الدر الفريد وبيت القصيد

تأليف

محمد بن أيدمر المستعصمي

٦٣٩ - ٧١٠هـ

تحقيق

الدكتور كامل سلمان الجبوري

تقديم

أ.د. نوري حمودي القيسي

المجلد التاسع

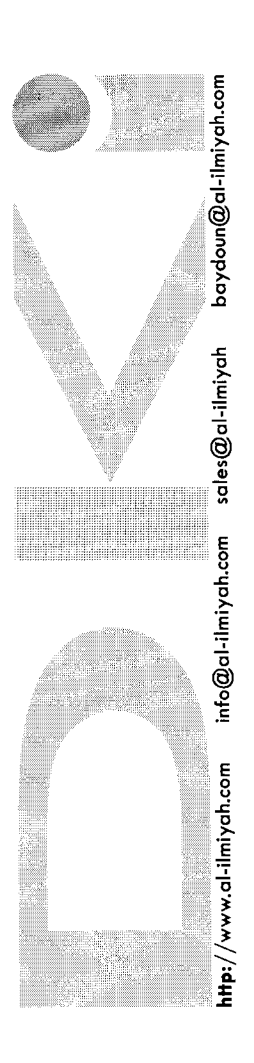
القسم الأول من الجزء الخامس

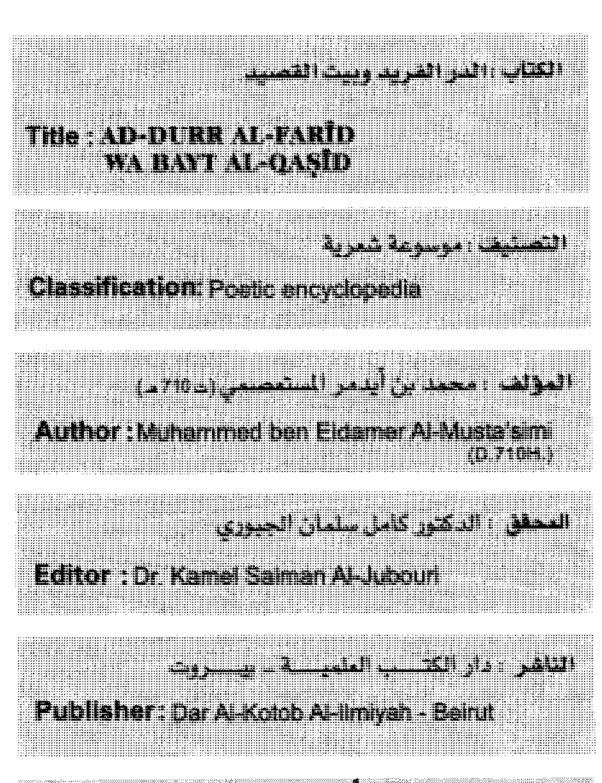
حرف اللام - حرف الميم - حرف النون - حرف الواو




بسم الله الرحمن الرحيم

الدُّرُّ الفَرِيدُ
وَبَيْتُ القَصِيدِ





الكتاب : الدر الفريد وبيت القصيد

Title : AD-DURR AL-FARĪD WA BAYT AL-QAṢĪD

التصنيف : موسوعة شعرية

Classification: Poetic encyclopedia

المؤلف : محمد بن أيدمر المستعصمي (ت 710 هـ)

Author : Muhammed ben Eidamer Al-Musta'simi (D.710H.)

المحقق : الدكتور كامل سلمان الجبوري

Editor : Dr. Kamel Salman Al-Jubouri

الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت

Publisher : Dar Al-Kotob Al-ilmiyah - Beirut

Pages	(13 Volumes) 6512 (13 مجلداً)	عدد الصفحات
Size	17x24 cm	قياس الصفحات
Year	2015 A.D - 1436 H.	سنة الطباعة
Printed in : Lebanon	لبنان	بلد الطباعة
Edition : 1st	الأولى	الطبعة

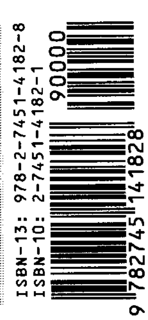
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Est. by Mohamad Ali Baydoun

1971 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Bldg.
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax : +961 5 804813
P.o.Box: 11-9424 Beirut-Lebanon, Riyad al-Solh Beirut 1107 2290

عرمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية
هاتف: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢ ٥ ٩٦١+
فاكس: ٨٠٤٨١٣ ٥ ٩٦١+
ص.ب: ١١-٩٤٢٤ بيروت-لبنان
رياض الصلح-بيروت ١١٠٧٢٢٩٠



ISBN-13: 978-2-7451-4182-8
ISBN-10: 2-7451-4182-1

حرف اللام

حرف اللام

[باب « لو لم » و« لولا »]

/ ١ /

١٢٦٤٦ـ لَو لَم أَهِمْ شوقاً إلى وَجهِكُمُ ... بِأَيِّ وَجْهٍ كُنُتُ أَلقَاكُمُ

١٢٦٤٧ـ لَو لَم تُرِدْ نَيلَ مَا أرجُوْ وآملُهُ ... مِنْ جُوْدِ كَفِّكَ مَا علّمتَني الطّلَبا

عَبْدُ الله بنُ رَوَاحةَ :

١٢٦٤٨ـ لَو لَم تكُنْ فيْهِ آيَاتٌ مبُيّنَةٌ ... كَانتْ بدَاهَتُهُ تُنْبِيكَ بالخَبَرِ

يقول عَبْدُ اللهِ ذَلِكَ فِي رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ ابْنُ الرُّوْميِّ وَمِنْهُ أَخَذَ(١) : [من البسيط]

وَقَلَّ مَنْ ضَمِنَتْ خَيْراً طَوِيّتهُ ... إلاَّ وَفِي وَجْهِهِ لِلخَيْرِ عُنْوَانُ

أبُو تَمَامٍ :

١٢٦٤٩ـ لَو لَم يَقُدْ جَحْفَلاً يومَ الوَغَىٰ لغَدا ... مِنْ نَفسِهِ وَحْدَهَا في جَحفَلٍ لجِبِ

أَبُو نواسٍ :

١٢٦٥٠ـ لَو لَم يَكُنْ في شُربِهَا فَرَجٌ ... إلاَّ التَّخَلُّصُ مِنْ يَدِ الْهَمِّ

وَمِن بَابِ (لَوْ لَمْ) قَوْلُ بَعْضِهِمْ فِي وَصْفِ الشِّعْرِ :

لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الشِّعْرِ إلاَّ أَنَّهُ ... فِي مَدْحِ وَصْلٍ أَو هِجَاءِ فِرَاقِ

١٢٦٤٨ـ البيت في ديوان عبد الله بن رواحة : ١٦٠ .

(١) البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٠٩ ، ديوان ابن الرومي (نصار) ٦/ ٢٤٢٩ .

١٢٦٤٩ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٦ .

١٢٦٥٠ـ البيت في ديوان الحسن بن هاني : ٢٤٦ .

وَبِــهِ يُعَــزَّى كُــلَّ يَــوْمِ تَفَــرُّقٍ وَبِـهِ يُهَنَّـى كُـلَّ يَـوْمِ تَـلاَقِـي
أَوَ مَـا عَلِمْـتَ بِـأَنَّ فِيْـهِ مَحَـاسِنـاً أُنْـسُ الـوَحِيْـدِ وَرَاحَـةُ المُشْتَـاقِ
وَبَـلاَغَـةً تَجْلُـو العُقُـوْلَ وَحِكْمَـةً مَـا إِنْ تَـزَالُ تَسِيْـرُ فِـي الآفَـاقِ

وَقَوْلُ الخَلِيْعِ فِي مَعْنَىً آخَرَ(١) :

لَـوْ لَـمْ تَحُـلْ مَـا سُمِّيْـتَ حَـالاً وَكُـلُّ مَـا حَـالَ فَقَـدْ زَالاَ
أَنْظُـرْ إِلَـى الظِّـلِّ إِذَا مَـا انْتَهَـى يَـأْخُـذُ فِـي النفـسِ إِذَا طَـالاَ

وَقَوْلُ الرَّضِيّ المَوْسَوِيّ(٢) :

لَوْ لَمْ تَكُنْ لِي فِي القُلُوْبِ مَهَابَةٌ لَـمْ يَطْعَـنِ الأَعْـدَاءُ فِـيَّ وَيَقْـدَحُـوا

وَقَوْلُ آخَرَ فِي مَعْنَىً أَرَادَهُ(٣) :

لَـوْ لَـمْ نُتِـمَّ فِي الصَّلاَةِ بِذِكْرِهِـمْ كَـانَـت تُـرَدُّ صَـلاَتُنَـا وَتُعَـادُ

قَالَ بَعْضُ العَلَوِيِّيْنَ لِرَجُلٍ : كَيْفَ تُنْكِرُ فَضْلِي عَلَيْكَ وَأَنْت لاَ تُقْبَلُ صَلاَتُكَ حَتَّى تَذْكُرُنِي فَتَقُوْلُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : صَدَقْتَ وَلَكِنِّي إِذَا قُلْتُ : الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ خَرَجْتَ مِنْ جُمْلَتِهِمْ لأَنَّكَ لَسْت مِنَ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ فَأَسْكَتَهُ .

ومن باب (لَوْلاَ) قَوْل إِبْرَاهِيْم الغَزيِّ(٤) :

لَوْلاَ أَبُو الطَّيِّبِ الكِنْدِيّ مَا امْتَلأَتْ مَسَامِعُ النَّاسِ مِنْ مَدْحِ ابْنِ حَمْدَانِ

وَقَوْلُهُ أَيْضاً(٥) :

لَوْلاَ اسْتِقَامَةُ جِسْمِي نِلْتُ فَضْلَ غِنَىً أَمَا تَرَى العَجمَ لاَ يَحْظَى بِهِ الأَلِفُ

---

(١) البيتان في قرىٰ الضيف : ١/ ٣٣٤ .
(٢) البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٣٢٢ .
(٣) الطليعة من شعراء الشيعة : ١/ ٢١٩ منسوبا إلى صالح بن محمد .
(٤) البيت في ديوان ابراهيم الغزي : ٧٩٢ .
(٥) البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤١٣ .

١٢٦٥١ـ لَو لَم يُوكَلْ بالْفَتَى إلاَّ الْسَّلاَمَةُ والنِّعَمْ

قبله :

اعْمَلْ لِنَفْسِكَ عَنْ أمم قَبْلَ التَّأسُّفِ وَالنَّدَمْ

إنِّي حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالمَشَاعِرِ وَالحَرَمْ

لَوْ لَمْ يُوَكَّلُ بِالفَتى . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَتَدَاوَلاَهُ لأَوْشَكَا أَنْ يُسْلِمَاهُ إِلَى الهَرَمِ

توبةُ بنُ الحُميّر :

١٢٦٥٢ـ لَو مَاتَ شَيءٌ مِنْ مخَافَة فُرقَةٍ لأماتَني للبَيْنِ طُولُ تَخوُّفي

١٢٦٥٣ـ لَو مرَّ بالْفِكرِ يوماً ذِكْرُ وجْنَتها لَبَانَ فيْهِ لذكرِ الْفِكرِ تأثِيرُ

العَتَّابِيُّ :

١٢٦٥٤ـ لَوْ مَشَتْ لَيْلَى بقَفْرٍ سَبِخٍ صَارَ روْضاً اَهْلاً عِنْدَ خُطاهَا

١٢٦٥٥ـ لَوَمٌ يُعِيْذُكَ مِنْ سُوءٍ تُفَارِقُهُ أَبقَى لِعْرضِكَ مِنْ قَولٍ يُدَاجِيكَا

بعده :

وَقَدْ رَمَى بكَ فِي تيهَاءَ مُهْلكَةٍ مَنْ بَاتَ يَكْتُمكَ لعيبَ الَّذي فِيْكَا

هُوَ عَمْرُو بن كُلْثُوْمُ بنِ عَمْروٍ العَتَابِيُّ وَهُوَ مِنْ أَوْلاَدِ عَمْرُو بن كُلْثُوْمٍ شَاعِرُ السَّبْعُ الطُّوْالِ ، وَأَصْلهُ مِنَ الشَّامِ مِنْ أَرْضِ قِنَّسرِيْنَ .

/ ٢/ **زُهيرُ في هَرِمٍ :**

١٢٦٥٦ـ لَو نَالَ حَيٌّ مِنْ الْدُنْيا بِمَكرُمةٍ أُفقَ السَّماءِ لَنالَت كَفُّهُ الأُفُقا

١٢٦٥١ـ الأبيات في ربيع الأبرار : ٣/ ٣٧ من غير نسبة .

١٢٦٥٢ـ البيت في ديوان توبة بن الحمير : ٨٣ .

١٢٦٥٥ـ البيتان في ديوان كلثوم العتابي : ٧٤ .

١٢٦٥٦ـ البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى : ٥٥ .

يُوسُفُ بنُ درَّة البَغداديُ :

١٢٦٥٧ـ لَـو نَظَـرتْ عَيْنُـهُ الثُّـريَّـا أخـرَجَهـا فـي بَنـاتِ نَعْـشٍ

قبله :

مُـدَوَّرُ الكَعْـبِ فَـارْقُبُـوْهُ لِتَـلِّ غَـرْسٍ وَثَـلِّ عَـرْشٍ

لَوْ لَحَظَتْ عَيْنهُ الثُّرَيَّا . البَيْتُ

وَإِنَّ عَيْنَهُ صَائِبَةٌ يَقُوْلُ لَوْ نَظَرَ إِلَى الثُّرَيَّا وَهِيَ مُجْتَمِعَةٌ لَفَرَّقَهَا كَمَا تفَرَّقَتْ بَنَاتُ نَعْشٍ

الامام الشافعي رحمه الله :

١٢٦٥٨ـ لَو نِيْلَ بالحِرْصِ مَطْلُوبٌ لَما مُنِعَ الكَليمُ مُوسَى وكَانَ الحَظُّ للجَبَلِ

جعفر بن شمس الخلافة :

١٢٦٥٩ـ لَو وَاصَلَ الْمشَاقُ مَحبُوباً لَهُ بَعْـد الْتفـرُّقِ أَلـفَ عَـامٍ مَـاشتَفَـى

يقول مِنْهَا وَهِيَ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ فِيْهَا المَلِكَ الأَشْرَفَ :

أَسْـرَفْـتَ يَـا زَمَنِـي وَلَسْـتُ بِنَـاظِـرٍ فِـي الظُّلْـمِ وَالعُـدْوَانِ إِلاَّ مُسْـرِفَـا

وَمُعَاتِبُ الزَّمَنِ المُسِيْءِ كَمَنْ غَدَا بِالجهْلِ فَوْقَ الماَءِ يَرقمُ أَحْرُفَا

وَالصِّـدْقُ عِـزٌّ وَالـوَفَـاءُ نَبَـاهَـةٌ وَالخَيْـرُ شِيْمَـةُ مَـنْ عَفَـا عَمَّـنْ هَفَـا

وَالبِشْـرُ مِـنْ قَلْـبِ العَـدُوِّ مُقَـرِّبٌ وَالكِبْـرُ يُفْسِـدُ ودَّ إِخْـوَانِ الصَّفَـا

١٢٦٦٠ـ لَو وَجَدْنا إلَى الفِراقِ سَبيْلاً لأَذَقْنـا الْفِـراقَ طَعـمْ الْفِـراقِ

قبله :

مَـا يَـرِيْـدُ الفِـرَاقَ لاَ كَـانَ مِنَّـا أَشْمَـتَ اللهُ بِـالفِـرَاقِ التَّـلاَقِـي

١٢٦٥٧ـ البيتان في خريدة القصر وجريدة (أقسام أخرى) : ١/ ٦٠ منسوبين إلى يوسف بن الدر .

١٢٦٥٨ـ البيت في ديوان الشافعي (القلم) : ٩٠ .

١٢٦٦٠ـ البيتان في أمالي القالي : ١/ ١٦٤ .

لَوْ وَجَدْنَا إِلَى الفرقِ سَبِيْلاً . البَيْتُ

١٢٦٦١ـ لَـوْ وزَنتُـم رَجُـلاً ذَا أدَبٍ بـألُـوْفٍ مِـنْ ذَوِي الجَهْـل رَجَـح

ابنُ سُكّرَّةَ :

١٢٦٦٢ـ لـو هُجَيَ الْمِسْكُ وَهَو أهـ ـلٌ لكُـلٍ مَـدْحٍ لَصـار جيْفَـهُ

قَبْلَهُ :

تِهْـتَ عَلَيْنَـا وَلَسْـتَ فِيْنَـا وَلِـيَّ عَهْـدٍ وَلاَ خَلِيْفَـه
فَـلاَ تَقُـلْ لَيْـسَ فِـيَّ عَيْـبٌ قَـدْ تُقْـذَفُ الحُـرَّةُ العَفِيْفَـه
وَالشِّعْـرُ نَـارٌ بِـلاَ دُخَـانٍ وَلِلْقَـوَافِـي رقَـىً لَطِيْفَـه
كَـمْ مِـنْ ثقَيْـلِ المَحَـلِّ سَـامٍ أَهْـوَتْ بِـهِ أَحْـرُفٍ خَفِيْفَـه

لَوْ هُجَى المسْكُ وَهُوَ أَهْلٌ . . البَيْتُ

قَوْلُ ابْنِ سُكَّرَةَ :

لَوْ هُجِيَ المِسْكُ وَهُوَ أَهْلٌ . البَيْتُ

مَأخُوْذٌ مِنْ قَوْلِ الرَّسُوْلِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ البَيَانِ لَسِحْرَاً . قَالَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِيْنَ وَفَدَ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الأهْتَمِ وَالزِّبْرُقَانُ بنُ بَدْرٍ وَقَيْسُ بنُ عَاصِمٍ المُتَقَرِّيُّ فَسَأَلَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنُ الأهْتَمِ عَنِ الزِّبْرُقَانِ فَقَالَ عَمْرُو هُوَ مُطَاعٌ فِي أُذْنَيْهِ شَدِيْدُ العَارِضَةِ مَانِعٌ لِمَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ . فَقَالَ الزِّبْرُقَانُ : يا رَسُوْلَ اللهِ أنَّهُ لَيَعْلَمُ مِنِّي أَكْثَرُ مِنْ هَذَا وَلَكِنَّهُ حَسَدَنِي . فَقَالَ عَمْرُو : أَمَا وَاللهِ أَنَّهُ لَزَمِرُ المُرُوْءَةِ ، ضَيِّقُ العَطْنِ ، أَحْمَقُ الوَلَدِ ، لَئِيْمُ الخَالِ ، وَاللهِ يا رَسُوْلَ اللهِ مَا كَذَبْتُ فِي الأُوْلَى وَلَقَدْ صَدَقْتُ فِي الآخِرَةِ ، وَلَكِنَّنِي رَجُلٌ رَضِيْتُ فَقُلْتُ أَحْسَنَ مَا علمْتُ وَسَخَطْتُ فَقُلْتُ أَقْبَحُ مَا وَجَدْتُ . فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ مِنَ البَيَانِ لَسِحْرَاً .

قَالُوا البَيَانَ اجْتِمَاعُ الفَصَاحَةِ وَالبَلاَغَةِ وَذَكَاءِ القَلْبِ مَعَ اللَّسَنِ ، وَإِنَّمَا شُبِّهَ بِالسِّحْرِ

١٢٦٦٢ـ الأبيات في أسرار البلاغة : ٣٤٤ .

لِحِدَّةِ عَمِلِهِ فِي سَامِعِهِ وَسُرْعَةِ قَبُوْلِ القَلْبِ لَهُ وَإِخْرَاجِهِ القُبْحُ فِي صُوْرَةِ الحَسَنِ وَالحَسَنَ فِي صُوْرَةِ القَبِيْحِ . وَهَذَا مِنْ أَسْيَرِ مَثَلٍ فِي مَعْنَاهُ . يُضْرَبُ فِي اسْتِحْسَانِ المَنْطِقِ وَإِيْرَادِ الحُجَّةِ البَالِغَةِ مَعَ البَيَانِ .

أَبُو تَمّامٍ :

١٢٦٦٣ـ لَوْلاَ اشْتِعالُ النَّارِ فيْما جَاوَرَتْ ... مَا كَانَ يُعْرَفُ طيب عَرْف العودِ

لَهُ أَيضاً :

١٢٦٦٤ـ لولاَ التخوّفُ للعَواقبِ لَم تَزلْ ... للحَاسِدِ النُعْمَى عَلَى المَحسُودِ

صرّدُرّ :

١٢٦٦٥ـ لَولاَ الْتَغُّربُ مَا ارتَقَىْ ... دُرُّ الْبُحُوْرِ إلَى النُّحُورِ

/ ٣ /

١٢٦٦٦ـ لَولاَ التَّفاضُل بالجَواهِرْ لَم يَبِنْ ... مَا بْينَ ياقُوتٍ وَبينَ زُجَاجِ

ابنُ الرُوميّ :

١٢٦٦٧ـ لَولاَ الثِّمارُ الّتي تُرْجَىْ مَنافِعُها ... مَا فضَّل النَاسُ تفَّاحاً عَلى غَرَبِ

الرضيّ المُوسَوِيُّ :

١٢٦٦٨ـ لَولا الحَوادثُ مَا أَفَدتُ تَجارِباً ... يعْسُو الرَّطيبُ وَيَقرَحُ الجذَعُ الفَتِي

يقول مِنْهَا :

يَا دَهْرُ حَسْبَكَ قَدْ أَصبْتَ مَقَاتِلِي ... مَا زِلْتَ تَطْلبُ بِالمَقَادِرِ ذلَّتِي

مَا لِي أُحِيْلُ عَلَى سِوَاكَ بِمَا جَنَى ... قَدَرٌ عَلَى قَدَرٍ وَأَنْتَ بَلِيَّتِي

١٢٦٦٣ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٤٣ .

١٢٦٦٤ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٤٣ .

١٢٦٦٥ـ البيت في ديوان صردر : ٢١٠ .

١٢٦٦٧ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ١٢٣ .

١٢٦٦٨ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٨٨ .

عَدِيُّ بنُ الرِّقُاعِ :

١٢٦٦٩ـ لولاَ الحَياءُ وإنَّ رأسي قَد عَثَا فيْـهِ الْبَيَـاضُ لَـزُرتُ أُمَّ القَـاسِـمِ

قبله :

أَلْمِـمْ عَلَـى طلَـلٍ عَفَـا مَتَقَـادِمٌ بَيْـنَ الـرُّكَيْـثِ وَبَيْـنَ عَبْـدِ النَّـاعِـمِ

لَوْلاَ الحَيَاءُ وَإِنَّ رَأسِي قَدْ عَثَا . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَكَـأَنَّهَـا بَيْـنَ النِّسَـاءِ أَعَـارَهَـا عَيْنَيْـهِ أَحْـوَرُ مِـنْ جَـآذِرِ جَـاسِـمِ

وَسَنَـانُ أَقْصَـدَهُ النُّعَـاسُ فَـرَنَّقَـتْ فِـي عَيْنِـهِ سِنَـةٌ وَلَيْـسَ بِنَـائِـمِ

يَصْطَـادُ يَقْظَـانَ الـرِّجَـالِ حَـدِيْثُهَـا وَتَطِيْـرُ بَهْجَتُهَـا بِـرُوْحِ الحَـالِـمِ

أَنشد الراغبُ :

١٢٦٧٠ـ لَولاَ الحَياكَهُ وَالَّذينَ يلُونُهَا بَـدتِ الْفُـرُوُجُ ولاَحَـتِ الأدْبَـارُ

١٢٦٧١ـ لولاَ الدمُوُع وفيْضُهُنَّ لأحْرقَتْ أرْضَ الـوَدَاعِ حَـرارَةُ الأكْبَـادِ

نصرُ الله بنُ عُنين :

١٢٦٧٢ـ لَولاَ الرَّدى كَانَتِ الْدُنْيا لمنْ سَبقَا اللَـهُ يَبقَـى وَيَفْنـى كُـلُّ مَـا خَلَقَـا

ومن باب (لَوْلاَ) قَوْل مُحَمَّدُ بنُ غَالِبٍ وَيُرْوَى لِيَحْيَى بنُ عُمَرِ الكُوْفِيّ[(١)] :

لَـوْلاَ شَمَـاتَـةُ أَعْـدَاءٍ ذَوِي حَسَـدٍ أَوِ اهْتِمَـام صَـدِيْـقٍ كَـأَنْ يَـرْجُـوْنِـي

لَمَـا خَطَبْـتُ إِلَـى الـدُّنْيَـا مَطَـالِبَهَـا ولا بَـذَلْـتُ لها عِـرْضِـي وَلاَ دِيْنِـي

وَذَاكَ أَنِّـي مِـنْ وَجْهَيْـنِ مُمْتَحَـنٌ لاَ زُهْـدَ عِنْـدِي وَلاَ دُنْيَـا تُـوَاتِيْنِـي

١٢٦٦٩ـ الأبيات في الشعر والشعراء : ٢/ ٦٠٥ منسوبة إلى ابن الرقاع .

١٢٦٧٠ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٥٤١ من غير نسبة .

١٢٦٧١ـ البيت في المنصف : ٣٨٢ من غير نسبة .

١٢٦٧٢ـ البيت في ديوان ابن عنين : ٥٠ .

(١) الأيات في العقد الفريد : ٢/ ٣٣٥ من غير نسبة .

وقول الأَعْرَابِيِّ(١) :

أَنْـزَلَنِـي الـدَّهْـرُ عَلَـى حُكْمِـهِ مِـنْ شَـاهِـقٍ إِلَـى خَفْـضِ
وَغَـالَنِـي الـدَّهْـرُ بِـوفْـرِ الغِنَـى فَلَيْـسَ لِـي مَـالٌ سِـوَى عِـرْضِـي
لَـوْلاَ بُنَيَّـاتٌ كَـزَغْـبِ القَطَـا يَحْنَـوْنَ مِـنْ بَعْـضٍ إِلَـى بَعْـضِ
لَكَانَ لِي مُضْطَرَبٌ وَاسِعٌ فِي الأَرْضِ ذَاتِ الطُّـوْلِ وَالعَـرْضِ
لَكِنَّمَـا أَوْلاَدُنَـا أَكْبَـادُنَـا تَمْشِـي عَلَـى الأَرْضِ

وقول العَكَوَّكِ(٢) :

لَـوْلاَ يَـزِيْـدُ وَسَيْفُـهُ وَسِنَـانُـهُ رَجَفَـتْ قَـوَاعِـدُ قُبَّـةِ الإِسْـلاَمِ
خِرْقٌ يَسُوْسُ مِنَ المَكَارِمِ وَالعَلَى مَـا لاَ يَنَـالُ مَـدَاهُ بِـالأَوْهَـامِ
وَمُـدَبِّـرٌ حُلْـوَ الـزَّمَـانِ وَمُـرَّهُ منـه بِفَضْـلِ الجُـوْدِ وَالإِنْعَـامِ

المُتَنَبِّي :

١٢٦٧٣ـ لَولاَ العقُولُ لَكانَ أَدنَى ضيْغمٍ أَدْنَـىٰ إِلَـى شَـرَفٍ مِـنَ الإنسَـانِ

قبله :

الـرَّأْيُ قَبْـلَ شَجَـاعَـةِ الشُّجْعَـانِ هُـوَ أَوَّلٌ وَهِـيَ المَحَـلُّ الثَّـانِـي
فَـإِذَا هُمَـا اجْتَمَعَـا لِنَفْـسٍ مَـرَّةً بَلَغَـتْ مِـنَ العَلْيَـاءِ كُـلَّ مَكَـانِ
وَلَـرُبَّمَـا طَعَـنَ الفتـى أَقْـرَانَـهُ بِـالـرَّأْيِ قَبْـلَ تَطَـاعُـنِ الأَقْـرَانِ
لَوْلاَ العُقُولُ لَكَانَ أَدْنَى ضَيْغَمٌ . البَيْتُ

١٢٦٧٤ـ لَولاَ الكِرامُ ومَا سَنّوهُ مِنْ كَرَمٍ لَـم يَـدْرِ قـائـلُ شِعـرٍ كيْـفَ يمتَـدِحُ

(١) الأبيات في عيون الأخبار : ٣/ ١٠٩ من غير نسبة .
(٢) لم ترد في مجموع شعره (الجنابي) و(عطوان) .
١٢٦٧٣ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ١٧٤ .
١٢٦٧٤ـ البيت في الطراز : ٣/ ١١٢ .

الحَسَنْ بنُ وَهْبٍ :

١٢٦٧٥ـ لَولاَ المِدادُ وَحُسْنُ رونَق لَونَهِ ما صَحَّ شيءٌ مِنْ حساب الحاسِبِ

/ ٤/ الحَريري :

١٢٦٧٦ـ لولاَ الْمرُوَةُ ضَاقَ العُذرُ عَنْ فَطنٍ إذا اشْرأَبّ إلى مَا جاوَزَ القُوتَا

أَبْيَاتُ أَبي القَاسِمِ الحَرِيْرِيِّ مِنَ المَقَامَاتِ :

لاَ تَحْقِرنَّ أَبَيْتَ اللَّعْنَ ذَا أَدَبٍ لِئِنْ بَدَا خَلَقَ السِّرْبَالِ سَبْرُوْتَا
وَلاَ تُضِعْ لأَخِي التَّأمِيلِ حُرْمَتَهُ إنْ كَأَنْ ذَا لَسَنٍ أَمْ كَانَ سِكِّيْتَا
وَانْفَحْ بِعُرْفِكَ مَنْ وَافَاكَ مُحْتَطِباً وَانْعَشْ بغَوْثِك مَنْ أَلْقَيْتَ مَنْكُوْتَا
فَخَيْرُ مَالِ الفَتَى مَالٌ أَشَادَ بِهِ ذِكْراً تَنَاقَلَهُ الرُّكْبَانُ أَو صِيْتَا
وَمَا عَلَى المُشْتَرِي حَمْدَاً بِمَوْهِبَةٍ غَبْنٌ وَلَوْ كَانَ مَا أَعْطَاهُ يَاقُوْتَا

لَوْلاَ المُرُوءةَ ضَاقَ العُذْرُ عَنْ فَطِنٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَكِنَّهُ لاَ بَتَاءِ المَجْدِ جَدٌّ وَمنْ حُبِّ السَّمَاحِ ثَنَى نَحْوَ الغِنَى لبيتَا
وَمَا يَنْشَقَّ نَشْرُ المَجْدِ ذُو كَرَمٍ إلاَّ وَأَزْرَى بِنَشْرِ المِسْكِ مَفْتُوْتَا
وَالحَمْدُ وَالبُخْلُ لَمْ يُقْضَ اجْتِمَاعُهُمَا حَتَّى لَقَدْ خُيلَ ذَا ضَبّاً وَذَا حُوتَا
وَالسَّمْحُ فِي النَّاسِ مَحْبُوْبٌ خَلاَئِقُهُ وَالجامِدُ الكَفِّ مَا يَنْفَكُّ مَمْقُوْتَا
لِلشَّحِيْحِ عَلَى أَمْوَالِهِ عِلَلٌ يُوْسِعْنَهُ أَبَداً ذَمّاً وَتَنْكِيْتَا
فَجُدْ بِمَا جَمَعَتْ كَفَّاكَ مِنْ نشَبٍ حَتَّى تَرَى مُجْتَدَى جَدْوَاكَ مَبْهُوْتَا
وَخُذْ نَصِيْبَكَ منه قَبْلَ أَرْبَعَةٍ مِنَ الزَّمَانِ تُرِيْكَ العُوْدُ مَنْحُوْتَا
فَالدَّهْرُ أَنْكَدُ مِنْ أَنْ يَسْتَمِرَّ عَلَى حَالٍ تَكَرَّهْتَ تِلْكَ الحَالِ أَمْ شِيْتَا

قَوْلُهُ : قَبْلَ أَرْبَعَةٍ يُشِيْرُ إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خُذْ مِنْ دُنْيَاكَ لآخِرَتِكَ وَلِشَبَابِكَ مِنْ هَرَمِكَ وَلِصَحَّتِكَ مِنْ سَقَمِكْ وَلِغِنَاكَ مِنْ عَدَمِك .

١٢٦٧٥ـ البيت في أدب الكاتب للصولي : ١٠٣ .
١٢٦٧٦ـ الأبيات في مقامات الحريري : ٤٠٣ـ ٤٠٤ .

المُتَنَبِّي :

١٢٦٧٧ـ لولاَ المشَّقةُ سَادَ النَاسُ كُلُهُمُ الجُـودُ يُفقِـرُ والإقْـدامُ قتَّـالُ

أَبْيَاتُ المُتَنَبِّيِّ مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ فِيْهَا أَبَا شُجَاع فَاتِكَ الأَخشِيْدِيّ وَقَدْ التَقَيَا بِمِصْرَ فِي الصَّحْرَاءِ فَأَرْسَلَ إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الطَّيِّبِ فِي الوَقْتِ هَدِيَّةً قِيْمَتُهَا أَلْفِ دِيْنَارٍ وَاتَّبَعَهَا بِهَدَايَا بَعْدَهَا وَأَوَّلُ القَصِيْدَةِ :

لاَ خَيْـلَ عِنْـدَكَ تُهْـدِيْهَـا وَلاَ مَـالُ فَلْيُسْعِدِ النُّطْقُ إِنْ لَمْ تُسْعِدِ المَالُ
وَمَـا شَكَـرْتُ لأنَ المَـالَ فَـرَّحَنِـي سِيَّـانَ عِنْـدِيَ إِكْثَـارٌ وَإِقْـلاَلُ
لَكِـنْ رَأَيْـتُ قَبِيْحَـاً أَنْ يُجَـادَ لَنَـا وإِنَّنَـا بِقَضَـاءِ الحَـقِّ بُخَّـالُ
لاَ يُـدْرِكُ المَجْـدُ إِلاَّ سَيِّـدٌ فَطِـنٌ لِمَّـا يَشُـقُّ عَلَـى السَّـادَاتِ فعَّـالُ
لاَ وَارِثٌ جَهِلَـتْ يُمْنَـاهُ مَـا وَهَبَـتْ وَلاَ كَسُـوْبٌ بِغَيْـرِ السَّيْـفِ سَـأَّالُ
القَاتِلُ السَّيْفُ فِي جِسْمِ القَتِيْلِ بِهِ وَللسُّيُـوْفِ كَمَـا لِلنَّـاسِ آجَـالُ
أَبُـوْ شُجَـاعٍ أَوْ الشُّجْعَـانِ قَـاطِبَـةً نَمَتْـهُ مِـنَ الهَيْجَـاءِ أَهْـوَالُ
تَمَلَّـكَ الحَمْـدُ حَتَّـى مَـا لِمُفْتَخِـرٍ فِـي الحَمْـدِ حَـاءٌ وَلاَ مِيْـمٌ وَلاَ دَالُ
لَطَّفْتَ رَأيكَ فِي وَصْلِي وَتَكْرُمَتِي إِنَّ الكَـرِيْـمَ عَلَـى العَلْيَـاءِ يَخْتَـالُ

لَوْلاَ المَشَقَّةُ سَادَ النَّاسُ كُلَّهُمَ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِنَّـا لَفِـي زَمَـنٍ تَـرْكُ القَبِيْـحِ بِـهِ مِـنْ أَكْثَـرِ النَّـاسِ إِحْسَانٌ وَإِجْمَالُ
ذِكْرُ الفَتَى عُمْرُهُ البَاقِي وَحَاجَتُهُ مَـا قَـاتَـهُ وَفُضُـوْلُ العَيْـشِ أَشْغَـالُ

ابنُ دُرَيْدٍ :

١٢٦٧٨ـ لو لابَسَ الصَّخرُ الأَصَمُّ بَعضَ مَا يَلقَـاهُ قَلْبِـي فَـضَّ اَصْـلادَ الصَّفَـا

الأَشْجَعُ السُلَمِيُّ :

١٢٦٧٩ـ لَولاَ رَجاءُ الإيابِ لا نْصَدَعَتْ قُلُـوبُنَـا بَعـدَهُ مِـنَ الحَـزَنِ

١٢٦٧٧ـ القصيدة في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٢٧٦ ، ٢٨٧ـ٢٨٨ .
١٢٦٧٨ـ البيت في جواهر الأدب : ٢/ ٤٠٢ منسوبا إلى ابن دريد .
١٢٦٧٩ـ البيت في الشعر والشعراء : ٢/ ٨٦٩ .

١٢٦٨٠ـ لَولاَ زَمانٌ خؤونٌ في تَصَرُفِهِ وَدَولَـةٌ ظَلَمَـتْ مَـا كُنْـتَ إنسَـانـا

ابنُ الرُومِيّ يَمْدَحُ :

١٢٦٨١ـ لولاَ عَجائِبُ صُنْعِ اللهِ مَا ثبتَتْ تِلكَ الفَضائِلُ في لَحمٍ ولاَعَصَبِ

لَهُ أيْضاً :

١٢٦٨٢ـ لولاَ عِلاَجُ النّاسِ أخلاَقَهُمُ إذاً لَفَـاحَ الْحِمَـأُ الّـلازِبُ

١٢٦٨٣ـ لَـولاَ فِـراقُـكَ والْفِـراقُ رَزيَّةٌ مـا كُنـتُ قَـطُ عَلَـى اللّيـالـي عَـاتِبـا

العبّاسُ الأَحْنَفِ :

١٢٦٨٤ـ لولاَ كَرامتُكُمْ لماَ عاتبتُكُمْ وَلَكُنتُـم عِنْـديْ كَبَعْـضِ النَـاسِ

قَبْلَهُ :

تَعَبٌ يَدُوْمُ لِذِي الرَّجَاءِ مَعَ الهَوَى خَيْـرٌ لَـهُ مِـن رَاحَـةٍ فِـي اليَـاسِ

لَوْلاَ كَرَامَتكُمْ لمَا عَاتَبْتكُمْ . البَيْتُ

أَبَوُ الْجَوايُزِ :

١٢٦٨٥ـ لَولاَكِ مَا كانَ عِلمٌ رَافعاً علماً ولاَ كُفَـاةُ الـوَزنِ فـي النَـاسِ أَكفـاءُ

/ ٥ /

١٢٦٨٦ـ لَولاَكَ مَا كَانَ لاَ مَجدٌ ولاَ شَرَفٌ ولاَ وفَـاءٌ ولاَ فَضْـلٌ ولاَ حسَـبُ

إبْرَاهيمُ الغَزِّيُ :

١٢٦٨٧ـ لَوَلاَ كُمُونُ الْدُر في أَصدَافِهِ وَمَشَقَّـةُ استَخـراجِـهِ مَـا فُخِّمَـا

١٢٦٨٠ـ البيت في الكامل في التاريخ : ٦/ ٤٧١ منسوبا إلى نصر بن أحمد الساماني .

١٢٨٦١ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ١٢٢ .

١٢٦٨٢ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ١١٥ .

١٢٦٨٤ـ البيتان في ديوان العباس بن الأحنف : ١٨٥ .

١٢٦٨٧ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٧٩ .

سَلمُ الْخَاسِرُ :

١٢٦٨٨ـ لَولاَ مُنَى العَاشِقينَ مَا تُوا غَمَّـــاً وَبَعَـــض المُنَـــىْ غُـــرُوْرُ

ابْن التَّعاوْيذيّ :

١٢٦٨٩ـ لَولاَ نُصُولُ ذَوَائبيْ لَم تُلْفني مِـنْ غَيْـرِ جُرْمٍ فـي الهَـوىْ أَتنصَّلُ

أَبوُ نَصْرِ بن نُباتَةَ :

١٢٦٩٠ـ لَولاَكَ لَمْ تَسْكُنِ الْحَيات مَنْ حَذَرٍ بَطْنَ التُرابِ ولاَ الآسادُ في الأَجمِ

عَلِيُّ بنُ الْجَهْم :

١٢٦٩١ـ لَوْ يجمعُ الخصْمَيْنِ عِنْدَكَ مَجلِسٌ يـومـاً لَبـانَ لـكَ السَّبِيْـلُ الأَرْشَـدُ

نصرُ اللهَ بنُ عنينٍ :

١٢٦٩٢ـ لَوْ يُخَلَّى القَطا لَنامَ ولَو خُلِّيتُ لَمَّـــا أَرُم عـــزٍ وَجـــارِيْ وجَـــارِيْ

بعده :

وَلَوْ أَنِّي خُيِّرْتُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَمَا اخْتَـــرْتُ غَيْـــرَ قَـــوْمِـــي وَدَارِي

ابنُ الرُومِيّ :

١٢٦٩٣ـ لوْ يَدُوْمُ الْشبَابُ مُدَّةَ عُمْرِيْ لَـمْ تَـدُمْ لـي بشَـاشَـةُ الأَوْطَـارِ

الحِمَّانِيُّ :

١٢٦٩٤ـ لَـــوْ يَسْتَطعْـــنَ خَبّـــأْنَنـــي بيْـــنَ الْمخـــانِـــقِ وَالْجيُـــوْبِ

١٢٦٨٨ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٧٧ .

١٢٦٨٩ـ البيت في ديوان سبط ابن التعاويذي : ٣٢٧ .

١٢٦٩٠ـ البيت في ديوان ابن نباتة : ٢/ ٥٧٨ .

١٢٦٩١ـ البيت في ديوان علي بن الجهم : ٤٧ .

١٢٦٩٢ـ البيتان في شعر ابن عنين : ٦٢ ، ٦٣ .

١٢٦٩٣ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٢/ ١٤٦ .

١٢٦٩٤ـ الأبيات في شعر الحماني (صادر) ٤٠ـ ٤١ .

أَبْيَاتُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّد العَلَوِيّ الكُوْفِيّ الحِمَّانِيِّ الخَالِدِيِّ : [من مجزوء الكامل]

وَاهَــاً لأَيَّــامِ الشَّبَــابِ بَعُــدْنَ عَــنْ عَهْــدٍ قَــرِيْــبِ
أَيَّــامَ غُصْــنُ شَبِيْبَتِــي رَيَّــانُ مُعْتَــدِلُ القَضِيْــبِ
أَيَّــامَ كُنْــتُ مِــنَ الطَّــرُوْبَــةِ لِلصِّبَــى وَمِــنَ الطَّــرُوْبِ
أَيَّــامَ كُنْــتُ مِــنَ الغَــوَانِــي فِــي السَّــوَادِ مِــنَ القُلُــوْبِ

لَوْ يَسْتَطِعْنَ خَبَأنَنِي . البَيْتُ

وَبَعْدَهُ :

أَيَّــامَ كُنْــتُ وَكُــنَّ لاَ يَتَهَيَّبُــوْنَ مِــنَ الــذُّنُــوْبِ
غِــرَّيْــنِ يَشْتَكِيَــانِ مَــا يَجِــدَانِ بِــالــدَّمْــعِ السَّــرُوْبِ

قِيْلَ : مَرَّتْ بَعْضُ المُتَفَنِّنَاتِ وقَدْ طَلعتْ مِنَ الحمَّام مُتَبَخِّرَةً مُتعَطِّرَةً تَتَبَخْتَرُ فَرأَتْ كنَّافاً قَائِماً فِي الكَنِيْفِ إِلَى حَلَقِهِ وَهُوَ يُنْشِدُ : لَوْ يَسْتَطِعْنَ خَبَّأنَنِي . البَيْتُ

فَقَالَتْ لَهُ : إِنْ كَانَ شَيْءٌ فَالسَّاعَةَ وَأَنْتَ عَلَى هَذِهِ الحَالِ .

كُثَيِّر :

١٢٦٩٥ـ لَو يَسمَعُونَ كَمَا سَمِعْتُ حَدْيثَهَا خَــرّوا لِعَــزّةَ خَــاشِعِيْــنَ سُجُــوْدَا

/ ٦/ **أَبُو تمَّام :**

١٢٦٩٦ـ لَو يَعلَمُ العَافُونَ مَا لَكَ في النَّدىٰ مِــنْ لَــذَّةٍ أو فَــرْحَــةٍ لَــمْ تُحْمَــدِ

قَالَ المَأمُوْنُ بنُ الرَّشِيْدِ : إِنِّي لأَعْشَقُ العفْوَ حَتَّى أَظُنَّ أَنِّي لاَ أُوْجَرُ عَلَيْهِ . وَهَذَا مِنْ أَشْرَفِ الكَلاَمِ وَأَنْبَلِهِ وَأَعْلاَهُ هِمَّةً وَكَرَماً . فَأَخَذَهُ أَبُو تَمَّامٍ فَنَقَلَهُ إِلَى الجوْدِ .

وَقَالَ بَشَّارٌ فِي المَعْنَى مُبْتَدِعاً وَمُخْتَرِعاً :

يَلَــذُّ عَطَــاءَ الــرَّاغِبِيْــنَ تَكَــرُّمَــاً كَمَــا لَــذَّ أَنْفَــاسَ العَــرُوْسِ مَشُــوْقُ

١٢٦٩٥ـ البيت في ديوان كثير : ٤٤٢ .
١٢٦٩٦ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٥٧ .

وَبَيْتُ أَبِي تَمَّامٍ هَذَا وَهُوَ قَوْلُهُ : لَوْ يَعْلَمُ العَافُوْنَ . البَيْتُ مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ فيها المَأْمُوْنَ أَوَّلُهَا(١) :

كُشفَ الغطَاءُ فَأُوْقِدِي أَو اخْمَدِي لَـمْ تُكْمِـدِي فَطَنْتِ أَمْ لَـمْ تُكْمِـدِي
عَطَفُوا الخُدُورَ عَلَى البُدُوْرِ وَوَكَّلُوا ظلـم السُّتُـوْرِ بِنُـوْرِ جُـوْرٍ نُهَّـدِ
وَثَنُوا عَلَى وَشْيِ الخُدُوْرِ صِيَانَةً وَشْـيُ البُـرُوْدِ بِمُسْجِـفٍ وَمُمَهَّـدِ

يَقُوْلُ مِنْهَا مَدْحَاً :

مَالت تَرْغَبُ فِي العلَى حَتَّى بَدَتْ لِلـرّاغِبِيْـنَ زهَـادَةٌ فِـي العَسْجَـدِ

لَوْ يَعْلَمُ البَاقُوْنَ مَالَكَ فِي النَّدَى . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

خَابَ امْرُؤٌ نَحسَ الزَّمَان جُدُوْدَهُ فَـأَقَـامَ عَنْـكَ وَأَنْـتَ سَعْـدُ الأَسْعَـدِ
ذَاكَ الَّـذِي قَـرِحَـتْ بُطُـوْنُ جُفُـوْنِـهِ مَـرهَـاً وَتُـرْبَـةُ أَرْضِـهِ مِـنْ إِثْمَـدِ

أبوُ نَصْرُ بن نباتة :

١٢٦٩٧ـ لَو يَعلَمُ النَاسُ قَدْرِيْ في زَمَانِهِم صَلَّوا لوجْهي أو باسُوْا ثرَى قَدَمِيْ

زيد بنُ عليّ بن الحسن عليهم السّلام :

١٢٦٩٨ـ لَو يَعلَمُ النَاسُ ما في الْعُرفِ مِنْ شَرَفٍ لشرَّفُوا العُرفَ في الدُنيا على الشرَفِ
١٢٦٩٩ـ لَو يَكْتُبُ النَاسُ أَسْماءَ الملُوكِ إذا أَعَطَوْكَ مَوْضِعَ بسم اللهِ في الحَسَبِ
١٢٧٠٠ـ لَها أَطلبُ الدُنيا فإن أنَا بِعتُهَا بشيءٍ مِنْ الْدُنيا فَذَاكَ هوُ الغَبنُ

قبله :

هِيَ النَّفْسُ مَا يَعْتَاضُ عَنْهَا بِغَيْرِهَا وَكُلُّ ذَوِي عَقْلٍ عَلَى مِثْلِهَا يَحْنُو

لَهَا اطْلُبِ الأُخْرَى . البَيْتُ

---

(١) الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٥٨ .
١٢٦٩٧ـ البيت في ديوان ابن نباتة : ٢/ ٥٧٦ .
١٢٦٩٨ـ البيت في تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٩/ ٤٦٦ .
١٢٦٩٩ـ البيت في زهر الآداب : ٤/ ١٠٤٣ .

الأَبْلَهُ :

١٢٧٠١ـ لَهُ أحادِيثُ جُودٍ لاَ ارتيَابَ بِهَا ... إِحْسَانُه الغَمْرُ في الآفاقَ يَروْيهَا

ومن باب (لَهَا) قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ(١) : [من الطويل]

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الحَرِيْرِ وَمَنْطِقٌ ... رَخِيْمِ الحَوَاشِي لاَ هُراءٌ وَلاَ نَزْرُ
تَبَسَّمَ لَمْحَ البَرْقِ عَنْ مُتَوَضِّحٍ ... كَلَوْنِ الأَقَاحِي شَافَ أَلْوَانَها القَطْرُ

وقول بَعْضِهِمْ فِي الخَمْرَةِ(٢) :

لَهَا الثُّلُثَانِ مِنْ عَقْلِي ... وَثُلْثِي ثُلْثِهِ البَاقِي
وَثُلْثَي ثُلْثِ مَا يَبْقَى ... وَمَا يَبْقَى فَلِلسَّاقِي

الجمْلَةُ سَبْعَةٌ وَعُشْرُوْنَ جُزْءَا الثُّلْثَانِ مِنْهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرٍ يَبْقَى تِسْعَةٌ وَهُوَ البَاقِي وَثُلْثَاهُ سِتَّةٌ يُبْقَى ثَلاَثَةٌ ثلثَاهَا اثْنَانِ يَبْقَى وَاحِدٌ هُوَ لِلسَّاقِي .

ومن باب (لَهُ) فِي القَلَمِ(٣) :

لَهُ تَرْجُمَانُ اللَّفْظِ مُطْرِقٌ ... عَلَى حَذْوِ شِبْرٍ أَو يَزِيْدُ عَلَى شِبْرِ
إِذَا خَرَّ يَوْمَاً سَاجِداً عِنْدَ وَجْهَةٍ ... تَضَعْضَعَ أَصْحَابُ المُثَقَّفَةِ السُّمْرِ

قَيْسُ بنُ معاذٍ العُقيلي :

١٢٧٠٢ـ لَها حُبٌّ تَمكَّنَ في فؤادْي ... فَلَيْسَ لَهُ وَانٍ زُجِرَ انْتِهَاءُ
١٢٧٠٣ـ لَه حُكْم لُقْمَانٍ وَصُورَةُ يُوسُفٍ ... وَنَغْمَةُ دَاوُوْدٍ وَعِفَّةُ مَرْيَمِ

وَقَالَ الآخَرُ مَدْحاً(١) :

لَهُ حُكْمُ لقْمَانٍ وَصورَةُ يوْسُفٍ ... وَمُلْكُ سُلَيْمَانٍ وَصدْقُ أَبِي بَكْرِ

---

(١) البيتان في ديوان ذي الرمة : ٢٠٧ ، ٢٠٨ .
(٢) البيتان في نفح الطيب : ٢/ ٦٨١ من غير نسبة .
(٣) البيتان في أدب الكاتب للصولي : ٧٨ .
١٢٧٠٢ـ البيت في الزهرة : ١/ ٤٣٥ .
(١) البيت في العقد الفريد : ٨/ ١٠٨ منسوبا إلى الأصمعي .

سَابقُ البَربريُّ : [من البسيط]

١٢٧٠٤ـ لَها حَلاَوَةُ عيشٍ غَيْرُ دَائمةٍ وفـي العَـوَاقِـب مِنْهـا المُـرُّ وَالْصَّبـرُ

حَابِسُ :

١٢٧٠٥ـ لَها شَهِيدانِ مِنْ زَوْرٍ وكَاتبُها هَـيُّ ابـنُ بَـيٍّ وَمَجْنُـون بْـنُ شَيْطـانِ

هَذَا البَيْتُ هُوَ المَثَلُ . يُضْرَبُ فِيمَنْ يَدَّعِي الدَّعْوَى البَاطِلَةِ وَإِنْ أَتَى عَلَيْهَا بِشُهُوْدٍ لاَ اعتِبَارَ بهُمْ .

/ ٧/ أَبوُ الأَسْدِ التّميُمي :

١٢٧٠٦ـ لَهُ الحَمدُ مِنْ أَموْالِهِ وَلَنا الْغِنَىٰ ولَيْـس عَلَيَنـا مَـا ينـوُبُ مِـنْ الـدَّهـرِ

الأَحُوَصُ :

١٢٧٠٧ـ لَها مِثلُ ذَنبي إنْ كُنْتُ مذْنباً وَلاَ ذَنْـبَ إن كَـان ليْـسَ لَهـا ذَنْـبُ

قَبْلَهُ :

أَيَا بَعْلَ لَيْلَى كَيْفَ تَجْمَعُ سِلْمَهَا وَحَرْبِي وَفِيْمَا بَيْنَنَا شُبَّتِ الحَرْبُ

لَهَا مِثْلُ ذَنْبي اليَوْمَ إنْ كُنْتُ مُذْنِباً . البَيْتُ

البُحْتَريّ :

١٢٧٠٨ـ لَهُ الأَثَرُ المَحمُودُ في كُلِّ مَوْقِفٍ وفَصْلُ الْخِطابِ الثّبَتِ في كُلِّ مَجْمَعِ

الغَسَّانيّ :

١٢٧٠٩ـ لَـهُ بيْـنَ فَكَّيْـهِ لسَـانٌ كَـأَنَّـهُ حُســامٌ رَقِيــقُ الْشَّفْـرَتَيْـنِ عَتِيــقُ

١٢٧٠٤ـ البيت في شعر سابق البربري ١٠١ .

١٢٧٠٦ـ البيت في المنتحل : ٥٢ منسوبا إلى أحمد بن أبي طاهر .

١٢٧٠٧ـ البيتان في ديوان الأحوص : ٢٦٣ .

١٢٧٠٨ـ لم يرد في ديوانه .

١٢٠٧٩ـ البيت في محاضرات الأدباء ١/ ٨٤ .

١٢٧١٠ـ لَهُ حَاجِبٌ دُونَهُ حَاجِبٌ وحَاجِبُ حَاجِبِهِ مُحْتَجِبُ

البُحْتَرِيّ :

١٢٧١١ـ لَهُ حَرَكَاتٌ مُوْجِبَاتٌ بأنَّهُ سَيَعْلُو وَخيم المَرءِ أعْدَلَ شَاهِدٌ

لَهُ أيضاً يَهْجُو :

١٢٧١٢ـ لَهُ حَسَبٌ لو كَانَ للشَمسِ لَم تَبنْ وللماءِ لَم يَعْذُبْ وَللنَّجم لَم يَعْلُ

قَبْلَهُ :

لَهُ هِمَّةٌ لَوْ فَرَّقَ اللهُ شَمْلَهَا عَلَى النَّاسِ لَمْ يُجْمَعْ لِمَكْرُمَةٍ شَمْلُ

لَهُ حَسَبٌ لَوْ كَانَ لِلشَّمْسِ . البَيْتُ

عَائِذٌ الكَلْبيُّ :

١٢٧١٣ـ لَهُ حَقٌّ وَلَيْسَ عَلَيهِ حَقٌّ وَمَهْمَا قَالَ فَالْحَسَنُ الجَمِيْلُ

بعده :

وَقَدْ كَانَ الرَّسُوْلُ يَرَى حُقُوْقَاً عَلَيْهِ لِغَيْرِهِ وَهُوَ الرَّسُوْلُ

قَالَهُ فِي عُبَيْدِ اللهِ بن حَسَنِ بن حَسَنِ بن عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمْ السَّلاَمُ وَهَذَا قَالَهُ فِيْهِ عَلَى سَبيْلِ الذَّمِّ لَهُ بِأَنَّهُ قَبِيْلُ الإِنْصَافِ . يَقُوْلُ يَرَى لَهُ حَقَّاً عَلَى كُلِّ أَحَدٍ وَلاَ يَرَى لأَحَدٍ حَقَّاً عَلَيْهِ لأَجْلِ نَسَبِهِ بِرَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيَّنَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ وَقَدْ كَانَ الرَّسُوْلُ يَرَى حُقُوْقَاً . البَيْتُ . فَالَّذِي يَفْتَخِرُ بِهِ عُبَيْدُ اللهِ أَجْدَرُ أَنْ يَرَى عَلَى نَفْسِهِ لِلنَّاسِ حُقُوْقَهُمْ . كَمَا قَالَ آخَرُ :

لَهُ دَيْنٌ وَلَيْسَ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَتِلْكَ خَلِيْقَةُ الرَّجُلِ اللَّئِيمِ

١٢٧١٠ـ البيت في الرسائل السياسية : ٥٨٦ منسوبا إلى دعبل .

١٢٧١١ـ البيت في ديوان البحتري : ٢/ ٨٣٠ .

١٢٧١٢ـ البيتان في ديوان البحتري : ٣/ ١٦٦٩ .

١٢٧١٣ـ البيتان في عيون الأخبار : ٣/ ٢٥ .

خَلْفٌ الأَحْمَرُ :

١٢٧١٤ـ لَهُ حَنجَرٌ رَحبٌ وَقَولٌ مُنفَّخٌ وَفَصْلُ خِطَابٍ لَيسَ فيهِ بشَارِقِ

يَقُوْلُ خَلَفُ الأَحْمَرُ فِي وَصْفِ رَجُلٍ جَهورِيِّ الصَّوْتِ :

لَهُ حَنْجَرٌ رَحْبٌ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِذَا كَانَ صَوْتُ المَرْءِ خَلْفَ لَهَاتِهِ وَأَنْحَى بِأَشْدَاقٍ لَهَا وَشَقَائِق

البُحْتَرِيّ :

١٢٧١٥ـ لَهُ خُلُقٌ في الجوُدِ لاَ يَستَطيعُهُ رِجَالٌ إِذا رَامُوا الْعُلَى بالتَّحلُّقِ

/ ٨/ عليٌّ بنُ جَرَادةَ :

١٢٧١٦ـ لَهُ خُلُقٌ كالْرّوضِ غِبَّ سَمَائِهِ بِهِ تَضَوَّعَ مِسْكاً أَذفراً وتَنَسَّما

مَرْوَنُ بنُ أَبي حَفْصَةَ :

١٢٧١٧ـ لَهُ خَلاَيِقُ بيضٌ لاَ يُغيِّرهَا صَرْفُ الْزَّمانِ كَما لاَ يصدَأُ الذَّهَبُ

يقول ذَلِكَ فِي الرَّشيْدِ المَهْدِيِّ الخَلِيْفَةِ .

١٢٧١٨ـ لَهُ رَاحَتَانِ الْجُودُ وَالحَتفُ فيْهِمَا أَبَىٰ اللهُ إِلاَ أَنْ يَضُرَّ وَيَنفَعَا

مُحَمَّد بنُ أَبي زُرْعَةَ :

١٢٧١٩ـ لَهُ رَاحَةٌ لَو أنَ مِعْشَارَ جُودِهَا عَلى البرّ كَانَ البرّ أَندىَ مِنْ البَحْرِ

بعده :

١٢٧١٤ـ البيتان في البيان والتبيين : ١/ ١٢٤ .

١٢٧١٥ـ البيت في ديوان البحتري : ٣/ ١٥١٢ .

١٢٧١٦ـ البيت في طبقات الشافعية الكبرىٰ : ٩/ ١١٧ .

١٢٧١٧ـ البيت في ديوان مروان بن أبي حفصة : ٢١ .

١٢٧١٨ـ البيت في العقد الفريد : ١/ ٢٥٥ .

١٢٧١٩ـ البيتان في غرر الخصائص : ٣٢٢ .

لَهُ فِي ذَوِي المَعْرُوْفِ نُعْمَى كَأَنَّها   مَوَاقِع مَاءِ المَزْنِ فِي البَلَدِ القَفْرِ

ومن باب (لَهُ) قَوْلُ عَدِيّ بنُ الرقاع[١] :

لَـهُ رَايَـةٌ تَهْـدِي الجمُـوْعَ كَـأَنَّهَـا   إِذَا خَطَرَتْ فِي ثَعلَبِ الرِّيْحِ طَائِرُ

وَمِمَّا قِيْلَ فِي الرَّايَاتِ قَوْلُ المَازِنِيِّ :

قَدْ أَعْرَبَتْ عَجَمُ الرَّايَاتِ حِيْنَ رَأَتْ   تَسِيْرُ مِنْ تَحْتِهِنَّ العُرْبُ وَالعَجَمُ
كَـأَنَّهَـا وَرِيَـاحُ الجيْـشِ خَـافِقَـةٌ   عَلَـتْ مَـوْجَ بَحْـرٍ وَهُـوَ مُلْتَطِـمُ

وقول السَّرِيِّ الرَّفَاء[٢] :   [من الطويل]

تَتَـابَـعَ يَهْفُـو فَـوْقَـهُ كُـلُّ طَـائِـرٍ   إِذَا صَـافَحتـهُ رَاحَـةَ الـرِّيْـحِ غَـرَّدَا
وَأَشْـرَقَ فِـي رَأْدِ الضُّحَـى وَكَـأَنَّمَـا   تُلاَعِبُ منه الشَّمْسُ صَرْحاً مُمَرَّدَا
تَـزُفُّ نُجُـوْمَـاً لَيْـسَ يَمْنَـعُ ضَـوْءهَـا   تَكَـالِيْـفُ لَيْـلِ النَّقْـعِ أَنْ يَتَـوَقَّـدَا

وَقَالَ أَيْضَاً :

وَخَافِقَةٍ فِي الجوِّ إِنْ نَاجَتِ الصَّبَا   حَسِبْتَهُمَـا فِيْـهِ مُحِبَّـاً وَعَـاذِلاَ
إِذَا اسْتَعْجَلَتْ فِي نِطْقِهَا الرِّيْحُ بَشَّرَتْ   عَلِـيَّ بـنُ عَبْـدِ اللهِ بِـالنَّصْـرِ عَـاجِلاَ
فَـأوضَـحَ نهْجَـاً كَـانَ لَـوْلاَهُ دَارِسَـاً   وَأَطْلَـعَ سَعْـدَاً كَـانَ لَـوْلاَهُ آفِـلاَ

وَقَالَ أَيْضَاً[٣] :

سَنَابِكُهَا مِنْ تَحْتِهَا تَقْرَعُ الحَصَا   وَرَايَـاتُهَـا مِـنْ فَـوْقِهَـا تَتَـرَنَّـمُ

وَقَالَ البَبَّغَاءُ[٤] :

وَالرِّيْحُ مِنْ عَذْبِ الرَّايَاتِ نَاطِقَةٌ   وَالشَّمْسُ تَلْعَبُ فِي بَحْر مِنَ الزَّرَدِ

---

(١) البيت في ديوان عدي بن الرقاع : ٢٠٠ .
(٢) الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٢/ ١١٦ .
(٣) البيت في ديوان السري الفراء : ٤٢١ .
(٤) لم يرد في مجموع شعره (هلال ناجي) .

١٢٧٢٠ـ لَهُ سَحائِبُ جُودٍ في أَنامِلِهِ قِطَارُها الفضَّةُ الْبِيْضاءُ وَالذهَبُ

ابنُ الرُّوميّ :

١٢٧٢١ـ لَهُ سَورةٌ مُكْتَنَّةٌ في سكِيْنَةٍ كَما اكتنَّ في الغمدِ الجُزازُ المهنَّدُ

بَعْدَهُ :

إِذَا شَامَهَا قَرَّتْ قُلُوْبٌ مَقَرَّهَا وَإِنْ سَلَّ مِنْهَا فَالفَرَائِسُ تُرْعَدُ

ابنُ المُعْتَزّ :

١٢٧٢٢ـ لَهُ شَافِعٌ في القَلبِ مِنْ كُلِّ زَلَّةٍ فليسَ بمحتَاج الذنوب إلىَ عُذْرِ

الهَدَّاديُ :

١٢٧٢٣ـ لَهُ طَبْعٌ عَلى الأيَّامِ يَصْفُو كَمَا تَصْفُو عَلَى الدَّهرِ العُقَارُ

ابنُ المُنادِيّ القَزْوِينيّ :

١٢٧٢٤ـ لَهُ عَرْفٌ وَلَيسَ لديْهِ عُرْفٌ كَبَارِقَةٍ تَرُوْقُ ولاَ تُرِيقُ

١٢٧٢٥ـ لَهُ عَزَماتٌ إنْ عرَّتْهُ مُصِيْبَةٌ أبتْ أنْ تَراهُ خَاضِعاً للمصَايبِ

/ ٩/ محمّد بنُ أَبي زُرْعَةَ :

١٢٧٢٦ـ لَهُ في ذَوِي المَعْرُوفِ نُعْمى كأنَّها مَواقِعُ ماء المُزنِ في البَلِدِ القفْرِ

ابنُ الحجّاج :

١٢٧٢٧ـ لَهُ في سَراويلهِ ضَيْعَةٌ كَفَتْهُ التغرُّبَ وَالانزِعَاجَا

بعده :

١٢٧٢١ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ١/ ٣٧٦ .

١٢٧٢٢ـ البيت في الإيضاح : ٢/ ١٩٤ .

١٢٧٢٣ـ البيت في التشبيهات لابن أبي عون : ٩١ منسوبا إلى الهذلي .

١٢٧٢٤ـ البيت في أحسن ما سمعت : ١/ ٩٥ .

١٢٧٢٦ـ البيت في المنتحل : ٥٣ .

وَتُمْسحُ بِالفِيْشِ فِي كُلِّ يَوْمٍ ... فَيأخذُ مِنْ مَاسِحِيْهَا الخرَاجَا
تَرَى المَاءَ يَركَبُهَا سَابِحاً ... فَيَمْلا أزِقَّتَهَا الفِجَاجَا

١٢٧٢٨ـ لَهفْي عَلَى الوَصلِ لَو أنّي ظَفِرتُ بِهِ ... مَا كُلَّما يتمنَّى المرءُ يُدرِكُهُ

يَزيدُ بنُ مُفرّغ الحُميريُّ :

١٢٧٢٩ـ لهفي عَلَى الأمْرِ الَّذي ... كَانَتْ عَوَاقِبُهُ نَدَامَهْ

بَعْدَهُ :

العَبْدُ يُقْرَعُ بِالعَصَا ... وَالحُرُّ تَكْفِيْهِ المَلاَمَه

ابنُ الرُوميّ :

١٢٧٣٠ـ لَهفْي عَلَى خَمْسِينَ عَاماً مَضَتْ ... كَانَتْ أَمَامِيْ ثُمَّ خَلَّفْتُهَا

بَعْدَهُ :

لَوْ أَنَّ عُمْرِي مِائَةٌ هَدَّنِي ... تَذَكُّرِي أَنِّي تَنَصَّفْتُهَا

ومن باب (لَهَفِي) قَوْلُ أَصْرَمُ بنُ حُمَيْدٍ يَرْثِي :

لَهَفِي عَلَيْكَ وَمَا يَرُدُّ تَلَهُّفِي ... عَنْ ذِي مُكَابَدَةٍ وَدَمْعٍ سَافِحِ
سَاوَى الرِّجَالَ بِنَا مَقَامُكَ فِي الثَّرَى ... فَأذَلَّنَا وَأَقَرَّ عَيْنَ الكَاشِحِ
كُنَّا عَلَى النّعمَاءِ نَشْعَبُ صَدْعَهُمْ ... وَنُقِيْمُ بِالبَأسَاءِ مَيْلَ الجَامِحِ
فَاجْتَثَّ يَوْمُكَ سَاعِداً عَنْ سَاعِدٍ ... مِنَّا وَأَصْلَدَ فِيْكَ زندَ القَادِحِ

وَقَوْلُ يَحْيَى بنُ سَعِيْدٍ النَّصْرَانِيّ :

لَهَفِي عَلَى طِيْبِ أَيَّامٍ لَنَا سَلَفَتْ ... كَأَنَّهَا لِدَوَامِ الصَّفْوِ أَعْيَادُ
لِكُلِّ طِيْبِ زَمَانٍ رَاقَ مِنْ رَنَقٍ ... إِلَى لَيَالٍ لَنَا بِالغَوْرِ إِسْنَادُ

١٢٧٢٩ـ البيتان في ديوان يزيد بن المفرغ (الرسالة) : ٢٠٩ ، ٢١٥ .
١٢٧٣٠ـ البيتان في حماسة الظرفاء : ٢/ ٢٥ .

١٢٧٣١ـ لَـهُ قَـراحٌ فـي سَـرَاوِيلـهِ يُـــزْرَعُ فِيْـــهِ قَصَـــبُ السُكَّـــرِ

ابنُ التَعاوُيذِيِّ :

١٢٧٣٢ـ لَـهُ قُـرُونٌ لَـو استقَـامَـتْ طُـــولاً لَحـــاذَتْ بَنَـــاتِ نَعْـــشِ

بعده :

لِحْيَـــةُ تَيْـــسٍ وَوَجْـــهُ قِـــرْدٍ وَعَيْـــنُ ثَـــوْرٍ وَرَأْسُ كَبْـــشِ

ومن باب (لَهُ) قَوْلُ بَكْرِ بنِ النَّطَّاحِ[1] :

لَـــهُ قَلْبَـــانِ فِـــي بَـــدَنٍ فَمَـــنْ ذَا لَـــهُ قَلْبَـــانِ فِـــي بَـــدَنٍ وَحِيْـــدِ

فَقَلْـبٌ مِـنْ حَـرِيْـرٍ حِيْـنَ يَـرْضَـى وَقَلْـبٌ حِيْـنَ يَغضَـبُ مِـنْ حَـدِيْـدِ

ابنُ طَبَاطَبَا :

١٢٧٣٣ـ لَهُ قَلَم لَو نبضَ في الحَربِ كَيْدُهُ لمسْلُـولـةٍ البيـضِ الصَّـوارِمِ تُغمَـدِ

بَعْدَهُ :

إِذَا خَـرَّ يَـوْمَـاً سَـاجِـدَاً لِكِتَـابَـةٍ فَكَـمْ مِـنْ أَبِـيٍّ عِنْـدَ ذَاكَ مُسَجَّـدِ

مَتَى طَاشَ فِي القِرْطَاسِ وَكَّلَ حُكْمَهُ بِتَعْقِيْـدِ مَحْلُـوْلٍ وَحَـلَّ مُعَقَّـدِ

لَهُ أَيضاً :

١٢٧٣٤ـ لَهُ قَلَمٌ تَجريْ النُجُوم بجريهِ يُطِيـعُ لَـهُ حَتْـمُ القَضَـاءِ وَيَسْمَـعُ

بَعْدَهُ :

يُـدِيْـرُ سُعُـوْدَاً أَوْ نُحُـوْسَـاً وَإِنَّـهُ مِنَ الفَلَكِ الدَّوَّارِ فِي الجرْيِ أَسْرَعُ

١٢٧٣١ـ البيت في روض الأخيار : ١/ ٢٩٩ .

١٢٧٣٢ـ البيتان في ديوان سبط ابن التعاويذي : ٢٤٦ .

(١) لم ترد في مجموع شعره (عشرة شعراء مقلون ٢٤١ـ ٢٨٢) .

١٢٧٣٣ـ البيتان في ديوان ابن طباطبا .

١٢٧٣٤ـ الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٢٢٣ .

إِذَا مَـا امْتَطَـى مِنْـهُ ثَـلاَثَ أَنَـامِـلٍ بَكَى سَاجِداً مِنْ تَحْتِهَا وَهِيَ رُكَّعُ
فَـأَضْحَـكَ رَاجِيْـهِ وَأَبْكَـى عُـدَاتَـهُ وَدَانَ لِنَجْـوَاهُ الكَمِـيُّ المُشَمَّـعُ

الشِمْشَاطِيُّ :

١٢٧٣٥ـ لَهُ قلمٌ قد قَلَّمَ الدّهر بأسهُ وَذَلَّـتْ لَـهُ قَسْـراً رِقَـابُ النَّـوائـبِ

/ ١٠/ ابنُ الرُومي :

١٢٧٣٦ـ لَهُ قَلَمٌ يسْتَتْبِعُ السيفَ طائعاً كَطَـوْعِ ذُنَـابـاهُ الَّـذي لاَ يُفـارِقُـهُ

بَعْدَهُ :

وَمَـا ذَنْـبُ الأَقْـلاَمِ إِلاَّ ممثِّـلاً بِهِـنَّ سُيُـوْفُ الهِنْدِ كَيْفَ تُطَـابِقُـهْ

أبو تَمّامٍ :

١٢٧٣٧ـ لَهُ كِبرِيَاءُ المُشْتَرِيْ وَسُعُودُهُ وسَـورَةُ بَهْـرامٍ وَظَـرفُ عُطَـارِدِ

قبله :

وَأَرْوَعُ لاَ يُلْقِـي المَقَـالِـدَ لامْـرِئٍ وَكُـلُّ امْـرِئٍ يُلْقَـى لَـهُ بِـالمَقَـالِـدِ

لَهُ كُبْرِيَاءُ المُشْتَرِي . البَيْتُ

لَهُ أيضاً :

١٢٧٣٨ـ لَهُ كَرَمٌ لو كَانَ في الماءِ لَمْ يَغِضْ وفـي مَـا شَـامَ امـرؤٌ بَـرق خُلَّـبِ

بعده :

أَخُـو أَزَمَـاتٍ بَـذْلـهُ بَـذْلُ مُحْسِـنٍ إِلَيْنَـا وَلَكِـنْ عُـذْرُهُ عُـذْرُ مُـذْنِـبِ
يَهُوْلُكَ أَنْ تَلْقَاهُ فِي صَدْرِ مِحْفَلٍ وَفِي نَحْرِ أَعْدَاءٍ وَفِي قَلْبِ مَوْكِبِ
إِذَا أَمَّـهُ العَـافُـوْنَ أَلْفُـوا حيَـاضَـهُ مَـلاَءً وَأَلْفُـوا رَوْضَـهُ غَيْـرَ مُجْـدِبِ

١٢٧٣٦ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣٥٦ .
١٢٧٣٧ـ البيتان في الحماسة المغربية : ١٠/ ٣٥٧ .
١٢٧٣٨ـ الأبيات في ديوان المعاني : ١/ ٧٠ .

إِذَا قَالَ أَهْلاً مَرْحَباً نَبَعَتْ لَهُ مِيَاهُ النَّدَى مِنْ تَحْتِ أَهْلٍ وَمَرْحَبِ

١٢٧٣٩ـ لَهُ كَلَفٌ بالمكرُماتِ وَصَبْوَةٌ إلى غَيْرِ مَا تجابُ عنْهُ البَرَاقِعُ

ابنُ الحَجَّاج :

١٢٧٤٠ـ لَهُم ثيابٌ يَروقُ مَنظَرُهَا وَليسَ تَحتَ الثِيابِ إنْسَانُ

المُقَنَّع الكِنْدِيُّ :

١٢٧٤١ـ لَهُم جُلَّ مَالي إن تتَابَعَ لي غنىً وإن قَلَّ مَالي لَم أكَلِّفْهُمُ رِفْدَا

الْمُتَنَبيّ يخاطب سَيف الدَولةِ :

١٢٧٤٢ـ لَهُمْ حَقٌّ لِشركِكَ في نِزارٍ وَأَدنَى الشِّركِ في نَسَبٍ جِوَارُ

البُحْتَرِيُّ :

١٢٧٤٣ـ لَهمُ حُللٌ حَسُنَّ فَهُنَّ بيضٌ وأفْعَالٌ قَبُحنَ فَهُنَّ سُوْدُ

هَذَا يُسَمَّى فِي عِلْمِ البَيَانِ الطِّبَاقُ وَهُوَ ذِكْرُ الشَّيْءِ وَضِدّهِ وَمَنْ ادَّعَى غَيْرَ ذَلِكَ فَإِنَّ الأَسْمَاعَ تَلْفِظُهُ وَالقُلُوْبُ تُنْكِرُهُ .

ابنُ الرُوميّ :

١٢٧٤٤ـ لَهُ مُحِبٌ جَميْلٌ يُستَدَلُّ بِهِ عَلَى جَمِيْلٍ وللبُطنانِ ظُهرانُ

أبو فِراسٍ في النَّصارى :

١٢٧٤٥ـ لَهُم خِلَقُ الحَميرِ فَلَستَ تَلقى فتىً مِنْهُمْ يَسيرُ بلاَ حِزَامِ

أَبْيَاتُ أَبِي فِرَاس بن حَمْدَانَ مِنْ قَصِيْدَةٍ أَوَّلُهَا :

١٢٧٤١ـ البيت في أمالي القالي : ١/ ٢٨١ منسوبا إلى جحدر .
١٢٧٤٢ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١١٢ .
١٢٧٤٣ـ البيت في ديوان البحتري : ١/ ٥٨١ .
١٢٧٤٤ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٣٧٥ .
١٢٧٤٥ـ القصيدة في ديوان أبي فراس (صادر) : ٢٧٩ .

يَعِــزُّ عَلَــى الأَحِبَّــةِ بِــالشَّــآمِ حَبِيْــبٌ بَــاتَ مَمْنُــوْعُ المَنَــامِ
وَإِنِّــي الصَّبُــوْرُ عَلَــى الــرَّزَايَــا وَلَكِــنَّ الكَــلاَمَ عَلَــى الكَــلامِ
جُــرُوْحٌ لاَ يَــزِلْــنَ يَــرِدْنَ مِنِّــي عَلَــى جُـرْحٍ قَـرِيْـبِ العَهْـدِ دَامِـي

يَقُوْلُ مِنْهَا :

لَهُمْ خُلْقُ الحَمِيْرِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَأَصْعَــبُ خُطَّــةٍ وَأَشَــدُّ أَمْــرٍ مُجَـالَسَـةُ اللِّئَـامِ عَلَـى الكِـرَامِ
أَبِيْــتُ مَبَـرَّأً مِــنْ كُـلِّ عَيْـبٍ وَأُصْبِـحُ سَـالِمَـاً مِـنْ كُـلِّ ذَامِ
وَمَـنْ أَبْقَـى الَّـذِي أَبْقَيْـتُ هَـانَـتْ عَلَيْــهِ مَــوَارِدُ المَــوْتِ الــزُّؤَامِ
ثَنَــاءٌ طَيِّــبٌ لاَ خُلْــفَ فِيْــهِ وَآثَــارٌ كَــآثَــارِ الغَمَــامِ
وَعِلْــمُ فَــوَارِسِ الحَيَّيْــنِ أَنِّــي قَلِيْـلٌ مَـنْ يَقُـوْمُ لَهَـا مَقَـامِـي
أُلاَمُ عَلَــى التَّعَــرُّضِ لِلمَنَــايَــا وَلِـي سَمَـعٌ أَصَـمٌّ عَـنِ المَـلاَمِ
بَنُــو الــدُّنْيَــا إِذْ مَــاتُــوا سَــوَاءٌ وَلَــوْ عَمَـرَ المُعَمِّـرُ أَلْـفَ عَـامِ
أَلا يَــا صَــاحِبَــيَّ تَــذَكَّــرَانِــي إِذَا مَــا شُمْتمَــا البَـرْقَ الشَّـامِـي
إِذَا مَــا لاَحَ لِــي لَمَعَــانُ بَــرْقٍ بَعَثْــتُ إِلَــى الأَحِبَّــةِ بِــالسَّــلاَمِ

يقول ذَلِكَ فِي النَّصَارَى حِيْنَ أَسَرَهُ البَطْرَقُ وَيَعْنِي بِالحِزَامِ الزُّنَّارِ الَّذِي يَشُدُّوْنَهُ عَلَى أَوْسَاطِهِمْ .

/ ١١/ **أَبُو الهَدَاهِدِ الأَصْفَهَانِيُّ :**

١٢٧٤٦ـ لَهُـمُ كُـلُّ مَكـرُمـةٍ حِجَـابٌ فَقَـد تَـركُـوا المَكَـارِمَ وَاسْتَـراحُـوا

قبله :

بَنُــو عَبْــدِ العَــزِيْــزِ إِذَا أَرَادُوا سمَــاحَــاً لَـمْ يَلِـقْ بِهُـم السّمَـاحُ
لَهُمْ عَنْ كُلِّ مُكْرُمَةٍ حِجَابٌ . البَيْتُ

١٢٧٤٦ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٧٨ .

ومن باب (لَهُ) قَوْلُ ابنُ المُعْتَزِّ(١) :

لَـهُ مُقْلَـةٌ تَـرْمِـي القُلُـوْبَ وَوَجْنَـةٌ   تَفَتَّـحَ فِيْهَـا الـوَرْدُ مِـنْ كُـلِّ جَـانِـبِ
لَهُ مِنْ عُيُوْنِ الوَحْشِ عَيْنٌ مَرِيْضَةٌ   وَمِنْ خُضْرَةِ الرَّيْحَانِ خُضْرَةِ شَارِبِ
كَـأَنَّ غـلاَمَـاً مَـاهِـرَاً خَطَّـهُ لَـهُ   فَجَاءَ كَنِصْفِ الصَّادِ مِنْ خَطِّ كَاتِبِ

وقول الصَّابِىء فِي الوَزِيْرِ أَبِي مُحَمَّدٍ المُهَلَّبِيِّ(٢) :

لَـهُ يَـدٌ بَـرَعَـتْ جُـوْدَاً بِنَـابِلِهَـا   وَمَنْطِـقٌ دُرُّهُ فِـي الطِّـرْسِ يَنْتَثِـرُ
فَخَـاتِـمٌ كَـامِـنٌ فِـي بَطْـنِ رَاحتِهَـا   وَفِـي أَنَـامِلِهَـا سَحبَـانُ مُسْتَتِـرِ

وقول الحُسَيْنُ بنُ مُطَيْرِ الأَسَدِيِّ(٣) :

لَـهُ يَـوْمُ بُـؤْسٍ فِيْـهِ لِلنّـاسِ أَبْـؤُسُ   وَيَـوْمُ نَعِيْـمٍ فِيْـهِ لِلنّـاسِ أَنْعُـمُ
فَيُمْطِرُ يَوْمَ الجُوْدِ مِنْ كَفِّهِ النَّدَى   وَيُمْطِرُ يَوْمَ البُؤْسِ مِنْ كَفِّهِ الدَّمُ
فلـو أَنَّ يَـوْمَ البُـؤْسِ خَلَّـى عِقَـابَـهُ   على الناسِ لَمْ يُصْبِحْ عَلَى الأَرْضِ مُجْرِمُ
وَلَـوْ أَنَّ يَـوْمَ الجـوْدِ خَلَّـى يَمِيْنَـهُ   عَلَى النَّاسِ لَمْ يُصْبِحْ عَلَى الأَرْضِ مُعْدِمُ

وقول العَرَنْدَسِ(٤) :

لَـهُ نَـارٌ تَشُـبُّ عَلَـى يَفَـاعٍ   إِذَا النِّيْـرَانُ أُلْبِسَـتِ القِنَـاعَـا

أَبُو تَمَّام في الشّيبِ :

١٢٧٤٧ـ لَهُ مَنْظَرٌ في العَيْنِ أبيضَ نَاصِعٌ   عَلَـى أَنَّـهُ فـي القَلْـبِ أَسـوْدَ أَسْفَـعُ

أبو تَمّام أَيضاً :

١٢٧٤٨ـ لَـهُ نَبْعَـةٌ فَـرعُهَـا فـي السَّمـا   ءِ وَفـي هَـامَـةِ الحُـوْتِ أَعْـراقُهـا

---

(١) البيت في الأول في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٨٢ .
(٢) البيتان في أحسن ما سمعت : ١/ ٢٧ .
(٣) الأبيات في شعر الحسين بن مطير الأسدي : ١٨٦ .
(٤) البيت في الأزمنة والأمكنة : ٥٣٦ .
١٢٧٤٧ـ البيت في ديوان أبي تمام : ٩٤ .
١٢٧٤٨ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٦٣ .

بعضُ بَني هَوَازِنَ :

١٢٧٤٩ـ لَهُ نَسَبُ الأنْسّي يُعْرَفُ نَجرْهُ وللجِنِّ منْهُ شَكْلُهُ وَشمَائِلُهْ

قبله :

وَإنِّي وَبُغْضِي الإنْسَ مِنْ بَعْدِ حُبّهُمُ وَصَبْرِي عَمَّنْ كُنْتُ مَا إنْ أُزَايِلُهْ
لَكَالصَّقْرِ جَلَّى بَعْدَ مَا صَادَفنهُ قَدِيْداً وَمَشْوِيَّاً عَبِيْطاً خَرَادِلُهْ
أَهَابُوا بِهِ فَازْدَادَ بَعْدَ وَهَاجَهُ عَلَى النَّأي مِنْهُ صَوْتُ رَعْدٍ وَوَابِلُهْ
أَخُو فَلَوَاتٍ خَالَفَ الجنَّ وَانْتَحَى عَنِ الأُنْسِ حَتَّى قَدْ تَقَضَّتْ وَسَائِلُهْ
لَهُ نسبة الإِنْسِيّ يُعْرَفُ نَجْرُهُ . البَيْتُ

وَكَانَ لِصّاً مِنْ لُصُوْصِ العَرَبِ .

الخُرَيْميُّ يَمدحُ :

١٢٧٥٠ـ لَهُ نِعَمٌ عِنديْ ضَعُفْتُ لِشُكرِها عَلَى أنهُ في كُلِّ يَومٍ يَزِيدُهَا

كَاتبُه عَفا الله عنه :

١٢٧٥١ـ لَهُ وَجْهٌ كَأنَّ الشَّمسَ فيْهِ فَمَا تَسْطيعُ تَنْظُرُهُ العُيُونُ

بَعْدَهُ :

تَحَجَّبَ بِالمَهَابَةِ وَهُوَ طَلْقٌ لِرَاجِيْهِ وَوَقَّرَهُ السُّكُوْنُ

ابن أبي البَغْلِ :

١٢٧٥٢ـ لَهُ هِمَمٌ تُناطُ إلى الثُريَّا وتَحْكُم في الطَّرِيفِ وَفي التِّلادِ

بَعْدَهُ :

١٢٧٤٩ـ الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٢/ ٤١٤ .
١٢٧٥٠ـ البيت في ديوان المعاني : ٢/ ١٩٧ .
١٢٧٥١ـ البيتان للمؤلف .
١٢٧٥٢ـ الأبيات في ديوان المعاني : ٢/ ٨٠ ـ ٨١ ، ولم ترد في ديوانه (الصفار) .

وَأَقْـلامٌ تُشَبِّهُهَـا سُيُـوفَـاً مُهَنَّـدَةً هَـــوَادٍ فِـــي هَـــوَادِ
يُخَـطُّ بِهَـا سَـوَاداً فِـي بِيَـاضٍ فَتَحْسَبُهَـا بَيَـاضَـاً فِـي سَـوَادِ
وَإِنْ فَـزِعَ الصَّـرِيْـخُ أَمَـدَّ خَيْـلاً بِخَيْـلٍ تُسْتَثَـارُ مِـنَ المِـدَادِ

البُحْتَرِيّ يَهْجُو :

١٢٧٥٣ـ لَهُ هِمَةٌ لَو فَرّقَ اللهُ شَملَها عَلَى النَّاسِ لَم تُجمَعْ لِمَكْرمَةٍ شَمْلُ

ابنُ طَبَاطَبَا :

١٢٧٥٤ـ لَهُ هِمَّةٌ لَو قِسْتَ فَرطَ علوهَا حَسِبتَ الثُريـا فـي قَـرارِ قليـبِ

ابنُ أَبي زُرْعَةَ :

١٢٧٥٥ـ لَـهُ هِمـمٌ لاَ مُنَتَهى لِكبَـارِهَـا وَهِمّتَـهُ الصُغْـرَى أَجَـلُّ مِـنَ الـدَّهـرِ

بَعْدَهُ :

لَـهُ رَاحَـةٌ أَوْ أَنَّ مِعْشَـارُ جُـوْدِهَـا عَلَى البرِّ كَانَ البرُّ أَنْدَى مِنَ البَحْرِ
لَهُ فِي ذَوِي المَعْرُوْفِ نُعْمَى كَأَنَّهَا مَوَاقِعُ مَاءِ المُزْنِ فِي البَلَدِ القَفْرِ

حَدَّثَ الأَصْمَعِيُّ قَالَ : دَخل دَغْفَلُ بنُ حَنْظَلَةَ الشَّيْبَانِيُّ النَّسَّابَةُ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهُ : أَيُّ بَيْتٍ قَالَتِ العَرَبُ أَفْخَرُ وَأَنْدَى ؟ قَالَ : قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَهُ هِمَمٌ لاَ مُنْتَهَى لِكِبَارِهَا . الأَبْيَاتُ

/ ١٢/ **البُحْتُرِيُّ :**

١٢٧٥٦ـ لِيَ الذَّنبُ مَعْرُوفاً إِنْ كُنْتُ جاهلاً بِـهِ وَلَـكَ العُتبـى عَلَـيَّ وأَنْعُمـا

قَاضِي حَمَاةَ :

١٢٧٥٣ـ البيت في ديوان البحتري : ٣/ ١٦٦٩ .
١٢٧٥٤ـ البيت في أحسن ما سمعت : ٨٨ .
١٢٧٥٥ـ الأبيات في معاهد التنصيص : ١/ ٢٠٩ .
١٢٧٥٦ـ البيت في ديوان البحتري : ١٩٨٦ .

١٢٧٥٧ـ إلىْ أَنْ أَبُثَّ جَميْعَ ما ألقاهُ مَنْ　　أَلَــمِ وَعَليــكَ أَن لا تَسمْعِــيْ

قبله :

يَــا بَــانَــةَ الــوَادِي الَّتِــي سَفَكَــتْ　　دَمِي بِلِحَاظِهَا بَلْ يَا قَنَاةَ الأَجْزَعِ

لِي أَنْ أَبُثَّ جَمِيْعَ مَا أَلْقَاهُ . البَيْتُ

السيّد الْمُرتَضَى أخو الرّضي :

١٢٧٥٨ـ لي بالدّيارِ الَّتي فارَقتُ عرْصَتها　　دَارٌ وعَــنْ سَكَــنٍ فَــارْقْتُــهُ سَكَــنُ

قبله :

فِي المُرُوْنِ عَلَى فِرَاقِ الأَحِبَّةِ وَالأَوْطَانِ :

مَا أَرَّقَ العَيْنُ تِذْكَارُ الأُلَى ظَعنُوا　　وَلاَ الدِّيَارُ الَّتِي أَقْوَتْ وَلاَ الدِّمَنُ

وَلاَ حَبِيْـبٌ عَلَـى نَـأيٍ وَلاَ وَطَـنٌ　　فَكُـلُّ مَـا نِلْـتُ فِيْـهِ منيَتِـي وَطَـنُ

لِي بِالدِّيَارِ الَّتِي فَارَقْتُ عَرْصَتَهَا . البَيْتُ

ومن باب (لِي) قَوْلُ بَعْضِ أُمَرَاءِ بني أُمَيَّةَ(١) :

سَقَيْــــتُ أَبَــــا كَــــامِــــلٍ　　مِــنَ الأَصْهَــبِ البَــابِلِــي

وَسَقَيْتُــــــهُ مَعْبَــــــداً　　وَكُــــلَّ فَتَــــىً بَــــاسِــــلِ

إِلَــى المَحْــضِ مِــنْ وُدِّهِــمْ　　وَيَشْمِهُــــمْ نَــــائِلِـــي

ومن باب لَيَالِيَ قَوْل الآخِرِ(٢) :

لَيَـالِـيَ أَعْطَيْـتُ الخَـلاَعَـةَ مِقْـوَدِي　　تَمُـرُّ اللَّيَـالِـي وَالشُّهُـوْرُ وَلاَ أَدْرِي

وقول حُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ الهِلاَلِيِّ(٣) :

١٢٧٥٧ـ البيتان في خريدة القصر : ٢/ ٤٢٢ منسوبين إلى النقيب أبي المكارم .

(١) الأبيات في الأغاني : ٧/ ٤٦ .

(٢) البيت في الأزمنة والأمكنة : ١/ ٤٥٠ .

(٣) البيت في ديوان حميد بن ثور : ٥٢ .

لَيَالِيَ سَمْعُ الغَانِيَاتِ وَطَرْفُهَا إِلَيَّ وَإِذْ رِيْحِي لهُنَّ جَنُوْبُ

قَالَ الأَصْمَعِيُّ : هَذَا الشَّاعِرُ يَقُوْلُ كُنْتُ أُلْقِحُ حُبِّي فِي قُلُوْبِ الغَانِيَاتِ كَمَا يَلْقَحُ الجَنُوْبُ الشَّجَرَ فِي آخرِ الشِّتَاءِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرُو : يقالُ الرِّيْحُ الجنُوْبُ بِالعَالِيَةِ مِنَ الحِجَازِ أَطْيَبُ مِنْ غَيْرِهَا . قَالَ أَبُو عَمْرُو : فَسَأَلتُ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ الحِجَازِ عَنْ ذلك فَقَالُوا إِنَّهَا كَذَلِكَ . فَقُلْتُ أَلينُهَا وَأَطْيَبُهَا ؟ قَالُوا : نَعَم .

وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَمْرُو وَغَيْرُ الأَصْمَعِيِّ : إِنَّمَا جَعَلَهَا جَنُوْباً لأَنَّ الجنُوْبَ تَجْمَعُ السَّحَابَ وَتُؤَلِّفُهُ فهو يَقُوْلُ : كُنَّ يَجْتَمِعْنَ إِلَيَّ وَيَأْلَفْنَنِي كَمَا يُؤْلِفُ الجنُوْبُ السَّحَابَ وَالشّمَالُ تُفَرِّقُهُ .

أبو تمّامٍ يَفْخَرُ بحاتمٍ :

١٢٧٥٩ـ لينجحْ بجُوْدٍ مَنْ أرادَ فإنَّهُ عَوانٌ لهَذا النَاسِ وَهوَ لَنا بِكرُ

إبراهيمُ الغَزِيُ :

١٢٧٦٠ـ لَيتَ البيَاضَ الَّذي زَالَ السَّوادُ بهِ أبقَى لَنا مِنْهُ مَا في القَلبُ والبَصَرِ

أَبْيَاتُ الغَزِيِّ :

لَيْتَ البَيَاضَ الَّذِي زَالَ السَّوَادُ بِهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَليتَ مَا أَعدمَ الأَرْوَاحَ حَادِثُهُ لَمْ يَبْقَ مَا كَانَ يَحْوِيْهَا مِنَ الصُّوَرِ
كَمْ خَانَنِي حَذَرِي فِيْمَا مَضَى وَأَتَى حَتَّى غَدَا حَذَرِي فِي الحَالِ مِنْ حَذَرِي
وَضِقْتُ ذَرْعَاً بِعَيْشٍ لاَ يَسُوْغُ وَلاَ تَمجُّهُ النفسُ حَتَّى عِيْلَ مُصْطَبِرِي
طَالَ انْتِظَارِي حِمَامِي وَالحِمَام إِذَا تَأَخَّرَ الأَجَلُ المَحْتُوْمُ مُنْتَظِرِي
فَلَسْتُ حَيَّاً وَلاَ مَيْتَاً وَلاَ دَنِفَاً وَلاَ صَحِيْحَاً جَمِيْعُ الدَّاءِ فِي الكِبَرِ
لاَ تَسْعَ فِي الأَمْرِ حَتَّى تَسْتَعِدَّ لَهُ سَعْيٌ بِلا عُدَّةٍ قَوْسٌ بِلا وَتَرِ

١٢٧٥٩ـ البيت في ديوان أبي تمام : ١/ ٧٣٢ .
١٢٧٦٠ـ الأبيات في ديوان ابراهيم الغزي : ٦٢٩ .

تَبْقَى المَذَمَّةُ فِيمَنْ لاَ بيضٌ لَهُ فِي مَدْحِهِ حَجَرٌ كَالنَّقْشِ فِي الحَجَرِ

كُثَيرُ عَزَّة :

١٢٧٦١ـ لَيتَ التحِيَّةَ كانَتْ لي فأَشكرَها مكَان يا جملٌ حُيّيتَ يَا رجلُ

كَانَتْ عزَّةُ قَدْ هَجرَتْ كُثَيِّراً فَلَمْ تُكلّمْهُ وَنفَرَ النَّاسُ وَلَقِيَتْهُ فَحيَّتِ الجَّمَلِ وَلَمْ تُجبْهُ فَقَالَ :

حَيَّتْكَ عَزَّةُ بَعْدَ النَّفْرِ وَانْصرَفَتْ فَحَيِّ وَيْحَكَ مَنْ حَيَّاكَ يَا جَمَلُ
لَوْ كُنْتَ حَيَّيْتَهَا مَا زِلْتَ ذَا مِقَةٍ عِنْدِي وَلاَ مَسَّكَ الإِدْلاَجُ وَالعَمَلُ

لَيْتَ التَّحِيَّةَ كَانَتْ لِي فَأَشْكرُهَا . البَيْتُ

إبرَهيمُ الغزّيّ :

١٢٧٦٢ـ لَيتَ الجَمَاداتِ باعَتْني سَكْينَتَها بالْعَزمِ وَالحَزمِ والإقدامِ واللَّسَنِ

المُتَنبّي :

١٢٧٦٣ـ لَيتَ الحَوادِثَ باعتني الّذي أخَذَتْ منّي بحلْمي الّذي أعطَتْ وتَجريبي

يَقُوْلُ مِنْهَا :

فَمَا الحَدَاثَةُ مِنْ حِلْمٍ بِمَانِعَةٍ قَدْ يُوْجَدُ الحِلْمُ فِي الشُّبَّانِ وَالشِّيَبِ

هذه وُجِدَتْ مَكْتوبة على جِدارٍ :

١٢٧٦٤ـ لَيتَ الديارَ إذَا تَقَادَمَ عَهدُهَا درَسَتْ فلَم يعْلَم لَها بِمَكَانِ

بَعْدَهُ :

إِنَّ الدِّيَارَ وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا مِمَّا تَهِيْجُ عَلَى ذَوِي الأَشْجَانِ

١٢٧٦١ـ البيت في ديوان كثير : ٤٥٣ .
١٢٧٦٢ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٣٦ .
١٢٧٦٣ـ البيتان في المتنبي شرح العكبري : ١٠/ ١٧٠ .
١٢٧٦٤ـ البيت الأول والثاني في الأنوار ومحاسن الأشعار : ١/ ٨٤ .

شَـوْقَـاً وَأَشْجَـانـاً وَذِكْـرَ مَعَـاهِـدٍ بَـانَـتْ مَـعَ القُطَّـانِ وَالسُّكَّـانِ

١٢٧٦٥ـ لَيتَ الدّارُ الّتي تبقَىٰ وَتُحزِنُنَا كـانـتْ تَبيـنُ إذا مَـا أَهلُها بـانُـوا

بَعْدَهُ :

يَنْـأُوْنَ عَنَّـا وَلاَ تَنْـأَى مَـوَدّتهُـمْ فَالقَلْبُ فِيْهِمْ رَهِيْنٌ حيثما كَانُوا

/ ١٣/ **إبرَهيمُ الغَزّيّ :**

١٢٧٦٦ـ لَيتَ الرّجاءَ ولَيتَ الخَوفَ مَا خُلِقَا فلَو خَلا النَاسُ مِنْ هذينَ مَا خَضَعُوْا

أَبْيَاتُ الغَزِيِّ أَوَّلُهَا :

مِثلِـي بِتَجـرِبَـةِ الأَيَّـامِ يَنْخَـدِعُ كَـمْ قَـارِحِ السِّـنِّ فِيْمَـا نَـالَـهُ جَـذَعُ

لَيْتَ الرَّجَاءَ وَلَيْتَ الخَوْفَ مَا خُلِقَا . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

قُلْ لِلَّذِي شَانَ فَقْرِي عِنْدَهُ فَقْرِي مَا خُصَّ بِالحُرْفِ إِلاَّ المَاهِرُ الضَّرَعُ

إِنْ صَحَّ زَعْمكَ فِي أَنْ لَيْسَ لِي كَلِمٌ فَمَـا التَّنَـازُعُ فِـي مَعْنَـاهُ يـا لكـعُ

كَـمْ غَيْـرِ عِـزٍّ حَـدَا أَجْمَـالَهَـا سَفَـهٌ وَذِلّـة كَـانَ مِـنْ أَسْبَـابِهَـا وَرَعُ

المُتَنبّي :

١٢٧٦٧ـ لَيتَ الغمَامَ الّذي عنْدي صَوَاعِقُهُ يُـزيلهـن إلـى مَـنْ عنْـدَهُ الـديـمُ

أَخَذَ السّريُّ الرَّفَاء قَوْلُ المُتَنَبِّيِّ هَذَا فَقَالَ[(١)] :

وَأَنَـا الفِـدَاءُ لِمَـنْ مَخِيْلَـةُ بَـرْقِـهِ عِنْـدِي وَعِنْـدَ سِـوَايَ مِـنْ أَنْـوَائِـهِ

الرّضيَّ المُوسَوي :

١٢٧٦٨ـ لَيتَ الّذي عَلِقَ الرّجاءُ بِهِ إذْ لَـم يَجِـدْ للصَّـبِّ لَـم يَجِـدِ

١٢٧٦٥ـ البيتان في المنتحل : ٢٣٦ .

١٢٧٦٦ـ الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٦٩ من غير نسبة .

١٢٧٦٧ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٣٧١ .

(١) البيت في ديوان السري الرفاء : ١٠ .

١٢٧٦٨ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٤٣٦ ، أنظر البيت رقم ٦٨٣ في هذه الموسوعة .

بَقِيَّةُ أَبْيَاتِ الرَّضِي مَكْتُوْبَةٌ بِبَابِ : أَخْطَأْتُ فِي طَلَبِي . البَيْتُ

١٢٧٦٩ـ ليتَ المَنازِلَ بالجرْعاءِ دانيَة   مِنَّا وذاكَ الَّـذي نَهـوْى بِهـاَ جَارُ

المُبارَكُ بنُ المُستَوفي الإربلي : [من البسيط]

١٢٧٧٠ـ لَيتَ الهَوى كَانَ لاَ قَطعاً ولاَ صلةً   فلَـم يَكـنْ فيْـهِ لاَ يـأسٌ ولاَ طَمَـعُ

قَبْلَهُ :

أَزُوْركُـمْ فَتكَـادُ الأَرْضُ تَقْبـضُ بـي   ضِيْقَـاً فَـأَرْجِـعُ مِـنْ فَـوْرِي فَتَتَّسِـعُ
خدَعْتُمُوْنِي بِمَا أَبْدَيْتُمُوْهُ مِنَ الحُسْنَى   وَأَكْثَـرُ أَسْبَـاب الهَـوَى خُـدَعُ
حَتَّـى إِذَا عَلِقَـتْ كَفِّـي بِكُـمْ ثِقَـةً   أَسْلَمْتُمُـوْنـي فَـلاَ صَبْـرٌ وَلاَ جَـزَعُ
يَغُـرُّنـي جَلَـدِي الـوَاهِـي فَـأَتْبَعُـهُ   غَيَّـاً وَيَنْصَـحُ لِـي شَـوْقِـي فَـأَمْتَنِـعُ

لَيْتَ الهَوَى كَانَ لاَ قَطْعَاً وَلاَ صِلَةً . البَيْتُ

هُوَ شَرَفُ الدِّيْنِ أَبُوْ البَرَكَاتِ المُبَارَكُ بنُ أَحْمَدَ بنِ المُبَارَكِ بنِ مَوْهُوْبِ بنِ غَنِيْمَةَ بنِ غَالِبِ المُسْتَوْفِيِّ الإِرْبِلِيِّ وَزِيْرُ السُّلْطَانِ مُظَفَّرِ الدِّيْنِ كَوْكَبْرِيّ بن عَلِيٍّ بنِ سُبكتِكِيْنَ صَاحِبِ إِرْبِلَ رَحِمَهُ اللهُ وَكَانَ مُظَفَّرُ الدِّيْنِ صَالِحَاً تَقِيَّاً .

١٢٧٧١ـ لَيتَ الهَوى لَمْ يَكُنْ بيْني وبينكُم   ولَيْـتَ مَعْـرفَتـي إيـاك لـم تَكُـنِ

أبُو نواسٍ :

١٢٧٧٢ـ لَيتَ أنَّ الشَّمسَ بَعديْ غَربَتْ   ثُـمَ لَـمْ تَطلُـعْ عَلـىٰ أهـلِ بَلَـدْ
١٢٧٧٣ـ لَيتَ بينَ الّذي أحبُّ وَبيني   مِثْـلَ مَـا بيـنَ حَـاجِبـيِّ وَعَيْنَـيْ
١٢٧٧٤ـ لَيـتَ تَجنبهـم علـيَّ دائمـاً   وَاوحْشَتنـا لِـذَلِـكَ التَّجَنّـي

١٢٧٧٠ـ الأبيات في التذكرة المفخرية : ١٠٦ ، مجموع شعره (للجبوري) مجلة الذخائر اللبنانية ٢١ـ ٢٢/ ١٥٩ .
١٢٧٧١ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٢٥ منسوبا إلى محمد بن عبد الله بن طاهر .
١٢٧٧٢ـ البيت في الأمثال لابن سلام : ٢٥٠ .
١٢٧٧٣ـ البيت في المنتحل : ٢٢٠ .

أبوعبدالله بنُ الحَجّاج :

١٢٧٧٥ـ لَيتَ جِسمَ الَّذي يُرِيْدُ لَكَ السُّو ءَ كَجِسمي وقَلبَهُ مِثلُ قَلْبي

قَبْلَهُ :

يَا حَبِيْبَ الفُؤَادِ كُنْ لِي مجِيْراً مِنْ عَذَابِ الهَوَى وَشِدَّةِ كَربِي
إنْ تكُنْ عَالِماً بِمَا فِيْكَ أَلْقَاهُ مِنَ الصَّبْرِ وَالسّقَامِ فَحَسْبِي
لَيْتَ جِسْم الَّذِي يُرِيْدُ لَكَ السُّوْءِ . البَيْتُ

/ ١٤/ امْرَأَةٌ منْ أَوْسٍ :

١٢٧٧٦ـ لَيتَ حَظّي مِنْ أبي كَرِبٍ أَن يَسُدَّ خَيرُهُ خَبَلَهُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا البَيْتُ : (لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَبِي كَرِبٍ) مِنَ الأَمْثَالِ السَّائِرَةِ المَشْهُوْرَةِ . يُضْرَبُ فِيْمَا كُنْتُ تَرْجُو خَيْرَهُ فَيَكُوْنُ بِخِلاَفِهِ . قَالَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ أَوْسٍ فِي تُبَّعِ بنِ أَبِي كَرِبٍ حِيْنَ قَدِمَ المَدِيْنَةَ فَطَمعَتْ فِي أَنْ يُنِيْلها شَيْئاً مِنْ خَيْرِهِ فَلَمَّا رَأَتْ مَا يَصْنَعُ بِقَوْمِهَا قَالَتْ هَذِهِ المَقَالَةَ فَأَرْسَلَتها مَثَلاً .

بَعْضُ عُقلاءُ المَجانينِ :

١٢٧٧٧ـ لَيتَ شِعري أيُّ أرضٍ أجدَبتْ فأُغِيثَتْ بِكَ مِنْ بَعْدِ العَجَفْ

قِيْلَ : لَمَّا أَرَادَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ المَدَبِّرِ الإِصْعَادَ إِلَى بَغْدَادَ وَقَفَ بِهِ بَعْضُ عُقَلاَءِ المَجَانِينِ فقَالَ لَهُ : أَيُّهَا الرَّئِيْسُ قَدْ حَضَرَنِي شَيْءٌ مِنَ الشِّعْرِ . فَقَالَ : هَاتِ . فَأَنْشَأَ يَقُوْلُ :

يَا أَبَا إِسْحَاقَ سِرْ فِي دَعَةٍ وَامْضِي مَحْمُوْداً فَمَا مِنْكَ خَلَفْ
لَيْتَ شِعْرِي أَيُّ أَرْضٍ أَجْدَبَتْ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ(١) :

١٢٧٧٦ـ البيت في الأمثال لابن سلام : ٢٥٠ .
١٢٧٧٧ـ الأبيات في البصائر والذخائر : ٢/ ٨٧ منسوبة إلى أبي هفان .
(١) البيت في البصائر والذخائر : ٢/ ٨٧ منسوباً إلى أبي هفان .

نَظَــرَ الــرَّحْمَــنُ بِــالــوُدِّ لَهَــا وَحَــرَمْنَــاكَ بِــذَنْــبٍ قَــدْ سَلَــفْ

فَقَال إِبْرَاهِيْمُ : يَا غُلاَمُ مَا مَعَكَ ؟ فَقَالَ : خَمْسُ مِائَةِ دِيْنَارٍ . قَالَ : ادْفَعهَا إِلَيْهِ فَفَعَلَ . قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عَنْهُ : كَتَبتُ بِهَذِهِ الأَبْيَاتِ فِي سَنَةِ ستٍّ وَسَبْعِ مِائَةٍ إِلَى مَوْلاَنَا الإِمَامِ العَالِمِ الكَامِلِ المُحقِّقِ نُوْرِ الحَقِّ وَالمِلَّةِ وَالدِّيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الحَكِيْمِ أَدَامَ اللهُ سَعَادَتَهُ وَتَوْفِيْقهُ لَمَّا تَوَجَّهَ مِنْ بَغْدَادَ إِلَى تَبْرِيْزَ وَغَيَّرْتُ بَعْضَ لَفْظِهَا وَأَجزْتُها بِأَرْبَعَةِ أَبْيَاتٍ فِي آخِرهَا فَقُلْتُ(١) :

يَا فَرِيْدَ العَصْرِ فِي دعَةٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ البَيْتَانِ وَبَعْدَهُمَا :

نَسْــأَلُ اللهَ وَنَــرْجُــو عَطْفَــهُ فَهُــوَ بِــالخَيْــرِ إِذَا شَــاءَ عَطَــف

رَدَّكَ اللهُ عَلَيْنَــا سَــالِمَــاً غَــانِمَــاً بِــالنُّجْــحِ أَنْــوَاعَ اللّطَــفْ

تُــوْسِــعُ الخَلْــقَ جَمِيْــلاً شَــامِــلاً وَتُــوَافِيْهِــمْ بِــأَصْنَــافِ التُّحَــفْ

مِثْــلَ عَــادَاتِــكَ فِيْهِــم هَكَــذَا دَأبُ أَرْبَــابُ المَعَــالِــي وَالشَّــرَفْ

عبد العزيز بن عبد الله بن طاهر :

١٢٧٧٨ـ لَيْتَ شِعري بأَيْ خُطَّةِ أَرضٍ خُـطَّ لَـي مَضجَعِي وَمَوضِعُ قَبرِيْ

لهُ أيضاً :

١٢٧٧٩ـ لَيـتَ شِعـري بـأيِّ نَـوعٍ مِـنْ الأسْبابِ تأتي مَنيَّتي لَيتَ شِعريْ

لهُ أيضاً :

١٢٧٨٠ـ لَيتَ شِعري بَعدَ المَماتِ إلى أيَّـ ـةَ حَـالٍ يَصيـرَ شـأنـي وأمـري

لهُ أيضاً :

١٢٧٨١ـ لَيتَ شِعريْ في أي يَومٍ من الأسـ ـبُـوع تعتـالنـي وفـي أيّ شَهـرِ

محمَّد بن شِبْلٍ :

١٢٧٨٢ـ لَيتَ شِعري وللبلى كُلَّ ذا الخَلـ ـقِ بمـاذا تَميَّـزَ الأنبيَـاءُ

---

(١) الأبيات للمؤلف .

١٢٧٨٢ـ البيت في شعر محمد بن شبل : المجمع الأردني : ع٤/٥ ٦٦ .

امْرُؤُ القَيْسِ :

١٢٧٨٣ـ لَيتَ شِعري وَلليَتٍ نبوة أَين صَارَ الرُّوح إذ بانَ الجَسَدِ ؟

قَوْلُ امْرِي القَيْسِ : لَيْتَ شِعْرِي وَلِلَيْتٍ نُبُوَّةٌ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

بَيْنَمَا المَرْءُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ضَرَبَ الدَّهْرُ سَنَاهُ فَخَمَدْ
لاَ يَضُرُّ العَجْزُ ذَا الجِدِّ وَلاَ يَنْفَعُ المَحْرُوْمَ اِيْضَاعٌ وَكَدْ
نَاعِمٌ فِي أَهْلِهِ ذُو غِبْطَةٍ وَمنَاصٍ عَيشَ سُوْءٍ فِي كَمَدْ
عَاجِزُ الحِيْلَةِ مُسْتَرْخِي القُوَى جَاءهُ الدَّهْرُ بِمَالٍ وَوَلَدْ
وَلَبِيْبٌ أَيِدٍ ذُو حِيْلَةٍ مُحْكَمُ المِرَّةِ مَأْمُوْنُ العُقَدْ
خَصَّهُ الدَّهْرُ وَغَطَّى حَزْمَهُ وَانْتَضَاهُ مِنْ عَدِيْدٍ وَسَبَدْ
رَكِبَ اللُّجَّ إِلَى اللُّجِّ عَلَى غَمَرَاتِ البَحْرِ ذِي المَوْجِ الأَشَدْ
حَيْنَمَا أَرْسَى كُلُّ مَنْ يَعْرِفُهُ وَارْتَمَى الآذِيُّ منه بِالزَّبَدْ
فِي طِلاَبِ المَالِ حَتَّى شَفَّهُ وَأَبَى المَالُ لَهُ أَنْ لَيْسَ جَدْ

قَوْلُهُ : مُنَاصٍ أي مُقَاتِلٌ وَالكَمَدُ الشِّدَّةُ وَأَيِدٌ قَوِيٌّ وَالمِرَّةُ هَاهُنَا العَقْلُ ، وَحَصَّهُ ذَهَب بِمَالِهِ .

زُهَيْرُ المَصريُّ :

١٢٧٨٤ـ لَيتَ شِعريْ هَلْ زَمَانيَ بعدَ ذَا البُخلِ يَجُودُ ؟

بعده :

مَا أَرَى الشِّدَّةَ إلاَّ كُلَّمَا مَرَّتْ تَزِيْدُ
يَنْقَضِي يَوْمٌ وَيَوْمٌ فِي حَدِيْثٍ لاَ يُفِيْدُ
فمتى اليَوْمُ الَّذِي أَبْلُغُ فِيْهِ مَا أُرِيْدُ

١٢٧٨٥ـ لَيتَ شِعريْ لأيِّ شيءٍ أُرجيْـ ـك وأيّ الأوقَاتِ والأَزمانِ

١٢٧٨٣ـ الأبيات في ديوان امرىء القيس : ٢١٧ وما بعدها .
١٢٧٨٤ـ الأبيات في ديوان البهاء زهير : ٧٦ .

بعده :

وَلَعُمْرِي لَقَدْ ظَنَنْتُ ظُنُوناً كَذَّبَتْهَا مُصَدِّقَاتُ العَيَانِ

/ ١٥ /

١٢٧٨٦ـ لَيتَ لَي إذ أَرَاه فَضل عُيونٍ فَبعَينَيِن لَستْ أَشبعُ مِنْهُ
١٢٧٨٧ـ لَيتَني قَد حَلَلتُ عنْدَكَ في الحُبِّ مَحَلاً أجلَّك الحُب منِّي

أُمَيّةُ بن أَبي الصَّلْتِ :

١٢٧٨٨ـ لَيتَني كُنْتُ قَبلَ يَومَي هَذا في رؤوُسِ الجِبالِ أرْعَى الوُعُولاَ
١٢٧٨٩ـ لَيتَهُ جَادَ عَلَي ضَعفٍ بَطسوجٍ وَنَامَا

ابنُ الرومّيّ يَهْجُو :

١٢٧٩٠ـ لَيتَهم كَانُوا قروُداً فَحَكَوْا شِيَمَ النَاسِ كَمَا تَحْكِي القُرُودُ

أَبُو تَمَّامٍ :

١٢٧٩١ـ لَيثٌ إذَا خَفَقَ اللِّوَاءُ رَأيتَهُ يَعْلُو قَرَى الهيْجاءِ وَهي زَبُونُ

بعده :

لِحِيَاضِهَا مُتَوَرِّدٌ وَلِخَطْبِهَا مُتَعَمِّدٌ وَبِثَدْيِهَا مَلْبُوْنُ

ابنُ طَباطَبَا :

١٢٧٩٢ـ لَيثُ غَابٍ أَفنى الأعَادِيَ حَتَّى مَالَهُ في الوَرَى عَدو مُسَاوِ

أَبُو العَتاهِيَةِ :

١٢٧٨٦ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٤/ ١٢٧ منسوبا إلى أبي العباس .
١٢٧٨٨ـ البيت في ديوان أمية بن أبي الصلت : ٤٥١ .
١٢٧٩٠ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ٤٨٧ .
١٢٧٩١ـ البيتان في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٦٦ .
١٢٧٩٢ـ لم يرد في مجموع شعره .

١٢٧٩٣ـ لِيَجْهَرَ المَرءُ فَما يَعْدو القَدَرُ ورُبَّمـا سَـاقَ إلـى الَحيـنِ الحَـذرْ

ومن باب (لِي حَبِيْبٌ) قَوْلُ الخُبْزَرُزِيُّ[١] :

لِـي حَبِيْـبٌ خَيَـالُـهُ نصْـبَ عَيْنِـي وَاسْمُـهُ فِـي سَـرَائِـرِي مَكْنُـوْنُ
إنْ تَـذَكَّـرْتـهُ فَكُلِّـي قُلُـوْبٌ أَو تَـأَمَّلْتـهُ فَكُلِّـي عُيُـوْنُ
يـا عَـذُوْلِي إنْ لَـمْ تَعِنِّي فَـدَعْنِي لاَ تَهُـوْنُ عَلَـيَّ مَـا لاَ يَهُـوْنُ
قَـالَ كُـنْ صَـابِـرَاً تَكُـنْ مُسْتَـرِيْحَـاً قُلْـتُ مَـا لاَ يَكُـوْنُ كَيْـفَ يَكُـوْنُ

وقول مَنْصُوْرٍ الفَقِيْهِ[٢] :

لِـي جَـارٌ لَسْـتُ أَرْجُـوْهُ وَلاَ آمَـن شَـرَّه
مَـالَـهُ شُغْـلٌ سِـوَى ثَلْبِـي كَفَـانِـي أَمْـرَه

١٢٧٩٤ـ لي حُجَّةٌ وهَوَاكَ يَقْطَعُ دوُنَها إنَّ المُحِـبَّ لِسـانُـهُ مَقْطـوعُ

١٢٧٩٥ـ لي حُرْمَةُ الضَّيفِ وَالجارِ القَديمِ ومَنْ أتـاكُـم وكُهُـولُ الحـيِّ أطفَـالُ

أَوَّلُهَا :

مِـنْ شِيْمَـةِ الـدَّهْـرِ إدْبَـارٌ وَإقْبَـالُ فَمَـا يَـدُوْمُ عَلَـى حَـالاَتِـهِ حَـالُ
وَكُـلُّ شَـيْءٍ وَإنْ أَعْيَـا لَـهُ أَجَـلٌ يُفْضِـي إلَيْـهِ كَمَـا لِلنَّـاسِ آجَـالُ
لِلشَّـامِتِيْـنَ بِنَـا يَـوْمٌ نَصُـوْلُ بِـهِ عليهـم بِـالأَمَـانِي مِثْلَمَـا صَـالُـوا
كَـمْ أَحْمِـلُ الضَّيْـمَ وَالأَهْـوَالَ وَاحَربَا مِنْ عَيْشُهُ كُلُّهُ ضَيْمٌ وَأَهْوَالُ
كَـانَـتْ مَسَـرَّةُ قَلْبِـي فِيْكُـمُ مَثَـلاً وَاليَوْمَ يُضْرَبُ بِي فِي النَّاسِ أَمْثَالُ
وَاَحَسْرَتَا مَاتَ حَظِّي مِنْ موَدتِكُمْ وَلِلْحُظُـوْظِ كَمَـا لِلْخَلْـقِ آجَـالُ
بِحُـرْمَـةِ الـوُدِّ وَالعَهْـدُ القَـدِيْـمُ لَـهُ فِـي سَـائِـرِ النَّـاسِ إعْظَـامٌ وَإجْـلاَلُ
لاَ تَقْطَعُـوا الحَبْـلَ مَـا بَيْنِـي وَبَيْنَكُـمُ إنَّ الكَـرِيْـمَ لِحَبْـلِ الـوُدِّ وَصَّـالُ

١٢٧٩٣ـ البيت في زهديات أبي العتاهية : ١١٠ .
(١) لم يرد في ديوانه (آل ياسين) .
(٢) لم يرد في مجموع شعره (منصور بن إسماعيل الفقيه للقحطاني) .
١٢٧٩٥ـ الأبيات ، البيت الأول في بغية الطلب : ٩/ ٤٢٠ منسوبا إلى مقلد بن منقذ .

إِلَى حُرْمَةِ الضَّيْفِ وَالجَّارِ القَدِيْمِ . البَيْتُ

قال بعض الرؤساء وقد كتب إليه رجل بهذا البيت : وقعت منه ويتوب إليه من مثلها فيما بعد ، فوقّع على ظهر رقصته : قديم الحرمة وحديث التوبة يمحقان بينهما من الإساءة .

/ ١٦/ ابنُ شمسِ الْخِلافَةِ :

١٢٧٩٦ـ لـي حَـقٌّ وخِـدْمَـةٌ وَوَلاءٌ　　وَمَـديـحٌ وحُـرمَـةٌ وَذِمـامُ

مَنْصُورُ الفَقِيه :

١٢٧٩٧ـ لـي حيْلـة فِيْمَـنْ يَنُـمُّ　　وَلَيـسَ فـي الكَـذّابِ حِيلَـةٌ

بعده :

مَـنْ كَـانَ يخلـقُ مَـا يَقُـولُ　　فَحِيلَتـي فِيْـهِ قَليلَـهُ

وَمِثْلُه قَولُ آخَرَ :

حَسبنَي تحَرَّرْتُ مِمَّنُ يَنُمُّ بِٱلكِتمَانِ　　فَكَيْفَ لِيْ بآخرين مِنَ قَائِلِ ٱلبُهْتَانِ

وقَولُ آخَرَ(١) :

إِنَّ النّمَـومَ أُعْطِـي دُونَـهُ خَبَـريْ　　وَلَيْسَ لِي حيْلَةٌ في مُفتري الكَذِبِ

المُتَنَبّي :

١٢٧٩٨ـ لِيَزِدْ بَنُو الحَسَنِ الشرافُ تَواضُعاً　　هَيْهـاتَ تُكْتَـمُ فـي الظَّلاَمِ مَشـاعِلُ

محمُود الورّاقُ :

١٢٧٩٩ـ لَيْسَ إجْـلاَلـكَ الكبـارَ بـذُلٍ　　إنّمـا الـذُلُّ أَن تُجِـلَّ الصِّغَـارَا

١٢٧٩٧ـ البيتان في الكامل في اللغة : ٢٣٠ ، لم يرد في مجموع شعره (منصور بن إسماعيل الفقيه للقحطاني) .

(١) البيت في الكامل في اللغة : ٢/ ٢٣٠ .

١٢٧٩٨ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٢٥٨ .

١٢٧٩٩ـ البيت في ديوان محمود الوراق : ٢١٧ .

ابنُ السكّيتِ اللغويّ :

١٢٨٠٠ـ لَيْسَ احتيالٌ ولاَ عَقلٌ ولاَ أدبٌ يُجـدْي عَليْـكَ إذَا لَـم يُسْعِـدِ القَـدَرُ

أَبياتُ أَبي يُوسُفَ يَعقُوبَ بْنِ إسْحِقَ بْنِ ٱلسِكِيتِ اللُغَوي النّحوِيّ وَفَاتُه فِي رَجَبَ سَنَهَ ٣٩٣ . أَوْلُهَا

نَفْسِـيْ تَـرُومُ أمـوراً لَسْـتُ أُدْركُهَـا مَا دُمْتِ أَحذَرُ ما يأتْي بهِ ٱلحذَرُ
كَـم مَّـانِـعٍ نفسَـهُ لـذَّاتِهَـا حَـذِرٌ للفقُـر لَيْـسَ لَـهُ مْـنَ مَـالِـهِ ذُخُـرُ
إنْ كَـانَ إمسَـاكُـهُ للفَقـرِ يَحـذَرُهُ فَقَـد تعجَّـل فقـراً قَبْـلَ يفْتَقِـرُ

لِيْسَ ٱحتيالٌ وَلاَ عَقلٌ . البَيْتُ وبَعدَهُ

وَلاَ تَـوانٍ وَلاَ عَجـزٌ يَضُـرُّ إذَا جَـاءَ القضَـاءُ بِمَـا فِيْـهَ لـكَ ٱلخِيَـرُ
مَـا قـدرَ اللهُ مِـنْ أَمـرٍ يُسِهِّلُـهُ ونَيـلُ مَـا لـم يُقَـدِّرْ نيْلَـهُ عَيْـرُ

ليسَ ارتحا لكَ ترتادُ الغِنَى . البيَتُ

له مِنْها أَيضاً :

١٢٨٠١ـ لَيسَ ارتحالكَ تَرتَادُ الغِنى سفراً بَل المَقامُ عَلَى خَسْفٍ هُو السَّفَرُ

المُتَنبّي :

١٢٨٠٢ـ لَيسَ التّعَلّلُ بالآمَالِ مِنْ إربِيْ ولاَ القَنـاعَـةُ بـالإقـلالِ مِـنْ شيَمـيْ

أَبْيَاتُ المُتَنَبِّيِّ بَعْدَ قَوْلِهِ : لَيْسَ التَّعَلُّلُ بِالآمَالِ مِنْ أَدَبي . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمَـا أَظُـنُّ بَنَـاتَ الـدَّهْـرِ تَتْرِكُنِي حَتَّـى تَسُـدَّ عَلَيْهَـا طُـرْقهَـا هِمَمِـي
لِمَ اللَّيَالِي الَّتِي أَخْنَتْ عَلَى جِدَتِي بِـرِقَّـةِ الحَـالِ وَاعْـذُرْنِـي وَلاَ تَلِـمْ
سيَصْحَبُ النَّصْلَ مِنِّي مِثْلُ مَضْرَبِهِ وَيَنْجَلِي خَبَرِي عَنْ صَمَّةِ الصَّمَمِ

١٢٨٠٠ـ البيت في طبقات الشعراء : ١/ ٣١٦ .
١٢٨٠١ـ البيت في التمثيل والمحاضرة ٤٠٠ .
١٢٨٠٢ـ القصيدة في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٣٩ .

شَيْخٌ يَرَى الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ نَافِلَةً وَيَسْتَحِـلُّ دَمَ الحجَّـاجِ فِـي الحَـرَمِ
تنْسِـي البِـلاَدَ بُـرُوْقَ الجوِّ بَـارِقَتِـي وَتَكْتَفِي بِالدَّمِ الجارِي مِنَ الدِّيَمِ
ردي حِيَاضَ الرَّدَى يا نَفْسُ وَاتركِي حِيَاضَ خَوفِ الرَّدَى للشاء وَالنعمِ
إنْ لَـمْ أَذَرْكِ عَلَـى الأَرْيَـاحِ سَـائِلَـةً فـلا دُعِيْـتُ ابـنَ أُمِّ المَجْـدِ وَالكَـرَمِ
مِيْعَـادُ كُـلِّ رَقِيْـقُ الشَّفْـرَتَيْـنِ غَـدَاً وَمَنْ عَصَا مِنْ مُلُوْكِ العُرْبِ وَالعَجَمِ
فـان أَجَـابُـوا فَمَـا قَصْدِي بِهَـا لَهُـمُ وَإِنْ تَـوَلُّـوا فَمَـا أَرْضَـى لَهُـمْ بِهِـمُ

إبراهيمُ الغزّي :

١٢٨٠٣ـ لَيسَ التغرُّبُ أَنْ تَشكُو نَوَى سَفَرٍ وإنَّما ذاكَ فَقْدُ الجنس في الوَطَنِ

أَبْيَاتُ الغَزيّ مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا شِهَابَ المُلْكِ أَبَا الحَسَنِ أَوَّلُهَا :

مَـلاَمَـةُ لَـمْ تَجِـدْ إِذْنـاً عَلَـى الأذْنِ وَمَـدْمَـعٌ فَـضَّ خَتْـمُ السِّـرِّ بِـالعَلَـنِ

يَقُوْلُ مِنْهَا :

لَيْسَ التَّغرُّبَ أَنْ تَشْكُو نَوَى سَفَرٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

تَـأَمِيْـلُ عَـوْدٍ عَشِيَّـاتِ الحِمَـى سَنَـةٌ كَـمْ مِنْيَـةٍ قَصُـرَتْ عَنْهَـا يَـدُ الـزَّمَـنِ
حِيْـنَ المَحَـلُّ مَحَلّـي وَالنَّـدِيُّ نَـدِ وَالحيُّ فِي حَضَنٍ فِي السّفْحِ مِنْ حَضَنِ
وَفِــي الحِجَــالِ صِــوَارٌ مِثْلُــهُ صُـوْرُ العُيُـوْنِ إِلَـى الطِيـةِ اللَّـدِنِ
مِنْ كُلِّ عفٍ يَعَافُ الظُّلْمَ خَاطِرُهُ وَلَحْظُـهُ يَـوْمَ يَـرْنُـو مَنْجَـمُ الفِتَـنِ
لَيْـتَ الجمَـادَاتِ بَـاعَتْنِـي سَكِيْنَتهَـا بِـالعَـزْمِ وَالحَـزْمِ وَالإِقْـدَامِ وَاللَّسَـنِ
نَهْـجُ العلَـى نُجُـوْمُ السُّمْـرِ تَعْـرِفُـهُ إِنَّ السِّنَـانَ لَمُشْتَـقٌّ مِـنَ السَّنَـنِ
قَدْ أَعْطَتِ الحَرْبُ حَرْبَاً مَا سِمعتُ بِهِ وَجَادَكَ السَّيْفُ عَنْ سَيْفِ بن ذِي يَزَنِ
قَالُوا تَجَسَّدْتَ وَالمَرْزُوْق مُكْتَسَبٌ بِقُـوَّةِ الحلْـبِ جَـادَ الضَّـرْعُ بِـاللَّبَـنِ
وَمَا دَرُوا أَنَّ مَغْزَى النَّاسِ إِنْ ذَكَرُوا عَنْقَـاءَ مُغْـرِبَ حُـرٌّ غَيْـرَ مُمْتَحِـنِ

١٢٨٠٣ـ الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٣٥ـ٥٣٧ .

إنِّي وَإنْ كُنْتَ طُوْلَ الدَّهْرِ مُطَّرِحاً بـلا نَـدِيْـمٍ وَلاَ كَـأسٍ وَلاَ سَكَـنِ
فَلَسْتُ آتِـي عَلَـى قَـوْمٍ لَهُـمْ أَسَـفٌ عَلَى النَّسِيْمِ الَّذِي يُرْجَى بلا ثَمَنِ
لاَ تَـرْكُنَـنَّ إلَـى الأَيَّـامِ دُمْـتَ لَهَـا فَصحْبَةُ النَّاسِ فِيْهَا صحْبَةُ السُّفُنِ

أبو هلال العسْكَريّ :

١٢٨٠٤ـ لَيسَ التكبُّرُ شِيمَةً لأَخي الهَوَى وَمِـنَ العَجَـايـبِ عَـاشِـقٌ متكَبِّـرُ

قِبلَهُ :

قَالوا صَبرتَ وَما صَبرتُ جَلادَةً لَكِنْ لِقلَّـــــةِ حِيْلَتِـــــي أَتَصبَّـــــرُ
لاَ تَنْهَنــي عَنْهُم فتُغرينِــي بِهِـمُ فلـربمَـا ينهَـىٰ العَـذُولُ فَيـأْمُـرُ
أَنَا عَبْدُ مَن اهْوَى وَمملُوكُ الهَوىٰ وَلــو أَنَّنِـي سَـابُـورُ وَالاسْكَنَـدُر

لَيْسَ التكبرُ شيمة لأخي الهَوىٰ . البَيتُ

الرَضِيِّ المُوسَويُّ :

١٢٨٠٥ـ لَيسَ الثّراءُ بِغيْرِ الجُوُدِ فائدةً ولاَ البقَـاءُ بِغيـرِ العِـزِّ مَحْمُـودُ

بَاقِيْ أَبياتِهَا مَكْتُوبَةٌ بِبَاب أُعْيذُ بِجدكَ . البَيْتُ

/ ١٧/ **عَمْرُو بنُ مَعْدِ يَكْرَب :**

١٢٨٠٦ـ لَيْـسَ الجَمَـالُ بِمِئْـزَرٍ فَـاعْلَـمْ وإنْ رُدّيـتَ بُـرِدَا

المُتَنَبّي :

١٢٨٠٧ـ لَيسَ الجَمالُ بوَجهٍ صَحَّ مَارِنُهُ أَنْـفُ العـزيـز بقَطْـعِ العِـزِّ يُجتَـدَعُ
١٢٨٠٨ـ لَيْسَ الجَوادُ بمَالِهِ إلاَّ الّذي يُعْطـى الجـزْيـلَ ولاَيَـرَاهُ جَـزِيْـلا

١٢٨٠٤ـ الأبيات في المستدرك على شعر أبي هلال العسكري : ٤٢ .
١٢٨٠٥ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٣٣٢ .
١٢٨٠٦ـ البيت في ديوان عمرو بن معد يكرب : ٧٩ .
١٢٨٠٧ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ٢٢٢ .
١٢٨٠٨ـ البيت في المنصف : ٥٢٩ .

أبو تمام :

١٢٨٠٩ـ لَيسَ الحِجَابُ بمُقْصٍ عنْكَ لي أملاً　　إنَّ السَّمـاءَ تُـرجَّى حِيْـنَ تحتَجِـبُ

قبله :

يَـا أَيُّهَـا المَلِـكُ النَّـائِي بِـرُتْبَتِـهِ　　وَجُـوْدُهُ لِمَـرَاعِـي جُـوْدِهِ كَثَـبُ

لَيْسَ الحِجَابُ بِمُقْصٍ عَنْكَ لِي أَمَلاً . البَيْتُ

وَقَالَ النَّاشِىءُ الأَصْغَرُ مِنْ شُعَرَاءِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ[١] :

لَيْـسَ الحِجَـابُ يَلِيْـقُ بـالأَشْـرَافِ　　إنَّ الحِجَـابَ مُخَـالِـفُ الإنْصَـافِ

وَلَقَـلَّ مَـنْ يَـأْتِـي فَيُحْجَـبُ مَـرَّةً　　فَيَعُـوْدُ ثَـانِيَـةً بِقَلْـبٍ صَـافِ

١٢٨١٠ـ لَيسَ الحَديدُ ولاَ صُمُ الجِبَالِ إذَا　　فكَّرتَ أَقوىٰ عَلَى البَلوى من البَشَرِ

١٢٨١١ـ لَيسَ الخَلِيلُ الَّذي مَا كُنْتَ تعهَدُه　　قَـد غَيَّـر الـدَّهـرُ ذاكَ الخِـلَّ أَلْـوانـا

يُضْـرَبُ فِيْمَـنْ تَغَيَّـرَتْ مُـوَدّتـهُ　　عَمَّــا كُنْــتَ تَعْهَــدُهُ مِنْــهُ

التِّهامِيُّ :

١٢٨١٢ـ لَيسَ الزَّمانُ وإن حَرَصْتَ مُسَالماً　　خُلُـقُ الـزَّمـانِ عَـدَاوةُ الأحـرارِ

يقول مِنْهَا وَهِيَ طَوِيْلَةٌ غَرَّاءُ :

وَمُكَلِّـفُ الأَيَّـامِ ضِـدَّ طِبَـاعِهَـا　　مُتَطَلِّـبٌ فِـي المَـاءِ جِـذْوَةَ نَـارِ

١٢٨١٣ـ لَيسَ السَّعْيدُ الَّذي بالمالِ نَعْرِفُه　　إلاَّ السَّعْيـدُ الـذي يَنجُـوْ مِـنَ النَّـارِ

١٢٨٠٩ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٣ .

(١) لبيتان في ديوان الناشىء الصغير : ١٠٨ .

١٢٨١١ـ البيت الأول في نواد المخطوطات : ١/ ١٥٠ .

١٢٨١٢ـ البيتان في ديوان التهامي : ص ٤٨ .

١٢٨١٣ـ البيت في زهر الأكم : ٢/ ٨٣ .

ومن باب (لَيْسَ) قَوْلُ ابنُ شَمْسِ الخِلاَفَةِ :

لَيْسَ السُّهَا كَالشَّمْسِ فِي ضِيَائِهَا   كَـلاَّ وَلَيْـسَ الغَـثُّ كَـالثَّمِيْـنِ

وَذَلِكَ مِنْ قَصِيْدَةٍ لَهُ نَقَلْتهَا مِنْ خَطِّهِ أَوَّلُهَا :

رَنَـتْ بِطَـرْفٍ رَائِـعِ الفُتُـوْنِ   وَابْتَسَمَـتْ عَـنْ لُـؤْلُـؤٍ مَكْنُـوْنِ
وأَخْجَلَـتْ أَتْـرَابَهَـا وَعُـذَّلِـي   مُخْجِلَـةُ الأَقْمَـارِ وَالغصُـوْنِ
فِـي لَفْظِهَـا وَلَحْظِهَـا مُـدَامَـةٌ   تُشْـرَبُ بِـالأَسْمَـاعِ وَالعُيُـوْنِ
إِنْ هِـيَ أَحْيَتْنِـي فَمَـنْ يُمِيْتُنِـي   وَإِنْ أَمَـاتَتْنِـي فَمَـنْ يُحْيِيْنِـي

يَقُوْلُ مِنْهَا مُفْتَخِراً :

لاَ يُنْكِـرُ الـدَّهْـرُ إِبَـائِـي ظُلْمَـهُ   إِنَّ الإِبَـاءَ دَيْـدَنِـي وَدِيْنِـي
عِـزَّةُ نَفْسِـي حَـلأَتْ رَكَـائِبِـي   عَـنْ مَـوْرِدِ الـذُّلِّ وَمَـرْعَى الهَـوْنِ
لَهَفِـي عَلَـى مَـالٍ أَهُـدُّ بِـالنَّدَى   مَـا شَيَّـدَتْ مِنْـهُ يَـدُ الضَّنِيْـنِ
وَثَـرْوَةٍ أَقْضِـي بِهَـا مَـا لِلْعُلَـى   عَلَـيَّ مِـنْ حَـقٍّ وَمِـنْ دُيُـوْنِ
حَتَّـامَ أَلْـوِيْهَـا بِحَـقٍّ وَاجِـبٍ   بِمِثْلِـهِ الـدَّهْـرُ غَـدَا يَلْـوِيْنِـي

يَقُوْلُ مِنْهَا مَدْحاً :

لأَصْـرِفَـنَّ العَـزْمَ نَحْـوَ مَـاجِـدٍ   طَلْـقِ المُحَيَّـا شَـامِـخِ العِـرْنِيْـنِ
مُتَّصِـلِ الجـوْدِ بَعِيْـدٍ شَـأْوُهُ   نَـائِـي المَـدَى مُنْقَطِـعِ القَـرِيْـنِ
فَـالمَجْـدُ وَالفَضْـلُ وَأَمْـنُ المُلْتَجَى   لِلْمَـاجِـدِ المُفَضَّـلِ الأَمِيْـنِ
ذِي نَسَـبٍ بَيْـنَ النَّبِـيِّ المُصْطَفَـى   وَبَيْـنَ صِنْـوِ الأَنْـزَعِ البَطِيْـنِ
أَحْلِـفُ بِـاللهِ يَمِيْنَـاً بَـرَّةً   وَلَـمْ تَـزَلْ مَبْـرُوْرَةً يَمِيْنِـي
لاَ تَعْـدمِ الـرَّاحَـةَ يَـوْمَـاً رَاحَـةٌ   تَعَلَّقَـتْ بِحَبْلِـكَ المَتِيْـنِ
خُلِقْتَ مِنْ مَجْدٍ فَقَدْ فُقْتَ الوَرَى   إِذْ خُلِقُـوا مِـنْ حَمَـأٍ مَسْنُـوْنِ

لَيْسَ السُّهَا كَالشَّمْسِ فِي ضِيَائِهَا . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

قَـوْمٌ هُـمُ خَيْـرُ الـوَرَى وَخَيْـرُهُـمْ   أَنْـتَ وَلَيْـسَ الشَّـكُّ كَـالْيَقِيْـنِ

زِدْتَهُـمْ مَجْـداً إِلَـى مَجْـدٍ لَهُـمْ سَـامٍ وَتَمْكِيْنَـاً إِلَـى تَمْكِيْـنِ

الرَّضِيُّ المُوسَوِيُّ :

١٢٨١٤ـ لَيسَ السُيُوفُ عَنِ الأقلام غَانيةً أَلفَـرِيُ للسَّيـفُ والتَّقـديـرُ للقَلَـم

١٢٨١٥ـ لَيسَ الشُجاعُ عَلَى قَتْلِ العدَى بَطَلاً بَـلْ الشُّجـاعُ عَلَـى أمْـوالِـهِ البَطَـلُ

/ ١٨/ أبو الفَرَج عَلي بن الحُسين بن هُنْدُو : [من الكامل]

١٢٨١٦ـ لَيسَ الشَجَاعَةُ كُلُّها خَوْضُ الرَّدىٰ عَـاصِـيْ هَـوَاهُ أَشجَـعُ الشُّجْعَـانِ

الفَرَزْدَقُ :

١٢٨١٧ـ لَيسَ الْشَفْيعُ الَّذي يأتِيكَ مُؤتزراً مِثْلُ الشَّفِيعِ الَّذيْ يَأتيكَ عُريَانا

كَانَ الفَرَزْدَقُ بنُ غَالِبِ بنُ صَعْصَعَةَ بن نَاجِيَةَ بن عقَال بن مُحَمَّد بن سُفْيَانَ بن مُجَاشِعَ بن دَارِمٍ وَاسْمُ دَارِمٍ بَحْرُ بن مَالِك بن عَوْفِ بن حَنْظَلِ بن تَمِيْمٍ فَقَدْ طَلَّقَ امْرَأتَهُ نوارَ ثم نَدِمَ عَلَى ذَلِكَ نَدَماً شَدِيْداً وَعَشِقَهَا وَأَبَتْ عَلَيْهِ أَنْ تَعُوْدَ إِلَيْهِ فَنَزَلَ الفَرَزْدَقُ عَلَى حَمْزَةِ بن عَبْدُ اللهِ بن الزُّبَيْر بِمُكَّةَ وَأمُّ حَمْزَة خَوْلَةُ بِنْتُ مَنْظُوْرِ بن زَبَانَ بن سَيَّارٍ الفَزارْي وَأُمُّهَا مُلَيْكَةٌ بِنْتُ خَارِجَةَ بن سِنَانِ بن أَبِي حارِثَةَ المُرِّيِّ فَوَعَدَهُ حَمْزَةُ الشَّفَاعَةَ إِلَى أَبِيْهِ وَنزَلَتْ نَوَارُ امْرَأَةُ الفَرَزْدَقِ عَلَى خَوْلَة أُمِّ حَمْزَةَ فَرَقَّعَتْهَا فَشَفِعَتْ لَهَا عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بن الزُّبَيْرِ فَقَالَ الفَرَزْدَقُ[1] :

أَصْبَحْتُ قَدْ نَزَلْتُ بِحَمْزَةَ حَاجَتِي إِنَّ المُنَـوَّهَ بِـاسْمِـهِ المَـوْثُـوْقُ
بِأَبِي عُمَارَةَ خَيْرُ مَنْ وَطِئَ الحَصَا جَـرت لَـهُ فِـي الصَّـالِحِيْـنَ عُـرُوْقُ
بَيْـنَ الحَـوَارِيِّ الأغَـرِّ وَهَـاشِـمٍ ثُـمَّ الخَلِيْفَـةُ بَعْـدُ وَالصِّـدِّيْـقُ

الحَوارِيُّ : الزُّبَيْرُ بن العَوَّام ، وَامُّهُ صَفيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ المُطَّلِبِ ابن هَاشِمِ بن عَبْدِ مُنَافٍ ، وَأُمُّ عَبْدُ اللهِ بن الزُّبَيْر أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأُمُّهَا قُتَيْلَةُ

١٢٨١٤ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٣٢٦ .
١٢٨١٧ـ البيت في الشعر والشعراء : ١/ ٤٦٧ ، ولم يرد في ديوانه (صادر) .
(١) الأبيات في ديوان الفرزدق : ٢/ ٣٤ .

بِنْتُ عَبْدِ العزى وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بن عَبْدِ أَسْعَدِ بن جَابِرِ بن نَصْرِ بن مَالِكِ بن حَسَّانِ بن عَامِرِ بن لُؤَيّ بن غَالِبٍ وَأُمُّهَا الصَّرْمَاءُ بِنْتُ خَلَفِ بن وَهَبِ بن حُذَافَةَ بن جُمْحِ بن عَمْرُوٍ . قَالَ فَأُنْجِحَتْ شَفَاعَةُ خَوْلَةَ لِلنّوَارِ وَأَمَرَهُ عَبْدُ اللهِ بنُ الزُّبَيْرِ لِلْفَرَزْدَقِ أَنْ لاَ يُقربَهَا حَتَّى يَصِيْرَا إِلَى البَصْرَةِ فَيُصَحِّحَا أَمْرَهُمَا عِنْدَ عَامِلِهِ فَخَرَجَا إِلَى البَصْرَةِ وَرَجَّحَ عَبْدُ اللهِ بنُ الزُّبَيْرِ جَانِبَ التَّفرِيْقِ وَآثَرَ جِهَةَ التَّطْلِيْقِ فَلَمَّا آنَسَ الفَرَزْدَقُ النَّارَ وَآيَسَ مِنْ نُوْرِ وَجْهِ النَّوارِ وَأَشْفَى مِنْ نَوَى النَّوَّارِ عَلَى التَّوَى وَالبَوَارِ أَنْشَأَ يَقُوْلُ :

أَمَّـا بَنُـوْهُ فَلَـمْ تنْجـح شَفَـاعَتهُـمْ وَشَفعَـتْ بِنْـتُ مَنْظُـوْرِ بـن زَبَّـانَـا

لَيْسَ الشَّفِيْعُ الَّذي يَأتِيْكَ مُؤْتَزِراً . البَيْتُ

وَهَذَا البَيْتُ أَشْرَدُ مَثَلٍ سَائِرٍ . يُضْرَبُ فِي الفَرْقِ بَيْنَ الشَّفِيْعَيْنِ .

السّرِي الرّفاء :

١٢٨١٨ـ لَيسَ الْصَّدْيقُ الَّذيْ أَعْطاكَ شاهِدُهُ شَهْـدَ الـوِدَادِ وَخـانَ الْغيْـبَ غـائبـهُ

بعده :

لأَصْبُـرَنَّ عَلَـى إخْـلاَلِ عُـرْفِـكَ بِـي حَتَّـى يَثُـوْبَ إِلَـى المَعْـرُوْفِ ثَـائِبُـهُ

عَسَـى العِتَـابُ يَـرُدُّ العَتْـبَ مِنْـكَ رِضاً وَرُبَّمَا أَدْرَكَ المَطْلُوْبَ طَالِبُهُ

أسماءُ بنُ خَارِجَةَ :

١٢٨١٩ـ لَيسَ الّصَّدْيقُ بِمَنْ تُخْشَىَ غَوائِلُهُ ومَـا العَـدُوُّ عَلَـى حَـالٍ بِمَـأْمُـونِ

أبو تمّامٍ :

١٢٨٢٠ـ لَيسَ الصَّدِيْقُ بِمَنْ يُعيْرُكَ ظَاهِراً مُتبَسِمـاً عَـنْ بَـاطِـنٍ مُتَجَهِّـمِ

ابنُ الرّوميّ :

١٢٨١٨ـ الأبيات في السري الرفاء : ٥٠ .

١٢٨١٩ـ البيت في الصداقة والصديق : ٢٤٠ .

١٢٨٢٠ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٥٧ .

١٢٨٢١ـ لَيسَ العِتَابُ بناجعٍ في قاطعٍ   أَعْيَى المَشيْبُ تَتبُّعَ المِقْرَاضِ

المُقَنَّعُ الْكِنْديُّ :

١٢٨٢٢ـ لَيْسَ العَطاءُ مِنَ الفُضُولِ سَمَاحة   حتَّى تَجُودَ وَمَا لَدَيْكَ قليلُ

يقول مِنْهَا :

تَرَكَ المَشيْبُ فَأَيْنَ يَذْهَبُ بَعْدَهُ   وَقَدْ ارْعَوَيْتَ وَحَانَ مِنْكَ رَحِيْلُ

كَانَ الشبابُ خَفِيْفَةً أَيَّامُهُ   وَالشَّيْبُ مَحْمَلُهُ عَلَيْكَ ثَقِيْلُ

ابنُ شَمْسِ الْخِلاَفَةِ :

١٢٨٢٣ـ لَيْسَ العُلَى نُهزَةٌ لِطَالِبِها   كُلُّ خَطِيرٍ مِنْ دُونِهِ خَطَرُ

١٢٨٢٤ـ لَيْسَ العَمَى أَنْ لاَ ترى شَيْئاً وَلَكِنَّ   العَمَى أَنْ لاَ تُرَى مُميِّزاً بيْنَ الصَّوابِ والخَطَأَ

أبو تَمّام :

١٢٨٢٥ـ لَيْسَ الغَبيُّ بسَيِّدٍ في قَوْمِـ   ـهِ لَكِنَّ سَيِّدَ قَوْمِهِ المُتَغَابِيْ

قبله :

يَمْدَحُ مَالِكَ بنَ طَوْقٍ يَقُوْلُ :

لاَ جُوْدَ فِي الأَقْوَام يُعْلَمُ مَا   خَلاَ جُوْداً حَلِيْفَاً فِي بَنِي عَتَّابِ

مُتَدَفِّقَاً صَقَلُوا بِهِ أَحْسَابَهُمْ   إِنَّ السَّمَاحَةَ صَيْقَلُ الأَحْسَابِ

يَا مَالِكَ بنِ المَالِكِيْنَ وَلَمْ تَزَلْ   تُدْعَى لِيَوْمِيَ نَائِلٍ وَعِقَابِ

لِلجوْدِ بَابٌ فِي الأَنَام وَلَمْ تَزَلْ   يُمْنَاكَ مِفْتَاحاً لِذَاكَ البَابِ

فَأَقِلْ أُسَامَةَ جُرْمَهَا وَاصْفَحْ لَهَا   عَنْهُ وَهَبْ مَا كَانَ لِلوَهَّابِ

لَيْسَ الغَبيُّ بِسَيِّدٍ فِي قَوْمِهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

١٢٨٢١ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٢٨٢ .

١٢٨٢٢ـ الأبيات في شرح ديوان الحماسة ١٢١٦ ، ١٢١٧ .

١٢٨٢٤ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٢٤ .

١٢٨٢٥ـ الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٢ .

فَـاضْـمـمْ قَـوَاصِيْهِـمْ إِلَيْـك فَـإِنَّـهُ   لاَ يَـزْخَـرُ الـوَادِي بِغَيْـرِ شِعَـابِ
وَالسَّهْمُ بِالرِّيْشِ التَّوَامِ وَلَنْ تَرَى   بَيْتـاً بِـلاَ عَمَـدٍ وَلاَ أَطْنَـابِ

/ ١٩/ الوَزِيرُ الطُغْرَائيُّ :

١٢٨٢٦ـ لَيسَ الغَريبُ الَّذِيْ تنأَىْ الدِّيارُ بِهِ   إِنَّ الغَـرِيـبَ مُحـب غَيْـرُ مَـوْدُوْدِ

قبله :

يَا طَائِرَ الأَيْكِ مَا غُرِّبْتَ عَنْ سَكَنٍ   يَوْمَاً وَلاَ كُنْتَ عَنْ مَأوَىً بِمَطْرُوْدِ
أَنَا الَّـذِي إِنْ بَكَى وَجْدَاً يُحَقُّ لَـهُ   كَـمْ بَيْـنَ بَاكٍ مِنَ البَلْـوَى وَغِـرِّيْدِ

لَيْسَ الغَرِيْبُ الَّذِي تَنْأَى الدِّيَارُ بِهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مَا الفَقْرُ عَارٌ وَإِنْ كَشَفْتَ عَوْرَتَهُ   وَإِنَّمَـا العَـارُ مَـالٌ غَيْـرُ مَحْمُـوْدِ

حَاجِبُ بنُ زُرَارةَ :

١٢٨٢٧ـ لَيسَ الفتَى بالَّذيْ لاَ يُسْتَضَاءُ بِهِ   ولاَ يَكُـونُ لَـهُ فـي الأرْضِ آثَـارُ
١٢٨٢٨ـ لَيسَ الفتَى بأَخِي الْشَّبابَ وَمَا   الْفَتَـى إِلاَّ الجَـوادُ بِنفْسِـهِ وَالمَـالِ

الرَّضِيُّ المُوسَويُّ :

١٢٨٢٩ـ لَيْسَ الفناءُ بمَأْمُونٍ عَلَى أَحَدٍ   ولاَ البقـاءُ بمقصُـورٍ عَلَـى رَجُـلِ
١٢٨٣٠ـ لَيْسَ الكَثِيرُ مِنَ الكَلاَمِ بجيِّدٍ   إِنَّ الكَثيـرَ مِـنَ الكَـلاَمِ فُضُـولُ

ابنُ عيّاش الكوفي الخيّاطُ :

١٢٨٣١ـ لَيْسَ الكَريمُ الذي إن زَلَّ صاحبُهُ   أَفشـى وَقَـالَ عَليـه كُلَّمـا عَلمـا
١٢٨٣٢ـ لَيْسَ الكَرِيمُ الَّذيْ إِنْ نَالَ مَنزِلَةً   أو نَـالَ فَضْـلاً عَلَـى إِخوانِـهِ تَـاهَـا

١٢٨٢٦ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٠٣ .
١٢٨٢٧ـ البيت في الشعر ولشعراء : ١/ ٨٧ .
١٢٨٢٩ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ١٨٩ .
١٢٨٣١ـ البيت في الصداقة والصديق : ٢٧٧ .
١٢٨٣٢ـ البيت في غرر الخصائص : ٥٩٢ .

أنشدَ ابنُ الأَعرابيِّ :

١٢٨٣٣ـ لِيْسَ الكِريمُ بِمنْ يُدنِّسُ عرضَهُ ... ويَـرَى مُـروءَتَـهُ تَتـمّ بِمَـنْ مَضَـىٰ

بَعْدَهُ :

حَتَّـى يَشيْـدَ بنَـاءَهُ بِبنَـائِهِـمْ ... وَزيَّـنَ صَـالِـحَ مَـا بَنُـوْهُ بِمَـا بَنَـى

نَقَلْتهُمَا مِنْ خَطِّ أَبِي إِسْحَاقَ الصَّابِىء .

كُلَيْبُ :

١٢٨٣٤ـ لَيْسَ الكَلاَمُ مُغْنِياً دُونَ العَملْ ... وشَـرُّ مِـا رَامَ امـرُؤٌ مَـا لَـم يَنَـلْ

بعده :

وَكَثْرَةُ الإِيْعَادِ عَجْزٌ وَفَشَلْ

أَبو الشَمقْمَقِ :

١٢٨٣٥ـ لَيْـسَ الَّـذيْ تَعـرِفُـهُ بـالِخَنَـا ... مِثْـلَ الَّـذِي يُعْـرَفُ بـالْخَيْـرِ

/ ٢٠ /

١٢٨٣٦ـ لِيْسَ الَّذيْ يأتي القَبيْحَ بجَهْلِهِ ... مِثْـلَ الَّـذيْ يـأتِـي القَبيْـح تَعمُّـدَا

البُحْترِيّ :

١٢٨٣٧ـ لَيْسَ الَّذيْ يُعْطيكَ تَالِدَ مَالِهِ ... مِثـلَ الَّـذيْ يُعطِيـكَ مـالَ النَـاسِ

١٢٨٣٨ـ لَيْسَ المُسيءُ إِذا تَغَيبَ سُوْءُهُ ... مِنَّـي بمنـزْلـةِ المُسـيءِ المُعلِـنِ

بعده :

١٢٨٣٣ـ البيتان في الحيوان : ٧/ ٩٥ من غير نسبة .

١٢٨٣٤ـ البيتان في التذكرة الحمدونية : ٢/ ٨٣ .

١٢٨٣٥ـ لم يرد في مختارات من شعره (صادر) .

١٢٨٣٧ـ البيت في ديوان البحتري : ٢/ ١١٣٧ .

١٢٨٣٨ـ البيتان في مجمع الحكم : ٤/ ٤٣٨ منسوبين إلى المعري .

مَـنْ كَـانَ يُظْهِـرُ مَـا أُحِـبُّ فَـإِنَّـهُ عِنْـدِي بِمَنْـزِلَـةِ الأَمِيْـنِ المُحْسِـنِ

الرّضيُّ الموسَويُّ :

١٢٨٣٩ـ لَيْسَ المعَادُ إلَىٰ الدُنْيا بمُتَّفِقٍ ولاَ رُجُوعَ لِمَنْ يَمْضِيْ بِهِ الأَجلُ

١٢٨٤٠ـ لِيْسَ المَقَامُ عَليكَ حَتماً وَاجِباً فِـي مَنْـزِلِ يَـدَعُ العَـزِيـزَ ذَلِيـلاَ

الأَحْنَف العُكْبَرِيَّ :

١٢٨٤١ـ لَيْسَ النَّدامَةُ إمضاءً لمكرُمَةٍ بَلْ التَخلفُ عَنْ إمْضائِهَا النَّدمُ

أحمد بنُ صَبيح الكاتبُ :

١٢٨٤٢ـ لَيْسَ النَّوالُ وإنْ أسْداهُ مُنْعِمة يوماً بأَعظَم مِنْ شُكري لِما صَنَعَا

بعده :

أَصُوْنُ شكْرِي عَمَّنْ صَانَ نَائِلُهُ وَأَمْنَعُ الحَمْدَ عَنْهُ مِثْلَمَا مَنَعَا

هُوَ أَحْمَدُ بنُ يُوْسُفَ بنِ القَاسَمِ بن صَبِيْحٍ .

١٢٨٤٣ـ لَيْسَ الوَدُود فتىً يودُّكَ يَومَهُ حَتَّى إذا اسْتغنى يَملُّكَ فِي غَدِ

بعده :

لَكِنَّمَا الخِلُّ الوَدُوْدُ فَتَىً إِذَا قَعَدَ الزَّمَانُ بِصَاحِبٍ لَمْ يقْعدِ

ومن باب (لَيْسَ)(١) :

لَيْسَ الهُمَامُ الَّذِي يَحْمِي مَظِنَّتَهُ يَوْمَ النِّزَالِ وَنَارُ الحَرْبِ تَشْتَعِلُ

لَكِنْ فَتَىً رَدَّ طَرْفَاً أَو ثَنَى بَصَراً عَنِ الحَرَامِ فَذَاكَ الفَارِسُ البَطَلُ

وَمِنْ ذَلِكَ :

١٢٨٣٩ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ١٥٨ .

١٢٨٤٠ـ البيت في حماسة الخالديين : ٥٣ .

١٢٨٤١ـ البيت في تاريخ بغداد : ١٧/ ٢٥ .

(١) الأبيات الثالث والرابع والخامس في العقد الفريد : ٧/ ٤٦ .

لَيْسَ إِلَى تَرْكِكَ مِنْ حِيْلَةٍ ... وَلاَ إِلَى الصَّبْرِ لِقَلْبِي سَبِيلُ
فَكَيْفَ مَا كُنْتَ فَكُنْ سَيِّدِي ... فَإِنَّ وَجْدِي بِكَ وَجْدٌ طَوِيلُ
إِنْ كُنْتَ أَزْمَعْتَ عَلَى قَتْلِنَا ... فَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيْلُ

إبراهيمُ الغَزّيُ :

١٢٨٤٤ـ لَيسَ إلاَّ الكِبارُ للفضلِ أهلاً ... زادَ مِنْ أمَّلَ الصِّغَارَ صِغَارَا

أبو الفتْح البُسْتيِّ :

١٢٨٤٥ـ لِيسَ الأمَانُ مِنَ الزَّمانِ بمُمكنٍ ... ومِنْ المُحَالِ وجُودِ مَا لاَ يُمكِنُ

قبله :

يَا مَنْ يُرَجَّى أَنْ يَعِيشَ مُسَلَّمَاً ... خَذْلاَنَ لاَ يُدْهَى بِخَطْبٍ يُحْزِنُ
أَفْرَطْتَ فِي شَطَطِ الأَمَانِي فَاقْتَصِدْ ... وَاعْلَمْ بِأَنَّ مِنَ المُنَى مَا يَفْتِنُ

لَيْسَ الأَمَانُ مِنَ الزَّمَانِ بِمُمْكِنٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مَعْنَى الزَّمَانِ عَلَى الحَقِيْقَةِ كَاسْمِهِ ... فَعَلاَمَ تَرْجُو أَنَّهُ لاَ يُزْمِنُ

/ ٢١ /

١٢٨٤٦ـ لَيْسَ بَيْنَ المَيِّتِ المَدْ ... فُونُ والحَيِّ قَرابَهْ

بعده :

تَنْقَضِي أَسْبَابُ ذِي القُرْبَى ... إِذَا آوَى تُرَابَهْ
لَيْسَ يَحْمِي عَيْنَهُ مَنْ ... كَانَ لاَ يَرْجُو إِيَابَهْ
إِنَّمَا الدُّنْيَا كَفَيْءٍ ... زَالَ أَوْ ظِلِّ سَحَابَهْ
حُقَّ لِلْعَاقِلِ أَنْ يَسْعَى ... لِمَا يَرْجُو ثَوَابَهْ
وَكَمَا يَأْمُلُ عَفْوُ اللهِ ... أَنْ يَخْشَى عِقَابَهْ

١٢٨٤٤ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٣٩٨ .
١٢٨٤٥ـ الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٣ .

عَمْرُو بنُ الأَيْهَمِ :

١٢٨٤٧ـ لَيْسَ بَيْنِي وَبينَ قيْسٍ عَتابٌ　　غَيْـرَ طَعْـنِ الكُلَـى وحَـزِّ الـرِّقـابِ

سَلَمٌ الخَاسِرُ :

١٢٨٤٨ـ ليْسَـتْ إِسـاءَتُـهُ بِنَـاقِصَـةٍ لَـهُ　　عِنْـدِي وَلَيْـسَ يَـزِيـدُهُ إِحسَـانُـهُ

ابنُ الرُومِيّ :

١٢٨٤٩ـ لَيْسَ تَأْسُوْ كُلُومَ غَيرِي كلومي　　هَمُّهُـمْ مَـا بِهِـمْ وهَمِّـي مَـا بِـيْ

قَالَ رَجُلٌ لِقَوْمٍ يُعَزِّيْهِمْ : مَا مِنْكُمْ بَدَأَتْ وَلاَ إِلَيْكُمْ انْتَهَتْ .

أَخَذَهُ ابن الرُّوْمِيِّ فَعَكَسَهُ فَقَالَ :

لَيْسَ تَأْسُو كُلُوْمُ غيري كُلُوْمِي . البَيْتُ

١٢٨٥٠ـ لَيسَتْ الأَحلاَمُ في حَالِ الرِّضَى　　إِنَّمَـا الأَحـلاَمُ فـي حَـالِ الغضَـبِ

كَانَ أَبُوْ عَمْرٍو عَامِرُ بنُ شَرحَبِيْلَ الشَّعْبِيُّ كَثِيْرَاً يُنْشِدُ هَذَا البَيْتُ مُتَمَثِّلاً بِهِ .

أبو كَذْراءَ العُجْليّ :

١٢٨٥١ـ لَيْسَتْ بباكِيَةٍ أبلى إِذا فَقَدتْ　　صَوتي وَلاَ وَارثي في الحيِّ يَبليني

ابنُ شَمْس الخِلاَفَةِ :

١٢٨٥٢ـ لَيْسَتْ تَفي بِهَوانِ المرْءِ ثَرْوَتُهُ　　وهَلْ تَفي لَذَّةُ المَأْكُولِ بالسَّقَمِ ؟

أَبْيَاتُ جَعْفَرَ بن شَمْس الخِلاَفَةِ مَنْقُوْلٌ مِنْ خَطِّهِ رَحِمَهُ اللهُ :

همُّوا فَنَيْل العلَى فِي حَيِّزِ الهِمَمِ　　وَلاَ تَمِيْلُـوا إِلَـى عَجْـزٍ وَلاَ سَـأَمِ

١٢٨٤٧ـ البيت في الشكوى والعتاب : ١٦ .

١٢٨٤٨ـ البيت في المستطرف : ١/ ٢٦٨ منسوبا إلى ابن الرومي .

١٢٨٤٩ـ البيت في ديوان اب الرومي : ١/ ٢٣٢ .

١٢٨٥٠ـ البيت في الرسائل الأدبية : ٣٨٤ .

١٢٨٥١ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ١٢٠٥ .

وَحَاوِلُوا العِزَّ فِي الدُّنْيَا وَلاَ تَرِدُوا مَـوَارِدَ الـذُّلِّ خَـوْفَ العُـدْمِ وَالعَـدَمِ

لَيْسَتْ تَفِي بِهَوَانِ المَرْءِ ثَرْوَتُهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

يا طَالِبَ المَجْدِ قُمْ وَاسْهَر لِتُدْرِكَهُ فَطَالِبُ المجدِ لَمْ يَقْعُدْ وَلَمْ يَنَمِ
وَانْهَضْ وَشَمِّرْ وَلاَ تَقْعدْ عَلَى كَسَلٍ وَجَـرِّدِ العَـزْمَ قَبْـلَ الصَّـارِمِ الخَـذِمِ
كَـمْ خَـامِـلٍ لَـمْ تَـزَلْ تُعْلِيْـهِ هِمَّتُـهُ حَتَّـى بَـدَا لِعُيُـوْنِ النَّـاسِ كَـالعَلَـمِ
النَّصْرُ فِي فَتَكَاتِ النَّصْلِ فَاعْلُ بِهِ هَامَ الفَوَارِسِ وَاصْطَدْ أَنْفُسَ البَهمِ
وَابْخَـلْ بِعِـرْضِـكَ عَـنْ ذَمٍّ يُـدَنِّسُـهُ فَالبُخْلُ بِالعِرْضِ مَعْدُوْدٌ مِنَ الكَرَمِ
وَالْبَسْ مِنَ الصَّبْرِ دِرْعَاً لاَ تَزَالُ بِهَا مِنَ النَّوَائِبِ فِي حِصْنٍ وَفِي حَرَمِ
وَسَـرِّحِ الخَيْـلَ فِـي الآفَـاقِ مُنْتَقِمَـاً يَـوْمَ الهِيَـاجِ بِهَـا مِـنْ كُـلِّ مُنْتَقِـمِ
وَذَلِّلِ النَّاسَ بِالبَأسِ الشَّدِيْدِ إِلَى أَنْ يُصْبِحُوا فِي امْتِثَالِ الأَمْرِ كَالخَدَمِ
وَأَسْمِعِ الصُّمَّ وَقْعَ المُرْهَفَاتِ كَمَا تُرِي بَوَارِقُهَا فِي الرَّوْعِ كُلَّ عَمِي

ومن باب (لَيْسَ تُغْنِي) قَوْلُ أَبِي نوَّاسٍ[١] :

لَيْـسَ تُغْنِـي العُقُـوْلُ وَالآدَابُ وَالأُصُـوْلُ الجيَـادُ وَالأَحْسَـابُ
وَالبَـلاَغَـاتُ وَالـرَّسَـائِـلُ وَالعِلْـمُ وَعَقْـدُ الحِسَـابِ وَالحُسَّـابُ
كُـلُّ شَـيْءٍ سِـوَى الـدَّرَاهِـمَ زُوْرٌ وَهَبَـاءٌ يُـدْنِيْـهِ مِنْـكَ السَّـرَابُ
إِنَّمَـا الشَّـأنُ فِـي الـدَّرَاهِـمِ مَنْ كانت لَدَيْهِ أَجَلَّهُ الأَصْحَابُ
وَغَـدَا جَـاهُـهُ عَـرِيْضَـاً طَـوِيْـلاً مُسْتَقِـلاً وَمَـا يَقُـوْلُ الصَّـوَابُ

١٢٨٥٣ـ لَيسَتْ تكُونُ عَزيمَةٌ مَا لَم يَكُنْ مَعَهَـا مِـنْ الحَـزمِ المُشيـدِ رافِـدُ

ابنُ طَبَاطَبَا :

١٢٨٥٤ـ لَيسَتْ عُلُومُكَ مَا حَوتْه دَفَاتِرٌ مَـا العِلْـم إلاَّ مَـا حَـوتْـهُ صُـدُورُ

---

(١) الأبيات في المحاضرات والمحاورات : ٢٥٠ منسوبة إلى ابن المعتز .
١٢٨٥٣ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٤ .
١٢٨٥٤ـ الأبيات في اللطائف والظرائف : ٦٧ .

قبله :

اجْعَلْ جَلِيْسَكَ دَفْتَراً فِي نَشْرِهِ   لِلْمَيْتِ مِنْ حِكَمِ العُلُوْمِ نشُوْرُ
فِكِتَابُ عِلْمٍ لِلأَنِيْسِ مُؤَانِسٌ   وَمُؤَدِّبٌ وَمُبَشِّرٌ وَنَذِيْرُ
وَمُفِيْدُ آدَابٍ وَمُؤْنِسُ وَحْشَةٍ   إِذَا انْفَرَدَتْ فَصَاحِبٌ وَسَمِيْرُ

لَيْسَتْ عُلُوْمُكَ مَا حَوَتْهُ دَفَاتِرٌ . البَيْتُ

ابنُ الرُّومِيّ :

١٢٨٥٥ـ لَيْسَ تُغْني شَهادةُ الشَعَرِ الأَسْـ   ـوَدِ شَيئاً إذا اسْتَشَنَّ الأَديمُ

بَعْدَهُ :

أَفَيَرْجُو مُسَوِّدٌ أَنْ يُزَكِّي شَاهِدُ   الخضْبِ أَيْنَ ظَلَّ الحَكِيْمُ
لاَ لَعمْرِي مَا لِلْخِضَابِ لَدَى   الأَبْصَارِ إِلاَّ التَّكْذِيْبُ وَالتَّأْثِيْمُ
يَدَّعِي لِلْكَبِيْرِ شَرْخَ شَبَابٍ   قَدْ تَوَلَّى بِهِ الشَّبَابُ الهَدِيْمُ
وَالسَّوَادُ الدَّعِيُّ أَوْجَبُ تَكْذِيْباً   إِذَا كُذِّبَ السَّوَادُ الصَّمِيْمُ

/ ٢٢/ الأَحْوَص بن محمد الأَنصاريّ :

١٢٨٥٦ـ لَيْسَ امرؤُ كَانَ في عَيْشٍ يسَرُّ بهِ   يوماً بأخلَدَ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمِ

سُحَيْمُ بنُ وثيلٍ :

١٢٨٥٧ـ لَيْسَ بالصّافي وإنْ أَصفَيْتَهُ   عَيشُ مَنْ أَصْبَحَ نهباً للرِّيَبْ
١٢٨٥٨ـ لَيْسَ بالعَيْنِ يُبصِرُ المَرءُ   كَم مِنْ فَاتِحِ العَيْنِ قَلْبُهُ مَسْدُودُ

الرّضيّ الموسَويّ :

١٢٨٥٩ـ لَيْس بالمَغبُونِ عَقْلاً   مُشْتَرِي عِزٍّ بِمَالِ

١٢٨٥٥ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٣٦٧ ، ٣٦٨ .
١٢٨٥٦ـ البيت في ديوان الأحوص : ٢٥٣ .
١٢٨٥٧ـ البيت في ديوان بشار بن برد : ١/ ٩٩ .
١٢٨٥٨ـ البيت في أخبار القضاة : ٣/ ١٠١ منسوبا إلى ابن شبرمة .
١٢٨٥٩ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٢٠٩ .

قَدْ كُتِبَ مع مَا فِيْهِ مِنَ الحِكَايَةِ بِبَابِ : اشْتَرِ العِزَّ بِمَا بِيْعَ .

أبو عُيينَةَ المُهَلّبيّ :

١٢٨٦٠ـ لَيْسَ بالمُنكَرِ مَا أنكرتُهُ كُلُّ مَنْ عَاشَ يَرَى مَا لَم يَرَهْ

١٢٨٦١ـ لَيْسَ بسَعْدٍ عَنْ عامِرٍ عِوَضٌ وَلاَ بنَجدٍ عَنْ رَامةٍ بَدَلُ

أبُو عليّ بن مقْلَةَ الوَزير :

١٢٨٦٢ـ لَيْسَ بَعْدَ اليَمْينِ لذَّةُ عَيْشٍ يا حياتيْ بَانَتْ يمينيْ فبِيْني

قَالَ القَاضِي أَبُو عَلِيّ المُحْسن بن عَلِيّ بن مُحَمَّدٍ التَّنُوْخِيّ فِي كِتَابِ (أَخْبَارِ المُذَكرَةِ وَنِشْوَارِ المُحَاضَرَةِ) أَنْشَدَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيم بنُ الحَسَنِ بن رَجَاءِ بن أَبِي الضَّحَّاكِ المَعْرُوْفُ بالدِّيْنَارِيِّ وَكَانَ مُخْتَلِطاً بِآلِ مُقْلَةَ بالدِّيْنَارِيَّةِ وَكَاتِباً لأَبِي الحُسَيْنِ بن مُقْلَةَ وَبِحَضْرَتِهِ فِي حَيَاةِ أَبِيْهِ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو الحُسَيْنِ لأَبِيْهِ أَبِي عَلِيٍّ الوَزِيْرِ وَقَالَ بَلَغَنِي عَنْهُ أَنَّهُ قَالَهَا فِي الحَبْسِ :

مَا مَلَلْتُ الحَيَاةَ لَكِنْ تَوَثَّقْتُ بِأيْمَانِهِمْ فَبَانَتْ يَمِيْنِي
لَقَدْ أَحْسَنْتُ مَا اسْتَطَعْتُ بِجُهْدِي حفْظَ أَرْوَاحِهِمْ فَمَا حَفظُوْنِي
بِعْتُ دِيْنِي لَهُمْ بِدُنْيَايَ حَتَّى حَرَمُوْنِي دُنْيَاهُمُ بَعْدَ دِيْنِي
لَيْسَ بَعْدَ اليَمِيْنِ لذّةُ عَيْشٍ . البَيْتُ

وكان الخَلِيْفَةُ الرَّاضِي بِاللهِ قَطَعَ يَمِيْنَهُ .

قَالَ : وَأَنْشدْنِيهَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الوَاثِقِيُّ أَيْضاً قَدِيْماً عَنْ جَمَاعَةٍ أَنْشَدُوْهُ إِيَّاهَا وَقَالُوا لَهُ أَنْشَدْنَاهَا بَعْضُ مَنْ رَآهَا مَكْتُوبَةً عَلَى بَعْضِ حِيْطَانِ الحُجْرَةِ الَّتِي كَانَ فِيْهَا مَحْبُوْساً .

محمّد بنُ بَشِير :

١٢٨٦٣ـ لَيْسَ بعلْمٍ مَا حوى القِمَطْرُ مَا العِلْمُ إلاَّ مَا حَوَاهُ الصَّدْرُ

١٢٨٦٠ـ البيت في المنتحل : ٢٠١ .

١٢٨٦١ـ البيت في رسالة الطيف : ١١ .

١٢٨٦٢ـ الأبيات في البديع في نقد الشعر : ٢٠٧ ، منسوبة إلى ابن مقلة .

١٢٨٦٣ـ البيت في الأمثال المولده : ٣٣٨ .

مِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي الحَسَنِ بنِ طَبَاطَبَا العَلَوِيِّ[١] :

لَيْسَتْ عُلُوْمُكَ مَا حَوَتْهُ دَفَاتِرٌ مَا العِلْمُ إلاَّ مَا وَعَتْهُ صُدُوْرُ

الشَّمَّاخُ :

١٢٨٦٤ـ لَيْسَ بِمَا لَيْسَ بِهِ بَاسٌ ولاَ يَضُرُّ البرّ مَا قَالَ النَّاسُ

بَعْدَهُ :

وَإِنَّهُ بَعْدَ اطِّلاَعِ إِيَاسٍ . المَثَلُ : بَعْدَ اطِّلاَعِ إِيَاسٍ .

قَالَهُ قَيْسُ بنُ زُهَيْرٍ حِيْنَ قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ بنُ بَدْرٍ يَوْمَ دَاحِسٍ : سَبَقْتُكَ يَا قَيْسُ بنُ زُهَيْرٍ ؟ فَقَالَ قَيْسٌ : بَعْدَ اطِّلاَعِ إِيَاسٌ فَسَارَتْ مَثَلاً . مَعْنَاهُ إِنَّمَا يَحْصلُ اليَقِيْنُ بَعْدَ النّظَرِ .

١٢٨٦٥ـ لِيْسَ بَمسخُوطٍ فَعالُ امِرِىءٍ كُلُ الَّذي يَأتِيْهِ مَسْخُوطُ

/ ٢٣/ **بَعْضُ بني عامرٍ :**

١٢٨٦٦ـ لَيْسَتْ مُقَارَعَةُ الكُمَاةِ لَدَى الوَغَى شربُ المُدَامةِ في إنَاءِ زجاجِ

قِيْلَ بَعَثَ الحَجَّاجُ رَجُلاً ثقَفِياً إِلَى المُهَلَّبِ بن أَبِي صَفْرَةَ يَحثُّهُ عَلَى قِتَالِ الخَوَارِجِ فَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ وَبَالَغَ فِي الحَثِ عَلَى القِتَالِ فَلَمَّا كانت الجوْلَةُ هَرَبَ الثَّقَفِيُّ فَلَمَّا عَادُوا مِنَ الحَرْبِ عِشَاءً قَالَ رَجُلٌ مِنْ بني عَامِرٍ مِنْ أَصْحَابِ المُهَلَّبِ[١] :

مَا زِلْتَ يَا ثَقَفِيُّ تَخْطِبَ بَيْنَنَا وَتَعُمُّنَا بِوَصِيَّةِ الحجَّاجِ
حَتَّى إِذَا مَا المَوْتُ أَقْبَلَ زَاخِراً وَسَمَا لَنُا صِرْفَاً بِغَيْرِ مِزَاجِ
وَلَيْتَ يَا ثَقَفِيُّ غَيْرَ مُنَاصِرٍ تَنْسَابُ بَيْنَ أَحِرَّةٍ وفِجَاجِ

---

(١) البيت في اللطائف والظرائف : ٦٧ .

١٢٨٦٤ـ البيت في ديوان الشماخ : ٤٠٠ .

١٢٨٦٥ـ البيت في أدب الخواص : ٧٧ منسوبا إلى العبدي .

١٢٨٦٦ـ البيت في الكامل في اللغة : ٣/ ٢٨٣ .

(١) الأبيات في الكامل في اللغة : ٣/ ٢٨٣ من غير نسبة .

ليست مُقَارَعَةُ الكُمَاةِ لَدَى الوَغَا . البَيْتُ

صُرَّدُرٌّ :

١٢٨٦٧ـ لَيْسَ جَمَالُ المَرءِ في بُرْدِهِ   جَمَـالـهُ فـي الحَسَـبِ الأَرْفَـعِ

قبله :

غُـدْرَانُـهُ بِـالفَضْـلِ مَمْلُـوْءَةٌ   مَتَـى يَـرِدْهَـا هَـائِـمٌ يَنْقَـعِ
يَكْشِـفُ مِنْـهُ الفَـرُّ عَـنْ قَـارِحٍ   قَـدْ أَحْـرَزَ السَّبْـقَ وَلَـمْ يُجْـذِعِ
يُشِيْـرُ إِيْمَـاءً إِلَـى الـوَرَى   إِنْ قِيْـلَ مَـنْ يُعْـرَفُ بِـالأَرْوَعِ
يُـرِيْـكَ مَـا ضَمَّـتْ جَـلاَلِيْبُـهُ   مَحَـاسِـنَ العَـالَـمِ فِـي مَـوْضِـعِ

لَيْسَ جَمَالُ المَرْءِ فِي بِرْدِهِ . البَيْتُ

أبو فراسٍ :

١٢٨٦٨ـ لَيْـسَ جُـوداً عَطِيَّـةٌ بسُـؤَالٍ   قَـدْ يَهـزُّ السُـؤالُ غَيْـرَ الجَـوادِ

بعده :

إِنَّمَـا الجَـوْدُ مَـا أَتَـاكَ ابْتِـدَاءً   لَـمْ تَـذُقْ فِيْـهِ ذِلَّـةَ التِّـرْدَادِ

سَلَمُ الْخَاسرُ :

١٢٨٦٩ـ لَيْسَ جُودُ الجَوادِ مِنْ فَضْلِ مَالٍ   إِنَّمـا الجُـودُ للمُقـلِّ المُـواسِـيْ

العَطويُّ :

١٢٨٧٠ـ لَيْسَ حَليُ الدَّواةِ يَنفَعُ شيئاً   إِنْ تَعَطَلَـتْ مِـنْ حُلـي الآدابِ

١٢٨٧١ـ لَيْسَ ذَا وَجْه مِنْ يُجِيْرُ وَيَقْرِي   لاَ وَلاَ يَـدْفَـعُ الأَذَىٰ عَـن حَـريـمِ

١٢٨٦٧ـ الأبيات في ديوان صردر : ١٦٥ .
١٢٨٦٨ـ البيتان في ديوان الأمير أبي فراس : ١٠٤ .
١٢٨٦٩ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٤٢٣ .
١٢٨٧٠ـ البيت في المنتحل : ١٣٩ منسوباً إلى العطوي .
١٢٨٧١ـ البيت في نفح الطيب : ٢/ ٣٥٧ .

عَليُّ بنُ الجَهْم :

١٢٨٧٢ـ لَيْسَ ذَنْبي مِنِ الذنُوبِ الَّتي تُبْعِدُني عَنْ تَغَمُّدٍ واغْتِفَارِ

١٢٨٧٣ـ لَيْسَ شيءٌ عَلَى المَنُونَ بباقٍ غَيرُ وَجْهِ المُهيْمنِ الخلاَّقِ

١٢٨٧٤ـ لَيْسَ شيءٌ مِمَّا يُديّرهُ العَا قِلُ إلاَّ وَفِيهِ شيءٌ يُرِيبُهُ

قَوْلُهُ : لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا يُدَبِّرُهُ العَاقِلُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَأَخُو العَقْلِ مُمْسِكٌ يَتَوَقَّى وَيَخَافُ الدُّخُوْلَ فِيْمَا يَعِيْبه
وَأَخُو الجهْلِ لاَ يُفَكِّرُ فِي الأَمْرِ وَإِنْ أَشْكَلَتْ عَلَيْهِ ضُرُوْبُه
رَاكِبٌ رَدعَهُ كَخَابِطِ لَيْلٍ يُخْطِىءُ الأَمْرَ مَرَّةً وَيُصِيْبُه
تَتَأَتَّى لَهُ الأُمُورُ عَلَى الجهْلِ إذَا مَا أَرَادَهَا وَتجِيْبُه
فَيَنَالُ الغِنَى وَيَغْبطُهُ النَّا سُ وَتُغْشَى دِيَارهُ وَدُرُوْبُه
وَأَخُو العَقْلِ بَعْدُ يَلْتَقِحُ الرَّأيَ فَيَرضَى وَمَرَّةً يَسْتَرِيْبُه
فَهُوَ الدَّهْرُ شَاخِصُ القَلْبِ فِكْراً مَا تَقَضَّى هُمُومُهُ وَكُرُوْبُه

أَعْرابيٌّ :

١٢٨٧٥ـ لَيْسَ عَاراً بِأَنْ يُقَالَ مُقِلٌّ إِنَّمَا العَارُ أنْ يُقَالَ بَخِيْلُ

قبله :

أَعْرَضَتْ حِيْنَ قَلَّ مَالِي سُلَيْمَى وَالغَوَانِي حفَاظهُنَّ قَلِيْلُ
لَيْسَ عِنْدِي وَالحَمْدُ للهِ مَالٌ إِنَّمَا مَالِي الثَّنَاءُ الجَمِيْلُ

لَيْسَ عَاراً بِأَنْ يُقالَ مُقِلٌّ . البَيْتُ

/ ٢٤/

١٢٨٧٦ـ ليسَ عُدْمُ الأَموالِ ولَكِنْ فَقْدُ مَنْ قَدْ رُزِيْتُهُ الإِعدامُ

١٢٨٧٣ـ البيت في الجليس الصالح : ١/ ٦٠٢ .
١٢٨٧٥ـ البيت الأول في زهر الأكم : ٢/ ١٥٥ .
١٢٨٧٦ـ البيت في خزانة الأدب : ٣/ ٥٧ .

المُتَنَبِّيُّ :

١٢٨٧٧ـ لَيْسَ عَزْماً مَا مرَضَ المَرءُ فِيْهِ   لَيْسَ همَّاً مَا عَاقَ عَنْهُ الظَلاَمُ

١٢٨٧٨ـ لَيْسَ عِشقُ الآماءِ مِنْ شَكْلِ مثْلي   إنَّمَا يَعشَقُ الإِمَاءَ العَبِيدُ

بعده :

صِلْ إذَا مَا وَصَلْتَ حُرَّةَ قَوْمٍ   قَدْ حَمَاهَا آبَاءُهُا وَالجدُوْدُ

يُضْرَبُ فِي إيْثَارِ عِشْقِ الحَرَائِرِ عَلَى الإِمَاءِ .

١٢٨٧٩ـ لَيْسَ عَلَيْكَ نسْجُهُ فَاسْحَبْ وَجُر   إلاَّ عَلَى مَنْ لاَ تُبَالِيْ أَنْ تَضُرّ

بَعْدَهُ :

إنَّا صَرَرْنَا حُبَّ لَيْلَى فَانْتَشَرَ   وَغَرَّنَا مِنْهُ وَكَاءٌ مِنْ شَعَر

مَحْمُود الوَرَّاق :

١٢٨٨٠ـ لَيْسَ عِنْدي إلاَّ الرِّضَا بقضاءِ اللّـ   ـهِ فيْمَا رَضِيْتُهُ أَو كَرِهْتُهُ

بَعْدَهُ :

لَوْ إلَيَّ الأُمُوْرُ أَخْتَارُ مِنْهَا   خَيْرهَا لِي عَوَاقِبَاً مَا عَرَفْتُهُ

وَلَوْ أنِّي حَرَصْتُ جَهْدِيَ أَنْ   أَدْفَعَ أَمْرَاً مُقَدَّرَاً مَا دَفَعْتُهُ

فَأَرَى أَنْ أَرُدَّ إلَى مَنْ عِنْدَهُ   فِيْهِ عِلْمُ مَا قَدْ جَهِلْتُهُ

عليّ عبدِ العَزيز :

١٢٨٨١ـ لَيْسَ عِنْدي شيءٌ أَجلَّ مِنْ العِلْـ   ـمِ فلاَ أبتَغِيْ سِواهُ أَنِيسَا

١٢٨٧٧ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٩٣ .

١٢٨٧٨ـ البيتان في الموشى : ١١٧ .

١٢٨٨٠ـ الأبيات في شرح أصول اعتقاد أهل السنة : ٤/ ٧٦٧ منسوبة إلى محمود الوراق .

١٢٨٨١ـ البيت في المنتظم : ١٥/ ٣٦ منوسبا إلى القاضي الجرجاني .

أَعْرابيٌّ :

١٢٨٢ـ لَيْسَ عِنْدي وَالحَمدُ للهِ مَالٌ إِنَّما مَالِيَ الثناءُ الجَميْلُ

عليُّ الجَهْمِ يخاطِب المتوكّل :

١٢٨٨٣ـ لَيْسَ عِنديْ وإِنْ تَغَضَّبْتَ إلاَّ طَاعَةٌ حُرَّةٌ وقَلبٌ سَلِيْمُ

بعده :

وَانْتِظَارُ الرِّضَا فَإِنَّ رِضَى السَّادَ اتِ عِزٌّ وَعَتْبَهُمْ تَقْوِيْمُ

عبد اللهَ بنُ طاهِر بنُ الحُسينِ :

١٢٨٨٤ـ لَيسَ غَيرَ الإلهِ وَالعَمَلُ الصَا لِحُ يبقَى وَكُلُّ شيءٍ فانِ

قَالَ المُهَذَّبُ بن يَزِيْدَ بن الخِشكَرِيِّ مُضَمِّناً بَيْتَ عَبْدُ اللهِ بن طَاهِرِ بن الحُسَيْنِ وَهُوَ قَوْلُهُ :

لَيْسَ غَيْرُ الإِلَهِ وَالعَمَلُ الصَّالِحُ . البَيْتُ

فَقَالَ ابنُ الخشكَرِيّ :

أَحْسِنُوا قَبْلَ أَنْ تَضُمَّ يَدُ الدَّ هْرِ عَلَى السَّيِّئَاتِ وَالإِحْسَانِ
أَيْنَ عَادٌ وَتُبَّعٌ وَثَمُوْدٌ أَيْنَ أَمْسَى كِسْرَى أَنُو شُرْوَانِ
ذَهَبَ الدَّهْرُ بِالمُلُوْكِ وِبِالمُـ ـلْكِ أَوَانَاً يَمُرُّ بَعْدَ أَوَانِ

لَيْسَ غَيْرُ الإِلَهِ وَالعَمَلُ الصَّالِحُ . البَيْتُ

أبُو الفتح القائد الصِقليّ :

١٢٨٨٥ـ لَيْسَ فِي الدُنيَا سُرورٌ إِنَّمَا الدُنيَا غُمُومُ

بَعْدَهُ :

فَإِذَا كَانَ سُرُوْرٌ فَقَلِيْلٌ لاَ يَدُوْمُ

تَــــرْكُهَـــا أَفْضَـــلُ مِنْهَـــا ذَا بِهَــــذا لاَ يَقُـــوْمُ

/ ٢٥/ مَنْصُور الْفَقيه :

١٢٨٨٦ـ لَيْـسَ فـي الـدُنيَـا لِمَـنْ آمَــنَ بِـالبَعْـثِ سُـرُوْرُ

بعده :

إِنَّمَـا يَفْـرَحُ بِـالـدُّنْيَـا جَهُـوْلٌ أَوْ كَفُـوْرُ

١٢٨٨٧ـ لَيْسَ في العَاشِقِينَ أَقنعَ مِنّي أَنـا أَرْضَـىٰ بنَظْـرةٍ مِـنْ بعَيْـدِ

البُحْتَري :

١٢٨٨٨ـ لَيْسَ في العَاشِقِينَ انقص حَظاً في التّصَابي من وَاصلٍ مَهجُورِ

العُتْبيّ :

١٢٨٨٩ـ ليْسَ فـي النّـذلِ وَلَـو خُـوِّ لَ مُلـكَ الأَرضِ حِيلَـهْ

صاحبُ البَصْرَة :

١٢٨٩٠ـ لَيسَ في فَوتِ ما يُطالبُهُ الحرُّ وإنْ فَـاتَـهُ عَلَيْـهِ عُيُـوبُ

أَبْيَاتُ عَلِيّ بن مُحَمَّدٍ العَلَوِيِّ صَاحِبِ البَصْرَةِ :

لَقَبِيْـحٌ مَقَـامَ ذِي الهِمَّـةِ الحُـرِّ بِـأَرضٍ مَـرْعَـاهُ فِيْهَـا جَـدِيْـبُ
لاَ عَـدوّاً أَنْكَـى وَلاَ النفـسَ أَغْنَـى وَهُـوَ رَاضٍ فِيْهَـا أَكُـوْلٌ شَـرُوْبُ

لَيْسَ فِي فَوْتِ مَا يُطَالِبُهُ الحُرُّ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِنَّمَا العَيْبُ أَنْ يُرَى سَاقِطَ الهِمَّةِ رَاضٍ بِمَـا رَضِـي المَعْيُـوْبُ

١٢٨٨٦ـ البيتان في التحف والظرف : ١/ ٥ .
١٢٨٨٧ـ البيت في حماسة الظرفاء : ٢/ ١٢٤ .
١٢٨٨٨ـ البيت في ديوان البحتري : ٢/ ٨٨٤ .
١٢٨٨٩ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٢٢٨ منسوبا إلى المتنبي .
١٢٨٩٠ـ الأبيات في غرر الخصائص : ١/ ٤٠٢ .

١٢٨٩١ـ لَيْسَ فِي كُلِّ سَاعةٍ أَنا مُحتَاجٌ ولاَ أنــــتَ قَـــادِرٌ أَنْ تُنيـــلاَ

بعده :

فَـاغْتَنِـمْ عُسْـرَتِـي وَيُسْـرَكَ وَاعْقِـدْ مِنَّـــةً تَسْتَـــرِقُّ فِيْهَـــا الخَلِيْـــلاَ
فَـأُمُــوْرُ الــدُّنْيَـا تنقَّـلُ وَالمُقْبِـلُ فِيْهَـا مَـنْ حَـازَ شُكْـراً جَمِيْـلاَ

عَبْدُ الله بنُ طاهِرِ بن الحسين :

١٢٨٩٢ـ لَيْسَ فـي كُـلِّ سَـاعَـةٍ وأَوانِ تَتهيّـــأ صَنَـــايِـــعُ الإِحْســـانِ

بعده :

فَــإِذَا أَمْكَــنَ الــزَّمَــانُ فَبَــادِرْ حَـــذَراً مِـــنْ تَعَـــذُّرِ الإِمْكَـــانِ

وَيُرْوَى :

فَـإِذَا أَمْكَنَتْـكَ يَـوْمَـاً مِـنَ الـدَّهْـرِ فَبَـادِرْ بِهَـا صُـرُوْفَ الـزَّمَـانِ
وَتَشَـاغَـلْ بِهَـا وَلاَ تَلْـهُ عَنْهَـا حَـذَراً مِـنْ تَعَـذُّرِ الإِمْكَـانِ
لَيْـسَ غَيْـرُ الإِلَـهِ وَالعَمَـلُ الصَّـا لِـحِ يَبْقَـى وَكُـلُّ شَـيْءٍ فَـانِ

أبو العتاهيَةِ :

١٢٨٩٣ـ لَيْسَ فيْمَا مَضَى وَلاَ في الَّذي لَـم يـأتِ مِـنْ لـذَّةٍ لمُسْتَحِليْهـا

ابن الجعابي :

١٢٨٩٤ـ لَيْسَ في وَعدِ ذيْ السَّماحةِ مَطْلٌ إِنَّمـا المَطـلُ فـي وعُـودِ البَخِيـلِ

قبله :

وَإِذَا جُـدْتَ للصَّـدِيْـقِ بِـوَعْـدٍ فَصِـلِ الـوَعْـدَ بِـالفعَـالِ الجمِيْـلِ
لَيْسَ فِي وَعْدِ ذي السَّمَاحَةِ مَطْلٌ . البَيْتُ

١٢٨٩٢ـ المحاسن والأضداد : ٩٣ ، الوافي بالوفيات ٩/ ٦٠ من غير نسبة .
١٢٨٩٣ـ البيت في محاضرات الأدباء ١/ ٧٧٤ لا يوجد في الديوان .
١٢٨٩٤ـ البيتان في الوافي بالوفيات : ٤/ ١٧٠ منسوبين للجعابي .

هُوَ أَبُوْ بَكْرٍ مُحَمَّد بنِ عُمر بنِ مُحَمَّد بنِ سَلَم المَعْرُوْفُ بِابْنِ الجِعَانِيِّ الحَافِظ البَغْدَادِيِّ وَفَاتُهُ بِبَغْدَادَ سَنَة ٣٤٤ .

الحَكِيمُ بنُ قُنْبُرٍ :

١٢٨٩٥ـ لَيْسَ فيْهَا مَا يُقَالُ لَهُ كَمُلتْ لَو أَنَّ ذَا كَمَلاَ

قَوْلُ الحَكِيْم بن قُنْبُرٍ : أَلَيْسَ فِيْهَا مَا يقالُ لَهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كُلُّ جُزْءٍ مِنْ مَحَاسِنِهَا كَائِنٌ مِنْ حُسْنِهِ مَثَلا
لَوْ تَمَنَّتْ فِي بَرَاعَتِهَا لَمْ تَجِدْ مِنْ حُسْنِهَا بَدَلاَ

أَخَذَهُ السَّيِّدُ الرَّضِيُّ فَسَلَخَهُ وَاهْتَدَمَهُ فَقَالَ[1] :

لَيْسَ فِيْهَا مَا يقالُ لَهُ كَمَلَت لَوْ أَنَّهُ كَمَلاَ
كُلُّ عَضْوٍ فِي تَصَوّرِهِ صَائِرٌ فِي حُسْنِهِ مَثَلاَ

/٢٦/ أبو القَيْسِ بن الأَسْلَتِ :

١٢٨٩٦ـ لَيْسَ قطاً مِثْلَ قُطَيٍّ وَلاَ المَرْعيّ في الأَقوامِ كَالراعِي

قِيْلَ كَانَ مَكْتُوْبٌ عَلَى دِرْعِ قَيْسِ بن الخَطِيْم :

أَعْدَدْتُ لِلأَعْدَاءِ فَضَاضَةً مَوْصُوْفَةً كَالنّهي فِي القَاعِ

لَيْسَ قُطَّاً مِثْلُ قِطِّي . البَيْتُ . هَذَا البَيْتُ مَثَلٌ سَائِرٌ يُضْرَبُ فِي خَطأ القِيَاسِ لِمَنْ يَقِيْسُ الكَبِيْرَ بِالصَّغِيْرِ .

يَقُوْلُ مِنْهَا :

أَسْعَى عَلَى جُلّ بني مَالِكٍ كُلُّ امْرِىءٍ فِي شَأْنِهِ سَاعِ

وَهَذَا أَيْضاً مَثَلٌ سَائِرٌ . يُضْرَبُ فِي التَّصْمِيْمِ عَلَى الأَمْرِ وَالاهْتِمَامِ بِالشَّيْءِ .

١٢٨٩٥ـ الأبيات في عيون الأخبار : ٤/ ٢٠ .
(١) محاضرات الأدباء : ٢/ ٣٢٠ ، ديوان المعاني : ١/ ٢٦٤ .
١٢٨٩٦ـ الأبيات في ديوان أبي قيس بن الأسلت : ٧٨ وما بعدها .

أبو نواسٍ :

١٢٨٩٧ـ لي سَكرتَانِ وللنَّدمَانِ وَاحدَةٌ شيءٌ خُصِصْتُ بِهِ مِنْ دُونِهم وحْدي

١٢٨٩٨ـ لَيْسَ كُلُ الدَّهْرُ يوماً واحِداً رُبَّمَا ضَاقَ الفَتَى ثُمَ اتَّسَعْ

بَشّارُ :

١٢٨٩٩ـ لَيْسَ كُلُ السُّرورِ يبْقَى مُقِيماً ربَّ حُزْنٍ يَدبُّ تَحتَ السُّرورِ

قبله :

بَكِّرَا صَاحِبَيَّ قَبْلَ الهَجِيْرِ إنَّ جُلَّ النَّجَاحِ فِي التَّبْكِيْرِ
وَطَلَبْتَ الكَبِيْرَ بِالأَصْغَرِ إنَّ الكَبِيْرَ تَحْتَ الكَبِيْرِ
أُوْلِعَ النَّاسُ بِالمَلاَمَةِ وَالمَرْءُ عَلَى خُطَّةٍ مِنَ التَّقْدِيْرِ
وَشِفَاءُ العَمَى السُّؤَالُ فَقُوْمَا سَائِلاً وَالبَيَانُ عِنْدَ الخَبِيْرِ

لَيْسَ كُلُّ السُّرُوْرِ يَبْقَى مُقَيْماً . البَيْتُ

أَبو سَعْدٍ الْمَخْزوميُّ :

١٢٩٠٠ـ لَيْسَ لُبْسُ الطَّيَالِسِ مِنْ لِبَاسِ الفَوَارِسِ

بعده :

لاَ وَلاَ حَوْمَةُ الوَغَا مِنْ صُدُوْرِ المَجَالِسِ
وَظُهُوْرُ الجيَادِ غَيْرُ ظُهُوْرِ الطَّنَافِسِ
لَيْسَ مَنْ مَارَسَ الأُمُوْر كَمَنْ لَمْ يُمَارِسِ
ضَرْبُ أَوْتَارِ نَفْنَفٍ غَيْرُ ضَرْبِ القَوَانِسِ

نَفْنَفُ اسمُ مُغَنٍّ . يَقُوْلُ ضَرْبُ هَذَا المُغَنِّي بِالأَوْتَارِ غَيْرُ ضَرْبِ الكَمَاةِ بِالسُّوْفِ .

١٢٨٩٧ـ البيت في ديوان ابن نباتة المصري : ١٩٦ .
١٢٨٩٨ـ البيت في ديوان أبي العتاهية : ٤٠ .
١٢٨٩٩ـ الأبيات في ديوان بشار بن برد : ٣/ ٢٠٣ .
١٢٩٠٠ـ الأبيات في شعر أبي سعد المخزومي : ٤١ .

مَحْمود الوَرَّاقُ :

١٢٩٠١ـ لَيْسَ لربِّ البَيتِ في بَيتِهِ عَيشٌ إذا مَا فَسَدَ الأَهلُ

الخُبزَأُرُزِيِّ :

١٢٩٠٢ـ لَيْسَ للثَّعلَبِ حَظٌّ في غَزَالٍ عِنْدَ ذِئبِ

الأشْجَعُ السُلَمِيُّ :

١٢٩٠٣ـ لَيْسَ للحَاجَاتِ إلاَّ مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَاحُ

بعده :

وَلِسَانٌ ذِي بَيَانٍ وَغُدُوٌّ وَرَواحُ

إنْ تَكُنْ أَبْطَأَتِ الحَاجَا تُ عَنِّي وَالسَّرَاحُ

فَعَلَى الجهْدِ فِيْهَا وَعَلَى اللهِ النَّجَاحُ

أنشد عَبدُ الصّمَد بن بشرٍ :

١٢٩٠٤ـ لَيْسَ للدُنْيَا بَقَاءٌ لاَ وَلاَ فِيهَا ثبُوتُ

قَالَ أَبُو عَمْرُو أَنْشَدَنِي أَقْضَى القُضَاةِ أَبُو الحَسَنِ عَلِيّ ابن مُحَمَّد بن حَبِيبٍ المَاوَرْدِيّ قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّد ابنِ المُعَلّى الأَزْدِيُّ قَالَ أَنْشَدَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بن بشْرٍ :

لَيْسَ لِلدُّنْيَا بَقَاءٌ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إنَّمَا الدُّنْيَا كَبَيْتٍ نَسَجَتْهُ العَنْكَبُوْتُ

وَلَقَدْ يَكْفِيْكَ مِنْهَا أَيُّهَا الطَّالِبُ قُوْتُ

وَلَعَمْرِي عَنْ قَرِيْبٍ كُلُّ مَنْ فِيْهَا يَمُوْتُ

١٢٩٠١ـ البيت في ديوان محمود الوراق : ١٦٩ .
١٢٩٠٢ـ البيت في ديوان الخبزازي : مجلة المجمع العراقي : ج٣ ، مج٤٢ : ١٢٤ .
١٢٩٠٣ـ الأبيات في الشعر والشعراء : ٢/ ٨٧٠ .
١٢٩٠٤ـ الأبيات في مجمع الحكم والأمثال : ٣/ ٤٢٠ منسوبة إلى الإمام علي (ع) .

وَتُرْوَى الأَبْيَاتُ كُلُّهَا بِالوَقْفِ وَالتَّسْكِيْنِ فِي أَوَاخِرِهَا .

مَنْصُورُ الفَقِيهُ :

١٢٩٠٥ـ لَيْسَ لِلنَّجْمِ إِلَىٰ نَفْعٍ ولاَ ضَرٍّ سَبِيلُ

بعده :

إِنَّمَا النَّجْمُ عَلَى الأَوْ قَاتِ وَالسَّمْتِ دَلِيْلُ

/ ٢٧/ **أَبو العتَاهِيَة :**

١٢٩٠٦ـ لَيْسَ لِمَا لَيْسَ لَهُ حِيلَةٌ مَوجُودَةٌ خَيرٌ مِنَ الصَّبْرِ

يَقُوْلُ مِنْهَا أَبُو العَتَاهِيَةِ :

مَنْ سَابَقَ الدَّهْرَ كَبَا كَبْوَةً لَمْ يَسْتَقِلْهَا آخِرَ الدَّهْرِ
فَاخْطُ مَعَ الدَّهْرِ عَلَى مَا خَطَا وَاجْرِ مَعَ الدَّهْرِ كَمَا يَجْرِي

لَيْسَ لِمَا لَيْسَ لَهُ حِيْلَةٌ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَالصَّبْرُ مُرٌّ لَيْسَ يَقْوَى بِهِ إِلاَّ رَحِيبُ البَاعِ وَالصَّدْرِ
مَا أَسْرَعَ الأَيَّامَ فِي شَهْرِهَا وَأَسْرَعَ الأَشْهُرِ فِي العُمْرِ

وَقَالَ مُطِيْعُ ينُ إِيَاسٍ اللَّيْثِيُّ فِي شَفْعِهَا[1] :

مَنْ سَبَقَ السَّلْوَةَ بِالصَّبْرِ فَازَ بِحُسْنِ الأَجْرِ وَالذُّخْرِ
مُصِيْبَةُ الإِنْسَانِ فِي دِيْنِهِ أَعْظَمُ مِنْ حَاجَةِ الدَّهْرِ

١٢٩٠٧ـ لَيْسَ لَهُ مَا خَلاَ اسْمُهُ نَسَبٌ كَأَنَّهُ آدَمٌ أَبُو البَشَرِ

ابنُ المعتزّ في غُلامٍ رثّ الثياب :

١٢٩٠٥ـ البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١٨٩ .

١٢٩٠٦ـ الأبيات ما عدا الرابع في ديوان أبي العتاهية (بيروت) : ٥٩ .

(١) البيتان في عيون الأخبار : ٣/ ٧٤ منسوبان إلى علي بن الجهم .

١٢٩٠٧ـ البيت في المنصف : ٦٩٣ من غير نسبة .

١٢٩٠٨ـ لَيْسَ لَهُ ناقِدٌ فيعرِفهُ وآفَةُ التِّبْرِ ضُعْفُ مُنْتَقِدِهِ

قبله :

مَا بَيْنَ باب الوَزِيْرِ فَالمَسْجِدِ الجا مِع ظَبْيٍ كَالظّبى فِي جَيدِه
أَطْمَارُهُ رَثَّةٌ فَقَدْ ضَاعَ لاَ ضَاعَ وَضَاعَ التَّمْيِيْزِ فِي بَلَدِه

لَيْسَ لَهُ نَاقِدٌ فَيَعْرِفُهُ . البَيْتُ

١٢٩٠٩ـ لَيْسَ لي حَاجَةٌ سِوى الحَمْدُ وَالشُكـ ـر فَدعْنِي أقريكَ حُسْنَ الثناءِ

بعده :

فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِالإِذْنِ إِذَا جِئْتُ فَإِنِّي مِخَفّفٌ فِي اللِّقَاءِ

عبدُ الصَّمَد بنُ المعذَّلِ :

١٢٩١٠ـ لَيْسَ لي عُذرٌ وَعِندي بُلْغَةٌ إنَّما العُذرُ لِمنْ لاَ يَستَطيعُ

قبله :

زَعَمَتْ عَاذِلَتِي أَنِّي لِمَا حَفَظَ البُخْلُ مِنَ المَالِ مُضِيْعُ
كَلَّفَتْنِي عُذْرَةَ البَاخِلِ إِذْ طَرَقَ الطَّارِقُ وَالنَّاسُ هُجُوْعُ

لَيْسَ لِي عُذْرٌ وَعِنْدِي بُلْغَةٌ . البَيْتُ

أحمَدُ بن أبي فَنَن :

١٢٩١١ـ لَيْسَ لي في العُلى شَريكٌ ولاَ العُسْرِ وَلي في الثراءِ أَلفُ شَرْيكِ
١٢٩١٢ـ لِيْسَ مَا بِي مِنَ السَقَامِ عَجِيباً عجبي مِنْ فراقِكُمُ وَبقائي

قبله :

١٢٩٠٨ـ الأبيات في المحب والمحبوب : ٣٧ منسوبة إلى ابن المعتز .
١٢٩٠٩ـ البيتان في نهاية الأرب : ٦/ ٩١ منسوبين إلى جعفر المصري .
١٢٩١٠ـ الأبيات في شعر عبد الصمد بن المعذل : ١١٩ .
١٢٩١١ـ البيت في أحمد بن أبي فنن : ٤٦ .
١٢٩١٢ـ البيتان في المنتخب : ٥٦٤ .

وَدَعُـوْنِـي فَـادَّعُـوْنِـي سَقَـامَـاً ثُـمَّ بَـانُـوا فَبَـانَ عنهـم عَـزَائِـي

لَيْسَ مَا بِي مِنَ السِّقَامِ عَجِيْبَاً . البَيْتُ

أبو نصْرُ بنُ نُبَاتَةَ :

١٢٩١٣ـ لَيْسَ ما تَستَطيعُ مِنْ كَرَمِ العَفْـ ـوِ إذا مـا ظَفِـرتَ بـالمُستَطـاعِ

بعده :

وَالعُلَـى لاَ يَنَـالُهَـا بِيَـدَيْـهِ غَيْـرُ ذِي بسْطَـةٍ طَـوِيْـلُ البَـاعِ

كَـمْ مُغَـرَّمٌ بِهَـا مُسْتَهَـامٌ وَأَخُـوْهَـا مَـنْ قَـدَّمَتْـهُ المَسَـاعِـي

يَمْتَطِي فِـي طِـلاَبِهَـا فَقـرة الأسـدِ وَيَمْشِـي عَلَـى نيُـوْبِ الأَفَـاعِـي

١٢٩١٤ـ لَيْسَ مُلكُ الَّذي يَزولُ بِمُلكٍ إنَّمـا المُلـكُ مُلـكُ مَـنْ لاَ يَـزُولُ

قَالَ أَبُو صَالِحِ الشَّامِيُّ قَالَ عَمْرُ بن عَبْدِ العَزِيْزِ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ(١) :

أَنَـا مَيِّـتٌ وَعِـزَّ مَـنْ لاَ يَمُـوْتُ قَـدْ تَيَقَّنْـتُ أَنَّنِـي سَـأَمُـوْتُ

لَيْـسَ مُلْـكٌ يُـزِيْلُـهُ المَـوْتُ مُلْكَـاً إنَّمَـا المُلْـكُ ملْـكُ مَـنْ لاَ يَمُـوْتُ

تَمَثَّلَ بِهَا المَأمُوْنُ عِنْدَ مَوْتِهِ .

قَالَ عُمَرُ بنُ هَانِىءٍ الطَّائِيُّ : بَعَثَنِي أَبُو غَانِمِ المَرْوَزِيُّ عَلَى نَبْشِ قُبُوْرِ بني أُمَيَّةَ فَانْتَهَيْتُ إِلَى قَبْرِ هِشَامٍ فَاسْتَخْرَجْتهُ صَحِيْحَاً فَمَا فَقَدْتُ مِنْهُ شَيْئَاً إلاَّ طَرَفَ أَنْفِهِ إلاَّ أَنَّهُ كَانَ كَرِيْشَةٍ ثُمَّ اسْتَخْرَجْنَا سُلَيْمَانَ مِنْ أَرْضِ دَابِقَ فَلَمْ نَجِدْ لَهُ إلاَّ صُلْبَهُ وَجُمْجُمَتَهُ وَأَضْلاَعَهُ وَاسْتَخْرجْنَا مسْلمَةَ فَبَقِيَ جُمْجُمَتَهُ وَكَذَلِكَ كَانَ عَبْدُ المَلِكِ وَوَجَدْنَا مُعَاوِيَةَ كَخُيْطٍ أَسْوَدٍ كَأَنَّهُ رَمَادٌ وَلَمْ يُوْجَد فِي قَبْرِ يَزِيْدٍ بن مُعَاوِيَةَ إلاَّ عَظْمٌ وَاحِدٌ وَكُلُّ الَّذِي وُجِدَ مِنْ عِظَامِهِمْ أُحْرِقَ .

١٢٩١٣ـ لم ترد في ديوانه .

١٢٩١٤ـ البيت في صيد الأفكار في الأدب : ١/ ٣٥١ .

(١) البيت الثاني في صيد الأفكار : ١/ ٣٥١ .

فَذَاكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَيْسَ مُلْكُ الَّذِي يَزُوْلُ بِمُلْكٍ . البَيْتُ

الْجُنَيدُ رَحِمَهُ اللهُ :

١٢٩١٥ـ لَيْـسَ مِـنْ بَـاتَ نَـائِمـ ـــاً وَالَّـذي لَـم يَنَـمْ سَـوَاء

/ ٢٨ /

قبله :

لاَ تَلُمْـــهُ عَلَـــى الهَـــوَى فَـــالهَـــوى قَلْبُـــهُ كَـــوَى

لَيْسَ مَنْ بَاتَ نَائِمَاً . البَيْتُ

١٢٩١٦ـ لَيْسَ مَنْ بَاعَ وَاشتَرى الحَمْـ ـدُ وحُسْـنُ الثنـاءِ بـالمَغبـونِ

١٢٩١٧ـ لَيْسَ مَنْ جرَّبَ الأُمورَ كَمَنْ يُلْـ ـدَغُ مِـنْ جُحْـرِ حَيَّـةٍ مـرتَيْـنِ

قبله :

لاَ تَكُنْ كَالحِمَارِ إِذَا طَلَبَ القَرْنَيْنِ حِـــرْصَـــاً فَضَيَّـــعُ الأَذْنَيْـــنِ

لَيْسَ مَنْ جَرَّبَ الأُمُوْرَ . البَيْتُ

وَقَالَ آخرُ :

طَـالَبْتُهَـا دَيْنَـاً فَـأَلْـوَتْ بِـهِ وَأَمْسَكَـتْ قَلْبِـي مَـعَ الـدَّيْـنِ
فَكُنْـتُ كَـالعِيْـرِ غَـدَا يَبْتَغِـي قَـرْنَـاً فَلَـمْ يَـرْجَـعْ بِـأَذْنَيْـنِ

وَقَالَ آخرُ(١) :

أَتَيْـتُ أَبَـا عَمْـروٍ أُرَجِّـي عَطَـاءَهُ فَزَادَ أَبُوْ عَمْروٍ عَلَى حُزْنِيَ حُزْنَا
فَكُنْـتُ كَبَـاغِـي القَـرْنِ أَسْلَـمَ أُذْنَـهُ فَعَـادَ بِـلاَ أذْنٍ وَلَـمْ يَسْتَفِـدْ قِـرْنَـا

١٢٩١٧ـ البيت الرابع في عيون الأخبار : ١/ ١٦٠ منسوبا إلى بشار .
(١) البيتان في المحاسن والأضداد : ١٠٣ .

الغَزِّيُّ :

١٢٩١٨ـ لَيْسَ منْ سَادَ بالتَّجارِبِ كَهْلاً ... مِثْلَ مـنْ فـي حـداثـهِ السِـنَّ سَـادَا

١٢٩١٩ـ لَيْـسَ مِـنْ لَـم تكُـنْ لَـهُ ... نَخلَـةً يُحْـرّمُ الـرُطَـبِ

ومن باب (لَيْسَ) قَوْلُ ابنِ حَيُّوْسٍ(١) :

لَيْـسَ مَـنْ لَـمْ يَـزَلْ فِـي مِثْـلِ ... مَـنْ لَـمْ يَـزَلْ عَلَيْـهِ مُطِـلاَّ

هُوَ مُصْطَفَى الدَّوْلَةِ أَبُو الفِتْيَانِ مُحَمَّدُ بن سُلْطَان بن حَيُّوْس ، يَقُوْلُ ذَلِكَ فِي مَدْحِ الوَزِيْرِ أَبِي مُحَمَّد الحَسَنِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَازُوْرِيّ مِنْ قَصِيْدَةٍ أَوَّلُهَا :

لَـكَ إِنْ تَفْـرَغَ السَّمَـاءِ مَحَـلاًّ ... وَلِمَـنْ أَمَّ ذَا المَـدَى أَنْ يَصِـلاَ

كلمـا نِلْـتَ رُتْبَـةً لاَ تُسَـامَـى ... شَهِـدَ العَقْـلُ أَنَّ قَـدْرَكَ أَعْـلاَ

لَيْسَ مَنْ إِلَى المَجْدِ يَرْقَى . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لاَ يَحِيْفُ الأَدْنَى إِلَيْك عَلَى الأَقْـ ... ـصَى وَلاَ يظْلِـمُ إِلاَّ عِـزُّ الأَذِلاَّ

لاَ يَكُـوْنُ الهمَـامُ أَهْـلاً لأَنْ ... يَظْفَـرَ حَتَّـى يَكُـوْنُ لِلْعَفْـوِ أَهْـلاَ

١٢٩٢٠ـ لَيْسَ مَنْ مَاتَ فاستَراحَ بميْتٍ ... إِنَّمـا المَيْـتُ ميّـتُ الآحيـاءِ

أبو سَعْدٍ الْمَخْزُوميُّ :

١٢٩٢١ـ لَيْـسَ مَـنْ مَـارسَ الأُمـو ... رَ كَمَـنْ لَـمْ يُمَـارِسِ

١٢٩٢٢ـ لَيْـس مَـنْ يسمُـو بـهِ حَسَـبٌ ... مِثْـلَ مَـنْ يَسمُـو بِـهِ مَـالُ

العَتَابيُّ :

١٢٩١٨ـ البيت في ديوان ابراهيم الغزي : ٥٧٥ .

١٢٩١٩ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٦٩ .

(١) الأبيات في شعر ابن حيوس ٢٠٧ وما بعدها .

١٢٩٢٠ـ البيت في المفصل في تاريخ العرب : ١٧/ ٩٨ منسوبا إلى عدي بن رعلاء .

١٢٩٢١ـ البيت في شعر أبي سعد المخزومي : ٤١ .

١٢٩٢٢ـ البيت في معجم الشعراء : ١/ ٢٦٠ منسوبا إلى عيسى العلوي .

١٢٩٢٣ـ لَيْسَ يبقَى الخُلُودُ لَكِنْ دَوَامَ الخُلُودِ للخلَّاقِ

عبدُاللهُ بن طاهِر بن الحُسينِ :

١٢٩٢٤ـ لَيْسَ يَبْقى عَلَى صُرُفِ الزَّمانِ غَيرُ شُكْرِ الإخوانِ والخُلَّانِ

قَدْ كُتِبَ إِخْوَانُهُ بِبَابِ : لَيْسَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَأَوَانِ . البَيْتُ

البَدِيهِيُّ :

١٢٩٢٥ـ لَيْسَ يُجدِيْ عَليكَ سَعيٌ بِجدٍ لَمْ تُيَسِّرْ لَهُ مُلاَقَاةُ جَدِّ

/ ٢٩/ أبو تَمّامٍ :

١٢٩٢٦ـ لَئِنْ جَذِلَ الصَّدِيقُ وسُرَّ مِنهَا لقَد ضَعُفَتْ بِهَا نَفسُ الحَسُودِ

قبله :

لِيَهْنكَ ذِكْرُ أَيَّامٍ تَوالَتْ بِبِيْضٍ مِنْ فُتُوحِكَ غَيْرِ سُوْدِ

لَئِنْ جَذلَ الصَّدِيْقُ وَسُرَّ مِنْهَا . البَيْتُ

١٢٩٢٧ـ لَئِنْ جَرحتَ شِكاتُكَ كُلَّ قلْبٍ لَقَد قَرَّتْ بِصُحْبتِكَ العُيُونُ

١٢٩٢٨ـ لَئِنْ جَمَعَ الرَّحمنُ بَيني وَبَينكمْ ثَبتُكُمُ شَوقاً أَقَامَ وَخَيَّمَا

بَعْدَهُ :

وَأُنْشِدُكُمْ مِنْ فَرْحَتِي بِلِقَائِكُمْ وَقَدْ يَجْمَعُ اللهُ الشَّيْئَيْنِ بَعْدَمَا

نَصْرُ الله بنُ عُنَيْنٍ :

١٢٩٢٩ـ لَئِنْ جَمَعَتْ بَيني وَبَينكمْ النَّوى فَأَيُّ يَدٍ مَشكُورةٍ للنَّوى عِنْدِي

١٢٩٢٣ـ البيت في ديوان شعر العتابي : ٩٧ .
١٢٩٢٤ـ البيت في المنتحل : ٨٤ من غير نسبة .
١٢٩٢٥ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٥٢٨ .
١٢٩٢٦ـ البيتان في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٥٦ .
١٢٩٢٧ـ البيت في الأوراق قسم الشعراء : ١/ ١١٦ منسوباً إلى أشجع السلمي .
١٢٩٢٩ـ البيت في شعر ابن عنين : ٦٠ .

بعده :

أَكُدُّ وَيَكْدِي الدَّهْرُ فِي كُلِّ مَطْلَبٍ فَيَابُؤْسَ دَهْرِي كَمْ أَكُدُّ وَكَمْ يَكْدِي

١٢٩٣٠ـ لَئِنْ جمعَتنا الدَّارُ مِنْ بَعدِ فُرقَةٍ فَـإِنَّ لَهـا عِنْـدِي يَـدٌ لاَ أُضِيعُهَـا

بعده :

وَأَنِّـي لَمُشْتَـاقٌ إِلَيْـكَ وَعَـاتِـبٌ عَلَيْـكَ وَلَكِـنْ عَتْبَـةً لاَ أُذِيْعهَـا

قَيْسُ بنُ معاذٍ :

١٢٩٣١ـ لَئِنْ حَالَ يأسٌ دُونَ لَيلَى لربَّما أَتَى اليأسُ دونَ الشيءِ وَهوَ قَرِيْبُ

أبو المكارِمُ المَوْصليُّ :

١٢٩٣٢ـ لَئِنْ حُبِستَ فَمَا في الحَبسِ مَنقَصةٌ لَنْ يُذهِبَ الحَبسُ أفضَالي وَلاَ شرَفِي

بعده :

فَـالُّلـؤلُـؤُ الـرَّطْبُ دُرٌّ وَهُـوَ مُنْتَظِـمٌ فَوْقَ النُّحُوْرِ وَدُرٌّ وَهُوَ فِي الصّدَفِ

هُوَ أَبُوْ المَكَارِمِ عَلِيٍّ بن الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ رَضِيٍّ المُوْصَلِيُّ وَفَاتُهُ سَنَةَ ٤١٤ .

ومِثْلُهُ لأَبِي الفَتْحِ البُسْتِيِّ(١) :

لَئِـنْ تَنَقَّلْـتُ مِـنْ دَارٍ إِلَـى دَارِ وَصِـرْتُ بَعْـدَ ثَـوَاءٍ رَهْـنَ أَسْفَـارِ
فَالحُرُّ حُرٌّ عَزِيْزُ النَّفْسِ حَيْثُ ثَوَى وَالشَّمْسُ فِي كُلِّ بُرْجٍ ذَاتُ أَنْوَارِ

ومِثْلُهُ لِحَمَدِ بنِ مُحَمَّدِ بن فَرُّوْجَةَ الأَصْفَهَانِيِّ :

مَـا شَـانَنِـي حَبْـسٌ وَلاَ ضَـرَّنِـي مَـا جَـرَّ مِـنْ حَـادِثِ إِقْتَـارِ
جَـرَّبَنِـي الـدَّهْـرُ بِـأَحْـدَاثِـهِ تَجْـرُبَـةَ اليَـاقُـوْتِ بِـالنَّـارِ

١٢٩٣٠ـ البيت الثاني في أنوار الربيع : ١٣٣ والبيت الأول في الجواهر المضيئة : ٢/ ٩٥ .
١٢٩٣١ـ البيت في ديوان قيس بن الملوح : ١١٧ .
(١) البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ١٦٤ .

١٢٩٣٣ـ لَئِنْ حَجبتْكَ الجُدرُ عَنَّا فربَّما رَأيتَ جَلاَبيْبَ السَّحَابِ عَلَى الشمسِ

قَبْلَهُ :

يَعُـزُّ عَلَيْنَـا أَنْ نَـزُوْرَكَ فِـي الحَبْـسِ وَلَمْ نَسْتَطِعْ نَفْدِيْكَ بِالمَالِ وَالنَّفْسِ

فَقَدْنَا بِكَ الأُنْسَ الطَّوِيْلَ وَعُطِّلَتْ مَجَلِسُ كَانَتْ مِنْكَ تَأوِي إِلَى أُنْسِ

لَئِنْ سَتَرَتْكَ الجدُرُ عَنَّا . البَيْتُ

الأشجعُ السُلَمِّيُّ : [من الطويل]

١٢٩٣٤ـ لَئِنْ حَسُنَتْ فِيكَ المَراثِي وذكرُهَا لَقَد حَسُنَتْ مِنْ قَبلِ فِيكَ المَدايحُ

أَبيَاتُ الأَشْجَعَ السَّلْمِيّ يَرْثِي :

مَضَى ابن سَعِيْدٍ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَشْرِقٌ وَلاَ مَغْـرِبٌ إِلاَّ لَـهُ فِيْـهِ مَـادِحُ

وَمَـا كُنْـتَ أَدْرِي مَـا فَـوَاضِـلُ كَفِّـهِ عَلَى النَّاسِ حَتَّى غَيَّبَتْهُ الصَّفَائِحُ

فَأَصْبَحَ فِي لَحْدٍ مِنَ الأَرْضِ مَيِّتاً وَكَانَتْ بِهِ حَيّاً تَضِيْقُ الصَّحَاصِحُ

سَأَبْكِيْكَ مَا فَاضَتْ دُمُوْعِي فَإِنْ تَغِضْ فَحَسْبُكَ مِنِّي مَا تَكِـنُّ الجـوَانِـحُ

فَمَـا أَنَـا مِـنْ رُزْءٍ وَإِنْ جَـلَّ جَـازِعٌ وَلاَ بِسُـرُوْرٍ بَعْـدَ مَـوْتِـكَ فَـارِحُ

كَأَنْ لَمْ يَمُتْ حَيٌّ سِوَاكَ وَلَمْ تَقُمْ عَلَـى أَحَـدٍ إِلاَّ عَلَيْـكَ النَّـوَائِـحُ

لأنْ حَسُنَتْ فِيْكَ المَرَاثِي وَذِكْرُهَا . البَيْتُ

ومن باب (لَئِنْ) قَوْلُ القَاضِي الرَّشِيْدِ الأَسْوَانِيّ(١) :

لَئِنْ خَابَ ظَنِّي فِي رِحَابِكَ بَعْدَمَا ظَنَنْتُ بِـأَنِّي قَدْ ظَفِرْتُ بِمُنْصِفِ

فَإِنَّكَ قَدْ قَلَّدْتَنِي كَلَّ مِنَّةٍ مَلَكَتْ بِهَـا شُكْـرِي لَـدَى كُـلِّ مَـوْقِـفِ

لأَنَّـكَ قَـدْ حَـذَّرْتَنِـي كُـلَّ صَـاحِـبٍ وَعَلَّمْتَنِي أَنْ لَيْسَ فِي الأَرْضِ مَنْ يَفِي

١٢٩٣٣ـ الأبيات في ديوان المعاني : ٢/ ٢٣٧ من غير نسبة .

١٢٩٣٤ـ الأبيات في الشعر والشعراء في العصر العباسي : ٤١٤ ، مجموع شعره (أشجع السلمي حياته وشعره للحسون) ١٩٩ .

(١) الأبيات في وفيات الأعيان : ١/ ١٦٢ .

وقول العَطَوِيِّ(١) :

لَئِنْ خصَّ قَوْماً بِالنَّبَاهَةِ وَالغِنَى وَأَلْبَسَنَا ثَوْبَي خمُوْلٍ وَإِقْلاَلِ
لَقَدْ جَادَ بِالعِلْمِ النَّفِيْسِ الَّذِي بِهِ رُشْدنَا فلم نَلْبَسْ مَلاَبِسَ جُهَّالِ
فَلَو قَايَضُوا لَمْ نُعْطِ عِلْماً بِثَرْوَةٍ وَلَمْ نَرَ لِلتَّمْيِيْزِ كُفْؤاً مِنَ المَالِ

أنشَد إبراهيمُ بنُ عَرَفَةَ :

١٢٩٣٥ـ لئِنْ دَرَستَ أَسبابُ مَا كانَ بيننَا مِنَ الوَصلِ مَا شوقِي إِليكَ بدارِسِ

بعده :

وَمَا أَنَا مِنْ أَنْ يَجْمَعُ اللهُ بَيْنَنَا بِأَحْسَنِ مَا كُنَّا عَلَيْهِ بِآيِسِ

هُوَ أَبُوْ عَبْدَ اللهِ إِبْرَاهِيْمُ بنِ مُحَمَّدِ بن عَرَفَةَ .

/ ٣٠/ ابنُ أبي العِظامِ :

١٢٩٣٦ـ لئِنْ ذَهَبتْ أيَّامُ لذَّتنا الأُولى بِذي الأ ثلِ مَا وَجْدِيْ عليهَا بِذَاهِبِ

أَنْشَدَ ابنُ وَهَبٍ لأَبِي هُرَيْرَةَ أَحْمَد بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي العِظَامِ :

لَئِنْ ذَهَبَتْ أَيَّامُ لذّتِنَا الأُوْلَى . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَلاَ لِي أَيَّاماً مَضتْ لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فَفَقْدِي لَهَا يَا صَاحِ إِحْدَى المَصَائِبِ
رَعَى اللهُ أَيَّامَ السُّرُوْرِ فَإِنَّهَا تَمُرُّ سَرِيْعَاتٍ كَمَرَّ السَّحَائِبِ

البُحْترِيُّ :

١٢٩٣٧ـ لَئِنْ رَجَعْتَ عَنْكَ أَجسَامُنَا لقَد سَافَرتْ مَعَكَ الأَنفُسُ

قَبْلَهُ :

---

(١) الأبيات في الوساطة : ١٩٠ .

١٢٩٣٥ـ البيتان في أمالي القالي : ٢/ ١٩١ .

١٢٩٣٦ـ الأبيات في يتيمة الدهر : ١/ ٤٦٦ .

١٢٩٣٧ـ الأبيات في ديوان البحتري : ٢/ ١١٢٩ .

أَقُـــوْلُ لَـــهُ عِنْـــدَ تَـــوْدِيْعِـــهِ وَكُـــلٌّ بِعِبْـــرَتِـــهِ مُبْلِـــسُ
لَئِنْ قَعَدَتْ عَنكَ أَجْسَامُنَا . البَيْتُ
عَكَسَهُ الصَّابِىءُ فَقَالَ :
وَلَمَّـــا حَضَـــرْتُ لِتَـــوْدِيْعِـــهِ وَطَـرْفُ النَّـوَى نَحْـوَنَـا أَشْـوَسُ
عَكَسْـتُ لَـهُ بَيْـتَ شِعْـرٍ مَضَـى يَلِيْـقُ بِـهِ الحَـالُ إِذْ يُعْكَـسُ
لَئِـنْ سَـافَـرَتْ عَنْـكَ أَجْسَـامُنَـا لَقَـدْ قَعَـدَتْ مَعـكَ الأَنْفُـسُ
هَـذَا يَقُـوْلُـهُ المُسَـافِـرُ لِلْقَـاعِـدِ وَذَاكَ يَقُـوْلُـهُ القَـاعِـدُ لِلمُسَـافِـرِ .

١٢٩٣٨ـ لَئِنْ زُوِيتَ عنَّا الحُظوظُ فَمِثلُها إذا خَسَّ فعْلُ الدَهرِ عَنْ مِثلَنا يَزوِي

يُروى لأمير المؤمنين عليّ عليه السلام : [من الطويل]

١٢٩٣٩ـ لَئِنْ سَاءَنِي دَهرٌ لَقَد سَرَّنِي دَهْرٌ وَإنْ مسَّني عُسرٌ فَقَدْ مسَّني يُسْرُ

بعده :
لِكُـلٍّ مِـنَ الأَيَّـامِ عِنْـدِي عَـادَةٌ فَإِنْ سَاءَ بِي صَبْرٌ وَإِنْ سَرَّنِي شُكْرُ

عبدُ الله بنُ الدُمَيْنَةِ :

١٢٩٤٠ـ لَئِنْ ساءَني ذِكرَاكِ لي بمساءَةٍ لقَـد سـرَّنـي أَنِّـي خَطَـرتُ بِبَـالِـكِ

١٢٩٤١ـ لَئِنْ شذَّبتكَ الحَادِثاتُ فإنَّما يُفَـرِّعُ غُصْـنُ الـدَّوحِ حِيـنَ يُشَـذَّبُ

ابنُ حَيّوسٍ :

١٢٩٤٢ـ لَئِنْ صَحَّ أَنَّ العَدلَ في العُمرِ زَائدٌ فأَيسرُ مَا تَأتِيهِ مُفْضٍ إلى الخُلْدِ

بعده :
لِيَهْنـكَ مَـا أَصفَتْـكَ أَلْسِنَـةُ الـوَرَى مِنَ الشّكْرِ عَفْوَاً وَالقُلُوْبُ مِنَ الوُدِّ

١٢٩٣٩ـ البيتان في ديوان أمير المؤمنين علي (ع) : ٢٩ ، أنوار العقول ٢١٤ .
١٢٩٤٠ـ البيت في ديوان ابن الدمينة : ١٦ .
١٢٩٤٢ـ الأبيات في شعر ابن حيوس : ٢٦٢ .

قُلُوْبٌ ذَعَرْتَ الخَوْفَ عَنْهَا بِضِدِّهِ فَأَنْتَ بِهَا أَحْلاَ مِنَ المَالِ وَالوَلَدِ

أَبْيَاتُ ابن حَيُّوْسٍ مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ فِيْهَا الوَزِيْرُ البازُوْرِيَّ أَوَّلُهَا :

مَسَاعِيْكَ لاَ تُحْصَى فَتُدْرَكُ بِالعَدِّ وَمَجْدَكَ لاَ يَرْضَى الوُقُوْفَ عَلَى حَدِّ
أَضَفْتَ إِلَى الجِّدِّ اجْتِهَاداً وَلَمْ تَكُنْ كَمَنْ تَرَكَ الجِّدَّ اعْتِمَاداً عَلَى الجَّدِّ
وَكُلٌّ إِلَى العَلْيَاءِ ظَامٍ وَإِنَّمَا تَعِزُّ بِأَسْبَابٍ حَمَتْ سُبُلَ الوِرْدِ
لَهُ سَوْرَةٌ أَعْيَى المُلُوْكَ ادِّعَاؤُهَا وَسَوْرَةُ عِزٍّ دُوْنَهَا سَوْرَةُ الأَسَدِ
يُبَالِغُ فِي بَسْطِ الرَّدَى غَيْرَ مُعْتَدٍ وَيُسْرِفُ فِي بَذْلِ النَّدَى غَيْرَ مُعْتَدِ
أَيَا مَنْ نُفُوْسُ الخَلْقِ بَعْضُ هِبَاتِهِ تَعَذَّرَ مَنْ يُسْدِي النَّوَالَ الَّذِي تسْدِي

لَئِنْ صَحَّ أَنَّ العَدْلَ فِي العُمْرِ زَائِدٌ . البَيْتُ

يَقُوْلُ مِنْهَا يَصِفُ شِعْرَهُ :

قَوَافٍ إِذَا أُنْشِدْنَ لَمْ يَدْرِ سَامِعٌ رَقَتْ مِنْ دِمَشْقَ أَو تَحَدَّرْنَ مِنْ نَجْدِ
أَشَفُّ مِنَ البُرْدِ المُجَبَّرِ مَلْبَساً وَأَسْرَعُ فِي قَطْعِ البِلاَدِ مِنَ البُرْدِ
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فَضْلُ المَحَامِدِ بَاهِراً لَمَا فَتَحَ اللهُ الذِّكْرَ المُنَزَّلِ بِالحَمْدِ

إبراهيمُ الصَوليُّ :

١٢٩٤٣ـ لَئِنْ صَدرتْ بِي زَورةٌ عَنْ محّمدٍ بمَنعٍ لقَد فَارقتُهُ وَمَعي قَدرِي

بعده :

أَلَيْسَتْ يَدٌ عِنْدِي لِمِثْلِ مُحَمَّدٍ صِيَانَتُهُ عَنْ مِثْلِ مَعْرُوْفِهِ شُكْرِي

يقول ذَلِكَ فِي مُحَمَّدِ بن عَبْدِ المَلِكِ الزَّيَّاتِ الوَزِيْرِ .

١٢٩٤٤ـ لَئِنْ صِرتَ للبقَّالِ يَا شَرَّ زَوجَةٍ فَلاَ عجَب قَد يُربَطُ الكلبُ في الشمسِ

أبو عبدُ اللهِ بنُ طاهرٍ :

١٢٩٤٣ـ البيتان في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٥٨ .
١٢٩٤٤ـ البيت في الأغاني : ١٦٨٦ .

١٢٩٤٥ـ لَئِنْ طِبْتَ نفساً عَنْ ثنائي فإنَّني لأَطيبُ نَفساً عَنْ نداكَ عَلَى عُسْري

بعده :

وَلَسْتُ إِلَى جَدْوَاكَ أَكْثَرُ حَاجَةً عَلَى شِدَّةِ الإعْسَارِ مِنْك إِلَى شكْرِي

ومن باب (لَئِنْ) :

لَئِنْ عَادَ رَبْعُ العَيْشِ بِالقُرْبِ آهِلاً وَكَانَ لأَيَّامِي الَّتِي سَلَفَتْ رَدُّ
غَفَرْتُ إِسَاءَاتِ الزَّمَانِ وَأَذْهَبَتْ أَيَادِي التَّدَانِي سوَاءَ مَا صَنَعَ البُعْدُ

وقول ابن جكِيْنَا وَقَدْ زَارَهُ زَائِرٌ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الزَّائِرُ فَقَالَ : قَدْ ثَقَّلْتُ وَأَبْرَمْتُ فِي طُوْلِ المَقَامِ فقل[1] :

لَئِنْ عَدَّدْتَ إِبْرَامَاً وَثِقْلاً زِيَارَاتٍ بِهِنَّ رَفَعْتَ قَدْرِي
فَمَا أَبْرَمْتَ إِلاَّ حَبْلَ وُدِّي وَلاَ ثَقَلْتَ إِلاَّ ظَهرَ شُكْرِي

وقول آخَرَ :

لَئِنْ قَرَّبَ اللهُ المَسِيْرَ إِلَى الحمَى وَلاَحَتْ لِعَيْنِي مِنْهُ أَعْلاَمُ شِعْبِهِ
سَجَدْتَ بِذَاكَ الرَّبْعِ شُكْرَاً لأَهْلِهِ وَشَرَّفْتُ أَجْفَانِي بِتَقْبِيلِ تُرْبِهِ

وقول آخَرَ :

لَئِنْ قَرَّبَ اللهُ النَّوَى بَعْدَ هَذِهِ وَحَانَ لِرَوْحَاتِ المَطِيّ بَلاَغُ
شَغَلْتُ بِكُنَّ النفسَ عَنْ كُلِّ حَاجَةٍ وَهَيْهَاتَ عَنْ شُغْلٍ بِكُنّ فَرَاغُ
فَلَيْسَ لِبرْدِ المَاءِ لَمْ تَشْرَبِي بِهِ إِلَى القَلْبِ مِنِّي يا أُمَيْمُ مَسَاغُ

وقول المِيْكَالِيّ[2] : [من الوافر]

لَئِنْ قَعَدَ الزَّمَانَ كُلَّ حُرٍّ وَخَصَّ ذَوِي الجهَالَةِ بِاليَسَارِ

١٢٩٤٥ـ البيتان في البيان والتبيين : ٣/ ١٤٩ .
(١) البيتان في المنتظم : ١٨/ ١٦٥ منسوبين إلى الحراني .
(٢) ديوان الميكالي (العطية) ١٢٠ .

فَــآحَــادُ الحِسَابِ عَلَــى يَمِيْــنٍ وَآلَافُ الحِسَــابِ عَلَــى اليَسَــارِ

وَقَوْلُ العُتْبِيّ[1] :

لَئِنْ قَعَدَتْ بي قِلَّةُ المَالِ عِنْدَكُمُ فَمَا أَنَا عَنْ كَسْبِ المَعَالِي بِقَاعِدِ
وَلاَ أَنَا بِالسَّاعِي إِلَى الجهْلِ وَالخَنَا وَلاَ عَـنْ مُكَـافَـاةِ الصَّـدِيْـقِ بِـرَاقِـدِ
أُكَـافِـي أَخِـي بِـالـوُدِّ أَضْعَـافَ وُدِّهِ وَأَبْـذِلُ لِلْمَـوْلَـى طَـرِيْقِـي وَتَـالِـدِي
وَمَا صَاحِبِي عِنْدَ الرَّخَاء بِصَاحِبٍ إِذَا لَـمْ يَكُـنْ عِنْدَ الأُمُـوْرِ الشّـدَائِـدِ

/ ٣١ /

١٢٩٤٦ـ لَئِنْ عَاقَ القَضاءُ نَدَاكَ عَنِّي فَلَسْــتُ أَراكَ فــي مَنعــي مُليمَــا

التّنوخيُّ :

١٢٩٤٧ـ لَئِنْ عَاقَ عَنْ قَصْدِ الزّيارَةَ عَائقٌ فَــإِنَّ وَلاَئِـي لَـمْ تُعِقـهُ العَـوائِـقُ

بعده :

وَإِنْ ظَهَـرَتْ مِنِّـي دَلاَئِـلُ جَفْـوَةٍ فَمَـا أَنَـا فِـي إِخْـلاَصِ وُدِّي مَـاذِقُ
وَكَمْ مِنْ قَرِيْبٍ وَهُوَ فِي الوُدِّ كَاذِبٌ وَآخَـرُ نَـاءٍ وَهُـوَ فِـي الـوُدِّ صَـادِقُ

ابن الخيّاطِ :

١٢٩٤٨ـ لَئِنْ عدَاني زَمانِي عَنْ لِقائِكُمُ فَمَـا عَـدانِـي عَـنْ تَـذكَـارِ مَـا سَلَفـا

بعده :

وَكَيْـفَ يَصْـرِفُ قَلْبـاً عَـنْ وِدَادِكُـمُ مَنْ لاَ يَرَى مِنْكُم بُدّاً إِذَا انْصَرَفَا
مَـا حَـقُّ شَـوْقِـيَ أَنْ يُثْنَـى بِـلاَئِمَـةٍ وَلاَ لِـدَمْعِـيَ أَنْ يُنْهَـى إِذَا ذَرَفـا
مَا وَجْدُ مَنْ فَارَقَ القَوْمَ الأُلَى ظَعَنُوا كَوَجْدِ مَنْ فَارَقَ العَلْيَاء وَالشَّرَفَا

---

(١) الأبيات في معجم الأدباء : ٣/ ٩٩٢ منسوبة إلى المهلبي الوزير .
١٢٩٤٧ـ الأبيات في محاضرات الأدباء ٢/ ٣٧ منسوبة إلى أبي حكيمة .
١٢٩٤٨ـ البيت في ديوان ابن الخياط : ٣٨ .

أبو العَتاهِيَةِ وقد حُجَب :

١٢٩٤٩ـ لَئِنْ عُدتُ بَعْدَ اليومِ إنّي لَظالمٌ سَأَصْرِفُ وَجْهي حَيثُ تُبغَى المَكَارِمُ

بعده :

مَتَى يَظْفَرُ الغَادِي إلَيْكَ بِحَاجَةٍ وَنِصْفُكَ مَحْجُوْبٌ وَنِصْفُكَ نَائِمُ

١٢٩٥٠ـ لَئِنْ عظَّم النَاسُ الذُنُوبَ فإنَّها وإنْ عَظُمتُ في رَحمْةِ اللَّهِ تَصغُرُ

أبو نُوّاسٍ :

١٢٩٥١ـ لَئِنْ عَمِرَتْ دُورٌ بِمن لاَ أُحِبُّهُ لَقَد عَمِرَتْ مِمَّنْ أُحِبُ المَقَابِرُ

١٢٩٥٢ـ لَئِنْ غَدَرْتَ وَلَمْ يَصْدُق إخاؤُكَ لِي فَلستَ أَولَ ذِي غَدرٍ وَذِي كَذِبِ

قبله :

إِنَّا نَوَدُّ عَلَى الأَخْلاَق وَالأَدَبِ وَلاَ نَوَدُّ عَلَى الأَمْوَالِ وَالنَّشَبِ

لَئِنْ غَدَرْتَ وَلَمْ يَصْدُقْ إخَاؤكَ لِي . البَيْتُ

١٢٩٥٣ـ لَئِنْ فَخرتَ بآباءٍ لَهمُ شَرَفٌ لَقَد صَدقْتَ وَلَكِنْ بِئسَ مَا وَلَدُوْا

١٢٩٥٤ـ لَئِنْ قَرُبتْ مَنازلَ أَهلِ لَيلى فَإِنِّي عَنْ زِيَارَتِهَا بَعِيدُ

الرّضيّ الموسَويُّ :

١٢٩٥٥ـ لَئِنْ قَطَعَ اللِقاءُ عُرامَ دَهْرٍ لَمَا انقَطَعَ التَوَدُّدُ وَالإِخَاءُ

/ ٣٢/ العَلَويُّ صاحب البَصْرَةِ :

١٢٩٥٦ـ لَئِنْ قَنَعتُ نَفسِي بِتَعلِيمِ صِبْيَةٍ مَدَى الدَّهر إنّي بالمذَلَّةِ قَانِعُ

١٢٩٤٩ـ الأبيات في ديوان أبي العتاهية (بيروت) : ٤١٠ ، طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٣٢ .
١٢٩٥٠ـ البيت في مجالس الأدب : ٣/ ١٤ إلى أبي القاسم بن الخطيب .
١٢٩٥١ـ البيت في المذاكرة : ٢٢١ .
١٢٩٥٣ـ البيت في أخبار القضاة : ٣/ ١٦٢ منسوبا إلى القاضي شريك .
١٢٩٥٥ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٨٦ .
١٢٩٥٦ـ الأبيات في صاحب الزنج : التراث العربي : ع٩/ ١٠٩ .

قِيلَ كَانَ العَلَوِيُّ صَاحِبُ البَصْرَةَ قَبْلَ خُرُوْجِهِ وَاشْتِهَارِ أَمْرِهِ وَانْتِشَارِ صِيْتِهِ يُعَلِّمُ الصِّبْيَانِ ، وَكَانَ يَذْكرِ أَنَّهُ مِنْ عَبْدِ القَيْسِ ثُمَّ مِنْ أَنْمَارَ وَكَانَ اسْمُهُ أَحْمَدَ فَلَمَّا خَرَجَ تَسَمَّى عَلِيّاً وَهُوَ القَائِلُ :

أَيَا حِرْفَةَ الزَّمْنَى أَلَمَّ بِكِ الرَّدَى أَمَا لِي خَلاَصٌ مِنْكِ وَالشَّمْلُ جَامِعُ

لَئِنْ قَنَعَتْ نَفْسِي بِتَعْلِيْمِ صِبْيَةٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَهَلْ يَرْضَيَنْ حُرٌّ بِتَعْلِيمِ صِبْيَةٍ وَقَدْ ظَنَّ أَنَّ الرِّزْقَ فِي الأَرْضِ وَاسِعُ

ويقالُ إِنَّهُ نَسَكَ بَعْدَ ذَلِكَ وَتَزَهَّدَ وَقَدْ رُوِيَتْ لَهُ فِي ذلك أَشْعَارٌ فَمِنْ ذَلِكَ مَا قَالَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ :

قَتَلْتُ النَّاسَ إِشْفَاقَاً عَلَى نَفْسِي كَيْ تَبْقَى
وَحُزْتُ المَالَ بِالسَّيْفِ لِكَيْ أَنْعَمَ وَلاَ أَشْقَى
فَمَنْ أَبْصَرَ مَثْوَايَ فَلا يَظْلِمُ إِذاً خلقَا
فَيَا وَيْلِي إِذَا مَا مُتُّ عِنْدَ اللهِ مَا أَلْقَى
أَخُلْدَاً فِي جِوَارِ اللهِ أَمْ فِي نَارِهِ أُلْقَى

١٢٩٥٧ـ لَئِنْ كَانَ أَذنَبَ في أَمسِهِ فَقَد جَاءَكَ اليَومَ يَستَغفِرُ

كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى مَنْ يُؤَمِّلُهُ وَقَدْ سَخِطَ عَلَيْهِ يَسْتَعْطِفُهُ :

كَرَمَكَ وَسِعَةَ عَفْوِكَ يَسْتَغْرِقَانِ الذَّنْبَ وَالتَّقْصِيْرَ وَمَنْ ضَاقَ عَنْهُ تَغَمّدُكَ وَرَحْمَتُكَ فَلاَ مَثْوَى لَهُ إِلاَّ الخَيْبَةُ وَالخِذْلاَنُ وَقَدْ أَتَيْتُكَ تَائِبَاً مُسْتَغْفِرَاً فَلِسَانُ الحَالِ يَقُوْلُ : لَئِنْ كَانَ أَذْنَبَ فِي أَمْسِهِ . البَيْتُ

العَبَّاسُ الأحنَفِ :

١٢٩٥٨ـ لَئِنْ كَانَ بُعْدُ الدَارِ يُحدِثُ سَلوةً فَإِنَّ وِدَادي يستَجِدُّ عَلَى البُعُدِ

١٢٩٥٩ـ لَئِنْ كَانَتِ الدُنيَا أَغبَّتْ إِساءَةً لَما أَحسَنتَ في سَالِفِ الدَّهرِ أَكثَرُ

١٢٩٥٨ـ لم يرد في شرح ديوانه (الملا) .

١٢٩٥٩ـ البيت في تعليق أمالي ابن دريد : ٧٨ .

١٢٩٦٠ـ لَئِنْ كَانَ شُكرِي دُونَ مَا تستَحِقُّهُ   فقَد جلَّ مَا أَوليتنيهِ عَنِ الشُّكْرِ

قبله :

وَأَنْتَ الَّذِي بَلَّغْتَنِي مَا أَرَدْتُهُ   وَأَوْطَأْتِنِي خَدَّ الزَّمَانِ عَلَى قَسْرِ

لَئِنْ كَانَ شكْرِي دُوْنَ مَا تَسْتَحِقُّهُ . البَيْتُ

١٢٩٦١ـ لَئِنْ كَانَ طَعْمُ الصَّبْرِ مُراً مذَاقُهُ   لَقَد يُجتَنَى مِنْ غِبِّهِ الثَّمَرُ الحُلوُ

١٢٩٦٢ـ لَئِنْ كَانَ مَنْ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمُ   يُعدّ صَدِيقاً فالصَّدِيقُ كثيرُ

بعده :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَحْفَظْ بِغَيْبٍ مَوَدَّتِي   فَمِثْلُكَ أَخْوَانُ الرِّيَاءِ غُرُوْرُ

ومن باب (لَئِنْ) قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ(١) :

لَئِنْ كَفَرْتُكَ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ نِعَمٍ   إِنِّي لَفِي اللَّوْمِ أَحْظَى مِنْكَ فِي الكَرَمِ
أَنْسَى ابْتِسَامَكَ وَالأَلْوَانُ كَاسِفَةٌ   تَبَسَّمَ الصُّبْحُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ
رَدَدْتَ رَوْنَقَ وَجْهِي فِي صَحِيفَتِهِ   رَدَّ الصَّقَالِ بِهَاءِ المُرْهَفِ الحَذِمِ
وَمَا أُبَالِي وَخَيْرُ القَوْلِ أَصْدَقُهُ   حَقَنْتَ لِي مَاءَ وَجْهِي أَمْ حَقَنْتَ دَمِي

وقول أَبِي الخَطَّابِ مَحْفُوْظ بن أَحْمَدَ بن الحُسَيْنِ بن أَحْمَدَ الكَلْوذَانِيّ الفَقِيْه الحنبليّ(٢) :

لَئِنْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَيَّ حَتَّى   رَمَانِي مِنْهُ فِي ضَنْكٍ وَضِيْقِ
فَإِنِّي قَدْ حَمِدْتُ لَهُ صُرُوْفَاً   عَرَفْتُ بِهَا عَدُوِّي مِنْ صَدِيْقِي

١٢٩٦٠ـ البيتان في الصداقة والصديق : ٣٣٥ بدون نسبة .
١٢٩٦١ـ البيت في أمالي القالي : ١/ ٧٩ منسوبا إلى أبي العباس أحمد بن يحيى .
١٢٩٦٢ـ البيت الأول في المنتحل : ٢٣٦ .
(١) الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٤٥ .
(٢) البيتان في سفط الملح : ٧٠ منسوبين إلى أبي الخطاب الكلواذي .

وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخَرَ[١] :

لَئِنْ كَانَ الزَّمَانُ عَلَيَّ أَخْنَى ... بِأَنْوَاعٍ غَصَصْتُ لَهَا بِرِيْقِي
لَقَدْ أَسْدَى إِلَيَّ يَداً لأَنِّي ... عَرَفْتُ عَدُوِّي مِنْ صَدِيْقِي

عُبيدُ اللهِ بن عبد الله بن طاهرٍ :

١٢٩٦٣ـ لَئِنْ كُنتَ عَنْ شُكرِي غنيّاً فَإِنَّني ... إلىٰ شُكرِ مَا أَولَيتَنِيْ لفَقِيرُ

قبله :

أَيَادِيْكَ عِنْدِي مُعْظَمَاتٌ جَلائِلُ ... طِوَالَ المَدَى شُكْرِي لَهُنَّ قَصِيْرُ
لَئِنْ كُنْتَ عَنْ شُكْرِي غَنِيّاً . البَيْتُ .

أَخَذَهُ مُحَمَّد بن شِبْلٍ فَقَالَ[١] :

أَيَارَبِّ إِنْ كُنْتُ الجَدِيْرَ بِجَفْوَةٍ ... فَأَنْتَ بِإِحْسَانٍ إِلَيَّ جَدِيْرُ
وَإِنْ كُنْتَ عَنْ شُكْرِي غَنِيّاً وَطَاعَتِي ... فَإِنِّي إِلَى الغفْرَانِ مِنْكَ فَقِيْرُ

ومن باب (لَئِنْ كُنْتُ) قَوْلُ أَبِي الفَرَجِ حَمَد بن عَلِيٍّ بن خَلَفٍ الهَمَذانِيِّ يَصِفُ نَفْسَهُ وَشِعْرَهُ[٢] :

لَئِنْ كُنْتَ فِي نَظْمِ القَرِيْضِ مُبَرِّزاً ... وَلَيْسَتْ جُدُوْدِي يَعْرُبٌ وَإِيَادُ
فَقَدْ تَسْجَعُ الوَرْقَاءُ وَهِيَ حَمَامَةٌ ... وَقَدْ تَنْطِقُ الأَوْتَارُ وَهِيَ جَمَادُ

وقول آخَرَ فِي الثُّبُوْتِ عَلَى الوَفَاءِ :

لَئِنْ كُنْتَ تَجْفُوْنِي وَتَنْسَى مَوَدَّتِي ... وَمَا قَدْ مَضَى فِي سَالِفِ الدَّهْرِ مِنْ وُدِّي
فَإِنِّي عَلَى العَهْدِ الَّذِي عَرفْتَهُ ... مُقِيْمَاً عَلَيْهِ لاَ أَحُوْلُ عَنِ العَهْدِ

---

(١) البيتان في البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة : ١/ ٢٥٥ .
١٢٩٦٣ـ البيتان في تحفة الأمراء : ١٨٩ .
(١) البيتان في المحمدون من الشعراء : ٣٠٧ منسوبين إلى محمد بن خليفة السنبسي .
(٢) البيتان في يتيمة الدهر : ٥/ ١٥٠ .

ومن باب (لَئِنْ) أَيْضاً قَوْلُ الوَائِلِيِّ[١] :

لَئِـنْ كَـانَ ثَـوْبِـي فَـوْقَ قِيْمَتِـهِ فَلِي فِيْهِ نَفْسٌ دُونَ قِيْمتهَا الإِنْسُ
فَثَوْبُكَ شَمْسٌ دُونَ أَنْوَارِ الدُّجَى وَثَـوْبِـي لَيْـلٌ دُونَ ظَلْمَـائِـهِ شَمْـسُ

وقول ابن سُكَّرَةَ فِي عَلَوِيٍّ يَهْجُوْهُ[٢] :

لَئِـنْ كُنْـتَ مِـنْ هَـاشِـمٍ فِـي الـذُّرَى فَقَـدْ نَبَـتَ الشَّـوْكُ وَسْـطَ الأَقَـاحِـي

النَّابِغَةُ الذُّبيانيُّ :

١٢٩٦٤ـ لَئِنْ كُنتَ قَدْ بُلِّغتَ عَنِّي خيَانَةً لمُبلِغـكِ الـوَاشِـي أَغشُّ وأَكـذَبُ

صَالحُ وَحَسّانَ اللَّخْميُّ :

١٢٩٦٥ـ لَئِنْ كُنْتَ مُحتاجاً إلى الحِلمِ إنَّني إلى الجَهلِ في بَعضِ الأَحايينِ أَحوَجُ

بعده :

وَلِـي فـرَسٌ لِلحِلْـمِ بِـالحِلْـمِ مُلْجَـمٌ وَلِي فَرَسٌ لِلجهْلِ بِالجهْلِ مُسْرَجُ
فمـن شَـاءَ تَقْـوِيْمِـي فَـإِنِّـي مُقَـوَّمٌ وَمَـنْ شَـاءَ تَعْـوِيْجِي فَـإِنِّـي مُعَـوَّجُ
وَمَا كُنْتُ أَرْضَى الجهْلَ خدْناً وَصَاحِباً وَلَكِنَّنِـي أَرْضَـى بِـهِ حِيْـنَ أُحْـرَجُ
فَإِنْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ فِيْهِ سَمَاجَةٌ فَقَدْ صَدَقُوا وَالذُّلُّ بِالحُرِّ أَسْمَجُ

/ ٣٣/ عبد الله بنُ المُعْتَزِّ :

١٢٩٦٦ـ لَئِنْ كُنتَ مَطبُوعاً عَلَى الهْجرِ والقِلى فَمِنْ أَينَ لي صَبرٌ فأَجعَلهُ طَبعِي ؟

بعده :

وَإِنْ يَكُ فِي خَدَّيْكَ لِلحُسْنِ رَوْضَةٌ فَإِنَّ عَلَى خَدِّي غَدِيْراً مِنَ الدَّمْعِ

---

(١) البيتان في السلوك في طبقات العلماء والملوك : ١/ ١٥٦ .
(٢) البيت في يتيمة الدهر : ٣/ ٣٢ .
١٢٩٦٤ـ البيت في ديوان النابغة الذبياني : ٢١ .
١٢٩٦٥ـ الأبيات في تاريخ دمشق : ٢٣/ ٣٢٧ منسوبة إلى صالح بن حسان اللخمي .
١٢٩٦٦ـ البيتان في وفيات الأعيان : ٢/ ٢٣٧ .

١٢٩٦٧ـ لَئِنْ كُنتُ لاَ أَرمِي الظِباءَ فإنَّني أَدُسُّ لَهـا تَحـتَ التُّـرابِ الـدَّواهِيـا
١٢٩٦٨ـ لَئِنْ مَطَرتنِي مِنْ سَمائِكَ مُزنَةٌ حَكَتْ لَكَ أَرضِي كَيفَ تَزْكُو الصَّنائعُ
١٢٩٦٩ـ لَئِنْ نَطق اللِّسَانُ ببعضِ وُدِّي لأَعظَـمُ مِنْـهُ مَـالَـكَ فـي ضَميْـريْ

ابنُ وَهْبٍ :

١٢٩٧٠ـ لَئِنْ يَكُوْنَا أَسَاءَا فِي الَّذيْ سَلَفا فلَـنْ يُسيئَـا بـإِذنِ اللهِ مُـؤتَنفـا

قبله :

أَقُـوْلُ وَاللَّيْـلُ مَمْـدُوْدٌ سُـرَادِقُـهُ وَقَـدْ مَضَـى ثُلْثَـاهُ أَوْ قَـد انْتَصَفَـا
يَا رَبِّ أَلْهِمْ أَمِيْر المُؤْمِنِيْنَ رِضَىً عَنْ خَادِمَيْنِ لَهُ قَدْ شَارَفَا التَّلَفَا
لَئِنْ يَكُوْنَا أَسَاءَا . البَيْتُ

ومن باب (ليو) قَوْلُ البُحْتُرِيِّ[١] :

لِيُـوَاصِلَنَّـكَ شكْـرُ شِعْـرٍ سَـائِـرٍ يَـرْوِيْـهِ فِيْـكَ لِحُسْنِـهِ الأَعْـدَاءُ
حَتَّـى يَتُـمَّ لَـكَ الثَّنَـاءُ مُخَلَّـدَاً أَبَـدَاً كَمَـا تَمَّـتْ لَـكَ النَّعْمَـاءُ

ابنُ المُعْتزِّ :

١٢٩٧١ـ لُيُوثٌ إذا مَا غَابَ يَفترِسُونَهَ وَهُـمْ إِنْ رأَوهُ فـي النَـديِّ ثَعـالِبُـهُ

محمّدُ بنُ شِبْلٍ :

١٢٩٧٢ـ إِليهِنّ المجْدَ إِنّي لَسْتُ أَبْغي سِـوىْ شُغلـيْ بِـهِ مَـا عِشْـتُ شُغْـلاَ

بَعْدَهُ :

١٢٩٦٧ـ البيت في أمالي القالي : ٢/ ١٩٠ .
١٢٩٦٨ـ البيت في الوافي بالوفيات : ٢٢/ ٢٦٨ منسوبا إلى الفارقي .
١٢٩٧٠ـ الأبيات في المحاسن والمساوىء : ٢٢٨ منسوبة إلى الحسن بن وهب .
(١) البيتان في ديوان البحتري : ١/ ٢٢ .
١٢٩٧١ـ البيت في ديوان ابن المعتز : ٢/ ٢٨٣ .
١٢٩٧٢ـ البيت الأول والثالث في محمد بن شبل : مجلة المجمع العراقي : ع٥٤/ ١٢٨ .

وَلاَ لِسِوَى النَّوَالِ أُرِيدُ مَالاً ... وَلاَ غَيْرَ الكِرَامِ أُعِدُّ أَهْلاَ
وَتَأْبَى نَخْوَتِي وَعَفَافُ نَفْسِي ... لِقَدْرِي أَنْ يُضَامَ وَأَنْ يَذِلاَّ
وَأَلْقَى الدَّهْرَ بِالخُيَلاَءِ تِيْهاً ... وَأَلْوِي جَانِبَاً عَنْهُ أَزَلاَّ
وَآنَفُ مِنْ قُبُوْلِ الرِّفْدِ مِنْهُ ... وَيَرْجِعُ كَفَّهُ عَنِّي أَشَلاَّ
وَلَكِنْ كُلَّمَا بَخِلَتْ رَأَتْنِي ... بِعِرْضِي فِي الأَنَامِ أَشَدُّ بُخْلاَ
إِذَا نَزَّهْتَ قَدْرَكَ عَنْ لَئِيْمٍ ... يَضِنُّ بِمَالِهِ كُنْتَ الأَجَلاَّ
وَمَنْ لَبِسَ القَنَاعَةَ أَلْبَسَتْهُ ... عَلَى كُلِّ الوَرَى شَرَفاً وَنُبْلاَ

١٢٩٧٣ـ لِيَهنكَ أنّي لَمْ أَجِد لَكَ عايباً ... سِوَىَ حَاسِدٍ والحَاسِدونَ كَثيرُ

قِيْلَ كَانَ أَبُو الحَسَنِ عَلِيّ بن يَحْيَى المُنَجِّم جَالِسَاً وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الأُدَبَاءِ وَالشُّعَرَاءِ فَقَالَ : قَدْ مَرَّ بي بَيْتٌ مُفْرَدٌ فَاسْتَحْسَنْتُهُ وَأُحِبُّ أَنْ يُضَافَ إِلَيْهِ بَيْتٌ آخَرَ وَهُوَ :

لِيَهْنُكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ لَكَ عَائِبَاً . البَيْتُ

قَالَ فَبَدَرَهُمْ عَلِيُّ بنُ مَهْدِيٍّ الكُسرَوِيُّ الأَصْفَهَانِيُّ فَقَالَ[١] :

وَأَنَّكَ مِثْلُ الغَيْثِ أَمَّا وُقُوْعُهُ ... فَخَصْبٌ وَأَمَّا مَاؤُهُ فَطهُوْرُ

قَالَ فَاسْتَحْسَنَهُ وَضَمَّهُ إِلَى البيتِ الأَوَّلِ .

١٢٩٧٤ـ لِيهنكَ شَهرُ الصَّومِ لاَزِلتُ مُدركاً ... لأمثالِهِ تَأتِيْ عَلِيهِ وَيَذهَبِ

بعده :

صَلاَتُكَ فِيْهِ رَحْمَةٌ وَمَثُوْبَةٌ ... وَصَوْمُكَ رُضْوَانٌ بِهِ وَتَقَرُّبُ
إِلَى أَنْ لَقِيْتَ العِيْدَ بِالجدِّ فِي التُّقَى ... وَغَيْرَكَ بِالأَيَّامِ يَلْهُو وَيَلْعَبُ

١٢٩٧٣ـ البيت في تاريخ الطبري : ١١/ ٣٥٩ .

(١) البيت في معجم الأدباء : ٥/ ١٩٧٧ .

١٢٩٧٤ـ الأبيات في خريدة القصر (قسم المغرب والأندلس) : ١/ ٢٠٧ منسوبة إلى محمد بن حمديس .

ابنُ الرّوميّ :

١٢٩٧٥ـ لِيَهنِكُمُ المُلكُ الَّذي أَصبَحتَ بِكُـم أَسِـرَّتِـهُ مُختـالـةً والمَنـابِـرُ

يقول مِنْهَا :

وَهَـلْ يَحْمِـلُ التَّقْصِيْـرُ أَوْ يَحْسُـنُ الوَنَى وَمِثْلِيَ مَأْمُوْرٌ وَمِثْلُكَ آمِرُ

/ ٣٤/ يَزِيدُ بنُ حَوْرَاءَ :

١٢٩٧٦ـ لِيَهْنِكَ مِنَّي أَنَّني لَستُ مُفشياً هَواك إليَ خَلْقٍ وَلَو متُّ مِنْ حُبّيْ

قَالَ يَزِيْد بنُ حَوْرَاءَ لِجَارِيَةٍ يُحِبُّهَا :

لِيُهْنِكِ أَنِّي لَسْت مُغْشِيَاً . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلاَ مَـانِحَـاً خَلْقَـاً سِـوَاكِ مَحَبَّـةً وَلاَ قَائِلاً مَا عِشْتُ مِنْ حُبِّكُمْ حَسْبِي

فَأَجَابَتْهُ الجَّارِيَةُ تَقُوْلُ(١) :

فَوَاللهِ رَبِّ النَّاسِ لاَ خُنْتكَ الهَوَى وَلاَ زِلْتَ مُخْصُوْصَ المَحبَّةِ مِنْ قَلْبي
فَثِقْ بِي فَإِنِّي قَدْ وَثِقْتُ وَلاَ تَكُنْ عَلَى غَيْرِ مَا أَظْهَرْتَ لِي يَا أَخَا الحُبِّ

١٢٩٧٧ـ لِيَهنِكِ مِنّي أَنَّني لَكِ عَاشِقٌ وَإِنَّـكِ مَهمَـا تـأْمُـريْ القَلْـبَ يَفْعَـلِ

ومن باب (لِيَهْنَ) قَوْلُ القَاضِي عليِّ بن عَبْدِ العَزِيْزِ يُهَنِّي بَعْضَ الأَكَابِرِ بِدَارٍ جَدِيْدَةٍ(١) :

لِيَهنَ وَيَسْعدَ مَنْ بِهِ سَعِدَ الفَضْلُ بِـدَارٍ هِـيَ الـدُّنْيَـا وَسـائِـرُهَـا فَضْـلُ
تَـوَلَّـى لَـهُ تَقْدِيْـرهَـا رَحْـبُ صَدْرِهِ عَلَى قَدْرِهِ وَالشَّكْلُ يُعْجِبُهُ الشّكْلُ
فَجَاءَتْ عَلَى وَفْقِ الضَّمِيْرِ كَأَنَّمَا تَصَـوَّرَتِ الآمَـالُ فَهِـيَ لَهَـا مِثْـلُ

١٢٩٧٥ـ البيت الثاني في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٨٥ .

١٢٩٧٦ـ البيت في نهاية الأرب : ٤/ ٣٢٦ .

(١) البيتان في نهاية الأرب : ٤/ ٣٢٦ منسوبين إلى الجارية طيرة .

١٢٩٧٧ـ البيت في المنتظم : ٢/ ١٤٨ .

(١) الأبيات في ديوان القاضي الجرجاني : ١١٤ .

مَنَـــارٌ لأَبْصَـــارِ السَّـــرَاةِ وَرَبُّهَـــا　　مَنَـــارٌ لآَمَـــالِ العُفَـــاةِ إِذَا ضَلُّـــوا

ومن باب (لِيَهْنِكَ) قَوْلُ ابنُ حَيُّوْسٍ[(١)] :

لِيَهْنِـكَ مَـا أَنَـالَتْـكَ الجـدُوْدُ　　وَإِنَّ الـدَّهْـرَ يَفْعَـلُ مَـا تُـرِيْـدُ
مَـرَامٌ شَـطَّ مَـرْمَـى العَـزْمِ فِيْـهِ　　فَـدُوْنَ مَـدَاهُ بِيْـدٌ لاَ تَبِيْـدُ
وَأَمْـرٌ قُمْـتَ فِيْـهِ بـلا ظَهِيْـرٍ　　وَأَهْـلُ الأَرْضِ مِـنْ فَشَـلٍ قُعُـوْدُ
وَمَـا البَطْـنُ الشَّـدِيْـدُ يُفِيْـدُ عِـزّاً　　إِذَا لَـمْ يُمْضِـهِ الـرَّأْيُ السَّـدِيْـدُ
وَكَـمْ عُلَـلٍ شَفَـاهَـا حَـرُّ ضَـرْبٍ　　وَقَـدْ أَعْيَـى بِهَـا المَـاءُ البَـرُوْدُ
وَلَـمْ تَـزَلِ الأَمَـانِـي وَهِـيَ بِيْـضٌ　　تُكَـذِّبُهَـا المَنَـايَـا وَهِـيَ سُـوْدُ

يَقُوْلُ فِي المَدْحِ مِنْهَا :

كَـرِيْـمٌ مِـنْ عَطَـايَـاهُ المَعَـالِـي　　عَظِيْـمٌ مِـنْ تَحَـابَـاهُ السُّجُـوْدُ
مِلْـثٌ لاَ يُبَـالِـي حِيْـنَ يَهْمِـي　　أُتِيْـحَ لَـهُ شَكُـوْرٌ أَمْ كَنُـوْدُ

يَقُوْلُ مِنْهَا :

مَـدَائِـحَ طَـالَمَـا أَبْـدَعْـتُ فِيْهَـا　　وَأَيْـنَ وُقُـوْعهَـا مِمَّـا أُرِيْـدُ
إِذَا جُلِيَـتْ عَلَـى الحُسَّـادِ قَـالُـوا　　كَـذَى فَلْيُنْظَـمِ الـدُّرُّ الفَـرِيْـدُ
وَلاَ إِحْسَـانَ إِلاَّ فِـي مَجِيْـدٍ　　عَـلاَ هِمَمَـاً فَمَـادَحَـهُ مَجِيْـدُ
وَلَـنْ تَخْشَـى عَلَـى مَجْـدٍ شُـرُوْدَاً　　إِذَا عَقَلَتْـهُ قَـافِيَـةٌ شَـرُوْدُ

١٢٩٧٨ـ لَئِيـمٌ إِذا جَـاءَهُ طَـارِقٌ　　فَقَـدْ جَـاءَهُ كُـلُّ مَـا سَـاءَهُ

بعده :

فَلَـوْ وَلَـغَ الكَلْـبُ فِـي لُـؤمِـهِ　　لَمَـا زَالَ يَقْـذِفُ أَمْعَـاءَهُ

* * *

(١) القصيدة في شعر ابن حيوس : ٢٥١ .
١٢٩٧٨ـ البيتان في ديوان المعاني : ١/١٨٦ .

تَمَّ حَرْفُ اللاَّمِ

وَالحَمدُ للهِ اللَّطِيفِ

وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا

محَّمد النَّبي المُصطَفَى الرَّسُولِ

وآلهِ الطيّبينَ الطَّاهِرينَ

وصَحْبهِ التَابعينَ أَجْمَعِينَ

وَسَلَّم تَسلِيماً كَثِيرَا

* * *

عِدَّةُ أَبْيَاتِ حَرْفِ اللاَّمِ أَلْفُ وَمِائَةٌ وَإِثْنَانِ وَتِسْعُوْنَ بيْتاً وَذَلِكَ فِي سِتَّةِ كَرارِيْس مَع ما فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ مِنْ تَفَاوُتِ عدَّةُ السطُوْرِ . وَهَذِهِ العِدَّةُ عَدَا مَا فِي الحَاشِيَةِ مِنَ الأَبْيَاتِ الوَارِدَةِ عَلَى سَبِيْلِ التِّبْيَانِ وَالإِيْضَاحِ . وَالحَمْدُ للهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَاً كَثِيْرَاً .

* * *

حرف الميم

/ ٣٥/

حَرْفُ المِيمِ

أبو تمّامٍ :

١٢٩٧٩ـ مَا آب مَنْ لَم يَظفَر بِحَاجَتِهِ وَلَم يَغِبْ طَالِبٌ للنُجحِ لَم يَخِبِ

هَذَا البَيْتُ مِنْ قَصِيْدَةٍ لأَبِي تَمَّامٍ يَشْكُو فِيْهَا أَوَّلُهَا :

عَنَّــتْ فَــأَعْــرَضَ عَــنْ تَعْــرِيْضهَــا أَرَبِي يَا هَذِهِ عُذْرِي فِي هَذِهِ النُّكَبِ

يَقُوْلُ مِنْهَا :

مَا يَحْسِمُ العَقْلُ وَالدُّنْيَا تُسَاسُ بِهِ مَا يَحْسِمُ الصَّبْرُ فِي الأَحْدَاثِ وَالنُّوَبِ
الصَّبْرُ كَأس وَبَطْنُ الكَفِّ عَارِيَةٌ وَالعَقْلُ عَارٍ إِذَا لَمْ يُكْسَ بِالنّشَبِ
مَا أَضْيَعَ العَقْلَ إِنْ لَمْ يَرْعَ ضَيْعَتَهُ وَفْـرٌ وَأَيُّ رحَـىً دَارَتْ بـلا قُطُـبِ
نَشِبْتُ فِـي لجَـجِ الـدُّنْيَـا فَـأَثْكَلَنِـي مَـالِـي وَأُبْـتُ بِعَـزْمٍ غَيْـرِ مُنْتَشِـبِ
كَمْ ذُقْتُ فِي الدَّهْرِ مِنْ عُسْرٍ ومن يُسْرٍ وَفِي بني الدَّهْرِ مِنْ رَأسِي ومن ذَنبِ
أُغْضِي إِذَا صَرْفُهُ لَمْ تُغْضِ أَعْيُنُهُ عنّي وَأَرْضَى إِذَا مَا لَجَّ فِي الغَضَبِ
وَإِنْ بُلِيْـتُ بِمَجْـدٍ فِـي حُـزُوْنَتِـهِ سَهَّلْتُـهُ فَكَـأَنِّـي مِنْـهُ فِـي لَعِـبِ
مُقَصِّـرٌ خَطَـوَاتِ الهَـمِّ فِـي بَـدَنِـي عِلْمِي بِأَنِّي مَا قَصَّرْتُ فِي الطَّلَبِ
مَاذَا عَلَيَّ إِذَا لَمْ يَزِلْ وتَرِي فِي الرمي إِنْ زُلْـنَ أَغْـرَاضِـي فَلَـمْ أُصِـبِ
بِـأَيٍّ وَخْـدِ قِـلاَصٍ وَاجْتِنَـاب فَـلا إِدْرَاكُ رِزْقٍ إِذَا مَا كَانَ فِي الهَرَبِ
فِـي كُـلِّ يَـوْمٍ أَظَـافِيْـرِي مُغَلَّلَـةٌ تَسْتَنْبِطُ الصُّفْرَ لِي مِنْ مَعْدَنِ الذَّهَبِ
مَا كُنْتَ كَالسَّائِلِ الأَيَّامِ مُجْتَهِدَاً عَنْ لَيْلَةِ القَدْرِ فِي شَعْبَانَ أَو رَجَبِ
بلبل قَابِضٌ بِنَوَاصِي الأَمْرِ مُشْتَمِلٌ عَلَى نَوَاصِيهِ فِي بِدْءٍ وَفِي عُقَبِ

١٢٩٧٩ـ القصيدة في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٢٦٩ .

فِي غُرْبَةٍ كَاغْتِرَابِ الطَّرْفِ إِنْ بَرَقَتْ بِـأَوْبَـةٍ وَدَقَـتْ بِـالخُلْـفِ وَالكَـذِبِ
إِذَا قَصَـدْتُ لِشَـيْءٍ وَخِلْـتُ أَنِّـي قَـدْ أَدْرَكْتُـهُ أَدْرَكَتْنِـي حِـرْفَـةُ الأَدَبِ
وَخَيْبَـةٍ نَبَعَـتْ مِـنْ غُـرْبَـةٍ شَسَعَـتْ بِأَنْحُسٍ طَلَعَتْ فِي كُلِّ مُضْطَرَبِ

مَا آبَ مَنْ آبَ لَمْ يَظْفَرْ بِحَاجَتِهِ . البَيْتُ

ابنُ زُرَيْقٍ الْكَاتِبُ :

١٢٩٨٠ـ مَا آب مِنْ سَفَرٍ إلاَّ وأزعَجَهُ رَأي إلـىٰ سَفَـرٍ بـالحَـزمِ يُـزمِعُـهُ

القَاضِي الأرَجَانِيُّ :

١٢٩٨١ـ مَـا آفَـةُ الإنسَـانِ إلاَّ المُنَـى طُـوبَـى لِمَـنْ طَلَّقَهَـا وَاستَـرَاحْ
١٢٩٨٢ـ مَا أُبَالِي إذا بلَغْتُ رِضَاكُمْ فـي هَـواكُـمْ لأَيِّ حَـالٍ أَصِيـرُ

مِهْيَارُ :

١٢٩٨٣ـ مَا أُبَالي إذا وجَدتُكَ مِنْ تَفقدُ عَينـي لاَ أَبصـرَتْ لـكَ فقـدَا
١٢٩٨٤ـ مَا أُبَالِي إذا وِدَادُكَ لي صَحَّ مِـنَ الخَلْـقِ مَـا تعـرَّضَ خَطْـبُ

حَسَّانُ بنُ ثابتٍ :

١٢٩٨٥ـ مَا أُبَالِي أَنَبَّ بِالحزْنِ تَيْسٌ أَمْ لَحـانِـي بِظَهـرِ غَيـبٍ لَئِيْـمُ

نَبَّ التَّيْسُ عِنْدَ هِبَابِهِ لِلسِّفَادِ . وَقَدْ وَرَدَتْ أَبْيَاتُ حَسَّانَ بِمَا فِيْهَا مِنَ الحِكَايَةِ بِبَابِ : رُبَّ سلمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ المَالِ .

ابنُ نُبَاتَةَ يَصِفُ سكيناً : [من السريع]

١٢٩٨٦ـ مَـا أَبْصـرَ النَـاظِـرُ مِـنْ قَبْلِهـا مَـاءً وَنَـاراً جُمِعَـا فـي مَكَـانْ

١٢٩٨١ـ البيت في ديوان الأرجاني : ١/ ٢٨٦ .
١٢٩٨٢ـ البيت في معجم الأدباء : ٦/ ٢٤٧٧ منسوبا إلى محمد بن جعفر القزاز ، القيرواني .
١٢٩٨٣ـ البيت في ديوان مهيار الديلمي : ١/ ٢٧٢ .
١٢٩٨٤ـ البيت في ديوان الإمام الشافعي : ٤ .
١٢٩٨٥ـ البيت في ديوان حسان بن ثابت الأنصاري (العلمية) : ٢٢٣ .

أبو الطَّيِّبِ المُتَنَبِّيِّ :

١٢٩٨٧ـ مَا أَبْعَدَ العيْبَ والنُّقْصَانَ مِنْ شَرَفِي أَنَـا الثُّـرَيَّـا وَذَانِ الشَّيْـبُ والهَـرَمُ

/ ٣٦/ أبو الغَمرِ الرَّازيْ :

١٢٩٨٨ـ مَا أَبعدَ القَتلَ مِنْ نفسِ الجبَانِ وَمَا أَحلَّهُ بِالفتَى الحَامي عَنِ الشَرفِ

قَالَهُ أَبُوْ الغَمْرِ فِي مُعَارَضَةِ مُسْلِمِ بنِ الوَلِيْدِ حَيْثُ قَالَ :

إِنِّـي أَجُـوْدُ بِنَفْـسٍ لاَ يُجَـادُ بِهَـا وَالجوْدُ بِالنَّفْسِ أَقْصَى غَايَةُ الشَّرَفِ

قَوْلُ الخُوَارَزمِيُّ(١) :

مَـا أَصْعَـبَ الـدَّهْـرَ عَلَـى مَـنْ رَكِبَـه
لاَ تَشْكُــرِ الــدَّهْــرَ لِخَيْــرٍ سَبَّبَــه
فَــإِنَّــهُ لَــمْ يَتعَمَّــدْ بِــالهِبَــه
إِنَّمَــا أَخْطَــأَ فِيْــكَ مَــذْهَبَــه
كَـالسَّيْـلِ إِذْ يَسْقِـي مَكَـانَـاً خَـرَّبُـه
وَالسَّـمِّ يَسْتَشْفِـي بِـهِ مَـنْ شَـرِبَـه

عَبْدُ اللهَ بنُ طَاهِرٍ :

١٢٩٨٩ـ مَا أَعَدَّ المَكرُماتِ مِنْ رَجُلٍ عَلَـى نَـوالِ الـرِّجَـالِ يَتَّكِـلُ

قبله :

أهلَـكَ وَاللَّيْـلِ أَيُّهَـا الـرَّجُـلُ قَـدْ طَـالَ هَـذَا الـرَّجَـاءُ وَالأَمَـلُ
عَـوِّلْ عَلَـى الصَّبْـرِ وَاتَّخِـذْ سَبَبَـاً إِلَــى اللَّيَــالِــي فَــإِنَّهَــا دُوَلُ

مَا أَبْعَدَ المَكْرُمَاتِ مِنْ رَجُلٍ . البَيْتُ . وَكَأَنَّهُ هَاهُنَا تَضمِيْنٌ لأَنَّنِي رَأَيْتهُ يُرْوَى لِلمُتَنبِّي ، وَقَدْ رُوِيَ لِلْمَخْزُوْمِيِّ .

١٢٩٨٧ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٣٧١ .
(١) الأبيات في المنتحل : ١٤٨ ، ديوانه ٣٢٠ .
١٢٩٨٩ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٢٨ .

أبو تمّامٍ :

١٢٩٩٠ـ مَا ابيَضَّ وَجْهُ المَرءِ في طَلَبِ العُلَى حتَّـى تَسـوَّدَ وَجْهُـهُ فـي البِيـدِ

بعده :

وَصَـدَقْـتَ أَنَّ الـرِّزْقَ يَطْلـبُ أَهْلَـهُ لَكِــنْ بِحِيْلَــةِ مُتْعَــبٍ مَكْــدُوْدِ

أنشدَ الخَليلُ بنُ أحمَدَ :

١٢٩٩١ـ مَا اتَّسَعَتْ أَرضٌ إذا كَانَ مَنْ تُبغِـضُ فـي شـيءٍ مِـنَ الأَرضِ

يقول الدُّنْيَا وَسِعَتُهَا لاَ تَسَعُ مُتَبَاغِضَيْنِ كَمَا أَنَّهُ لاَ يَضِيْقُ سُمَّ الخِيَاطِ عَنِ المُتَحابَّيْنِ .

الخَوَارزميُّ :

١٢٩٩٢ـ مَا أَثقَلَ الدَّهرَ عَلَى مَنْ رَكبهِ حـدَّثَنـي عَنْـهُ لِسـانُ التَّجـرِبَـهْ

ابنُ الرّوميِّ :

١٢٩٩٣ـ مَا احتيَالُ الفتَى إذا لَم تَدُلهُ دولَـةُ الـدَّهـرِ بَـلْ عَلَيـهِ تُـدِيـلُ

بعده :

كُلَّمَـــا رَامَ نَهْضَـــةً أَقْعَـــدَتْـــهُ نَـائِبَـاتٌ مِـنَ الـزَّمَـانِ تَقُـوْلُ

١٢٩٩٤ـ مَا أَحرَّ الكَلاَمَ يَرحمُكَ اللهُ وَلَكِــنْ أَحــرَّ مِنـهُ الجـوَابُ

أبو عمرانَ موسى الإِشْبيلي :

١٢٩٩٥ـ مَا أَحرزَ البَيتَ لدين الفتَى مُنفَــرِداً فِيــهِ وَمَــا أَوسَعَــهْ

١٢٩٩٠ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٢٣٩ .
١٢٩٩١ـ البيت في شعر الخليل بن أحمد الفراهيدي : ١٤ .
١٢٩٩٢ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٢٥ .
١٢٩٩٣ـ البيتان في المنتحل : ١٦٦ .
١٢٩٩٤ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ١٠٥ .

١٢٩٩٦ـ مَا أَحسَنَ الدُّنيا بِأَهلِ الغِنى وأَشبَهَ المُفلِسِ بالميِّتِ

يروى لعليٍّ عليه السَّلامُ : [من السريع]

١٢٩٩٧ـ مَا أَحسَنَ الدُّنيا وإقبالَها إذا أَطَاعَ اللهَ مَنْ نَالَها

بَعْدَهُ :

مَنْ لَمْ يُوَاسِ النَّاسَ فِي مَالِهِ عَرَّضَ لِلإِدْبَارِ إِقْبَالَهَا
فَاحْذَرْ زَوَالَ المَالِ يَا جَابِرَاً وَاعْطِ مِنَ الدُّنْيَا لِمَنْ سَالَها
فَإِنَّ ذَا العَرْشِ جَزِيْلُ العَطَا يُخْلِفُ بِالحَبَّةِ أَمْثَالَهَا

وَيُرْوَى عَنْ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ أَنَّهُ قَالَهَا مَعَ وَصِيَّة أَوْصَى بِهَا جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

/ ٣٧ /

١٢٩٩٨ـ مَا أَحسَنَ الدُنيا ولَكِنَّهَا مَعَ حُسنِهَا غدَّارةَ فَانِيَهْ
١٢٩٩٩ـ مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالدُنْيا إذا اجتَمَعا وَأَقْبَحَ الفِسقَ وَالإِفلاَسَ بالرَجلِ
١٣٠٠٠ـ مَا أَحْسَنَ الصَّبرُ فأمَّا بِأَنْ أَصبِرَ عَنْ وجهكَ يوماً فَلاَ

بعده :

لَوِ أَشْتَرِي الوَصْلَ وَلَوْ سَاعَةً بِكُلِّ عُمْرِي مِنْكُمُ مَا غَلاَ

أبو تمَّام :

١٣٠٠١ـ مَا أَحْسَنَ الصَّبر في الدُنيا وأَوجَهَهُ عِندَ الإِلهِ وأَنجاهُ مِنَ الكُرَبِ

قَدْ سَبَقَ إِيْرَادُ أَبْيَاتِ أَبِي تمَّامٍ هَذِهِ فِي أَوَّلِ حَرْفِ المِيْمِ يَقُوْلُ مِنْهَا :

١٢٩٩٧ـ الأبيات في صيد الأفكار : ١/ ٣٧٩ منسوبة إلى الإمام علي (ع) أنوار العقول ٣١٠ .
١٢٩٩٨ـ البيت في المستطرف : ١/ ٥١٣ .
١٢٩٩٩ـ البيت في بغية الإيضاح : ٤/ ٥٨١ منسوبا إلى أبي العتاهية .
١٣٠٠٠ـ البيت في ربيع الأبرار : ٢/ ٤٢٠ .
١٣٠٠١ـ البيت السادس في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣/ ٥٨٩ .

يَا نَفْسُ كَيْفَ رَأَيْتِ الصَّبْرَ أَعْقَبَنِي لَمَّا اعْتَصَمْتُ بِهِ فِي غَمْرَةِ النُّوَبِ
مَنْ شَدَّ كَفَّاً بِصَبْرٍ عِنْدَ نَائِبَةٍ أَلْوَتْ يَدَاهُ بِحَبْلٍ غَيْرُ مُنْقَضِبِ
مَا أَجْمَلَ الصَّبْرَ فِي الدُّنْيَا وَأَوْجهَهُ عِنْدَ الإِلَهِ وَأَنْجَاهُ مِنَ العَطَبِ
مَا السَّيْفُ أَمْضَى ظُبَىً فِي كُلِّ نَائِبَةٍ مِنَ العَزَاءِ إِذَا مَا نِيلَ فِي النّكبِ
مَا يَحْسِمُ العَقْلُ وَالدُّنْيَا تُسَاسُ بِهِ مَا يَحْسِمُ الصَّبْرُ فِي الأَحْدَاثِ وَالكرَبِ

١٣٠٠٢ـ مَا أَحْسَنَ الصَّبر في مواطِنِهِ وَالصَّبرُ في كُلِّ مَوطِنٍ حَسَنُ

بعده :

حَسْبُكَ مِنْ حُسْنِهِ عَوَاقِبُهُ عَاقِبَةُ الدَّهْرِ مَا لَهَا ثَمَنُ

١٣٠٠٣ـ مَا أَحْسَنَ الأَيَّامَ إِلاَّ أَنَّهَا يَا صَاحِبيَّ إذا مَضَتْ لاَ تَرجِعِ

١٣٠٠٤ـ مَا أَحوَجَ النَاسَ إلىٰ عَاقِلٍ يُفَرِّقُ بينَ الحَقِّ وَالباطِلِ

الأبلَهُ في الخَليفَةِ :

١٣٠٠٥ـ مَا اختَالَ مُذ نَالَها وَهوَ المُعَدُّ لَها تيهاً ونَالَتهُ فاختَالتْ بِهِ تِيهَا

بعده :

سَعَى إِلَى الغَايَةِ القُصْوَى فَأَدْرَكَهَا لَمَّا تَقَاصَرَ عَنْهَا سَعْيُ سَاعِيْهَا
لَهُ أَحَادِيْثُ جُوْدٍ لاَ ارْتِيَابَ بِهَا إِحْسَانُهُ الغَمُّ فِي الآفَاقِ يَرْوِيْهَا
تَمُوْتُ آمَالُ رَاجِينَا فَيَنْشِرُهَا وَيَنْشِرُ الدَّهْرُ أَحْدَاثَاً فَيَطْوِيْهَا

يقول مِنْهَا :

مَا يَعْرِفُ الشَّوْقَ إِلاَّ مَنْ يُكَابِدُهُ وَلاَ الصَّبَابَةَ إِلاَّ مَنْ يُعَانِيْهَا

١٣٠٠٦ـ مَا أَخطأ المَوتُ حِينَ أَفْنَىَ مَنْ كَانَ مِيلاَدُهُ خَطِيئَه

١٣٠٠٢ـ البيتان في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٩٣ .
١٣٠٠٣ـ البيت في علوم البلاغة : ١٩٢ .
١٣٠٠٥ـ البيت الخامس في الوافي بالوفيات : ٢/ ١٧٦ منسوباً إلى الأبله البغدادي .
١٣٠٠٦ـ البيت في قرى الضيف : ٤/ ٨٦ منسوبا إلى محمد بن محمد المراد .

عَليُّ بنُ الْجَهْمِ :

١٣٠٠٧ـ مَا أَخطأ الوَردُ مِنكَ شَيئاً طِيباً وحُسناً وَلاَ مَلاَلاَ

بعده :

أَقَامَ حَتَّى إذَا أَنِسْنَا بِقُرْبِهِ أَسْرَعَ ارْتِحَالاَ

/٣٨/

١٣٠٠٨ـ مَا أَخطأتكَ الحَادِثاتُ إذا أَصَابتْ مَنْ تُحِبُّ

الرَضيّ الموسَويُّ :

١٣٠٠٩ـ مَا أَخطأَتكَ سِهامُ رامِيةٍ فَما أُبالي مِنَ الدُنيا بِمَنْ تقَعُ

بعده :

النَّاسُ حَوْلَكَ غُرْبَانٌ عَلَى جِيَفٍ بُلْهٌ عَنِ المَجْدِ إنْ طَارُوا وَإنْ وَقَعُوا

أنشدَ الرَّاغِبُ :

١٣٠١٠ـ مَا أَرسَل الأقوامُ في حَاجةٍ أَمضَى وَلاَ أَنجَحَ مِنْ دِرهَمِ

بعده :

إنَّكَ إنْ أَرْسَلْتَهُ فِي الَّذِي يَعْنِيكَ مِنْ أَمْرِكَ لَمْ تَنْدَمِ
مَا إنْ رَأَيْنَا دُوْنَهُ حَاجِباً عَنْ كَافِرِ النَّاسِ وَلاَ مُسْلِمِ

زُهَيْرٌ الْمَصريّ :

١٣٠١١ـ مَا أَرىٰ الشِّدَةَ إلاَّ كُلَّمَا مَرَّتْ تَزِيْدُ

١٣٠٠٧ـ البيتان في ديوان علي بن الجهم : ١٧١ .
١٣٠٠٨ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ١١٣ .
١٣٠٠٩ـ البيتان في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٦٦٤ .
١٣٠١٠ـ البيت في عيون الأخبار : ٣/ ١٣٩ .
١٣٠١١ـ الأبيات في ديوان البهاء زهير : ٧٦ .

أَبْيَاتُ زُهَيْرٍ المِصْرِيِّ :

لَيْـتَ شِعْـرِي هَـلْ زَمَـانِـي بَعْـــدَ ذَا البُخْـــلِ يَجُـــوْدُ

مَا أَرَى الشِّدَّةَ إِلاَّ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

يَنْقَضِـــي يَـــوْمٌ فَيَـــوْمٌ فِـــي حَـــدِيْـــثٍ لاَ يُفِيْـــدُ

فَمَتَـــى اليَـــوْمُ الَّـــذِي أَبْلُـــغُ فِيْـــهِ مَـــا أُرِيْـــدُ

مُنْقِذٌ الهِلاَلِيُّ :

١٣٠١٢ـ مَـا أَرَى الفَضْـلَ والتكـرمُ إِلاَّ كفَّـكَ النَّفسَ عَـنْ طلاَبِ الفُضُـولِ

قبله :

أَيُّ عَيْـشٍ إِذَا كُنْـتُ مِنْـهُ بَيْـنَ حَـلٍّ وَبَيْـنَ وَشْـكِ الـرَّحِيْـلِ

كَـمْ فَـجٍّ مِـنَ البِـلاَدِ كَـأَنِّـي طَـالِـبٌ بَعْـضَ أَهْلِهَـا بِـالـذُّحُـوْلِ

أبو نواسٍ :

١٣٠١٣ـ مَا أَرى خَالِيين في السِّرِ إلاَّ قُلْـتُ مَـا يَخلُـوانِ إلاَّ لِشـانِـي

قبله :

تَـرَكَتْنِـي الـوُشَـاةُ نَصْبَ المُشِيْـرِيْـنَ وَأُحْـــدُوْثَـــةً بِكُـــلِّ مَكَـــانِ

مَا أَرَى خَالِيَيْنِ فِي السِّرِّ إِلاَّ . البَيْتُ

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ بَشَّارٍ(١) :

يُــرَوِّعُــهُ السِّــرَارُ بِكُــلِّ شَــيْءٍ مَخَـافَـةَ أَنْ يَكُـوْنَ بِـهِ السِّـرَارُ

بَشَّارٌ :

١٣٠١٤ـ مَـا أَرَى الأَنَـام وُدّاً صَحيحـاً عَـادَ كُـلُّ الـودَادِ زُوراً وَمينَـا

١٣٠١٢ـ الأبيات في شرح ديوان الحماسة : ٨٤٢ .

١٣٠١٣ـ البيتان في زهر الآداب : ٣/ ٨٠٢ منسوبين إلى أبي نواس .

(١) البيت في ديوان بشار : ٣/ ٢٤٧ .

١٣٠١٤ـ البيت في ديوان بشار : ٣/ ٢٢٢ .

ابنُ لَنْكَكَ البَصْرِيُّ :

١٣٠١٥ـ مَا ازدَدتَ حِينَ وَليتَ إلاَّ خِسَّةً كَالكَلبِ أَنجسَ مَا يكونُ إِذا اغتَسلْ

قبله :

قُـلْ لِلْـوَضِيْـعِ أَبِـي رِيَـاشٍ لاَ تَبَـل تِـهْ كُـلَّ تَيْهِـكَ بِـالـوِلاَيَـةِ وَالعَمَـل

مَا ازْدَدْتَ حِيْنَ وَلِيْتَ إِلاَّ خِسَّةً . البَيْتُ

١٣٠١٦ـ مَا ازدَدتَ مُذ جِئتُكمْ شيئاً وَأَكثَرُ مَـا حَفِظتُـهُ ضَـاعَ وَالبَـاقِـي سَـأَنسَـاهُ

قَوْلُهُ : مَا ازْدَدْتُ مُذْ جِئْتُكُمْ شَيْئَاً . البَيْتُ وَقَبْلَهُ :

هَنَّـاكُـم اللهَ بِـالـدُّنْيَـا وَوَفَّقَكُـمْ لِمَـا يُحِـبُّ مِـنَ النُّعْمَـى وَيَـرْضَـاهُ

حَتَّـامَ أَمْكُـثُ لاَ أَمْـرٌ يُطَـاعُ وَلاَ مَـالٌ يُفَـادُ وَلاَ عِـزٌّ وَلاَ جَـاهُ

لَـوْ قَـدَّرَ اللهُ لِـي حَظِّـي فَقَـابَلَنِـي بَصَقْتُ مِنْ فَرْطِ غَيْظِي فِي مُحَيَّاهُ

ما ازْدَدْتُ مُذْ جِئْتُكُمْ شَيْئَاً . البَيْتُ

الخَلِيلُ بنُ أَحْمَد :

١٣٠١٧ـ مَا ازدَدتُ مِنْ أَدَبِي حَرفاً أُسرُّ بِهِ إِلاَّ تَـزيَّـد حَـرفـاً عِنـدَهُ شـؤمُ

بعده :

إِنَّ المُقَـدَّمَ فِـي حِـذْقٍ بِصنْعَتِـهِ أَنَّـى تَـوَجَّـه فِيْهَـا فَهُـوَ مَحْـرُوْمُ

/ ٣٩/

١٣٠١٨ـ مَا استَبَّ قَطُّ اثنَانِ إِلاَّ غلَبَا شَـرُّهُمَـا نَفسَـاً وأُمّـاً وأَبَـا

١٣٠١٥ـ البيتان في الإعجاز والإيجاز : ١٨٢ منسوبين إلى أبي رياش .

١٣٠١٦ـ البيت الثاني في المستطرف : ١/ ٤٢ .

١٣٠١٧ـ البيتان في شعر الخليل بن أحمد الفراهيدي : ٢٧ .

١٣٠١٨ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ٢١٣ .

البُحْتُرِيُّ :

١٣٠١٩ـ مَا استغرَبَ النَاسُ أفضَالاً وَلاَ اشتهَرَوَا مِنْ حَاتِمٍ غير جُودٍ بالّذي يجدُ

أبو الفَتح البُسْتيُّ :

١٣٠٢٠ـ مَا استقَامَتْ قَناةُ رَأيي إلاَّ بَعدَ أنْ عوّجَ المَشِيبُ قَنَاتِي

محمّد عبد الملكِ الفقْعَسيُّ :

١٣٠٢١ـ مَا استودَعَ المَاءَ في عَبسِيةٍ رَجُلٌ إلاَّ أَتَتهُ بِكَابِي الزَّندِ خَوَّارِ

جَرِيرٌ :

١٣٠٢٢ـ مَا استوصَفَ النَاسُ مِنْ شيءٍ يَروُقُهمُ إلاَّ رَأوا أُمَّ عَمْرٍو فَوقَ مَا وصَفُوا

بعده :

كَأنَّهَا مُزْنَةٌ غَرَّاءُ سَارِيَةٌ أَوْ دُرَّةٌ لاَ يُوَارِي ضَوءَهَا الصدف

أبو العَتاهِيَةِ :

١٣٠٢٣ـ مَا أَسرَعَ السَّاعَاتِ في شَهرِهَا وأَسرَعَ الأَشهُرَ في العُمْرِ

الرّضيُّ المُوسَويُّ :

١٣٠٢٤ـ مَا أَسرَعَ الأَيامَ في طَيِّنَا تَمضِي عَلَينَا ثُم تَمضِي بِنَا

ومن باب (مَا أَسْرَعَ) :

مَا أَسْرَعَ النُّقصَانَ فِي الشَّـ ـيْءِ إِذَا الشَّيْءُ انْتَهَى

١٣٠١٩ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٤٤ منسوبا إلى ابن عباس .
١٣٠٢٠ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٩٤ .
١٣٠٢١ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٩٤ .
١٣٠٢٢ـ البيتان في ديوان جرير : ٣٨٦ .
١٣٠٢٣ـ البيت في ديوان أبي العتاهية (العلمية) : ٧١ .
١٣٠٢٤ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٤١٧ .

إبراهيمُ الغَزِّيُّ :

١٣٠٢٥ـ مَا أَسْعَدَ الفَضلَ في الدُنيا بِحَاسِدِهِ   مَـنْ عَـابَ أَنـفَ شِمـامٍ زَادَهُ شَمَمَا

١٣٠٢٦ـ مَا أَشتَّ النَّاسَ في أَرزاقِهِم   ذَاكَ عَطشَـانُ وَهَـذا قَـد غَـرِقْ

وَمِنْ هَذَا التَّرْتِيْبِ قَوْلُ البُحْتُرِيِّ[١] :

مَـا أَضْعَـفَ الإِنْسَـانَ لَـوْلاَ   هِمَّـةٌ فِـي نُبْلِـهِ أَو قُـوَّةٌ فِـي قَلْبِـهِ

مَـنْ لاَ يُـؤَدِّي شكْـرَ نِعْمَـةِ خِلِّـهِ   فَمَتَـى يُـؤَدِّي شكـرْ نِعْمَـةِ رَبِّـهِ

أبو بكر مسعُودُ بن عليٍّ السّرّاج :

١٣٠٢٧ـ مَا أَضيعَ الصَّومَ إذا مَا الفتَى   يَـركَـبُ يَـومَ العِيـدِ ظَهـرَ الفَسَـادْ

بعده :

كَحَـافِـظِ الـزَّرْعِ عَلَـى سَـاقِـهِ   وَيَحْـرِقُ الكُـدْسَ عَقِـبَ الحِصَـادِ

/ ٤٠/ أبُو تمّامٍ :

١٣٠٢٨ـ مَا أَضيعَ العَقلَ إنْ لَمْ يرْعَ ضَيعتَهُ   وَفْـرٌ وَأَيُّ رحـىً دَارتْ بِـلاَ قُطُـبِ

دِعْبِلٌ :

١٣٠٢٩ـ مَا أَضيعَ الغِمدَ بغيرِ نَصلِهِ   وَالعُـرفُ مَـا لَـمْ يَـكُ عِنـدَ أَهلِـهِ

زُهَيْرٌ المِصري :

١٣٠٣٠ـ مَـا أَطمـعَ العُـذّالَ إلاَّ أَنَّنـي   خـوفـاً عَلَيـكَ إِلَيْهِـمِ أَتَمَلَّـقُ

١٣٠٢٥ـ البيت في ديوان ابراهيم الغزي : ٦٨٤ .
١٣٠٢٦ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٥٩٦ منسوبا إلى صالح بن عبد القدوس .
(١) البيتان في ديوان البحتري : ١٦٣ .
١٣٠٢٨ـ البيت في عيون الأخبار : ١/ ٣٤٩ .
١٣٠٢٩ـ البيت في ديوان دعبل الخزاعي : ٤٥٨ .
١٣٠٣٠ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ١٧٨ .

السَّرِيّ الرَّفاء :

١٣٠٣١ـ مَا اطْمِئِنُّ إلِي خَلقٍ فَأخْبرُهُ إلاَّ تكَشَّفَ لِي عَنْ سُوءٍ مُختبَرِ

ابنُ المُعْتَز :

١٣٠٣٢ـ مَا أَطَيَبَ الدُنيَا كَذَا لَولاَ التَّرَحُّلُ عَنْ قَلِيلِ

محمَّد بن شِبْلٍ :

١٣٠٣٣ـ مَا أَطَيَبَ العَيشَ في التَّصابِي لَو أَنَّ عَهدَ الصِّبَى يَدوْمُ

بعده :

أَوْ كَانَ صِبْغُ الشَّبَابِ يَبْقَى لَمْ يُبْلِهِ الشَّيْبُ وَالهُمُوْمُ

الرضيُّ الموسَوي :

١٣٠٣٤ـ مَا أَطَيَبَ الأَمرَ وَلَو أَنَّهُ عَلَى رَذَايا نَعَمٍ فِي مَرَاحٍ

يقول مِنْهَا :

أَمَا فَتىً نَالَ العُلَى فَاشْتَفَى وَأَبْطَلٌ ذَاقَ الرَّدَى فَاسْتَرَاحْ

ابن هَرْمَةَ في فناءِ الأحبَّةِ :

١٣٠٣٥ـ مَا أَظُنُّ الزَّمانَ يا أُمَّ عَمروٍ تَارِكاً إِنْ هَلَكتُ مَنْ يبكِيني

فَيُقَالُ إِنَّهُ لَمَّا مَاتَ لَمْ يُرَ أَحَدٌ مَعَ جَنَازَتِهِ ، وَحَمَلَهَا أَرْبَعَةُ عَبِيْدٍ سُوْدٍ كَانُوا لَهُ .

هدبة بنُ خَشرَمٍ :

١٣٠٣٦ـ مَا أَظُنُّ المَوتَ إلاَّ هَيِّناً إِنَّ بَعدَ المَوتِ دَارُ المُستَقَرْ

١٣٠٣١ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٥/ ٦٧٥ .

١٣٠٣٢ـ البيت في ديوان ابن المعتز : ٢/ ٦٤٠ .

١٣٠٣٣ـ البيتان في تاريخ الإسلام : ٣٢/ ٩٩ منسوبان إلى ابن شبل .

١٣٠٣٤ـ البيتان في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٣١٨ .

١٣٠٣٥ـ البيت في ديوان ابن هرمة : ٢٤٣ .

١٣٠٣٦ـ البيت في ديوان هدبة بن الخشرم : ١٠٧ .

قَوْلُ هُدْبَةَ بنُ خَشْرَمٍ : مَا أظِنُّ المَوْتَ إلاَّ هَيِّنٌ . البَيْتُ

كَانَ هُدْبَةُ بنُ خَشْرَمِ العُذريُّ قَاسِياً لاَ يَخافُ المَوْتَ وَكَانَ قَدْ جُدِعَ أَنْفُهُ فِي حَرْبٍ لَهُمْ وَكَانَ قَتَلَ زِيَادَةَ بن زَيْدٍ العُذْرِيُّ فَحُمِلَ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَسَأَلَهُ فَأَقَرَّ وَكَانَ قَدْ تَقَدَّمَ مَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمنِ أَخُو زِيَادَةَ فَقَالَ أَقِدْنِي مِنْهُ يَا أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ فَكرِهَ مُعَاوِيَةُ قَتْلَ هُدْبَةَ أَو ضَنَّ بِهِ عَنِ القَتْلِ وَكَانَ أَخُو زِيَادَةَ صَغِيْرَاً فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ وَمَا عَنيْكَ أَنْ تَشْفِي صَدْرَكَ وَتَحْرِمَ غَيْرِكَ ثُمَّ وَجَّهَ بِهِ إِلَى المَدِيْنَةِ فَقَالَ يُحْبَسُ حَتَّى يَبْلُغَ أَخُو زِيَادَةَ فَبلغَ وَسَأَلَ مُعَاوِيَةُ الإِقَادَةَ مِنْهُ فَسَلَّمَهُ إِلَيْهِ فَيُقَالُ أَنَّهُ عُرِضَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخِي زِيَادَةَ عَشْرُ دِيَّاتٍ فَأَبَى إِلاَّ القَوْدَ ، وَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ مَنْ عَرَضَ عَلَيْهِ الدِّيَّاتِ عَلِيّ بن الحُسَيْنِ بنُ عَلِيّ عَلَيْهِم السَّلاَمُ وَعَبْدُ اللهِ بن جَعْفَرَ بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَسَعِيْدُ بنُ العَاصِ وَكَانَ يَوْمَئِذٍ وَالِي المَدِيْنَةِ وَمَرْوَان بن الحَكَمِ وَعَبْدُ اللهِ بن عُمَرِ بن الخَطَّاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَسَائِرُ القَوْمِ مِنْ قُرَيْشٍ وَالأَنْصَار . قَالُوا فَلَمَّا أُخْرِجَ إِلَى الحرّةِ لِيُقْتَلَ جَعَلَ يَنْشدُ الأَشْعَارَ وَعَرَضَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَن بن حَسَّان بن ثَابِتٍ فَقَالَ لَهُ انْشِدْنِي قَالَ أَعلَى هَذِهِ الحَالِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، فَأَنْشَدَهُ(١) :

وَلَسْتُ بِمَدَّاحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَّنِي ... وَلاَ جَازِعٍ مِنْ صَرْفِهِ المُتَقَلِّبِ
وَلاَ أَبتَغي الشَّرَّ وَالشَّرُّ تَارِكِي وَلَكِنْ ... مَتَى أُحْمَلُ عَلَى الصَّعْبِ أَرْكَبِ
وَجَرَّبَنِي مَوْلاَيَ حَتَّى غَشِيْتُهُ مَتَى ... مَا يُجَرِّبْكَ ابنُ عَمِّكَ تَجْرَبِ

يقالُ : حَربتُ الأَسَدَ إِذَا هَيَّجْتَهُ . قَالُوا وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ تَبِعَاهُ يُوْدِّعَانِهِ وَيَبْكِيَانِ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا فَقَالَ(٢) :

أَبْلِيَانِي اليَوْمَ صَبْرَاً مِنْكُمَا ... إِنَّ حُزْنَاً مِنْكُمَا اليَوْمَ لَشَرُّ

مَا أَظِنُّ المَوْتُ إِلاَّ هَيِّنَاً . البَيْتُ

بَشَّارٌ :

---

(١) الأبيات في ديوان هدبة بن الخشرم : ٧٤ ، ٧٥ .

(٢) البيت في ديوان هدبة بن الخشرم : ١٠٧ .

١٣٠٣٧ـ مَا اعتَاضَ بَاذلُ وَجَهِهِ بسؤالِهِ عِـوَضـاً وَ لَـو نَـالَ الغِنـى بسُـؤالِ

بعده :

وَإِذَا السُّـؤَالُ مَـعَ النّـوَالِ وَزَنْتَـهُ رَجَـحَ السُّـؤَالُ وَخَـفَّ كُـلُّ نَـوَالِ
وَإِذَا ابْتَلَيْـتَ بِبَـذْلِ وَجْهِـكَ مَـرَّةً فَـابْـذُلْـهُ لِلمُتَكَـرِّمِ المِفْضَـالِ
وَاصْبِـرْ عَلَـى حَـدَثِ النَّوَائِبِ إِنَّمَا فَرَجُ النَّوَائِبِ مِثْلُ حَلِّ عِقَـالِ
إِنَّ الكَـرِيْـمَ إِذَا حَبَـاكَ بِنَيْلِـهِ أَعْطَـاكَـهُ سَلِسَـاً بِغَيْـرِ مِطَـالِ

/ ٤١ /

١٣٠٣٨ـ مَا اعتَضْتُ عَنْ سُكَّانَ نَجدٍ بالحمى يـومـاً وَلاَ عـن بـانِـهِ بـالأَجـرَعِ

ومن باب (مَا) قَوْلُ أَبِي نَصْرُ بن نُبَاتَةَ[1] :

مَـا اعْتَقَـدَ النَّـاسُ كَـالثّنَـاءِ وَإِنْ تَنَـافَسُـوا فِـي ذَخَـائِـرِ العَقْـدِ
لَـوْلاَ نَـدَى حَـاتِـمٍ وَسُـؤْدَدِهِ مَـا فَخَـرَتْ طَـيٌّ عَلَـى أَحَـدِ
مَـا تَـرَكَـتْ كَفُّـهُ لِـوَارِثِـهِ وِفْـرَاً سِـوَى الحَمْـدِ آخِـرَ الأَبَـدِ

يَقُوْلُ مِنْهَا :

هَـذَا الكَـلاَمُ الَّـذِي خُصِصْتَ بِـهِ أَخَـصُّ بِـالخَـالِـدَاتِ مِـنْ أُحُـدِ
قَـوْلٌ هُـوَ المَـاءُ لَـذَّ مَطْعَمُـهُ وَكُـلُّ قَـوْلٍ سِـوَاهُ كَـالـزَّبَـدِ

محمّد عبدُ الملكِ الزيّاتُ :

١٣٠٣٩ـ مَا أَعجَبَ الشّيءَ أَرجُوهُ فَأُحرِمَهُ قَد كُنتُ أَحسِبُ أَنّي قد مَلأتُ يَدِيْ

مَنْصُورُ النَّمِرِيُّ :

١٣٠٤٠ـ مَا أَعلَمَ النَاسَ إِنَّ الجُودَ مَكسَبَةٌ للحَمـدِ لَكِنَّـهُ يـأتِـي عَلَـى النَشَـبِ

١٣٠٣٧ـ البيتان الثالث والرابع في ديوان بشار : ١٤٦ .
(١) الأبيات في ديوان ابن نباتة : ٢/ ٦٥٣ ، قرى الضيف ٢/ ٣٤٨ .
١٣٠٣٩ـ البيت في العمدة : ٢/ ١٠٨ .
١٣٠٤٠ـ الأبيات في الحماسة المغربية : ١/ ٢٦٩ منسوبة إلى مسلم بن الوليد .

قبله :

يقول فِي مَدْحِ يَزِيْدَ بنِ مَزِيْدَ الشَّيْبَانِيِّ :

لَوْ لَمْ يَكُنْ لِبَنِي شَيْبَانَ مِنْ حَسَبٍ سِوَى يَزِيْدَ لَفَاتُوا النَّاسَ بِالحَسَبِ
لاَ يَحْسَبُ النَّاسُ قَدْ حَابُوا بَنِي مَطَرٍ إِذَا أَسْلَمُوا الجوْدَ فِيْهِم عَاقِدَ الطّنَبِ
الجوْدُ أَخْشَنُ مَسّاً يَا بَنِي مَطَرٍ مِنْ أَنْ تَبَزَّكُمُوْهُ كَفُّ مُسْتَلِبِ

فَيُقَالُ أَنَّهُ أَعْطَاهُ عَشْرَةَ آلافِ دِرْهَمٍ بِهَذِهِ القَصِيْدَةِ .

نَسَبُ النُّمَيْرِيِّ هُوَ مَنْصُوْرُ بنِ الزِّبْرِقَانِ بن سَلَمَةَ وَقِيْلَ مَنْصُوْرُ بنُ سَلَمَةَ بنِ الزِّبْرِقَانِ بنِ شَرِيْكٍ وَهُوَ مُطْعِمُ الكَبْشِ الرَّخْمِ ابنِ مَالِكِ بنِ سَعْدِ بنِ الخَزْرَجِ بنِ تَيْمِ اللهِ بنِ النَّمْرِ بنِ قَاسِطِ بنِ هِنْبَةِ بنِ أَفْصَى بنِ دَعْمَى بنِ جَدِيْلَةَ بنِ أَسَدِ بنِ رَبِيْعَةَ بنِ نِزَار . وَإِنَّمَا سُمِّيَ شَرِيْكٌ مُطْعِمَ الكَبْشِ الرَّخْمِ لأَنَّهُ أَطْعَمَ أُنَاساً نَزَلُوا بِهِ وَنَحَرَ لَهُمْ فَإِذَا هُوَ بِرَخْمٍ يَحُمْنَ حَوْلَ ضِيَافَتِهِ فَأَمَرَ بِأَنْ يُذْبَحَ لَهُنَّ ، فَذُبِحَ وَرَمَى بَيْنَ أَيْدِيْهِنَّ فَنَزَلْنَ عَلَيْهِ وَمَزَّقْنَهُ وَسُمِّيَ عَامِرُ الضَّحْيَانَ لأَنَّهُ كَانَ سَيِّدَ قَوْمِهِ وَحَاكِمهُمْ فَكَانَ يَجْلِسُ لَهُمْ إِذَا أَضْحَى النَّهَارُ فَسُمِّيَ الضَّحْيَانَ بِذَلِكَ .

الإِمَامُ الشَافِعِيُّ :

١٣٠٤١ـ مَااعتَضتُ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ ابتُليتُ بِهِ وَلاَ صَحِبتُ أخاً إِلاَّ فُجِعْتُ بِهِ
١٣٠٤٢ـ مَا أَفَادَ الرئِيسَ معرِفَةَ الطِّبِ وَلاَ حُكْمُهُ عَلَى النيِّراتِ

صُرَّدُرَّ :

١٣٠٤٣ـ مَا افتِخارُ الفَتَى بِثَوبٍ جَدِيدٍ وَهوَ مِنْ تَحتِهِ بعرض لَبِيسِ
١٣٠٤٤ـ مَا أَقبحَ المَطْلَ مِنْ أَخِي كَرَمٍ وَعَيبُ مَنْ قَلَّ عَيبُهُ شَنِعَ

١٣٠٤١ـ لم يرد في شعر الشافعي (بهجت) .
١٣٠٤٢ـ البيت في الكشكول : ١/ ٩٩ .
١٣٠٤٣ـ البيت في ديوان صردر : ١٢١ .
١٣٠٤٤ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٥٣ .

العَبَّاسُ بن الأَحْنَفُ :

١٣٠٤٥ـ مَا أَقبحَ النَاسَ في عَيني وأَسمَجهُم إذا نَظرتَ فَلمْ أُبصِركَ في النَاسِ

قَبْلَهُ :

مَا لِلْكُلُوْمِ الَّتِي فِي القَلْبِ مِنْ آسِي فَاصْبِرْ عَلَى اليَاسِ يَا مُسْتقْبِلَ اليَاسِ

مَا أَقْبَحَ النَّاسَ فِي عَيْنِي وَأَسْمَجَهُمْ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

حَتَّى مَتَى كَبِدَي حَرَّى مُعَطَّشَةً وَلاَ يَلِيْنُ لِشَيْءٍ قَلْبُكَ القَاسِي

يَا قَادِحَ الزِّنْدَ قَدْ أَعْيَى قَوَادِحَهُ إقْبِسْ إذَا شِئْتَ مِنْ قَلْبِي بِمِقْبَاسِ

العَطَوِيُّ :

١٣٠٤٦ـ مَا أَقبحَ الوَصلَ يُدْنيهِ ويُبعِدهُ بَينَ الخليلَينِ إكثارٌ وإقلالُ

جُنُدَجُ الْمريُّ :

١٣٠٤٧ـ مَا أَقدَرَ الله أَنْ يُدنِي عَلَى شَحَطٍ مَنْ دَارُهُ الحَزنُ مِمَّنْ دارهُ صُولُ

أَبْيَاتُ جُنْدَحِ بن جُنْدَحٍ المَرِيِّ أَوَّلُهَا :

فِي لَيلِ صَوْلٍ تَنَاهَى العَرْضُ وَالطُّوْلُ كَأَنَّمَا لَيْلُهُ بِاللَّيْلِ مَوْصُوْلُ

لاَ فَارَقَ الصُّبْحُ كَفِّي إنْ ظَفرتُ بِهِ وَإنْ بَدَتْ مِنْهُ وَتَحْجِيْلُ

لِساهِرٍ طَالَ فِي صَوْلٍ تَمَلْمُلُهُ كَأَنَّهُ حَيَّةٌ بِالسَّوْطِ مَقْتُوْلُ

مَتى أَرَى الصُّبْحَ قَدْ لاَحَتْ مَخَائِلُهُ والليلُ قَدْ مُزِقَتْ عَنْهُ السَّرَابِيْلُ

لَيلٌ تَحَيَّرَ مَا يَنْحَطُّ فِي جِهَةٍ كَأَنَّهُ فَوْقَ مَتْنِ الأَرْضِ مَشْكُوْلُ

نُجُوْمُهُ رَعْدٌ لَيْسَتْ بِزَائِلَةٍ كَأَنَّمَا هُنَّ فِي الجَوِّ القَنَادِيْلُ

مَا أَقْدَرَ اللهَ أَنْ يُدْنِي عَلَى شَحَطٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

١٣٠٤٥ـ الأبيات في ديوان العباس بن الأحنف : ١٨١ .

١٣٠٤٦ـ البيت في الصداقة والصديق : ١/ ١٦٢ ، مجموع شعره (المعيبد) ٨٦ .

١٣٠٤٧ـ الأبيات في أمالي القالي : ١/ ٩٩ .

اللهُ يَطْوِي بِسَاطَ الأَرْضِ عَنْ كَثَبٍ حَتَّى يَرَى الرَّبْعُ مِنْهُ وَهُوَ مَأْهُوْلُ

صُوْلُ : مَدِيْنَةٌ فِي بِلاَدَ الخَزَرِ بِبَابِ الأَبْوَابِ الَّذِي بَنَاهُ كِسْرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ التُّرْكِ . يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُوْ بَكْرٍ الصُّوْلِيِّ .

/ ٤٢ /

١٣٠٤٨ـ مَا أَقربَ الدّارَ وَالجِوارَ وَمَا أَبعَدَ مَعْ قُربِنا تَلاَقِينَا
١٣٠٤٩ـ مَا أَقربَ القولَ مِنْ فهمٍ وَمِنْ أَدبٍ وَأَبعَدَ الفِعلَ مِنْ مَجدٍ وَمِنْ كَرَمِ

قبله :

يَذُمُّ أُدبَاءَ لَيسَ بِمُجَوِّدِي الإِفْعَالِ :

يَا مَنْطِقاً وَوغُولاً فِي الكَلاَمِ وَيَا لُؤْماً تَردَّدَ مِنْ قَرْنٍ إِلَى قَدَمِ

مَا أَقْرَبَ القَوْلَ مِنْ فَهْمٍ وَمِنْ أَدَبٍ . البَيْتُ

لغْدة الأَصْفَهانيُّ :

١٣٠٥٠ـ مَا أَقربَ الأَشياءَ حِينَ يَسُوقُها قَدرٌ وَأَبْعدَهَا إذا لَم تُقدَّرِ

قَدْ كُتِبَ إِخْوَانُهُ بِبَابٍ : الجَدُّ أَنْهَضُ بِالفَتَى مِنْ عَقْلِهِ .

ابنُ الْمُعْتَزِّ :

١٣٠٥١ـ مَا أَقصَر اللَّيلَ عَلَى الرَّاقِد وَأَهونَ السَّقْمَ عَلى العَائِدِ
١٣٠٥٢ـ مَا أَكثَرَ النَاسَ وَلَكِنَّهُمْ أَفضَلُهُمْ في فِعلِهِ مَنْ نَفَعْ

دعْبِلٌ :

١٣٠٥٣ـ مَا أَكثَرَ النَاسَ لاَ بَلْ مَا أَقلَّهُمْ اللَهُ يعْلَم إِنِّي لَم أَقُلْ فَنَدَا

١٣٠٤٨ـ البيت في عيون الأخبار : ٣/ ٣١ .
١٣٠٥٠ـ البيت في عيون الأخبار : ٢/ ١٣٨ .
١٣٠٥١ـ البيت في أشعار أولاد الخلفاء : ٢٢٤ .
١٣٠٥٣ـ البيتان في ديوان دعبل الخزاعي : ١٢١ .

بعده :

إِنِّـي لأَفْتَـحُ عَيْنِـي حِيْـنَ أَفْتَحُهَـا عَلَـى كَثِيْـرٍ وَلَكِـنْ لاَ أَرَى أَحَـدَا

ومِثْلُهُ قَوْلُ جَحْظَةَ[1] :

ضَاقَتْ عَلَيَّ وُجُوْهُ الرَّأْيِ فِي نَفَرٍ يَلْقَوْنَ بالجحْدِ وَالكفْرَانِ إِحْسَانِي
أُقَلِّبُ الطَّرْفَ تَصْعِيْداً وَمُنْحَدِراً فَمَـا أُقَـابِـلُ إِنْسَـانِي بِـإِنْسَـانِـي

البَدِيْهِيُّ :

١٣٠٥٤ـ مَـا البَـأسُ إلاَّ فـي الكَـرِيهَـةِ حِيـــنَ يَقتَحـــمُ العَجَـــاجُ
١٣٠٥٥ـ مَا التذَّ قَلْبِيْ بِالوِصَالِ كَمَا اشتَفَـــى الهْجَـــرانُ مِنِّـــي

المُتَنَبيُّ :

١٣٠٥٦ـ مَـا الخِـلُّ إلاَّ مَـنْ أَودُّ بِقَلبِـهِ وَأَرَى بِطَـرفٍ لاَ يـرا بِسـوائِـهِ

أَبْيَاتُ أَبِي الطَّيِّبِ المُتَنَبِّيِّ :

القَلْـبُ أَعْلَـمُ يَـا عَـذُوْلُ بِـدَائِـهِ وَأَحَـقُّ مِنْـكَ بِجَفْنِـهِ وَبِمَـائِـهِ
أُحِبُّـهُ وَأُحِـبُ فِيْـهِ مَـلاَمَـةً إِنَّ المَـلاَمَـةَ فِيْـهِ مِـنْ أَعْـدَائِـهِ

مَا الخِلُّ إِلاَّ مَنْ أَحَبَّ بِقَلْبِهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لاَ تَعْـذِلِ المُشْتَـاقَ فِـي أَشْـوَاقِـهِ حَتَّـى تَكُـوْنَ حَشَـاكَ فِـي أَحْشَـائِـهِ
إِنْ القَتِيْـلَ مُضَـرَّجَـاً بِـدُمُـوْعِـهِ مِثْـلَ القَتِيْـلِ مُضَـرَّجَـاً بِـدِمَـائِـهِ
وَالعِشْـقُ بِـالمَعْشُـوْقِ يَعْـذُبُ قُـرْبُـهُ لِلمُبْتَلَـى وَيَنَـالُ مِـنْ حَـوْبَـائِـهِ

يَقُوْلُ مِنْهَا فِي مَدْحِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ :

إِنْ كَـانَ قَـدْ مَلَـكَ القُلُـوْبَ فَـإِنَّـهُ مَلَـكَ الـزَّمَـانَ بِـأَرْضِـهِ وَسَمَـائِـهِ
الشَّمْـسُ مِنْ حُسَّـادِهِ وَالنَّصْرُ مِنْ قُـرَنَـائِـهِ وَالسَّيْـفُ مِـنْ أَسْمَـائِـهِ

---

(١) البيتان في شعر جحظة البرمكي : ٥٦ ، ٥٧ .
١٣٠٥٦ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١ـ ٤ .

أَيْـنَ الثَّـلاثَـةُ مِـنْ ثَـلاثِ خِصَـالِـهِ   مِـنْ حُسْنِـهِ وَبَهَـائِـهِ وَمَضَـائِـهِ
مَضَـتِ الـدُّهُـوْرُ وَمَـا أَتَيْـنَ بِمِثْلِـهِ   وَلَقَـدْ أَتَـى فَعَجِـزْنَ عَـنْ نُظَـرَائِـهِ

وَأَوَّلُ هَذِهِ الأَبْيَاتِ وَهِيَ مِنْ أَوَّلِ مَا قَالَ :

عَـذْلُ العَـوَاذِلِ حَـوْلَ قَلْبِي التَّـائِـهِ   وَهَـوَى الأَحِبَّـةِ مِـنْ سَـوْدَائِـهِ
يَشْكُـو المَـلاَمَ إِلَـى اللّوَائِـمِ حَسْـرَةً   وَيَصُـدُّ حِيْـنَ يَلمْـنَ مِـنْ بُـرَحَائِـهِ

فَلَمَّا طَلَبَ مِنْهُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الزِّيَادَةَ مِنْهُ قَالَ :

القَلْبُ أَعْلَمُ يَا عَذُوْلُ بِدَائِهِ . البَيْتُ

ومن باب (مَا الخَيْرُ) قَوْلُ المَعَرِّيِّ[1] :

مَا الخَيْرُ صَوْمٌ يَذُوْبُ الصَّائِمُوْنَ لَهُ   وَلاَ صَلاَةٌ وَلاَ حَيْفٌ عَلَى الجسَدِ
وَإِنَّمَـا هُـوَ تَـرْكُ الشَّـرِّ مُطَّـرِحَـاً   وَنفْضكَ الصَّدْرِ مِنْ غِلٍّ وَمِنْ حَسَدِ

إبراهيمُ الغَزِّيُّ :

١٣٠٥٧ـ مَا الدَهْرُ إلاَّ سَاعَتانِ تعجُّبٌ مِمَّا   مَضَـى وَتَفكُّـر فِيمَـا بَقِـيْ

/ ٤٣/ **يُروى لأَميرِ المؤمنين عليه السلام :**

١٣٠٥٨ـ مَـا الـدَّهـرُ إلاَّ يقْظَـةٌ وَنَـومٌ   وَلَيلَـةٌ بيْنَهُمـا وَيَـومُ

بعده :

يَعِيْـشُ قَـوْمٌ وَيَمُـوْتُ قَـوْمُ   وَالـدَّهْـرُ قَـاضٍ مَـا عَلَيْـهِ لَـوْمُ

ذَكَرَهُ المَرزَبَانِيُّ فِي دِيْوَانِ شِعْرِ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ .

الرَّاعيُ :

١٣٠٥٩ـ مَا الدَّهرُ والنَاسُ إلاَّ مِثلُ وَارِدةٍ   إذا مَضَـى عَنَـقٌ مِنهـا أَتَـى عَنَـقُ

---

(١) البيتان في ديوان أبي العلاء المعري : ٣٥٤ .
١٣٠٥٨ـ البيتان في أنوار العقول : ٣٥٥ .
١٣٠٥٩ـ البيت في ديوان الراعي النميري : ٢٢٦ .

البَّبَغاءُ :

١٣٠٦٠ـ مَا الذُلُّ إلاَّ تَحمُّلُ المِنَنِ فَكُن عَزِيزاً إنَّ شَئتَ أوفَهُنِ

بعده :

إِذَا اقْتَصَرْنَا عَلَى اليسرِ فَمَا العِلَّةُ فِي عَتبنَا عَلَى الزَّمَنِ

المعتمد يخاطب والده صاحب المغرب :

١٣٠٦١ـ مَا الذَّنبُ إلاَّ عَلَى قَومٍ ذَويْ دَغَلٍ وَفى لَهُمْ عَفوُكَ المَعْهُودُ إذ غَدرُوا

عبدُ السَّلاَمُ بنُ رغْبانَ :

١٣٠٦٢ـ مَا الذَّنبُ إلاَّ لجَدِّي حيْنَ ورَّثَني عِلْماً وورَّثَهُ مِنْ قَبلِ ذَاكَ أَبي

بعده :

فَالحَمْدُ للهِ حَمْدَاً لاَ نَفَادَ لَهُ مَا المَرْءُ إلاَّ بِمَا يَحْوِي مِنَ النَّشَبِ

الرَّضيُّ المُوسَويُّ :

١٣٠٦٣ـ مَا السُؤدُد المَطلوبُ إلاَّ مَا يَرمي إليهِ السُؤدُد المَولُودُ

أَبْيَاتُ الرَّضِيُّ تَهْنِئَةً بِالوِزَارَةِ يَقُوْلُ :

وَالَى الزَّمَانُ بِنَا وَعَاوَدَ عَطْفَهُ فَارْتَاحَ ظَمْآنٌ وَأَوْرَقَ عُوْدُ
قَدْ عَاوَدَ الأَيَّامَ مَاءُ شَبَابِهَا فَالعَيْشُ غَضٌّ وَاللَّيَالِي عِيْدُ
إِقْبَالُ عِزٍّ كَالأَسِنَّةِ مُقْبِلٌ يَمْضِي وَجَدٌّ فِي العَلاَءِ جَدِيْدُ
وَعَلاَ لأَبْلَجَ مِنْ ذُؤَابَةِ هَاشِمٍ يَثْنِي عليَّ السُّؤْدَدُ المَعْقُوْدُ
قَدْ فَازَ مَطْلُوْبَاً وَأَدْرَكَ بِالثَّنَا وَمُقَارِعُوْهُ عَنِ الأُمُورِ قُعُوْدُ

١٣٠٦٠ـ البيتان في شعر الببغاء : ٣٢٨ .
١٣٠٦١ـ البيت في المعتمد الملك الشاعر (رسالة ماجستير) : ١٤٤ .
١٣٠٦٢ـ البيت في ديوان ديك الجن : ٧٩ .
١٣٠٦٣ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٣٦٦ـ ٣٦٧ .

مَا السَّؤْدَدُ المَطْلُوبُ إلاَّ دُونَ مَا . البَيْتُ وبَعْدَهُ :

فَـإِذَا هُمَـا اتَّفَقَـا تَكَسَّـرَتِ القَنَـا إنْ غَـالبَـا وتَضَعْضَـعَ الجُلْمُـوْدُ

أبُو تمّامٍ :

١٣٠٦٤ـ مَا السَّيفُ أَمضَى ظُبىً في كُلِّ نَابيَةٍ مِـنْ العـزاءِ إذا مَـا نِيـلَ فـي النُكَـبِ

البُحْتُرِيُّ :

١٣٠٦٥ـ مَا السَّيفُ عَضباً يُضِيءُ رَونَقَهُ أَمضَـى عَلَـى النَّـابئَـاتِ مِـنْ قَلَمِـهْ

المُجدُ النَّشَّابيُّ الأَربُليُّ :

١٣٠٦٦ـ مَا الشَأنُ في الشكوَى وَهتكِ سَريرَتي بيْـنَ الـوَرَى الشَـأن فيمَـنْ يَسمَـعُ

قبله :

يَـوْمِـي كَـأَمْسِـي بَـلْ أَخَسُّ وَفِـي غَـدٍ أَضْعَـافُ مَـا قَـاسَيْتـهُ أَتـوَقَّـعُ

مَا الشَّأنُ فِي الشَّكْوَى وَهَتْكِ سَرِيْرَتِي . البَيْتُ

إبراهيمُ الْغَزِّيُّ :

١٣٠٦٧ـ مَـا الشِّعـرُ مُنتَظِـمٌ إلاَّ بِبَـاعِثِـهِ إذا قَصَصْـتَ جَنَـاحَ الطَّيـرِ لَـم يَطِـرِ

/ ٤٤/ أَبو مُسْمَعٍ سَعِيد بنُ نُجَيْحٍ الفزاريّ :

١٣٠٦٨ـ مَـا العِلـم إلاَّ بـالتعلُّـم كُلُّـه فـإذا عُنِيـتَ بـأَمـرِ شـيءٍ فـاسـأَلِ

١٣٠٦٩ـ مَـا العَيـشَ إلاَّ أَنْ تُحِـبَّ وَأَنْ يُحِبُّـكَ مَـنْ تُحِـبُّ

ضَمَّنَهُ بعضهُمْ فَقَالَ :

نبَّهْـتُ نَـدْمَـانِـي فَهَبُّـوا بَعْـدَ المَنَـامِ لِمَـا اسْتَحَبُّـوا

١٣٠٦٤ـ لم يرد في ديوانه (عطية) .

١٣٠٦٥ـ البيت في ديوان البحتري : ٥/ ٢٠٦٦ .

١٣٠٦٦ـ لم ترد في مجموع شعره (حويزي) .

١٣٠٦٩ـ الأبيات في نهاية الأرب : ٤/ ١٢٨ .

هَـــــذَا أَجَـــــابَ وَذَا أَنَـــــابَ وَذَاكَ يَحْبُـــــو
أَنْشَـــدْتُهُـــمْ بَيْتَـــاً يُعَلِّـــمُ ذَا الصَّبَـــابَـــةِ كَيْـــفَ يَصْبُـــو

مَا العَيْشُ إِلاَّ أَنْ تحبَّ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَتَطَـــرَّبُـــوا فَـــالأَرْيَحِيَّـــةُ شَـــأْنُهَـــا طَـــرَبٌ وَشُـــرْبُ

١٣٠٧٠ـ مَا العَيشُ إلاَّ في جُنُونِ الصِّبىَ فَـــإِنْ تَـــولَّـــى فَجُنُـــونُ المُـــدامْ

الوَزيرُ الطُغْرَائي :

١٣٠٧١ـ مَا الفَقرُ عَارٌ وَإِنْ كَشَّفْتَ عَورَتُهُ وإنَّمـــا العَـــارُ مَـــالٌ غَيـــرُ مَحْمـــودِ
١٣٠٧٢ـ مَا الكِلاَبُ الكِلاَبُ لاَ بَلْ هِي النَا سُ إذا استَحسَنـوا صَنِيـعَ الكِـلابِ

المُتَنَبِّي :

١٣٠٧٣ـ مَا الَّذي عِنْدَهُ تُدارُ المَنايَا كَـالَّـذي عِنْـدَهُ تُـدارُ الشَّمُـولُ
١٣٠٧٤ـ مَا المَاءُ مُنحدِراً مِنْ فَرعِ رَابيَةٍ يـومـاً بـأَسـرَعَ مِـنْ غَـاوٍ إلـى غَـاوِ

ومن باب (مَاءُ) قَوْلُ عَلِيِّ بن الجهْمِ(١) :

عَجَـائِبُ الحُـبِّ لاَ تَفْنَـى أَوَائِلُهَـا مِمَّـنْ يُحِـبُّ بِتَكْـذِيـبٍ وَإِنْكَـارِ
مَـاءُ المَـدَامِـعِ نَـارُ الشَّـوْقِ تَحْـدِرُهُ فَهَـلْ سَمِعْـتَ بِمَـاءٍ فَـاضَ مِـنْ نَـارِ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ المُعْتَمِدِ عَلَى اللهِ صاحِبِ المَغْرِبِ وَقَدْ مَاتَ لَهُ وَلَدَانِ المَأْمُوْنُ وَالرَّاضِي مِنْ أَبْيَاتٍ لَهُ(٢) :

نَـارٌ وَمَـاءٌ صَمِيْـمُ القَلْـبِ أَصْلهُمَـا مَتَى حَوَى القَلْبُ نِيْرَاناً وَطُوْفَانَا

١٣٠٧٠ـ البيت في الرسائل الأدبية : ١٨٠ .
١٣٠٧١ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٠٤ .
١٣٠٧٢ـ البيت في ثمار القلوب : ٣٩٤ منسوبا إلى منصور الفقيه .
١٣٠٧٣ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ١٥٧ .
١٣٠٧٤ـ البيت في جمهرة الأمثال : ١/ ١٧٧ .
(١) البيتان في الزهرة : ١/ ٤٠١ .
(٢) الأول والثاني في خريدة القصر (المغرب) : ١/ ٤١ .

ضِدَّانِ أَلَّفَ صَرْفُ الدَّهْرُ بَيْنَهُمَا   لَقَدْ تَلَوَّنَ صَرْفُ الدَّهْرِ أَلْوَانَا
بَكَيْتُ فَتْحاً فَإِذْ دَانَيْتُ سَلوتَهُ أَوْدَى   يَزِيْدُ فَزَادَ القَلْبَ أَشْجَانَا
فَكُنْتُ كَالمُبْتَغِي مَاءً تَخَيَّلَهُ   حَتَّى دَنَا فَرَأَى الغُدْرَانِ نِيرَانَا
مُخَفَّفٌ مِنْ فُؤَادِي أَنَّ ثُكْلَكُمَا   مُثَقِّلٌ لِي يَوْمَ الحَشْرِ مِيْزَانَا
يَا فَتْحُ قَدْ فَتَحَتْ تِلْكَ الشَّهَادَةُ   بَابَ الطَّمَاعَةِ فِي لُقْيَاكَ جَذْلاَنَا
نَفْسِي تُؤَمِّلُ أَنْ تُؤْتَى صَحِيْفَتَهَا   قَدْ صِرْتُ فِيْهَا لَهَا بِالفَوْزِ عُنْوَانَا
وَيَا يَزِيْدُ لَقَدْ زَادَ الرَّجَاءُ بِكُمْ   أَنْ يشفَعَ اللهُ بِالإِحسَانِ إِحْسَانَا
كَمَا شَفَعْتَ أَخَاكَ الفَتْحُ يَتْبَعُهُ   لَقَاكُمَا اللهُ غُفْرَاناً وَرِضْوَانَا
مِنِّي السَّلاَمُ وَمِنْ أُمٍّ مُفَجَّعَةٍ   عَلَيْكُمَا أَبَداً مَثْنَى وَوُجْدَانَا
أَبْكِي وَتَبْكِي وَيَبكِي غَيْرنَا كَمَداً   لَدَى التَّذَكُّرِ نُسْوَاناً وَوِلْدَانَا

ابنُ المُعْتَزِّ :

١٣٠٧٥ـ مَا المَرءُ إِلاَّ كَعير السَّوءِ يَضرِبُهُ   سَوطُ الزَّمانِ وَلاَ يَجري عَلَى السَّنَن

قَدْ كُتِبَ إِخْوَانهُ بِبَابِ : أَشْكُو إِلَى اللهِ أَحْدَاثاً مِنَ الزَّمَنِ

١٣٠٧٦ـ مَا المَرءُ لَولاَ قَلبُهُ وَلِسَانُهُ   إِلاَّ كَمِثْلِ بَهيمَةِ الأَنعَامِ

البُحْتَرِيُّ :

١٣٠٧٧ـ مَا المَرءُ يُخبِرُ عَنْ حَقِيقةِ سَروِهِ   كَالمرءِ يُخبِرُ سَروُهُ وَثَراهُ

أَبْيَاتُ البُحْتُرِيِّ :

عَيْشٌ لَنَا بِالأَبْرَقَيْنِ تَأَيَّدَتْ   أَيَّامُهُ وَتَجَدَّدَتْ ذِكْرَاهُ
وَالعَيْشُ مَا فَارَقْتَهُ فَذَكَرْتَهُ   لَهَفاً وَلَيْسَ العَيْشُ مَا تَنْسَاهُ
ولَوْ أَنَّنِي أُوفِي التَّجَارِبَ حَقَّهَا   فَيمَا أردت لَرَجَوْتُ مَا أَخْشَاهُ
وَالشَّيْءُ تَمْنعُهُ يَكُوْنُ بِفَوْتِهِ   أَجْدَى مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي تُعْطَاهُ

١٣٠٧٥ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٤٥ .
١٣٠٧٧ـ الأبيات في ديوان البحتري : ٤/ ٢٤٠٢ .

خَفِّضْ أَسَىً عَمَّا ثَنَاكَ طِلاَبُهُ مَا كُلُّ شَائِمِ بَارِقٍ يُسْقَاهُ

مَا المَرْءُ يُخْبِرُ عَنْ حَقِيْقَةِ سَرْوِهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لاَ عُذْرَ لِلشَّجَرِ الَّذِي طَابَتْ لَهُ أَعْرَاقُهُ أنْ لاَ يَطِيْبَ جَنَاهُ

لاَ أَرْتَضِي دُنْيَا الشَرِيْفِ وَدِيْنَهُ حَتَّى تُدَبِّرَ دِيْنَهُ دُنْيَاهُ

/ ٤٥/ الغَزِيُّ :

١٣٠٧٨ـ مَا النَّاسُ إلاَّ جَازِعٍ أَو طَامِعٍ خُلِقُوا عَبيدَ السَّيفِ وَالإِفَادِ

أبو العَتاهِيَة :

١٣٠٧٩ـ مَا النَّاسُ إلاَّ للكَثيرِ المَالِ أَو لمُسلَّطٍ مَا دَامَ في سُلطَانِهِ

قبله :

إنَّ الزَّمَانَ يَغُرُّنِي بِأَمَانِهِ وَيُذِيْقُنِي المَكْرُوْهَ مِنْ حَدَثَانِهِ

فَأَنَا النَّذِيْرُ مِنَ الزَّمَانِ لِكُلِّ مَنْ أَضْحَى وَأَمْسَى وَاثِقاً بِأَمَانِهِ

مَا النَّاسُ إلاَّ لِلْكَثِيْرِ المَالِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَإِذَا الزَّمَانُ رَمَاهُمَا بِمَلَمَّةٍ صَارَ الثِّقَاتُ هُنَاكَ مِنْ أَعْوَانِهِ

يَعْنِي الكَثِيْرُ المَالِ وَالمُسَلَّطُ إِذَا رَمَاهُمَا الدَّهْرُ بِمُلِمَّةٍ انْقَلَبَ الثِّقَاتُ عَلَيْهُمَا فَصَارُوا مِنْ أَعْوَانِ الدَّهْرِ عَلَيْهِمَا .

لهُ أَيضاً :

١٣٠٨٠ـ مَا النَّاسُ إلاَّ مَعَ الدُنيَا وَصَاحِبِها فَحَيثُمَا انقَلَبت يوماً بِهِ انقَلَبوا

بعده :

يُعَظِّمُوْنَ أَخَا الدُّنْيَا فَإِنْ وَثَبَتْ يَوْماً عَلَيْهِ بِمَا لاَ يَشْتَهِي وَثَبُوا

١٣٠٧٨ـ البيت في ديوان ابراهيم الغزي : ٣٧٤ .

١٣٠٧٩ـ الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٤٤٧ .

١٣٠٨٠ـ الأبيات في ديوان أبي العتاهية (العلمية) : ٣٥ .

تَمَثَّلَ بِهِمَا الوَزِيْرُ عَلِيّ بن عِيْسَى لَمَّا اسْتَوْزَرَ وَقَدْ رَأَى اجْتِمَاعَ النَّاسِ عَلَيْهِ وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ قَدْ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَلَمْ يَقْرِبْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ .

١٣٠٨١ـ مَا النَّاسُ عِندَكَ غيرَ نَفسِكَ وَحدَها فَالنَّاسُ عِنـدكَ مَـا خَـلاَكَ بَهَـائِـمُ

بَكْرُ بنُ النَّطّاح :

١٣٠٨٢ـ مَا النَّاسُ لَولاَ مَالِكٌ وَحدَهُ غَيـــرَ حُشَـــاراتٍ وَنَسنَـــاسِ

ابنُ الْمُعْتزِّ :

١٣٠٨٣ـ مَا الودُّ مِنّي بِمَنقولٍ إلى مَذِقٍ وَلَسْتُ أَطرَحُ نَفسي حَيْثُ تلحَاني

١٣٠٨٤ـ مَا اليَومُ أَوَّلُ توديعٍ وَلاَ الثاني البَيْنُ أَعظَمَ مِنْ شَوقِي وأَشجانِي

١٣٠٨٥ـ مَا اليَومُ يَمضِي وَعَينْي غير نَاظِرةٍ إلـى مُحيَّـاكَ مِـنْ عُمـرِي بِمَعـدُودِ

١٣٠٨٦ـ مَـا أَمـدَحَ اليَـأسَ وَلَكِنَّـهُ أَروحُ للقَلْـــبِ مِـــنْ المَطمَـــعِ

بَعْدَهُ :

أَفْلَـحَ مَـنْ أَبْصَـرَ عُشْـبَ المُنَـى تَـرْعَـى فَلَـمْ يَـرْعَ وَلَـمْ يَـرْتَـعِ

محمّد بنُ شِبْلٍ :

١٣٠٨٧ـ مَا أَمكَنت دَولَةُ الأَفراحِ مُقبِلَةً فَـانعَـم وَلَـذَّ فَـإِنَّ العَيْـشَ تَـاراتٌ

بعده :

قَبْـلَ ارْتِجَـاعِ اللَّيَـالِـي كُـلَّ عَـارِيَـةٍ فَـإِنَّمَـا لَـذَّةُ الـدُّنْيَـا إِعَـارَاتُ

خُذْ مَا تَعَجَّلَ وَاتْرُكْ مَا وُعِدْتَ بِهِ فِعْـلَ الأَرِيْـبِ فَلِلتَّـأخِيْـرِ آفَـاتُ

١٣٠٨١ـ البيت في الحيوان : ٤/ ٤٦٠ منسوبا إلى حماد عجرد .
١٣٠٨٢ـ البيت في شعر بكر بن النطاح : ٢٤ .
١٣٠٨٣ـ البيت في ديوان ابن المعتز (الإقبال) : ٦٩ .
١٣٠٨٤ـ البيت في مجلة التراث العربي : ع/ ١٩٠ منسوبا إلى محمد بن حسان الضبي .
١٣٠٨٦ـ البيتان في عيون الأنباء : ١/ ٣٨٦ـ ٣٨٧ منسوبان إلى أبي القاسم هبة الله .
١٣٠٨٧ـ الأبيات في شعر محمد بن شبل : المجمع العراقي ع٥٤/ ٨٠ وما بعدها .

وَلِلسَّعَـــادَةِ أَوْقَـــاتٌ مُيَسَّـــرَةٌ تُعْطِي السُّـرُوْرَ وَلِـلأَحْـزَانِ أَوْقَـاتُ

/ ٤٦/ العَبَّاسُ الأَحْنَفِ :

١٣٠٨٨ـ مَـا أَنَـاخـوا حَتَّـى ارتَحلنـا فَمـا نفْـرُقُ بيـنَ النُّـزُولِ والتَّـرحَـالِ

أبو علي محمّد بنُ شبُلٍ :

١٣٠٨٩ـ مَا إِن أُريدُ لِصدقِ قَولِي شَاهِداً حَسْبـي بسـرِّكَ عـالمـاً بسِـرِّ أَمـري

ابنُ المعتَزّ :

١٣٠٩٠ـ في القَسمِ مَا إِنْ أَرى شَبَهاً لَهُ فيْما أَرى أُمّ الكِـــرامِ قَليلَـــة الأَولاَدِ

العُتُبِيُّ :

١٣٠٩١ـ مَـا إِنْ أَصيرُ إِلـي شَـيءٍ أَلـذُّ بِـهِ إِلاَّ وفِيـهِ إِذا فَـارْقتُـهُ ضَـرَرُ

١٣٠٩٢ـ مَا أَنتَ أَوَّلُ غَدَّارٍ وَثِقتُ بِهِ فَخَـانَنـي وَعَلَيـهِ كَـانَ مُعتَمَـديْ

أمير المؤمنين عليّ عليه السّلامُ : [من البسيط]

١٣٠٩٣ـ مَا إِنْ تَأَوّهتُ مِنْ شِيءٍ رَزئتَ لَهُ كَمـا تـأَوَّهـت الأَيتـام فـي الصِّغَـرِ

حَدَّثَ عَبْدُ الرَّحمَنِ الصُّوفِيّ قَالَ خَرَجْتُ حَاجًّا فَلَمَّا أَتيتُ بَطْنَ مَرْوَةَ رَأَيْتُ جَارِيَةً مُبَرْقَعَةً تُخَاطِبُ أُخْرَى وَتَقُوْلُ لَهَا : وَحَقِّ المُنْتَخَبِ لِلوَصِيَّةِ المُؤْتَمَنِ عَلَى الرَّعِيَّةِ العَادِلِ فِي القَضِيَّةِ القَاسِمِ بِالسَّوِيَّةِ بَعْلَ فَاطِمَةَ الزَّكِيَّةِ مَا كَانَ مَا ظَنَنْتِ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ لَهَا مَنِ المَنْعُوْتِ بِهَذِهِ الصِّفَةِ قَالَتْ هُوَ وَاللهِ الَّذِي نَبَذَ البَاطِلَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ وَاسْتَعْمَلَ الحَقَّ فِي جَمِيْعِ أَمْرِهِ المَاجِدُ القَرْمُ الذَّابُّ عَنْ حُرُمَاتِ اللهِ المُؤَاخِي لِرَسُوْلِ اللهِ أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ . فَقُلْتُ : بِمَا اسْتَحَقَّ هَذَا الثَّنَاءَ مِنْكِ ؟ قَالَتْ : يَا عَبْدَ اللهِ كَانَ أَبِي أَحَدَ أَوْلِيَاءِ اللهِ تَعَالَى فَأُصِيْبَ يَوْمَ الجَمَلِ بَيْنَ

١٣٠٨٨ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٧٢ .

١٣٠٨٩ـ البيت في معاهد التنصيص : ١/ ١٣٢ .

١٣٠٩٠ـ البيت في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ١٣٥ .

١٣٠٩٣ـ البيت في أنوار العقول : ٢٤٥ .

يَدَيْهِ فَأَتَانَا يَوْماً إِلَى خِبَائِنَا قَاصِداً ثُمَّ قَالَ لأُمِّي كَيْفَ أَنْتِ يَا أُمَّ الأَيْتَامِ ؟ قالت: بِخَيْرٍ يَا أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ وَأَخرَجَتْنِي وَأُخْتاً لِي صَغِيرَةً إِلَيْهِ وَقَدْ كَانَ خَرَجَ لِي الحُمَاقُ تَعْنِي الجدْرِيَّ كَعَدَدِ الرَّمْلِ قدْ أَظْلَمَ عليَّ بَصَرِي بَعْد الدَّعْجِ وَالبَهْجِ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي ثُمَّ تَأَوَّهَ وَأَنْشَأَ يَقُوْلُ :

مَا إِنْ تَأَوَّهْتُ مِنْ شيءٍ . البَيْتُ

قَالَتْ : ثُمَّ أَمَرَّ يَدُهُ عَلَى رَأْسِي فَانْصَرَفت وَقَدْ ذَهَبَتْ عني الظُّلْمَةُ فَوَاللهِ إِنِّي لأَرَى الجمَلَ الشَّارِدَ فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَأَخْرَجْتُ دِيْنَاراً وَقُلْتُ : خُذِيْهُ . فقالت : إِنَّهُ قَدْ خَلَّفَ عَلَيْنَا خَيْرَ خَلَفٍ مِنْ خَيْرِ سَلَفٍ أَبَا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ فَإِنَّهُ يَكْفِيْنَا مؤُوْنَتَنَا .

١٣٠٩٤ـ مَا أَنتَ إلاَّ كَعَيرٍ خَافَ ميسَمهُ قَد يَضرِطُ العَيرُ والمِكواةُ في النارِ

الزُبيْرُ بنُ بكَّارٍ : [من الكامل]

١٣٠٩٥ـ مَا أَنتَ بالسَّبَبِ الضَّعِيفِ وَإِنَّما نُجْحُ الأُمُورِ بِقُوةِ الأَسَبابِ

بعده :

اليَوْمَ حَاجَتُنَا إِلَيْكَ وَإِنَّمَا يُدْعَى الطَّبِيْبُ لِسَاعَةِ الأَوْصَابِ(١)

وَيُرْوَيَانِ لأَبِي الحَسَنِ البَاخِرْزِيِّ .

ابنُ الرُوميِّ :

١٣٠٩٦ـ مَا أَنتَ بالمَحسُودِ لَكِنْ فَوقَهُ إِنَّ المُبِينَ الفَضلُ غيْر مُحسَّدِ

بعده :

يُضْرَبُ فِيْمَنْ يَجُلُّ قَدرُهُ عَنْ أَنْ يُحْسَدُ أَوْ يُعَادَى .

١٣٠٩٤ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٩٩ منسوبا إلى خراش بن الحارث .
١٣٠٩٥ـ البيت في ديوان الباخرزي : ٢٦ .
(١) مجموع شعره (التونجي) : ٨٠ ـ ٨١ .
١٣٠٩٦ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١/ ٤٤٦ .

هَيْهَاتَ فُتَّ الحَاسِدِيْنَ فَأَذْعَنُوا ... لَكَ بِالمَكَرِمِ وَالفِعَالِ الأَمْجَدِ
يَتَحَاسَدُ القَوْمُ الَّذِيْنَ تَقَارَبَتْ ... طَبَقَاتُهُمْ وَتَقَارَبُوا فِي السُّؤْدَدِ
فَإِذَا أَبَرَّ أَمِيْرُهُمْ وَبَدَا لَهُمْ ... تَبْرِيْزُهُ فِي فَضْلِهِ لَمْ يُحْسَدِ

وَقَالَ التَّنُوْخِيُّ فِيْمَنْ يَجلُّ قَدَرُهُ عَنْ أَنْ يحْقدَ(١) :

فَمَا نُشِرَتْ أَعْرَاضُهُمْ عَنْ مَعَايِبٍ ... وَلاَ طُوِيَتْ مِنْهُمْ قُلُوْبٌ عَلَى حِقْدِ
وَأَنَّى يَكُوْنُ الحِقْدُ وَالنَّاسُ دُوْنَهُمُ ... وَلاَ حِقْدَ إِلاَّ أَنْ يَكُوْنَ عَلَى النِّدِّ

وَقَالَ البُحْتُرِيُّ(٢) :

مُسْتَرِيْحُ الأَحْشَاءِ مِنْ كُلِّ ضَغْنٍ ... بَارِدُ الصَّدْرِ مِنْ غُلُوْلِ الحُقُوْدِ

أبو تمّامٍ :

١٣٠٩٧ـ مَا إِنْ تَرَى الأَحسَابَ بِيضاً وُضّحاً ... إلاَّ بِحيثُ تَرَى المَنَايَا سُودَا

وَمِن بَابِ (مَا إِنْ) :

مَا إِنْ تَزَالَ غَاضِبَاً ... مُتَسَخِّطَاً مَا بَدَاً لِرِزْقِك
ارْجَعْ إِلَى مَا تَسْتَحِقَّ ... فَإِن قُوْتَكَ فَوْقَ حَقِّك

/ ٤٧/ عَليُّ بن الْحُسينُ الإِسْكافِيُّ :

١٣٠٩٨ـ مَا إِنْ دَعَانِي الهَوَى لِفَاحِشَةٍ ... إلاَّ نَهَانِي الحيَاءُ وَالكَرَمُ

بعده :

فَلاَ إِلَى فَاحِشٍ مَدْدتُ يَدِي ... وَلاَ مَشَتْ بِي لِرِيْبَةٍ قَدَمُ

١٣٠٩٩ـ مَا إِنْ رَأَتُ جَوَامِيساً مُقرّنةً ... إلاَّ ذَكَرتُ بِهَا تُنَّاءَ حلوَانِ

---

(١) البيتان في ديوان القاضي التنوخي : ٥٠ .
(٢) البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣١٧ .
١٣٠٩٧ـ البيت في عيون الأخبار : ١/ ٣٣٦ .
١٣٠٩٨ـ البيتان في الشكوى والعتاب : ١٥٥ .

عَبْدُ اللهِ بنُ الْحُرِّ الْجُعْفيُّ :

١٣١٠٠ـ مَا أَنزَلَ اللّهُ بِي أَمراً فأَكرَهُهُ ... إلاَّ سيجعلُ لِي مِنْ بَعدِهِ فَرَجا

ومن باب (مَا) :

قَوْلُ العَبَّاسِ بن الأَحْنَفِ وَكَانَ كَثِيراً يُنْشِدهَا[١] :

مَا أَنْسَ لاَ أَنْسَ مُعَطَّفَةً ... عَلَيَّ فُؤَادِي وَيُسْرَاهَا عَلَى رَأْسِي
وَقَوْلُهَا لَيْتَهُ يَوْمَاً عَلَى جَسَدِي ... وَلَيْتَنِي كُنْتُ سِرْبَالاً لِعَبَّاسِ
أَولَيْتَهُ كَانَ لِي خَمْراً وَكُنْتُ لَهُ ... مِنْ مَاءِ مَزْنٍ وَكُنَّا الدَّهْرَ فِي كَاسِ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الحَاتِمِيُّ : كَانَ ابنُ أَبِي فَنَنٍ يُنْشِدُهَا كَثِيراً وَيَقُوْلُ : هَذَا أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي مَعْنَاهُ . فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ المَلِكِ أَحْسَنُ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي عُيَيْنَةَ المُهَلَّبِيِّ إِذْ قَالَ[٢] :

حِيْنَ قَالَتْ دُنْيَا عَلاَمَ نَهَاراً ... جِئْتَ هَلاَّ انْتَظَرْتَ وَقْتَ المَسَاءِ
ذَاكَ إِذْ رُوْحهَا رُوْحِي مِزَاجَانِ ... كَأَصْفَى خَمْرٍ بِأَعْذَبِ مَاءِ

وَقَوْلُهُ أَيْضاً يَعْنِي أَبَا عُيَيْنَةَ[٣] :

حَتَّى إِذَا اخْتَلَطَتْ بِنَفْسِي نَفْسُهَا ... كَالخَمْرِ تُقْرَعُ بِالزُّلاَلِ البَارِدِ
خَافَتْ فَقُلْتُ لَهَا اسْكُتِي إِذْ مَسَّهَا ... جُهْدُ الفِرَاقِ مَعَ البَلاَءِ الجَاهِدِ
مَا تَشْتَكِيْنَ أَنَا الفِدَا لَكِ وَالحُمَّى ... لَوْ أَسْتَطِيْعُ لَكُنْتُ أَوَّلَ عَائِدِ
قَالَتْ فِرَاقُكَ وَالصَّبَابَةُ وَالَّذِي ... أَخْشَى عَلَيْكَ مِنَ الرَّقِيْبِ الرَّاصِدِ

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ المَلِكِ : هَؤُلاَءِ أَخَذُوا عَنْ عُمَرَ بن رَبِيْعَةَ قَوْلَهُ[٤] :

١٣١٠٠ـ البيت في شعراء أمويين (الجعفي) : ١/ ٩٩ .
(١) الأبيات في ديوان العباس بن الأحنف : ١٥٦ ، ١٥٧ .
(٢) البيتان في الأغاني : ٢٠/ ٩٨ منسوبين إلى ابن عيينة .
(٣) الأبيات في حلية المحاضرة : ١٤٩ منسوبة إلى ابن عيينة .
(٤) البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٧٣ .

كُنَّا كَمِثْلِ الخَمْرِ كَانَ مِزاجُهَا   بِالمَاءِ لاَ رَنْقٌ وَلاَ تَكْدِيْرُ

فَقَالَ أَحْمَدُ بن أَبِي فَنَنٍ لِعَبْدِ اللهِ : فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ سَيِّدِ الشُّعَرَاءِ كُلِّهِمْ ؟ ، قُلْتُ مَنْ هو ؟ قَالَ المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ فِي قَولِهِ :

أبو تمّامٍ :

١٣١٠١ـ مَا إِنْ سَمِعْتُ وَلاَ أُرانِي سَامِعاً   أَبَداً بِصَحْراءَ عَلَيْهَا بَابُ

أبو تمّامٍ أيضاً :

١٣١٠٢ـ مَا أُنشِئَتْ للمَكرُماتِ سَحَابَةٌ   إلاَّ وَمِنْ أَيدِيْهِم تَتَدَفَّقُ

أبو بكرُ بنُ العبَّاسِ الخَوارزميُّ :

١٣١٠٣ـ مَا أَنصَفَتنِي الحَادِثَاتُ رَمَيْنَنِي   بِفَجيعَتَينِ وَلَيْسَ لِي قَلْبَانِ

قبله :

بَانَا الشَّبِيْبَةُ وَالحَبِيْبَةُ فَالْتَقَى   دَمْعَانِ فِي الأَجْفَانِ يَزْدَحِمَانِ

مَا أَنْصَفَتْنِي الحَادِثَاتُ رَمَيْنَنِي . البَيْتُ

محمد بن أحمد بن أبي الغنائم الجَهرميُّ :

١٣١٠٤ـ مَا أَنصَفَتنِي في حُكْمِ الهَوَى أُذُنٌ   تُصْغِي لواشٍ وَعَنْ عُذرٍ بِها صَممُ

جَحظَةُ يَتبرَّمُ بالأَدَب :

١٣١٠٥ـ مَا أَنصَفَتني يَدُ الزَّمَانِ وَلاَ   أَدرَكَني غَيرُ حُرفَةِ الأَدَبِ

بَعْدَهُ :

١٣١٠١ـ البيت في ديوان المعاني : ٢/ ٢٠٤ .
١٣١٠٢ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٦٢ .
١٣١٠٣ـ البيتان في الإعجاز والإيجاز : ١٧٥ منسوبان للخوارزمي .
١٣١٠٤ـ البيت في غرر الخصائص الواضحة : ٤٩١ من غير نسبة .
١٣١٠٥ـ الأبيات في شعر جحظة البرمكي : ٥ .

لاَ حَفِظَ اللهُ حَيْثُمَا سَلَكَتْ أَمِّي ... وَأَيْرُ الحِمَارِ فِي إسْتِ أَبِي
مَا خَلَّفَا دِرْهَمَاً أَصُوْنُ بِهِ ... وَجْهِيَ يَوْمَاً عَنْ ذِلَّةِ الطَّلَبِ

١٣١٠٦ـ مَا أنصفوني دَعَوْني فاستَجبتُ ... حَتَّى إذا قرَّبُونِي مِنْهُم بَعُدُوا

قبله :

أفْدِي الَّذِيْنَ أَذَاقُوْنِي مَوَدَّتَهُمْ ... حَتَّى إِذَا أَيْقَظُوْنِي فِي الهَوَى رَقَدُوا
وَاسْتَنْهَضُوْنِي فَلَمَّا قُمْتُ مُنْتَصِباً ... بِثِقْلِ مَا حَمَّلُوْنِي فِيْهِم قَعَدُوا

مَا أَنْصَفُوْنِي دَعَوْنِي فَاسْتَجَبْتُ لَهُمْ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لأَخْرُجَنَّ مِنَ الدُّنْيَا وَحُبُّهُمُ ... بَيْنَ الجَوَانِحِ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدُ

إبراهيمُ المهدي يُخاطبُ المأمونَ :

١٣١٠٧ـ مَا إنْ عَصيتُكَ والغُواةُ تمُدُّني ... أَسبَابُهَا إلاَّ بنيَّةِ طَائع

حِكَايَةُ إِبْرَاهِيْمُ بن المَهْدِيّ مَعَ المَأمُوْنِ مَشْهُوْرَةٌ وَمُنَازَعَتُهُ لِلْمَأمُوْنِ فِي الخِلاَفَةِ مَذْكُوْرَةٌ وَعَفْوُهُ عَنْ إِبْرَاهِيْمَ عِنْدَ الظَّفَرِ بِهِ مِنْ أَعْظَمِ مَا وُصِفَ بِهِ مِنْ مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ وَلإِبْرَاهِيْمَ فِي ذَلِكَ أَشْعَارٌ مُسْتَحْسَنَةٌ فَمِنْ لك قَوْلُهُ هَذَا يَشْكُرُهُ :

مَا إِنْ عَصِيْتُكَ وَالغُوَاةُ تَمُدُّنِي . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَعَفَوْتَ عَمَّنْ لَمْ يَكُنْ عَنْ مِثْلِـ ... ـهِ عَفْوٌ وَلَمْ يَشْفَعْ إِلَيْكَ بِشَافِعِ
وَرَحِمْتَ أَطْفَالاً كَأَفْرَاخِ القَطَا ... وحَنِيْنَ وَالِهَةٍ كَقَوْسِ النَّازِعِ

شَبَّهَ وَالِدَتَهُ وَهِيَ عَجُوْزٌ بِالقَوْسِ فِي انْحِنَائِهَا وَزِيْنَتِهَا .

/٤٨/

١٣١٠٨ـ مَا أَنعَمَ العَيشَ لَو أَنَّ الفَتَى حجر ... تنبُو الحَوادِثُ عَنْهُ وَهوْ مَلمُومُ

١٣١٠٦ـ البيت الأول في بدائع البداهة : ١٩٢ والثاني والثالث في ديوان بشار : ١/ ٢٥٦ والرابع في محاضرات الأدباء : ٢/ ١١٤ منسوباً إلى العباس بن الأحنف .

١٣١٠٧ـ الأبيات في الأوراق (أخبار الشعراء) : ٣/ ١٩ منسوبة إلى ابراهيم بن المهدي .

١٣١٠٨ـ البيت في المنتحل : ١٧٢ منسوبا إلى تميم بن مقبل العامري .

أبو بَكر بنُ دُرَيْدٍ :

١٣١٠٩ـ مَا أَنعَمَ العِيشَةَ لَو أَنَّ الفتَى يَقبلُ مِنْهُ المَوتُ أَسناءَ الرُّشَا

١٣١١٠ـ مَا أَنعَمَ اللَّهُ عَلَىٰ عَبْدِهِ بِنعمَةٍ أَوْفَىٰ مِنَ العَافِيَهْ

بَعْدَهُ :

وَكُلُّ مَنْ عُوفِي فِي جِسْمِهِ فَإِنَّهُ فِي عِيْشَةٍ رَاضِيَه

وَأَسْعَدُ العَالَمِ بِالمَالِ مَنْ أَدَّاهُ لِلآخِرَةِ البَاقِيَه

مَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا وَلَكِنَّهَا مَعَ حُسْنِهَا غَدَّارَةٌ فَانِيَه

١٣١١١ـ مَا انقطَع البِرُّ في البَرايَا إلاَّ وَقَد مَاتَتِ القُلُوبُ

ابن الجَوْهَرِيّ الجُرجانيُّ :

١٣١١٢ـ مَا إنْ لَثمتُ بِساطَ دَارِكَ سَاجِداً إلاَّ لِيُلثَمِ فِي ذَرَاكَ رِكَابِي

قَالَهُ أَبُوْ الحَسَنِ بنُ أَحْمَدَ الجُرْجَانِيُّ الجَّوْهَرِيُّ مُخَاطِباً لِلصَّاحِبِ ابنِ عَبَّادٍ .

١٣١١٣ـ مَا إنْ نَدِمتَ عَلَى سُكُوتٍ مَرةً وَلَقَد نَدمتُ عَلَى الكَلامِ مِرَارا

قَدْ كُتِبَ أَخُوْهُ بِبَابِ : النَّطقُ حُكمٌ وَالسُّكُوْتُ سَلاَمَةٌ .

هدبةُ بنُ خَشْرَمٍ :

١٣١١٤ـ مَا إنْ نَفَى عَنكَ قوماً أَنتَ تكرهُهُمْ كَمِثلِ وَقْومِكَ جُهَّالاً بجُهَّالِ

الغَسَّانيُّ :

١٣١١٥ـ مَا إنْ يُريدُ إذا الرِّماحُ شَجرنَهُ دِرعاً سِوَى سِربَالُ طِيبِ العُنصُرِ

١٣١٠٩ـ البيت في جواهر البلاغة : ٢/ ٤١٨ منسوبا إلى ابن دريد .
١٣١١٠ـ الأبيات في المستطرف : ١/ ٥١٣ منسوبة إلى سليمان بن الضحاك .
١٣١١١ـ البيت في الإعجاز والإيجاز : ١٧٤ .
١٣١١٣ـ البيت في البيان والتبيين : ١/ ٢٢٤ من غير نسبة .
١٣١١٤ـ البيت في ديوان هدبة بن الخشرم : ١٣٨ .
١٣١١٥ـ البيت في زهر الآداب : ٤/ ٩١٥ .

عُمارَةُ بنُ عَقيلٍ :

١٣١١٦ـ مَا إِنْ يَزالُ بِبغْدَاد يُزَاحِمنَا عَلَى البَراذِين أَمْثَالُ البَراذِينِ

بعده :

أَعْطَاهُمُ اللهُ أَمْوَالاً وَمَنْزِلَةً عِنْد المُلُوْكِ بِلاَ عَقْلٍ وَلاَ دِيْنِ

قَالَهُ عُمَارَةُ بن عَقِيْلِ بنِ بِلاَلِ بنِ جَرِيْرٍ وَقَدْ أَتَى بَابَ السُّلْطَانِ لِيَدْخُلَ فَجَعَلَ أَصْحَابُ السُّلْطَانِ يُزَاحِمُوْنَهُ فِي الدُّخُوْلِ .

الحَريريُّ :

١٣١١٧ـ مَا إن يَضُرُّ العَضبَ كَونُ قِرابِهِ خَلقاً وّلا البازي حَقَارةُ عُشِّهِ

/٤٩/

١٣١١٨ـ مَا أَوجَبَ العَفو عَلَىَ سَيِّدٍ مَا لِا مرِيءٍ مِنْهُ سِواهُ مَلاَذُ

أبو العَتاهِيَةِ :

١٣١١٩ـ مَا أَوسَعَ الصَّبر وَالقَنَاعةَ بالنَّا سِ جَميعاً لَو أَنَّهُم قَنِعوا

١٣١٢٠ـ مَا أَولَعَ الحُبَّ بالكِرام وَمَا أَولَعَ بالهَجرِ كُلَّ مَحبُوبِ

١٣١٢١ـ مَا أَومَضَتْ نَحو الشام عَقِيقَةٌ إلاَّ تَرَى مَعهَا إِليكَ سَلامِي

ومن باب (مَا) :

مَا الأُقْحُوَانُ وَإِنْ تَضَاعَفَ طِيْبُهُ وَتَحَدَّثَتْ أَرِيْجُهُ السُّمَّارِ

يَوْمَاً بِأَطْيَبَ مِنْ سَمَاعِ حَدِيْثِكُمْ طِبْتُمْ فَطَابَتْ عَنْكُمُ الأَخْبَارُ

١٣١١٦ـ البيتان في ديوان عمارة بن عقيل : ١٠٠ .

١٣١١٧ـ البيت في مقامات الحريري : ٢١٩ .

١٣١١٨ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ٢٧٠ .

١٣١١٩ـ ديوانه ٢٦٧ .

١٣١٢٠ـ البيت في أشعار أولاد الخلفاء : ٨٥ منسوبا إلى عبد الله بن موسى الهادي .

١٣١٢١ـ البيت في قرى الضيف : ٤/ ٤٧٠ منسوبا إلى أحمد بن محمد اللجيمي .

وَقَالَ آخَرُ :

طَـابَـتْ بِـذِكْـرِكُـمُ البِلاَدُ بِـأَسْـرِهَـا ... وَتَـأَرَّجَـتْ بِشَـذَاكُـمُ الأَقْطَـارُ
وَسَـرَى النَّسِيْـمُ بِـذِكْـرِكُـمُ مُتَعَطِّـراً ... طِبْتُـمْ فَطَـابَـتْ عَنْكُـمُ الأَخْبَـارُ

وَقَالَ ابنُ حَيُّوْسٍ(١) :

طِبْتُمْ فَطَابَ حَدِيْثٌ تُوْصَفُوْنَ بِهِ ... مُكَـرَّرٌ ذِكْـرُهُ مَـا كَـرَّتِ الحُقَـبُ
وَالمَـرْءُ إِنْ لَـمْ تُقَـدِّمْـهُ مَـآثِـرُهُ ... لَـمْ يُعْلِـهِ نَسَـبٌ زَاكٍ وَلاَ نَشَـبُ
إِنَّ الفِعَـالَ الَّـذِي مَـا شَـانَـهُ كَـدَرٌ ... شَـادَ المَـالَ الَّـذِي مَـا شَـانَـهُ كَـذِبُ

١٣١٢٢ـ ما الانتِظارُ بسَلمَى أَن نُحيِّيهَا ... حَيُّـوا سُلَيْمـى وَحَيُّـوا مَـنْ يُحيِّيهـا

بَعْدَهُ :

هَلْ شُرْبَةٌ عَذْبَةٌ أُسْقَى عَلَى ظَمَأٍ ... وَلَـوْ تَلِفْـتُ وَكَـانَـتْ مُنْيَتِـي فِيْهَـا

الْبَبَّغَاءُ :

١٣١٢٣ـ مَا بأَرضٍ لَم تَبدُ فِيهَا صَبَاحُ ... مَـا بِـدارٍ حَللـتَ فِيهَـا ظَـلاَمُ

١٣١٢٤ـ مَا بالُ حَظِي أَراهُ الآن مُنتقِضاً ... وَسَائِرُ النَاسِ مِنْ جَدوَاكَ في نِعَمِ

١٣١٢٥ـ مَا بالُ حَيٍّ بالأَرَاكِ نَزَلتَهُ ضَيْفاً ... فَضَـنَّ وَشِيمَـةُ العَـرَبِ القِـرىَ

١٣١٢٦ـ مَا بَالُ دَارِكَ حِينَ تُدخَلُ جَنَّةٌ ... وَبِبَـابِ دَارِكَ مُنكَـرٌ ونَكِيـرُ

١٣١٢٧ـ مَا بالُ ضَبعٍ ظَلَّ يَطلُبُ دَائِباً ... بَيْـنَ الأُسُـودِ فَـرِيسَـةً لِضَـرَاغِـمِ

/ ٥٠/ وَرَدُ بنُ حَلِيمٍ :

١٣١٢٨ـ مَا بَالُ عَينكَ لاَ تَرى أَقذَاءَهَا ... وتَرى الخَفِّي مِنْ القَدى بجُفُونِي

---

(١) الأبيات في شعر ابن حيوس : ٤٨ ، ٤٩ .

١٣١٢٢ـ البيت في مقاتل الطالبيين : ١٠١ .

١٣١٢٣ـ البيت في شعر الببغاء : ٣٢٢ .

١٣١٢٦ـ البيت في الرسائل السياسية : ٥٧٨ .

١٣١٢٧ـ البيت في البيان والتبيين : ١/ ١٥٠ .

١٣١٢٨ـ البيتان في الوافي بالوفيات : ١٨/ ٩٣ منسوبان إلى عبد الرحمن السلمي .

قبله :

أَهْمَلْتَ نَفْسَكَ فِي هَوَاكَ وَلُمْتَنِي ... لَوْ كُنْتَ تُنْصِفُ لُمْتَ نَفْسَكَم دُوْنِي

مَا بَالُ عَيْنِكَ لاَ تَرَى أَقْذَاءَهَا . البَيْتُ

أَبُو الْذِئْبَةِ الثَّقَفِيُّ :

١٣١٢٩ـ مَا بالُ مَنْ أَسْعَى لأَجبُرَ عَظمَهُ ... حِفاظاً وَينويْ مِنْ سَفاهَتِهِ لِتَرى

أبو العَتاهِيَةِ :

١٣١٣٠ـ مَا بَالُ مَنْ أَوَّلُهُ نُطفَةٌ ... وَجيفَةٌ آخِرهُ يَفْخَرُ

أَبْيَاتُ أَبِي العَتَاهِيَةِ :

يَا عَجَباً لِلنّاسِ لَوْ فَكَّرُوا ... وَحَاسَبُوا أَنْفُسَهُمْ أَبْصَرُوا

وَعَبَرُوا الدُّنْيَا إِلَى غَيْرِهَا ... فَإِنَّمَا الدُّنْيَا لَهُمْ مَعْبَرُ

الخَيْرُ مِمَّا لَيْسَ يَخْفَى هُوَ ... المَعْرُوْفُ وَالشَّرُّ هُوَ المُنْكَرُ

وَالمَوْعِدُ المَوْتُ وَمَا بَعْدَهُ ... الحَشْرُ فَذَاكَ المَوْعِدُ الأَكْبَرُ

لاَ فَخْرَ إِلاَّ فَخرُ أَهْلِ التُّقَى ... غَداً إِذْ ضَمَّهُمُ المَحْشَرُ

لِيَعْلَمَنَّ النَّاسُ إِنَّ التُّقَى ... وَالبِرَّ كَانَا خَيْرُ مَا يُذْخَرُ

عَجِبْتُ لِلإِنْسَانِ فِي فَخْرِهِ ... وَهُوَ غَداً فِي قَبْرِهِ يُقْبَرُ

مَا بَالُ مَنْ أَوَّلُهُ نُطْفَةٌ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَصْبَحَ لا يَمِلِكُ تَقْدِيمَ مَا ... يَرْجُو وَلاَ تَأخِيْرُ مَا يَحْذَرُ

وَأَصْبَحَ الأَمْرُ إِلَى غَيرِهِ ... فِي كُلِّ مَا يُقْضَى وَمَا يُقْدَرُ

١٣١٣١ـ مَا بَالُ نَفسِكَ لاَ تَهوْى سَلاَمَتَها ... وَأَنتَ في عَرَضِ الدُنيا تُرغِّبُهَا

١٣١٢٩ـ البيت في الشعر والشعراء : ٢/ ٧٢٤ منسوبا إلى الأجرد .

١٣١٣٠ـ الأبيات في ديوان أبي العتاهية (بيروت) : ١٧٨ .

١٣١٣١ـ البيتان في الوافي بالوفيات : ١٢/ ٥٢ منسوبين إلى أبي هلال العسكري .

بَعْدَهُ :

أَرَاكَ تَطْلُـبُ دُنْيَـا لَسْـتَ تُـدْرِكُهـا فَكَيْفَ تُدْرِكُ أُخْرَى لَسْتَ تَطْلِبُهَا

ومن باب (مَا بَالُ) قَوْلُ ابن الرُّوْمِيّ(١) :

مَـا بَـالَهَـا حَسُنَـتْ وَوَجْـهُ رَقِيْبِهَـا أَبَـــدَاً قَبِيْـــحٌ قُبِّـــحَ الــرُّقَبَـــاءُ
مَا ذَاكَ إِلاَّ أَنَّهَا شَمْسُ الضُّحَى أَبَدَاً يَكُـــوْنُ رَقِيْبهَـــا الحِـــرْبَـــاءُ

وقول آخَرَ وَهُوَ مَحْمُوْدُ الوَرَّاقُ(٢) :

مَـــا بَـــالُ مَـــنْ يَعْمُـــرُ بنْيَـــانَـــهُ وَجِسْمُـــــهُ مُنْهَـــــدِمٌ يَخْـــــرَبُ

١٣١٣٢ـ مَا بَالُ يَوم وَاحِدٍ أَخطأْتُهُ أَودَى بـأَيـام الإصَـابَـةِ كُلِّهَـا
١٣١٣٣ـ مَا بَدَا لي شخصٌ وَلاَ سَمِعَتْ إذ نـأى حِسَّـاً إلاَّ ظَنَنتُـكَ ذَاكَـا

بعده :

وَإِذَا مَـــا مَـــدَدْتُ عَيْنِـــي إِلَـــى غَيْـــرِكَ مُثِّلَـــتْ دُوْنَـــهُ فَـــأَرَاكَـــا

الْصَّنَوْبَرِيُّ :

١٣١٣٤ـ مَـا بـدَت شعـرَةٌ بخـدِكَ إلاَّ قلـتُ فـي نَـاظِـري أَو فـي فُـؤادي
١٣١٣٥ـ مَا بِعتُكُم مُهجَتي إلاَّ بوَصلِكُمْ وَلاَ أُسَلِّمُهـــا إلاَّ يـــداً بيـــدِ

بعده :

إِنِّـي أَغَـارُ عَلَـى رُوْحٍ أُسَلِّمُهَـا تَمُـرُّ هَـدْرَاً بِـلاَ ثَـأرٍ وَلاَ قَـوَدِ
وَقَدْ حُسِدْتُ عَلَى مَا بِي فَوَاعَجَبَاً حَتَّى عَلَى المَوْتِ لاَ أَخْلُو مِنَ الحَسَدِ

---

(١) البيتان في ديوان ابن الرومي : ١/ ٢١ .
(٢) البيت في ديوان الوراق : ٧٣ .
١٣١٣٣ـ البيت الثاني في وحي القلم : ٣/ ٢٣٨ منسوبا إلى العباس بن الأحنف .
١٣١٣٤ـ البيت في ديوان الصنوبري : ٤١٨ .
١٣١٣٥ـ البيتان في يتيمة الدهر : ١/ ٣٧٣ .

أَبُو هِلالٍ الْعَسْكَرِيُّ :

١٣١٣٦ـ مَا بَعثَ المَرءُ في حَوائجِهِ أَنجَحَ مِنْ دِرهَمٍ وَدينَارِ

نصرُ اللهِ بنُ عُنَيْنٍ :

١٣١٣٧ـ مَا بَعدَ بُعدِكَ والصُدودِ عُقوبَةٌ يا هَاجِري قَد آنَ لي أَنْ تَغفِرا

/ ٥١/ الْمُتَنَبِّي :

١٣١٣٨ـ مَا بقَومِي شَرفتُ بَلْ شُرفُوا بي وَبِنَفسِي فَخرتُ لاَ بجُدُودِيْ

١٣١٣٩ـ مَا بَكَينَا عَلى زَرُودَ وَلَكِنَّا بَكَينَا أَيَّامَنَا بِزَرُودِ

ومن باب (مَا) قَوْلُ ابْنُ الرُّوْمِيّ وَقَدْ قَالَ لَهُ الأَخْفَشُ النَّحوِيّ مَا أَفْهَمُ مَا تَقُوْلُ(١) :

مَا بَلَغَتْ بِي الخُطُوْبُ رُتْبَةَ مَنْ تَفْهَمُ عَنْهُ الكِلاَبُ وَالقِرَدَه

وقول الوَزِيْرِ الطُّغْرائِيِّ وَهِيَ مَكْتُوْبَةٌ بِبَابِ فَبَيْنَ رَقْدةُ عَيْنٍ وَيُرْوَى(٢) :

مَا بَيْنَ رَقْدَةِ عَيْنٍ وَانْتِبَاهتِهَا تَقَلّب الدَّهْرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالِ

ضَمَّنَهُ شِعْرَهُ أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدٍ المُحْنَنِيُّ اليَمَنِيُّ مَنسُوْبٌ إِلَى أُمِّ حُنَيْنٍ بَلْدَةٌ مِنَ اليَمَنِ بِقُرْبِ زَبِيْدَ فَقَالَ :

يَا سَاهِرَ اللَّيْلِ فِي هَمٍّ وَفِي حُزنٍ حَلِيْفَ وَجْدٍ وَوَسْوَاسٍ وَبَلبَالِ
اصْبِرْ لِدَهْرِكَ لاَ يَأسٌ وَلاَ قَنَطٌ الصَّبْرُ مُرٌّ وَعُقْبَة طَعْمه حَالُ
لاَ تَيْأَسَنَّ فَإِنَّ الهَمَّ مُنْفَرِجٌ مَا بَيْنَ إِدْبَارٍ وَإِقْبَالِ
أَمَا سَمِعْتَ بِبَيْتٍ قَدْ جَرَى مَثَلاً فَمَا يُقَاسُ بِأَشْبَاهٍ وَأَمْثَالِ

١٣١٣٦ـ البيت في جمهرة الأمثال : ٢/ ١٣١ .
١٣١٣٧ـ البيت في شعر ابن عنين : ٦ .
١٣١٣٨ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٢٢ .
(١) البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ٤٧٩ .
(٢) البيت في ديوان الطغرائي : ٣١٣ .

مَا بَيْنَ غَمْضَةِ عَيْنٍ وَانْتِبَاهَتِهَا . البَيْتُ تَضْمِيْنٌ .

وَيَقْرَبُ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي الفَضْلِ الكَشْكَرِي[١] :

كُـلُّ امْـرِىءٍ وَإِنْ تَضَـايَـقَ جِـدّاً   فَلَـهُ بَعْـدَ مَـا تَضَـايَـقَ فُسْحَـه
فَـارْجُ كَشْـفَ البَـلاَءِ عَنْكَ وَشِيْكـاً   إِنَّ كَشْـفَ البَـلاَءِ فِـي قَـدْرِ لَمْحَـه

وقول أَسَامَةَ بن مُنْقِذٍ[٢] :

لأَصْبِـرَنَّ لِـدَهْـرِي صَبْـرَ مُحْتَسِـبٍ   حَتَّى يَرَى غَيْرَ مَا قَدْ كَانَ يَحْسَبُهُ
وَأَسْتَمِيْتُ لِمَا تَأْتِي الخطُوْبُ بِهِ   لِيَعْلَـمَ الخَطْـبَ أَنِّي لَسْـتُ أَرْهَبُـهُ
إِنْ غَـالَبَتْنِي عَلَـى وفْـرِي نَـوَائِبُـهُ   فَحُسْـنُ صَبْـرِي فِـي الـلأْوَاءِ يَغْلِبُـهُ
أَو أَبْعَدَتْنِي عَنْ أَهْلِي وَعَنْ وَطَنِي   فَـأَبْعَـدُ الفَـرَجِ المَـرْجُـوِّ أَقْـرَبُـهُ
وَالدَّهْرُ يُخْمِدُ مَا يُوْرِي وَيَهْدِمُ مَا   يَبْنِـي وَيُبْعِـدُ مَـا يُـدْنِـي تَقَلُّبُـهُ

١٣١٤٠ـ مَا بِي عَنِ الأَمْرِ جَهلٌ حِينَ اركَبُهُ   وَإِنَّمَـا الـرأْيُ مَغلـوبٌ مَـعَ القَـدَرِ

بعده :

أُقَـدِّمُ الحَـزْمَ فِـي أَمْـرِي فَيَصْـدِفُنِـي   عَنْـهُ القَضَـاءُ وَيُلْقِيْنِـي إِلَـى الغَـرَرِ
وَمَا انْتِفَاعِي بِتَجْرِيْبِي وَمَا بِيَدِي   وَلاَ دَفْـعُ مَـا أَخْشَـى مِـنَ الضَّـرَرِ
وَيَعْجَبُ النَّاسُ مِنْ حَزْمِي وَكَثْرَةِ تَجْرِيْبِي   وَمَـا الحَـزْمُ مَنْجَـاةٌ مِـنَ الغِيَـرِ
سُبْحَـانَ مَـنْ نَفَـذَتْ فِيْنَـا مَشِيْئَتُـهُ   فِي العَاجِزِ الغِرِّ وَالمُسْتَيْقِظِ الحَذِرِ

الْحارثُ بنُ حِلِّزَةَ :

١٣١٤١ـ مَـا بيـنَ مَـا تُحمَـدُ فِيـهِ وَمَـا   يَـدعُـو إِليـكَ الـذَّمَّ إِلاَّ قَليـل

ابنُ الرُوميُّ :

١٣١٤٢ـ مَـا بيـنَ مَيـتٍ وَبيـنَ حَـيٍ   وُدٌّ صَحِيـحٌ وَلاَ وِصَـالُ

---

(١) البيتان في قرى الضيف : ٥/ ١٠٥ .
(٢) الأبيات في ديوان أسامة بن منقذ (عالم الكتب) : ٢٨١ .
١٣١٤١ـ البيت في حلية المحاضرة : ١/ ٤٢ .

بعده :

وَقَـــدْ يَعَـــوْدُ العَـــدُوُّ خِـــلاًّ وَالجـرْحُ يَـوْمَـاً لَـهُ انْـدِمَـالُ
جُـــوْدُ الفَتَـــى بَيْـــنَ حَـــاجِبَيْـــهِ إِمَّـــا انْعِقَـــادٌ أَوِ انْحِـــلاَلُ

الْخَوارِزْمِيُّ في مَيِّتٍ :

١٣١٤٣ـ مَاتَ أَبُو السَّهلِ فواحَسرتَا إِذا لَـم يَكُـنْ مَـاتَ مِـنَ الجُمعَـهْ

الْصَّنَوْبَرِيُّ :

١٣١٤٤ـ مَــاتَ أَبــوُهُ وَهــوَ لَــم يَحتَلِـمُ فَـأَخلَـفَ اللّـهُ عَلَيـهِ أَبَـا

ابو المَكارِمُ الْبَارِعُ :

١٣١٤٥ـ مَاتَ الكِرامُ وَمَرُّوَا وانقَضوا وَماتَ في إِثرِهِم تِلكَ الكَرَاماتُ

ابنُ الرُّومِيُّ :

١٣١٤٦ـ مَاتَ الأَكَارِمُ وَانمَحَتْ آثَارُهُم فَـاقطَـع رَجـاءَكَ فَـالـزَّمـانُ لَئِيـمُ

الْخُبْزأَرْزِيُّ :

١٣١٤٧ـ مَا تُبالِي وَذَا شَفِيعُكَ لَو كُنـ ـتَ كَعَـادٍ فـي غِيِّهَـا أَو ثَمُـود

قَدْ كُتِبَ مَعَ إِخْوَانِهِ بِبَابِ : لَكَ ذَنْبٌ لاَ عُذْرَ عَنْهُ وَلَكِنْ .

/ ٥٢ /

١٣١٤٨ـ مَا تَصافَى قَومٌ عَلَى غَيرِ ذَاتِ اللّـ ـهِ أَلاَّ تفـرَّقُـوا عَـنْ تَقَـالِ

مُحَمَّدُ بنُ خَازِمِ الْبَاهلِيُّ : [من السريع]

١٣١٤٩ـ مَـا تَصْحَـبُ البـازِيَّ قُمـريَّـةٌ وَلاَ غُـــرابَ الـــزَّرعِ خُطَّـــافُ

١٣١٤٣ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٤/ ٢٦٣ .
١٣١٤٤ـ لم يرد في ديوانه .
١٣١٤٥ـ البيت في اللطائف والظرائف : ١/ ١٣٣ .
١٣١٤٧ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٥٩ .
١٣١٤٩ـ البيت في ديوان محمد بن حازم : ٧٧ .

الْبُحْتُرِيُّ :

١٣١٥٠ـ مَا تصرَّفْتَ في الولايةِ إلاَّ فُزْتَ مِنْ حَمدِهَا بِحظٍّ عَظِيْمِ

بعده :

لَمْ تَزَلْ مِنْ عُيُوْبِهَا أَسْوَدُ الوَجْهِ وَمِنْ دَائِهَا صَحِيْحُ الأَدِيْمِ

عَلِيّ عَبْد الْعَزِيزِ :

١٣١٥١ـ مَا تَطعَّمَتْ لذّة العَيش حَتَّى صِرتُ للبيتِ وَالكِتابِ جَلِيسَا

لَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ أَجَلّ مِنَ العِلْـ ـمِ فَلاَ أَبْتَغِي سِوَاهُ أَنِيْسَا

إنَّمَا الذّلُّ فِي مُخَالَطَةِ النَّاسِ فَدَعْهَا وَعِشْ عَزِيْزاً رَئِيْسَا

زُهيرٌ المصْرِيُّ :

١٣١٥٢ـ مَا تَظهَرُ القُدرَةَ مِنْ قَادِرٍ إلاَّ إذا قَابَلَهُ قَادِرُ

الأَحْوَص :

١٣١٥٣ـ مَا تَعتَرِيني في الخُطوبِ مُلِمَّةٌ إلاَّ تُشَرِفُني وَتَرفَعُ شَانِي

بَعْدَهُ :

فَإِذَا تَزُوْلُ تَزُوْلُ عَنْ مُتَخَمِّطٍ تُخْشَى بَوَادِرُهُ لَدَى الأَقْرَانِ

إِنِّي إِذَا خَفِيَ الرِّجَالُ رَأَيْتَنِي كَالشَّمْسِ لاَ تخْفَى بِكُلِّ مَكَانِ

إبراهيمُ الغَزِيّ :

١٣١٥٤ـ مَا تَعدى مَكَانَهُ البَحرُ يوماً إنَّمَا الانصِبَابُ لِلأوشَالِ

عَمْرُ بنُ أَبي رَبِيعَةَ :

١٣١٥٠ـ البيتان في ديوان البحتري : ٤/ ٢١٢٥ ، ٢١٢٦ .

١٣١٥١ـ الأبيات في ديوان القاضي الجرجاني : ٩٣ .

١٣١٥٢ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ١٢٠ .

١٣١٥٣ـ البيت في شعر الأحوص : ٢٥٦ .

١٣١٥٥ـ مَا تقَّربتُ للوِصَالِ لأدنوْ مِنكِ إلاَّ نَأيتِ وَازدَدتِ بُعدَا

أَبْيَاتُ عُمَرُ بنُ أَبِي رَبِيْعَةَ المخزومي :

أَيُّهَا النَّاصِحُ المُبَلِّغُ عني قُلْ لِهِنْدٍ بِاللهِ إِنْ جِئْتِ هِنْدَا
تِلْكَ هِنْدٌ تَصُدُّ لِلهَجْرِ صَدّاً أدَلاَلٌ أَمْ هَجْرُ هِنْدٍ أَجَدَّا
عَلِمَ اللهُ أَنْ قَدْ أُوْتِيْتِ مِنِّي غَيْرَ مَنٍّ لَدَيْكِ حفْظَاً وَرَدَّا
قَدْ تَنْثَنِي حَفِيْظَتِي عَنْكِ حَتَّى لَمْ أَجِدْ مِن سُؤَالِكِ اليَوْمَ بُدَّا
تَولِي مُغْرَمَاً بِذِكْرَاكِ لاَقَى مِنْ جَوَى الحُبِّ وَالصَّبَابَةِ جُهْدَا
قَدْ بَرَاهُ وَشَفَّهُ الحُبُّ حَتَّى عَادَ مِمَّا بِهِ عِظَامَاً وَجِلْدَا

مَا تَقَرَّبْتُ لِلْوِصَالِ لأَدْنُو . البَيْتُ

الْبُصْرَوِيُّ :

١٣١٥٦ـ مَاتَ مَنْ مَاتَ وَالثُّرَيّا الثُرَيَّا وَالسِّمَاكُ السِّمَاكُ وَالنَسرُ نَسرُ

قبله :

كُلُّ يَوْمٍ مِنَ الشَّبِيْبَةِ عُمْرُ فَاطْرَح مَا يقَوْلُ زَيْدٌ وَعَمْرُو
إِنَّمَا العَيْشُ صِحَّةٌ وَشَبَابٌ وحَبِيْبٌ يُرْضِي وَوَقْتٌ يَسُرُّ
وإذ مَا الزَّمَانُ أَمْكَنَ مِنْهُ ثُمَّ ضَيَّعْتَهُ مَا لَكَ عُذْرُ
لِلَّيَالِي تَقَلُّبٌ فَاغْتَنِمْهَا وَلِخَيْلِ الأَيَّامِ كَرٌّ وَفَرُّ

مَاتَ مَنْ مَاتَ وَالثُّرَيَّا الثُّرَيَّا . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَنُجُوْمُ السَّمَاءِ تَضْحَكُ مِنَّا كَيْفَ تَبْقَى مِنْ بَعْدِنَا وَنَمُرُّ

أَبُو زَيْدٍ الطائِي :

١٣١٥٧ـ مَا تناسَيتُكَ الصَّفاءَ وَلاَ الوُدَّ وَلاَ حَالَ دُونَكَ الأَشغَالُ

١٣١٥٥ـ الأبيات في ديوان عمر بن أبي ربيعة (صادر) : ٩٦ .

١٣١٥٧ـ البيت في شعر أبي زبيد الطائي : ١٢٩ .

/ ٥٣/ إبْرَهِيمُ الغزِّيُّ :

١٣١٥٨ـ مَا تنسجُ الأَيدِيْ بَيَدُ وَإنَّما يبقَى لنَا مَا تَنسِجُ الأَخلاَقُ
١٣١٥٩ـ مَا تَقضِي بِجفاكَ عَنِّي لَيلةٌ إلاَّ وَقَد أَيأَستُ أَنِّي أُصبِحُ

ومن باب (مَا) تَنْقَضِي قَوْلُ مَنْصُوْرُ النُّمَرِيِّ مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا الرَّشِيْدَ بن المَهْدِيِّ فِي التَّأَسُّف عَلَى الشَّبَابِ : [من البسيط]

مَا تَنْقَضِي حَسْرَةٌ مِنِّي وَلاَ جَزَعُ إِذَا ذَكَرْتُ شَبَاباً لَيْسَ يُرْتَجَعُ
وَكَيْفَ أَنْسَى زَمَاناً قَدْ نَعِمْتَ بِهِ وَالحَبْلُ مُتَّصِلٌ وَالشَّمْلُ مُجْتَمِعُ
مَا كُنْتُ أوفي شَبَابِي حَقَّ عِزَّتِهِ حَتَّى انْقَضَى فَإِذَا الدُّنْيَا لَهُ تَبَعُ
بَانَ الشَّبَابُ وَفَاتَتْنِي بِشَرَّتِهِ صُرُوفُ دَهْرٍ وَأَيَّامٌ لَهَا خُدَعُ
إِنْ كُنْتِ لَمْ تَطْعمِي ثَكَلَ الشَّبَابِ وَلَمْ تَشْجِي بِغُصَّتِهِ فَالعُذْرُ لاَ يَقَعُ
أَبْكِي شَبَاباً سَلَبْنَاهُ وَكَانَ وَلاَ تُوْفِي بِقِيْمَتِهِ الدُّنْيَا وَمَا تَسَعُ
مَا وَاجَهَ الشَّيْبُ مِنْ عَيْنٍ وَإِنْ وَمَقَتْ إِلاَّ لَهَا نَبْوَةٌ عَنْهُ وَمُرْتَدَعُ

حَدَّثَ مُحَمَّدُ بن يَحْيَى بن عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا أَنْشَدَ مَنْصُوْرُ الرَّشِيْدَ أَبْيَاتِهِ هَذِهِ فِي ذِكْرِ الشَّيْبِ بَكَى الرَّشِيْدُ وَقَالَ : صَدَقَ وَاللهِ لاَ خَيْرَ فِي دُنْيَا لاَ يُخْطَرُ بِرِدَاءِ الشَّبَابِ ثُمَّ أَنْشَدَ مُتَمَثِّلاً(١) :

أَتَأَمَّلُ رَجْعَةَ الدُّنْيَا سَفَاهَاً وَقَدْ صَارَ الشَّبَابُ إِلَى ذَهَابِ
فَلَيْتَ البَاكِيَاتِ بِكُلِّ أَرْضٍ جُمِعْنَ لنَا فَنَحْنَ عَلَى الشَّبَابِ

وَبَيْتُ القَصِيْدَةِ مِنْهَا قَوْلُهُ فِي مَدْحِ الرَّشِيْدِ(٢) :

إِنَّ المَكَارِمَ وَالمَعْرُوْفَ أَوْدِيَةٌ أَحَلَّكَ اللهُ مِنْهَا حَيْثُ تَجْتَمِعُ

١٣١٥٨ـ البيت في ديوان ابراهيم الغزي : ٤٠٤ .
١٣١٥٩ـ الأبيات في شعر منصور النمري لعبد الحفيظ ١٦٢ـ ١٦٥ .
(١) البيتان في زهر الآداب : ٣/ ٧٠٤ منسوبين إلى منصور النمري ، شعر منصور النمري لعبد الحفيظ ١٦٤ـ ١٦٥ .
(٢) شعر منصور النمري لعبد الحفيظ ١٦٥ .

قَالَ فَأَعْطَاهُ عَلَى هَذَا البَيْتِ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ .

١٣١٦٠ـ مَاتُوا وَفَاتُوا فَما ضررٌ بِمَوتِهِمْ　　خَلقاً كَما أَنَّهُم عَاشُوا وَمَا نَفعوا

الغَزِّيُّ :

١٣١٦١ـ مَا جَادَ خيفَةَ الشَكوىَ وَلاَ طمعـ　　ـاً في الشُكرِ بَل جَادَ لي طبعه كَرَما

إبْرَهيمُ العَبَّاسِ الْصُولِيُّ :

١٣١٦٢ـ مَا جُدِّدت لكَ مِنْ نُعمى وَإِنْ عَظُمَتْ　　إلاَّ يُصَغِرِهـا الفَضـلُ الَّـذي فِيكَـا

بعده :

لاَ زِلْـتَ مُسْتَقْبـلاً بُشْـرَى تسَـرُّ بِهَـا　　عَلَـى الـزَّمَـانِ وَلاَ زِلْنَـا نُهَنِّيْكَـا

قَالَهُمَا مُخَاطِبَاً لِلْمَأمُوْنِ يُهَنِّيْهِ بِتَزْوِيْجِهِ بُوْرَانَ بِنْتَ الحَسَنِ بنِ سَهْلٍ .

١٣١٦٣ـ مَـاجِـدٌ لاَيـرىَ الـرَّفـاهَـةَ إلاَّ　　فـي التَعَنِّي لكُـلِ خَطْـبٍ جَليـلِ

بعده :

وَفَتَى المَكْرُمَاتِ مَنْ وَجَدَ التَّخْفِيْـ　　ـفَ عَنْـهُ ضَـرْبَـاً مِـنَ التّشقيْـلِ

ومن باب (ماجدٌ) :

مَـاجِـدٌ فِـي الكَـوْنِ مُنْتَجَـبٌ　　طَـاهِـرُ الأعْـرَاقِ وَالشِّيَـمِ
ذو يَـدٍ لَـوْ صَـافَحَـتْ هَـرِمَـاً　　شَـبَّ بَعْـدَ البُـؤْسِ وَالهَـرَمِ
رَاحُـهُ مِـنْ رَاحَـةٍ خُلِقَـتْ　　جُبلَـتْ مِـنْ طِيْنَـةِ الكَـرَمِ
عَجَبَـاً وَالبَسْـطُ عَـادَتُهَـا　　قَبْضُهَـا لِلسَّيْـفِ وَالقَلَـمِ

كَشَاجِمُ :

١٣١٦٤ـ مَا جَوادٌ مَن جَادَ بالمَالِ لِكنَّ　　المُـواسِـي هُـو الجَـوَادِ الكَـريـمُ

١٣١٦٠ـ البيت في خريدةالقصر (أقسام) : ٢/ ٧٣٨ منسوبا إلى الكاساني ١٣١٦١ .

١٣١٦١ـ البيت في ديوان ابراهيم الغزي : ٦٨٥ .

١٣١٦٢ـ البيتان في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٣٦ .

١٣١٦٤ـ البيتان في ديوان كشاجم : ٤٢١ .

بعده :

وَكَثِيْـرٌ مَـا قَـلَّ عِنْـدَكَ عِنْـدِي إِذْ حَبَـانِـي بِـهِ رَئِيْـسٌ عَظِيْـم

١٣١٦٥ـ مَا حَالَ مَنْ كَانَ لَهُ وَاحِدٌ يُـؤخَـذُ مِنـهُ ذَلِـكَ الـوَاحِـدُ

أَبُو نَواسٍ :

١٣١٦٦ـ مَا حَطَّكَ الوَاشُونَ مِنْ رُتبةٍ عِنـدِي وَلاَ ضَـرَّكَ مُغتَـابُ

أَبْيَاتُ أَبِي نوَّاسٍ أَوَّلُهَا :

إِنِّـي لِمَـا سُمْـتَ لَـرَكَّـابُ وَلِلَّـذِي تَجْـدَحُ شَـرَّابُ

لاَ عَـائِفَـاً ذَاكَ وَلَـوْ شِيْـبَ لِـي مِـنْ يَـدِكَ العَلْقَـمُ وَالصَّـابُ

مَا حَطَّكَ الوَاشُوْنَ مِنْ رُتْبَةٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَكِنَّهُـمْ أَثْنَـوا وَلَـمْ يَعْلَمُـوا عَلَيْـكَ عِنْـدِي بِـالَّـذِي عَـابُـوا

إِنْ جِئْـتُ لَـمْ تَـأتِ وَإِنْ لَـمْ أَجِـيءْ جِئْـتَ فَهَـذَا لِـي دَابُ

كَـأَنَّمَـا أَنْـتَ وَإِنْ كُنْـتَ لاَ تَكْـذِبُ فِـي المِيْعَـادِ كَـذَّابُ

مِثْلُهُ قَوْلُ جَمِيْلُ بُثَيْنَةَ(١) :

فَمَـا لاَمَ فِيْهَـا لاَئِـمٌ لَـوْ عَلِمْتُـهُ مِنَ النَّاسِ إِلاَّ زَادَ فِي حُبِّهَا عِنْدِي

فَلاَ تُكْثِرُوا لَوْمِي فَمَا أَنَا بِالَّذِي سَنَنْـتُ الهَـوَى أَوْ ذُقْتُـهُ وَحْـدِي

ابنُ الْخَيّاطِ :

١٣١٦٧ـ مَا حَقُّ شَوقِي أَنْ يُثْنَى بلاَئِمةٍ وَلاَ لِـدمعـي أَن يُنهَـى إذا ذَرَفَـا

/ ٥٤ /

١٣١٦٨ـ مَا حَقُّ مَنْ لاَنَ صَدرُهُ لكَ بالوُ دِّ لِقَـاءٌ بِجَـانِـبٍ خَشِـنِ

١٣١٦٥ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢١١ .

١٣١٦٦ـ الأبيات في ديوان الحسن بن هاني : ٢٣ .

(١) البيتان في ديوان جميل بثينة : ٤٣ .

ابنُ الرُّومِيُّ :

١٣١٦٩ـ مَا حَقُّ مَيدَان مَجدٍ أَنتَ صَاحِبُهُ أجـرَاءَ نَـاهِقُـهُ قُـدَّامَ صَـاهِلِـهِ

١٣١٧٠ـ مَـا حَـكَّ جِلـدَكَ مِثـلُ ظُفـرِكَ فَتـــولَّ أَنـــتَ مُهِـــمَّ أَمـــرِكَ

بعده :

وَإِذَا قَصَـــدْتَ لِحَـــاجَـــةٍ فَـــاقْصِـــدْ لِمُعْتَـــرِفٍ بِقَـــدرك

أَبُو نَصْرِ بنُ نُبَاتَّةَ :

١٣١٧١ـ مَا حنَّ قَلبِي إلى شَيءٍ سِواكَ وَلاَ نَظرتُ مُذ غِبتَ عن عَيني إلى حَسَنِ

قبله :

لاَ وَالَّذِي خَصَّ قَلْبِي مِنْكَ بِالحَزَنِ وَبَدَّلَ الطَّرْفَ حَرْبَ الطَّرْفِ لِلْوَسَنِ

مَا حَنَّ قَلْبِي إِلَى شَيْءٍ سِوَاكَ . البَيْتُ

١٣١٧٢ـ مَـا خُـصَّ أَهلُـوهُ بـالـرَّزايَـا كَـــلٌ عَلَـــى فَقـــدِهِ المُـــرزَّا

بعده :

وَلاَ المُعَـــزَّى عَلَيْـــهِ أَوْلَـــى مِـــنَ المُعَـــزِّي بِـــأَنْ يُعَـــزَّى

١٣١٧٣ـ مَا خَطبُ مِنْ حرِمَ الإِرادَةَ وَادِعاً خَطـبُ الَّـذي حُـرِمَ الإِدارَةَ جَـاهِـدا

أَبُو الفوارس سَعيدُ بنُ محمّدٍ :

١٣١٧٤ـ مَا خُطَّهُ مِنْ بلاَدِ اللَّهِ نازِحَةٌ إلاَّ وَذِكـرُكَ فِيهـا غَـايَـةُ المَثَـلِ

مِثْلُهُ :

إِذَا المَكَارِمُ فِي آفَاقِنَا ذُكِرَتْ فَإِنَّمَـــا بِـــكَ فِيْهَـــا يُضْـــرَبُ المَثَـــلُ

١٣١٧٠ـ البيتان في ديوان الإمام الشافعي : ١٦ .

١٣١٧١ـ البيتان في المنتحل : ٢٤٨ منسوبين إلى بشار .

١٣١٧٣ـ البيت في زهر الأكم : ٢/ ٢٩٩ .

١٣١٧٤ـ البيت الثاني في الكشكول : ١/ ٢٣٧ منسوبا إلى حسان بن ثابت .

ابنُ التعَاوِيذيُّ :

١٣١٧٥ـ مَا خِلتَ إنَّ جَديدَ أَيَّامِ الصِبى ... يبلَـى وَلاَ أَنَّ الشَّبيبَـةَ تَنْصُـلُ

العُتْبِيُّ :

١٣١٧٦ـ مَا خِلتُ إنِّي بَعدَ مَعرفَتي إيَّا ... كَ أَشكُـو حَـادِثَ الـزَمَـنِ

الصُّنَوْبَرِيُّ في سيفِ الدَّوْلَةِ :

١٣١٧٧ـ مَا خِلتُ قَبلَكَ إنَّ كُلَّ فَضِيلةٍ ... لِلنَّـاسِ يَسْتَجمِعـنَ فـي إنسَـانِ

بَعْدَهُ :

فَمَتَى يُطِيْقُ لِسَانُ شِعْرِي مَدْحَ مَنْ ... مَـا زَالَ مَمْـدُوْحَـاً بِكُـلِّ لِسَـانِ

/ ٥٥/ صَالح عَبْدُ القُدُّوسِ :

١٣١٧٨ـ مَـا خَيْـرُ مَـنْ يَشكُـرُ النُعـ ... ـمَـى وَيَصبِـرَ فـي النَّـوائِـبْ

المُتَنَبِّيُ :

١٣١٧٩ـ مَا دَارَ في الحَنكِ اللِسَانُ وَقَلَّبتُ ... قلمـاً بـأَحسَـنَ مِـنْ ثَنَـاكَ أَنـامِـلُ

محمَّد بنُ شِبْلٍ :

١٣١٨٠ـ مَا دَامَ بِشرُكَ بِي يَزدادُ رَونَقُهُ ... فـالحَمـدُ مِنِّي عَلـى العِـلاَّتِ يَـزدادُ

إبرَهيمُ الغَزِّيُّ :

١٣١٨١ـ مَا دَامتِ الأَعمارُ لاَ تتَجاوزُ الآ ... جـالَ فَـالأَرْوَاحُ لاَ تَتَفَـادىْ

١٣١٧٥ـ البيت في ديوان سبط بن التعاويذي : ٩٣ .

١٣١٧٧ـ البيتان في ديوان الصنوبري : ٢/ ٤٥٤ .

١٣١٧٨ـ البيت في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١٤٦ .

١٣١٧٩ـ البيت في ديوان المتنبي : ٣/ ٢٦١ .

١٣١٨١ـ البيت في ديوان ابراهيم الغزي : ٧٥ .

ابنُ مُناذِرٍ يرثي :

١٣١٨٢ـ مَـا دَرَى نَعشُـهُ وَلاَ حَـامِلُـوهُ مَا عَلَى النَعشِ مِنْ عَفَافٍ وَجُودِ

بَعْدَهُ :

كُسِفَتْ شَمْسُنَا وَأَصْبَحَ تَحْتَ التُّرْ بِ بَـدْرُ الـدُّجَـى وَسَعْـدُ السُّعُـوْدِ

أبو سُليْمَان الخطّابيُّ :

١٣١٨٣ـ مَا دُمتَ حيّاً فَدارِ النَّاسَ كُلهُمُ فَـإِنَّمَـا أَنْـتَ فِـي دَارِ المُـدَاراتِ

بَعْدَهُ :

مَنْ يَدْرِ دَارِي وَمَنْ لَمْ يَدْرِ سَوْفَ يُرَ ى عَمَّـا قَلِيْـلٍ نَـدِيْمَـاً لِلنَّـدَامَـاتِ
دُنْيَـاكَ ثَغْـرٌ فَكُـنْ مِنْـهُ عَلَـى حَـذَرٍ فَـالثَّغْـرُ مَثْـوَى مَخَـافَـاتٍ وَآفَـاتِ

هُوَ أَبُوْ سُلَيْمَانُ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْم الخَطَّابِيُّ .

يُقَالُ مِنْ إمَارَاتِ العَاقِلِ بِرُّهُ بِإِخْوَانِهِ وَحَنِيْنُهُ إِلَى أَوْطَانِهِ وَمُدَارَاتهُ لأَهْلِ زَمَانِهِ .

أبُو تَمَّامٍ :

١٣١٨٤ـ مَا دُونَ بَابِكَ لِي بَابُ أَلوذُ بِهِ وَلاَ وراءَكَ لـــي مَثْـــوىً وَلاَ أَرَبُ

أَعرَابيٌّ يخاطبُ حَاتِماً :

١٣١٨٥ـ مَاذَا أَقولُ إذا سُئِلتُ وَقيلَ لي مَاذا أَصَبتَ مَنْ الجَوادِ المُفضِلِ ؟

بعده :

إِنْ قُلْتُ أَعْطَانِي كَذَبْتُ وَإِنْ أَقُلْ بَخِـلَ الجـوَادُ بِمَـالِـهِ لَـمْ يَجْمُـلِ
فَـاخْتَـرْ لِنَفْسِـكَ مَـا أَقُـوْلُ فَـإِنَّنِـي لاَ شَـكَّ مُخْبِـرُهُـمْ وَإِنْ لَـمْ أُسـأَلِ

١٣١٨٢ـ البيت في شعر ابن مناذر (المورد ع٣ ، ٤ مج١ /٣/ ٧٤) .
١٣١٨٣ـ الأبيات في السحر الحلال : ٢٩ .
١٣١٨٤ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ٦١ منسوبا إلى أبي تمام .
١٣١٨٥ـ الأبيات في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٤٣ .

يُقَالُ : إِنْ أَعْرَابِيّاً قَصَدَ حَاتِماً الطَّائِيَّ فَلَمْ يَصِلْهُ شَيْءٌ مِنْ بِرِّهِ فَرَجَعَ آيِساً وَعَرَضَ لَهُ حَاتِمٌ مُتَنَكِّراً فَقَالَ لَهُ مَا وَصَلَكَ مِنْ حَاتِمٍ فَأَنْشَأَ يَقُولُ : مَاذَا أَقُوْلُ إِذَا سُئِلْتُ . الأَبْيَاتُ الثَّلاَثُ فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ حَاتِمٌ وَوَصَلَهُ بِمَالٍ وَوَهَبَ لَهُ مَا أَمْكَنَهُ .

أَعْرَابِيَّةٌ :

١٣١٨٦ـ مَاذا أَقُولُ لِمَنْ مَحَاسِنُه غَطَّت عَلَيَّ مَسَاوِيءَ الدَّهْرِ

ومن باب (مَاذَا أَقُوْلُ) :

مَاذَا أَقُوْلُ وَقَدْ مَلَكْتَ عِنَانِي فَنَأَيتَ عَنْ أَهْلِي وَعَنْ أَوْطَانِي
لاَ شَيْءَ إِلاَّ الصَّبْرَ حَتَّى تَنْقَضِي أَيَّامُ مُلْكِكَ أَو يعُودُ زَمَانِي

البُصْرَوِيُّ :

١٣١٨٧ـ مَاذا الهَوى مَا كُنتُ تعهَدُهُ أَيَّامَ تَرتَعُ فِي مَلاَعِبِهِ

/٥٦/ الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرِ النَهْشَلِيُّ :

١٣١٨٩ـ مَاذا أُؤمِلُ بَعدَ آلِ مُحرِّقٍ تَركُوا مَنَازِلَهمْ وبَعدَ إِيادِ

بعده :

أَرْضٌ تَخَيَّرَهَا لِطِيْبِ مَقِيْلِهَا كَعْبُ بنُ مَامَةَ وَابْنُ أُمِّ دُؤَادِ
جَرَتِ الرِّيَاحُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ فَكَأَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى مِيْعَادِ
وَلَقَدْ غَنُوا فِيْهَا بِأَنْعَمِ عِيْشَةٍ فِي ظِلِّ مِلْكٍ ثَابِتِ الأَوْتَادِ
فَإِذَا النَّعِيْمُ وَكُلُّ مَا يُلْحَى بِهِ يَوْمَاً يَصِيْرُ إِلَى بِلَىً وَنَفَادِ

١٣١٨٩ـ مَاذا تَقولُ وَليسَ عِندَكَ حُجَّةٌ لَو قَد أَتَاكَ مُنَغِّصُ اللَّذاتِ

قبله :

مَاذَا تَقُوْلُ إِذَا حَلَلْتَ مَحَلَّةً لَيْسَ الثِّقَاتُ لأَهْلِهَا بِثِقَاتِ

١٣١٨٦ـ البيت في السحر الحلال : ٥٥ من غير نسبة .

١٣١٨٧ـ الأبيات في ديوان الأسود بن يعفر : ٣٦ وما بعدها .

مَا تَقُوْلُ وَلَيْسَ عِنْدَكَ حِجَّةٌ . البَيْتُ

النَابِغَةُ الذُبيَانِيُّ :

١٣١٩٠ـ مَاذا رُزِينا بِهِ مِنْ ذَكَرٍ نَضنا ضَةٍ بالرَّزايا صِلُّ إِصلاَلِ

تَمَثَّلَ بِهِ مُعَاوِيَةَ بن أَبِي سُفْيَانَ لَمَّا أَتَاهُ نَعْيُ عُمَرِو بنِ العَاصِ .

الراضي بن المعتمَد صاحبُ المغْرب :

١٣١٩١ـ مَاذا عَلَى أَسَدٍ يُمضِي عَزيمتَهُ إِنْ خَانَهُ حَدَّ أَنيابٍ وَأَظفَارِ

تُروى لفَاطمةَ الزَّهْرَاءِ عَليها السلام :

١٣١٩٢ـ مَاذا عَلَى مَنْ شمَّ تُربَةَ أَحمدٍ أَنْ لاَ يَشَمَّ مدَى الزَّمانِ غَوالِيا

بَعْدَهُ :

صَبَّتْ عَلَيَّ مَصَائِبٌ لَوْ أَنَّهَا صُبَّتْ عَلَى الأَيَّامِ عُدْنَ لَيَالِيَا

أنشَدَ محمَد عبد المَلِك الفارقي :

١٣١٩٣ـ مَاذا عَليهْم لَو أَجَابُوا الدَّاعِي لَكِنَّهُم خُلِقُوا بِلاَ أَسمَاعِ

بعده :

غَنَمٌ تَخَطَّفهَا ذِئَابُ ضَلاَلَةٍ لَمَّا رَعُوا فِي حَدِّ غَيْرِ الرَّاعِي
تَرَكُوا شَرَابَ السَّلْسَبِيْلَ وخلفوا نهج السَّبِيْلَ إِلَى تُرَابِ القَاعِ

أَبُو الغَمْرَ الرَّازِيّ :

١٣١٩٤ـ مَاذا عَلَيَّ إذا مَا لَم أَمُتْ سَفهاً أَذَمَّني النَّاسُ يومَ الرَّوعِ أَم حَمَدوا

أَبُو تمَّام :

١٣١٩٥ـ مَاذَا عَلَيَّ إذا مَا لَم يَزُل وَتَري في الرَّمِي إِنْ زُلنَ أَغراضِي فلَم أُصِبِ

١٣١٩٠ـ البيت في ديوان النابغة الذبياني : ١٢٤ .
١٣١٩١ـ البيت في نفح الطيب : ٤/ ٢٩٣ .
١٣١٩٢ـ البيتان في ديوان فاطمة الزهراء (ع) : ٥٩ .
١٣١٩٥ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣٠/ ٥٩٠ .

ذُو الإِصْبَعِ العَدَوانيُّ :

١٣١٩٦ـ مَاذا عَلَيَّ وَإِنْ كُنتُمْ ذَوي رَحِمِي ... أَنْ لاَ أُحِبُكُمْ إِنْ لَم تُحبُّونِي

١٣١٩٧ـ مَا ذَاقَتِ النَفسُ عَلَى حُبِّها ... أَلَذَّ مِنْ وُدِّ صَدِيقٍ أَمِين

بعده :

مَنْ فَاتَهُ وُدُّ أَخٍ صَالِحٍ ... فَذَلِكَ المَحْرُوْمُ حَقَّ اليَقِيْنِ

/ ٥٧ /

١٣١٩٨ـ مَا ذَاقَ رَوحَ الغِنى مَن لاَ قنُوْعَ لَهُ ... وَلَنْ تَرَى قانِعاً مَا عَاشَ مُفتقِرا

بعده :

العُرْفُ مَنْ يَأْتِهِ يَعْرِفْ عَوَاقِبُهُ ... مَا ضَاعَ عُرْفٌ وَلَوْ أَوْلَيْتهُ حَجَرَا

المتَنَبِّي :

١٣١٩٩ـ مَاذا لَقِيتُ مِنَ الدُنيا وأَعجَبُها ... أَنِّي بِما أَنا مِنهُ مَحسُودُ

أَبْيَاتُ أَبِي الطَّيِّبِ المُتَنَبِّيّ يَهْجُو كَافُوْرُ الإِخْشِيْدِيَ قَبلَ خُرُوْجِهِ مِنْ مِصْرَ بِيَوْمٍ وَاحِدٍ سَنَةَ خَمْسِيْنَ مِنْ قَصِيْدَةٍ أَوَّلُهَا :

عِيْدٌ بِأَيِّ حَالٍ عُدْتَ يَا عِيْدُ ... بِمَا مَضَى أَمْ لأَمْرٍ فِيْهِ تَجْدِيْدُ

يَقُوْلُ مِنْهَا :

أَمَّا الأَحِبَّةُ فَالبَيْدَاءُ دُوْنَهُمُ ... فَلَيْتَ دُوْنَكَ بِيْدٌ دُوْنَهَا بِيْدُ

لَمْ يَترِكِ الدَّهْرُ مِنْ قَلْبِي وَلاَ جَسَدِي ... شَيْئَاً تُيَمِّمُهُ عَيْنٌ وَلاَ جِيْدُ

يَا سَاقِيَ أَخَمْرٌ فِي كُؤُوْسِكُمَا ... أَمْ فِي كُؤُوْسِكُمَا هَمٌّ وَتَسْهِيْدُ

١٣١٩٦ـ البيت في المفضليات : ١٦١ منسوبا إلى ذي الإصبع العدواني .

١٣١٩٧ـ البيتان في غرر الخصائص : ٥٣٤ .

١٣١٩٨ـ البيت في لباب الألباب : ٣٥٩ من غير نسبة .

١٣١٩٩ـ القصيدة في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ٤١ وما بعدها .

أَصَخْـرَةٌ أَنَـا مَـا لِـي لاَ تُغَيِّرُنِـي ... هَذِي المدَامُ وَلاَ هَذِي الزَّغَارِيْدُ
إِذَا أَرَدْتُ كُمَيْـتَ اللَّـوْنِ صَـافِيَـةً ... وَجَـدْتُهَـا وَحَبِيْبُ القَلْـبِ مَفْقُـوْدُ

مَاذَا لَقِيْتُ مِنَ الدُّنْيَا وَأَعْجَبُهَا . البَيْتُ وبَعْدَهُ :

أَصْبَحْـتُ أَرْوَحُ مثْـرٍ خَـازِنـاً وَيَـداً ... أَنَـا الغَنِـيُّ وَأَمْـوَالِـي المَـوَاعِيْـدُ
إِنِّـي نَـزَلْـتِ بِكَـذَّابِيْـنَ ضَيْفُهُـمُ ... عَنِ القِرَى وَعَنِ التَّرْحَالِ مَحْدُوْدُ
جُوْدُ الرِّجَال بِأَيْدِيْهِمْ وَجُوْدُهُمُ ... مِـنَ اللِّسَـانِ فلا كَـانُـوا وَلاَ الجوْدُ
مَا يقْبِضُ المَوْتُ نَفْساً مِنْ نُفُوْسِهِمِ ... إِلاَّ وَفِـي يَـدِهِ مِـنْ نَتْنِهَـا عُـوْدُ
مِـنْ كُـلِّ رَخْـوِ وَكَـاءِ البَطْـنِ مُنْفَتِقٌ ... لاَ فِي الرِّجَالِ وَلاَ النُّسْوَانِ مَعْدُوْدُ
أَكُلَّمَـا أَغْتَـالَ عَبْـدُ السُّـوْءِ سَيِّـدَهُ ... أَو خَـانَـهُ فَلَـهُ مِصْـرٌ وَتَمْهِيْـدُ
العبْـدُ لَيْـسَ لِحُـرٍّ صَـالِـحٍ بِـأَخٍ ... لَـوْ أَنَّـهُ فِـي ثِيَـابِ الحُـرِّ مَـوْلُـوْدُ
لاَ تَشْتَـرِ العَبْـدَ إِلاَّ وَالعَصَـا مَعَـهُ ... إِنَّ العَبِيْـدَ لأَنْجَـاسٌ مَنَـاكِيْـدُ
مَـا كُنْـتُ أَحْسَبُنِي أَحْيَا إِلَـى زَمَـنٍ ... يُسِيْءُ بِي فِيْهِ كَلْبٌ وَهُوَ مَحْمُوْدُ
مَنْ عَلَّمَ الأَسْوَدَ المَخْصِيَّ مَكْرُمَةً ... أَقْـوَامُـهُ البِيْـضُ أَمْ آبَـاؤُهُ الصِّيْـدُ
أَمْ أُذْنُـهُ فِـي يَـدِ النَّخَّـاسِ دَامِيَـةً ... أَمْ قَـدْرُهُ وَهُـوَ بِـالفِلْسَيْـنِ مَـرْدُوْدُ
وَذَاكَ أَنَّ الفُحُـوْلَ البِيْـضَ عَـاجِـزَةٌ ... عَنِ الجمِيْلِ فَكَيْفَ الخِصْيَةُ السُّوْدُ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ البَصِيْرُ فِي قُرْبٍ مِنْهُ : [من الخفيف]

عَجِـزَ الـرَّاكِـبُ البَصِيْـرُ وَأَوْلَـى ... مِنْـهُ بِـالعَجْـزِ رَاجِـلٌ مَكْفُـوْفُ(١)

١٣٢٠٠ـ مَاذا يَقُولُ لكَ المُدَّاحُ قَد نَفِدَتْ ... فِيكَ المَعَانِي وَبَحرُ اللَّفظِ قَد نُزِفَا

بعده :

لَمْ تَبْقَ لِي حِيْلَةٌ إِلاَّ الدُّعَاءُ فَإِنْ ... يَسْمَعْ ظَلِلْتُ عَلَيْهِ الدَّهْرَ مُعْتَكِفَا

---

(١) ديوانه ٣٣ .
١٣٢٠٠ـ البيتان في قرى الضيف : ٢/ ٤٨٦ .

١٣٢٠١ـ مَا رَأَتْ عَيناي مِنْ بَعدِكُمُ يَـا أُهَيـلَ الجـزعِ شَيئـاً حَسَنـا

ابنُ أَبي عُيَيْنَةَ :

١٣٢٠٢ـ مَا رَاحَ يَومٌ عَلَى حَيٍّ وَلاَ ابتكَرا إِلاَّ رَأَى عِبـرةً فِيـهِ إِنْ اعتبَـرا

بعده :

وَلاَ أَتَتْ سَاعَةٌ فِي الدَّهْرِ فَانْصَرَفَتْ حَتَّـى تُـؤَثِّـرَ فِـي قَـوْمٍ لَهَـا أَثَـرَا

إِنَّ اللَّيَالِيَ وَالأَيَّامَ لَوْ سُئِلَتْ عَنْ عَيْـبِ أَنْفُسِهَـا لَـمْ تَكْتُـمِ الخَبَـرَا

١٣٢٠٣ـ مَـا رَاعَنـي رَيـبُ الـزَّمـا نِ بِمِثـلِ تَفـرِيـقِ الحَبِيـبِ

الرَّضيُّ المُوسَويُّ :

١٣٢٠٤ـ مَا راقَ عَينَهُ إِلاَّ مَا أَقرَّهُمَا مِـنَ المَكَـارِمَ لاَ عَيـنٌ وَلاَ جِيـدُ

عَبْدُ اللهَ بن محمدٍ البَصْرِيُّ :

١٣٢٠٥ـ مَـا رَأَى النَّـاسُ زَمَـانـاً كَـزَمَـانٍ نَحـنُ فِيـهِ

بعده :

إِنَّمَـا أَكْثَـرُ مَـنْ يَسْعَـى لِشَـيْءٍ يَبْتَغِيْـهِ

فَطِـبِ النَّفْـسَ فَكُـلٌّ يَشْتَكِـي مَـا يَشْتَكِيْـهِ

هُوَ أَبُوْ القَاسَمِ عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن عُبَيْدِ اللهِ الأَسَدِيُّ الحَنَفِيُّ البَصْرِيُّ .

١٣٢٠٦ـ مَـا رَأَينَـا أَحـداً سَـاوَى عَلَـى الخِبـرَةِ فَلسَـا

قَبْلَهُ :

١٣٢٠١ـ البيت في خريدة القصر : ٢/ ٦٩٠ منسوبا إلى أبي محمد الحسن بن علي بن الزبير .

١٣٢٠٢ـ الأبيات في الكامل في اللغة : ٢/ ١٢ منسوبة لابن عيينة .

١٣٢٠٤ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٣٣٢ .

١٣٢٠٦ـ البيت الأول في العقد الفريد : ٣/ ١٦٦ منسوبا إلى ابن أبي حازم ، والأبيات في الصداقة والصديق : ١١٢ .

كُــنْ لِعُقْــرِ البَيْــتِ حَلْسَــا　　وَارْضَ بِــالــوَحْــدَةِ أُنْسَــا
وَاغْــرِسِ النَّــاسَ بِــأَرْضِ الــزُّهْـ　　ـدِ مَــا عُمِّــرْتَ غَــرْسَــا
مَــا رَأَيْنَــا أَحَــداً زَادَ　　عَلَــى الــوَحْــدَةِ فِلْسَــا

١٣٢٠٧ـ مَا رَأَينَا الزّمانَ أَبقَى عَلَى شخْصٍ　　شقــاءً فَهَــلْ يَــدُوم النَّعِيــمُ ؟

قبله :

أَنْــتَ فِــي غَمْــرَةِ النَّعِيْــمِ تَعُــوْمُ　　لَسْــتَ تَــدْرِي أَنْ ذَا لاَ يَــدُوْمُ
كَــمْ رَأَيْنَــا مِــنَ المُلُــوْكِ قَــدِيْمَــاً　　هَمَــدُوا فَــالعِظَــامُ مِنْهُــمُ رَمِيْــمُ

مَا رَأَيْنَا الزَّمَانَ أَبْقَى عَلَى شَخْصٍ . البَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَالغِنَــى عِنْــدَ أَهْلِــهِ مُسْتَعَــارٌ　　فَحَمِيْــدٌ مِنْهُــمُ بِــهِ وَذَمِيْــمُ

ومن باب (مَا) قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ بن دُرَيْدٍ(١) :

مَــارَسْــتُ مَــنْ لَــوْ هَــوَتِ الأَفــلاَكُ　　مِــنْ جَــوَانِــبِ الجوِّ عَلَيْــهِ مَا شَكَــا

وقول أَبي تَمَّامٍ(٢) :

مَــا رَبْــعُ مَيَّــةَ مَعْمُــوْرٌ يُطِيْــفُ بِــهِ　　غِيلاَنُ أَبْهَى رُبَاً مِنْ رَبْعِهَا الخَرِبِ

وقول آخَرَ(٣) :

مَــا رَعَــى الــدَّهْــرُ آلِ بَــرْمَــكَ قُــدْمَــاً　　إِذْ رَمَــى مُلكَهُــمْ بِــأَمْــرٍ فَظِيْــعِ
إِنَّ دَهْــرَاً لَــمْ يَــرْعَ حَقَّــاً لِيَحْيَــى　　غَيْــرُ رَاعٍ ذِمَــامَ آلِ الــرَّبِيْــعِ

وقول الرَّضِيِّ المَوْسَوِيِّ(٤) :

مَــا رَقَّــعَ الــوَاشُــوْنَ فِــيَّ وَمَــا لَفَّقُــوا　　قُــلْ لِــي فَــإِمَّــا حَــاسِــدٌ أَو مُشْفِــقُ

١٣٢٠٧ـ الأبيات في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ٢/ ٤٨٠ .
(١) البيت في حياة الحيوان الكبرى : ١/ ٤٢٧ منسوبا إلى ابن دريد .
(٢) البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٢/ ١٩٦ .
(٣) البيتان في البيان والتبيين : ٣/ ٢٢٩ من غير نسبة .
(٤) الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٧٣ .

مَنْ لِي بِمَنْ إِنْ بَانَ عَيْبَ خَلِيْلِهِ غَطَّاهُ عَنْ شَأْنِهِ أَو مَنْ يَصْدُقُ
جَارَ الزَّمَانُ فلا جَوادٌ يُرْتَجَى لِلنَّائِبَاتِ وَلاَ صَدِيْقٌ يَرفقُ
وَطَغَى عَلَيَّ فَكُلّ رَحْبٍ ضَيِّقٌ إِنْ قُلْتُ فِيْهِ وَكُلُّ حَبْلٍ يَخْنُقُ

هُوَ رَضِيُّ الدِّيْنِ مُحَمَّد بن الحُسَيْنِ بنُ مُوْسَى بن مُحَمَّدِ بن مُوْسَى بن إِبْرَاهِيْم بن مُوْسَى بن جَعْفَرِ بن مُحَمَّدِ بن عَلِيِّ بن الحُسَيْنِ بن عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِم السَّلاَمُ أَجْمَعِيْنَ .

/٥٨/

١٣٢٠٨ـ مَا رسَول اللَّيثِ إلاَّ نفسَه فَلِهَذا عُنقُ اللّيثِ غَلُظْ

وَقَالَ آخرُ(١) :

وَمَا غَلُظَتْ رِقَابُ الأُسْدِ إِلاَّ بِأَنْفُسِهَا تَوَلَّتْ مَا عَنَاهَا

١٣٢٠٩ـ مَا رَغبَةُ النَفسِ في الحَياةِ وَإِنْ عَا شتْ طَوِيلاً فالمَوتُ لاَحِقُهَا
١٣٢١٠ـ مَا زَادَ فِي عَيشِ امرِؤٍ حِرصٌ وَلاَ ضَرَّ امرءاً فِي عَيشةِ التَّقصِير
١٣٢١١ـ مَا زَالَ أَهلُ الهوَىَ يُخفُونَ وَجدَهُمُ كأَنَّهُم في خِيامِ الحَيِّ سُرَّاقُ

أَبو تَمَّامٍ في المأْمُونِ :

١٣٢١٢ـ مَا زَالَ حُكُمُ اللهِ يُشرِقُ في وَجهِهِ في الأَرضِ مُذ نيطَتْ بِكَ الأَحكامُ

يقول مِنْهَا :

مُسْتَرْسِلِيْنَ إِلَى الحُتُوْفِ كَأَنَّمَا بَيْنَ الحُتُوْفِ وبينهم أرْحَامُ
أَيْقَظْتَ هَاجِعَهُمْ وَهَلْ يُغْنِيْهُمُ سَهَرُ النَّوَاظِرِ وَالعُقُوْل نِيَامُ

أَبُو الأَسْوَد في الحَسَنْ بن رجَاء :

١٣٢٠٨ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٧٦٤ .
(١) البيت في سمط النجوم العوالي : ٤/ ٥٢٥ .
١٣٢٠٩ـ البيت في عيون الأخبار : ٢/ ٤٠٤ .
١٣٢١٢ـ الأبيات في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٢/ ٣٧٥ .

١٣٢١٣ـ مَا زَالَ مِنبَرُكَ الَّذي خَلَّفتَهُ بالأَمسِ مِنكَ كَحَائِضٍ لَم تَطهُرِ

عِصَّابَةُ :

١٣٢١٤ـ مَا زَالَ يُجرى عَلَى الدُنيا حُكُومَتُهُ حتَّى لَقَد ظَنَّ كَلٌّ أَنَّهُ الفَلَكُ

لِقيطُ بن يَعْمُرْ :

١٣٢١٥ـ مَا زَالَ يَحلُبُ دَرَّ الدَّهرِ أَشطُرَهُ يَكُونُ مُتَّبِعاً يوماً ومُتَّبَعا

البُحْتُرِيُّ :

١٣٢١٦ـ مَا زَالَ يَسبِقُ حَتَّى قَالَ حَاسِدُهُ لَهُ طَرِيقٌ إلى العَلياءِ مُختَصَرُ

مَحْمُود الوَرَّاقُ :

١٣٢١٧ـ مَا زَالَ يَظلِمُني وَأَرحَمُهُ حَتَّى رَثيتُ لَهُ مِنَ الظُلْمِ

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ عَبْدِ اللهِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيَظْلِمُنِي فَأَرْحَمهُ .

قبله :

إِنِّي شَكَرْتُ لِظَالِمِي ظُلْمِي وَغَفَرْتُ ذَاكَ لَهُ عَلَى عِلْمِ
وَرَأَيْتُهُ أَسْدَى إِلَيَّ يَداً لَمَّا أَبَانَ بِجَهْلِهِ حِلْمِي
رَجعَتْ إِسَاءَتُهُ إِلَيْهِ وَإِحْسَانِي فَعَادَ مُضَاعَفَ الجرْمِ
وَغَدَوْتُ ذَا أَجْرٍ وَمَحْمَدَةٍ وَغَدَا بِكَسْبِ الظِّلْمِ وَالإِثْمِ
فَكَأَنَّمَا الإِحْسَانُ كَانَ لَهُ وَأَنَا المُسِيْءُ إِلَيْهِ فِي الحكْمِ

مَا زوالَ يَظْلِمُنِي وَأَرْحَمُهُ . البَيْتُ

وَضَمَّنَهُ العَبَّاسُ بنُ الأَحْنَفِ فَقَالَ(١) :

١٣٢١٥ـ البيت في ديوانه ٤٧ .
١٣٢١٦ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٥١ منسوبا إلى البحتري .
١٣٢١٧ـ الأبيات في ديوان محمود الوراق : ٢٢٦ ، ٢٢٧ .
(١) البيتان في ديوان العباس بن الأحنف : ٢٦٩ .

قَالَتْ ظَلُومٌ سَمِيَّهُ الظُّلْمِ مَا لِي رَأَيْتُكَ نَاحِلَ الجِسْمِ
يَا مَنْ رَمَى قَلْبِي فَأَقْصَدَهُ أَنْتَ العَلِيْمُ بِمَوْقِعِ السَّهْمِ
مَا زَالَ يَظْلِمُنِي وَأَرْحَمُهُ . البَيْتُ

/ ٥٩/ **الأَبْلَهُ :**

١٣٢١٨ـ مَا زَالَ يَعمُرُ بَيتَ شِعرٍ وَاحِدٍ فيهِ طِوَالَ الدَّهرِ بَيتَ الشَاعِرِ
١٣٢١٩ـ مَازَجَ قَلبِي لبهُ مَحبَّةً كَأَنَّ رُوحِي رُوحَهُ وَهوَ أَنَا

قبله :

نِلْتُ عَلَى رَغْمِ العِدَا كُلَّ المُنَى وَفزْتُ بِالوَصْلِ وَأُعْطِيْتُ الهَنَا
أَطَاعَنِي الحُبُّ عَلَى مَا أَرْتَضِي دَعْ يَتْعَبُ العَاذِلُ فِيْمَا بَيْنَنَا
يَلُوْمُنِي العَاذِلُ فِي عِشْقِي لَهُ وَأَعْشَقُ القَدَّ الرَّشِيْقَ اللَّيِّنَا
مَازَحَ قَلْبِي قَلْبُهُ مَحبَّةً . البَيْتُ

ومن باب (مَازَح) قَوْلُ الزُّبَيْرِ بن بَكَّارٍ[1] :

مَازِحْ أَخَاكَ إِذَا أَرَادَ مُزَاحَا وَتَوَقَّ مِنْهُ فِي المُزَاحِ جِمَاحَا
فَلَرُبَّمَا مَزَحَ الصَّدِيْقُ بِمَزْحَةٍ كَانَتْ لِبَابِ عَدَاوَةٍ مِفْتَاحَا

أحمد بن هِشام في ذي اليَمَينيْن :

١٣٢٢٠ـ مَا زِلتُ آمل مَا يُرجَّى مِثلُهُ حَتَّى استَبَنتُ تَعَلُّقِي بِغرُورِ

قبله :

قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تكونَ ظَهِيْرِي وَعَلَى الَّذِي يَبْغِي عَلَيَّ نَصِيْرِي
مَا زِلْتُ آملُ مَا يُرَجَّى مِثْلُهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَحَفَرْتُ قَبْرَكَ ثُمَّ قُلْتُ دَفَنْتُهُ وَنَفَضْتُ كَفِّي مِنْ ثرى المَقْبُوْرِ
وَظَلَلْتُ مُفْتَرِياً عَلَى الأَمَلِ الَّذِي قَدْ كَانَ يَحْسَبُنِي عَلَيْكَ بِزُوْرُ

---

(١) البيتان في الموشى : ١٤ .

أبو الحُسَين الأطروش المصْريّ :

١٣٢٢١ـ مَا زِلتُ أَدفعُ شِدَّتي بِتصبُّري حَتَّى استرَحتُ مِنَ الأيادِي وَالمِنَن

بعده :

فَاصْبِرْ عَلَى نُوَبِ الزَّمَانِ تَكرُّماً فَكَأنَّ ما قَدْ كَانَ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ

ابنُ الحَجَّاجِ :

١٣٢٢٢ـ مَا زِلتُ أَسمَعُ كَم مِنْ وَاثِقٍ خَجِلٍ حَتَّى ابتُلِيتُ فَكُنتُ الوَاثِقَ الخَجِلا

ومن باب (مَا زِلْتُ) قَوْلُ الحَمَّانِيِّ[1] :

مَا زِلْتُ أَعْرِفُ أَيَّامِي وَأُنْكِرُهَا حَتَّى اسْتَنَارَتْ فلا بِيْضٌ وَلاَ سُوْدُ

وَجَالَ بِي فِي بِحَارِ الشَّكِّ مُخْتَبِطاً لاَ القُرْبُ قُرْبٌ وَلاَ التَّبْعِيْدُ تَبْعِيْدُ

اسْتَشْهَدَ بِهِمَا الشِّبْلِيُّ رَحِمَهُ اللهُ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ حَقِيْقَةِ مُتَابَعَةِ الإِسْلاَمِ فَقَالَ : هُوَ أَنْ تَمُوْتَ عَنْكَ نَفْسُكَ ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُوْلُ :

مَا زِلْتُ أَعْرِفُ أَيَّامِي وَأُنْكِرُهَا . البَيْتَانِ

وقول ابنِ النَّقَّارِ الدِّمَشْقِيِّ :

مَا زِلْتُ أَعْذُلُ كُلَّ صَبٍّ فِي الهوى وَأَلُومُهُ فِي الحُبِّ حَتَّى ذُقْتُهُ

فَوَجَدْتُ غَيْرِي عَادِلاً مَنْ لاَمَنِي وَوَجَدْتُ وجْدِي عَاذِراً مَنْ لُمْتُهُ

لاَ ذَنْبَ لِي إلاَّ هَوَاكَ فَإِنَّهُ لَمَّا دَعَانِي لِلشَّقَاءِ أَجِبْتُهُ

آهاً لِدَمْعٍ فِي الهَوَى أَجْرَيْتُهُ سَفَهاً وَقَلْبٍ فِي الهَوَى ضَيَّعْتُهُ

وَلِنَاظِرٍ أَسْهَرْتُهُ وَلِخَاطِرٍ أَزْعَجْتُهُ وَلِسَاكِنٍ أَقْلَقْتُهُ

وقول أَبِي دَهْبَلٍ الجمْحِيّ :

١٣٢٢١ـ البيتان في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٦٧ .

١٣٢٢٢ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ١١٩ .

(١) البيتان في ديوان أبي دهبل الجمحي : ٤٧ .

مَـا زِلْـتُ فِـي العَفْـوِ لِلْـذُّنُـوبِ وَإِطْـلاَقِ لِعَـانٍ بِجُـرْمَـةٍ عَلِـقِ
حَتَّـى تَمَنَّـى البُـرَاءَ أَنَّهُـمْ عِنْـدكَ أَسْـرَى فِـي القَـدِّ وَالحَلَـقِ

ابنُ شمس الْخِلاَفَةِ :

١٣٢٢٣ـ مَـا زِلـتُ أُكـرِمُـهُ وَيَحسِدُنِـي حَتَّـى انتَهَـى الإِكـرَامُ والحَسَـدُ

قبله :

وَأَخٍ وَفَـائـي سِيْـرَتـه فِـي الغَـدْرِ مَـا لَهُمَـا مَعَـاً أَمَـدُ
مَا زِلْتُ أُكْرِمُهُ وَيَحْسِدُنِي . البَيْتُ

أبو نَصْرُ بنُ نُبَاتَةَ :

١٣٢٢٤ـ مَا زِلتُ بالنِّعَم الجِسَامِ تَعُمُّنِي وتَخُصُّنِـي بـالبِشـرِ والإِكـرَامِ

مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ فِيْهَا بَهَاءَ الدَّوْلَةِ بنَ عَضَدِ الدَّوْلَةِ أَوَّلُهَا :

يَـا مَنْـزِلاً عَبَـثَ النَّسِيْـمُ بِتُـرْبِـهِ لاَ غَيَّـرَتْـكَ حَـوَادِثُ الأَيَّـامِ
لاَ زِلْـتَ تَنْعَـمُ بِـالنُّعَـامَـى وَالصَّبَـا وَحَنِيْـنُ كُـلِّ مُـزَمْـزِمٍ بَسَّـامِ
حَتَّـى يَـزِيْـدكَ بَهْجَـةً وَنَضَـارَةً مَـرُّ الشُّهُـوْرِ عَلَيْـكَ وَالأَعْـوَامِ
أَيْـنَ الَّـذِيْـنَ بِعَقْـوَتَيْـكَ عَهِـدتهُـمْ تُعْـدَى أَكُفُّهُـمُ عَلَـى الإِعْـدَامِ
مَـا شِئْـتَ مِـن شِيَـمٍ تُشَـامُ وَأَنْفُـسٍ تَـأبَـى فَتَكْـرَهُ صُحْبَـةَ الأَجْسَـامِ
وَكَـوَاعِـبٍ نَظَـرَتْ بِـأَحْـدَاقِ المَهَـا وَتَلَفَّتَـتْ بِسَـوَالِـفِ الأَيَّـامِ
يَـا أَيُّهَـا المَلِـكُ المُصَـرِّفُ رَأْيُـهُ فِـي النَّـاسِ بِـالبَـأْسَـاءِ وَالإِنْعَـامِ
مَـا نَـالَ قَبْلَـكَ رَايِـضٌ بِـأَنَـاتِـهِ عنُقِـي وَلاَ مَلَـكَ العِنَـانُ لِجَـامِـي
فَـاحْفَـظْ زِمَـامَ مَطَـامِعٍ لَـكَ صُنْتُهَـا عَـنْ هَـذِهِ الحَشَـرَاتِ وَالأَنْعَـامِ
مَا زِلْتَ بِالنِّعَمِ الجِّسَامِ تَعُمّنِي . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :
حَتَّـى جَـرَى جِـرْيَـاكَ فِـي دَمِـي وَمَشَى وَدَادُكَ فِي مِشَاشِ عِظَامِي

١٣٢٢٤ـ الأبيات في ديوان ابن نباتة (بغداد) : ٢/ ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ .

جَحْظَةُ البَرْمَكِيُّ :

١٣٢٢٥ـ مَا زِلتَ تُحسِنُ ثمَّ تُحْسِنُ عَائداً وأَعُــود شَــاكِــرَ نِعمَــةٍ فَتَعُــوْدُ

بَعْدَهُ :

وَتَـزِيْـدُنِـي نُعْمَـى وَأَشْكُـرُ جَـاهِـدَاً فَكَــذَاكَ نَحْــنُ تَـزِيْـدُنِـي وَأَزِيْــدُ

١٣٢٢٦ـ مَا زِلتَ تَحملُ أثقَالِي وَتَمنحُني صَفـوَ الـوِدَاد وَتُـولِينِـي يَـدَ الكَـرمِ

أَبُو الأَسْوَد الدُّؤلِيُّ :

١٣٢٢٧ـ مَا زِلتَ تَركَبُ كُلَّ شَيءٍ قَائمٍ حَتَّى اجتَرأتَ عَلَى رُكُوبِ المِنبَرِ

بَعْدَهُ :

مَا زَالَ مِنبَرُكَ الَّذِي خَلَّفْتَهُ بِالأَمْـ ـسِ مِنْـكَ كَحَـائِـضٍ لـم تَطْهُـرِ
فَـلأَنْظُـرَنَّ إلـى الجِبَـالِ وَأَهْلِهَـا وإلـى مَنَـابِـرِهَـا بِطَـرْفٍ أَخْـزَرِ

ومن باب (مَا زِلْتُ) :

مَـا زِلْـت تُـوْلِيْنِـي رِضَـاكَ تَكَـرُّمَـاً وَتُجَــانِــبُ التَّعْبِيْــسَ وَالتَّقْطِيْبَــا
وَأَرَاكَ قَـدْ أَعـرَضْـتَ عني مُغْضِبَاً حَتَّـى كَـأَنِّـي قَـدْ أَبِيْـتُ ذنُـوْبَـا
فَبِحَـقِّ مَـنْ يُـوْلِيْـكَ عِـزّاً دَائِمَـاً وَيُنِيلَـكَ المَـأْمُـوْلَ وَالمَطْلُـوْبَـا
لاَ تُمْرِضَـنَّ بِـالصَّـدِّ قَلْبَـاً لَـمْ تَـزَلْ أَبَــدَاً إِلَيْــهِ مَــعَ الــزَّمَــانِ حَبِيْبَــا

قِيْلَ كَانَ الرَّشِيْدُ قَدْ غَضِبَ عَلَى العَتَابِيِّ فَتَشَفَّعَ لَهُ الفَضْلُ بن يَحْيَى بن خَالِدٍ فَقَالَ العَتَابِيُّ يَشْكُرُهُ[1] :

مَا زِلْتُ فِي غَمَرَاتِ المَوْتِ مُطَّرِحَاً يَضِيْقُ عَنِّي وَسِيْعُ الرَّأْيِ مِنْ حِيَلِي
فلـم تَـزَلْ دَائِبَـاً تَسْعَـى لِتُنْقِـذُنِـي حَتَّى اخْتَلَسْتَ حَيَاتِي مِنْ يَدَي أَجَلِي

١٣٢٢٥ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٤٦ .

١٣٢٢٧ـ التذكرة الحمدونية : ٥/ ١١٧ ، لم ترد في ديوان أبي الأسود (آل ياسين) ، بغية الطلب ٧/ ٣٥١٤ .

(١) البيتان في ديوان شعر كلثوم العتابي : ٧٧ .

وَكَتَبَ بِهِمَا إِبْرَاهِيْمُ بن المَهْدِيِّ إِلَى الحَسَنِ بن سَهْلٍ يَشْكُرُهُ .

/ ٦٠/

١٣٢٢٨ـ مَا زِينَةُ المُلْكِ إِلاَّ بِأَلْسُنِ المُدَّاحِ

بعده :

وَالرَّوْضُ يَكْمَلُ زَهْوَاً بِالبُلْبُلِ الصَّيَّاحِ

ومن باب (مَا سَارَ) قَوْلُ ابن حَيُّوْسٍ فِي أَمِيْرِ الجُيُوْشِ :

يَا بَالِغَ الغَرَضِ البَعِيْدِ وَدُوْنَهُ جَيْشٌ يَضِيْقُ بِهِ الفَضَاءُ السَّبْسَبُ
مَا سَارَ فِي الآفَاقِ ذِكْرٌ طَيِّبٌ عَمَّنْ مَضَى إِلاَّ وَذِكْرُكَ أَطْيَبُ
تَتَجَنَّبُ الأَحْدَاثُ مَا لاَ تَشْتَهِي وَتُسَارِعُ الأَقْدَارُ فِيْمَا تَطْلُبُ
وَلَئِنْ عَلَوْتَ فَكُلُّ مَا أَدْرَكْتَهُ وَهُوَ التَّبَاهِي بَعْضَ مَا تَسْتَوْجِبُ
وَإِذَا السَّحَابُ رَأَيْتَهُ مُتَرَاكِمَاً فَاحْكِمْ بِأَنَّ الغَيْثَ فِيْهِ صَيِّبُ
شَغَفَ الوَرَى حُبَّاً فِعَالُكَ كُلُّهُ إِنَّ الجمِيْلَ إِلَى النُّفُوْسِ مُحَبَّبُ
فَلأَشْكُرَنَّ نَدَاكَ مَبْلَغ طَاقَتِي أَنَا إِنْ رَجَوْتُ لَهُ جَزَاءٌ أَشْعَبُ

١٣٢٢٩ـ مَا سُدَّ بابٌ وَلاَ ضَاقَت مَذَاهِبُهُ إِلاَّ سَيأْتِي وَشِيكاً بَعدَهُ الفَرَجُ

عبدُ العَزِيز بنُ زرارة :

١٣٢٣٠ـ مَا سُدَّ مَطَّلَعٌ يُخشَى الهَلاكُ بِهِ إِلاَّ وَجدتَ وراءَ الهَولِ مُطَّلِعا

١٣٢٣١ـ مَا سِرتُ مِيلاً وَلاَ جوزْتُ مرحَلَةً إِلاَّ وذِكْرُكَ يَلْوِي دَائِباً عُنقِي

بَعْدَهُ :

وَلاَ ذَكَرْتُكَ إِلاَّ بِتُّ مُكْتَئِبَا صَبَّاً حَزِيْنَاً كَأَنَّ النَّوْمَ مُعْتَنِقِي

١٣٢٢٨ـ الأبيات في شعر ابن حيوس : ٩٣ وما بعدها .
١٣٢٢٩ـ البيت في التذكرة الحمدوينة : ٨/ ٤٥ .
١٣٢٣٠ـ البيت في البيان والتبيين : ٣/ ٢٨٠ .

مُغَلَّسُ بنُ عُقْبَةَ :

١٣٢٣٢ـ مَا سَرَّنِي أَنَّ أُميٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَأَنَّ ربّـي نَجّـانِـي مِـنَ النَّـارِ

بعده :

وَإِنَّ عِنْـدِيَ عِـرْسٌ مِـنْ نِسَائِهِـمُ وَإِنَّ لِـي كُـلَّ يَـوْمٍ أَلْـفَ دِيْنَـارِ

وَيُرْوَى : وَإِنَّهُمْ زَوَّجُوْنِي مِنْ بَنَاتِهِمُ . البَيْتُ

أَنْشَدَ أَحْمَدُ بن يَحْيَى ثَعْلَبٌ لُمَغْلِسِ بن عُقْبَةَ يَهْجُو مُحَمَّدَ بن عَبْدِ المَلِكِ الفَقْعسِيّ وَمُغْلِّسٌ حَالَهُ : مَا سَرَّنِي إِنَّ أُمِّي مِنْ بني أَسَدٍ . البَيْتَانِ . فَقَالَ مُحَمَّدٌ يَرُدُّ عَلَيْهِ :

لَـوْ أَنَّ أُمـكَ كَـانَـتْ مِـنْ بني أَسَـدٍ لَكَـانَ أَنْجَـا مِـنَ السَّـوْءَاتِ وَالعَـارِ

مَا اسْتَوْدَعَ المَاءُ فِي عَبْسِيَّةٍ رَجُلٌ إِلاَّ أَتَتْـهُ بِكَـابِـي الـزِّنْـدِ خَـوَّارِ

فَقَالَ مُغَلِسٌ : كَذَا أَنْتَ بِكَ .

١٣٢٣٣ـ مَا سَرَّنِي أَنَّ نَفسِي غيرُ قانِعَةٌ وإِنَّ أَرزَاقَ هَذا الخَلق تَحتَ يَدِي

أَعْرَابِيَّةٌ :

١٣٢٣٤ـ مَـا سَلِـمَ الظَّبـيُ عَلَـى حُسنِـهِ كَـلاَّ وَلاَ البَـدرُ الَّـذي يُـوصَـفُ

بعده :

الظَّبْـــيُ فِيْـــهِ خَنَـــسٌ بَيِّـــنٌ وَالبَـــدْر فِيْـــهِ كَلَـــفٌ يُعَـــرَّفُ

١٣٢٣٥ـ مَا سَلِمَ اللَّهُ مِنْ مُعَانَدة الخَلـ ـــقِ وَلاَ رُسلِـــهِ فَكَيـــفَ أَنَـــا

قبله :

قَـــدْ قِيْـــلَ إِنَّ الإِلَـــهَ ذُو وَلَـــدٍ وَإِنَّ مُـوْسَـى الكَلِيْـمَ قَـدْ كَهَنَـا

مَا سَلِمَ اللهُ مِنْ مُعَانَدَةِ الخَلْقِ . البَيْتُ

١٣٢٣٢ـ البيتان في الشعر والشعراء : ١/ ٣٣٦ منسوبين إلى المرار .
١٣٢٣٤ـ البيتان في المحب والمحبوب : ٤٤ منسوبين إلى بعض الجواري .

١٣٢٣٦ـ مَا سَلِمَت نَفسَكَ فأَنسَى الَّتِي أَتَتكَ فِي دُنيَاكَ فانسلَّتِ

الصَنَوبَرِيُّ في غلاَم عرّيس :

١٣٢٣٧ـ مَا سَمِعنَا واللهِ فِيمَا سَمِعْنا بعَروسٍ تُجلَى عَليها عَرُوسُ

قبله :

أَيُّهَا المُغْتَدِي إلى العَرْشِ لاَقَتْكَ سُعُوْدٌ جَانَبَتْهَا نُحُوْسُ

مَا سَمِعْنَا وَاللهِ فِيْمَا سَمِعْنَا . البَيْتُ

/ ٦١ /

١٣٢٣٨ـ مَا سُؤتَني إذ وَضَعتَ الثِقل عَنْ عُنِقِي بِمَنعِ رِفدَكَ إذا أَخطَأتُ في الطَلَبِ

ابنُ مُقْلَةُ الوزير :

١٣٢٣٩ـ مَا سَئِمتُ الحَيَاةَ لَكِنْ تَوّثقتُ بأَيمَانِهِم فَبَاتَتْ يَمِيني

ومن باب (مَا شِئْتَ) قَوْلُ أَبِي سَعْدٍ المَخْزُوْمِيِّ[1] :

أَيُّ مُحِبٍّ فِيْكَ لَمْ أحْكِهِ وَأَيُّ لَيْلٍ فِيْكَ لَمْ أَبْكِهِ

إِنْ كَانَ لاَ يُرضِيْكَ إِلاَّ دَمِي فَقَدْ أَذِنَّا لَكَ فِي سَفْكِهِ

مَا شِئْتَ فَاصْنَعْ غَيْرَ سِتْرِ الهَوَى بِاللهِ لاَ تَحْرَصْ عَلَى هَتْكِهِ

إبرَهيم الغزّيُّ :

١٣٢٤٠ـ مَا شَارِبَ الخَمرِ سَكرانٌ بنشوَتِهِ بَل شَارِبُ الحُبِّ صَاحٍ وَهوَ سَكرَانِ

بعده :

١٣٢٣٧ـ البيتان في ديوان الصنوبري : ١٧٥ .

١٣٢٣٨ـ البيت في الأمل والمأمول : ١/ ٧ منسوباً إلى الباهلي .

١٣٢٣٩ـ البيت في جواهر الأدب : ٢/ ١٦٣ ، لم يرد في مجموع شعره لهلال ناجي .

(١) البيت الأول والثاني في شعر أبي سعد المخزومي : ٤٦ .

١٣٢٤٠ـ الأبيات في الكشكول : ١/ ٢١٩ من غير نسبة .

وَلَيسَ أَوْطَانُكَ اللاَّتِي نَشَأتَ بِهَا ... لَكِـنْ دِيَـارُ الَّـذِي تَهْـوَاهُ أَوْطَـانُ
خَيْرُ المَوَاطِنِ مَا لِلنَّفْسِ فِيْهِ هَوَىً ... سَـمُّ الخَيَـاطِ مَعَ المَحْبُوْب مَيْدَانُ
كُـلُّ الـدِّيَـارِ إِذَا فَكَّـرْتَ وَاحِـدَةٌ ... مَـعَ الحَبيْـبِ وَكُـلُّ النَّاسِ إِخْـوَانُ
أَفْدِي الَّذِيْنَ نَأوا الهَجْرَ بِبُعْدِهُمُ ... وَالنَّازِحِيْنَ وَهُمْ فِي القَلْبِ سُكَّانُ
كَانُوْا وَكُنَّا بِأَهْنَا العَيْش ثُمَّ نَأَوْا ... كَـأَنَّنَـا قَطّمـا كُنَّـا وَلاَ كَـانُـوا

حَمْدُ بنُ محمّد بنِ فرّوجه الأَصْفَهانِيُّ :

١٣٢٤١ـ مَا شَانَني حَبسٌ وَلاَ ضَرَّني ... مَـا جَـرَّ مِـنْ حَـادِثِ إقتَـارِ

بَعْدَهُ :

جَـرَّبَنِـي الـدَّهْـرُ بِـأَحْـدَاثِـهِ ... تَجْـرُبَـةُ اليَـاقُـوْتِ بِـالنَّـارِ

وَقَدْ وَرَدَا بِبَابِ : لَئِنْ حبستُ . البَيْتُ

بَشَّارٌ :

١٣٢٤٢ـ مَا شَاهَدَ القَوم إلاَّ ظَلَّ يَذكُرُها ... وَلاَ خَـلاَ سَـاعَـةً إلاَّ تَمنَّـاهَـا

١٣٢٤٣ـ مَا شَاهِدٌ يَوماً عَلَى غَائبٍ ... أَعـدَلَ مِـنْ طَـرفٍ عَلَـىٰ قَلـبِ

ابنُ مُقْبلٍ :

١٣٢٤٤ـ مَـا شِبـتُ مِـنْ كِبـرٍ وَلَكِنَّنِي ... امرؤٌ عَالجتُ قَرعَ نَوايِبَ الدهرِ

قبله :

وَتَنَكَّـرَتْ شَيْبِـي فَقُلْـتُ لَهَـا ... لَيْـسَ المَشِيْـبُ بِنَـاقِـصٍ عُمْـرِي
سِيَّـانَ شَيْبِـي وَالشَّبَـابُ إِذَا مَـا ... كُنْـتُ مِـنْ أَجْلِـي عَلَـى قَـدَرِ

مَا شِبْتُ مِنْ كِبَرٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

١٣٢٤١ـ البيتان في دمية القصر : ١/ ٤١٧ .
١٣٢٤٢ـ البيت في جمع الجواهر : ٦٥ .
١٣٢٤٣ـ البيت في مجمع الأمثال : ١/ ٤٣٦ .
١٣٢٤٤ـ الأبيات في ديوان تميم بن مقبل : ٢٥٦ ، ٢٥٩ .

فَــوَجَــدْتُهَــا عُضَــلاً مُــوَقَّحَــةً ... عَــزَّتْ فَمَــا تُسْتَطَــاعُ بِــالكَسْــرِ
فِلِـذَاكَ صِـرْتُ مَـعَ الشَّبِيْبَـةِ نَـازِلاً ... فِـي غَيْـرِ مَنْـزِلَتِـي مِـنَ العُمُـرِ
وَتَنَفَّسَــتْ بِــي هِمَّــةٌ رَفَعَــتْ ... قَــدْرِي لِكُــلِّ عَظِيْمَــةِ القَــدرِ

١٣٢٤٥ـ مَا شَفاهُ الشِفاءُ مِنْ عِلَّةِ المَو ... تِ وَلَـم يُنجِـهِ كِتَـابُ النَّجـاةِ

عليُّ بنُ جَبَلَةَ :

١٣٢٤٦ـ مَا شِمتُ بَرقَكَ حَتَّى نِلتُ رِيِّقَهُ ... كَـأَنَّمـا كُنـتُ بـالجَـدوَىٰ تُبـادِرُنـي

أَبُو نصْرُ بنُ نُباتَةَ :

١٣٢٤٧ـ مَا شِئتُ مِن شيَمٍ تُشامُ وأَنفُسٌ ... تَـأبـى فَتكـرَهُ صُحبَـةَ الأَجسَـامِ

قَدْ كُتِبَ أخْوَانُهُ بِبَابِ : مَا زِلْتَ بِالنِّعَمِ الجِّسَامِ تَعُمُّنِي . الأَبْيَاتُ .

/ ٦٢/ المتَنَبِّي :

١٣٢٤٨ـ مَا شَيَّد اللّهُ مِنْ مَجدٍ لِسَالِفِهم ... إلاَّ وَنحـنُ نَـرَاهُ فِيهـم الآنَـا

أَبُو فراسٍ :

١٣٢٤٩ـ مَا صَاحِبي إلاَّ الَّذي مِنْ بِشره ... عُنـوانُـه فـي وَجهِـهِ ولسـانـهِ

بعده :

كَمْ مِنْ صَاحبٍ لَمْ أغْنَ عَنْ إنْصَافِهِ ... فِـي عُسْـرَةٍ وَغَنِيْـتُ عَـنْ إحْسَـانِـهِ

١٣٢٥٠ـ مَا صَحَّ قَاضٍ وَلاَ تَمَّتْ نَقِيصتُهُ ... وَإِنَّمـا هُـو مَنقُـوصٌ وَمَقصُـورُ

ومن باب (مَا صَحَّ) قَوْلُ ابنِ شَرَفٍ القَيْرَوَانِيِّ(١) :

١٣٢٤٥ـ البيت في الكشكول : ١/ ١٠١ منسوباً إلى جمال الدين الحلي .
١٣٢٤٦ـ البيت في شعر علي بن جبلة : ١١٠ .
١٣٢٤٧ـ البيت في ديوان ابن نباتة (بغداد) : ٢/ ٤٢٦ .
١٣٢٤٨ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٢٢٧ .
١٣٢٤٩ـ البيتان في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٣٠٧ .
(١) الأبيات في البديع : ٢٩ منسوبة إلى العطوي .

مَـا هَـذِهِ الأَلِـفُ الَّتِـي قَـدْ زِدْتُـمُ ... فَـدَعَـوْتُـمُ الخُّـوَانَ بِـالإِخْـوَانِ
مَـا صَـحَّ لِـي أَحَـدٌ أُصَيِّـرُهُ أَخـاً ... فِـــي اللهِ لاَ وَلاَ الشَّيْطَـــانِ
إِمَّـا مُـوَلٌّ عَـنْ ودَادِي مَـالَـهُ ... وَجْـهٌ وَإِمَّـا مَـنْ لَـهُ وَجْهَـانِ

الغَزِّيُّ :

١٣٢٥١ـ مَا صَحَّ لِي خَبَرٌ مِنْ مَنظرٍ حَسَنٍ ... فِي مَخبرٍ حَسَنٍ لَولاَكَ مِنْ أَحَدِ

الطَّبَرِيُّ :

١٣٢٥٢ـ مَا ضَاعَ مَنْ كَانَ لَهُ صَاحِبٌ ... يَقْـدِر أَنْ يُصلِـحُ مِـن شَـانِـهِ

بَعْدَهُ :

فَـإِنَّمَـا الـدُّنْيَـا بِسُكَّـانِهَـا ... وَإِنَّمَـا المَـرْءُ بِـإِخْـوَانِـهِ

هُوَ أَبُو الحَسَنِ عَلِيٌّ بن مُحَمَّدِ بنِ مَهْدِيٍّ الطَّبَرِيُّ .

١٣٢٥٣ـ مَـا ضَـاقَ أَمـرٌ يَعـزَّ مَطلَبُـهُ ... إلاَّ تَـوقَّعـتُ عِنـدَهُ الفَـرَجَـا
١٣٢٥٤ـ مَا ضَاقَتِ الدُنيا عَلَيَّ بِأَسرِها ... فَـأَكُـونُ أَولَ رَاغِـبٍ فِـي زَاهِـدِ
١٣٢٥٥ـ مَا ضَاقَتِ الأَرضُ عَلَى رَاغِبٍ ... فِـي طَلَـبِ الـرزقِ وَلاَ رَاهِـبِ

بَعْدَهُ :

بَـلْ ضَـاقَـتِ الأَرْضُ عَلَـى صَـابِـرٍ ... أَصْبَـحَ يَشْكُـو جَفْـوَةَ الحَـاجِـبِ

أَبو الْعَتَاهِيَةِ :

١٣٢٥٦ـ مَا ضَاقَ عَنكَ فَأَرضُ اللهِ وَاسِعةٌ ... عَن كُلِّ وَجهٍ مَضِيقٍ وَجهِ مُنفَرَجِ

بَعْدَهُ :

١٣٢٥١ـ البيت في ديوان ابراهيم الغزي : ٨٢٢ .
١٣٢٥٢ـ البيتان في السحر الحلال : ١/ ١١٠ .
١٣٢٥٤ـ البيت في البديع : ٢٥٥ منسوبا إلى ابن المعتز .
١٣٢٥٥ـ البيت في الرسائل السياسية : ٥٩ منسوبا إلى ابن أبي فنن .
١٣٢٥٦ـ البيتان في ديوان أبي العتاهية (بيروت) : ١٠٩ .

خَيْرُ المَذَاهِبِ فِي الحَاجَاتِ أَنْجَحُهَا وَأَضْيَقُ الأَمْرِ أَدْنَاهُ مِنَ الفَرَجِ

الرّضيُّ المُوسَويُّ :

١٣٢٥٧ـ مَا ضَاقَ هَمّاً كالشُّجاعِ وَلاَ خَلاَ بِمَسرَةٍ كَالعَاجزِ المُتَوَانِي

/ ٦٣/ بَشَّارٌ :

١٣٢٥٨ـ مَا ضرَّ أَهل النَّوكِ ضِعفُ الكَدِّ وَافَقَ حَظٌّ مَنْ سَعَى بِجِدِّ

الفَرَزْدَقُ :

١٣٢٥٩ـ مَا ضَرَّ تَغلبَ وَائل أهَجوتَها أَم بُلتَ حَيثُ تَناطَحَ البَحرانِ

مِسْكِين الدَارميُّ :

١٣٢٦٠ـ مَا ضَرَّ جَاراً إلى أُجاوِرُهُ أَنْ لاَ يَكُونَ لِبيتِهِ سِترُ

قبله :

نَارِي وَنَارُ الجارِ وَاحِدَةٌ وَإِلَيْهِ قَبْلِي تَنْزِلُ القَدرُ

ابنُ جيَّا :

١٣٢٦١ـ مَا ضَرَّ رِيحَ الصِّبَا لَو نَفَّستْ حُرَقي وأَيقَدَت مُهجَتي مِنْ حَرِّ أَشواقِي

منصُورُ الفَقِيهُ : [من الكامل]

١٣٢٦٢ـ مَا ضَرَّ شُربُ السُّمِ ذَا عِلمٍ بِأَنَّ السُّمَّ ضَائِر

قبله :

لَوْ كُنْتُ مُنْتَفِعاً بِعِلْمِكَ مَعَ مُوَاصَلَةِ الكَبَايِرِ

١٣٢٥٧ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٤٢٤ .

١٣٢٥٨ـ البيت في الشعر والشعراء : ٢/٧٤٦ .

١٣٢٥٩ـ البيت في ديوان الفرزدق : ٢/ ٣٤٤ .

١٣٢٦٠ـ البيت في ديوان مسكين الدارمي : ٦٠ .

١٣٢٦٢ـ مجموع شعره (منصور بن إسماعيل الفقيه للقحطاني) ٩٧ .

مَا ضَرَّ شُرْبُ السَّمِّ . البَيْتُ

١٣٢٦٣ـ مَا ضَرَّكُم إِذ كَانَ أَحدُ جارَكُمْ ... أَن لاَ يَكُونَ رَبيعُكُم ممطورَا

١٣٢٦٤ـ مَا ضَرَّكم لَو تَعطَّفتُم عَلَى رَجُلٍ ... يشتَاقكُم شَوقَ ثَكلَى فارقَت وَلَدا

أَبُو العَتَاهِيَةِ :

١٣٢٦٥ـ مَا ضَرَّ منْ جعَلَ التُراب مِهادهُ ... أَن لاَ يَنامَ عَلَى الحَرِيرِ إذا قَنِعْ

١٣٢٦٦ـ مَا ضَرَّ منْ حَاز التأَدّبَ وَالنُّهَـ ... ـى أَنْ لاَ يَكُونَ مِنَ آلِ عَبدِ مَنافِ

بعده :

وَلَرُبّمَا نَالَ الأَدِيْبُ بِعِلْمِهِ ... مَا لَمْ يَنَلْهُ أَكْثَرُ الأَشْرَافِ

العبّاسُ بنُ الأَحنفِ :

١٣٢٦٧ـ مَا ضَرَّ مَنْ قَطَع الرَّجاءَ بِنخلِهِ ... لَو شَاءَ عَللَّني بِوعْدٍ كَاذِبِ

قبله :

لَوْ كُنْت عَاتِبَةً لَسَكَّن عبْرَتي ... أَمَلِي رِضَاكِ وَزُرْتُ غَيْرَ مُراقَبِ

لَكِنْ صَدَدْتِ فَلَمْ تَكُنْ لِي حِيْلَةٌ ... صَدُّ المُلُوْكِ خِلاَفُ صَدِّ العَاتِبِ

مَا ضَرَّ مَنْ قَطَعَ الرَّجَاءَ بِبُخْلِهِ . البَيْتُ

/ ٦٤/

١٣٢٦٨ـ مَا ضَرَّ مَنْ يمنَعَني وعدَهُ ... لَو عَلّقَ القَلبَ بِوعدٍ كَذُوب

١٣٢٦٩ـ مَا ضَرَّني حَبسٌ لاَ شَانَني ... فقرٌ وَلاَ فِي الشيبِ لِي عَارُ

الحَصْكَفيُّ :

١٣٢٧٠ـ مَا ضَرَّني حَبسِي لأَ ... نَّ الحُرَّ حَيثُ يحِلُّ حُرُّ

١٣٢٦٥ـ البيت في ديوان أبي العتاهية (بيروت) : ٢٥٤ .
١٣٢٦٦ـ البيت الأول في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٨ .
١٣٢٦٧ـ الأبيات في ديوان العباس بن الأحنف : ٣٦ .

عُمَارَةُ بنُ عَقُيلٍ :

١٣٢٧١ـ مَا ضَرَّنِي حَسدُ اللئامِ وَلَم يَزَل ذُو الفَضلِ يَحسُدُهُ ذوو النُقصَانِ

يَا بُؤْسَ قَوْمٍ لَيْسَ حُرْمُ عَدُوِّهِمْ إلاَّ تَظَاهُرُ نِعْمَةِ الرَّحْمَانِ

مَا ضَرَّنِي حَسَدُ اللِّئَامِ . البَيْتُ

أَخَذَهُ عُمَارَةُ مِنْ قَوْلِ مَرْوَانَ بن أَبِي حَفْصَةَ(١) .

وَلَقَدْ حُبِيْتُ بِأَلْفِ أَلْفٍ لَمْ تُشَبْ إلاَّ بِسَيْبِ خَلِيْفَةٍ وَوَزِيْرِ

مَا زِلْتُ آنَفُ أَنْ أُوَلِّفَ مِدْحَةً فِي غَيْرِ صَاحِبِ مِنْبَرٍ وَسَرِيْرِ

مَا ضَرَّنِي حَسَدُ اللِّئَامِ وَلَمْ يَزَلْ ذُو الفَضْلِ يَحْسُدُهُ ذَوُو التَّقْصِيْرِ

١٣٢٧٢ـ مَا ضِقْتُ ذَرعَاً بِأَمرِ إلاَّ وَجَدتُكَ عَونِي

قبله :

يَا مَنْ بَدَا بِالأَيَادِي تَطَوُّلاً قَبْلَ كَوْنِي

مَا ضِقْتُ ذَرْعَاً بِأَمْرٍ . البَيْتُ

١٣٢٧٣ـ مَا ضِقتُ ذَرعاً بأمرٍ عِندَ نازِلةٍ إلاَّ فَرَجٌ قَد حَلَّ أَو حَانَا

المُتَنبيّ في عبد الله بن يحيى :

١٣٢٧٤ـ مَاضِي الجِنَانَ يريهِ الحَزمُ قَبلَ غَدٍ بِقَلبِهِ مَا تَراهُ العَينُ بَعدَ غَدِ

الغَزِيّ :

١٣٢٧٥ـ مَا ضيعَ السَّهمَ إلاَّ حفظَ مُرسِله حَنيةً مِنْ نَباتِ النَّبعِ مِرنَانَا

١٣٢٧١ـ البيتان في ديوان عمارة بن عقيل : ١٢٧ .

(١) الأبيات في شعر مروان بن أبي حفصة : ٥٦ .

١٣٢٧٣ـ البيت في الفرج بعد الشدة : ٥/ ١٤ .

١٣٢٧٤ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ٣٥١ .

١٣٢٧٥ـ البيت في ديوان ابراهيم الغزي : ٦٣٧ .

البُحْتريّ في المتوكل :

١٣٢٧٦ـ مَا ضَيَّعَ اللّهُ مِنْ بَدوٍ وَلاَ حَضَرٍ رَعيَّـةً أَنْـتَ بـالإِحسـانِ رَاعِيهـا

قبله :

إِنَّ الخِـلاَفَـةَ لَمَّـا اهْتَـزَّ مِنْبَـرُهَـا بِجَعْفَـرٍ أُعْطِيَـتْ أَقْصَـى أَمَـانِيْهَـا

أَبْـدَى التَّـوَاضُـعَ لَمَّـا نَـالَهَـا رِعَـةً تِيْهـاً وَنَـالَتْـهُ فَـاخْتَـالَـتْ بِـهِ تِيْهَـا

مَا ضَيَّعَ اللهُ مِنْ بَدْوٍ وَلاَ حَضَرٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَأُمَّـةٌ كَـانَ قُبْـحُ الجـوْرِ يُسْخِطُهَـا دَهْرَاً فَأَصْبَحَ دَهْرُ العَدْلِ يُرْضِيْهَا

أَبو العَتَاهِيَةِ :

١٣٢٧٧ـ مَـا طَـارَ طَيـرٌ فَـارتَفَـع إِلاَّ كَمَـا طَـارَ وَقَـعْ

قَالَ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَد بن يَحْيَى كَانَ أَبُو زَيْدٍ النَّحوِيُّ يَقُوْلُ لأَصْحَابِهِ[1] :

اقْتَـرِبُـوا قَـرْفَ القِمَـعْ حَسْبِـي بِعِلْمِـي إِنْ نَفَـع

مَـا الـذلُّ إِلاَّ فِـي الطَّمَـعْ مَـنْ رَاقَـبَ الله نَـزَعْ

عَـنْ قُبْـحِ مَـا كَـانَ صَنَـعْ إِنِّـي إِذَا المَـوْتُ كَنَـعْ

لاَ أَتَـوَقَّـى بِـالجَّـزَعْ مَـا طَـارَ شَـيْءٌ فَـارْتَفَـعْ

إِلاَّ كَمَـا طَـارَ وَقَـعْ

قَالَ أَحْمَدُ بن يَحْيَى : قرف القمعِ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ وَسَخٍ يَقُوْلُ اقتربُوا يَا أَوْسَاخُ .

/ ٦٥/ أَبُو تَمّامٍ :

١٣٢٧٨ـ مَا طَالَ بَغيٌ قطُّ إِلاَّ غَادَرت غُلَـواؤهُ الأَعمـارُ غيـرُ طُـوالِ

هَذَا مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا المُعْتَصِمَ يَقُوْلُ مِنْهَا :

١٣٢٧٦ـ الأبيات في ديوان البحتري : ٥/ ١٤٢١ .

(١) الأبيات في ديوان الإمام الشافعي : ١/ ١٣ .

١٣٢٧٨ـ الأبيات في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٢/ ٢١٣ .

إِنَّ الـرِّمَـاحَ إِذَا غُـرِسْـنَ بِمَشْهَـدٍ فَجَنَـى العَـوَالِـي فِـي ذُرَاهُ مَعَـالِـي
وَالسَّيْـفُ مَـا لَـمْ يُلْـفَ فِيْـهِ صَقِيْـلٌ مِـنْ طَبْعِـهِ لَـمْ يَنْتَفِـعْ بِصِقَـالِ

يَقُوْلُ : إِنَّ غَزْوَتَكَ بَابَكَ هَذِهِ لَوْ لَمْ يكن فِيْهَا جَوْدَةُ تَدْبِيْرِكَ لَمْ يَنْتَفِعْ فِيْهَا بِتَدْبِيْرِ الوُزَرَاءِ .

١٣٢٧٩ـ مَا ظَننتُ الزَّمان يَأتِي بِهَذا غَيـرَ أَنَّـي حَسِبتُـهُ فـي المَنـامِ

ابنُ الْمُعْتَزِّ :

١٣٢٨٠ـ مَـا عَـابَنِـي إلاَّ الحَسُـو دُ وَتِلـكَ مِـنْ إحـدَى المَنَـاقِـبُ

يَقُوْلُ مِنْهَا :

وَإِذَا مَلَكْـتَ الجُـدَّ لَـمْ تَمْلِـكْ مَـوَدَّاتِ الأَقَـارِبْ
المَجْـدُ وَالحُسَّـادُ مَقْـرُوْنَـا نِ إِنْ ذَهَبُـوا فَـذَاهِـبْ

مَا عَابَنِي إِلاَّ الحَسُوْدُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَإِذَا فَقَـدْتَ الحَـاسِـدِيْـنَ فَقَـدْتَ فِـي الـدُّنْيَـا الأَطَـايِـبْ

ابنُ مَيّادَةَ :

١٣٢٨١ـ مَا عَاتَبَ المَرءُ اللَّبِيبَ كَنَفسِهِ وَالمَرءُ يُصلِحُهُ الجَلِيسُ الصَّالِحُ

ومن باب (مَا) قَوْل أَبِي عَبْدُ الرَّحْمَن العُتْبِيِّ وَقَدْ تَتَابَعَ لَهُ بَنُوْنَ يَرْثِيْهِم[1] :

كَـلَّ لِسَـانِـي عَـنْ وَصْـفِ مَـا أَجِـدُ وذُقْـتُ ثُكْـلاً مَـا ذَاقَـهُ أَحَـدُ
مَـا عَـالَـجَ الحُـزْنَ وَالحَـرَارَةَ فِـي الأَحْشَـاءِ مَـنْ لَـمْ يَمُـتْ لَـهُ وَلَـدُ
فُجِعْـتُ بِـابْنَيـنِ لَيْـسَ بُيْنَهُمَـا إلاَّ لَيَـالٍ لَيْسَـتْ لَهَـا عَـدَدُ
فَكُـلُّ حزْنٍ يَبْلَى عَلَـى قِـدَمِ العَهْـدِ وَحُـزْنِـي يُجِـدُّهُ الأَبَـدُ

١٣٢٧٩ـ البيت في نوادر الخلفاء (أعلام الناس) : ١٥٧ .
١٣٢٨٠ـ الأبيات في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٢٥٦ .
١٣٢٨١ـ البيت في شعر ابن ميادة : ٢٦٩ .
(١) الأبيات في شعر العتبي : (مجلة كلية الآداب) : ع٣٦/ ٥٤ .

جَعفر بن شمس الخِلافةِ :

١٣٢٨٢ـ مَا عَجبنَا التَمَادي سُخطِكُم ... بَـل عَجِبنـا للـرِّضَى كُـلَّ العَجَـبْ

ومن باب (مَا عَجَبِي) قَوْلُ أَبِي الحَسَنِ جَعْفَر بن الحَاجِّ مِنْ شُعَرَاءِ الأَنْدَلُسِ(١) :

مَـا عَجَبِـي مِـنْ بَـائِعٍ دِيْنَـهُ ... بِلَـذَّةٍ يَبْلُـغُ فِيْهَـا مُنَـاهُ
وَإِنَّمَـا أَعْجَـبُ مِـنْ خَـاسِرٍ ... يَبِيْـعُ أُخْـرَاهُ بِـدُنْيَـا سِـوَاهُ

١٣٢٨٣ـ مَـا عَجَبِـي مِنـهُ وَلَكِنَّنِـي ... مِـنَ الَّـذي يُعجِبـهُ أَعجَـبُ

السَريُّ الرَّفاء :

١٣٢٨٤ـ مَا عُذرُ مَنْ بَسَطَت يَمِينكَ كَفَّهُ ... أَن لاَيَنـال بِهـا السُّهَـا وَالمَـرزَمـا

ومن باب (مَا عُذرُ) قَوْل الرَّضِيِّ المَوْسَوِيِّ(١) :

مَـا عُـذْرُ مَـنْ ضَـرَبَـتْ بِـهِ أَعـرَاقُـهُ ... حَتَّـى بَلَغْـنَ إِلَـى النَّبِـيِّ مُحَمَّـدِ
أَنْ لاَ يَمُـدَّ إِلَـى المَكَـارِمِ بَـاعَـهُ ... وَيَنَـالُ مُنْقَطَـعِ العَلَـى وَالسُّـؤْدَدِ
مُتَحَلِّقَـاً حَتَّـى تَكُـوْنَ ذُيُـوْلُـهُ ... أَبَـدَ الـزَّمَـانِ عَمَـائِمَـاً لِلفَـرْقَـدِ

وقول مَحْمُوْدُ الوَرَّاقِ(٢) :

يَـا عَـامِـرَ الـدُّنْيَـا عَلَـى شَيْبِـهِ ... فِيْـكَ أَعَـاجِيْـبُ لِمَـنْ يَعْجَـبُ
مَـا عُـذْرَ مَـنْ يَعْمُـرُ بنْيَـانَـهُ ... وَجِسْمُـهُ مُسْتَهْـدَمٌ يَخْـرَبُ

وقول يَزِيْدُ بنِ الحَكَمِ(٣) :

مَـا عُـذْرَ مَـنْ هُـوَ لِلمَنُـوْنِ ... وَرَيْبِهَـا غَـرَضٌ رَجِيْـمُ

---

(١) البيت في نفح الطيب : ٤/ ١٠٣ .
١٣٢٨٣ـ البيت في العقد الفريد : ٧/ ٨١ منسوبا إلى عباس الخياط .
١٣٢٨٤ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٠١ .
(١) الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٤٠٢ .
(٢) البيتان في ديوان محمود الوراق : ٧٣ .
(٣) الأبيات في يزيد بن الحكم الثقفي (فرزه من مجلة المجمع العراقي) : ٣٨ .

وَيَــرَى القُــرُوْنَ أَمَــامَـــهُ هَمَـــدُوا كَمَـــا مَـــدّ الهَشِيْـــمُ
وَتُخَـــرَّبُ الـــدُّنْيَـــا فَـــلا بُـــؤْسٌ يَـــدُوْمُ وَلاَ نَعِيْـــمُ

١٣٢٨٥ـ مَا عِشتُ عَاشَ النَاسُ في غِبطةٍ وإنْ تَمـتْ مَـاتَ بِـكَ النَـاسُ

ومن باب (مَا عَلَى) قَوْلُ القَاضِي هِبَةِ اللهِ بن سَنَاء الملكِ المِصْرِيِّ(١) :

مَا عَلَى الدَّهْرِ بَعْدَ رُؤْيَاكَ عَتْبُ مَـا لَـهُ بَعْـدَ إِذْ رَأَيْتُـكَ ذَنْـبُ
هَـذِهِ النَّظْـرَةُ الَّتِـي كُنْـتُ أَشْتَـاقُ إِلَيْهَـا مَـدى الـزَّمَـانِ وَأَصْبُـو
شَمَلَـتْ كُلِّـي المسَـرَّةُ حَتَّـى كُـلُّ عُضْـوٍ مِـنْ جُمْلَتِي هُـوَ قَلْبُ

١٣٢٨٦ـ مَـا عِلـمُ ذِي وَلَـدٍ أَيثكَلُـهُ أَم الـوَلَـدُ اليَتِيـمُ

١٣٢٨٧ـ مَـا عَلَـى اليَـومِ الَّـذي أَقبَـلَ فـي الحُسـنِ مَـزِيـدُ

بَعْدَهُ :

قَـــادَهُ الإِقْبَـــالُ وَالنَّجْـــحُ وَيَتْلُـــوْهُ السُّعُـــوْدُ
وَلَنَـــا فِـــي كُـــلِّ يَـــوْمٍ مِـــنْ سَنَـــا وَجْهِـــكَ عِيْـــدُ
نَحْـــنُ أَحْـــرَارٌ وَلَكِـــنَّـــا لِنُعْمَـــاكَ عَبِيْـــدُ

/٦٦/

١٣٢٨٨ـ مَا عَلَى هَذِهِ القَضيةِ صَبْرٌ لاَ ولاَ كُنـتُ صَخـرَةً صَمَّـاءَ

محمَّدُ بنُ يَزيدَ المهَلّبيُّ :

١٣٢٨٩ـ مَا عِندَ عَبدٍ لِمنْ رَجَّاهُ مُحتَملٌ وَلاَ عَلَى العَبدِ عِندَ الخَوفِ مُعتَمدُ

١٣٢٩٠ـ مَا غَابَ عَن بَصَري قومٌ وَإِنْ بَعَدُوا شَخصُهم حَـاضِرٌ أَسـودُ المُقَلِ

---

(١) الأبيات في ديوان ابن سناء الملك : ١٠٦ .
١٣٢٨٦ـ البيت في شعراء أمويين (يزيد بن الحكم) : ق٣/ ٢٧٣ .
١٣٢٨٧ـ الأبيات في حماسة الظرفاء : ٢/ ٢٢٨ .
١٣٢٨٨ـ البيت في يزيد المهلبي حياته وما تبقىٰ من شعره : ٥٦٣ .
١٣٢٨٩ـ البيت في تحسين القبيح : ٦٥ .

يحيَى البَصْريُّ النصرانيُّ :

١٣٢٩١ـ مَا غَابَ عَنْ نَظَر المَشُوقَ وَلاَ نَأَى ... مِـنْ ظـلَّ بيـنَ جَـوَانِـحٍ وَضَمـائِـر

بعده :

فـإذا نَطَقْتُ فَـأَنْـتَ لَقْـطُ مَقَـالَتِـي ... وَإِذَا سَكَـتُّ فَـأَنْـتَ سِـرُّ الخَـاطِـرُ

أَبُو مُحَلِّمٍ السّعدي :

١٣٢٩٢ـ مَا غَاضَ دَمعِي عندَ نَازِلةٍ ... إلاَّ جَعلتُـــكَ للبكَـــا سَبَبَـــا

قَالَ المَرْزَبَانِيُّ هَذِهِ الأَبْيَاتُ اسْتَشْهَدَ بِهَا أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ عَلِيّ بن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ عِنْدَ قَبْرِ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ :

مَا فَاضَ دَمْعِي عِنْدَ نَازِلَةٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَـإِذَا ذَكَـرْتُـكَ سَـامَحَتْـكَ بِـهِ ... مِنِّـي الجُفُـوْنُ فَفَـاضَ وَانْسَكَبَـا

إِنِّـي أُجِـلُّ ثَـرَىً حَلَلْـتَ بِـهِ ... أَنْ لاَ أَرَى بِثُـــرَاهُ مُكْتَئِبَـــا

وَقَالَ إِبْرَاهِيْمُ بن العَبَّاسِ الصُّوْلِيُّ[(١)] :

وَإِذَا عَصَـانِـي الـدَّمْـعُ فِـي ... إِحْـــدَى مَلَمَّـــاتِ الخُطُـــوْبِ

أَجْـرَيْتُـهُ بِتَــذَكُّـرِي مَـا ... كَـــانَ مِـــنْ هَجْـــرِ الحَبِيْـــبِ

١٣٢٩٣ـ مَا غُبِنَ المَغبُونُ مِثلَ عَقلِهِ ... مَـن لـكَ يـومـاً بِـأَخيـكَ كُلِّـهِ

بعده :

مَـا أَضْيَـعَ الغِمْـدَ بِغَيْـرِ نَصْلِـهِ ... وَالعُـرْفُ مَـا لَـمْ يَـكُ عِنْـدَ أَهْلِـهِ

الزُّبيرُ بنُ بَكَّارٍ :

١٣٢٩١ـ البيتان في خريدة القصر (العراق) : ج٤/ مج٢ ق١ ٦٩٦ .

١٣٢٩٢ـ الأبيات في حماسة القرشي : ٢٤٧ .

(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ٢/ ٨٧ منسوبان إلى العباس بن الأحنف .

١٣٢٩٣ـ البيتان في العقد الفريد : ٢/ ٩٠ منسوبان إلى أبي تمام .

١٣٢٩٤ـ مَا غيَّرَ البُعدُ وُدَّاً كُنتَ تعهَدُهُ وَلاَ تبـدَّلَـتْ بَعـدَ الـذِّكـر نِسيَـانَـا

بعده :

وَلاَ حَمَـدْتُ وَفَـاءً مِـنْ أَخِـي ثِقَـةٍ إِلاَّ جَعَلْتُـكَ فَـوْق الحَمْـدِ عُنْـوَانَـا

وَهَذَا أَحْسَنُ مَا قِيْلَ فِي مَعْنَاهُ .

١٣٢٩٥ـ مَا غَيَّرَ الجُلُّ أَخلاقَ البِغَالِ وَلاَ نَقشَ البَرَاقِعِ أَخلاَقَ البَرَاذِين

وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخَرُ وَهُوَ مَكْتُوبٌ بِبَابِهِ مُفْرَدَاً :

وَمَـا يَنْفَـعُ البِـرْذَوْنَ زِينَـةُ جُلِّـهِ إِذَا جُـرِّدَ الجِـرْدُ العَنَـاجِيـجِ الحُضْـرِ

١٣٢٩٦ـ مَـا غيَّـرَ اللَـهُ نعمَـاءَ أَنعَمَهـا عَلَـى مَعَـاشِـرَ حَتَّـى تَبـدأَ الغِيـرُ

ابنُ المُعَلّم :

١٣٢٩٧ـ مَـا غَيَّـرَت وُدِّي اللَيَـالـي فِيـكَ وَلاَ حَـالـتِ العُهُـودُ

/ ٦٧/ أَبُو العَتَاهِيَةِ :

١٣٢٩٨ـ مَا فَاتَني عُرفُ امرُىءٍ وَضَعْـ ـتُ عَنِّـي يَـدَاهُ مَـؤونَـهَ الشُكـرِ

قبله :

وَهُوَ أَحْسَن مَا قِيْلَ فِي حَمْدِ البُخْلِ .

جـزَى البُخْـلِ عَلَـيَّ صَـالِحَـةً عَنِّـي لِخفَّتِـهِ عَلَـى ظَهْـرِي

أَعْـلاَ وَأَكْـرَمَ عَـنْ يَـدَيْـهِ يَـدِي فَعَلَـتْ وَنَـزَّهَ قَـدْرُهُ قَـدَرِي

وَرُزِقْـتُ مِـنْ جَـدْوَاهُ عَـارِفَـةً أَنْ لا يَضِيْـقَ بِشُكْـرِهِ صَـدْرِي

وَغَنِيْـتُ خِلْـوَاً مِـنْ تَفَضُّلِـهِ أَحْنُـو عَلَيْـهِ بِـأَحْسَـنِ العُـذْرِ

١٣٢٩٤ـ البيتان في أدب الكاتب : ١٤٧ .

١٣٢٩٥ـ البيت في روض الأخيار : ١/ ٣١٦ .

١٣٢٩٦ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٥/ ٦٢ .

١٣٢٩٧ـ البيت في بغية الطلب : ٧/ ٣٤٣٤ .

١٣٢٩٨ـ في ديوان أبي العتاهية : ١٩٦ ، ٢٢١ .

مَا فَاتَنِي عُرْفُ امْرِيٍ . البَيْتُ

لَهُ أيضاً :

١٣٢٩٩ـ مَا فوقَ حُبِّكَ حُبٌّ حِيثُ أَعَلَمُه ... فَمَا يَضُرُّكَ أَنْ لاَ تَستَرِيدِينِي

١٣٣٠٠ـ مَا فِي البَسِيطَةِ مِنَ إنسٍ وَلاَ مَلَكٍ ... إلاَّ حَليفَ رَجَاءٍ يَخدُم الأَمَلاَ

عُمَارةَ بن عَقيلٍ :

١٣٣٠١ـ مَا فِي السَّويَّةِ أَن تَجُرَّ عَلَيهِم ... وَتَكُونَ يَومَ الرَّوعِ أَوَّلَ صَادِرِ

ابنُ المُعَلِّمِ :

١٣٣٠٢ـ مَا فِي الصِّحَابِ أخو وَجدٍ تُطارِحُهُ ... حَديثَ لَيلَى وَلاَ صَبٌّ تُجارِيهِ

قبله :

هُوَ الحِمَى وَمَغَانِيْهِ مَغَانِيْهِ ... فَاحْبِسْ وَعَانِ بِلَيْلَى مَا تُعَانِيْهِ

لا تَسْأَلِ الرَّكْبَ وَالحَادِي فَمَا سَأَلَ الـ ... ـعُشَّاقُ قَبْلَكَ عَنْ رَكْبٍ وَحَادِيْهِ

مَا فِي الصِّحَابِ أَخُو وَجْدٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مُوْهِي قُوَى جَلَدِي مَنْ لا أَبُوْحُ بِهِ ... وَمُسْتَبِيْحُ دَمِي مَنْ لاَ أُسَمِّيْهِ

١٣٣٠٣ـ مَا فِي جَمِيعِ الأَنَامِ خَيرٌ ... فَانظُر إِلى الخَلقِ مِنْ بَعِيدِ

أبو بكر الخالديُّ :

١٣٣٠٤ـ مَا فِي زَمانِكَ مَا يَعِزُّ وُجُودُهُ ... إنْ رُمتَهُ إلاَّ صَدِيقٌ مُخلصٌ

١٣٣٠٥ـ مَا فِي زَمَانِكَ مَنْ تَرجُو مَودَّتَهُ ... وَلاَ صَدِيقُ إذا خَانَ الزَّمانُ وَفَىٰ

١٣٢٩٩ـ البيت في المحب والمحبوب : ٨٤٨ منسوبا إلى أبي العتاهية .

١٣٣٠١ـ البيت في ديوان عمارة بن عقيل : ٦١ .

١٣٣٠٢ـ الأبيات في أنوار الربيع : ٢٨٩ .

١٣٣٠٤ـ الأبيات في التمثيل والمحاضرة : ١١٣ من غير نسبة .

١٣٣٠٥ـ البيتان في الكشكول : ٢/ ٢٢٥ منسوبا إلى الصاحب .

بعده :

فَكُـنْ وَحِـيْـدَاً وَلاَ تَـرْكَـنْ إلـى أَحَـدٍ فَلَيْسَ فِيْهِم صَدِيْقٌ صَادِقٌ وَكَفى

القَاضِي النيسَابوريّ :

١٣٣٠٦ـ مَـا فِـي شِكَـايَـةِ مَـنْ بِـهِ بَعْــضُ الأَذِيــةِ مِــنْ حَــرَجْ

بعده :

وَالصَّبْــرِ أَجْمَــلُ بِــالفَتَــى فَــالصَّبْــرُ مِفْتَــاحُ الفَــرَجْ

ابنُ الرُّومي يَهجُو :

١٣٣٠٧ـ مَا فِيكَ مَوضِعَ لَسعَةٍ لِبَعو ضَــةٍ إلاَّ وَفِيــهِ نُطفَــةٌ مِــنْ وَاحِــدِ

قبله :

يَـا بـنَ الـزَّنِيْـمِ وَابْـنَ أَلْفَـيْ وَالِـدِ وَابْــنَ الطَّـرِيْـقِ لِصَـادِرٍ وَالـوارِدِ

مَا فِيْكَ مَوْضِعُ لَسْعَةٍ . البَيْتُ

/ ٦٨/ إبرَهيم الغَزيّ :

١٣٣٠٨ـ مَا فِي مُراجَعَةِ المَسَّرةِ رُخصَةٌ مِـن بَعـدِ تَطليـقِ السُّـرورِ ثَـلاثَـا

١٣٣٠٩ـ مَا فِي هَوَادِجكُم مِنْ مُهجَتي عِوَضٌ إنْ مُـتُّ شـوقـاً وَلاَ فيْهـا لَهـا ثَمَـنُ

محمّد بن شِبْلٍ :

١٣٣١٠ـ مَا قَادَنِي الرِّفدُ بَلْ وُدٌّ سَمَحتُ بِـهِ إنَّ الكَـريـمَ بُحسـنِ الـوُدِّ ينقَـادُ

١٣٣١١ـ مَـا قَـامَ عَمـروٌ فِـي الـولاَيـةِ قَــائِمــاً حَتَّــى قَعَــدَ

١٣٣٠٦ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ٥/ ٣٠٢ منسوبين إلى القاضي أبي علي .

١٣٣٠٧ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ١/ ٥٢٢ .

١٣٣٠٨ـ البيت في ديوان ابراهيم الغزي : ٥٨١ .

١٣٣٠٩ـ البيت في معاهد التنصيص : ١/ ١٤٦ منسوبا إلى المتنبي .

١٣٣١١ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٢٢٦ منسوبا إلى ابن حجاج .

١٣٣١٢ـ مَا قدَّرَ اللَّهُ مِنْ أَمرٍ يُسَهِلُهُ   وَنَيـلُ مَـا لَـم يُقـدِّر نَيلَـهُ عَسِـرُ

أبو الفَتح البُسْتيُّ :

١٣٣١٣ـ مَا قِرانُ السَّعدَينِ فِي الحُوتِ   أَبهَـى مَنظَـراً مِـنْ قِـرانِ بِـرٍّ وَشُكـرِ

قبله :

أَيُّ عُـذْرٍ إِنْ صَـامَ عنـه ثَنَـائِـي   وَأَنَـا الـدَّهْـرَ منـه فِـي يَـوْمِ فِطْـرِ
وَأَتَـمُّ الأَشْيَـاءِ حُسْنَـاً وَنُـوْرَاً   بِكْـرُ شُكْـرٍ زفَّـتْ إِلـى صِهْـرِ بِـرِّ

مَا قِرَانُ السَّعْدَيْنِ فِي الحُوْتِ . البَيْتُ .

قَالَهُ أَبُو الفَتْحِ فِي أَبِي نَصْرِ بنِ أَبِي زَيْدٍ وَزِيْرِ الأَمِيْرِ نَاصِرِ الدَّوْلَةِ أَخِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ بن حَمْدَانَ .

مُسْلِم بنُ الوَلِيْدِ :

١٣٣١٤ـ مَا قَصَّرت بِكَ غَايـةٍ اليَومَ   مَجـدُكَ مِثـلُ مجـدِكَ فِـي غَـدِّ

التِّهَاميُّ :

١٣٣١٥ـ مَـا قَـطَّ قَـطُّ الكِتبَـةِ أَقـلامَـهُ   إِلاَّ وَنَـابَ بِهَـا عَـنِ الصَّمْصَـامِ

بعده :

قَلَـمٌ يُقَلِّـمُ ظِفْـرَ كُـلِّ مُلِمَّـةٍ   وَيَكُـفُّ كَـفَّ حَـوَادِثِ الأَيَّـامِ

الحَارِّئيُّ :

١٣٣١٦ـ مَـا قُلـتَ إِلاَّ الحَـقَّ أَعـرِفُـهُ   أَجِـدُ الـدَّلِيـلَ عَلَيـهِ مِـنْ قَلبِـي

بعده :

١٣٣١٣ـ الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ١٨٩ ، ١٩٠ .
١٣٣١٤ـ البيت في ديوان صريع الغواني : ٢٣٥ .
١٣٣١٥ـ البيتان في ديوان التهامي ص ١٢٦ .
١٣٣١٦ـ الأبيات في محاضرات الأدباء : ٢/ ٥٩ منسوبة إلى العباس بن الأحنف .

إنَّا لَنَا قَلْبَانِ مُذْ خُلِقَا يَتَحَاوَرَانِ بِصَادِقِ الحُبِّ
يَتَهَادَيَانِ هَوىً سَيَجْعَلُنَا أُحْدُوْثَةً فِي الشَّرْقِ وَالغَرْبِ

ابنُ الحَلاَوِيِّ :

١٣٣١٧ـ مَا قُلتُ إلاَّ مَا وَجَدتُ حَقِيقَةً قَولَ المُتيَّم غَيرُ قَولِ الشَّاعِر

أَبْيَاتُ شَرَفِ الدِّيْنِ أَحْمَدُ بن الحَلاوِيِّ المَوْصَليُّ الشَّاعِرِ تَوَفَّى سَنَةَ ٦٥٦ بِتَبْرِيْز :

حَاشَاكَ تَصْبِحُ بَعْدَ وَصْلِكَ هَاجِرِي فَمَا لِصَدِّكَ وَالعَلَى مِنْ آخِرِ
يَا غَادِراً فَضَحَ الهِلاَلَ بِوَجْهِهِ لَمَّا تَبَدَّى فِي ظَلاَمِ غَدَائِرِ
وَكَّلْتَ نَفْسِي بِالسُّهَادِ صَبَابَةً وَرَقَدْتَ عَنْ لَيْلِ المُحِبِّ السَّاهِرِ
لاَ نِلْتُ مَا أَرْجُوْهُ مِنْكَ مِنَ المُنَى إنْ كَانَ غَيْرُكَ خَاطِراً فِي خَاطِرِي
أَو كُنْتُ أَسْتَحْلِي القَضِيْبَ وَإنْ بَدَا مِنْ بَعْدِ قَدِّكَ نَاضِراً فِي نَاظِرِي
أَتَظِنُّ أَنِّي رَابِحٌ وَأَنَا الَّذِي أنْسِيْتُ فِيْكَ حَدِيْثَ سُلمِ الخَاسِرِ
لاَ تَعْجَبُوا لِتَجَلُّدِي فِي بَاطِنِي بِخِلاَفِ مَا فِي الظَّاهِرِ
كُفُّوا المَلاَمَ فَمَا فُؤَادِي حَاضِرٌ مِنْ بَعْدِهِ بل غَائِبٌ فِي حَاضِرِ
وَلَئِنْ بَقِيْتُ عَلَى هَوَاهُ فَنَادِرٌ لاَ حُكْمَ فِي شَرْعِ الهَوَى لِلنَّادِرِ

مَا قُلْتُ إلاَّ مَا وَجَدْتُ حَقِيْقَةً . البَيْتُ

وَيَقْرَبُ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي فِرَاسِ بن حَمْدَانَ(١) :

نَطَقْتُ بِفَضْلِي وَامْتَدَحْتُ عَشِيْرَتِي وَمَا أَنَا مَدَّاحٌ وَمَا أَنَا شَاعِرُ

/٦٩/

١٣٣١٨ـ مَا قُلتُ سِوىَ مَا كُنتَ تَفعَلهُ وَمَا عَلَى ذِي مَقَالٍ صَادِقٍ حُوبُ

مِثقالٌ :

١٣٣١٧ـ في التذكرة الفخرية : ١٣٨ .

(١) البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ١٣٢ .

١٣٣١٩ـ مَا قُلتُ فِيكَ هَجاءً خِلتُهُ كَذِباً   إلاَّ بــدَت لــكَ سَــوءَاتٍ تحققــهُ

الحَسنُ بنُ وَهْبٍ :

١٣٣٢٠ـ مَا كَانَ أَحسَنَ يومَنا وَأَسرَّهُ   لَـو لَـم يَكُـنْ بِفـرَاقكُـم مَختُـومَـا

كَشَاجِمُ :

١٣٣٢١ـ مَـا كَـانَ أَحـوَجَ ذَا الكَمَـالِ   إلَـىٰ عَيـبٍ يُـوقِيـهِ مِـنَ العَيـنِ

ابنُ اللَّبَّانَةِ :

١٣٣٢٢ـ مَا كَانَ أَرفَعَ مَوضِعي إذ كَانَ لِي   فِـي جَـانِـبِ العَلياءِ عِنـدَكَ مَـوضِـعُ

أَوَّلُهَا :

ضَحِكَ الرَّبِيْعُ بِحَيْثُ تِلْكَ الأَرْبَعُ   لَمَّـا بَكَـى لِلْغَيْـثِ فِيْهَـا مَـدْمَـعُ

يقول مِنْهَا :

يَـا أَيُّهَـا البَـدْرُ الَّـذي قَـدْ كَـانَ لِـي   حَـوْلَيْـهِ فِـي أُفُـقِ السَّعَـادَةِ مَطْلَـعُ
وَالـرَّوْضَـةُ الغَنَّـاءُ كُنْـتُ أَرُوْدُهَـا   وَاليَـوْمُ مِـنْ شَمِّـي شَـذَاهَـا أُمْنَـعُ

مَا كَانَ أَرْفَعُ مَوْضِعِي . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَيَّـامُ أَطْلُـبُ مَـا أَشَـاءُ فَيَنْقَضِـي   زَمَـانَ أَدْعُـو مَـنْ أَشَـاءُ فَيَسمَـعُ
وَأَمُـدُّ كَفِّـي نَحْـوَ كُـلِّ عَلِيَّـةٍ   وَأَنـامِلِـي فِـي طُـولِهَـا بِـكَ أَذْرُعُ

ابنُ العَلاَّفِ :

١٣٣٢٣ـ مَا كَانَ أَغنَاكَ عَنْ تَسلقكَ البُر   جُ وَلَــو كَــانَ جَنَّــةَ الخُلْــدِ

زَيْدُ بنُ جُنْدُبٍ :

١٣٣١٩ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٦٤ .
١٣٣٢١ـ البيت في ديوان كشاجم (الخانجي) : ٣٨٦ .
١٣٣٢٢ـ الأبيات في خريدة القصر (المغرب) : ١/ ١١٤ـ ١١٥ .
١٣٣٢٣ـ البيت في ربيع الأبرار : ٥/ ٣٨٨ .

١٣٣٢٤ـ مَا كَانَ أَغنَى رجَالاً ضَلَّ سَعيهُمُ عَنِ الجدَالِ وَأَغنَاهم عَن الشغَبِ

البُحتُرِيُّ :

١٣٣٢٥ـ مَا كَانَ إلاَّ مكَافأةً وتَكرِمةً هَذا الـرِّضَـى وامتِحَـانـاً ذَلِـكَ الغضَـبُ

بَعْدَهُ :

وَرُبَّمَـا كَـانَ مَكْـرُوْهُ الأُمُـوْرِ إِلَـى مَحْبُـوْبِهَـا سَبَـبٌ مَـا مِثْلُـهُ سَبَـبُ
هَـذِي مَخَـايِـلُ بَـرْقٍ خَلْفَـهُ مَطَـرٌ جَـودٌ وَوَرْيُ زِنَـادٍ خَلْفَـهُ لَهَـبُ
وَأَزْرَقُ الفَجْـرِ يَـأتِـي قَبْـلَ أَبْيَضِـهِ وَأَوَّلُ الغَيْـثِ قَطْـرٌ ثُـمَّ يَنْسَكِـبُ
إِسْلَمْ سَلِمْتَ عَلَى الأَيَّامِ مَا بَقِيَتْ قَـرَائِـنُ الـدَّهْـرِ وَالأَيَّـامُ والحُقَـبُ

مُهَلْهَلْ بنُ رَبيعَة :

١٣٣٢٦ـ مَا كَانَ جَمعُهُمُ فِي عَرضِ سَورَتِنا إلاَّ ذُبَـابـاً هَـوَى فَـاقتَمّـهُ الأَسَـدُ

قَوْلُ مُهَلْهِلٍ :

مَا كَانَ جَمْعَهُمُ فِي عَرْضِ سَوْرَتِنَا . البَيْتُ وَقَبْلَهُ[(١)] :

إِنَّـا بَنُـو تَغْلِـبٍ قَـوْمٌ مَعَـاً قِلُنَـا بِيْـضُ السُّيُـوْفِ إِذَا مَـا أُفْـزِعَ البَلَـدُ

مَا كَانَ جَمْعَهُمُ فِي عَرْضِ سَوْرَتِنَا . البَيْتُ

وَاسْمُهُ امْرُؤُ القَيْسِ بن رَبِيْعَةَ بن الحَرثِ بن زُهَيْرِ بن جُشَمَ بن بَكْرِ بن حَبِيْبِ بن عَمْرُو بن غنْم بن تَغْلِبَ بن وَائِل بنِ قَاسِطٍ بنِ هَنْبِ بن أفصَى بن دُعْمَى بن جَدِيْلَةَ بن أَسَدِ بنِ رَبِيْعَةَ بن نِزَارِ بنِ مَعْدِ بنِ عَدْنَانَ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُهَلْهِلاً بِبَيْتٍ قَالَهُ لِزُهَيرِ بنِ جَنَابٍ وَهُوَ[(٢)] :

١٣٣٢٤ـ البيت في البيان والتبيين : ١/ ٥٨ .

١٣٣٢٥ـ الأبيات في ديوان البحتري : ١/ ١٧١ وما بعدها .

١٣٣٢٦ـ البيت في حماسة الخالديين : ٣/ ٩ منسوبا إلى الحارث بن عباد .

(١) البيت في نفح الأزهار : ١/ ٦٨ .

(٢) البيت الأول في ديوان مهلهل : ٦٦ .

لَمَّا تَوَعَّرَ فِي الكُرَاعِ هَجِيْنُهُمْ ... هَلْهَلْتُ أَثْأَرُ جَابِراً أَو صِنْبِلاَ
وَكَأَنَّهُ بَازٌ عَلَتْهُ كِبْرَةٌ يَهْدِي ... بِشَكَّتِهِ الرَّعِيْلَ الأَوَّلاَ

الكُرَاعُ هُوَ العُنُقُ الغَلِيْظُ يَنْدُرُ مِنَ الحَرَّةِ .

فَأَجَابَهُ زُهَيْرٌ يَقُوْلُ(١) :

أَنَا مُهَلْهِلُ مَا تَطِيْشُ رِمَاحُنَا ... أَيَّامَ تَنْقُفُ فِي يَدَيْكَ الحَنْظَلاَ

فَسُمِّيَ بذلك مُهَلْهِلاً . وَنَقْفُ الحَنْظَلِ مُعَالَجَتُهُ وَتَدْبِيْرُهُ عِنْدَ عَدَمِ الزَّادِ يُعَيِّرُهُ بِذَلِكَ

البُحترِيُّ :

١٣٣٢٧ـ مَا كَانَ جمعَهُمْ لَمَّا لقِيتُهُمْ ... إلاَّ كَجَمعِ نَعَامٍ رِيعَ مُنجفِلِ

/ ٧٠/ السَريُّ الرَّفاء :

١٣٣٢٨ـ مَا كَانَ ذَاكَ العَيشُ إلاّ سَكرةً ... رَحلَت لَذَّاتُهَا وَحَلَّ خُمارُهَا

يقول مِنْهَا فِي مَدْحِ أَبِي المُرَجَّا جَابِرِ بنِ نَاصِرِ الدَّوْلَةِ أَخِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ بنِ حَمْدَانَ :

مَنْ ذَا يُنَازِعُكُمْ كَرِيْمَاتِ العُلَى ... وَهِيَ البُرُوْجُ وَأَنْتُمْ أَقْمَارُهَا
الحَرْبُ تَعْلَمُ أَنَّكُمْ آسَادُهَا ... وَالأَرْضُ تَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَمْطَارُهَا
هِيَ وَقْعَةٌ لَكَ عِزُّهَا وَسَنَاؤُهَا ... وَعَلَى عَدُوِّكَ عَارُهَا وَشَنَارُهَا
فَلْتَشْكُرَنَّكَ دَوْلَةٌ جَدَّدْتَهَا ... فَتَجَدَّدَتْ أَعْلاَمُهَا وَمَنَارُهَا

البُحْتَرِيُّ :

١٣٣٢٩ـ مَا كَانَ شَوقِي ببدعٍ يَومَ ذَاكَ وَلاَ ... دَمعِي بِأَولِ دَمعٍ في الهَوى سَفحَا

---

(١) البيت في حياة زهير بن جناب : مجلة الذخائر ع[٣] ، ٢٠٠٠/ ٨٣ .
١٣٣٢٧ـ البيت في المنصف : ٤٤٤ منسوبا إلى مسلم .
١٣٣٢٨ـ الأبيات في ديوان السري الرفاء : ١٩٢ ، ١٩٣ .
١٣٣٢٩ـ البيت في ديوان البحتري : ١/ ٤٤٠ .

قُتَيلَة بنتُ النَّضر بن الحارث :

١٣٣٣٠ـ مَا كَانَ ضرَّكَ لَو مَننتَ وَرُبَّما ... مَنَّ الفَتَى وَهوَ المَغِيظُ المُحنِقُ

١٣٣٣١ـ مَا كَانَ ظَنِّي أَنْ أَجُودَ بِمُهجَتِي ... حبَّاً وَأَقنعَ بِالسَّلام فَأُمنَعَا

١٣٣٣٢ـ مَا كَانَ فِي عَزمِي السُلوُّ وَإِنَّما ... أَلزمتِيهِ بِكَثرةِ التَّقبِيحِ

البُحْترِيُّ :

١٣٣٣٣ـ مَا كَانَ فِي عُقلاءِ النَّاسِ لِي أَملٌ فَكيفَ آملُ خَيراً فِي المَجانِين ؟

المعَريُّ :

١٣٣٣٤ـ مَا كَانَ فِي هَذِهِ الدُنيا بَنُو زَمنٍ ... إِلاَّ وَعندِي مِنْ أَخبارِهِم طَرَفُ

بَعْدَهُ :

يُخَبِّرُ العَقْلُ أَنْ القومَ مَا كَرُمُوا ... وَلاَ أَنَارُوا وَلاَ طَابُوا وَلاَ عَرِفُوا

عَاشُوا طَوِيْلاً وَمَاتُوا فِي كلاَلَتِهِمْ ... فلا يَفُوْزُوْنَ إِنْ جُوْزُوا بما اقْتَرَفُوا

يَا أُمَّ دَفْرٍ لَحَاكِ اللهُ وَالِدَةً ... مِنْكِ الإِضَاعَةُ وَالتَّفرِيْطُ وَالسَّرَفُ

لَوْ أَنَّكِ العِرْسُ أَوْقَعْتِ الطَّلاَقَ بِهَا ... لَكِنَّكِ الأُمُّ مَا لِي عَنْكِ مُنْصَرِفُ

ومن باب (مَا كَانَ) قَوْل ابْنُ حَيُّوْسٍ يَمْدَحُ فَخر الدَّوْلَةِ نَقِيْبَ النُّقَبَاءِ(١) :

مَا كَانَ قَبْلَكَ فِي الزَّمَانِ الخَالِي ... مَنْ يَسْبِقُ الأَقْوَالَ بِالأَفْعَالِ

حَتَّى أَتَيْتَ مِنَ السَّمَاحَةِ مَا كَفَى ... ذُلَّ السُّؤَالِ وَخَيْبَةَ الآمَالِ

لَمْ يَكْفِكَ الشَّرَفُ الَّذِي أُوْتِيْتَهُ ... حَتَّى شَفَعْتَ مَعَالِيَاً بِمَعَالِي

لاَ أَرْتَجِي خَلْقَاً سِوَاكَ لأَنَّنِي ... مَنْ لاَ يَبِيْعُ حَقِيْقَةً بِمُحَالِ

١٣٣٣٠ـ البيت في البيان والتبيين : ٣/ ٢٧٣ .

١٣٣٣١ـ البيت في المختار : ٥٢ منسوبا إلى ابن زيدون .

١٣٣٣٢ـ البيت في وفيات الأعيان : ٣/ ٣٨٩ منسوبا إلى ابن أفلح .

١٣٣٣٣ـ البيت في علم العروض : ١٩٨ .

١٣٣٣٤ـ الأبيات في اللزوميات : ١٧٥ .

(١) الأبيات في شعر ابن حيوس : ١٧٨ .

صَدَقْتَ ظَنِّي فِيْكَ ثَمَّتَ زِدْتَنِي ... مَا لَيْسَ يَخْطِرُ لِلرِّجَالِ بِبَالِ
وَسَنَنْتَ لِي طُرُقَ الثَّنَاءِ بِأَنْعمٍ ... وَاصَلْنَ بِالغَدْوَاتِ وَالأَصَالِ
أَوْضَحْتَ نَهْجَ القَرِيْضِ بِنَائِلٍ ... رَخُصَتْ بِهِ فِقرُ الكَلاَمِ الغَالِي
وَأَرَى القَوَافِي إِنْ أَتَتْ بِبَدَائِعٍ ... فَالمدّ فِي إِبْدَاعِهَا لَكَ لاَ لِي
مِنْ كُلِّ ثَاوِيَةٍ لَدَيْكَ مُقِيْمَةٍ ... جَوَّالَةٍ فِي الأَرْضِ كُلَّ مَجَالِ
وَكَثِيْرَةُ الأَمْثَالِ إلاّ أنها ... فِي ذَا الزَّمَانِ قَلِيْلَةُ الأَمْثَالِ
لَمْ تَخْشَ حَوْشِيَّ الكَلاَمِ فَقَدْ أَتَتْ ... مَعْدُوْمَةَ الإِشْكَالِ وَالأَشْكَالِ
وَتَتِيْهُ إِدْلاَلاً وَلَيْسَ بِمُنْكَرٍ ... أَنْ تُوْصَفَ الحَسْنَاءُ بِالإِدْلاَلُ
وَإِذَا أَتَى غَيْرِي بَحَوْلِيَّاتِهِ ... أَرْبَتَ عَلَيْهَا وَهِيَ بِنْتُ لَيَالِ
وَمِنَ الأَنَامِ مُبَرِّزٌ وَمُبَرْهِجٌ ... وَمِنَ الكَلاَمِ جَنَادِلٌ وَلآلِي

١٣٣٣٥ـ مَا كَانَ قَطُّ لَهُ عقلٌ فَيفقِدَهُ ... وَإِنَّمَا يُفقَدُ الشيءُ إذا كَانَا

البُحْتَرِيُّ :

١٣٣٣٦ـ مَا كَانَ قلبُكَ فِي سَوادِ جَوانِحِي ... فَأَكُوْنَ ثَمَّ وَلاَ لسانِي فِي يَدِي

مُحمَّد بنُ خَازِمٍ :

١٣٣٣٧ـ مَا كَانَ قُوتِي يمونُ دونَ غَدِ ... فَلَيسَ بِي حَاجَةٌ إِلَى أَحَدِ

/ ٧١/ **ابنُ الرُّوميّ :**

١٣٣٣٨ـ مَا كَانَ مِثلِي مَادِحاً أَمثالَكُم ... لَولاَ اتِّهامِي ضَامِنَ الأَرزاقِ

بعده :

أَسْخَطْتُ خَلاَّقَ البَرِيَةِ فِيْكُمُ ... فَبَلغْتُمُ مِنِّي رِضَى الخَلاَّقِ
أَغْرَقْتُ فِي نَزْعِي لَكُمْ وَلَرُبَّمَا ... حُرِمَ الرُّمَاةُ الصَّيْدَ بِالإغْرَاقِ

١٣٣٣٦ـ البيت في ديوان البحتري : ١/ ٥٤٨ .
١٣٣٣٧ـ البيت في ديوان محمد بن حازم : ٥٠ .
١٣٣٣٨ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٤٥٠ .

عَلِيٌّ بنُ الجَهْمِ :

١٣٣٣٩ـ مَا كَانَ مِنْ كَرَمٍ فَأَنْتُم أَهلُهُ   كَرُمَت مَغَارِمُكُم وَطَابَ المحتَدُ

بَعْدَهُ :

أَسمِعْتُمُ بِالغَيْثِ جَاءَ وَلَمْ   يُؤْذِنْ بِهِ بَرْقٌ وَلاَ رَعْدُ

الوَزِيرُ المَغْرِبيُّ :

١٣٣٤٠ـ مَا كَانَ يُعرَفُ عِندَ غَيرِكُم   قَبلَ السُّؤالِ يُقَدَّمُ الرِّفْدُ

أَعْرَابيٌّ :

١٣٣٤١ـ مَا كَانَ يَنفَعُني مَقَالُ نِسَائِهُم   وَقُتِلتُ خَلفَ رِجَالِهِم لاَ تَبعَدِ

قَبْلَهُ :

وَكَتِيْبَةٍ لَبَّسْتُهَا بِكَتِيْبَةٍ   حَتَّى إِذَا الْتَبَسَتْ نَفَضْتُ لَهَا يَدِي

فَتَرَكْتُهُمْ تَقِصُّ الرِّيَاحُ ظُهُوْرَهُمْ   مِنْ بَيْنَ مُنْعَفِرٍ وَآخَرَ مُسْنَدِ

مَا كَانَ يَنْفَعُنِي مَقَالُ نِسَائِهِمْ . البَيْتُ

أبو فراسٍ :

١٣٣٤٢ـ مَا كَثرَةُ الخَيلِ العِتاقِ بزائِدِي   شَرَفاً وَلاَ عَدَدُ السَّوام الضّافيْ

١٣٣٤٣ـ مَا كَثرةُ الشعراءِ إلاَّ عِلَّةٌ   مُشتَقَةٌ مِنْ قِلَّةِ النُقَّادِ

أو نَصْرِ بنُ نُبَاتَة :

١٣٣٤٤ـ مَا كِدتُ أَعرِفُ عَيب مَنْ أَحبَبتُهُ   حَتَّى سَلَوتُ فَصِرتُ لاَ اشتَاقُ

١٣٣٣٩ـ البيت في ديوان علي بن الجهم : ٤٦ .

١٣٣٤٠ـ البيت في المجموع اللفيف : ٨٧ .

١٣٣٤١ـ الأبيات في عيون الأخبار : ١/ ٢٥٥ منسوبا إلى السلمي .

١٣٣٤٢ـ البيت في ديوان الأمبر أبي فراس : ١٩٧ .

١٣٣٤٣ـ البيت في خريدة القصر : ٢/ ٢٥٥ منسوبا إلى أبي إسحاق ابراهيم .

١٣٣٤٤ـ البيت في ذم الهوى : ٦٥٣ .

مَحْمُود الورَّاقُ :

١٣٣٤٥ـ مَا كِدتُ أَفحَصُ عَنْ أَخِي ثقَةٍ إلاَّ ذمَمتُ عَواقِبَ الفَحصِ

قَبْلَهُ :

لا يَغْلِبَنَّكَ غَالِبُ الحِرْصِ وَاعْلَم بِأَنَّ النَّاسَ فِي نَقْصِ
وَالبِسْ أَخَاكَ عَلَى تَصَنُّعِهِ فَلَرُبَّ مُفْتَضِحٍ عَلَى النَّصِّ

مَا كِدْتُ أَفْحَصُ عَنْ أَخِي ثِقَةٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

العِزُّ فِي طَرْفِ القنُوْعِ إِذَا قَنِعَ الفَتَى وَالذّلُّ فِي الحِرْصِ

الحزين الْكِنَانيُّ :

١٣٣٤٦ـ مَا كَذَا يَفعَلُ الكِرامُ وَلَكِن هَكَذا يَفعَلُ اللِئامُ الوِضَاعُ

قَبْلَهُ :

إِخْوَةٌ مَا حَضِرْتُ سَرُّوْنَ بَرُّوْنَ فَإِنْ غِبْتُ فَاللُّيُوْثِ الجِيَاعُ
لا لِسُوءِ الثَّنَاءِ مِنِّي وَلَكِنْ ظَهَرَتْ نِعْمَةٌ عَلَيَّ فَلاَعُوا
فَهُمْ يَغْمِزُوْنَ مِنِّي قَنَاةً لَيْسَ يَأْلُوْنَ وَهْيَاً مَا اسْتَطَاعُوا

مَا كَذَا يَفْعَلُ الكِرَام . البَيْتُ

١٣٣٤٧ـ مَا كُلُّ أَصفَر دِينَارٍ تُصرِّفُهُ صُفرُ العَقَارِبِ أَدهَاهَا وَأَنكَرُها

/ ٧٢/ ابنُ الرُومِيّ :

١٣٣٤٨ـ مَا كُلَّ امرِئٍ أَضَاعَ المَرءُ فُرصَتُهُ فِي اليَوم بالمُتلاَقَى فِي غَداةِ غَدِ

بعده :

١٣٣٤٥ـ الأبيات في ديوان محمود الوراق : ١٣٧ .
١٣٣٤٦ـ الأبيات في بهجة المجالس : ١/ ١٤٥ـ١٤٦ منسوباً إلى أبي همهمة .
١٣٣٤٧ـ البيت في أدب الدنيا والدين : ١٦٦ .
١٣٣٤٨ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ١/ ٣٨٨ .

لَنِمْتَ عَنِّي وَبَاتَ الدَّهْرُ ذَا رَصَدٍ وَلَيْسَ يُقرَنُ ذُو نَوْمٍ بِذِي صَدِّ

أبو العَتَاهِيَةِ :

١٣٣٤٩ـ مَا كُلُ رَأَى الفَتَى يَدعُو إِلى رَشَدٍ إذا بَدا لَكَ أَمر مُشكِلٌ فَقِفِ

بعده :

مَا يُحرِزُ المَرْءُ مِنْ أَطْرَافِهِ طَرْفَاً إِلاَّ تَخُونَهُ النُّقْصَانُ مِنْ طَرَفِ

الضَّحَّاكُ الفقْعَسيُّ :

١٣٣٥٠ـ مَا كَلَّفَ اللّهُ نفساً فَوقَ طَاقَتِها وَمَا تَجُودُ يَدٌ إِلاَّ بِمَا تَجِدُ

يقالُ فِي المَثَلِ : إِذَا أَرُدْتَ أَنْ تُطَاعَ سَلِ مَا يُسْتَطَاعُ . يُضْرَبُ لِلسَّائِلِ لِئَلاَّ يَشْتَطُّ في سُؤَالِهِ .

حَدَّثَ ثَعْلَبٌ عَنْ أَبِي نَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرُو بن العَلاَءِ قَالَ : ثَلاَثَةُ أَبْيَاتٍ قَالَهَا أَصْحَابُهَا مَا عَرَفُوا قَدَرَ مَا خَرَجَ مِنْ رُؤُوسِهِمْ وَهِيَ أَحْسَنُ مَا قَالَهُ العَرَبُ مِنْهَا قَوْلُ الفَقْعِسيّ :

مَا كَلَّفَ اللهُ نَفْساً فَوْقَ طَاقَتِهَا . البَيْتُ

وقول الآخرِ(١) :

أَلاَ عَائِذٌ بِاللهِ مِنْ عَدَمِ الغِنَى وَمِنْ رَغْبَةٍ يَوْمَاً إِلَى غَيْرِ مَرْغَبِ

وقول المُرَقّشِ(٢) :

فَمَنْ يَلْقَ خَيْرَاً يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْوَ لاَ يَعْدَم عَلَى الغَيِّ لاَئِمَا

يُرِيْدُ بِالخَيرِ الغِنَى وَيُرِيْدُ بِالغَيِّ الفَقْرَ .

١٣٣٤٩ـ البيتان في ديوان أبي العتاهية : ٢٧٦ ، ٢٧٧ .
١٣٣٥٠ـ البيت في الموشى : ٤٥ .
(١) البيت في نشوة الطرب : ٢٣٢ منسوبا إلى الهذيل البولاني .
(٢) البيت في ديوان المرقشيين (الأصغر) : ١٠٠ .

أبو الفَتْح البُسْتيُّ :

١٣٣٥١ـ مَا كُلُّ مَاءٍ كَصَداءٍ لِوَارِدِهِ نَعَم وَلاَ كُلُ نبتٍ فَهوَ سَعدَانُ

المتَنَبيّ :

١٣٣٥٢ـ مَا كُلُّ مَا يتمَنى المَرءُ يُدرِكُهُ تَجرِي الرِّياحُ بِمَا لاَ تَشتَهي السُفُنُ

بَشَّارٌ :

١٣٣٥٣ـ مَا كُلُّ مَا يَهوى الفَتَى كَائنٌ حَظَّاً وَلاَ كُلُّ مَخوفٍ حِمَامُ

بعده :

قَدْ يُخطِىءُ الرَّامِي صِفَاحَ المَهَا وَيَقْصِدُ الرَّمْيَةُ مِنْ غَيْرِ رَامِ

البَبَّغَاءُ :

١٣٣٥٤ـ مَا كُلُّ مُتَّسِعِ الأَخلاَقِ مُبتَسِمٌ للخَطبِ إِنْ ضَاقَتْ الأَخلاَقُ والحِيلُ

بعده :

يَسْعَى بِهِ الرِّزْقُ إلاَّ أَنَّهُ فَرَسٌ فِي صُورَةِ المَوْتِ إلاَّ أَنَّهُ رَجُلُ
يَلْقَى الرِّمَاحُ بِصَدْرٍ منه لَيْسَ لَهُ ظَهْرٌ وَهَادِي جَوَادٍ مَا لَهُ كَفَلُ

أبو محمَّد الْخَازِنُ :

١٣٣٥٥ـ مَا كُلُّ مَرعَىً كَسَعدانٍ وَكُلُّ فتىً كَمَالِكٍ لاَ وَلاَ مَاءٍ كَصَداءِ

أَبْيَاتُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بن الخَازِنِ مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا الصَّاحِبَ بنَ عَبَّادٍ أَوَّلُهَا :

هَـذِهِ فُؤَادكَ نُهْبَى بَيْنَ أَهْوَاءِ وَذَاكَ رَأْيُكَ شُورَى بَيْنَ آرَاءِ

١٣٣٥١ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٥٩ .
١٣٣٥٢ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/٢٣٦ .
١٣٣٥٤ـ الأبيات في شعر الببغاء : ٣١٦ ، ٣١٧ .
١٣٣٥٥ـ الأبيات في قرى الضيف : ٣/٢٢٨ـ٢٢٩ .

هَـوَاكَ بَيْـنَ العُيُـوْنِ النُّجْـلِ مُقْتَسِـمٌ ... دَاءٌ لَعْمــرُكَ مَــا أَعْيَــاه مِــنْ دَاءِ
لاَ تَسْتَقِــرُّ بِــأَرْضٍ أَو تَسِيْــرُ إِلَــى ... أُخْرَى بِشَخْصٍ قَرِيْبٍ عزْمُهُ نَائِي
يَـوْمَـاً بِحَـزْوى ويـومـا بـالعَـذَيْـبِ ... ويوماً بالعَقِيْقِ ويوماً بالخُلَيْصَاءِ
كَمَـا تَهِيْـمُ بِسُعْـدَى بُـرْهَـةً فَـإِذَا ... هَـوَتَ لُبْنَـى تَنَـاغَـى وَصْـلَ عَفْـرَاءِ
صَبِيَّـةُ الحَـيِّ لَـمْ تَقْنَـعْ بِهَـا سَكَنَـاً ... حَتَّـى عَلِقْـتَ صَبَـايَـا كُـلِّ أَحْيَـاءِ
قَـالُـوا بِغَـانِيَـةٍ وَاصَلْـتَ غَـانِيَـةً ... فَقُلْـتُ حَـزْمٌ وُرُوْدُ المَـاءِ بِـالمَـاءِ
مَـا مِثْـلُ رَامَـةَ دَارٌ فِـي الـدِّيَـارِ وَلاَ ... مِثْـلُ الـرَّبَـابِ حَبِيْـبٌ فِـي الأَحِبَّـاءِ
وَمَــا يَطِيْــبُ الهَــوَى إِلاَّ لِمُنْفَــرِدٍ ... بِـالحُـبِّ نَـابَ عَـنِ العَـذْلِ أَبَّـاءِ
أَمَــا رَأَتْ عَيْنُـهُ أَسْمَـاءَ وَاحِـدَتِـي ... وقَد ثَوَتْ مِنْ فُؤَادِي فِي السُّوَيْدَاءِ
أُدْعَـا بِـأَسمَـاءَ نَبْـزاً فِـي قَبَـائِلهَـا ... كَأَنَّ أَسْمَاءَ أَضْحَتْ بَعْضُ أَسْمَائِي
وَالغَـوْرُ أَرْضُ أَوْدَائِـي وَأَجْـرَعُـهُ ... مَــلاَعِبــي حَبَّــذَا أَرْضُ الأوِدَّاءِ
وَلَيْسَ يُعْجَبُ قَوْمَاً إِنَّنِي رَجُلٌ أَرَى ... الأَذِلاَّءَ مَــوْتِــي غَيْــرَ أَحْيَــاءِ

يقول في مدحه :

إن الـذيـن تعـاطـوا شـأوهُ قصـروا ... عــن شـأوِهِ بيــن أكـداءٍ وإعيـاء

ما كلّ مرعىً كالسعدانِ . . . البيت

ولاؤه حلّ في قلبي على صِغري ... ودبّ كالرّوح في كُلّي وأجزائي
ياليت أعضاء جسمي صِرْنَ ألسنةً ... فكـان يُثْنـي عليـه كـلُّ أعضـائـي

يقول في آخرها :

خـذهـا إليـكَ ابـنَ عبّـاد محبّـرةً ... لا البحتـري يـدانيهـا ولا الطـائـي

البُصْرَوِيُّ :

١٣٣٥٦ـ مَـا كُـلُّ مَكتُـومٍ يُبَـاحُ بِـهِ ... فَـاحفَـظْ لِسَـانَـكَ مِـنْ جَـوَالِبِـهِ

بعده :

لَيْـسَ الهَـوَى مَـا كُنْـتَ تَعْهَـدُهُ ... أَيَّـامَ تَـرْتَـعُ فِـي مَـلاَعِبِـهِ

فَمَـــرَارَةُ الكِتْمَـــانِ أَيْسَـــرُ مِـــنْ ... بَـــثٍّ تُحَـــاذِرُ مِـــنْ عَـــوَاقِبِـــهِ

ويروى : فصعوبة الكتمان أسهل

هَـــذَا حَـــدِيْـــثٌ إِنْ نَطَقْـــتَ ... بِـــهِ لَعِـبَ المُهَـنّـدُ فِـي مَضَـارِبِـهِ

وَيُرْوَى :

هَــذَا هَــوَىً إِنْ أَنْــت بُحْــتَ بِــهِ ... ضَحِـكَ الحُسَـامُ إِلَـى مَضَـارَتِـهِ

وَقَدْ رُوِيَتْ هَذِهِ الأَبْيَاتُ لأَبِي نَوَّاسٍ قَالَهَا فِي الأَمِيْنِ .

سَعِيدُ بنُ حَمِيدٍ الكاتبُ :

١٣٣٥٧ـ مَـا كُـلُّ مَـنْ أَنكَـرتَـهُ ... وَرَأيـتَ جَفـوتَـهُ بِعَـاتِـبِ

/ ٧٣/

١٣٣٥٨ـ مَا كُلُّ مَنْ حَمَلَ اليَرَاعَ حَوىَ بِها ... مُلكَـاً وَلاَ نـاوَى بِهـا الحَـدثَـانـا

بعده :

حَمْلُ العَصَا فِي الكَفِّ لَيْسَ بِمُعْجِزٍ ... الشَّـأنُ فِـي تَصْيِيْـرِهَـا ثُعْبَـانَـا

يقالُ فِي المَثَلِ : بَقِيَ لِشَدُّهُ . وَيُرْوَى : بَقِيَ شَدَّهُ .

يُضْرَبُ فِي الأَمْرِ يَبْقَى أَصْعَبُهُ وَأَهْوَلُهُ . فَمِنْ حَدِيْثِ هَذَا المَثَلِ أَنَّهُ كَانَ فِي الزَّمَانِ الأَوَّلِ هِرٌّ قَدْ أَفْنَى الجُرْذَانَ وَشَرَّدَهَا فَاجْتَمَعَ مَا بَقِيَ مِنْهَا فقالت هَلْ مِنْ حِيْلَةٍ نَحْتَالُ بِها لِهَذَا الهِرِّ لَعَلَّنَا نَنْجُو مِنْهُ ؟ فَاجْتَمَعَ رَأيها عَلَى أَنْ تُعَلِّقَ فِي رَقْبَتِهِ جُلْجُلاً حَتَّى إِذَا تَحَرَّكَ لَهَا سَمِعَتْ صَوْتَ الجُلْجُلِ فَأَخَذَتْ حِذْرَهَا فَجِئْنَ بِالجُلْجُلِ فَقَالَ بَعْضُهُنَّ أَيُّنَا يُعَلِّقُهُ عَلَيْهِ الآنَ فَقَالَ الآخَرُ بَقِيَ شَدُّهُ أَوَ قَالَ أشدّهُ . وَهَذَا مِنْ خُرَافَاتِ العَرَبِ الَّتِي تَكَلَّمَتْ بِهِ عَلَى أَلْسُنِ البَهَائِمِ .

أبو تَمَّام :

١٣٣٥٩ـ مَا كُلُّ مَنْ شَاءَ استَمَرتْ بالنَّدى ... يَـدُهُ وَلاَ استَـوطـا فِـرَاشَ الجُـودِ

١٣٣٥٧ـ البيت في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٦٤ .

١٣٣٥٩ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٨٤ .

المتنَبيّ :

١٣٣٦٠ـ مَا كُلُّ مَنْ طَلَبَ المَعَالِي نَافِذاً فِيهــا وَلاَ كُــلُّ الــرِّجَــالِ فُحــولاَ

قبله :

أَنَـفَ الكَـرِيْـمِ مِـنَ الـدَّنِيَّـةِ تَـارِكٌ فِـي عَيْنِـهِ العَـدَدَ الكَثِيْـرَ قَلِيْـلاَ
وَالعَـارُ مَضَّـاضٌ وَلَيْـسَ بِخَـائِـفٍ مِـنْ حَتْفِـهِ مَـنْ خَـافَ مِمَّـا قِيْـلاَ

مَا كُلُّ مَنْ طَلَب المَعَالِي نَافِذاً . البَيْتُ

وَقَالَ كَاتِبُهُ مُحَمَّدُ بن أَيْدمرَ عَفَا اللهُ عَنْهُمَا(١) :

مَـا كُـلُّ مَـنْ طَلَـب المَعَـالِي نَـالَهَـا كَــلاَّ وَلاَ كُــلُّ الــرِّجَــالِ رِجَــالُ
أَلْــفٌ يَسُــرُّكَ فِــي مَقَــالٍ فَــارِغٍ لاَ فِعْــلَ فِيْــهِ وَوَاحِــدٌ فَعَّــالُ

كَشَاجِمُ :

١٣٣٦١ـ مَـا كُـلُّ مَـنْ يَحمـلُ الحُسـامَ لِكَـي يُـردِي بِـهِ سَنَّـهُ وَلاَ طَبعَـهُ

قَبْلَهُ :

لَـمْ تَـرَنِـي قَـطّ بَـارِيَـاً قَلَمَـاً فِـي بَـرْيِـهِ كُـلُّ مِهْنَـةٍ وَضَعَـه

مَا كُلُّ مَنْ يَحْمِلُ الحُسَامَ . البَيْتُ .

وَقَالَ كَشَاجِمُ أَيْضاً(١) :

أُنَمْنِـمُ بِـالأَقْـلاَمِ خَطَّـاً مُحَبّـراً فَيُحْسَبُ فِي القِرْطَاسِ دُرَّاً مُفَصَّلاَ
وَلَسْـتُ بِبَـرَّاءٍ لَهَـا غَيْـرَ عَـاجِـزٍ وَمَا كُلُّ مَنْ بِالسَّيْفِ يَضْرِبُ صَيْقَلاَ

بَعضُ الصُوفيّة :

١٣٣٦٠ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٢٤٥ .
(١) البيتان للمؤلف .
١٣٣٦١ـ البيتان في ديوان كشاجم : ٣٢٦ .
(١) البيتان في ديوان كشاجم : ٣٨٧ .

١٣٣٦٢ـ مَا كُلُّ مَنْ يَدَّعِي حَالاً نُصدِّقُهُ حَتَّى يُتَرجِمَ عَنهُ صَاحِبُ الحَالِ

ابنُ شَمْس الخلاَفَةِ :

١٣٣٦٣ـ مَا كُلُّ مَنْ يَسمَعُ نَصْحَاً يَعيْ فَانْصَح سَمِيعاً وَاعِياً أَو دَعِ

١٣٣٦٤ـ مَا كُلُّ نَارٍ بَدَت لِلسَّفرِ نَارُ قِرى كَلاَّ وَلاَ كُلُّ إِنسانٍ بإِنسانِ

ابنُ الرُوميّ :

١٣٣٦٥ـ مَا كُلُّ نَارٍ تَراهَا العينُ نَارُ قِرى يَا رُبَّمَا أَوقَدتِ للكيِّ نِيرانُ

قبله :

أَلَنْتَ قَوْلَكَ لِي حَتَّى اغْتَرَرْتُ بِهِ وَقَدْ يَلِيْنُ لِلَمْسِ الكَّفِّ ثُعْبَانُ

مَا كُلُّ نَارٍ تَرَاهَا العَيْنُ نَارُ قِرَىً . البَيْتُ

ابنُ مسهر الكَاتبُ :

١٣٣٦٦ـ مَا كُلُّ نَجمٍ لِلسَّعُودِ وَلاَ كُلُّ اللَّيَالِي لَيلَةُ القَدرِ

أبو العَتَاهِيَةِ :

١٣٣٦٧ـ مَا كُلُّ نُطقٍ لَهُ جَوَابٌ جَوَابُ مَا يُكرهُ السُكُوتُ

ومن باب (مَا كُلِّ يَوْمٍ) قَوْل بَعْضِ الغَسَّانِيِّيْنَ يُحَرِّضُ الأَسْوَدَ بنَ الْنُذِرِ أَخَا النُّعْمَان عَلَى قَتْلِ الأَعْدَاءِ :

مَا كُلِّ يَوْمٍ يَنَالُ المَرْءُ فُرْصَتَهُ وَلاَ يَسُوْغُهُ المِقْدَارُ مَا وَهَبَا
فَأَحْزَمُ النَّاسِ مَنْ إِنْ نَالَ فُرْصَتَهُ لَمْ يَجْعَلِ السَّبَبَ المَوْصُوْلَ مُنْقَضبَا
لاَ تَقْطَعَنَّ ذَنَبَ الأَفْعَى وَتُرْسِلُهَا إِنْ كُنْتَ شَهْمَاً فَاتْبِعْ رَأْسَهَا الذَّنَبَا

/٧٤/

١٣٣٦٨ـ مَا كُنتُ أَحسِبُ أَن يَكونَ كَذَا تفَرُّقُنَا سَرِيعَا

١٣٣٦٧ـ البيت في ديوان أبي العتاهية (بيروت) : ٩٧ .

١٣٣٦٨ـ البيتان في المحاسن والأضداد : ١٢١ من غير نسبة .

بعده :

قَــدْ كُنْــتُ أَنْتَظِــرُ الــوِصَــا ... لَ فَصِــرْتُ أَنْتَظِــرُ الــرُّجُــوعَــا

١٣٣٦٩ـ مَا كَنتُ أَحسِبُ أَنَّ الدَّهرَ يَجعَلَ ... أَمـراضَ الأَعِـلاَّءِ أَعـرَاسَ الأَطِبـاءِ

بعده :

حَتَّى تَبَيَّنَ فِي ذَا الـدَّهْـرِ أَنَّ تِجَـا ... رَاتِ الأَطبَّـــاءِ أَسْقَـــامُ الأَعِـــلاَّءِ

ابنُ زُرَيقٌ الكَاتِبُ :

١٣٣٧٠ـ مَا كُنتُ أَحسِبُ أَنَّ الدَّهرَ يَفجَعُنِي ... بِــهِ وَلاَ ظَــنَّ بِــي الأَيَــامُ تَفجُعُــهُ

أبو الفَتْح البُسْتيُّ :

١٣٣٧١ـ مَا كُنتُ أَحسِبُ أَنَّ عَمراً يُذنبُ ... فَيُخَــصُّ زَيــدٌ بَــالمَــلامِ وَيُضــرَبُ

بعده :

لاَ سِيَّمَــا الحُكْــمُ فِــي يَــدِ عَــالِــمٍ ... بِــالحُكْــمِ مَــا لِلْعَــدْلِ عَنْــهُ مَـذْهَــبُ

المتَنَبيّ :

١٣٣٧٢ـ مَا كُنتُ أَحِسبُنِي أَحيا إِلى زَمَن ... يُسِيءُ بِي فِيهِ كَلبٌ وَهُوُ مَحمُودُ

١٣٣٧٣ـ مَا كُنتُ أَحسِبُ وَالزّمانُ مُفرِّق ... أَنَّ المَــودَّةَ تَستَحيــلُ سَــرِيعَــا

قبله :

صَـدَّتْ فَـأَمْطَـرَتِ العُيُـوْنُ دُمُـوْعَـا ... وَجَفَتْ فَجَانَبَتِ الجفُوْنَ هُجُوْعَا

لاَ مُـتُّ مِـنْ سَكَنِـي بِحَسْـرِةِ بُعْـدِهِ ... حَتَّـى أَرَى شَمْلِـي بِـهِ مَجْمُـوْعَـا

مَا كُنْتُ أَحْسِبُ وَالزَّمَانُ مُفَرِّقٌ . البَيْتُ

١٣٣٦٩ـ البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١٨٣ منسوبا إلى عبد الله بن طاهر .

١٣٣٧٠ـ البيت في الكشكول : ١/ ٩٤ .

١٣٣٧١ـ البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٤٣ .

١٣٣٧٢ـ البيت في ديوان المتنبي العكبري : ٤٣ .

دِعْبلٌ :

١٣٣٧٤ـ مَا كُنتُ إذ طَلبتَ يَدايَ بِكَ الغِنَى　　إلاَّ كَطَـالِـبٍ خُطبـةٍ مِـنْ أَخـرسِ

الرَّضيُّ الموسَويُّ :

١٣٣٧٥ـ مَـا كُنـتُ أَرغَـبُ فِـي الحَيـا　　ةِ وَلَيـــسَ لِـــي عِـــزٌّ وَمَـــالُ

مِهْيَارُ :

١٣٣٧٦ـ مَا كُنتُ أَعرِفُ مَا مِقدارُ وَصلِكُمُ　　حَتَّى هُجِرتُ وَبَعضُ الهجرِ تَأْدِيبُ

قبله :

أَسْتَنْجِدُ الصَّبْرَ فِيكُمْ وَهُوَ مَغْلُوْبُ　　وَأَسْأَلُ النَّوْمَ عَنْكُمْ وَهُوَ مَسْلُوْبُ

وَأَبْتَغِي عِنْـدَكُـمْ قَلْبـاً سَمَحْـتُ بِـهِ　　وَكَيْفَ يَرْجِعُ شَيْءٌ وَهْوَ مَوْهُوْبُ

أَسْتَـوْدِعُ اللهَ فِـي أَبْيَـاتِكُـمْ قَمَـراً　　تَرَاهُ فِي اللَّحْظِ عَيْنِي وَهْوَ مَحْجُوْبُ

مَا كُنْتُ أَعْرِفُ مَا مِقْدَارُ وَصْلَكُمُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

رِضَـاهُ أَسْخَـطُ أَمْ أَرْضَـى تَعَتُّبَـهُ　　وكلُّ مَا يَفْعَلُ المَحْبُوْبُ مَحْبُوْبُ

الرّضيُّ المُوسَويُّ :

١٣٣٧٧ـ مَا كُنتُ أَعلَمُ أَنَّ يومَ فِرَاقِكُم　　تَبقَـى عَلَـيَّ نَـواظِـرٌ وقُلُـوبُ

/ ٧٥/ منصُور النمريُّ :

١٣٣٧٨ـ مَا كُنتُ أُوفِى شَبابِي حَقُّ عِزَّتِهِ　　حَتَّى انقَضَـى فَـإِذا الـدُنيـا لَـهُ تَبَـعُ

١٣٣٧٤ـ البيت في ديوان دعبل الخزاعي : ١٧٠ .

١٣٣٧٥ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ١٩٩ .

١٣٣٧٦ـ الأبيات في ديوان مهيار الديلمي : ١/ ٢٤ .

١٣٣٧٧ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٥٢ .

١٣٣٧٨ـ البيتان في ديوان منصور النميري : ٩٩ .

قَدْ كُتِبَ هَذَا البَيْتُ بِحِكَايَتِهِ مَعَ إِخْوَانِهِ فِي بَابِ : مَا تَنْقَضِي حَسْرَةٌ مِنِّي وَلاَ جَزَعٌ . الأَبْيَاتُ .

عَبدة بن يَزيد :

١٣٣٧٩ـ مَا كُنتُ أَوَّلَ ضَبٍّ جادَ تلعَتهُ غَيثٌ فَأَمرَعَ واستَخلَتْ لَهُ الدارُ

قَالَ عَبْدَةُ بنُ يَزِيْدَ بن عَمْرٍو السَّعْدِيّ يَهْجُو حَنِيْفَةَ بنَ جُذَيْمٍ مِنْ أَبْيَاتٍ أَوَّلُهَا :

إِنْ كُنْتَ تَجْهَلُ مَسْعَاتِي فَقَدْ عَرَفَتْ بَنُو الحُوَيْرِثِ مَسْعَاتِي وَسَيَّارُ

يقول مِنْهَا :

مَا كُنْتَ أَوَّلَ ضَبٍّ جادَ تَلْعَتهُ . البَيْتُ

أبو نصرُ بن نُبَاتَة :

١٣٣٨٠ـ مَا كُنتُ أَوَّلَ مَنْ حَنَّتْ رَكائِبُهُ شَوقاً وفَارقَ إلفاً غَيرَ مُختَارِ

قبله :

أُحِبُّهَا بِلاَدُ اللهِ وَاسِعَةٌ حُبَّ البَخِيْلِ غِنَاهُ بعد إِقْتَارِ

مَا كُنْتُ أَوَّلُ مَنْ حَنَّتْ رَكَائِبُهُ . البَيْتُ

أبو المُرَجَّا الجُرجانيُّ :

١٣٣٨١ـ مَا كُنتُ أَوَّلَ مَنْ نَالَ مَا طَلَبا وَلَستُ أَوَّلَ بَرقٍ لاَحَ ثُمَ خَبَا

أَبْيَاتُ أَبِي المُرَجَّا سَالِمِ بن أَحْمَدَ بن أَبِي الحَجَرَ الهِلاَلِيِّ العَامِرِيِّ الحَرَّانِيِّ :

مَا كُنْتُ أَوَّلُ مَنْ مَا نَالَ مَا طَلَبَا . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كَمْ آمِلٍ أَرْجَعْتُ خَجْلاَنَ مُنْحَسِراً أَو طَامِعٍ غَادَرْتَ فِي التُّرْبِ مُكْتَئِبَا
بَيْنَا بِهَا أَنْتَ مَغْرُوْرٌ بِبهْجَتِهَا إِذْ عَدَّ جَوْهَرُهَا المَوْصُوْفُ مُخْتَلِبَا
لاَ تَحْسِدَنَّ امْرَأً فِيْهَا عَلَى جِدَةٍ فَلَيْسَ يَأْمَنُ مِنْ تَيَّارِهَا رَكِبَا

١٣٣٧٩ـ البيت في الحيوان للجاحظ : ٦/ ٣٥١ منسوبا إلى عبدة بن الطبيب .
١٣٣٨٠ـ البيتان في التذكرة الحمدونية : ٦/ ٧٤ .

إِنْ كَانَ أَصْبَحَ مَسْرُوراً بِهَا جَذِلاً فَـالـيَـوْمَ يَسْلِبُـهُ مَـا أَمْسُـهُ وَهَبَـا

أبو فراسٍ :

١٣٣٨٢ـ مَـا كُنـتُ إلاَّ السَّيـفَ زَادَ عَلَـىٰ صُـرُوْفِ الـدَّهـرِ صَقـلاَ

يقول مِنْهَا :

وَلَئِـنْ قُتِلْـتَ فَـإِنَّمَـا مَـوْتَ الكِـرَامِ الصَّيْـدِ قَتْـلاَ
يَغْتَـرُّ بِـالـدُّنْيَـا الجهُـوْلُ وَلَيْـسَ بِـالـدُّنْيَـا مُمَلَّـى

صُرَّ دُرَّ :

١٣٣٨٣ـ مَـا كُنـتُ إلاَّ السَّيـفَ سَلَّتـهُ يَـدٌ ثُـمَّ أَعَـادتـهُ إلـى قِـرابِـهِ

دِعْبِلُ :

١٣٣٨٤ـ مَا كُنتُ إلاَّ كَغَيثٍ خَابَ آمِلُهُ وَجـادَ يَـومـاً عَلَـى قَـومٍ بِـلاَ أَمَـلِ

عبد الله بن محمد بن أبي عبيد المهلّبي :

١٣٣٨٥ـ مَـا كُنـتَ إلاَّ كَلَحـم مَيـتٍ دَعَـا إِلَـى أَكلِـهِ اضطِـرارُ

العباس بن الأحنف :

١٣٣٨٦ـ مَـا كُنـتُ أَيَّـام كُنـتِ رَاضِيـةٍ عَنِّـي بِـذَاكَ الـرِضَّـا بمُغتَبِـطِ

أَبيَاتُ العَبَّاسِ بنُ الأَحْنَفِ وَتُرْوَى لِلنَّوْفَلِيِّ :

مَا كُنْتُ أَيَّامَ كُنْتِ رَاضِيَةٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

عِلْمَـاً بِـأَنَّ الـرِّضَـا سَيَتْبَعُـهُ مِنْـكِ التَّجَنِّـي وَكَثْـرَةُ السَّخَـطِ
فَكُـلُّ مَـا سَـاءَنِـي فَعَـنْ خُلُـقٍ مِنْـكِ وَمَـا سَـرَّنِـي فَعَـنْ غَلَـطِ

وَقَالَ العَبَّاسُ بنُ الأَحْنَفِ أَيْضاً(١) :

١٣٣٨٦ـ الأبيات في ديوان العباس بن الأحنف : ١٦٨ .
(١) البيتان في المنصف : ٢٧٧ .

قَـدْ كُنْـتُ أَبْكِـي وَأَنْـتِ رَاضِيَـةٌ   حِـذَارَ هَـذَا الصُّـدُوْدِ وَالغَضَـبِ
إِنْ تَـمَّ ذَا الهَجْـرُ يَـا ظَلُـوْمُ وَلاَ   تَـمَّ فَمَـا لِـي فِـي العَيْـشِ مِـنْ أَرَبِ

وَمِثْلهُ قَوْلُ جَعْفَرَ بن شَمْسِ الخِلاَفَةِ :

مَـا عَجِبْنَـا لِتَمَـادِي سُخْطِكُـمْ   بَـلْ عَجِبْنَـا لِلـرِّضَـا كُـلَّ العَجَب

أبو فراسٍ :

١٣٣٨٧ـ مَـا كُنـتَ تَصبِرُ فِـي القَـدِيـ   ـمِ فَلِـم صَبَـرتَ الآنَ عَنَّـا

بعده :

وَلَقَـدْ ظَنَنْـتُ بِـكَ الظُّنُـوْنَ   لأَنَّـهُ مَـنْ ظَـنَّ ظُنَّـا

/٧٦/ الرّضي الموسَويّ :

١٣٣٨٨ـ مَا كُنتُ صبّاً فَما فِي النَّاسِ لِي بَدَلٌ   وَإِنْ سَلَـوتُ فَكُـلُّ النَـاسِ أَبـدَالُ

أبو الهَوْلِ :

١٣٣٨٩ـ مَا كُنتُ فِي غَايةٍ إلاَّ سَبَقْتَ وَلاَ   طَالَ المَدَى بِكَ إِلاَّ ازددتَ إِحسَانَا

أبو تَمّامٍ :

١٣٣٩٠ـ مَا كُنتُ كَالسَائِل الأَيَّامَ مُجتَهِداً   عَنْ لَيلَةِ القَدرِ في شعبَان أَو رجَبِ

أبو فراسٍ :

١٣٣٩١ـ مَا كُنتُ مُذ كُنتُ إلاَّ طَوعَ خِلاَّنِي   لَيسَت مُواخَذَةُ الإِخوانِ مِنْ شَانِي

بعده :

١٣٣٨٧ـ البيتان في ديوان أبي فراس الحمداني : ٢٩١ .
١٣٣٨٨ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٢٠ .
١٣٣٨٩ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٦٥ .
١٣٣٩٠ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٥ .
١٣٣٩١ـ الأبيات في ديوان أبي فراس الحمداني : ٣٠٢ .

يَجْنِي الخَلِيْلُ فَأَسْتَحْلِي جِنَايَتَهُ   حَتَّى أَدُلَّ عَلَى عَفْوِي وَإِحْسَانِي
وَيُتْبِعُ الذَّنْبَ ذَنْباً حِيْنَ يَعْرِفُنِي   عَمْداً وَأَتْبَعُ إِحْسَانِي وَغفْرَانِي
يَجْنِي عَلَيَّ وَأَحْنُو دَائِمَاً أَبَدَاً   لاَ شَيْءَ أَحْسَنَ مِنْ حَانٍ عَلَى جَانِي

ابنُ شمس الخلافةِ :

١٣٣٩٢ـ مَا كُنتُ مِمَّنْ يرتَضي مِنْ دَهرِهِ   بِخُطَّةِ الخَسفِ الَّتي تُرضِي العِدا

الرَّضيّ الموسَويّ :

١٣٣٩٣ـ مَا لبس الدِّرعَ كَمِثلي بَطَلٌ   مَرَّ عَلَى عُجبٍ مِنَ العَجائِبِ

ومن باب (مَا لَبِسَ) مَا أَنْشَدَ علا عَنْ عَمِّهِ الأَصْمَعِيِّ قَالَ أَنْشَدَتْنِي عِشْرَقَةُ المُحَارِبِيَّةُ وَهِيَ عَجُوزٌ حَيْزَقُوْن زَوْلَةٌ[١] :

مَا لَبِسَ العُشَّاقُ مِنْ حُلَلِ الهَوَى   وَلاَ خَلَعُوا إِلاَّ الثِّيَابِ الَّتِي أُبْلِي
وَلاَ شَرِبُوا كَاساً مِنَ الحُبِّ مُرَّة   وَلاَ حُلْوَةً إِلاَّ شَرَابُهُمُ فَضْلِي

قَالَ أَبُو بَكْرِ بن دُرَيْدٍ : الحَيْزَبُوْنُ الَّتِي فِيْهَا بَقِيَّةٌ مِنْ شَبَابٍ ، وَالزَّوْلَةُ الظَّرِيْفَةُ وَالزَّوْلُ الظَّرِيْفُ وَالزَّوْلُ أَيْضاً الدَّاهِيَةُ وَالزَّوْلُ أَيْضاً العَجَبُ .

البَيْهَقيُّ الكاتِبُ :

١٣٣٩٤ـ مَا لِبُوسٍ وَلاَ لِنُعمَى دَوَامٌ   لَمْ يَدُم فِي النَّعِيمِ وَالبُوسِ قَومُ

قبله :

كُلَّمَا مَرَّ عَلَيّ مِنْ سُرُوْرِكَ يَوْمٌ   مَرَّ فِي الحَبْسِ مِنْ بَلاَئِي يَوْمُ
مَا لِبُؤْسٍ وَلاَ لِنُعْمَى دَوَامٌ . البَيْتُ

١٣٣٩٣ـ لم يرد في ديوانه (صادر) .
(١) البيت الأول في سمط اللآليء : ١/ ١٣١ منسوبا إلى عشرقة المحاربية .
١٣٣٩٤ـ البيتان في الكشكول : ١/ ١٩٩ ، ٢٠٠ منسوبين إلى يحيى بن خالد .

١٣٣٩٥ـ مَا لِحَظِّي الأَعمَى مَا يَتَلَقى قَـائِـداً يبتَغـي الثَـوابَ فَيهـدِى

أبو العَتَاهِيَةِ :

١٣٣٩٦ـ مَا لذَّةُ العَيش عندي غَيرُ وَاحِدةٍ هَـي التَنقُّـل مَـنْ حَـالٍ إلـى حَـالِ

١٣٣٩٧ـ مَا لُذَّةٌ تجمَعُ اللَّذاتِ لذَّتُها أَلَـذُّ مِـنْ أُنـسٍ إخـوَانٍ إِذا اجتَمعُـوا

/ ٧٧ /

١٣٣٩٨ـ مَا لِسُرورِي بِالشَكِّ مُمتَزِجاً حَتَّـى كَـأَنَّـي أَرَاهُ فِـي الحُلُـم

١٣٣٩٩ـ مَـا لَقِيَـتْ رُوحٌ مِـنَ الحَيـ ـنِ مَـا لَقِـي القَلْـبُ مِـنَ العَيـنِ

نُصْيبُ الأَصغَرُ :

١٣٤٠٠ـ مَا لَقِينَا مِنْ جُودِ فَضلِ بِنْ يَحيَى تَـرَكَ النَّـاسَ كُلَّهُـمُ شُعَـرَاءَا

محمَّد بن شبْلٍ :

١٣٤٠١ـ مَا لَقِينا مِنْ غَدرِ وَدُنيا فَلاَ كَا نَـتْ وَلاَ كَـانَ أَخـذُهَـا وَالعَطَـاءُ

ابنُ طرازٍ النّهروانيُّ :

١٣٤٠٢ـ مَالكُ العَالَمِينَ ضَامِنُ رِزقِي فَلِمَـاذا أملِّـكُ الخَلـقَ رِقِـي

بعده :

قَـدْ قَضَـى لِـي بِمَـا عَلَـيَّ وَمَـالِـي خَـالِقِـي جَـلَّ ذكْـرُهُ قَبْـلَ خَلْقِـي

صَاحِبِي البَذْلُ وَالنَّدَى فِي يَسَارِي وَرَفِيْقِي فِي عُسْرَتِي حُسْنُ رَفْقِي

١٣٣٩٥ـ البيت في ديوان مهيار الديلمي : ١/ ٢٢٠ .

١٣٣٩٦ـ البيت في ديوان أبي العتاهية : ٣٥٩ .

١٣٣٩٨ـ البيت في المنتحل : ١/ ٢٧ .

١٣٣٩٩ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٠٩ .

١٣٤٠٠ـ البيت في الذخائر والعبقريات : ١/ ٢١٠ .

١٣٤٠١ـ البيت في زهر الأكم : ٣/ ٤٢ منسوبا إلى ابن شبل البغدادي .

١٣٤٠٢ـ الأبيات في الجليس الصالح : ١/ ٤٥ .

وكمـــا لاَ يَــرُدُّ عَجْـزِيَ رِزْقِــي   فَكَــذَا لاَ يَجُـرُّ رِزْقِـيَ حِـذْقِـي

وَيُرْوَى :

وكمـا لاَ يَجُـرُّ حِـذْقِـيَ رِزْقِـي   فَكَــذَا لاَ يَــرُدُّ عَجْـزِيَ رِزْقِـي

هُوَ أَبُو الفَرَجُ المُعَافَى بنُ زَكَرِيَّاءَ بنُ يَحْيَى النَّهْرَوَانِيُّ المَعْرُوْفُ بِابْنِ طَرارَ وِلاَدَتُهُ سَنَةَ ٣٠٨ وَوَفَاتُهُ سَنَةَ ٣٥٩ .

ومن باب (مَالَكَ) قَوْلُ أَبِي العَتَاهِيَةِ وَقَدْ دَخَلَ عَلَى أَبِي عُبَيْدِ اللهِ كَاتِبِ المَهْدِيِّ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ السَّلاَمَ ، ثُمَّ أَعَادَ أَبُو العَتَاهِيَّةِ عَلَيْهِ ثَانِيَةً فَلَمْ يَرُدَّ ، ثُمَّ أَعَادَ ثَالِثَةً فَلَمْ يَرُدَّ فَقَالَ[1] :

مَـالَـكَ لاَ تُـرْجِـعُ السَّـلاَمَ إِلَـى   الــزُّوَّارِ إِلاَّ بِلَمْحَــةِ البَصَــرِ
تَفْعَــلُ هَــذَا وَأَنْــتَ مِــنْ بَشَــرٍ   فَكَيْـفَ لَـوْ كُنْتَ مِنْ سِوَى البَشَرِ

قِيْلَ : وَكَانَ الرَّجُلُ مُفَكِّراً فِي حَالِ نَفْسِهِ وَكَانَ المَهْدِيُّ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِ فِي أَمْرٍ فَمَا قَامَ أَبُو العَتَاهِيَةِ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى بَعَثَ إِلَيْهِ المَهْدِيُّ مَنْ أَخَذَهُ فَضَرَبُ عُنُقَهُ .

العَمِيدُ الفيَّاضُ :

١٣٤٠٣ـ مَـالَـكَ مِـنَ مَـالِـكَ إِلاَّ الَّـذي   قَــدَّمتَــهُ فِــي طَــاعَــةِ اللهِ

بعده :

وَمَــا عَــدَا ذَاكَ فَلِلْــوَارِثِ العَــا   بِــثِ فِيْــهِ عيْشَــةِ الــلاَّهِــي

١٣٤٠٤ـ مَـالِـكَ لاَ تُقضَـى وَلاَ تُسَـرَّحُ   وَاليَــأْسُ مِمَّــا لاَ يُنَــالُ أَروَحُ

هَذَا مَثَلٌ سَائِرٌ مَشْهُوْرٌ قَدِيْمٌ .

١٣٤٠٥ـ مَـا للتُّجَـارِ وَلِلسَّخَـاءِ وَإِنَّمـا   بُنِيَـت لُحُـومُهُـم عَلَـى القِيـرَاطِ

---

(١) لم ترد في ديوانه (صادر) .
١٣٤٠٤ـ البيت في البصائر والذخائر : ٦/ ١٦٥ .
١٣٤٠٥ـ البيت في البصائر والذخائر : ٤/ ٢٧ .

الأَبْيوَرْدِيُّ :

١٣٤٠٦ـ **مَـا لِلجبَـانِ أَلانَ اللّـهُ جَـانِبَـهُ ظَـنَّ الشَجَـاعَـةَ مِـرقَـاةً إلـى الأَجَـلِ**

يقول مِنْهَا :

فَلَيْـتَ شِعْـرِي أَحَـقٌّ مَـا نَطَقْـتَ بِـهِ أَمْ مُنْيَـةُ النَّفْـسِ وَالإِنْسَـان ذُو أَمَـلِ

وَفِي ابْتِسَامَةِ سُعْدَى عَنْهُ لِي عِوَضٌ فَلَـمْ أَشِـمْ بَـارِقَـاً إلاَّ مِـنَ الكلَـلِ

أبُو تَمَّامٍ :

١٣٤٠٧ـ **مَا للخَطوِ طَغَت عَلَيَّ كَأَنَّها جَهِلَـت بِـأَنَّ نَـدَاكَ بِـالمِـرصَـادِ**

بَعْدَهُ :

وَلَقَـــدْ تَـــرَاءَتْنِـــي بِـــأَمْنَـــعِ جُنَّـــةٍ لَمَّـــا بَـــرَزْتُ لَهَـــا وَأَنْـــتَ عِتَـــادِي

مَـا زِلْـتُ أَعْلَـمُ أَنَّ شِلْـوِي ضَـائِـعٌ حَتَّـى جَعَلْتَـكَ مَـوْئِلِـي وَمَعَـادِي

مَـا لامْـرِىءٍ أَسَـرَ القَضَـاءُ رَجَـاءَهُ إلاَّ عَطَـــاؤُكَ أَوْ رَجَـــاؤُكَ فَـــادِي

وَمِـنَ العَجَـائِـبِ شَـاعِـرٌ قَعَـدَتْ بِـهِ هِمَّـــاتُـــهُ أو ضَـــاعَ عِنْـــدَ جَـــوَادِ

يقول منها :

أَبْقَيْـنَ فِـي أَعْنَـاقِ جُـوْدِكَ جَـوْهَـرَاً أَبْقَـى مِـنَ الأَطْـوَاقِ فِـي الأَجْيَـادِ

/٧٨/

١٣٤٠٨ـ **مَا للرِّجَالِ مَعَ القَضاءِ مَحَالَةٌ ذَهَـبَ القَضَـاءُ بِحيلَـةِ الأَقْـوامِ**

قِيْلَ لَمَّا دُعِيَ أَبُو مُسْلِمٍ الخُرَاسَانِيُّ إِلَى الدُّخُوْلِ إلى المَنْصُوْرِ وَأُمِرَ بِنَزْعِ السَّيْفِ عَنْهُ عَلِمَ أَنَّهُ مَقْتُوْلٌ فَانْتَزَعَهُ مِنْ عُنُقِهِ وَأَنْشَدَ مُتَمَثِّلاً : مَا لِلرِّجَالِ مَعَ القَضَاءِ مَحَالَةٌ . البَيْتُ

١٣٤٠٦ـ البيت في ديوان الأبيوردي : ٢٤٠ .

١٣٤٠٧ـ الأبيات في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٤٩٦ـ ٤٩٧ .

١٣٤٠٨ـ البيت في سمط اللالىء : ١/ ٩٠٨ منسوبا إلى أبي علي .

المَحَالَةُ بِفَتْحِ المِيْمِ : الحِيْلَةُ .

أبو دلفٍ :

١٣٤٠٩ـ مَـا للـرِّجـالِ وَللتَّنعُـمِ إنَّمَـا خُلِقُـوا لِيَـومَ كَـرِيهَـةٍ وَكِفَـاحِ

الرّضي الموسَوي :

١٣٤١٠ـ مَا للزَّمانِ رَمَى قَومِي فَذَعْذَعَهُم تَطَـايـرَ القَعـبِ لَمَّـا صَكَّـهُ الحَجَـرُ

قَوْل الرَّضِيِّ :

مَا لِلزَّمَانِ رمىٰ قَوْمِي . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مَا كَانَ ضَرَّ اللَّيَالِي لَوْ نَفَسْنَ بِهِمْ مِـنَ النَّـوَائِـبِ وَاسْتَثْنَـاهُـمُ القَـدَرُ
أَصْبَحْـتُ بَعْـدَهُـمُ فِـي شَـرِّ حَـالَفـةٍ مِثْلَ السَّلاَ حَوْلَهُ الذُّؤبَانُ وَالنُّمْرُ
فِي كُلِّ يَوْمٍ لِرِجْلِي عَنْ بَوَاقِرِهِمْ إِلَـى المَعَـاطِـبِ مَهْـوَاةٌ وَمُحْتَفَـرُ

السَّلاَءُ : هُوَ الوِعَاءُ الَّذِي يَكُوْنُ فِيْهِ الوَلَدُ قَصَرَهُ لِضرُوْرَةِ الشِّعْرِ . وَالنَّوَاقِرُ الآبَارُ الصِّغَارُ ضَيِّقَةُ الرُّؤُوْسِ وَكَذَلِكَ المَنَاقِرُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ومن باب (مَا لِلزَّمَانِ) :

مَـا لِلـزَّمَـانِ يَـدٌ عَلَـيَّ جَمِيْلَـةٌ إلاَّ بَقَـاؤُكُـمُ عَلَـى الأَيَّـامِ

نصرُ اللهَ بنُ عُنيْنٍ :

١٣٤١١ـ مَالٌ لُزُومُ الجَمعِ يَمنَعُ صَرفَهُ فِـي رَاحَـةٍ مِثْـلَ المُنَـادَى المُفْـرَدِ

يَقُوْلُ : لا تَزَالُ رَاحَتَهُ مَضْمُوْمَةٌ ، وَفِيه تَوْرِيَةٌ مِنْ طَرِيْقِ النَّحْوِ ، لأنَّ المُنَادَى المُفْرَدَ مَضْمُوْمٌ أَبَدَاً . وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ أَيْضاً فِي وَالٍ مَصْرُوْفٍ تَوْرِيَةً[1] :

١٣٤٠٩ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٥٢٦ .
١٣٤١٠ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٥٤٨ ، ٥٤٩ .
١٣٤١١ـ البيت في شعر ابن عنين : ١٦٨ .
(١) البيت في شعر ابن عنين : ١٧٤ .

فـلا تَغْضِبَـنَّ إِذَا مَـا صُـرِفْـتَ فـلا عَـــدْلَ فيـــكَ وَلاَ مَعْـــرِفَـــةْ

لأَنَّ العَدْلَ وَالتَّعْرِيْفَ يَمْنَعَانِ مِنَ الصَّرْفِ .

الرشيدُ الخَليفَةُ :

١٣٤١٢ـ مَا للطَّبِيب يَموتُ بِالدَاءِ الَّذي قَـدْ كَـانَ يَشفِـي مِثلَـهُ فِيمـا مَضَـى

بعده :

مَـاتَ المُـدَاوِي وَالمُـدَاوَى وَالَّـذِي جَلَـبَ الـدَّوَاءَ وَبَـاعَـهُ وَمَـنِ اشْتَـرَى

أَبُو فراسٍ حَمْدَانَ :

١٣٤١٣ـ مَـــا للعَبيـــدِ مِـــنَ الَّـــذي يَقضِـــــي بِـــــهِ اللهُ امتِنَـــــاعُ

بَعْدَهُ :

زُدْتُ الأُسُـــــوْدُ عَـــــنِ الفَـــــرَا ئِـسِ ثُـمَّ تَفْـرِسُنِـي الضِّبَـاعُ

ابنُ هندو : [من الكامل]

١٣٤١٤ـ مَـا لِلمُعيـلِ وَلِلمَعـالِـي إِنَّمَـا يَسعَـى إِليهـنَّ الفَـريـدُ الـوَاحِـدُ

بَعْدَهُ :

فَـالشَّمْـسُ تَجْتَـابُ السَّمَـاءَ فَـرِيْـدَةً وَأَبُـو بَنَـاتِ النَّعْـشِ فِيْهَـا رَاكِـدُ

البَساميُّ :

١٣٤١٥ـ مَـــا لِلنِســـاءِ وَلِلكِتَـــابَـــةِ وَالعِمَـــالَـــةِ وَالخَطَـــابَـــهْ

أَبْيَاتُ البَسَّامِيِّ :

قُـــلْ لِلمُقَـــدَّمِ فِـــي الـــرِّئَـــا سَـــةِ وَالسِّيَـــاسَـــةِ وَالكِتَـــابَـــه

١٣٤١٢ـ البيتان في التذكرة الحمدونية : ٩/ ٢٥٥ منسوبين إلى ابن الرومي .
١٣٤١٣ـ البيتان في ديوان الأمير أبي فراس : ١٨٦ ، ١٨٧ .
١٣٤١٤ـ البيتان في قرئ الضيف : ٥/ ١٦٤ منسوبين إلى ابن هندو ، ديوانه ٢٠١ .
١٣٤١٥ـ البيت الأول والخامس في ديوان ابن بسام : ٣٠ .

مَـــــاذَا رَأَيْــــــتَ إِذَا اصْطَنَعْـ ـــتَ العُــرْفَ عِنْـدَ بنـي ثَــوَابَـه
لاَ سِيَّمَــــــا هَـــــــذِي المُخَـ ـنَّثَــةُ الَّتِـي تُــدْعَــى لُبَــابَـه

مَا لِلنِّسَاءِ وَلِلْكِتَابَهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

هَــــذَا لَنَـــا وَلَهُـــنَّ مِنَّـــا أَنْ يَبِتْـــنَ عَلَـــى جَنَـــابَـــه

كُثَيِّرٌ :

١٣٤١٦ـمَا لِلـوُشَـاةِ بِعـزَّةٍ عِنـدِي شَـ ـــيءٌ سِــوَى التَّكـذِيـبِ وَالـرَدِّ

بعده :

وَلَعَـــزَّةٌ عِنْــدِي وَإِنْ بَعُـــدَتْ أَدْنَـــىٰ مِـــنَ الأَهْلِيْـــنَ وَالـــوَلَـدِ
إِنِّـــي وَعَـــزَّةَ مَـــا نَـــزَالُ عَلَـــى حُكْـمِ الهَـوَى فِـي القُـرْبِ وَالبُعْـدِ
نُبْـــدِي السُّلُـــوَّ تَسَتُّـــراً وَبِنَـــا تَحْـتَ الضُّلُـوْعِ خِـلاَفُ مَـا نُبـدِي
إِيَّـــاكِ يَـــا عَـــزَّ الـــوُشَـــاةِ فَهُـمْ أَعْـدَاءُ أَهْـلِ الحُـبِّ وَالـوُدِّ
كَـمْ عَـائِـبٍ لَكُـمُ لأُبْغِضَكُـمْ مَـا زَادَنِـي شَيْئَـاً سِـوى الـوَجْـدِ
إِنِّـي لأَحْفَـظُ بِـالمَغِيْـبِ لَكُـمْ عَهْـدَ المَـوَدَّةِ فَـاحْفِظُـوا عَهْـدِي

الغَزِّيّ :

١٣٤١٧ـ مَا لَما قَد مَضَى وَلاَ لِلَّذي لَـم يَـأْتِ مِـنْ لَـذَّةٍ لِمُستَحلِيهَـا

/٧٩/

١٣٤١٨ـ مَا لَم أَقُل لَم اتَّبِعهُ نَدَامةً وَمَتَـى أَقُـل يَكثُـر عَلَيـهِ تَنـدُّمِـي

أبو تَمَّامٍ :

١٣٤١٩ـ مَا لِمَنْ أَثَرَ الحَياةَ عَلَى المَو تِ وَقـد بَـانَ إِلفُـهُ مِـن خَـلاَقِ

١٣٤١٦ـ لم ترد في ديوانه .
١٣٤١٧ـ البيت في قطب السرور : ٠ منسوبا إلى أبي العتاهية .
١٣٤١٩ـ لم يرد في ديوانه (عطية) .

محمّد وُهَيْبٍ :

١٣٤٢٠ـ مَـا لِمَـنْ تَمَّـت مَحَـاسِنُـهُ ... أَنْ يُعَـادِي طَـرفَ مَـنْ رَمَقَـا

بعده :

لَـكَ أَنْ تُبْـدِي لَنَـا حَسَنَـاً ... وَلَنَـا أَنْ نُعْمِـلَ الحَـدَقَـا

أبو العَتَاهِيَةِ :

١٣٤٢١ـ مَـا لَـم يَضِـقْ خُلـقُ الفتَـى ... فَـالأَرضُ وَاسِعَـةٌ عَلَيْـهِ

لَهُ أيضاً :

١٣٤٢٢ـ مَـا لَـم يَكُـنْ لـكَ فِيـهِ مَنفَعَـةٌ ... مِمَّـا مَلَكْـتَ فَلَسْـتَ تَملُكُـهُ

المتَنَبيِّ :

١٣٤٢٣ـ مَالَنا فِي النَّدى عَليكَ اختِيارُ ... كُـلُ مَـا يَمنَـحُ الشَّـرِيـفُ شَـرِيـفُ

كَانَ الأَمِيْرُ سَيْفُ الدَّوْلَة أَمَرَ لأَبِي الطَّيِّبِ المُتَنَبِّيِّ بِفَرَسٍ ، وَقَالَ هُوَ المُخَيَّرُ فِي وَصْفِ الفَرَسِ الَّتِي يُرُيْدُهَا لِتَحمِلَ إِلَيْهِ فَقَالَ المُتَنَبِّيُّ :

مَـوْقِـعُ الخَيْـلِ مِـنْ نَـدَاكَ طَفِيْـفُ ... وَلَـوْ أَنَّ الجِّيَـادَ فِيْهَـا أُلُـوْفُ

مَا لَنَا فِي النَّدَى عَلَيْك اخْتِيَارٌ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمِنَ اللَّفْظِ لَفْظَةٌ تَجْمَعُ الوَصْفَ ... وَذَاكَ المُطَهَّـمُ المَعْـرُوْفُ

يَعْنِي : إِذَا قُلْتُ المُطُهَّمَ فَقَدْ قُلْتُ العَرَبِيَّ وَهُوَ اسْمٌ لِكُلِّ فَرَسٍ عَرَبِي جَوَادٍ .

ابنُ شمس الخلافَةِ :

١٣٤٢٤ـ مَـالَنـا مَـا بِـهِ نُجـازِي عَلَـى ... فعلِـكَ إلاَّ ثَنـاؤنَـا والـدُعَـاءُ

١٣٤٢٠ـ البيتان في البصائر والذخائر : ٧/ ٧٦ .

١٣٤٢١ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٣٧ ، ولم يرد في ديوانه (صادر) .

١٣٤٢٣ـ الأبيات في ديوان أبي تمام شرح العكبري : ٢/ ٢٨٠ـ ٢٨١ .

صُرَّدُرّ :

١٣٤٢٥ـ مَا لُؤلُؤ البَحرِ وَلاَ مَرجَانُهُ إلاَّ وَرَاءَ الهَـولِ مِـنْ عُبـابِـهِ

بعده :

لَـوْ رُبَ الـدّرُّ إلَـى حَـافَـاتِـهِ مَـا لَجَّـجَ الغَـائِـضُ فِـي طُـلاَّبِـهِ
ولَـوْ أَقَـامَ لاَزِمَـاً أَصْـدَافَـهُ وَلَـمْ تَكُـنِ التِّيْجَـانُ مِـنْ حِسَـابِـهِ
مَـنْ يَعْشَـقِ العَلْيَـاءَ يَلْـقَ عِنْـدَهَـا مَـا لَقَـى المُحِـبُّ مِـنْ أَحْبَـابِـهِ

الرّضيّ الموسَويُّ :

١٣٤٢٦ـ مَا لِي أُحَرِّكُ مِنْ وَفَائِكَ سَاكِناً وأَهـزُّ مِنـكَ إلـى الصَّفَـاءِ كَليـلاَ

بعده :

طَـالَ المطَـالُ بِـرَدِّ وُدٍّ لَـمْ يَـزَلْ عِنْـدِي مَصُـوْنَـاً لَـمْ يَـزَلْ مَبْـذُوْلاَ

الخُبْزأرزيّ :

١٣٤٢٧ـ مَالِي أُحَوَّطُ حَولَ دِجلَةَ حَائِطاً لَـولاَ اعتِـرَاضَ حَمَـاقَتِـي وَفُضُـولِـي

/ ٨٠/ محمَّد عبد الملك الزيّاتُ :

١٣٤٢٨ـ مَا لِي إذا غِبتُ لَم أُذكَر بِواحِدَةٍ وَإنْ مَرضتُ وَطَال السَقمُ لَم أُعَدِ

بعده :

مَـا أَقْبَـحَ الشَّـيْءَ تَـرْجُـوْهُ فَتُحْـرمُـهُ قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّنِي قَدْ مَلأْتُ يَدِي

١٣٤٢٩ـ مَـا لِـي أَرَاكَ مُسَيَّبـاً أَيـنَ السَّـلاسِـلُ والقيُـودُ ؟

١٣٤٢٥ـ الأبيات في غرر الخصائص : ٢٥ منسوبة إلى علي بن الفضل .
١٣٤٢٦ـ البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٢٠٢ .
١٣٤٢٧ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٧٥٩ .
١٣٤٢٨ـ البيتان في العمدة : ٢/ ١٠٨ .
١٣٤٢٩ـ البيتان في ديوان المعاني : ١/ ١٩٣ .

بعده :

عَــزَّ الحَــدِيْــدُ بِــأَرْضِكُــمْ أَمْ لَيْــسَ يَضْبطُــكَ الحَــدِيْــدُ

لقيطُ بنُ يَعْمُرَ :

١٣٤٣٠ـ مَا لِي أَراكُم نِياماً فِي بُلَهنيَةٍ قد تَرونَ شِهابَ الحَربِ قَد سَطَعا

الأَبْيَاتُ المُخْتَارَةُ مِنْ قَصِيْدَةِ لَقِيْطِ بن يَعْمرَ الإِيَادِيِّ إِلَى قَوْمِهِ يُنْذِرُهُم بِوُصُوْلِ عَسَاكِرِ الفُرْسِ إِلَيْهِمْ وَيُحَرِّضُهُمْ عَلَى الاسْتِعْدَادِ لِحَرْبِهِمْ يَقُوْلُ مِنْهَا :

مَا لِي أَرَاكُمْ نِيَاماً فِي بُلَهْنِيَّةٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

قُوْمُوا قِيَاماً عَلَى أَمْشَاطِ أَرْجُلِكُمْ ثُــمَّ افْـزَعُـوَا الأَمْـنَ مَـنْ فَـزَعَـا
صُوْنُوا جِيَادَكُمْ وَاجْلُوا سُيُوفَكُمُ وَجَـدِّدُوا لِلقِسـيِّ النبْـلَ وَالشُّـرُعَـا
وَاشْفُـوا غَلِيْلِـي بِـرَأْيٍ مِنْكُـمُ حَسَـنٌ يُضْحِي فُـؤَادِي لَـهُ رَيَّـانَ قَـدْ نَقَعَـا
وُقلِّـدُوا أَمْـرَكُـمْ للهِ درُّكُـمُ رَحْـبَ الـذِّرَاعِ بِـأَمْـرِ الحَـرْبِ مُضْطَلِعَـا
كَمَـا لَـكَ بـن قِنَـانٍ أَو كَصَـاحِبِـهِ زَيْدَ القَبَاجِينَ لاَ فِي الحَارثين مَعَا
إِذَا عَـابَـهُ عَـائِـبٌ يَـوْمَـاً فَقَـالَ لَـهُ دَمِّثْ لِجَنْبِكَ قبل النَّوْمِ مُضْطَجَعَا
فَسَــارُوا فَــأَلْفُــوْهُ أَخَــا ثِقَــةٍ فِي الحَرْبِ لاَ نَاكِساً رِخْصاً وَلاَ هَلَعَا
لاَ مُتْرفَاً إِنْ رَخَاءُ العَيْشِ سَاعَدَهُ وَلاَ إِذَا عَـضَّ مَكْـرُوْهٌ بِـهِ خَشَعَـا
مُسْتَنْجِـدَاً يَتَحَـدَّى النَّـاسَ كُلَّهُـمُ لَوْ صَارَعُوهُ جَمِيْعَاً فِي الوَغَى صَرَعَا
مَـا زَالَ يَحْلِـبُ دُرَّ الـدَّهْـرِ أَشْطُـرهُ يَكُــوْنُ مُتَّبِعَــاً يَــوْمَــاً وَمُتَّبَعَــا
حَتَّـى اسْتَمَـرَّتْ عَلَـى شَـزَرٍ سَرِيْـرَتـهُ مُسْتَحْكِـمَ السِّـنِّ لاَ قَحْمَـاً وَلاَ وَرِعَـا
عَبْــلَ الــذِّرَاعِ أَبِيَّــاً ذَا مُــزَابَنَــةٍ فِي الحَرْبِ يَحْتَبِلُ الرِّئْبَالَ وَالسَّبعَا

يَقُوْلُ فِي آخِرِهَا :

إِنِّي بَذَلْتُ لَكُمْ نُصْحِي بِلاَ دَخَلٍ فَاسْتَيْقِظُوا إِنَّ خَيْرَ العِلْمِ مَا نَفَعَا

١٣٤٣٠ـ الأبيات في ديوان لقيط بن يعمر : ٤١ .

قَالَ عُلَمَاءِ الشِّعْرِ هَذَا مِنْ أَحْسَنِ مَا وُصِفَ بِهِ مُتَقَدِّمُ جَيْشٍ وَمَدَبِّرُ حَرْبٍ .

١٣٤٣١ـ مَا لِي أَراكَ وَلَستَ تُثمِرُ طَيباً … عِنـدِي وأَصلُـكَ هَـاشِمـيُّ المَغـرسِ

أنشدَ الرّاغب في مُحاضراته :

١٣٤٣٢ـ مَا لِي أُروَّعُ بالقُرُونِ كَأَنَّني … فِـي النَّـاسِ أولَ عَـاشِـقٍ قَـرنَـانِ

قَالَ كَاتِبُهُ وَمُؤَلِّفُهُ عَفَا اللهُ عَنْهُ لَمَّا كَانَ وَضْعُ هَذَا الكِتَابُ يَحْتَوِي عَلَى كُلِّ مَعْنَىً يَرِدُ فِي بَيْتٍ مُفْرَدٍ وَرَدَ فِيْهِ مِثْلَ هَذَا البَيْتِ السَّخِيْفِ وَبِهِ عِدَّةُ مَوَاضِعَ فِي السُّخْفِ العُذْرُ عَنْهَا أَيْضاً مَا قُلْنَاهُ وَإِذَا كَانَ الرَّاغِبُ مَع عُلُوِّ قَدَرِهِ أَثْبَتَهُ فِي مُحَاضَرَاتِهِ فَلِي أُسْوَةٌ بِهِ .

أبو عُثمَان النيسابوريُّ :

١٣٤٣٣ـ مَا لِي أَرَى الدَّهرَ لاَ يَسخُو بِذي كَرَمٍ … وَلاَ يَجُـودُ بِمعـوانٍ ومِفضَـالِ

بَعْدَهُ :

وَلاَ أَرَى أَحَـدَاً فِـي النَّـاسِ مُشْتَهِيَاً … حُسْـنَ الثَّنَـاءِ بِـإِنْعَـامٍ وَإِفْضَـالِ
صَارُوا سَوَاسِيَةً فِي لَوْمِهِمْ شَرْعَاً … كَـأَنَّمَـا نُسِجُـوا فِيـهِ بِمِنْـوَالِ

هُوَ أَبُو عُثْمَانُ إِسْمَاعِيْلُ بن عَبْدِ الرَّحْمَانِ بن أَحْمَدَ بنِ إِسْمَاعِيْلَ بن إِبْرَاهِيْمَ بنِ عَامِرِ بنِ عَائِدٍ الصَّابُوْنِيِّ النَّيْسَابُوْرِيِّ مَوْلِدُهُ بِبُوْشَنج سَنَةَ ٣٧٣ وَوَفَاتُهُ فِي المُحَرَّمِ سَنَةَ ٤٤٩ .

١٣٤٣٤ـ مَا لِي أَرى الفَلَكَ الدَّوارَ رَفعُكُم … أَمـا يَـدورُ لِغيـرِ السَـاقِـطِ الفَلَـكِ

١٣٤٣٥ـ مَا لِي أَرَى النَّاسَ يَستَغوونَني سَفهاً … دِينـي لِنفسِـي وَدِيـنُ النَـاسِ للنَّـاسِ

أَبُو تَمَّام :

١٣٤٣٦ـ مَا لِي أَرَى حَلباً سُوقاً وَلَستُ أَرَى … سُوقاً وَمَالِي أَرَى سُوقاً وَلاَ حَلَبُ

١٣٤٣١ـ البيت في المنتحل : ١/ ١٣٣ منسوبا إلى ابن زرعة الدمشقي .
١٣٤٣٢ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٢٥٤ من غير نسبة .
١٣٤٣٣ـ الأبيات في تاريخ دمشق لابن عساكر : ٩/ ٤ .
١٣٤٣٥ـ البيت في ديوان الحسن بن هانيء : ١٦٦ .
١٣٤٣٦ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٣١٠ .

١٣٤٣٧ـ مَا لِي أُعاتِبُ مَن لاَ يَرعَوى مَلاً وَلَـمْ أُقـرِّبُ مَـنْ يَختـارَ إبعَـادِي

/ ٨١/

١٣٤٣٨ـ مَا لِي الرِضَا بالَّذي أَصبحتُ أَملِكَهُ وَمَـا اليَـأسُ مِمَّـا يَملِـكُ النَـاسُ

١٣٤٣٩ـ مَا لِي إليكَ سِواكَ غَيركَ شَافِعٍ فَمَن الَّذي هُو مِنكَ عِندَكَ أَفضَلُ

قبله :

يَـا مَـنْ إِلَيْـهِ بِجـوْدِهِ أَتَـوَسَّـلُ وَعَلَـى مَعَـالِـي مَجْـدِهِ أَتطَفَّـلُ

مَا لِي إِلَيْكَ سِوَاكَ غَيْرَكَ شَافِعٌ . البَيْتُ

بَهْلُولٌ :

١٣٤٤٠ـ مَا لِي إليكَ شَفيعٌ أَستَعينُ بِهِ إلاَّ العَـلاَءُ وَطِيـبَ الأَصِـلِ وَالشيِـمُ

قِيلَ وَقَفَ بُهْلُوْلٌ عَلَى جَعْفَرِ بن يَحْيَى البَرْمَكِيّ فَقَالَ :

يَا جَعْفَرَ الجوْدِ وَالمَعْرُوْفِ وَالكَرَمِ وَكَعْبَـةَ الفَضْـلِ وَالإِفْضَـالِ وَالنِّعَـمِ

يَا مَنْ إِذَا السُّحْبُ لَمْ تَسْمَحْ بَدِرّتِهَا كَـانَـتْ أَنَـامِلُـهُ أَنْـدَى مِـنَ الـدِّيَـمِ

للــهِ درُّكَ مِـــنْ حُــرٍّ أَخِــي كَـرَمٍ يُعْطِـي الجـزِيْـلَ بـلا مَـنٍّ وَلاَ سَـأَمِ

مَا لِي إِلَيْكَ شَفِيْعٌ أَسْتَعِيْنُ بِهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمَـا سَـأَلْتُـكَ إِلاَّ أَنَّنِـي فَطِـنٌ بِـأَنَّ طَبْعَـكَ مَجْبُـوْلٌ عَلَـى الكَـرَمِ

فَإِنْ تَجُدْ فَهُوَ شَيْءٌ قَد عُرِفْتَ بِهِ وَإِنْ يَكُـنْ غَيْـرُهُ أَشْكُـرْ وَلَـمْ أَلُـمِ

فَاسْتَحْسَنَ جَعْفَرُ مَا أَنْشَدَهُ وَوَصَلَهُ بِجائزَةٍ سَنِيَّةٍ .

طَرَفَةُ :

١٣٤٤١ـ مَا لِي إليكَ شَفيعٌ أَستَعينُ بِهِ إلاَّ رَجَائي وَإفـرَاديـكَ بـالأَمَـلِ

١٣٤٣٨ـ البيت في عيون الأخبار : ٣/ ٢٠٥ منسوبا إلىٰ ابن حازم .

١٣٤٤١ـ البيت في الصداقة والصديق : ٣٤٣ منسوبا إلىٰ طرفة .

أبُو نواسٍ :

١٣٤٢ـ مَا لِي إليكَ وَسيلَةٌ إلاَّ الرَّجاءِ وَعَظيمَ عَفوِكَ ثُمَ أَنِّي مُسلِمُ

قِيْلَ رُؤِيَ أَبُو نوَّاسٍ فِي المَنَام بَعْدَ مَوْتِهِ فَقِيْلَ لَهُ مَاذَا فَعَلَ اللهُ بِكَ ؟ فقَالَ غفَرَ لِي بِأَبْيَاتٍ مِنَ الشِّعْرِ قُلْتُهَا فَقِيلَ لَهُ وَمَا هِيَ ؟ فَأَنْشَدَ :

يَا رَبِّ إِنْ عَظُمَتْ ذُنُوْبِي كَثْرَةً فَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ عَفْوَكَ أَعْظَمُ
إِنْ كَانَ لاَ يَرْجُوْكَ إِلاَّ مُحْسِنٌ فِبمَنْ يَلُوْذُ وَيَسْتَجِيْرُ المُجْرِمُ
أَدْعُوْكَ رَبِّ كَمَا أَمَرْتَ تَضَرُّعاً فَإِذَا رَدَدْتَ يَدِي فَمَنْ ذَا يَرْحمُ ؟

مَا لِي إِلَيْكَ وَسِيْلَةٌ إلاَّ الرَّجَا . البَيْتُ

أبو العَتَاهيَةِ :

١٣٤٣ـ مَا لِي بشكرِكَ طَاقَةٌ يَا سَيدِي إنْ لَم تُعنِّي

قبله :

فِي العَجْزِ عَنِ الشُّكْرِ :

يَا رَبِّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَخَلَقْتَ لِي وَخَلَقْتَ مِنِّي
سُبْحَانَكَ اللهُمَّ عَالِمَ كُلِّ عَيْبٍ مُسْتَكِنِّ

مَا لِي بِشُكْرِكَ طَاقَةٌ . البَيْتُ

أبو فراسٍ :

١٣٤٤ـ مَا لِي جَزِعتَ مِنَ الخُطُوب وَإِنَّما أَخَذَ الإِلهُ كَبَعضَ مَا أَعطَانِي

هَذَا البَيْتُ مِنْ قَصِيْدَةٍ كَتَبَ بِهَا إِلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَهُوَ أَسِيْرٌ فِي يَدِ الدَّمسْتقِ يَقُوْلُ مِنْهَا :

١٣٤٢ـ الأبيات في ديوان أبي نواس (منظور) : ٢٢٠ .
١٣٤٣ـ البيت في ديوان أبي العتاهية (بيروت) : ٤٣٤ .
١٣٤٤ـ الأبيات في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٢٩٦ .

وَلَقَدْ سَرَرْتُ كما غَمَمْتُ عَشَائِرِي زَمَنَاً وَهَنَّأنِي الَّذي عَزَّانِي
وَأَنَا الَّذِي مَلأَ البَسِيْطَةَ كُلَّهَا نَارِي وَطَنَّبَ فِي السَّمَاءِ دُخَانِي
إنْ لَمْ أَمُت طَالَتْ سِنِيَّ فَإِنَّ لِي رَأْيُ الكُهُولِ وَنَجْدَةُ الشُّبَّانِ
يَمْضِي الزَّمَانُ وَمَا عَمَدْتُ لِصَاحِبٍ إلاَّ ظَفِرْتُ بِصَاحِبٍ خَوَّانِ
يَا دَهْرُ خُنْتَ مَعَ الأَصَادِقِ خُلَّتِي وَغَدَرْتَ بي فِي جُمْلَةِ الإِخْوَانِ
لَكِنَّ سَيْفَ الدَّوْلَةِ المَوْلَى الَّذي لَمْ أَنْسَهُ وَأَرَاهُ لاَ يَنْسَانِي
أَيُضِيْعُنِي مَنْ لَمْ يَزَلْ لِي حَافِظَاً كَرَمَاً وَيَخْفِضُنِي الَّذي أَعْلاَنِي
إِنِّي أَغَارُ عَلَى مَكَانِي أَنْ أَرَى فِيْهِ رِجَالاً لاَ تَسُدُّ مَكَانِي

ابنُ الرُّوميّ :

١٣٤٤٥ـ مَا لِي حُرِمتُ وَحَظَّ النَّاسِ كُلِّهِم مِمَّنْ ذُنُوبِي خَيرٌ مِن وَسَائِلِهِ

بعده :

مَا حَقُّ مَيْدَان مَجْدٍ أَنْتَ صَاحِبُهُ أَجْرَاءُ نَاهِقِهِ قُدَّامَ صَاهِلِهِ

ومن باب (مَالٌ) قَوْلُ ابن وَكِيْعٍ[1] :

مَالٌ يُخَلِّفُهُ الفَتَى لِلشَّامِتِيْنَ مِنَ العِدَى
خَيْرٌ لَهُ مِنْ قَصْدِهِ إِخْوَانَهُ مُسْتَرْفِدَا

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عَنْهُ : لَمَّا كَانَ المَعْنَى لاَ يَتِمُّ إلاَّ بِالبَيْتَيْنِ كِلاَهُمَا جَمَعْتُ ذَلِكَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ فَقُلْتُ[2] :

مَالٌ يُخَلِّفُهُ لِلضِّدِّ صَاحِبُهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لِلنَّاسِ فِي الرِّزْقِ أَسْبَابٌ مُشَعَّبَةٌ وَقَصْدُكَ اللهَ مِنْهَا أَوْكَدُ السَّبَبُ

١٣٤٤٥ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣/ ١٣١ .

(١) البيتان في معاهد التنصيص : ٢/ ٣١٦ منسوبين إلىٰ ابن وكيع ، ولم يردا في مجموع شعره (نصار) .

(٢) البيت للمؤلف .

كَاتِبُه عفا الله عنه :

١٣٤٤٦ـ مَـالٌ يُخلِّفُـهُ للِضـدِّ صَـاحِبُـهُ   خَيرٌ لَهُ مِنْ سُؤالِ النَّاسِ وَالطَّلَبِ

إبرَهيمُ بنُ المَهْدِي :

١٣٤٤٧ـ مَا لِي رَأَيتُكَ تجفُوني وتُبعِدُني   وَأَنـتَ مِنِّـي مَكـانَ السَّمـع والبَصَـرِ

بعده :

واللهِ مَـا نَظَـرَتْ عَيْنَـايَ شِبْهَـكَ فِـي   حُسْنٍ وَظُرْفٍ وَمَا حَابَيْتُ فِي النَّظَرِ

ومن باب (مَالِي) قَوْلُ الرَّشِيْدِ بن المَهْدِيِّ الخَلِيْفَةِ[١] :

مَــالِــي جُفِيْــتُ وَكُنْـتُ لاَ أَجْفَــا   وَعَــلاَمَــةُ الهِجْــرَانِ مَــا تَخْفَــى
وَأَرَاكَ تَشْــرَبُنِــي وَتَمْــزِجُنِــي   وَلَقَـدْ عَهِـدْتُـكَ شَـارِبـي صَـرْفَـا

وقول أَبِي مَعْشَرٍ فِي النُّكُوْلِ عَنْ القِتَالِ وَالحَرْبِ[٢] :

مَـالِـي وَمَـالَـكَ قَـدْ كَلَّفْتَنِي شَطَطَـا   حَمْلَ السِّلاَحِ وَقَوْلُ الدَّارِعِيْنِ قِفِ
أَمِـنْ رِجَـال المَنَـايَـا خِلْتَنِـي رَجُـلاً   أُمْسِي وَأُصْبِحُ مُشْتَاقاً إِلَى التَّلَفِ
تَمْشِي المَنَايَا إِلَى قَوْمٍ فَأَكْرَهُهَا   فَكَيْـفَ أَمْشِـي إِلَيْهَـا عَـارِيَ الكَتِـفِ
أَمْ هَلْ حَسِبْتَ سَوَادَ اللَّيْلِ شَجَّعَنِي   وَإِنَّ قَلْبِـي فِـي جَنْبَـي أَبِـي دُلَـفِ

فَقَالَ إِنَّ أَبَا دُلَفٍ لَمَّا سَمعَ بِهَذَا المِصْرَاعِ الأَخِيْرِ مِنْ هَذَا البَيْتِ أَنْفَذَ إِلَيْهِ أَرْبَعَةَ آلاَفِ دِرْهَمٍ جَاءَتْهُ عَلَى غفْلَةٍ .

/ ٨٢ /

١٣٤٤٨ـ مَا لِي سِوىَ الكَرمِ المَعهُودُ مِنْ سَببٍ   هَلْ عِنْدَكُمْ سَبَبٌ أَقوىَ مِنْ الكَرمِ

أبو هلالٍ العَسْكَرِيُّ :

١٣٤٤٦ـ البيت للمؤلف .
(١) البيت في ديوان المعاني : ١/ ٢٦٣ .
(٢) الأبيات في ربيع الأبرار : ٤/ ١٢٣ منسوبة إلىٰ أحمد بن أبي فنن .

١٣٤٤٩ـ مَـا لِـي صَـديـقٌ مُشفِـقٌ آملـــهُ سِـــوَى الـــوَرق

بعده :

فَثِـــقْ بِـــهِ مُصَـــاحِبَـــاً وَلاَ تَثِـــقْ بِمَـــنْ تَثِـــقِ

أبُو سَعيدٍ الرُسْتُميُّ :

١٣٤٥٠ـ مَالِي ظَمِئتُ وبَحرُ جُودِكَ زَاخِرٌ سَهـلٌ مَشـارِعُـهُ عَلَـى الـورَّادِ

بَعْدَهُ :

وَرَيْـتُ زِنَـادَ السَّـائِلِيْـنَ بِنَسْيِـهِ وبِفَيْضِـهِ وَخُصِصْـتُ بِـالإِصْـرَادِ

كَاتبه عَفا الله عنه :

١٣٤٥١ـ مَالِي ظَمِئتُ وبَحرُ جُودِكَ مُترَعٌ وَعَـلاَمَ أَطـوِي وَالقِـرَى مبـذُولُ

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عَنْهُ : كَانَ عَلَى المَرْحُوْمِ عَلاَءِ الدِّيْنِ عَطَا مِلكُ مُحَمَّدِ الجُوَينيّ إِطْلاَقٌ فَاشْتَغَلَ عَنْهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ وَالشِّعْرُ لِي :

مَا لِي ظَمِئْتُ وَبَحْرُ جُوْدِكَ مُتْرَعُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَأَحُـوْمُ حَـوْلَ الـوَرْدِ أَطْلُـبُ خَلْـوَةً حَـاشَـاكَ يَخْلُـو رَبْعُـكَ المَـأْهُـوْلُ
فِـي كُـلِّ عَـامٍ لَه بِبَـابِـكَ مَنْهَـلٌ عَـذبٌ وَأَنْـتَ القَصْـدُ وَالمَـأْمُـوْلُ
وَالعَـامُ جَـدْبٌ وَالعَطَـاءُ مُيَسَّـرٌ وَالإِذْنُ فِـي إِطْـلاَقِـهِ مَسْـؤُوْلُ

فَأَنْعَمَ بِإِطْلاَقِ مَا سَأَلْتهُ وَزَادَ فَوْقَ مَا كُنْتُ طَلَبْتهُ تَغَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ .

أحمد بن عَبْد رَبِّهُ :

١٣٤٥٢ـ مَا لِي عَلَى الشُكرِ لاَ أَزدَادُ مَنزِلَةً وَاللَّهُ قَد زَادَ مِنْ نُعمَاهُ مَنْ شَكَرا

١٣٤٤٩ـ لم ترد في شعره (غياض) .

١٣٤٥٠ـ البيتان في قرى الضيف : ٣/ ٣٦٥ .

١٣٤٥١ـ الأبيات للمؤلف .

١٣٤٥٢ـ لم يرد في ديوانه (الداية) .

ابنُ الرُوميّ :

١٣٤٥٣ـ مَا لِي لَديكَ كَأَنِّي قَد زَرَعتُ حصاً ... في عَامِ جَدبٍ فَوجهُ الأرضِ صَفوَانُ

بعده :

أَمَـا لِـزَرْعِـي إبَّـانٌ فَـانْظُـر ... متـى يَـرِيْـع كمـاً لِلـزَّرْعِ إِبَّـانُ

عبدُ الله بنُ مُصْعَب بنُ الزُّبيرِ :

١٣٤٥٤ـ مَا لِي مَرِضتُ فَلَم يَعُدنِي عَائدٌ ... مِنكُـمْ وَيَمـرَضُ كَلبكُـمْ فـأَعـوُدُ

بعده :

وَأَشَدُّ مِنْ مَرَضِي عَلَيّ صُدُوْدكُمُ ... وَصُـدُوْدُ عَبْـدِكُـمُ عَلَـيَّ شَـديْـدُ

سُمِّيَ عَائِدُ الكَلْبِ بِالبَيْتِ الأوَّلِ .

أبو عَليّ الْبَصيرُ :

١٣٤٥٥ـ مَا لِي مِنَ المَالِ إلاَّ مَا تَقَدَّمَنِي ... فَـذَاكَ لِـي ولِغيـري مَـا أُخلِفُـهُ

أحمد بن عَليّ الوَشقي من الأَنَدلُس :

١٣٤٥٦ـ مَـا لِـي مَـنَ الأيَّـامِ إلاَّ مُنـىً ... أَنَـالُ مِنهَـا لَـذَّةَ الحَـالِـم

بعدهُ :

تقلّـدتنـي عنـد إدبـارهـا ... تقلّـد المهـزوم للصـارمِ

ابنُ التَّعَاوِيذِيّ :

١٣٤٥٧ـ مَا لِي وللسَّراءِ بَعدَ مَعَاشرٍ ... صَـدَقـوا هَـوىً فتقَـاربُـوا آجَـالا

١٣٤٥٣ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٣٧٩ .
١٣٤٥٤ـ البيتان في الكامل في اللغة : ٢/ ١٠٣ منسوبين إلىٰ عبد الله بن مصعب الزبيدي .
١٣٤٥٥ـ البيت في الكواكب السائرة : ٣/ ١٨٥ ، ولم يرد في ديوانه .
١٣٤٥٧ـ الأبيات في ديوان ابن التعاويذي : ٣٥٠ وما بعدها .

قَوْلُ ابنِ التَّعَاوِيْذِيِّ : مَالِي وَللسِّرَاءِ . البَيْتُ وَقَبْلَهُ يَرْثِي ابنَ البُخَارِيّ وَهُوَ أَوَّلُهَا :

أَتظُنُّنِـي مَـا عِشْـتُ أَنْعَـمُ بَـالاَ   هَيْهَـاتَ ظِـلُّ العَيْـشِ بَعْـدَكَ زَالاَ

مَالِي وَلِلسِّرَاءِ بَعْدَ مَعَاشِرٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

زُهْـرَاءُ دَعْ كُـلَّ يَـوْمٍ مِنْهُـمْ قَمَـراً   وَأَوْدع فِـي الصَّعِيْـدِ هِـلاَلاَ
أُخْـوَانُ صِـدْقٍ شَـرَّدُوا بِفِـرَاقِهِـمْ   نَـوْمِـي وَكَـانُـوا لِلسُّـرُوْرِ عِقَـالاَ
كَـانُـوا الأُسُـوْدَ مَهَـابَـةً وَحَمِيَّـةً   وَالسّحْـبُ جُـوْداً وَالبُـدُوْرُ كَمَـالاَ

يقالُ إِنَّ الوَزِيْرَ مَؤَيِّدَ الدِّيْنِ مُحَمَّد بن العَلْقَمِيّ وَزِيرُ المُسْتَعْصِمِ بِاللهِ رَحِمَهُمُ اللهُ اسْتَشْهَدَ بِهَا بَعْدَ وَاقِعَةِ بَغْدَادَ .

ومن باب (مَا مَاءُ) قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ يُعَاتِبُ عَيَّاشَ بن لَهِيْعَةَ(١) :

مَا مَاءُ كَفِّكَ إِنْ جَادَتْ وَإِنْ بَخلَتْ   مِـنْ مَـاءِ وَجْهِـي إِذَا أَفْنَيْتُـهُ عَـوَضُ
إِنِّـي بِـأَيْسَـرَ مَـا أَدْنَيْـتَ مُنْبَسِـطٌ   كَمَـا بِـأَيْسَـرِ مَـا أَقْصَيْـتَ مُنْقَبِـضُ

ومن باب (مَا) قَوْلُ بَعْضِ الصُّوْفِيَّةِ :

مَـا مَحَـلُّ القُلُـوْبِ أَنْ تَهْـوَاكَـا   وَلاَ قَـدْرُ نَـاظِـرِي أَنْ يَـرَاكَـا
رَغْبَتِـي فِـي رِضَـاكَ لاَ فِـي نَعِيـمٍ   أَيُّ عَيْـشٍ يَطِيْـبُ لِـي فِـي سِـوَاكَـا
يَـا مُنَـايَ وَسَيِّـدِي وَاعْتِمَـادِي   ارْحَـمِ اليَـوْمَ مُـذْنِبـاً قَـدْ أَتَـاكَـا
فَاغْفِرِ الذَّنْبَ رَحْمَةً وَاعْفُ عَنِّي   فَـأَنَـا عَبْـدكَ المُقِـرُّ بِـذَاكَـا

/ ٨٣/ **مِهْيَارُ** :

١٣٤٥٨ـ مَا مَاتَ حَظِّي أَنَّ مِثْلِي مُمكِنٌ   لَكِـنْ كَثُـرتُ عَلَـى الـزَّمَـانِ فَملَّنِـي

قبله :

---

(١) البيتان في العقد الفريد : ١/ ١٩٩ ، ديوانه (عطية) ٣٥٧ .
١٣٤٥٨ـ الأبيات في ديوان مهيار الديلمي : ٤/ ٣٣ .

عَاقَتْ خَوَاطِرِي الهُمُوْمُ وَحَالَفَتْ نُوَبٌ عَلَى الفِكْرِ العَزِيْزِ غَصَبْنَنِي
وَإِذَا قُلُوْبٌ قَارَعَتْ أَحْزَانَهَا ظَهَرَ الفُلُوْلُ عَلَى غُرُوْبِ الأَلْسُنِ
مَا مَاتَ حَظِّي إِنَّ مِثْلِي مُمْكِنٌ . البَيْتُ

الرّضيّ المُوسَوِي :

١٣٤٥٩ـ مَا مَاتَ مَنْ كَثر الثناءُ وَرَاءَهُ إِنَّ المذمَّمَ مَيِّتُ الحَيَوانِ

أبو القاسم بن أبي العَلاَءِ :

١٣٤٦٠ـ مَا مُتَّ وَحدَكَ بَل قد مَاتَ مَنْ وَلَدَتْ حَواءُ طُرّاً بَل الدُنيا بَل الدينُ

أبو محمّد الخَازِن :

١٣٤٦١ـ مَا مِثلُ رَامةَ دَارٌ في الديارِ وَلاَ مِثلُ الرَّبابِ حبيب في الأَحِباءِ
١٣٤٦٢ـ مَا مدَّةُ العُمرِ إِلاَّ مُنتهى نَفسٍ يا قُربَ مَا بينَ عَيش المَرءِ وَالأَجَلِ

قبله :

حَتَّامَ أَصْرِفُ نَفْسِي عَنْ مَرَاشِدِهَا وَأُتْعِبُ القَلْبَ بَيْن اليَأْسِ وَالأَمَلِ
خَزْيَانَ مِنْ زَلَلٍ عُرْيَانَ مِنْ عَمَلٍ سَكْرَانَ مِنْ خَجَلٍ مَلآنَ مِنْ وَجَلِ
مَا مُدَّةُ العُمْرِ إِلاَّ مُنْتَهَى نَفَسٍ . البَيْتُ

بَنْدارُ بنُ الحُسَيْن :

١٣٤٦٣ـ مَا مَرَّ بؤسٌ وَلاَ نَعيمٌ إِلاَّ وَلَى فيهمَا نَصيبُ
١٣٤٦٤ـ مَا مَرَّ شيءٌ بِبَني آدمٍ أَفظَعَ مِنْ فَقدِ الأَحِباءِ

قبله :

١٣٤٥٩ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٣ .
١٣٤٦٠ـ البيت في الايجاز والاعجاز : ٢٠٠ .
١٣٤٦٣ـ البيت في الفرج بعد الشدة : ٣/ ٣١٢ .
١٣٤٦٤ـ الأبيات في أعلام النبلاء : ١١/ ٤٦١ منسوبة إلىٰ ابن مقلة .

إِذَا أَتَـــى المَـــوْتُ لِمِيْقَـــاتِـــهِ فَعَـــدِّ عَـــنْ ذِكْـــرِ الأَطِبَّـــاءِ
وَإِنْ مَضَـى مـن أَنْـتَ صَـبٌّ بِـهِ فَـالصَّبْـرُ مِـنْ فِعْـلِ الأَلِبَّـاءِ

مَا مَرَّ شَيْءٌ بِبَنِي آدَمَ . البَيْتُ

نصر الله بن عُنينٍ :

١٣٤٦٥ـ مَا مَرَّ مَنْ عُمرِ الإنسانِ في حَزَنٍ وَفي سُرورٍ كَطيفٍ في الكَرى طَرقَا

صُرَّدُرَّ :

١٣٤٦٦ـ مَـا مَـرَّ يَـومٌ لاَ أَرَاكَ بِـهِ إِلاَّ عَلَـى خَطْـبٍ مِـنَ الأَسَـفِ

أَبْيَاتُ صُرَّدُرَّ :

لَـوْ يَهْتَـدِي وَصْفِـي إِلَـى شَغَفِـي حَطَمـت بَنَـانِـي غَـارِبَ الصُّحُـفِ
وَتَـرَكْـتُ أَقْـلاَمِـي مَفَلَّلَـةً وَخَـوَاطِـرِي مَنْـزُوْحَـةَ النُّطَـفِ

مَا مرَّ يومٌ لاَ أَرَاكَ بِهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

شَـوْقَـاً إِلَيْكُـمْ وَمَـا رَمَـى جَلـدِي كَسِهَـامِ هَجْـرٍ أَو نَـوَىً قَـذِفِ
مُتَلَفِّتَـاً تِلْقَـاءَ دَارِكُـمُ أَرْنُـو بِعَيْنَـي مُغْـرَمٍ دَنِـفِ
فَـإِذَا طَمَحْـتُ لَـوَى الهَـوَى عُنُقِـي وَإِذَا جَمَحْـتُ فَسَـابِقِـي كَلَفِـي
وَإِذَا انْصَـرَفْـتُ فَـإِنَّمَـا جَسَـدِي وَلَّـى وَقَلْبِـي غَيْـرُ مُنْصَـرِفِ

الفَرَزْدَقُ :

١٣٤٦٧ـ مَا مَرَكبٌ وَرُكُوبُ الخَيلِ يُعجِبُني كَمـركَـبٍ بيـنَ دُملُـوجٍ وَخلخـالِ

بعده :

أَلَـذُّ لِلفَـارِسِ المُجْـرِي إِذَا انبَهَـرَتْ أَنْفَـاسُ أَمْثَـالِهَـا تَجْـرِي بِـأَمْثَـالِـي

١٣٤٦٥ـ ديوانه ١١٦ .

١٣٤٦٦ـ الأبيات في ديوان صردر : ٢٤٨ .

١٣٤٦٧ـ البيتان في سمط اللالئ : ١/ ٦٣٧ ، ولم ترد في ديوان الفرزدق .

ومن باب (مَا مَسَّ)[1] :

مَا مَسَّنِي مِنْ غِنَىً يَوْمَاً وَلاَ عَدَمٍ ... إِلاَّ أَقُـوْلُ عَلَيْـهِ الحَمْـدُ للـهِ
قَدْ يُرْزَقُ المَرْءُ مِنْ حُسْنِ حِيْلَةٍ ... وَيُصْرَفُ الرِّزْقُ مِنْ ذِي الحِيلَةِ الدَّاهِي

/ ٨٤/ الفَرَزْدَقُ يَصِفُ قدراً :

١٣٤٦٨ـ مَا مَسَّهَا دَسَمٌ مُذ فُضَّ خَاتَمُها ... وَلاَ رَأَت غَيرَ نَارَ القَينِ مِنْ نَارِ

الغَزِّيُّ :

١٣٤٦٩ـ مَا مَضَى فَاتَ وَالمؤَمَّلُ غيبٌ ... وَلَـكَ السَّـاعَـةُ التَّـي أَنتَ فِيهَـا

١٣٤٧٠ـ مَا مِنَ الحَزمِ أَن تُقارِبَ أَمراً ... تَطلُـبُ البُعـدَ مِنـهُ عَمَّـا قَلِيـلِ

بعده :

وَإِذَا مَا دَخَلْتَ فِي الأَمْرِ فَاطْلُبْ ... مَسْلَكَـاً لِلخُـرُوْجِ قَبْلَ الدُّخُـوْلِ
لاَ فِـرَاراً مِـنَ المَقَـادِيْـرِ لَكِـنْ ... لِلْمَعَـاذِيْـرِ عِنْـدَ أَهْـلِ العُقُـوْلِ

ابنُ كُنَاسَةَ :

١٣٤٧١ـ مَا مِنْ رَوى أَدباً فَلَم يَعمَل بِهِ ... فَكيـفَ عَـن وَقـعِ الهَـوىَ بـأَديـبِ

بَعْدَهُ :

حَتَّـى تَكُـوْنَ بِمَـا تَعَلَّـم عَـامِـلاً ... مِـنْ صَـالِـحٍ فتَكُـوْنَ غَيْـرَ مَعِيْـبِ
وَلَقَـلَّ مَـا تُجْـدِي إِصَـابَـةُ صَـائِـبٍ ... أَفْعَـالُ أَفْعَـال غَيْـرِ مُصِيْـبِ

١٣٤٧٢ـ مَا مَنزِلُ الآمالِ عِندِي مُخفقٌ ... كَـلاَ وَلاَ المُـرتَـادُ بـالمُـرتَـابِ

قَوله : ما مَنزلُ الآمال عندَكَ مُخفِقٌ . البَيتُ وبَعدَهُ :

---

(١) البيتان في البصائر والذخائر ٤/ ١٨٨ .

١٣٤٦٨ـ البيت في ديوان الفرزدق : ١/ ٣٢٦ .

١٣٤٦٩ـ البيت في الكشكول : ٢/ ٢٤٨ منسوبا إلىٰ عثمان العمري .

١٣٤٧١ـ الأبيات في ربيع الأبرار : ٤/ ٢٨ .

١٣٤٧٢ـ الأبيات في ديوان ابن حيوس : ١٩٩ .

وَتُمْلَــكُ العَليــاء بــآلسَّعــى ... الَّذي أَغنَاكَ عَنْ مُتعَاظَمَ الأَحْسَابِ
بِسَــوَادِ نِقــع وَآحْمَــرارُ صَــوارَم ... وَبَيَــاضِ عِــرْضٍ واخْضِرار جَنَــابِ
وَلِحلمِكَ آلإغْضَـــاءُ فِي الإغضَاءِ ... وَالنيكَ الآجَـــدَاءُ فِي الإِجـــداثِ

إبرَهيم المَوْصِليُّ :

١٣٤٧٣ـ مَا مِن صَديقٍ وَإِنْ تَمَّت صدَاقَتُهُ ... يوماً بأنجحَ فِي الحَاجَاتِ مِن طَبَق

بعده :

إِذَا تَلَفَّــعَ بِــالمنْـديْــلِ مُنْطَلِقَــاً ... لَـمْ يَخْـشَ صَـوْلَـةَ بَـوَّابٍ وَلاَ غَلَـق
لا تَكْـذِبَـنَّ فَـإِنَّ النَّـاسَ مُـذْ خُلِقُـوا ... لِـرَغْبَـةٍ يُكْـرِمُـوْنَ النَّـاسَ أَوْ فَـرقِ
إِنَّ الفِعَــالَ فُــوَيْــقَ النَّجْــمِ مَطْلَبُــهُ ... وَالقَوْلُ يُؤْخَذُ مَطْرُوْحَاً عَلَى الطُّرُقِ

١٣٤٧٤ـ مَا مِن صُعُودٍ وَإِنَ طَالَ السُمُوُّ بِهِ ... إلاَّ لَــهُ مَهبَــطٌ يــومــاً وَمُنحَــدَرُ

أَعْرَابيٌّ :

١٣٤٧٥ـ مَا مِن غَريبٍ وَإِن أَبدَى تبَلّدَهُ ... إلاَّ تَـذَكَّـر عِنـدَ الغُـربـةِ الـوَطَنـا
١٣٤٧٦ـ مَا مِنْ فتىً شَرهَت لَهُ نَفسٌ وَإِن ... نَــالَ الغِنَـــى إِلاَّ رَأَى مَــا يَكــرهُ

صُرَّدُرّ :

١٣٤٧٧ـ مَا مِنْ يُتَوَّجُ أَو يُمَنطِقُ عسجداً ... كَمُطَّــوقٍ بِــالمكُــرمــاتِ مُسَــوَّرِ

قبله :

قَــدْ زَانَ مخْبَــرَهُ بِــأَجْمَــلِ مَنْظَــرٍ ... وَأَعــانَ مَنْظَــرَهُ بِــأَحْسَــنِ مَخْبَــرِ

مَا مَنْ يُتَوَّجُ أَوْ يُمَنْطقُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

١٣٤٧٣ـ الأبيات في غرر الخصائص : ٥٦٧ .
١٣٤٧٥ـ البيت في الأزمنة والأمكنة : ٤٥٦ .
١٣٤٧٦ـ البيت في المستطرف : ٤٩٨ .
١٣٤٧٧ـ الأبيات في ديوان صردر : ٦٨ ، ٦٩ .

لاَ تَبْعَـدَنَّ هِمَـمٌ لَـهُ لَـوْ أُوْدِعَـتْ عِنْدَ الكَوَاكِبِ لاَدَّعَاهَا المُشْتَرِي

/ ٨٥/

١٣٤٧٨ـ مَا نَابَنِي فِي زَمَانِي قَطُّ نَائِبَةٌ إلاَّ وَجَـدتُـكَ فِيهـا آخِـذاً بِيـدِي

الرّضيُّ المُوسَويّ :

١٣٤٧٩ـ مَا نَزل الشّيبِ عَنْ رَأسِي بمُرتحلٍ عَنِّـي وَأَعلَـمُ أَنِّـي عَنـهُ مُـرتَحِـلُ

أبو العَتاهِيَةِ :

١٣٤٨٠ـ مَا نَاصَحتكَ خَبايَا الوُدِّ مِنْ ثَقَةٍ مَـا لَـمْ يَنلـكَ بِمكـروهٍ مِـنَ العَـذلِ

بعده :

مَحبَّتِـي لَـكَ تَـأبَـى أَنْ تُسَـامِحَنِـي مِنْ أَنْ أَرَاكَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الزَّلَلِ

وَيُرْوَى :

مَـوَدَّتِـي لَـكَ تَـأبَـى أَنْ تُـوَافِقَنِـي عَلَـى تَعَمُّـدِ مَـا يَـأتِـي مِـنَ الـزَّلَـلِ

المتَنَبيّ :

١٣٤٨١ـ مَا نَالَ أَهلُ الجَاهِلِيَّةِ كُلُهُم شِعري وَلاَ سَمِعَـت بِسحـرِي بَـابِـلُ

١٣٤٨٢ـ مَا نَالَ ذُو كَرَمٍ حَظَّاً يَعِيشُ بِهِ إلاَّ وإخـوانُـهُ فِـي حَظِـهِ شَـرَعُ

صَالح بن عَبد القدّوس :

١٣٤٨٣ـ مَـا نَـالَ غُنمـاً ذُو السَّفَـاهِ وَلاَ أَخُـو حِلْـمٍ بِخَـائِـبْ

١٣٤٨٤ـ مَـا نُبـالِـي إذا بَقِيـتَ سَليمـاً مَـنْ تَـولَـتْ بِـهِ صُرُوفُ الـزَّمَـانِ

١٣٤٧٩ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ١٨٢ .

١٣٤٨٠ـ البيتان في تاريخ بغداد : ١٩/ ٨٦ منسوبين إلىٰ ابن المعذل .

١٣٤٨١ـ ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٢٥٩ .

١٣٤٨٣ـ البيت في المستدرك علىٰ صناع الدواوين (صالح) : ١/ ٢٥٤ .

١٣٤٨٤ـ البيت في الأغاني : ٢٣/ ٢٩٧ منسوبا إلىٰ أبي شراعة .

١٣٤٨٥ـ مَا نَطقَ النَّاطِقُونَ إذ نَطقُوا صِـدقَ مِـن قَـولِ لا إلـهَ إلاَّ هُـو

عَبدُ الله بن قيس الرقيّاتِ :

١٣٤٨٦ـ مَـا نَقَمـوا مِـنْ بَنـي أُميَّـةَ إلاَّ أَنَّهُـمُ يَحلُمُـونَ إن غَضِبـوا

بعده :

وأنتـم معـدن الملـوكِ فمـا تصلـح إلاّ عليـم العَـرَبُ

رَجُلٌ منْ خَثْعَمٍ :

١٣٤٨٧ـ مَا نِلتَ مَا قَد نِلتَ إلاَّ بَعَدَمَا ذَهَـبَ الـرِّجـالِ وَسَـادَ غيرُ مُسَّـودِ

/٨٦/ ابن الرُوميّ :

١٣٤٨٨ـ مَا وَجَّهَ التأمِيلَ نَحوكَ آمِلٌ إلاَّ التقَـى التَّـأمِيـلُ وَالتَّمـوِيـلُ

لاَ زَالَ تَعْـوِيـلٌ عَلَيْـكَ مُصَـدَّقٌ وَعَلَـى عَـدَوِّكَ رَنَّـةٌ وَعَـوِيْـلُ

عَبْد الرَّحْمَن بن عيسى الهَمَذانيُّ :

١٣٤٨٩ـ مَا وَدَّنِي أَحدٌ إلاَّ بَذلتُ لَهُ صَفـوَ المَـودَّةِ مِنـي آخِـرَ الأَبَـدِ

بَعْدَهُ :

وَلاَ قَـلاَنِـي وَإِنْ كُنْـتُ المُحِـبَّ لَـهُ إلاَّ دَعَـوْتُ لَـهُ الـرَّحْمَـانَ بِـالـرُّشَـدِ

وَلاَ اؤتُمِنْـت عَلَـى سِـرٍّ فَبُحْـتَ بِـهِ وَلاَ مَدَدْتُ إِلَى غَيْرِ الجمِيْلِ يَدِي

وَلاَ أَقُـوْلُ نَعَـمْ يَـوْمَـاً فَـأتْبِعُهَـا بِـلاَ ولَـوْ ذَهَبَـتْ بِـالمَـالِ وَالـوَلَـدِ

يعقوبُ بنُ الرَّبيعِ :

١٣٤٨٥ـ البيت في أبيات مختارة : ١٤ .

١٣٤٨٦ـ البيتان في ديوان قيس الرقيات : ٧٣ .

١٣٤٨٧ـ البيت في الحماسة البصرية : ٢/ ٢٩٢ منسوبا إلىٰ الحارث بن نفيع .

١٣٤٨٨ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣/ ١٧٠ .

١٣٤٨٩ـ الأبيات في الصداقة والصديق : ١٠٨ .

١٣٤٩٠ـ مَا وَفَىٰ في العِبادِ حَيٌّ لِميتٍ   بَعدَ يَأسٍ مِنهُ لَهُ فِي الإِيابِ

أَبْيَاتُ يَعْقُوبَ بن الرَّبِيْعِ فِي جَارِيَتِهِ مُلْكٍ وَقَدْ كَانَ هَوِيهَا فَاجْتَهَدَ فِي تَحْصِيْلِهَا وَخسرِ عَلَيْهَا مَالاً جزيلاً فَلَمَّا صَارَتْ إِلَيْهِ لَمْ تَلْبَثْ إِلاَّ قَلِيْلاً حَتَّى مَاتَتْ فَقَالَ فِيْهَا أَشْعَاراً كَثِيْرَةً هَذِهِ الأَبْيَاتُ مِنْ جُمْلَتِهَا يَقُوْلُ مِنْهَا :

لَيتَ شِعْرِي بِأَيِّ ذَنبٍ لِمُلْكٍ   كَانَ هَجْرِي لِقَبْرِهَا وَاجْتِنَابِي
الذَّنْبُ حقدتُهُ كَانَ مِنْهَا   أَمْ لِعِلْمِي بِشُغْلِهَا عَنْ عِتَابِي
أَمْ لاَمَنِي لِسُخْطِهَا وَرِضَاهَا   مُنذُ وَارَيْتُ وَجْهَهَا فِي التُّرَابِ

مَا وَفَى فِي العِبَادِ حَيٌّ لَمَيِّتٍ . البَيْتُ

١٣٤٩١ـ مَا وَلَدت حُرَّةٌ عَلَىٰ عفرِ الأَرْ   ضِ شَبيهاً لَهُ وَلاَ تَلِدُ
١٣٤٩٢ـ مَا وَلَدت وَالِدةٌ مِنْ وَلَدٍ   أَكرَمَ مِنْ عَبدِ مَنَافٍ حَسَبَا
١٣٤٩٣ـ مَا وَهَبَ اللَّهُ لامرِىءٍ هِبَةً   أَفضَلَ مِنْ عَقلِهِ وَمِنْ أَدبِهِ

بعده :

هُمَا حَيَاةُ الفَتَى فُقِدَا   فَفَقْدُهُ لِلْحَيَاةِ أَلْيَقُ بِهِ

يُروى لعَليّ عَليه السلامُ : [من مجزوء الكامل]

١٣٤٩٤ـ مَا هَذِهِ الدُنيَا لِطَالِبها   إِلاَّ عَنَاءُ وَهُو لاَ يَدرِي

بعده :

إِنْ أَقْبَلَتْ سَلَبَتْ دِيَانَتَهُ   أَوْ أَدْبَرَتْ شَغَلَتْهُ بِالفَقْرِ

١٣٤٩٠ـ الأبيات في الكامل في اللغة : ٤/ ٦٠ منسوبة إلىٰ يعقوب بن الربيع .
١٣٤٩١ـ البيت في ربيع الأبرار : ٤/ ٢٢٠ .
١٣٤٩٢ـ البيت في العقد الفريد : ٦/ ٣٣٣ منسوبا إلىٰ مخبول .
١٣٤٩٣ـ البيت في العقد الفريد : ٢/ ٢٦٠ .
١٣٤٩٤ـ البيتان في أنوار العقول : ٢١٠ .

١٣٤٩٥ـ مَا هَو إلاَّ اللهُ فَارفَع هَمَّكَما ... يَكفيـكَ رَبُّ النَّـاسِ مَـا أَهمَّكَـا

أبو تَمَّامٍ :

١٣٤٩٦ـ مَا لِامرىءٍ أَسرَ القَضاءُ رَجَاءَهُ ... إِلاَّ عطـاؤُكَ أَو رَجـاؤُكَ فَـادِ

الحُسينُ بن الضَّحَّاكِ ، ويُروىٰ لجحظة :

١٣٤٩٧ـ مَـا لِـأَنّي أَنسـاكَ أُكثِرُ ذِكـر ... اكَ وَلَكِـن بِـذاكَ يَجـرِي لِسَـانِـي

بعده :

أَنْتَ فِي القَلْبِ وَالجوَانِحِ وَالنَّفْسِ ... وَأَنْـتَ الهَـوَى وَأَنْـتَ الأمَـانِـي

كُـلُّ جُزْءٍ مِنِّي يَـرَاكَ مِـنَ الـوَجْـدِ ... بِعَيْـنٍ غَنِيَّـةٍ عَـنْ عيَـانِ

فَـإذا غِبْـتَ عَـنْ عِيَـانِـي ... أَبْصَـرْتُـكَ بِعَيْـنِ كُـلِّ مَكَـانِ

/ ٨٧/ ابن أبي عُيَيْنَةَ :

١٣٤٩٨ـ مَا لاَ يَكُونُ فَلاَ يَكُونُ بِحِيلةٍ ... أَبَـداً وَمَـا هُـو كَـائـنٌ سَيَكُـونُ

أَبْيَاتُ عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن أَبِي عُيَيْنَةَ المُهَلَّبِيِّ يُخَاطِبُ اليَمَنِيِّيْنَ :

مَا لا يَكُوْنُ فلا يَكُوْنُ بِحِيْلَةٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

سَيَكُـوْنُ مَـا هُـوَ كَـائِـنٌ فِـي وَقْتِـهِ ... وَأَخُـو الجهَـالَـةِ مُتْعَبٌ مَحْـزُوْنُ

يَسْعَـى الـذَّكِـيُّ فَـلا يَنَـالُ بِسَعْيِـهِ ... حَظّـاً وَيَحْظَـى عَـاجِـزٌ وَمَهِيْـنُ

اللهُ يَعْلَـمُ أَنَّ فُـرْقَـةَ بَيْنَنَـا ... فِيْمَـا أَرَى شَيْئَـاً عَلَـيَّ يَهُـوْنُ

هَـوِّنْ عَلَيْـكَ وَكُـنْ بِـرَبِّـكَ وَاثِقَـاً ... فَـأَخُـو التَّـوَكُّـلِ شَـأنُـهُ التَّهْـوِيْـنُ

طَـرَحَ الأَذَى عَـنْ نَفْسِـهِ فِـي رِزْقِـهِ ... لَمَّـا تيَقَّـنَ أَنَّـهُ مَضْمُـوْنُ

١٣٤٩٥ـ البيت في نوادر المخطوطات : ٢/ ١٦١ منسوبا إلىٰ الإمام علي (ع) .

١٣٤٩٦ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٤٩٦ .

١٣٤٩٧ـ الأبيات في المحب والمحبوب : ٤٦ .

١٣٤٩٨ـ الأبيات في الكامل في اللغة : ٢/ ٦ .

يَزِيدُ بن حَاتِمٍ :

١٣٤٩٩ـ مَا يَألَفُ الدرهَم المَضرُوبُ خِرقَتَنا إلاَّ لِمـــامـــاً قَلِيـــلاً ثُـــمَ يَنطَلِـــقُ

بعده :

يَمُـــرُّ مَـــرّاً عَلَيْهَـــا وَهِـــيَ تَلْفِظـــهُ إنِّي امْرُؤٌ لم تُحَالِفْ خِرْقَتِي الوَرَقُ

أَنْشَدَهُمَا الأَمِيْرُ عِزُّ الدِّيْنِ عَبْدُ العَزِيْزِ شَدَّادِ بنِ تَمِيْمٍ الحِمْيَرِيُّ لأَبِي خَالِدٍ يَزَيْدَ بنِ حَاتِمِ بنِ قُبَيْصَةَ بن أَبِي صَفْرَةَ المَقْتُوْلِ عَلَى القَيْرَوَانِ .

جَابِرٌ :

١٣٥٠٠ـ مَا يَبرَّحُ الدَّهرَ يَجلُو حُجَّةً كَذِباً عَميَـــاءَ لَيـــسَ لَهـــا وَجْـــهٌ وَعَينَـــانِ

بعده :

لَهَـــا شَهِيْـــدَانِ مِـــنْ زُوْرٍ وَكَـــاتِبهَـــا هِـــيَ بـــنُ بَـــيٍّ وَمَجْنُـــوْنُ بـــنُ شَيْطَـــانِ

١٣٥٠١ـ مَا يَحجِبُ الإِخوَانَ عَن دَارةِ إلاَّ الَّـــــذي زَوجَتَـــــهُ قَحبَـــــه

أبو العَتاهِيَةِ :

١٣٥٠٢ـ مَا يُحرِزُ المَرءُ مِن أَطرافِهِ طرفاً إلاَّ تحـــوَّنَـــهُ النقصَـــانُ مِـــن طَـــرَفِ

مَعْن بنُ زَائِدَةَ :

١٣٥٠٣ـ مَا يَحسِدُ المَرءُ إلاَّ مِن فضَائلهِ بِالعِلمِ وَالظَّرفِ أَو بالبَأسِ وَالجُودِ

أبو تَمَّامٍ :

١٣٥٠٤ـ مَا يَحسِمُ العَقلُ والدُّنيا تُساسُ بِهِ مَا يَحسِمُ الصَّبر فِي الأَحداثِ وَالنُوبِ

١٣٥٠٥ـ مَا يَدخُلُ السِّجنَ إِنسانٌ فَتسأَلُهُ مَـــا بَـــال سَجنِـــكَ إلاَّ قَـــالَ مَظلـــومُ

١٣٤٩٩ـ البيتان في نهاية الأرب : ٢٤/ ٨٦ .

١٣٥٠٢ـ البيت في ديوان أبي العتاهية (بيروت) : ٢٧٧ .

١٣٥٠٣ـ البيت في الحيوان : ٢/ ٣٠٧ .

١٣٥٠٤ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١٩٢ .

الرّضيّ المُوسَويّ :

١٣٥٠٦ـ مَا يُذِّلُّ الزّمانُ بالفَقرِ حُراً كَيفَ مَا كَانَ فالشَريفُ شَريفُ

أَبْيَاتُ الرَّضِيِّ المَوْسَوِيِّ يَقُوْلُ مِنْهَا :

كُلُّ شيءٍ مِنَ الزَّمَانِ طَرِيفُ وَاللَّيَالِي مَغَانِمٌ وَحُتُوفُ
يَا أَبَا الفَضْلِ وَالأُمُورُ فُنُوْنٌ تَبْعَثُ الهَمَّ وَالخُطُوْبُ صُرُوْفُ
وَحِفَاظِي كَمَا عَلِمْتَ وَلَكِنْ أَنْكَرَ الغَدْرَ وُدِّيَ المَعْرُوْفُ
وَمُرَادِي يَقِلُّ فِي جَنْبِ نِعْمَا كَ فَأَيْنَ التَّكَرُّمُ المَأْلُوْفُ

مَا يَذِلُّ الزَّمَانَ بِالفَقْرِ حُرّاً . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَحْمَدُ اللهَ أَنِّي مَا تَقَصَّيْتُ وَإِنَّ الَّذِي طَلَبْتُ طَفِيْفُ
فَاحْتَمِلْ سَطْوَةَ العِتَابِ فَخَيْرُ النَّبْعِ مَا مَدَّ مَتْنَهُ السَّقِيْفُ
وَعِتَابِي هَزٌّ لِعَطْفِكَ وَالأَغْصَانُ تَهُزُّهُنَّ وُقُوْفُ

إبرَاهيم بن العبّاسِ الصُّوليُّ :

١٣٥٠٧ـ مَا يَرجعُ الطَّرفُ عَنها حِينَ يُبصِرُها حَتَّى يَعودَ إِليها الطَّرفُ مشتَاقَا

قبله :

قَالُوا عَلَيْكَ سَبِيْلُ الصَّبْرِ قُلْتُ لَهُمْ هَيْهَاتَ أَنَّ سَبِيْلَ الصَّبْرِ قَدْ ضَاقَا

مَا يرْجِعُ الطَّرْفَ عَنْهَا حِيْنَ يُبْصِرُهَا . البَيْتُ

وَيُرْوَيَانِ لِمَنْصُوْرِ بنِ كَيْغَلَغَ . /٨٨/

١٣٥٠٨ـ مَا يُريدُ الفِراقُ لاَ كَانَ مِنَّا أَشمَتَ اللهُ بِالفِراقِ التَلاَقِي

بعده :

١٣٥٠٦ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٢٢ .
١٣٥٠٧ـ البيتان في ديوان الحسن بن هاني : ١٩٠ .
١٣٥٠٨ـ البيتان في أمالي القالي : ١/ ١٦٤ .

لَــوْ وَجَــدْنَــا إِلَــى الفِــرَاقِ سَبِيْــلاً لأَذَقْنَــا طَعْــمَ الفِــرَاقِ

١٣٥٠٩ـ مَا يَسَّرَ اللهُ مَن خَيرٍ قَنِعتَ بِهِ وَلاَ أَموتُ عَلَى مَال فَاتَنِي حَزنَا

١٣٥١٠ـ مَا يَصحَبُ المُؤمِن فِي قَبرِهِ غَيــرَ التُّقَــى وَالعَمَــل الصَّــالِــح

١٣٥١١ـ مَا يُصلحُ الدِّينَ والدُنيا وأَمرُهَما والخَلقَ والمُلكَ إِلاَّ السَّيفُ وَالقَلمُ

بعده :

إِذَا انْكَفَـى مُطْـرِقـاً تَنْـدَى مَـرَاشِفُـهُ فَثَـمَّ يَنْكُـلُ عَنْـهُ الصَّـارِمُ الخَـذِمُ

الأخطلُ :

١٣٥١٢ـ مَا يَضُرُّ البَحرَ أَمسَّى زَاخِراً إنْ رَمَــى فِيــهِ غُــلامٌ بِحَجَــر

النَّابِغَةُ :

١٣٥١٣ـ مَا يَطلبُ الدَّهرُ تُدرِكُهُ مَخَالِبُهُ وَالدَّهرُ بِالوَتَرِ نَاجِ غَيرَ مَطلوبٍ

الرّضيّ المُوسَويّ :

١٣٥١٤ـ مَا يَطلبُ الدَّهرَ وَالأَيامُ مِن رَجُلٍ يَعُـوذُ بِـالحَمـدِ إشفَـاقَـاً عَلَى النِّعَمِ

أَبْيَاتُ الرَّضِيِّ المَوْسَوِيِّ من قَصِيْدَةٍ يَقُوْلُ مِنْهَا :

هَذِي الرِّمَاحُ كَخُشْبِ الضَّال وَالسَّلَمِ لَــوْلاَ مُطَــاعَنَــةُ الآرَاءِ وَالهِمَــمِ

إِنَّ الــذَّوَابِــلَ وَالأَقْــلاَمَ أَرْشِيَــةٌ إِلَى العَلَى لِمُلُوْكِ العُرْبِ وَالعَجَمِ

لَيْسَ السُّيُوْفُ عَنِ الأَقْلاَمِ غَـانِيَـةٌ الفَـرْيُ لِلسَّيْـفِ وَالتَّقْـدِيْـرُ لِلقَلَـمِ

يَقُوْلُ مِنْهَا :

مَا يَطْلِبُ الدَّهْرُ وَالأَيَّامُ مِنْ رَجُلٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

١٣٥٠٩ـ البيت في الحماسة البصرية : ٢/ ٨٣ .

١٣٥١٠ـ البيت في المحاضرات والمحاورات : ٣٢٤ .

١٣٥١٢ـ البيت في ديوان الأخطل : ١٧٥ .

١٣٥١٣ـ البيت في التبيان في أشعار نابغة ذبيان : ٩٦ .

١٣٥١٤ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٣٢٩ وما بعدها .

إِذَا اقْتَضَتْهُ الأَمَانِي بَعْدَ مَوْعِدِهِ غَطَّى بِسِتْرِ العَطَايَا عَوْدَةَ العَدَمِ
مَنْ مَدَّ مِعْصَمَهُ مُسْتَعْصِماً بِيَدِي عَصَمْتُهُ بِإِخَاءٍ غَيْرِ مُنْجَذِمِ
وَمَنْ تَشَبَّثَ مِنْ صِدْقِي بِحَاشِيَةٍ فِي القَوْلِ يَبْرَأُ إِلَى الدُّنْيَا مِنَ التُّهَمِ
إِذَا العَدُوُّ عَصَانِي خَافَ حَدَّ يَدِي وَعِرْضُهُ آمِنٌ مِنْ هَاجِرَاتِ فَمِي
جَعَلْتُ سَمعِي عَلَى قَوْلِ الخَنَا حَرَماً فَأَيُّ فَاحِشَةٍ تَدْنُو إِلَى حَرَمِي
يَكَادُ أَنْفِي إِذَا مَا اشْتَاقَ مَرْتَبَةً مِنَ التَّوَاضُعِ يَنْضُو خِلْعَةَ الشَّمَمِ
جَدِّي النَّبِيُّ وَأُمِّي بِنْتُهُ وَأَبِي وَصِيُّهُ وَجُدُوْدِي خِيْرَةُ الأُمَمِ
لِقَصْدِنَا تَتَمَطَّى كُلَّ رَاقِصَةٍ هَوْجَاءُ تَخْبِطُ هَامَ الصَّخْرِ وَالرَّجَمِ
بِكُلِّ أَشْعَثَ مُنْقَدّاً إِذَا جَدَّ النَّجَاءُ بِهِ مِنْ أَطْيَبِ الشِّيَمِ
لَنَا المَقَامُ رَعَيْتُ اللهَ حُجْرَتَهُ فِي المَجْدِ ثَابِتَةُ الأَطْنَابِ وَالدِّعَمِ

يَقُوْلُ فِي آخِرِهَا :

أَنَا زُهَيْرٌ فَمَنْ لِي فِي زَمَانِكَ ذَا بِبَعْضِ مَا افْتَرَقَتْ عَنْهُ يَدَا هَرِمِ

أبو عليّ الكَاتِبُ :

١٣٥١٥ـ مَا يَعرِفُ الخَيرَ مِن شَرٍّ فَيَتبَعَهُ وَلاَ يُفَرِّقُ بَينَ الشَّاءِ والإِبِلِ

قبله :

هَذَا بِهِ جِنَّةُ الطُّغْيَانِ مِنْ حَمَقٍ إِنْ لَمْ يكن مَسَّهُ مَسٌّ مِنَ الخَبَلِ
فِي دَيْرِ هِرقْلَ خَلْقٌ منه أَعقَلَ فِي الأَغْلاَلِ مُكْتَبِلاً وَغَيْرُ مُكْتَبِلِ
وَمَنْ تَكُنْ مُتْعَةُ الآبَاءِ مَوْلِدُهُ وَالأُمُّ تِلْكَ يَكُنْ فِي غَايَةِ المَثَلِ

ما يعرف الخير من شرّ . . البيت .

الأَبْلَهُ :

١٣٥١٦ـ مَا يَعرِفُ الشوقَ إلاَّ مَن يكابدهُ وَلاَ الصَّبَابَةَ إلاَّ مَن يُعَانِيهَا

١٣٥١٦ـ البيت في الوافي بالوفيات : ٢/ ٧٧٦ ، الأبيات في شعر الأبله البغدادي ١٩٨ .

أَبْيَاتُ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنِ بخْتيَارَ بنِ عَبْدِ اللهِ المَعْرَوْفِ بِالأَبْلَهِ مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ فِيْهَا الإِمَامُ المُقْتَفِي لأَمْرِ اللهِ أَوَّلُهَا :

رَاحَـتْ بِسَـرْحَـةِ نعْمـانٍ وَوَادِيْهَـا ... غُـزْرُ السَّحَـائِـبِ تَغْـدُوْهَـا غَـوَادِيْهَـا
مِنْ كُلِّ وَطْفَاءَ تَرْوِي البَرْقَ مُزْنَتُها ... كَـأَنَّمَـا ثَغْـرُ سُعْـدَى ضَـاحِـكٌ فِيْهَـا

مَا يَعْرِفُ الشَّوْقَ إِلاَّ مَنْ يُكَابِدُهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلاَ السَّمَـاحَـةَ إِلاَّ المُسْتَهَـامُ بِهَـا ... خَلِيْفَـةُ اللهِ مُنْشِيْهَـا وَمَبْـدِيْهَـا
مَا اخْتَالَ مُذْ نَالَهَا وَهُوَ المُعدُّ لَهَا ... تِيْهـاً وَنَـالَتْـهُ فَـاخْتَـالَـتْ بِـهِ تِيْهَـا
سَعَى إِلَى الغَايَةِ القُصْوَى فَأَدْرَكَهَا ... تَقَـاصَـرَ عَنْهَـا سَعْـيُ سَـاعِيْهَـا
لَهُ أَحَادِيْثُ فِي جُوْدٍ لاَ ارْتِيَابَ بِهَا ... إِحْسَانُهُ الغَمْرُ فِي الآفَاقِ يَرْوِيْهَا
وَهِمَّـةٌ كَشِهَـابِ الـرَّجْـمِ يَـرْكَبُهَـا ... إِلَـى العَـدُوِّ فَيَمْضِيْهَـا وَيَنْضِيْهَـا
تَمُـوْتُ آمَـالُ مَـا فِيْنَـا فَيَنْشِـرُهَـا ... وَيَنْشِـرُ الـدَّهْـرُ أَحْـدَاثـاً فَيَطْـوِيْهَـا
لِيَعْلَـمَ النَّـاسُ أَنِّـي شَـاعِـرٌ بَطَـلٌ ... لاَ مِثْـلُ مَـنْ يَتَعَـاطَى ذَاكَ تَمْـوِيْهَـا
أَقُوْلُ مِنْ بَعْدِ مَا أَحْبَبْتُ دَوْلَتُكُمْ ... هَلْ نَافِعِي عِنْدَ لَيْلَى فرطَ حُبِّيْهَا

إِبرَاهيم بن عبدِ الرَّحمَن :

١٣٥١٧ـ مَا يَعلَمُ النَّأيُ مَتَى هُوَ لاَيبُ ... وَمَتَى المُقيمُ عَنِ المَحلَةِ غَايِبُ

بعده :

يَسْعَـى امْـرؤٌ لِيَنَـالَ مَـا يَسْعَـى لَـهُ ... وَالأَمْـرُ يَصْـرِفُـهُ القَضَـاءُ الغَـالِـبُ
يَـأْتِـي بِـلاَ طَلَـبٍ أُنَـاسَـاً رِزْقُهُـمْ ... وَيَخِيْـبُ بِـالطَّلَـبِ المُلِـحُّ الطَّالِـبُ
إِحْـذَرْ عَـوَاقِـبَ وِرْدِ أَمْـرِكَ صَـادِرَاً ... فَلِكُـلِّ وِرْدٍ مَصْـدَرٌ وَعَـوَاقِـبُ
لاَ تَسْـأَلَـنَّ عَـنِ امْـرِيٍ وَاسْـأَلْ بِـهِ ... إِنْ كُنْتَ تَجْهَلَ أَمْرَهُ مَا الصَّاحِبُ

/٨٩/

١٣٥١٧ـ البيت الخامس في الصداقة والصديق : ٨١ .

١٣٥١٨ـ مَا يُغلِقُ بَابَ الرزقِ مِن أَحَدٍ إلاَّ وَيَفتَحُ دُونَ البَابِ أَبوَابا

١٣٥١٩ـ مَا يَقضِهِ اللهُ لاَ يُتبعكَ مَطلَبُهُ والسَّعي في نَيلِ مَا لَم يَقضِهِ عَسِرُ

١٣٥٢٠ـ مَا يكتُمُ السِرَّ إلاَّ كُلُّ ذِي ثِقَةٍ والسِرُّ عِندَ كِرامِ النَاسِ مَكتُومُ

سَابِقٌ البَرْبَرِيُّ : [من البسيط]

١٣٥٢١ـ مَا يَلبَثُ الشيءُ أَن يُبلَى إذا اختَلَفت يوماً عَلَى نَقصِهِ الرَّوحاتُ والبُكَرُ

أَبْيَاتُ سَابِقِ البَرْبَرِيِّ :

مَا يَلْبَثُ الشَّيْءَ أَنْ يَبْلَى . البَيْتُ وبَعْدَهُ :

وَكُلُّ بَيْتٍ خَرابٌ بَعْدَ جِدَّتِهِ وَمِنْ وَرَاءِ الشَّبَابِ المَوْتُ وَالكِبَرُ

بَيْنَا تَرَى الغُصْنَ لَدْناً فِي أَرُوْمَتِهِ رَيَّانَ صَارَ حُطَاماً جَوْفُهُ نَخِرُ

أَبَعْدَ آدمَ تَرْجُوْنَ البَقَاءَ وَهَلْ تَبْقَى فُرُوْعٌ لأَصْلٍ حِيْنَ يَنْقَعِرُ

إلَى الفَنَاءِ وَإِنْ طَالَتْ سَلاَمَتُهُمْ مَصِيْرُ كُلِّ بَنِي أُنْثَى وَإِنْ كَثُرُوا

وَالمَرْءُ مَا عَاشَ فِي الدُّنْيَا لَهُ أَمَلٌ إِذَا انْقَضَى سَفَرٌ مِنْهَا إِلَى سَفَرِ

لَهَا حَلاَوَةُ عَيْشٍ غَيْرُ دَائِمَةٍ وَفِي العَوَاقِبِ مِنْهَا المُرُّ وَالصَّبِرُ

إذَا قَضَتْ زُمْرَةٌ آجَالَهَا نَزَلَتْ عَلَى مَنَازِلِهَا مِنْ بَعْدِهَا زُمَرُ

فَمَا صَفَا لامْرِئٍ عَيْشٌ يُسَرُّ بِهِ إلاَّ سَيَتْبَعُ يَوْمَاً صَفْوهُ كَدَرُ

قَدْ يَرْعَوِي المَرْءُ يَوْمَاً بَعْدَ هَفْوَتِهِ وَتُحْكِ الجاهِلَ الأَيَّامُ وَالغِيَرُ

لاَ يَنْفَعُ الذِّكْرُ قَلْبَاً قَاسِيَاً أَبَدَاً وَهَلْ يَلِيْنُ لِقَوْلِ الوَاعِظِ الحَجَرُ

وَالعِلْمُ يَجْلُو العَمَى عَنْ قَلْبِ صَاحِبِهِ كَمَا يُجْلَى سَوَادَ الظُّلْمَةِ القَمَرُ

وَالمَوْتُ خَيْرٌ لِمَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمٍ إِلَى الأُمُورِ الَّتِي تَخْشَى وتَنْتَظِرُ

فَهُمْ يَمُرُّوْنَ أَفْوَاجَاً وَتَجْمَعُهُمْ دَارٌ إِلَيْهَا يَصِيْرُ البَدْوُ وَالحَضَرُ

١٣٥١٨ـ البيت في زهر الأكم : ١/ ٢٥٣ .

١٣٥٢٠ـ البيت في مجالسن الأدب : ٢/ ١١١ منسوبا إلىٰ ابن الخطير .

١٣٥٢١ـ القصيدة في سابق البربري والاتجاه الاسلامي (رسالة) : ١٣٨ وما بعدها ، شعر سابق البربري ١٠١ .

وَلَيْسَ يَزْجُرُكُمْ مَا تُوعَظُوْنَ بِهِ   وَالبهْمُ يَزْجُرُهَا الرَّاعِي فَتَنزجِرُ
مَالِي أَرَى النَّاسَ وَالدُّنْيَا مُوَلِّيَةٌ   وَكُلُّ حَبْلٍ عَلَيْهَا سَوْفَ يَنْبَتِرُ
لاَ يَشْعرُوْنَ مَا فِي دِيْنِهِمْ نَقَصُوا   جَهْلاً وَإِنْ نَقَصَتْ دُنْيَاهُمُ شَعَرُوا

١٣٥٢٢ـ مَا يَمنَعُ النَّاسُ شيئاً جِئتُ أَطلُبُهُ   إلاَّ أَرَى اللهُ يَكفِي فَقَدَ مَا مَنَعُوا

١٣٥٢٣ـ مَا يُنَالُ الخَيرُ بالشَرِّ وَلاَ   يَحصُدُ الزَّارِعُ إلاَّ مَا زَرَعَ

قَوامُ الدّين بن زَبادَةَ :

١٣٥٢٤ـ مَا يَنفَعِ الحَائِمِ الصَّديَانِ إِنْ قَرُبَت   زُرقُ المَوارِد مِنهُ وَهُوَ مَصدُودُ

قبله :

وكَتَبَ بِهَا مِنْ حَبْسِهِ إِلَى صَدِيْقٍ لَهُ مَحْبُوْسٍ أَيْضاً :

يَا مَنْ أَطَالَ بعَادِي ثُمَّ حِيْنَ دَنَا   مِنِّي دَنَا وَطَرِيْقُ الوَصْلِ مَسْدُوْدُ
وَنَامَ عَنِّي وَعَيْنِي فِيْهِ سَاهِرَةٌ   وَبَاتَ خُلْواً وَقَلْبِي فِيْهِ مَجْهُوْدُ
أَعْزِزْ عَلَيَّ بِقُرْبٍ لَسْتُ فِيْهِ كَمَا   تَهْوَى وَلاَ أَنَا فِي الأَحْيَاءِ مَعْدُوْدُ
وَنَحْنُ فِي ضِيْقَةِ المَثْوَى سَوَاسِيَةٌ   لَوْ زَارنَا الطَّيْفُ وَلَّى وَهُوَ مَرْدُوْدُ
سَيّانَ إِنْ دَنَتِ الأَيَّامُ فِيْهِ بِنَا   وَإِنْ تَنَاءَتْ وَحَالَتْ بَيْنَنَا بِيْدُ

مَا يَنْفَعُ الحَائِمُ الصَّدْيَانَ إِنْ قَرُبَتْ . البَيْتُ

قبله :

وكَتَبَ بِهَا مِنْ حَبْسِهِ إِلَى صَدِيْقٍ لَهُ مَحْبُوْسٍ أَيْضاً :

يَا مَنْ أَطَالَ بعَادِي ثُمَّ حِيْنَ دَنَا   مِنِّي دَنَا وَطَرِيْقُ الوَصْلِ مَسْدُوْدُ
وَنَامَ عَنِّي وَعَيْنِي فِيْهِ سَاهِرَةٌ   وَبَاتَ خُلْواً وَقَلْبِي فِيْهِ مَجْهُوْدُ
أَعْزِزْ عَلَيَّ بِقُرْبٍ لَسْتُ فِيْهِ كَمَا   تَهْوَى وَلاَ أَنَا فِي الأَحْيَاءِ مَعْدُوْدُ
وَنَحْنُ فِي ضِيْقَةِ المَثْوَى سَوَاسِيَةٌ   لَوْ زَارنَا الطَّيْفُ وَلَّى وَهُوَ مَرْدُوْدُ

١٣٥٢٢ـ البيت في البيان والتبيين : ٣/ ١٢٢ .

١٣٥٢٣ـ البيت في ديوان أبي التعاهية : ٤٠ .

سَيّـانَ إِنْ دَنَـتِ الأَيَّـامُ فِيْـهِ بِنَـا وَإِنْ تَنَـاءَتْ وَحَـالَـتْ بَيْنَنَـا بِيْـدُ

مَا يَنْفَعُ الحَائِمُ الصَّدْيَانَ إِنْ قَرُبَتْ . البَيْتُ

دِعْبِلٌ في الرّشيد وعَليّ بن موسى :

١٣٥٢٥ـ مَا ينفَعَ الرِّجسِ مِنْ قُربِ الزَّكِّي وما علىٰ الزكيّ بِقُربِ الرِّجسِ مِن ضَرَرِ

الرّضيّ المُوسَويّ :

١٣٥٢٦ـ مَا يَنفَعُ المَاضينَ إِنْ بَقيتْ لَهُم خِطَـطُ مُعَمّـرةٌ بِعُمـرٍ فَـانِ

لهُ أيضاً :

١٣٥٢٧ـ مَا يَنفَعُ المرءُ حسَابٌ بِلاَ جِدةٍ أَليـسَ ذَا مُنتَهـى حَظّـي وَذَاكَ أَبِـي

بَعْدَهُ :

لَـوْ أَنْصَـفَ الـدَّهْـرُ دَلَّتِني غَيَـاهِبُـهُ عَلَى العُلَى بِضِيَاءِ العَقْلِ وَالحَسَبِ

/ ٩٠/ امْرؤُ القَيْسِ :

١٣٥٢٨ـ مَا يُنْكِرُ النَاسُ مِنَّا يومَ نَملِكُهُم كَـانـوا عَبيـداً وَكُنَّـا نحـنُ أَربَـابـا

يقالُ إِنَّ أَفْخَرُ بَيْتٍ قَالَتْهُ العَرَبُ قَوْلُ امْرِئِ القَيْسِ هَذَا :

مَا يُنْكِرُ النَّاسَ مِنَّا يَوْمَ نَمْلِكُهُمْ . البَيْتُ

وَقِيْلَ بَلْ أَفْخَرُ بَيْتٍ قَوْلُ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ(١) :

وَبِبِئْـرِ بِـدَارٍ إِذْ يَـرُدُّ وَجُـوْهَهُـم جُبْـرِيْـلُ تَحْـتَ لِـوَائِنـا وَمُحَمَّـدُ

وَقِيْلَ بَلْ أَفْخَرُ بَيْتٍ قَوْلُ الحُطَيْئَةِ(٢) :

١٣٥٢٥ـ البيت في ديوان دعبل الخزاعي : ١٤٦ .

١٣٥٢٦ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٤٠٠ .

١٣٥٢٧ـ البيتان في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٥٤ .

١٣٥٢٨ـ البيت في ديوان امرىء القيس : ٨٧٩ .

(١) البيت في ديوان كعب بن مالك الأنصاري : ١٩١ .

(٢) البيت في جمهرة أشعار العرب : ٤٠ .

مَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رِحْلِهَا   أَبَــرُّ وَأَوْفَــى ذِمَّــةً مِــنْ مُحَمَّــدِ

ابنُ الرُوميّ :

١٣٥٢٩ـ مُبارك الوَجهِ مَيمُونٌ نقِيبَتُهُ   يـوري الـزِّنـادَ بِكفيـهِ إذا قَـدَحـا

بعده :

فِي وَجْهِـهِ رَوْضَـةٌ لِلْحُسْنِ مُـوْبِقَـةٌ   مَا رَادَ فِي مِثْلِهَا طَرْفِي وَلاَ سَرَحَا
يَجُوْلُ مَاءُ الحَيَا فِي صَحْنِ وَجْنَتِهِ   كَالُّؤْلُؤِ الرَّطْبِ مَا رَقْرَقْتَهُ سَبَحَا
فِي كَفِّهِ قَلَمٌ نَاهِيْكَ مِنْ قَلَمٍ نُبْلاً   وَنَـاهِيْـكَ مِـنْ كَـفٍّ بِـهِ اتَّشَحَـا
يَمْحُـو وَيُثْبِـتُ أَرْزَاقَ العِبَـادِ بِـهِ   فَمَـا المَقَـادِيْـرُ إلاَّ مَـا مَحَـا وَوَحَـا
كَـأَنَّنِـي بِـكَ قَـدْ خَـوَّلْتَنِـي أَمَلِـي   وَأَنْـتَ جَـذْلاَنَ مَسْـرُوْراً بِـهِ فَـرِحَـا

أحمدُ بنُ يُوسُفَ :

١٣٥٣٠ـ مُبَرَّأُونَ مِن الشِعرَ التَّلِيدِ وَمَن   حَمـلَ الأُيُـورِ وإحـراجٍ مَنَـاتِيـن

بعده :

وَكَـالنِّسَـاءِ إِذَا مَـا شِئْـتَ خَلْـوَتَهُـمْ   وَكَـاللّيُوْثِ لـدى الهَيْجَـاءِ تَحْمِيْنِي

يَصِفُ الخدّامَ وَيُفَضِّلَهُمْ عَلَى المردَانِ وَالنِّسَاءِ .

١٣٥٣١ـ مُبَرقعةٌ بِثوبِ الحُسنِ تَرعَى   بغَيـرِ تَكَلُّـفٍ ثَمَـرَ القُلُـوبِ

ابن الرُوميّ في الْقِسِي :

١٣٥٣٢ـ مُتاحٌ لِرَامِيها الرَّمايا كَأَنَّما دَعَا   دَاعِـي المنَـايَـا فـأَسمَعَـا

بعده :

١٣٥٢٩ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١/ ٣١٥ .
١٣٥٣٠ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٢٦٧ منسوبا إلىٰ أحمد بن يوسف .
١٣٥٣١ـ البيت في زهر الآداب : ١/ ٢١٣ منسوبا إلىٰ أبي نواس .
١٣٥٣٢ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٣٤٠ .

لَهَا عَوْلَةٌ أَوْلَى بِهَا مَا تُصِيبُهُ وَأَجْدَرُ بِالأَعْوَالِ مَنْ كَانَ مُوْجَعَا

وَقَالَ أَيْضاً(١) :

تَشْكِي المُحِبَّ وَتَشْكُو وَهِيَ ظَالِمَةٌ كَالقَوْسِ تُصْمِي الرَّمَايَا وَهِيَ مِرْنَانُ

الخَلِيل بنُ أحمدَ :

١٣٥٣٣ـ مُتَارَكَةُ اللَّئِيم بِلاَ سِبَابٍ أَشَدُّ عَلَى اللَّئِيم مِنَ السِّبَابِ

الجَنَزِيّ :

١٣٥٣٤ـ مَتَاعٌ مضمَحِلٌ عَن قَرِيبٍ وَحُبّ المُضمَحِل مِنَ المُحَالِ

أبو نواسٍ :

١٣٥٣٥ـ مُتْ بِداءِ الصَّمتِ خيرٌ لَكَ مِن داءِ الكَلامِ

أَبْيَات أَبِي نوَّاسٍ :

خَلِّ جَنْبَيْكَ لِرَامِ وَامْضِ عَنْهُ بِسَلاَمِ

مُتْ بَدَاءِ الصَّمْتِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

رُبَّمَا اسْتَفْتَحتَ بِالنُّطْقِ مَغَالِيقَ الحِمَامِ
رُبَّ لَفْظٍ سَاقَ آجَالَ فِئَامٍ وَفِئَامِ
إِنَّمَا السَّالِمُ مَنْ أَلْجَمَ فَاهُ بِلِجَامِ
فَالبَسِ النَّاسَ عَلَى الصِّحَةِ وَالسقَامِ
وعَلَيْكَ القَصْدَ إِنَّ القَصْدَ أبقى لِلحمَامِ

---

(١) البيت في أعيان العصر : ٣/ ٧٣ منسوبا إلىٰ ابن الرومي .
١٣٥٣٣ـ البيت في شعر الخليل بن أحمد : ٥ .
١٣٥٣٤ـ البيت في معجم السفر : ٧٣ .
١٣٥٣٥ـ الأبيات في ديوان أبي نواس (منظور) : ٢٢٠ .

أبو تمّامٍ :

١٣٥٣٦ـ مُتبذِّلٌ في الحيِّ وَهوَ مُبجَّلٌ   مُتَـواضِـعٌ فـي القَـومِ وَهـوَ مُعَظَّـمُ

بعده :

لا تَـأْلَـفِ الفَحْشَـاءَ بُـرْدَيْـهِ وَلاَ   يَسْـرِي إلَيْـهِ مَـعَ الظَّـلاَمِ المَـأثَـمِ
يَعْلُــو فَيُعْلَــمُ أَنَّ ذَلِــكَ حَقَّــهُ   وَيُــذِيْـلُ فِيْهِـمْ نَفْسَــهُ فَيُكَــرَّمِ

دُرَيدُ بنُ الصِّمَّةِ :

١٣٥٣٧ـ مُتَبَــذِّلاً تَبــدُو مَحـاسِنــهُ   يَضَـعُ الهِنَـاءَ مَـوَاضِـعَ النُقْـبِ

قبله :

حَيُّـوا تَمَـاضُـرَ وَارْبَعُـوا صَحْبِـي   وَقِفُــوا فَــإِنَّ وُقُــوْفَكُـمْ حَسْبِـي
مَــا إِنْ رَأَيْــتُ وَلاَ سَمِعْــتُ بِــهِ   كَــاليَـوْمِ هَـانِـيءِ أَيْنُـقٍ جُـرْبِ

مُتَبَذِّلاً تَبْدُو مَحَاسِنُهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مُتَحَسِّــراً نَضَــحَ الهَنَــاءُ بِــهِ   نَضْـحَ العَبِيْـرِ بِـرَيْطِـهِ العُطُـبِ

يقول ذلك في الخنساء ، والمثل : يطبع الهناء مواضع النقب :

قال الحاتمي : وهذا من أبرع الأمثال وأحسنها وذلك أنَّ دريداً رأى الخنساء واسمها تُمَاضر وإنما غلب عليها هذا اللقب وهي تهنأ بعيراً لها فقال : حيوّا تماضر . . الأبيات

النقب : القطع المتفرقة من الجرب في جلد البعير .

ويقال : النقب ؛ أيضاً بفتح النون والواحدة نُقبة .

/ ٩١/ أبو نواسٍ :

١٣٥٣٨ـ مُتَتَـايِـهٌ بِجمـالِـهِ صَلِـفٌ   لاَ يُستَطــاعُ كَــلاَمُــهُ تِيهــا

١٣٥٣٦ـ الأبيات في ديوان أبي تمام : ٣/ ٣٥٨ .
١٣٥٣٧ـ الأبيات في ديوان دريد بن الصمة : ٤٣ ، ٤٤ .
١٣٥٣٨ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ٢٦٥ منسوبا إلىٰ أبي نواس .

ابنُ شُمسِ الخِلاَفةِ :

١٣٥٣٩ـ مُتَّصِلُ الجُودِ بَعيد شأوهُ نَائي المَدى مُنقَطِعُ القَرين

١٣٥٤٠ـ مَتَّعَ اللّهُ حُسنَ وَجهكَ بالسَّعـ ـدِ وَأَعطاكَ مِن رِضاهُ الجزيلاَ

بعده :

وَتَوَلاَّكَ ذُو الجلاَلِ بِحِفْظٍ أَينَمَا كُنْتَ بُكْرَةً وَأَصِيْلاَ

١٣٥٤١ـ مُتَنَايِه بآدَابٍ إِليكَ نَوازِعٍ غَنيـ ـنا عَنِ القُربَى بِها وَالأَواصِرِ

ابنُ زّيْدُونَ :

١٣٥٤٢ـ مُتَجنٍّ يَجلُو تَجنِّيهِ عِندِي فَهوَ يجني وَمِنِّي الاعتِذارُ

البُحتُريّ :

١٣٥٤٣ـ مُتَحيِّرٌ يَغدُو بِعَزمٍ قَائِمٍ فِي كُلِّ نَازِلةٍ وَجدٍّ قَاعِدِ

قَبْلَهُ يَشْكُو :

مَنْ كَانَ يَحْمِدُ أَوْ يَذِمُّ زَمَانَهُ هَذَا فَمَا أَنَا لِلزَّمَانِ بِحَامِدِ

فَقْرٌ كَفَقْرِ الأَنْبِيَاءِ وَغُرْبَةٌ وَصَبَابَةٌ لَيْسَ البَلاَءُ بِوَاحِدِ

مُتَحَيِّرٌ يَغْدُو بِعَزْمٍ قَائِمٍ . البَيْتُ

١٣٥٤٤ـ مُتَخَلِّقٌ مِن كُلُّ حُسنِ خَليقَةٍ كَعُطارِدٍ في طَبعِهِ المُتَمازِجِ

السَريُّ الرَّفاء :

١٣٥٤٥ـ مُتَشَابهُ الطَّرَفينِ أَصبَحَ عَمَّهُ فِي ذِروةٍ لَم تَعدُ ذِروةَ خَالِهِ

١٣٥٣٩ـ ديوانه (دار الكتاب العربي) ٢٩١ .
١٣٥٤٢ـ البيت في ديوان ابن زيدون : ٣٠٩ .
١٣٥٤٣ـ البيت الأول في المنصف : ٢٦٠ والبيتان الثاني والثالث في رسائل الثعالبي : ٢٣ .
١٣٥٤٥ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٣٨٧ .

البُحتُرِيّ :

١٣٥٤٦ـ مُتَعتِّبٌ مِن حَيثُ لاَ مُتَعَتَّبٌ　　إن لَم يَجِد جُرماً عَلَيَّ تجرَّمَا

بعده :

أَلِفَ الصُّدُوْدَ فَلَوْ يَمُرَّ خَيَالُهُ　　بِالصَّبِّ فِي سِنَةِ الكَرَى مَا سَلَّمَا

المتَنَبيّ :

١٣٥٤٧ـ مُتلفٍ مُخلِفٍ أَبِيٍّ وَفِيٍّ　　عَالِمٍ حَازمٍ شُجَاعٍ جَوَادِ

ومن باب (المِيْمِ) قَوْلُ بَعْضِهِمْ يَهْجُو :

مُتَمَّمٌ مِنْ نَقْصِهِ دَائِمَاً　　بِالهَزَلِ وَالإِضْحَاكِ وَالكَيْسِ

حَتَّى إِذَا اسْتَنْطَقْتَهُ سَائِلاً　　وَجَدْتَهُ أَعْيَا مِنَ التَّيْسِ

/ ٩٢/ **البُحْتُرِيّ :** [من الكامل]

١٣٥٤٨ـ مُتَواضِعٌ وأَقلُّ مَا يَعتَادُهُ　　فِي المَجدِ يُجبُ نَخوةَ المُتَكَبِّرِ

بعده :

إِنْ يَدْنُ يَكْفِ الغَائِبِيْنَ وَإِنْ يَغِبْ　　لَمْ يَكْفِنَا عَنْهُ دُنُوُّ الحُضَّرِ

لَهُ أيضاً :

١٣٥٤٩ـ مُتَوَاضِعٌ وَالنُبلُ يَحرُسُ قَدرَهُ　　وَأَخُو النَّبَاهَةِ بِالتَّوَاضُعِ يُنبَلُ

هَذَا الكَلاَمُ شَبِيْهٌ بِكَلاَمِ الهِنْدِ وَلُغَتِهَا .

امْرُؤ القيسِ :

١٣٥٥٠ـ مُتَوَسطاً عَضباً مَضَارِبُهُ　　فِي مَتنِهِ كَمَدَبَّةِ النَّملِ

١٣٥٤٦ـ البيتان في ديوان البحتري : ٢/ ١٩٥٩ .
١٣٥٤٧ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ٣٧ .
١٣٥٤٨ـ البيتان في ديوان البحتري : ٢/ ٨٦١ .
١٣٥٤٩ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٢٠ .
١٣٥٥٠ـ البيتان في ديوان امرىء القيس : ٢٣٧ .

بعده :

يَصِفُ سَيْفاً :

يُـدْعَـا صَقِيْـلاً وَهُـوَ لَيْـسَ لَـهُ عَهْـدٌ بِتَمْـوِيْـهٍ وَلاَ صَقْـلِ

١٣٥٥١ـ مُتَهجِّدٌ يُخفِي الصَّلاَةَ وَقَد أَبَى إخفـاءَهـا أثـرُ السُّجُـودِ البَـادِي

البُحتريّ :

١٣٥٥٢ـ مُتَهَلِّلٌ طَلقٌ إذا وَعَدَ الغِنَى بـالبِشـرِ أَتبَـعَ وَعـدَهُ بـالنَّـائِلِ

دُريدُ بنُ الصُّمَّةِ :

١٣٥٥٣ـ مُتَهَلـلاً تَبـدُو أَسِـرَّةَ وَجهِـهِ مِثـلُ الحُسَـامِ جَلَتـهُ كَـفُّ الصَّيقَـلِ

هَذَا مِنْ جِمْلَةِ أَبْيَاتٍ قَالَهَا دُرَيْدُ فِي رَبِيْعَةَ بن مُكَدَّمٍ وَقَدْ عَايَنَ مِنْ شَجَاعَتِهِ وَبَسَالَتِهِ مَا أَعْجَبَهُ .

تَميمُ بنُ طَرِيفٍ ، خارجيّ :

١٣٥٥٤ـ مَتَى أُجر خَائِفاً تَأمَن مَسَارِحُهُ وإِنْ أُخِـف أَمنـاً تَقلَـق بِـهِ الـدَارُ

البُحْتُرِيّ :

١٣٥٥٥ـ مَتَى أَجريَتَ ذَا كَرَمٍ تَخطَّا إِليـكَ بِبَعـضِ أَخـلاقِ اللِئَـامِ

زُهيرُ بنُ أبي سُلْمى :

١٣٥٥٦ـ مَتَى أُحلُـل بِسـاحَتِـهِ أَجِـدهُ أَنِيـسَ الـرَّبـعِ مُخضـرَّ الجَنَـابِ

١٣٥٥١ـ البيت في ربيع الأبرار : ٢/ ٢٧٥ .
١٣٥٥٢ـ البيت في ديوان المعاني : ٢/ ٢٠٧ .
١٣٥٥٣ـ البيت في ديوان دريد بن الصمة : ١٥٢ .
١٣٥٥٤ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٣/ ٣٩١ منسوبا إلىٰ طريف بن تميم العنبري .
١٣٥٥٥ـ البيت في سمط اللآلىء : ١/ ٥٨٣ منسوبا إلىٰ البحتري .
١٣٥٥٦ـ البيت في المنتحل : ٢٣٢ .

البُحْتُرِيّ :

١٣٥٥٧ـ مَتَى أَرَتِ الدُّنيَا نَباهَةَ خَامِلٍ فَـلاَ تَـرتَقِـب إلاَّ خُمـولَ بَنِيْـهِ

/٩٣/

١٣٥٥٨ـ مَتَى أَرجُو مِنَ الأَسقَامِ بُرءًا إذا مَـا كـانَ مُسقِمِـي الطَّبيـبُ

ومن باب (مَتَى) قَوْلُ جُنْدَحٍ المُرِّيِّ فِي طُوْلِ اللَّيْلِ وَالتَّبَرُّمِ بِهِ وَتَمَنِّي طُلُوْعُ الصَّبَاحِ :

مَتَى أَرَى الصُّبْ قَدْ لاَحَتْ مَخَائِلهُ وَاللَّيْـلُ قَـدْ مُـزِّقَـتْ مِنْـهُ السَّـرَابِيْـلُ

أبو الأَسْوَد الدُّئَلي :

١٣٥٥٩ـ مَتَى استَبدَلَت نَفسِي سِواكِ حَليلةً فتِلـكَ الَّتي استَبـدلتُهـا بـريـئ مِنِّـي

يقول ذَلِكَ مُخَاطِباً لامَرأتِهِ .

عَبْدُ اللهِ البَاجيّ :

١٣٥٦٠ـ مَتَى أَقطَعِ الإخوانِ فِي عَثرةٍ بقيتُ وَحيداً لَيسَ لِي مَن أواصِلُ

جَرِيرٌ :

١٣٥٦١ـ مَتَى أَلحَقُ الحَظَّ الَّذي فَاتَ آنفاً إذا كَانَ يَومِي فِيكَ أَخسَرُ مِنْ غَدِ

زُهيرُ بنُ أبي سُلْمى :

١٣٥٦٢ـ مَتَى تَأْتِهِ تَعشُو إلى ضَوءِ نَارِهِ تَجد خَيرَ نَارٍ عِندَها خَيرَ مُوقِدِ

أَبْيَاتُ زُهَيْرِ بنِ أَبِي سُلْمَى فِي هَرِمٍ :

١٣٥٥٧ـ البيت في المنتحل : ١٧٨ .
١٣٥٥٩ـ لم يرد في ديوانه (آل ياسين) .
١٣٥٦٠ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٢/ ٧٨ .
١٣٥٦١ـ لم يرد في ديوانه (صادر) .
١٣٥٦٢ـ الأبيات في ديوان الحطيئة : ٣٧/ ٣٨ .

نَزَرُوا امْرَأً يعْطِي عَلَى الحَمْدِ مَالَهُ ... وَمَنْ يُعْطِ أَثْمَانَ المحَامِدِ يُحْمَدِ
وَأَنْتَ امْرُؤٌ مَنْ تُعْطِهِ اليَوْمَ نَائِلاً ... يَكْفِيْكَ لاَ تَمْنَعُهُ مِنْ نَائِلِ الغَدِ
تَرَى الجوْدَ لاَ يُدْنِي مِنَ المَرْءِ حَتْفَهُ ... كَمَا البُخْلُ وَالإِمْسَاكُ لَيْسَ بِمُخَلِدِ
مُفِيْدٌ وَمِتْلاَفٌ إِذَا مَا سَأَلْتَهُ ... تَهَلَّلَ وَاهْتَزَّ اهْتِزَازَ المُهَنَّدِ

مَتَى تَأْتِهِ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ . البَيْتُ

قَالَ عُمَرُ بن الخَطَّابِ رَضِيّ اللهُ عَنْهُ لَمَّا سَمِعَ بِهَذَا البَيْتَ ذَاكَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . العَشَا مَقْصُوْرٌ فِي العَيْنِ يقالُ عَشِيَ يَعْشَا عِشاً شَدِيْدَاً إِذَا كَانَ العَشَا خِلْقَةً وَكِتَابَتُهُ بِالأَلِفِ لنه يقالُ رَجُلٌ أَعْشَا وَامْرَأَةٌ عَشْوَاءُ وَظُهُوْر المنثّ بالوَاو يَدُلُّ عَلَى أَنَّ العَشَا بِالوَاوِ . وَقَدْ عَشِيَ يَعْشُو إِذَا كَانَ يَسْتَضِيْءُ بِبَصَرٍ ضَعِيْفٍ فِي ظُلْمَةٍ .

أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

١٣٥٦٣ـ مَتَى تَبغِ عِزِّي في تَمِيمٍ وَمَنصِبِي ... تَجِد لِي خَالاً غَيرُ مُخزٍ وَلاَ عَمِي

قبله :

أَرَى حَرْبَ أَقْوَامٍ تَدِقُّ وَحَرْبُنَا ... تَجِلُّ فَيَعْرُوْنِي بِهَا كُلُّ مُعْظَمِ
تَرَى الأَرْضَ مِنَّا بِالفَضَاءِ مَرِيْضَةً ... مُعَضَّلَةً بِجَمْعٍ عَرَمْرَمِ

متى تَبْغِ عِزِّي فِي تَمِيْمٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

تَجِدْنِي مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَخِيَارِهِمْ ... حَفِيْظَاً عَلَى عَوْرَاتِهِمْ غَيْرَ مُحْرِمِ

أَبُو نَخَيْلَةَ :

١٣٥٦٤ـ مَتَى تُتبعِ المَعروفَ مَنّاً فَإِنَّهُ ... يُؤدِ إِلى ذَمٍّ وَإِن جَلَّ مَا تُسدِي

قبله :

متى تَسْدِ مَعْرُوْفَاً إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ ... رُزِيْتَ وَلَمْ تَظْفَرْ بِأَجْرٍ وَلاَ حَمْدِ

١٣٥٦٣ـ الأبيات في ديوان أوس بن حجر : ١٢٤ .
١٣٥٦٤ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٨٥ .

متى تتبعِ المَعْرُوْفَ منّاً . البَيْتُ

عَمرُو بنُ بَرَّاقَةَ :

١٣٥٦٥ـ مَتَى تَجمَعِ القَلبَ الذَكِيَّ وَصَارِماً وأنفاً حَميماً تَجتَنبْكَ المَظالِمُ

قَدْ كُتِبَتْ الأَبْيَاتُ بِحِكَايَتِهَا بِبَابِ :

كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللهِ لاَ تَأْخُذُوْنَهَا . البَيْتُ

زُهَيْرٌ الْمصْرِيُّ :

١٣٥٦٦ـ مَتَى تَجمعُ الأَيَّامُ شَملِي بقُربِكُم وَيَصفو لَنا مِن عَيشِنا مَا تكَدَّرا

جَرِيرٌ :

١٣٥٦٧ـ مَتَى تَجمَعِي هَجراً طَويلاً وَنَائلاً قَليلاً يُقَطِّعُ ذَاكَ بَاقِيَةَ الوَصلِ

/ ٩٤ /

١٣٥٦٨ـ مَتَى تَحسُبْ صَدِيقَكَ لاَ يَقِلُّو وإن تُخبِر يقِلُّو فِي الحِسَابِ

بعده[١] :

وَتَرْكُ مَطَالِبِ الحَاجَاتِ عِزٌّ وَمَطْلَبُهَا يُذِلُّ قُوَى الرِّقَابِ
وَقُرْبُ الدَّارِ فِي الإِقْتَارِ خَيْرٌ مِنْ العَيْشِ المُوَسَّعِ فِي اغْتِرَابِ

أبو نوّاسٍ يخاطب ناقته :

١٣٥٦٩ـ مَتَى تَحُطِّي إِليهِ الرَّحلُ سَالمةً تَستَجمِعي الخَلقَ في تمثالِ إنسانِ

١٣٥٦٥ـ البيت في البيان والتبيين : ٢/ ٩٤ منسوبا إلىٰ عمرو بن براقة الهمداني .
١٣٥٦٦ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ١٠٥ .
١٣٥٦٧ـ البيت في عيون الأخبار : ٣/ ١٢٤ .
١٣٥٦٨ـ البيت في ربيع الأبرار : ١/ ٣٩٧ .
(١) البيتان في المحاضرات : ١/ ٣٧٠ .
١٣٥٦٩ـ البيت في عيون الأخبار : ١/ ٣٣٠ .

١٣٥٧٠ـ مَتَى تَحمَدُ صَدِيقَ السَّوءِ فَاعلَم بِـأَنَّـكَ بَعْـدَ مَحمَـدِهِ تَـذُمَّـهُ

بعده :

كِطِفْـلٍ رَاقَـهُ تَـرْقِيْـشُ صِـلٍّ فَلَمَّـا مَسَّـهُ أَرْدَاهُ سَمُّـهُ

أبو فراسِ بنُ حَمْدَانَ :

١٣٥٧١ـ مَتَى تخلفُ الأيّامَ مِثلِي لَكُم فَتىً طَويلَ نَجادِ السَّيفِ رَحبَ المُقلَّدِ

كَانَ أَبُو فِرَاسِ بنِ حَمْدانَ قَدْ طَلَعَ يَتَصَيَّدُ وَمَعَهُ سَبْعُوْنَ فَارِساً فَلَقِيَهُ تُوْذِرس البَطْرِيْقُ فِي أَرْبَعَةِ آلافٍ مِنْ وُجُوْه الرُّوْم وَالأَرْمَنِ فَأَرَادَهُ أَصْحَابهُ عَلَى الهَزِيْمَةِ فَأَبَى حَتَّى أُثْخِنَ بِالجَّرَاحَةِ وَأُخِذَ أَسِيْرَاً فِي ذَلِكَ اليَوْم وكَانَ سَيْفِ الدَّوْلَة قَدْ أَسَرَ أَخَاً لِلَّذِي أَسَرَ أَبُو فِرَاسٍ وَأسرَ أَبَاهُ فَلَمَّا حَصَلَ فِي يَدِهِ سَامَهُ إِخْرَاجُ أَخِيْهِ فِدَاءً بِهِ فَكَتَبَ أَبُو فِرَاسٍ إِلَى سَيْفِ الدَّوْلَة يَسْتَعْطِفُهُ وَيَسْأَلُهُ الفدَاءِ بهذه القَصِيْدَةِ . يَقُوْلُ مِنْهَا :

دَعَـوْتُـكَ لِلجفْنِ القَـرِيْـحِ المُسَهَّـدِ لَـدَيَّ وَلِلنَّـوْم القَلِيْـلِ المُشَـرَّدِ
وَمَـا ذَاكَ بُخْـلاً بِـالحَيَـاةِ وَإِنَّهَـا لأَوَّلُ مَبْـذُوْلٍ لأَوَّلِ مَجْتَـدِي
وَمِثْلُـكَ مَنْ يُفْدَى لِكُـلّ عَظِيْمَـةٍ وَمِثْلِـي مَـنْ يُفْـدَى بكُـلِّ مُسَـوَّدِ
فـلا كَـانَ كَلْبُ الـرُّوْم أَرْأَفَ مِنْكُمُ وَأَرْغَبَ فِـي كَسْبِ الثَّنَاءِ المُخَلَّدِ
وَلاَ بَلَـغَ الأَعْـدَاءُ إِنْ يَتَنَـاهَضُـوا وَتَقْعِـدُ عَـنْ هَـذَا العَـلاَءِ المُشَيَّـدِ
أَضْحُـوا عَلَـى أَسْرَاهُـمُ بِـي عُـوَّدَاً وَأَنْتُـمُ عَلَـى أَسْـرَاكُـمُ عُـوَّدِ
فَعَجِّـلْ بِهَـا أُكْـرُوْمَـةً قَبْـلَ فَـوْتِهَـا وَقُمْ فِي خلاَصِي صَادِقَ العَزْمِ وَاقْعدِ

مَتَى تُخْلِفُ الأَيَّامُ مِثْلِي لَكُمْ فَتَىً . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

يُـدَافِـعُ عَـنْ أَحْسَـابِكُـمْ بِلِسَـانِـهِ وَيَضْـرِبُ بِـالحُسَـام المُهَنَّـدِ
فَـلا وَأَبِـي مَـا سَـاعِـدَانِ كَسَـاعِـدٍ وَلاَ وَأَبِـي مَـا سَيِّـدَانِ كَسَيِّـدِ
وَإِنَّـكَ لَلْمَـوْلَـى الَّـذِي بِـكَ أَقْتَـدِي وَإِنَّـكَ لَلنَّجْـمِ الَّـذِي بِـكَ أَهْتَـدِي

١٣٥٧٠ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٧٨ .

١٣٥٧١ـ الأبيات في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٩٥ .

وَأَنْـتَ الَّـذِي بَلَّغْتَنِـي كُـلَّ رِيبَـةٍ — مَشِيْتُ إِلَيْهَا فَـوْقَ أَعْنَـاقِ حُسَّـدِي
فَيَا مُلْبِسِي النُّعْمَى الَّتِي جَلَّ قَدْرُهَا — لَقَـدْ أُخْلِقَـتْ تِلْـكَ الثِّيَـابُ فَجَـدِّدِ
أَلَـمْ تَـرَ أَنِّـي فِيْـك لاَقَيْـتُ حَـدَّهَـا — وَفِيْكَ شَرِبْتُ المَوْتَ غَيْرُ مُصَرِّدِ
يَقُـوْلُـوْنَ جَنِّـبْ عَـادَةً مَـا عَـرِفْتَهَـا — شَـدِيْدُ عَلَـى الإِنْسَـانِ مَـا لَـمْ يُعَـوَّدِ
فَقُلْـتُ أَمَـا وَاللهِ لاَ قَـالَ قَـائِـلٌ — شَهِـدْتُ لَـهُ فِـي الخَيـلِ أَلأَمَ مَشْهَـدِ
وَلَكِـنْ سَـأَلْقَـاهَـا فَـإِمَّـا مَنِيَّـةٌ — هِـيَ الظَّـنُّ أَو بُنْيَـانُ عِـزٍّ مُـؤَبَّـدِ
وَلَمْ أَدرِ أَنَّ الدَّهْرَ فِي عَدَدِ العِدَى — وَإِنَّ المَنَايَا السُّوْدَ يَرْمِينَ عَنْ يَدِي

ومن باب (مَتَى)[1] :

مَتَى تُـدْرِك الخَيْـرَاتِ أَو تَسْتَطِيْعَهَـا — وَلَوْ كَانَتِ الخَيْرَاتُ عَنْكَ عَلَى فِتْرِ
إِذَا رُحْتُ سكْرَاناً وَأَصْبَحْتُ مُثْقِلاً — خمَاراً وَعَاوَدْتَ الشَّرَابَ مَعَ الظُّهْر

أَعْرَابيٌّ :

١٣٥٧٢ـ مَتَى تَدنُ مِن ليلى دِيارُكَ لاَ تُنَل — نَـوالاً وَإِن تبعُـد بِـكَ الـدَارُ تُكمَـدِ

مِثْلُهُ قَوْلُ قَيْسِ بنِ ذَرِيْحٍ[1] :

تَصُبُّ إِلَى سُعْدَى عَلَى نَأْيِ دَارِهَا — وَلَـمْ تَـكُ تُجْـدِي وَالمَـزَارُ قَـرِيْـبُ
وَلاَ حَـظَّ مِـنْ سُعْـدَى لَنَا غَيْـرَ أَنَّنَا — تَقَطَّـعُ أَنْفَـاسٌ لَنَـا وَقُلُـوْبُ

أنشدَ ابنُ الأعرابي في نَوادِره :

١٣٥٧٣ـ مَتَى تُـرِدِ الشِّفَـاءَ لِكُلِ غَيـظٍ — تَكُـن مِمَّـا يَغِيظُـكَ فـي ازدِيـادِ

بعده :

إِذَا مَـا المَـرْءُ لَـمْ يُـوْلَـدْ لَبِيْبـاً — فَلَيْـسَ اللُّـبُّ عَـنْ قِـدَمِ الـوِلاَدِ

---

(١) البيتان في المنتحل : ١٣٧ .
١٣٥٧٢ـ البيت في المحب والمحبوب : ٤٨ .
(١) البيتان في المحب والمحبوب : ٥١ .
١٣٥٧٣ـ الأبيات في تعليق من أمالي ابن دريد : ٢٠٢ .

متـــى لا تتَّسِـــعْ أَخْـــلاَقُ قَـــوْمٍ يَضِيْـقُ بِهِـمْ الفَسِيْـحُ مِـنَ البِـلاَدِ

١٣٥٧٤ـ مَتَى تَرِدَ العِطَاشَ عَلى ارتِواءٍ إِذا استقَـت البحَـارُ مِـنَ الـرَّكَـايَـا

بعده :

وَمَـنْ يَثْنِـي الأَصـاَغِـرَ عَـنْ مُـرادٍ إِذَا قَعَـدَ الأَكَـابِـرُ فِـي الـزَّوَايَـا

إِذَا قُـرِنَ الأَسَـافِـلُ بِـالأَعَـالِـي فَقَـدْ طَـابَـتْ مُنَـادَمَـةُ المَنَـايَـا

وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخَر(١) :

إِذَا حَـبَّ ذُو نَقْـصٍ مَحَلَّـةَ فَـاضِـلٍ وَأَصْبَـحَ رَبُّ الجـاهِ غَيْـرُ وَجِيْـهِ

فَـإِنَّ حَيَـاةَ المَـرْءِ غَيْـرُ شَهِيَّـةٍ إِلَيْـهِ وَطَعْـم المَـوْتِ غَيْـرُ كَـرِيْـهِ

وَقَوْلُ المَعَرِّيّ(٢) :

إِذَا غَيَّـرَ الطَّـائِـيُّ بِـالبخْـلِ مَـادِرٌ وَعَيَّـبَ قُسَّـاً بِـالفَهَـاهَـةِ بَـاقِـلُ

وَقَـالَ السُّهَـى لِلشَّمْـسِ أَنْـتِ خَفِيَّـةٌ وَقَالَ الدُّجَى لِلصُّبْحِ لَوْنُكُ حَائِلُ

وَطَـاوَلَـتِ الأَرْضُ السَّمَـاءَ سَفَـاهَـةً وَفَاخَرَتِ الشُّهْبَ الحِصَادَ الجَنَادِلُ

فَيـاَ مَـوْتُ زُرْ إِنَّ الحَيَـاةَ ذَمِيْمَـةٌ وَيَـا نَفْـسُ جِـدِّي إِنَّ دَهْـرَكِ هَـازِلُ

أَبُو تَمَّامٍ :

١٣٥٧٥ـ مَتَى ترع هَذا الموتَ عَيناً بَصِيرةً تَجـد عَـادلاً مِنـهُ شَبِيهـاً بِظَـالِـم

١٣٥٧٦ـ مَتَـى تَـرغَـبُ إِلـىٰ النَّـا سُ تكُـــن للنَّـــاسِ مَملُـــوكَـــا

حَارِثَةُ بنُ بَدْرٍ الغُدانيُّ :

١٣٥٧٧ـ مَتَى تَسأَلُونِي مَا عَليَّ وَتَمنَعوا الَّـ ـذي لِيَ لاَ أَستطِع عَلَى ذَلِكم صَبرَا

١٣٥٧٤ـ الأبيات في وفيات الأعيان : ٣/ ٢٢١ .

(١) البيتان في معجم الأدباء : ٢/ ١١٣٧ .

(٢) الأبيات في سقط الزند : ١٩٥ .

١٣٥٧٥ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) ٣/ ٣٤٥ .

١٣٥٧٧ـ البيت في حارثة بن بدر الغداني : ١٦٤ .

/ ٩٥/ البُحْتُرِيُّ :

١٣٥٧٨ـ مَتَى تَستَزِد فَضلاً مِنَ العُمرِ تعتَرِفْ سَجلَيكَ مِن شُهدِ الأُمورِ وَصابِها

زُهيرُ الْمصْريُّ :

١٣٥٧٩ـ مَتَى تَسخُو بِعطفِكُمُ اللَيالِي وَيُطـوَى بَينَنـا قَـالٌ وَقِيـلَ

أبو نُخَيْلَةَ :

١٣٥٨٠ـ مَتَى تُسد مَعرُوفاً إلى غيرِ أَهلِهِ رُزِيتَ وَلَم تَظفَر بِأَجرٍ وَلاَ حَمدِ

قَوْلُ أَبِي نُخَيْلَةَ :

مَتَى تُسْدِ مَعْرُوْفاً . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مَتَـى تَتْبَـعِ المَعْـرُوْفَ مَنّـاً فَـإِنَّـهُ يُوْدِي إِلَى ذَمٍّ وَإِنْ جَلَّ مَا تُسْدِي
وَكِتْمَـانُـكَ المَعْـرُوْفَ أَوَّلُ كُفْـرِهِ إِظْهَـارُهُ مِـنْ شكْـرِهِ لأَخِـي الـرَّفْـدِ
وَلاَ تُطْلِـعِ الأُخْـوَانَ مُخَبِّـراً لَهُـمْ فَقَلِيْـلٌ مَـنْ يَـدُوْمُ عَلَـى العَهْـدِ
وَإِنْ جَـاءَ مَـا لاَ تَسْتَطِيْـعُ دِفَـاعُـهُ فَمَا لَكَ إِلاَّ الصَّبْرُ مِنْ حِيْلَةٍ تُجْدِي

قَالَ يَاقُوْتُ فِي تَارِيْخِ دِمَشْقَ قَوْلُهُ : مَتَى تُسْدِ مَعْرُوْفاً . البَيْتُ وَبَعْدَهُ . مَتَى تَتْبعِ المَعْرُوْفَ . البَيْتَانِ . هُمَا لِيَزِيْدَ بن زَيْدِ بنِ مَالِكِ بنِ عُدَيٍّ بن الرّقَاعِ العَامِلِيِّ وَهُوَ أَخُو عَدِيُّ بن يَحْيَى ، وَالبَاقِي لأَبِي نُخَيْلَةَ .

أحمد بن أبي فَنَن :

١٣٥٨١ـ مَتَى تُشكَرُ النُعمَى الَّتِي قَد صَنَعَتَها إذا كنُتَ تُولِي نعمةً حِينَ تُشكَرُ

قبله :

يَمْدَحُ الفَتْحُ بنَ خَاقَانَ :

١٣٥٧٨ـ البيت في الكشكول : ١/ ١٣٢ .

١٣٥٧٩ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ٢٠٧ .

١٣٥٨٠ـ الأول في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٨٥ والثالث في تاريخ دمشق : ٦٥/ ١٩٨ منسوباً إلى يزيد بن الرقاع .

وَكَــمْ مِــنْ يَــدٍ لِلفَتْــحِ عِنْــدِي أَعُــدُّهَــا مِــنْ أَيَــادِيْــهِ أَكْثَــرُ

متى تشكُرُ النُّعْمَى . البَيْتُ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ الآَخَرِ :

متــى يَشْكُــرُ النّعْمَــاءَ عَبْــدٌ كُلَّمَــا تَقَــدَّمَ إِحْسَــانٌ تَــلاَهُ جَــدِيْــدُ

أَحْمَدُ بن نُعَيْم :

١٣٥٨٢ـ مَتَى تَصلُحُ الدُّنيا وَيَصلُحُ أَهلُها وَقَـاضِـي قُضـاةِ المُسلِميـنَ يَلـوُطُ

قَبْلَهُ :

وَكُنَّا نُرَجِّي أَنْ نَرَى العَدْلَ ظَاهِراً فَــأَعْقَبْنَــا بعــدَ الــرَّجَــاءِ قُنُــوْطُ

متى تَصْلُحُ الدُّنْيَا . البَيْتُ .

قالهُمَا فِي يَحْيَىٰ بن أَكْثَمٍ وَيُرْوَيَانِ لأَحْمَدَ بنِ أَبِي سَلمَةَ . وَيُرْوَيَانِ لِرَاشِد بن إسْحَقَ .

١٣٥٨٣ـ مَتَى تُصِيبُ الصَّاحِبَ المُهَذَّبَا هَيهَــاتَ مَــا أَعسَــرَ هَــذَا مَطلَبَــا

بعده :

وَشَرُّ مَا طَالَبْتَهُ مَا اسْتَصْعَبَا

١٣٥٨٤ـ مَتَى تَضَعِ الكَرَامَةَ في لَئِيمٍ فَــإِنَّــكَ قَــد أَســأتَ إِلــى الكَــرامَــهْ

بعده :

وَرُبَّ صَنِيْعَــةٍ ذَهَبَــتْ ضَيَــاعَــاً وَكَــانَ جَــزَاءُ صَــاحِبِهــا مَــلاَمَــه

عَمْرُو بن بَرَّاقَةَ :

١٣٥٨٥ـ مَتَى تَطلِبُ المَالَ المُمنَّعَ بالقَنَا تَعِش مَاجِداً أَو تَختَرِمكَ المَخارِمُ

١٣٥٨٢ـ البيتان في روض الأخيار : ١/ ٣٠٠ .

١٣٥٨٣ـ البيتان في ديوان ابن دريد : ٤٥ .

١٣٥٨٤ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٢٠٩ .

١٣٥٨٥ـ البيت في أمالي القالي : ٢/ ١٢٢ .

ابنُ أحمر البَاهِلِيُّ :

١٣٥٨٦ـ مَتَى تَطلُب المَعرُوفَ مِن غَيرِ أَهلِهِ ... تَجِـد مَطلَـبَ المعـروف غَيـرَ مُيسَّـرِ

الْصَّابىءُ :

١٣٥٨٧ـ مَتَى تعلَقِ الكَفَّانِ مِنكَ بِذِمَّةٍ ... إِذَا كُنتَ تَنسَى اليَومَ خِلَّكَ بالأَمسِ

/٩٦/

١٣٥٨٨ـ مَتَى تَقنَع تَعِش مَلِكاً عَزِيزاً ... يَــذِلُّ لِعِــزّكَ المَلِــكُ الفَخُــورُ

أحمد بن عبد ربِّهِ :

١٣٥٨٩ـ مَتَى تكشِف قِنَاعَكَ للتَّصابِي ... فَقَـد نَـاديـتَ مَـن كَشَـفَ القِنَـاعَـا

زُهَيْرُ بنُ أبي سُلْمى :

١٣٥٩٠ـ مَتَى تَكُ في صَدِيقٍ أَو عَدُوٍ ... تُخبِــرَّكَ العُيُــونُ عَــنِ القلُــوبِ

قبله :

وَلاَ تُكْثِـرِ عَلَـى ذِي الضَّغْـنِ عتْبَـاً ... وَلاَ ذِكْــرَ التَّجَــرُّمِ وَالــذُّنُــوْبِ
وَلاَ تَسْــأَلْـهُ عَمَّــا سَــوْفَ يُبْــدِي ... وَلاَ عَــنْ عَيْبَــةٍ لَــكَ بِــالمَغِيْـبِ

متى تَكُ فِي صَدِيْقٍ أَوْ عَدُوٍّ . البَيْتُ

إبرَاهيم بنُ المَهْدِيّ :

١٣٥٩١ـ مَتَى تَلتَمِس للنَّاسَ عَيباً تَجِد لَهُم ... عُيُوباً وَلَكِّن الَّذي فِيكَ أَكثَرُ ناشئا

حُذَيْفَة بنُ غانمِ العَدوي :

١٣٥٨٦ـ البيت في شعر عمرو بن أحمر الباهلي : ١١٦ .
١٣٥٨٨ـ البيت في المحاضرات والمحاورات : ١٦٥ .
١٣٥٨٩ـ البيت في ديوان ابن عبد ربه : ٤٠ .
١٣٥٩٠ـ الأبيات في ديوان زهير بن أبي سلمىٰ : ٣٣٣ .
١٣٥٩١ـ البيت في مجمع الحكم والأمثال : ٧/ ٤٤٤ .

١٣٥٩٢ـ مَتى تلقَ مِنهم نَاشِئاً فِي شَبَابِهِ تَجِـدهُ عَلَـى أَعـراقِ وَالِـدِهِ يَجـرِي

سَعْدُ بنُ مالكٍ :

١٣٥٩٣ـ مَتَى تَلقَنِي تَعدُو بَبزِّي نَهدَةٌ كُميـتٌ بهيـم أَو أَغـرٌّ مُحَجَّـلُ

بعده :

تُـلاَقِ امْـرأً إنْ تَلْقَـهُ فَبِسَيْفِـهِ تُعَلِّمُـكَ الأَيَّـامُ مَـا كُنْـتَ تَجْهَـلُ

المُعْتَمَد صَاحب المَغْربِ :

١٣٥٩٤ـ مَتَى تَلقَنِي تَلقَ الَّذي قَد بَلَوتَهُ صَفُوحاً عَن الجَانِي رَؤوفاً عَلى الصَّحبِ

قَدْ كُتِبَ إِخْوَانُهُ بِحِكَايَتِهِ فِي بَابِ : أَهَابَكَ لِلحَقِّ الَّذي لَكَ فِي دَمِي . الأَبْيَاتُ وَالجَوَابُ عَنْهَا .

١٣٥٩٥ـ مَتَى تَنقَضِي حَاجَاتُ مَن لَيسَ بالِغاً إلى حَاجَةٍ حَتَّى تَكُونَ لَهُ أُخرَى

ابنُ المُعْتَز باللهِ :

١٣٥٩٦ـ مَتَى رَأَيتَ الرِّزقَ يَأتِي مَيِّتاً وَإِنَّمَـا الحَـيُّ بِسعـيٍ يَكتَسِـب

ابنُ العَميدِ :

١٣٥٩٧ـ مَتَى عَلِقَت كَفِّي حَبيباً تَعلَّقَت بِـهِ نُـوَبُ الأَيَّـامِ تَسْلِبُنِيْـهِ

/ ٩٧/ ابنُ العَميدِ :

١٣٥٩٨ـ مَتَى لَفظَتنِي دَارُ قَومٍ تركتُهَا وَسِرتُ وَلي مِنهَا وَمِن أَهلِها بُدُّ

١٣٥٩٢ـ البيت في المحاضرات في اللغة : ١/ ١١٤ .
١٣٥٩٣ـ البيتان في عيون الأخبار : ١/ ٢١٣ .
١٣٥٩٤ـ البيت في خريدة القصر والمغرب (الأندلس) : ١/ ٨٠ .
١٣٥٩٥ـ البيت في العقد الفريد : ٣/ ٧٩ .
١٣٥٩٧ـ البيت في المنتحل : ١٤٨ .
١٣٥٩٨ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٢٢ .

١٣٥٩٩ـ مَتَى تُفكِّرُ فِي الزَّمانِ وَفِعلِهِ ... تَقُل لاَعِبٌ هذا وَلَيس بِلاَعِبِ

قَيْسُ بنُ الخَطِيم :

١٣٦٠٠ـ مَتَى تَقُد بالبَاطِلِ الحَقَّ يَأَبَهُ ... وَإِنْ تَقُدِ الأَطْوادَ بِالحَقِّ تَنقَدِ

١٣٦٠١ـ مَتَى تَهُن نَفسِي عَلَى مَن أَودُّهُ ... أُهِنهُ وَلاَ يَكرمُ عَلَيَّ مهِينُهَا

ومن باب (مَتَى) قَوْلُ بِشْرِ بن أَبِي حَازِمٍ[1] :

مَتَى مَا أَدْعُ فِي أَسَدٍ تُجِبْنِي ... عَلَى خَيْلٍ مُسَوَّمَةٍ صِيَامِ

تَرَاهَا نَحْوَ دَاعِيْهَا سِرَاعَاً ... كَمَا انْسَلَّ الفَرِيْدُ مِنَ النِّظَامِ

وقول كُثَيِّرٍ فِي عُمَرِ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ[2] :

مَتَى مَا أَقُلْ فِي آخِرِ الدَّهْرِ مِدْحَةً ... فَمَا هِيَ إِلاَّ لابْنِ ليلى المُكَرَّمِ

وقول الطِّرْمَاحِ[3] :

مَتَى مَا يَسُوْءُ ظَنُّ امْرِىٍ بِصَدِيْقِهِ ... وَللظَّنِّ أَسْبَابٌ عِرَاضُ المَسَارِحِ

يُصَدِّقْ أُمُوْرَاً لَمْ يَجِئْهُ يَقِيْنُهَا ... عَلَيْهِ وَيَعْشَق سَمْعُهُ كُلَّ كَاشِحِ

وقول المَعْلُوْطِ السَّعْدِيِّ[4] :

مَتَى تَرَى النَّاسُ الغَنِيَّ وَجَارُهُ ... فَقِيرٌ يَقُوْلُوا عَاجِزٌ وَجَلِيْدُ

وَلَيْسَ الغِنَى وَالفَقْرُ من حِيْلَةُ الفَتَى ... وَلَكِنْ أَحَاظٍ قُسِّمَتْ وَجُدُوْدُ

وَمَا النَّاسُ إِلاَّ سَاعِيَانِ فَمِنْهُمَا ... شَقِيٌّ وَمَرْزُوْقُ النَّجَاحِ سَعِيْدُ

إِذَا المَرْءُ أَعْيَتْهُ المُرُوْءَةُ نَاشِئَاً ... فَمَطْلَبُهَا كَهْلاً عَلَيْهِ شَدِيْدُ

١٣٥٩٩ـ البيت في ديوان المعاني : ٢/ ٢٠١ منسوبا إلىٰ أبي الشعر موسىٰ بن سحيم .

١٣٦٠٠ـ البيت في ديوان قيس بن الخطيم : ١٣٠ .

١٣٦٠١ـ البيت في الصداقة والصديق : ٢٠٠ من غير نسبة .

(١) البيت الثاني في التذكرة الحمدونية : ٥/ ٢٤٢ .

(٢) البيت في عيار الشعر : ١٤٣ منسوبا إلىٰ الأحوص .

(٣) البيتان في ديوان الطرماح : ٩٢ .

(٤) الأبيات في عيون الأخبار : ١/ ٣٥٤ .

وَكَائِن رَأَيْنَا مِنْ غَنِيٍّ مُذَمَّمٍ وَصُعْلُوْكِ قومٍ مَاتَ وَهُوَ حَمِيْدُ

وقول حَاتِمِ الطَّائِيِّ[1] :

مَتَى مَا يَجِيْءُ يَوْمَاً إِلَى المَالِ وَارِثِي يَجِدْ جَمْعَ كَفٍّ غَيْرِ مَلأَى وَلاَ صِفْرِ
يَجِدْ فَرَسَاً مِلْءَ العَنَانِ وَصَارِمَاً حُسَامَاً إِذَا مَا هُزَّ لَمْ يَرْضَ بِالهَبْرِ
وَأَسْمَرُ خِطِّيَّاً كَأَنَّ كُعُوْبَهُ نَوَى القَسْبِ قَدْ أَرْبَى ذِرَاعَاً عَلَى العَشْرِ

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بن خَازِمٍ فِي مَعْنَاهُ :

فَمَا أَنَا مِمَّنْ يَجْمَعُ المَالَ مَا خَلاَ سِلاَحِي وَإِلاَّ مَا يَسُوْسُ بَشِيْرُ
سِلاَحَاً وَأَفْرَاسَاً وَبِيْضَاً وَزَغْفَةً وَذَلِكَ مِنْ مَالِ الكَرِيْمِ كَثِيْرُ

وَقَالَ السَرِيُّ[2] :

وَرَاحَ وَكَنْزُهُ جُرْدُ المَذَاكِي وَأَطْرَافُ المُثَقَّفَةِ اللِدَّانِ

المُتَنَبيّ :

١٣٦٠٢ـ مَتَى مَا زِدتُ مِن بَعدِ التَّناهِي فَقَد وَقَعَ انتِقَاصِي في ازدِيَادِي
١٣٦٠٣ـ مَتَى مَا يُربنِي مفصَلٌ فقَطعتُهُ بَقِيتُ وَمَا لِي للنُهُوضِ مَفَاصِلُ

بعده :

وَلَكِنْ أُدَارِيْهِ فَإِنْ صَحَّ سَرَّنِي وَإِنْ هُوَ أَعْيَا كَانَ فِيْهِ تَحَامُلُ

أبو العَتَاهِيَة :

١٣٦٠٤ـ مَتَى مَا يَشأ ذُو العَرشِ أَمراً لِعَبدِهِ يُصِبهُ وَمَا للمَرءِ مَا يتخيَّرُ

---

(١) الأبيات في ديوان حاتم الطائي (اللبنانية) : ٨٠ .
(٢) البيت في ديوان السري الرفاء : ٣٦٢ .
١٣٦٠٢ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٥٦ .
١٣٦٠٣ـ البيتان في العقد الفريد : ٢/ ٢٦٤ .
١٣٦٠٤ـ البيت في ديوان أبي العتاهية (بيروت) : ١٧٧ .

المُرَقِّشُ الأَصْغَرُ :

١٣٦٠٥ـ مَتَى مَا يَشأ ذُو الوُدِّ يَصرِمِ خَليلَهُ وَيَغضَبْ عَليهِ لاَمَحالَةَ ظَالِما

يقول مِنْهَا :

فَمَنْ يَلْقَ خَيْراً يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْوَ لا يعْدَم عَلَى الغَيِّ لاَئِمَا

أَلَمْ تَرَ أَنْ المَرْءَ يَحْذِمُ كَفَّهُ وَيَجْشِمُ مِنْ لُؤمِ الصَّدِيْقِ المُجَاشِمَا

عَبْدُ اللهَ بنُ أبيٍّ :

١٣٦٠٦ـ مَتَى مَا يكُن مَولاَكَ خَصمُكَ جَاهِداً تَذِلَّ وَيَصرَعكَ الَّذينَ تُصَارِعُ

بعده :

وَمَا يَنْهَضُ البَازِي بِغَيْرِ جنَاحِهِ وَإِنْ جُذَّ يَوْمَاً رِيْشهُ فَهُوَ وَاقِعُ

قَالَ عُلَمَاءِ الشِّعْرِ قَوْلَهُ : متى يَكُنْ مَوْلاَكَ خَصْمُكَ . البَيْتُ . هُوَ أَشْرَدُ مَثَلٍ قِيْلَ . يُضْرَبُ فِي الاعْتِزَازِ بِالعَشِيْرَةِ وَانْضِمَامُهَا وَالذّلِّ بِتَفرُّقِهَا وَانْحِرَافِهَا .

عَبْدَانُ :

١٣٦٠٧ـ مَتَى مُتُّ لَم آسَف عَلَى فَقدِ نِعمةٍ يَودُّ الفَتَى مِن أَجلَها المَدَّ فِي العُمرِ

/ ٩٨/ البُحْتُرِيّ :

١٣٦٠٨ـ مَتَى وَعَدتنَا الحَادِ إِقَالَةً فَأَخلِق بِذَاكَ الوَعدِ منهُنَّ أَن يَلوِي

أنشدَ ابنُ الأَعْرَابيّ :

١٣٦٠٩ـ مَتَى لاَ تَتَّسِع أَخلاَقُ قَومٍ يَضِقْ بِهِم الفَسِيحُ مِنَ البِلاَدِ

١٣٦٠٥ـ الأبيات في ديوان المرقشين (الاصغر) : ١٠٠ .

١٣٦٠٦ـ البيتان في الشعر والشعراء : ١/ ٨٧ منسوبين إلىٰ عبد الله بن أبي سلول المنافق .

١٣٦٠٧ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٥٩٩ منسوبا إلىٰ عبدان .

١٣٦٠٨ـ لم يرد في ديوانه .

١٣٦٠٩ـ البيت في تاريخ دمشق : ١٦/ ٨ منسوبا إلىٰ الوزير يحيى .

قَيْسُ بنُ الخَطيم :

١٣٦١٠ـ مَتَى يَأْتِ هَذَا المَوتُ لاَ تُلفَ حَاجَةٌ لِنَفسِي إلاَّ قَد قَضيتُ قَضَاءَهَا

قبله :

طَعَنْتُ بنَ عَبْدِ القَيْسِ طَعْنَةَ ثَائِرٍ لَهَا نَفَذٌ لَوْلاَ الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا
يَهُوْنُ عَلَيَّ أَنْ تَرُدَّ جِرَاحَهَا عُيُوْنُ الأَوَاسِي إِذْ حَمَدْتُ بَلاَءَهَا
وَكُنْتُ امْرَأً لا أَسْمَعُ الدَّهْرَ سُبَّةً أُسَبُّ بِهَا إلاَّ كَشَفت غطَاءَهَا

متى يَأتِ هَذَا المَوْتُ . البَيْتُ

صَالح بن عَبد القُدُّوس :

١٣٦١١ـ مَتَى يَبلغُ البُنيَانُ يوماً تَمامَهُ إِذا كُنتَ تَبنِيهِ وَغَيرُكَ يَهدِمُ

أَبْيَاتُ صَالحِ بن عَبْدِ القُدُّوْسِ يَقُوْلُ مِنْهَا :

مَتَى يَبْلُغُ البُنْيَانُ يَوْمَاً تَمَامَهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مَتَى يَنْتَهِي عَنْ سَيِّءٍ مَنْ أَتَى بِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ عَلَيْهِ تَنَدُّم
وَمَا هَذِهِ الأَخْلاَقُ إلاَّ طَبَائِعٌ فَمِنْهُنَّ مَحْمُوْدٌ وَمِنْهَا مُذَمَّم
وَإِنْ عَنَاءً أَنْ تُفَهِّمَ جَاهِلاً وَيَحْسَبُ جَهْلاً أَنَّهُ مِنْكَ أَفْهَمُ
مَتَى يُفْضِلُ المَثْرِي إذَا ظَنَّ أَنَّهُ إِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ القَلِيْلِ سَيُعْدَم
ولَن يَسْتَطِيْعَ الدَّهْرَ تَغْيِيْرَ خِلْقَةٍ لَئِيْمٌ وَلاَ يَسْتَطِيْعُ مُتَكَرِّمُ
كَمَا أَنَّ مَاءَ المُزْنِ أُذِيْقَ سَابِغٌ زُلاَلٌ وَمَا البَحْرُ بِلَفْظِهِ الفَمُ

قَدْ رَوَى الحَمْدُوْنِيُّ قَوْلَهُ : متى تَبْلغُ البنْيَانُ . البَيْتُ . وَإِنَّ غَنَاءً . البَيْتَيْنِ فِي كِتَابِ الأَمْثَالِ وَالشَّوَاهِدِ مِنَ الأَبْيَاتِ الشَّوَارِدِ لِعَمْرُو بنِ رُعَيْلٍ التَّمِيْمِيِّ .

نَصيبٌ الأصغَر :

١٣٦١٠ـ الأبيات في ديوان قيس بن الخطيم : ٤٦ وما بعدها .
١٣٦١١ـ الأبيات في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١١٧ .

١٣٦١٢- مَتَى يَجتَمع يوماً حَرِيصٌ وَمَانِعٌ فَلَيسَ إلى حُسنِ الثنَاءِ سَبِيلُ

عبدُ اللهِ بنُ المُعْتَزّ :

١٣٦١٣- مَتَى يُدرِكُ الإِحسَانَ مَن لَم تكُن لَهُ إِلى طَلَبِ الأَحسَانِ نَفسٌ تُنازِعُ

قبله :

وَمِنْ شَرِّ أَيَّامِ الفَتَى بَذْلُ وَجْهِهِ إِلَى غَيرِ مَنْ خَفَّتْ عَلَيْهِ الصَّنائِعُ

متى يُدْرِكُ الإِحْسَانَ . البَيْتُ

زُهيرُ المصْريُّ :

١٣٦١٤- مَتَى يَراكَ وَيَروي مِنكَ غُلَّتَهُ طَرفَ إِلى وَجهِكَ المَيمُونِ ظَمآنُ

ومن باب (مَتَى) قَوْلُ ابْنُ حَيُّوسٍ[1] :

مَتَى يَرْجُو المَشُوقُ لَدَيْكَ عَطْفَاءَ ووَصْلُكَ وَالثُّرَيَّا فِي مَكَانِ
صُدُوْدٌ وادِّعَاءُ هَوَىً وَسُخْطٌ بِلا جرْمٍ وَبُعْدٌ فِي تَدَانِ

جَاريَة الرشيدُ فيهِ :

١٣٦١٥- مَتَى يَرقَعُ طَيَّانٌ ضَعِيفٌ مأَتَى ثُلمَهُ

يقالُ إِنَّ الرَّشِيْدَ بن المَهْدِيّ كَانَ لَهُ مِنْ خَوَاصِّ سَرَارِيْهِ مأتي سُرِّيَةٍ فَبَيْنَا هُوَ ذَات يَوْمٍ بِبَابِ إِحْدَاهِنَّ إِذْ سَمِعَهَا تَضْرِبُ بِالعُوْدِ وَتَقُوْلُ :

أَلاَ يَا دارُ كَمْ تَحْوِيْنَ مِنْ كُسٍّ بِهِ غلمَه
وَلَوْ شُمِّرَ كُسٌّ وَا حِدٌ مِنْهُ كَفَى أُمَّه
وَأَيْرٌ وَاحِدٌ فِيْكَ أَيَكْفِي مَائَتَي حُرْمَه
مَتَى يَرْقَعُ طَيَّانٌ ضَعِيْفٌ مَائَتَي ثُلْمَه

١٣٦١٢- البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٧٠٢ .
١٣٦١٤- البيت في ديوان البهاء زهير : ٢٦٥ .
(١) لم ترد في ديوانه (مردم بك) .

إِذَا لَـمْ أُشْـفَ بِـالنَّيْـكِ فَمَـا أَصْنَـعُ بِـالنِّعْمَـه
فَنِكْنِـي سَيِّـدَي نِكْنِـي وَلاَ تُطْعِمْنِـي اللُّقْمَـه

قَالَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا وَاسْتَعَادَ الأَبْيَاتَ وَاسْتَظْرَفَهَا وَبَاتَ لَيْلَتُهُ عِنْدَهَا مَسْرُوْراً بِظَرْفِهَا وَخِفَّةِ رُوْحِهَا وَحُسْنِ حَدِيْثِهَا وَطِيْبَةِ أَخْلاَقِهَا .

١٣٦١٦ـ مَتَى يَشكُرُ النَّعمَاءَ عَبدٌ وَكُلَّمـ ـا تَقَـدَّم إِحسـانٌ تَـلاَهُ جَـدِيـدُ
١٣٦١٧ـ مَتَى يَظفَرُ الغَادِي إِليكَ بِحَاجَةٍ وَنِصفُـكَ مَحجـوبٌ وَنِصفُـكَ نـايـمُ

/٩٩/

١٣٦١٨ـ مَتَى يَظفَرُ المَظلُومُ مِنكَ بِحَاجَةٍ إِذا كُنـتَ قَـاضِيـهِ وأَنـتَ لَـهُ خَصـمُ

صالح بن عَبد القُدوسِ :

١٣٦١٩ـ مَتَى يُفضِلُ المُثرِي إِذا ظَنَّ أَنَّهُ إِذا جَـادَ بـالشـيءِ القَلِيـل سَيُعـدَمُ
١٣٦٢٠ـ مَتَى يَكُون الذَّي أَرجُو وآمُلُهُ أَمَّـا الَّـذي كُنـتُ أَخشـاهُ فَقَـد كَـانَـا

أحمد بن عبد رَبّهِ :

١٣٦٢١ـ مَتَى يَمشِ الصَّدِيقُ إِليَّ فِترَاً مَشَيـتُ إِليـهِ مِـن كَـرَمٍ ذِرَاعـا

كَتَبَ مُحَمَّدُ بن عُبَيْدِ اللهِ بن أَبِي عَبْدَةَ إِلَى أَبِي عُمَرَ أَحْمَد بن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ رَبّهِ يَدْعُوْهُ إِلَى الاجْتِمَاعِ يَقُوْلُ :

أَعِـدْهَـا فِـي تَصَـابِيْهَـا جِـذَاعَـاً فَقَـدْ فَضَّـتْ خَـوَاتِمُهـا نِـزَاعَـا
قُلُـوْبٌ يَسْتَخِـفُّ بِهَـا التَّصَـابِـي إِذَا سُكِبَـتْ لَهَـا طَـارَتْ شُعَـاعَـا

فَأَجَابَهُ أَبُو عُمَرَ :

١٣٦١٧ـ البيت في الشعر والشعراء : ٢/ ٧٨١ منسوبا إلىٰ أبي العتاهية .
١٣٦١٨ـ البيت في الموشىٰ : ٢٤٠ .
١٣٦١٩ـ البيت في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١١٧ .
١٣٦٢٠ـ الأبيات في مصارع العشاق : ١٥٤ منسوبا إلىٰ العباس بن الأحنف .
١٣٦٢١ـ الأبيات في ديوان ابن عبد ربه : ١٠٧ ، ١٠٨ .

حَقِيْـقٌ أَنْ يُصَـاخَ لَـكَ اسْتِمَـاعَـا   وَأَنْ يُعْصَـى العَـذُوْلَ وَأَنْ تُطَـاعَـا
مَتَـى تَكْشِـفْ قَنَـاعَـكَ لِلتَّصَـابِـي   فَقَـدْ نَـادَيْـتَ مَـنْ كَشَـفَ القِنَـاعَـا

مَتَى يَمْشِي الصَّدِيْقُ إِلَيَّ فِتْراً . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَجَـدِّدْ عَهْـدَ لَهْـوِكَ حِيْـنَ يَبْلَـى   وَلاَ تُـذْهِـبْ بَشَـاشَتَـهُ ضِيَـاعَـا

صالح بن عَبد القُدوسِ :

١٣٦٢٢ـ مَتَى يَنتَهِي عَن سَيّىءٍ مَن أتىٰ   بِـهِ إذا لَـم يَكُـن مِنـهُ عَلَيـهِ تَنـدُّمُ

يقول مِنْهَا :

وَإِنَّ عَنَـاءً أَنْ تُفَهِّـمَ جَـاهِـلاً   وَيَحْسَـبُ جَهْـلاً أَنَّـهُ مِنْـكَ أَفْهَـمُ
وَمَـا العِلْـمُ إِلاَّ بِـالتَّعَلُّـمِ فَـاغْتَنِـمْ   سُـؤَالَ امْـرِىءٍ مُسْتَـرْشِـدٍ يَتَعَلَّـمُ
رَأَيْـتُ صَغِيْـرَ الأَمْـرِ تَنْمِـي شُـؤُوْنُـهُ   فَيَكْبَـرُ حَتَّـى لاَ يُحَـدُّ وَيعْظُـمُ
وَمُشْتَرٍ فِي البَيْتِ مِنْ خِيْفَةِ الرَّدَى   وَآخَـرُ طَعَّـانُ السَّـرِيَّـةِ يَسْلَـمُ
وَمَـا الـرِّزْقُ إِلاَّ قِسْمَـةٌ بَيْـنَ أَهْلِـهِ   وَلَـنْ يَعْـدَمَ الأَرْزَاقِ مُثْـرٍ وَمُعْـدَمِ

وَبَعْضَهَا مَكْتُوْبٌ بِبَابٍ : متى يَبْلَغُ البُنْيَانُ يَوْماً تَمَامهُ . الأَبْيَاتُ .

المُتَنبيّ :

١٣٦٢٣ـ مَثَّلتُ عَينَيكَ في حَشايَ جَراحَةً   فَتَشَـابَهـا كِلتَـاهُمـا نجـلاءُ

الغَزّي يَهْجُو :

١٣٦٢٤ـ مُثرٍ مِنَ المَالِ يشكُو الجُوعَ مِن سَغَبٍ   كـالنَّـارِ مَـا أَكَلَتـهُ زَادَهَـا سَغَبـا

ومن باب (مثل) قَوْلُ ابنِ عَبْدَلٍ مِنْ أَبْيَاتٍ هِيَ مَكْتُوبَةٌ بِبَابٍ :

إِنِّي امْرُؤٌ لَمْ أَزَلْ وَذَاكَ مِنَ اللهِ . الأَبْيَاتُ .

١٣٦٢٢ـ الأبيات في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١١٧ .
١٣٦٢٣ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ١٤ .

يَقُوْلُ مِنْهَا[١] :

وَالعَبْــدُ لاَ يَطْلِــبُ العَــلاَءَ وَلاَ ... يُعْطِيْــكَ شَيْئَــاً إِلاَّ إِذَا رَهِبَــا
مِثْـلُ الحِمَـارِ السُّوْءِ المُـوقَّـعُ لاَ ... يُحْسِــنُ مَشْيَــاً إِلاَّ إِذَا ضُــرِبَـا

١٣٦٢٥ـ مَثَـلُ الـرِّزقِ الَّـذي تَطلُبُـهُ ... مِثْـلُ الفَـيْءِ الَّـذي يَمشِـي مَعَـك

بَعْدَهُ :

أَنْــتَ إِنْ تَطْلُبْــهُ لَــنْ تُـدْرِكَــهُ ... وَإِذَا وَلَّيْــتَ عَنْــهُ تَبِعَــكْ

فَضْلُ الشَّاعَرةُ :

١٣٦٢٦ـ مِثْلُ السُّلاَفَةِ عَادَ خَمرُ عَصيرِهَا ... بَعـدَ اللَّـذاذَةِ خَـلَّ خَمـرٍ حَـامِضِ

نُقِلَتْ مِنْ خَطِّ أَبِي إِسْحَاقَ الصَّابِىءِ قَالَ : كَانَتْ فَضْلُ الشَّاعِرَةُ تَهْوَى غُلاَمَاً أَمْرَدَ فَلَمَّا الْتَحَى تَصَدَّى لَهَا وَقَدْ زَهِدَتْ فِيْهِ فَأَنْشَأَتْ تَقُوْلُ :

أَلاَ وَأَنْــتَ بِمَـاءِ وَجْهِـكَ تَشْتَهِـي ... رُودَ الشَّبَابِ نَقِيَّ صَحْنِ العَارِضِ
فَــالآنَ إِذْ ذَهَبَــتْ بِحُسْنِـكَ لِحْيَـةٌ ... نَبَتَـتْ بِخَـدِّكَ مِـلْءَ كَـفِّ القَـابِـضِ

مَثْلَ السُّلاَفَةِ عَادَ خَمْرُ عَصِيْرِهَا . البَيْتُ

وَقَالَ ابنُ بَسَّامٍ فِي غُلاَمٍ الْتَحَى[١] :

يَـا مَـنْ نَعَتْـهُ إِلَـى الإِخْـوَانِ لِحْيَتُـهُ ... أَدْبَــرْتَ وَالنَّــاسُ إِقْبَــالٌ وَإِدْبَــارُ
قَدْ كُنْتَ مِمَّنْ بَهَشَ النَّاظِرُوْنَ لَهُ ... فَغُـضَّ دُوْنَـكَ أَسْمَـاعٌ وَأَبْصَـارُ
حَـانَـتْ مَنِيَّتُـهُ فَـاسْـوَدَّ عَـارِضُـهُ ... كَمَـا تَسَـوَّدُ بَعْـدَ المَيِّـتِ الـدَّارُ

وَقَالَ المعوَّجُ الرَّقِيُّ[٢] :

---

(١) البيتان في ديوان المعاني : ١/ ١١ منسوبا إلىٰ الراعي النميري .
١٣٦٢٥ـ البيتان في حياة الحيوان الكبرىٰ : ١/ ٤٩٠ منسوبا إلىٰ محمد الأندلسي .
١٣٦٢٦ـ الأبيات في الحيوان : ١/ ٧١ منسوبة إلىٰ سعيد بن وهب .
(١) الأبيات في ديوان ابن بسام البغدادي : ٣٧ .
(٢) البيتان في أحسن ما سمعت : ٧٨ .

قُلْتُ لما تَشَوَّكَتْ وَجْنَتَاهُ وَأَزَالَ الظَّلاَمُ ضَوْءَ نَهَارِه
أَيُّ شيءٍ هَذَا فقَالَ مُجِيْبَاً كُلُّ مَنْ مَاتَ سَوَّدُوا بَابَ دَارِه

وَقَالَ التَّنُوْخِيُّ(١) :

قُلْتُ لأَصْحَابِي وَقَدْ مَرَّ بِي مُنْتَقِبَاً بَعْدَ الضِّيَا بِالظُّلَمِ
بِاللهِ يَا أَهْلَ وِدَادِي قِفُوا كَي تُبْصِرُوا كَيْفَ زَوَالُ النِّعَم

وَقَالَ بَرَاكوَيهُ الزّنْجَانِيُّ(٢) :

مَضَى العُمْرُ الَّذِي لاَ يُسْتَعَادُ وَلَمَّا يَقْضِ مِنْ لَيْلَى المُرَادُ
بَلِيْتُ وَذِكْرُهَا عِنْدِي جَدِيْدٌ وَشَابَ الرَّأْسُ وَاسْوَدَّ الفُؤَاد

الحَريريُّ :

١٣٦٢٧ـ مِثلَ الغَوانِي يُطاوِعْنَ الغَنيَّ فَإِن نَبَا بِهِ الدَّهرُ عَافَتهُ حلائلهُ

/ ١٠٠/ ابنُ حَيُوسٍ :

١٣٦٢٨ـ مِثلُ الكَلاَمِ تَفرَّقَت أَنواعُهُ فِرقَاً وَتجمَعُهُ حُرُوفُ المُعجَمِ

يقول فِي المَدْحِ قبله :

وَلَقَدْ جَمَعْتَ فَضَائِلاً مَا اسْتجْمِعَتْ يَفْنَى الزَّمَانُ وَذِكْرُهَا لَمْ يَهْرَم
كَرَمَاً يُبِيْحُ حِمَى الغِنَى وَمَآثِرٌ أَوْ ضُمَّاً يُتِيْحُ بَلاَغَةً لِلْمُفْحِمِ
مِنْ صِدْقِ قَوْلِكَ تَبْتَدِي وإِلَى فِعَالِكَ تَنْتَهِي وَإِلَيْكَ أَجْمَعُ تَنْتَمِي

مِثْلُ الكُلاَمِ تَفرَّقَتْ أَنْوَاعُهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَنْتَ الَّذِي نَفَقَ الثَّنَاءُ بِسُوْقِهِ وَجَرَى النَّدَى بِعُرُوْقِهِ قَبْلَ الدَّمِ
وَالمَجْدُ شَنْشَنَهُ لآلِ مُسَيِّبٍ مَا كُلُّ شَنْشَنَةٍ تُنَاطُ بِأَخْزمِ

(١) البيتان في ديوان شعر القاضي التنوخي : ٨٥ .
(٢) البيتان في الاعجاز والايجاز : ١٧٨ منسوبين إلىٰ البستي .
١٣٦٢٨ـ الأبيات في شعر ابن حيوس : ٢٧١ .

السَلاميُّ :

١٣٦٢٩ـ مِثلُ الَّتِي يَحسِبُها أَهلُها عَذ رَاءُ بِكـراً وَهِـي فـي التَّـاسِـعِ

جَحْظَةُ البَرْمَكيُّ :

١٣٦٣٠ـ مِثـلُ الَّـذي يَـرجُـو البُلُـوغَ إِلـى الكَـواكِـبِ وَهـوَ مُقعَـد

١٣٦٣١ـ مِثلُ الَّذي يَرقَعُ في جَيبِهِ بِفَضـلِ مَـا يَـأخُـذُ مِـن ذَيلِـهِ

١٣٦٣٢ـ مِثلُ النَّعامَةِ إِن قِيلَ احمِلي لَحِقَت بالطَّيرِ أَو طُيِّرَت صَارَت مَع الإِبِلِ

مِنْ خُرَافَاتِ العَرَبِ : زَعَمُوا أَنَّ النَّعَامَةَ قِيْلَ لَهَا احْمِلِي فَقَالَتْ أَحْمِلُ وَأَنَا طَائِرٌ قِيْلَ لَهَا فَطِيْرِي قَالَتْ كَيْفَ أَطِيْرُ وَأَنَا بَعِيْرٌ ؟ ، فَذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرُ :

مِثْلُ النَّعَامَةِ . البَيْتُ

البُحْتُرِيُّ :

١٣٦٣٣ـ مِثلُ الهِلاَلِ بَدَا فَلَم يَبرَح بِهِ صَوغُ اللَيـالِـي فيـهِ حَتَّـى أَقمَـرَا

أبو الشَّمَقْمَقِ :

١٣٦٣٤ـ مِثلُ اليَهُودِيِّ الَّذي لَمَّا رَأَى لَحمـاً رَخِيصـاً قَـالَ هَـذا مُنتـنُ

قبله :

إِنِّـي سَـأَبْعَـثُ فِـي الأَنَـام قَصِيْـدَةً يَرْوِي المُسِيْءُ كَلاَمُهَا وَالمُحْسِنُ

مَثَـلٌ تَعَـاوَرَهُ الـرُّوَاةُ لِحُسنِـهِ فِيْمَـا أَقُـوْلُ تَلَـذُّ ذاكَ الأَلْسُـنُ

مَثَلُ اليَهُوْدِيِّ . البَيْتُ

١٣٦٣٥ـ مِثـلَ الأَديـمِ الَّـذي تُعـالِجُـهُ لاَ خَيـرَ فـي دَبغِـهِ عَلَـى نَغلِـه

١٣٦٢٩ـ البيت في شعر السلامي : ٧٨ .

١٣٦٣٠ـ البيت في جحظة البرمكي : ٢١ .

١٣٦٣٣ـ البيت في ديوان البحتري : ٢/ ٩٧٩ .

١٣٦٣٤ـ البيت الأول في التمثيل والمحاضرة : ٢٧٧ .

١٣٦٣٥ـ البيت في أسد الغابة : ٤/ ١٢١ .

أبو الشَّمَقْمَقِ :

١٣٦٣٦ـ مَثَلٌ تَعاوَرَهُ الرُّواةُ لحُسنِهِ ... مِمَّا أَقُولُ تَلَذُّ ذَاكَ الأَلْسُنُ

أبُو نصر بنُ نُبَاتَةَ :

١٣٦٣٧ـ مَثَلٌ خَلَعتَ عَلَى الزَّمانِ رِداءَهُ ... عَوَزُ الدَّراهِم آفَةُ الأَجْوادِ

يقول ذَلِكَ مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا الوَزِيْرَ أَبَا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ بن مُحَمَّدٍ المُهَلَّبِيَّ .

/ ١٠١/ النّاشيُ يَصِفُ فرساً :

١٣٦٣٨ـ مِثلُ دُعاءٍ مُستَجابٍ إن عَلاَ ... أَو كَقَضاءٍ نَازِلٍ إذا هَبَط

عبدُ الله بنُ المُعتَزّ :

١٣٦٣٩ـ مِثلُ صَاعِ العَزِيزِ في أَرحُلِ القَو ... مِ وَلاَ يَعلَمُونَ مَا فِي الرِّحَالِ

قبله :

أَتُرَى الجِيْرَةَ الَّذِيْنَ تَدَاعُوا ... بِرَحِيْلِ الحَبِيْبِ قَبْلَ الزَّوَالِ

عَلِمُوا أَنَّنِي مُقِيْمٌ وَقَلْبِي ... مَعَهُمْ رَاحِلٌ أَمَامَ الجِمَالِ

مِثْل صَاعِ العَزِيْزِ . البَيْتُ

١٣٦٤٠ـ مِثلُ طَرِيقٍ شُرِعَت لِلوَرَى ... يَجتَازُ ذُو الفَضلِ بِهَا والدَّنِي

محمّد بن شبل :

١٣٦٤١ـ مِثلُ مَا فِي التُرابِ يَبلَى الفَتَى ... فَالحُزنُ يَبلَى مِن بَعدِهِ وَالبُكَاءُ

١٣٦٣٦ـ لم يرد في مختارات من شعره (صادر) .
١٣٦٣٧ـ البيت في زهر الأدب : ١/ ٣١٢ .
١٣٦٣٨ـ البيت في ديوان الناشىء الكبير : ١٤٧ .
١٣٦٣٩ـ الأبيات في خزانة الأدب : ١/ ٤٠٦ .
١٣٦٤٠ـ البيت في دوان ابن الرومي : ١/ ٣٧٣ .
١٣٦٤١ـ البيت في ابن شبل : ٦٥ .

طُرَيْحٌ :

١٣٦٤٢ـ مِثلُ نُجومِ السَّماءِ إن أَفَلَت   مِنهَا نُجُومٌ بَدَت نَظائِرها

ومن باب (مَثَلي) قَوْلُ ابنُ طَبَاطِبَا العَلَوِيِّ[1] :

مَثَلي كَبَائِع طَشْتِهِ بِشَرَابِهِ   سِرّاً لِكَيْلاَ يَعْلَمِ الجِيْرَانُ
لَمَّا تَمَلَّى ظَلَّ في غِثْيَانِهِ   يَشْكُو الصُّدَاعَ فَعَادَهُ الإِخْوَانُ
وَدَعُوا بَطَشْتٍ كَي يَقِيْءَ فَقَالَ مَهْ   لَوْ كَانَ طَشْتٌ لَمْ يَكُنْ غِثْيَانُ

هَذِهِ الأَبْيَاتُ الثَّلاَثُ بِجُمْلَتِهَا هِيَ المَثَلُ السَّائِرُ .

١٣٦٤٣ـ مُجَازى بِأَعمَالِهِ عَامِل   فَإِمَّا شَقِيٌّ وَإِمَّا سَعِيدُ

١٣٦٤٤ـ مُجالَسَةُ السَّفِيهِ سَفَاهُ رَأيٍ   وَمِن عَقلٍ مُجالَسَةُ الحَلِيم

بعده :

فَإِنَّكَ وَالقَرِيْنَ مَعَاً سَوَاء   كَمَا قَدّ الأَدِيْمُ مِنَ الأَدِيْمِ

الأَنْصَارِيُّ :

١٣٦٤٥ـ مَجالسُهُم خفضُ الحَديثِ وَقولُهُم   إذا مَا قَضوا فِي الأَمرِ وَحي المخَاصِرِ

شمس الدّين الكوفي الواعظ :

١٣٦٤٦ـ مَجانِينُ إلاَّ أَنَّ سِرَّ جُنُونِهِم   عَجِيبٌ عَلَى أَعتَابِهِم يَسجُدُ العَقلُ

أَبْيَاتُ الشَّيْخ أَبِي المَنَاقِبِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الفَضْلِ أَحْمَدُ بن أَبِي عَلِيٍّ عَبْدُ اللهِ الحَارِثِيّ المَعْرُوْفِ بِالكُوْفِيِّ الوَاعِظِ رَحِمَهُ اللهِ عَلَيْهِ اجْتَمَعْتُ بِهِ وَحَاضَرْتُهُ فَكَانَ مِنَ

١٣٦٤٢ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٢٠٣ .

(١) الأبيات في محاضرات الأدباء : ٢/ ٧٦٣ .

١٣٦٤٤ـ البيتان في مجمع الحكم : ٥/ ٧٥ .

١٣٦٤٥ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٧٥ .

١٣٦٤٦ـ مجموع شعره (حولية الكوفة ٢/ ٢٦٦ـ ٢٦٧) وفي الوافي بالوفيات : ١٢/ ٩٦ منسوباً للشيخ بدر الدين هود .

مَحَاسِنِ الزَّمَانِ وَكَانَ مَجْلِسُهُ عَظِيْمُ البَرَكَةِ وَالفَائِدَةِ نَفِيْس جَوَاهِرِ الكَلاَمِ نَظْماً وَنَثْراً تَغَمَّدَهُ اللهُ بِرِضْوَانِهِ وَرَحْمَتِهِ وَأَبَاحَهُ بَحْبُوْحَةَ جَنَّتِهِ إِمْلاَءً مِنْ لَفْظِ وَلَدِهِ الشَّيْخُ العَالِمُ جَلاَلُ الدِّيْنِ أَبِي هَاشِم مُحَمَّد بن شَمْسِ الدِّيْنِ مُحَمَّد الكُوْفِيّ المَقَدَّمِ ذِكْرُهُ أَدَامَ اللهُ تَوْفِيْقَهُ مِنْ أَبْيَاتٍ أَوَّلُهَا :

فُؤَادِي مِنْ مَحْبُوْبِ قَلْبِي لا يَخْلُو ... وَفِكْرِي عَلَى سِرِّي مَحَاسِنَهُ تَجْلُو
حَبِيْبٌ فَرِيْدٌ فِي كَمَالِ صِفَاتِهِ ... فما بَعْدَهُ بَعْدٌ وَلاَ قَبْلَهُ قَبْلُ
أُوَرِّي بِبَانَ الجِزْعِ عَنْهُ وَرَامَةٍ ... وَلاَ البَانُ مَطْلُوْبِي وَلاَ قَصْدِيَ الرَّمْلُ
وَأَشْدُو بِلَيْلِي فِي حَدِيْثِي مُغَالِطاً ... وجُمْلٍ وَلاَ لَيْلَى مُرَادِي وَلاَ جُمْلُ
أَلاَ يَا حَبِيْبَ القَلْبِ يَا مَنْ لِحُبِّهِ ... عَلَى بَاطِنِي مِنْ ظَاهِرِي شَاهِدٌ عَدْلُ
ضَمِيْرِي يُنَاجِيْنِي بِأَشْيَاءَ لَمْ تَكُنْ ... لِتَحْمِلَهَا كُتُبٌ إِلَيْك وَلاَ رُسُلُ
تَخَيَّلَتَ مِنِّي فِيَّ فَتَمَثَّلَتْ ... صِفَاتِي تُنَادِي مَا لِمَطْلُوْبكُمْ مَثَلُ
وَلَمْ أَرَ فِي العُشَّاقِ مِثْلِي لأَنَّنِي ... تَلَذُّ لِيَ البَلْوَى وَيُطْرِبُنِي العَذْلُ
سِوَى معْشَرٍ حُلْو النِّظَامِ وَخَرَّقُوا ... السِّيَاجَ فَلاَ فَرْضٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ نُفُلُ

مَجَانِيْنَ إِلاَّ أَنَّ سِرَّ جُنُوْنِهِمْ عَجِيْبٌ . البَيْتُ

الرّضيّ المُوسَوِيُّ :

١٣٦٤٧ـ مَجَاهِيل أَغفَالٍ إِذا مَا تعرَّفُوا ... بِأَحسَابِهِم أَنكَرتهُم بِالمَعَارِفِ

ومن باب (م ج) قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ يَمْدَحُ[1] :

مُجَرِّدٌ سَيْفَ رَأيٍ مِنْ عَزِيْمَتِهِ ... لِلدَّهْرِ صَيْقَلُهُ الإِطْرَاقُ وَالفِكَرُ
عَضْباً إِذَا سَلَّهُ فِي وَجْهِ نَائِبَةٍ ... جَاءَتْ إِلَيْهِ بَنَاتُ الدَّهْرِ تَعْتَذِرُ
فَتىً تَرَاهُ فَتنفي العِسْرَ غُرَّتُهُ ... نَفْياً وَيَنْبُعُ مِنْ أَسْرَارِهَا اليُسُرُ
تُتْلَى وَصَايَا المَعَالِي بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ ... حَتَّى لَقَدْ ظَنَّ قَوْمٌ أَنَّهَا سُوَرُ
بِالشِّعْرِ طُوْلٌ إِذَا اصْطَكَّتْ قَصَائِدُهُ ... عَنْ معشَرٍ وَبِهِ عَنْ مَعْشَرٍ قِصرُ

١٣٦٤٧ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٣١ .
(١) الأبيات في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ديوانه (عطية) ١٣٣ .

أسرار الجبهة : هي الخطوط التي تكون فيها .

/ ١٠٢/ طاهِرُ بنُ الحُسينِ :

١٣٦٤٨ـ مُحَارِبُ يفرَحونَ بِعزِّ قَيسٍ كَمَا فَرِحَ الخَصِيُّ بِمَن يَقُودُ

قبله :

وَقَائِعُ أَصْلُ النَّصْرِ فِيْهَا وَفَرعُهُ إِذَا عُدِّدَ الإِحْسَانُ أَوْ لَمْ يُعْدَدِ
فَمَهْمَا تَكُنْ مِنْ وَقْعَةٍ بعدُ لا تَكُنْ سِوى حَسَنٍ مِمَّا فَعَلْتَ مُرَدِّدِ
مَحَاسِنُ أَصْنَافِ المُغَنِّيْنَ جَمَّةٌ . البَيْتُ
هِيَ البَدْرُ يُغْنِيْهَا تَوَدُّدُ وَجْهِهَا إِلَى كُلِّ مَنْ لاَقَتْ وَإِنْ لَمْ تَوَدَّدِ

أبو تَمَّامٍ :

١٣٦٤٩ـ مَحَاسِنُ أَصنَافِ المُغَنِّين جَمَّةٌ وَمَا قَصَبَاتُ السَّبقِ إلاَّ المَعبَدِ

ابنُ الفَارِضِ :

١٣٦٥٠ـ مَحَاسِنُ تَهدِي المَادِحينَ لِوصفها فَيُحسِنُ فِيهَا مِنهم النَّثر وَالنَظمُ

أبو تَمَّامٍ :

١٣٦٥١ـ مَحَاسِنُ مِن مَجدٍ مَتَى يَقرِنوا بِها مَحَاسِنَ أَقوَامٍ تَكُن كَالمَعَايِبُ

بعده :

مَعَالٍ تَمَادَتْ فِي العُلُوِّ كَأَنَّمَا تُحَاوِلُ ثَأْراً عِنْدَ بَعْضِ الكَوَاكِبِ

ومن باب (مَحَا) قَوْلُ أَبِي مُسْلِمٍ الخُرَاسَانِيّ صَاحِبِ الدَّعْوَةِ وَقَدْ كَتَبَ عَبْدُ الحَمِيْدِ عَنْ مَرْوَانَ بن مُحَمَّدٍ إِلَيْهِ كِتَاباً وَقَالَ عَبْدُ الحَمِيْدِ لِمَرْوَانَ قَدْ كَتَبَ كِتَاباً أَنْ أَنْجَع

١٣٦٤٨ـ الأبيات في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٨٧ منسوبة إلىٰ طاهر بن الحسين .
١٣٦٤٩ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٤٣٣ .
١٣٦٥٠ـ البيت في ديوان ابن الفارض : ١٨٣ .
١٣٦٥١ـ البيتان في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٢٨٣ .

فَذَاكَ وَإِلاَّ فَالهلاَكَ وَكَانَ الكِتَابُ مِنْ كبرِ حَجْمِهِ يُحْمَلُ عَلَى جَمَلٍ وَضَمَّنَهُ غَرَائِبَ عُجْرِهِ وَبُجْرِهِ وَقَالَ لِمَرْوَانَ إِنِّي ضَامِنٌ أَنَّ الرَّسُوْلَ مَتى قَرَأَ هَذَا الكِتَابَ عَلَى أَبِي مُسْلِمْ بِمَشْهَدٍ مِنْ أَعْوَانِهِ وَأَعْضَادِهِ وَأَنْصَارِهِ اخْتَلفُوا عَلَيْهِ وَمَتى اخْتَلفُوا كَلَّ حَدّهمْ فَلَمَّا وَرَدَ الكِتَابُ عَلَى أَبِي مُسْلِمٍ أَوْقَدَ نَاراً وَطَرَحَ الكِتَابَ فيها وَخَلَّى مِنْهُ مِقْدَارَ ذِرَاعٍ وَكَتَبَ عَلَيْهِ :

مَحَا السَّيْفُ أَسْطَارَ البَلاَغَةِ وَانْتَحَى ... عَلَيْكَ لُيُوْثُ الغَابِ مِنْ كُلِّ خَائِبِ

وَرَدَّهُ صُحْبَةَ الرَّسُوْلِ فَحِيْنَئِذٍ وَقَعَ اليَأْسُ مِنْ مُعَالَجَتِهِ .

البُحتُريُّ :

١٣٦٥٢ـ مُحبَّبٌ فِي جَمِيع النَّاسِ إِن ذُكِرَت ... أَخـلاَقُهُ الغُرُّ حَتى فِـي أَعـادِيـهِ

البَسَّاميُّ :

١٣٦٥٣ـ مُحبَّبٌ فِي قُلوبُ النَّاسِ كُلِّهُمُ ... فَكُـلُّ قَلـبٍ إِليـهِ مَـايـلٌ كَلِـفُ

الحصري الأندلَسيُّ :

١٣٦٥٤ـ مَحَبَّتـي تَقتَضِـي مَقـامِـي ... وَحَـالَتِـي تَقتَضـي الـرَّحِيـلاَ

كَتَبَ أَبُو الحَسَنِ عَلِيّ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ الحُصَرِيُّ مِنْ شُعَرَاءِ الأَنْدَلُسِ إِلَى صَاحِبِ سَبْتَةَ يَسْتَأْذِنهُ في الخُرُوْجِ إِلَى الأَنْدَلُسِ فَأَذِنَ لَهُ فِي الخُرُوْجِ إِلَيْهَا بِهَذِهِ الأَبْيَاتِ وَهِيَ مِنْ شِعْرِهِ :

مَحَبَّتِي تَقْتَضِي مَقَامِي . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

هَـذَانِ خِصْمَـانِ لَسْـت أَقْضِـي ... بَيْنَهُمَـا خَـوْفَ أَنْ أَمِيْـلاَ

وَلاَ يَـزَالاَنِ فِـي خِصَـامٍ ... حَتَّـى تَـرَى رَأْيَـكَ الجمِيْـلاَ

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عنه : وَاتَّفَقَ أَنَّ بَعْضَ قُضَاةِ بِلاَدِ الرُّوْمِ وَفَدَ عَلَى الصَّاحِبِ

١٣٦٥٢ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٣٢ .
١٣٦٥٣ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٣٢ .
١٣٦٥٤ـ الأبيات في خلاصة الأثر : ١/ ٣٠٢ .

المَرْحُوْمُ عَلاءُ الدِّيْنِ عَطَا مَلِكِ بن مُحَمَّدٍ الجُوَيْنِي تَغَمَّدَهُ الله بِرَحْمَتِهِ وَهُوَ حَاكِمُ بَغْدَادَ فَأَقَامَ بِهَا فِي إِكْرَام وَإِلْطَافٍ وَلَمَّا أَرَادَ الرَّحِيْلَ إِلَى بَلَدِهِ كَتَبَ إِلَى الصَّاحِبِ عَلاءِ الدِّيْنِ بِهَذِهِ الأَبْيَاتِ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الخُرُوْجِ فَكَاتَبَ أَحْسَنَ ما اسْتَشْهَدَ بِهِ مُسْتَأْذِنٌ لِلخُرُوْجِ خُصُوْصاً القَاضِي حَيْثُ ذَكَرَ الخَصْمَيْنِ . قِيْلَ وَأَمَرَ صَاحِبُ سَبْتَةَ بِالحُصْرِي فَحُمِلَ فِي زَوْرَقٍ إِلَى الجَزِيْرَةِ الخَضْرَاءَ وَكَانَ النَّاسُ يَظُنُّوْنَبه أَنَّهُ سَيَغْرَقُ فِي البَحْرِ وَغَلَبَ عَلَيْهِ ظَنُّهُ أَيْضاً ذَلِكَ ، فَلَمَّا نَزَلَ الجَزِيْرَةَ سَالِماً كَتَبَ إِلَى صَاحِبِ سَبْتَةَ :

زَعَمُوا بِأَنْ فَارَقْتُ سَبْتَةَ أَنَّنِي ... حَتْمٌ عَلَيَّ القَتْلِ وَالإِغْرَاقُ
صَدَقُوا لَقَدْ غَرَّقْتَنِي فِي أَدْمُعِي ... وَقَتَلْتَنِي وَالسيفُ مِنْكَ فِرَاقُ

أبو العَتَاهِيَةِ :

١٣٦٥٥ـ مَحبَّتِي لكَ تَأَبى أَن تُسَامِحني ... بِأَن أَراكَ عَلَى شَيءٍ مِنَ الزَلَلِ

المتَنَبيّ :

١٣٦٥٦ـ مُحِبُّكَ حَيثُ ما اتَّجهتْ رِكابِي ... وَضَيفُكَ حَيثُ كُنتَ مِن البِلاَدِ

قبله :

وَإِنِّي عَنْكَ بعدَ غَدٍ لَغَادِي وَقَلْبِي ... عَنْ جَنَابِكَ غَيْرَ غَادِي
مُحِبُّكَ حَيْثُمَا اتَّجَهَتْ ركَابِي . البَيْتُ

لهُ أيضاً :

١٣٦٥٧ـ مُحبٌّ كَنَى بالبِيضِ عَن مُرهَفَاتِهِ ... وَبالحُسنِ فِي أَجسَامِهِنَّ عَنِ الصَّقلِ

/١٠٣/ **إبرَهيم الغَزيّ :**

١٣٦٥٨ـ مَحَت بَانَت سُعَادُ ذُنُوبَ كَعبٍ ... وَأَعلَت كَعبَهُ فِي كُلِّ نَادِ

١٣٦٥٥ـ البيت في تاريخ بغداد : ١٩/ ٨٦ منسوبا إلىٰ أحمد بن المعدل .
١٣٦٥٦ـ البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ٣٦٥ .
١٣٦٥٧ـ البيت في الحماسة المغربية : ١/ ٧١٧ .
١٣٦٥٨ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٣٢ .

سَالمُ بنُ أبي وابصة :

١٣٦٥٩ـ مُحتَضِنٌ ضَرباً لاَ يُفَارِقُهُ   يُبدِي لي الغِشَّ وَالعَوراءَ في الكَلمِ

أبو تَمَّامَ :

١٣٦٦٠ـ مُحرَّمةٌ أكفَال خَيلي عَلَىٰ الوَغَا   وَمَكلُومَةٌ لبَّاتُها وَنُحُورُهَا

بعده :

حَرَامٌ عَلَى أَرْمَاحِنَا طَعْنُ مُدْبِرٍ   وَتدقُّ فِي الصُّدُوْرِ صُدُوْرُهَا

البُحتَريُّ :

١٣٦٦١ـ مُحسَّدٌ بِخلاَلٍ فِيهِ فَاضِلَةٍ   وَلَيسَ تَفتَرِقُ النَّعمَاءُ وَالحَسَدُ

بعده :

فَدَامَتِ النّعَمُ اللاَّتِي تُرَى بِهِمْ   وَدَامَ لِلشَّائِنِيْنَ الغلُّ وَالكَمَدُ

الحَارثيُّ :

١٣٦٦٢ـ مَحسَّدونَ عَلَى صُنعِ الإلهِ لَهُم   وَلَيسَ إلاَّ لِفَضلٍ يُوجَدُ الحَسَدُ

زهَيْرُ بن أبي سُلْمى :

١٣٦٦٣ـ مُحَسَّدونَ عَلَى مَا كَانَ مِن كَرَمٍ   لاَ يَنزِعُ اللَّهُ مِنهُم مَا بِهِ حُسِدُوا

قبله :

لَوْ كَانَ يَقْعُدُ فَوْقَ الشَّمْسِ مِنْ أَحَدٍ   قَوْمٌ بِأَوَّلِهِمْ أَوْ مَجْدِهِمْ قَعَدُوا

مُحَسَّدُوْنَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ كَرَمٍ . البَيْتُ

١٣٦٥٩ـ البيت في الصداقة والصديق : ٢٣٤ .

١٣٦٦٠ـ البيتان في البديع : ٥٢ منسوبين إلىٰ أبي تمام .

١٣٦٦١ـ البيت في ديوان البحتري : ١/ ٤٩٦ .

١٣٦٦٢ـ لم يرد في مجموع شعره (عبد الملك الحارثي للجراخ) .

١٣٦٦٣ـ البيتان في ديوان زهير بن أبي سلمىٰ : ٢٨٢ .

كَتَبَ بَعْضُهُمْ هَذَا البَيْتَ عَلَى بَابِ دَارِهِ .

١٣٦٦٤ـ مَحسَّدُونَ وَشَر النَاسِ مَنزِلَةً مَن عَاشَ في النَاسِ يَوماً غَير مَحسُودِ

يقول ذَلِكَ فِي وَصْفِ الدُّنْيَا وَذَمِّهَا .

١٣٦٦٥ـ مَحسُودُهَا مَرحُومُهَا وَرَئِيسُهَا مَـرؤُوسُهَا وَوُجُـودُهَـا مَعـدُومُ

أَبْيَاتُ زِيَادٍ ، وَهُوَ زِيَادُ بن مُنْقِذِ الحَنْظَلِيّ ، وَهُوَ أَخُو المَرَّارِ العَدَوِيّ ، نُسِبَ إِلَى أُمِّهِ العَدَوِيَّةِ وَهِيَ فُكَهِيَّةُ بِنْتُ تَمِيمِ بنُ الدُّؤَلِيّ بنُ جُلِّ بن عَدِيِّ بن عَبْدِ مَنَاةَ بن أَدِّ بن طَابِخَةَ وَلَدَتْ لِمَالِكِ بن حَنْظَلَةَ عَدِيّاً وَيَرْبُوْعاً فَهَؤلاَءِ مِنْ وَلَدِهِ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو العَدَوِيَّةِ وَكَانَ زِيَادٌ نَزَلَ بِصَنْعَاءَ اليَمَنِ فَكَرِهَهَا وَاجْتَوَاهَا وَقَدْ كَانَ مَنْزِلهُ أَوَّلاً نَجدٌ فَقَالَ[1] :

لاَ حَبَّذَا أَنْتِ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ وَلاَ شُعُوْبَ لَهَا عِنْدِي وَلاَ أُمَمُ

وَحَبَّذَا حِيْنَ تُمْسِي الرِّيْحُ بَارِدَةً وَادِي أَشَيٍّ وَفِتْيَانٌ بِهِ هُضُمُ

يَقُوْلُ مِنْهَا :

مُخَدَّمُوْنَ ثِقَالٌ فِي مَجَالِسِهِمْ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمَا أُصَاحِبُ قَومٍ فَأُخْبِرُهُمْ إلاَّ يَزِيْدُهُمُ حُبّاً إِلَيَّ هُمُ

المعرِّي :

١٣٦٦٦ـ مَحَلُّ الجِسمِ فِي الغَبراءِ ضَنكٌ وَلَكِن عَفوُ خَالِقُنَا رَحِيبُ

ومن باب (مَحَلُّكَ) قَوْل السرِيّ الرَّفَاء في سَيْفِ الدَّوْلَةِ[1] :

مَحَلُّكَ مِثْلُ الغَابِ لَيْسَ يُرَامُ وَجَارُكَ مِثْلُ النَّجْمِ لَيْسَ يُضَامُ

وَغَيْمُكَ ذُو بَرْقَيْنِ يَنْهَلُّ مِنْهُمَا دَمٌ لَيْسَ يَرْقَا صَوْبُهُ وَغُمَامُ

١٣٦٦٤ـ البيت في تاريخ بغداد وذيوله : ١٣/ ٣٦٤ منسوبا إلىٰ محمد بن الحسن .

١٣٦٦٥ـ البيت في يتيمة الدهر : ٣/ ٤٩٤ .

(١) البيت في معجم الشعراء : ١/ ٤٠٩ منسوبا إلىٰ المرار .

١٣٦٦٦ـ اللزوميات (صادر) ١/ ١٠١ .

(١) القصيدة في ديوان السري الرفاء : ٣٩٦ـ٣٩٨ .

بِـكَ انْتَظَـمَ المَجْـدُ الشَّتِيْـتُ وَإِنَّمَـا مَسَـاعِيْـكَ لِلْمَجْـدِ الشَّتِيْـتِ نِظَـامُ

يَقُوْلُ مِنْهَا :

أَرَى الحَائِنَ المَغْرُوْرَ نَامَ بِأَرْضِكُمْ كَـأَنَّ المَنَـايَـا الحُمْـرَ عنـه نِيَـامُ
تَسَنَّـمَ أَعْـلاَمَ الـدِّيَـارِ وَأَنْتُـمُ لِمَـنْ حَـلَّ فيهـا غَـارِبٌ وَسَنَـامُ
فَشَقَّ عَلَى المَاضِيْنَ مِنْ عُظَمَائِكُمْ وَهُـمْ رُمَـمٌ فِـي تُـرْبِهَـا وَعِظَـامُ
فَعَـوْدٌ لِيَحْتَـلَّ النَّـدَى فِـي ظِـلاَلِهَـا وَيَـرْحَـلُ لَـوْمٌ حَلَّهَـا وَلِئَـامُ
وَتَشْرِقَ فِـي شَـرْقِـيِّ دِجْلَـةَ بِـالقَنَـا صَحَـاصِـحُ أَنْتُـمْ سَيْلُهَـا وَأَكَـامُ
فَحِيْنَئِـذٍ يَصْفُـو السَّمَـاعُ لِسَـاعٍ وَيَنْسَـاغُ لِلشُّـرْبِ العِطَـاشِ مُـدَامُ
فَطَوْرَاً لَكُمْ فِي العَيْشِ رَحْبُ مَنَازِلٍ وَطَـوْرَاً لَكُـمْ بَيْـنَ السُّيُـوْفِ زِحَـامُ
وَأَنْتُـمْ عَلَـى أَكْبَـادِ قَـوْمٍ حَـرَارَةٌ وَبَـرْدٌ عَلَـى أَكْبَـادِنَـا وَسَـلاَمُ

١٣٦٦٧ـ مِحَـنُ الـزَّمَـانِ شَـدِيـدَةٌ وَأَشَـدُّهَـا فَقْـدُ الحَبِيـبِ

/ ١٠٤/ **البِّياريُّ المعبِّرُ** :

١٣٦٦٨ـ مِحَنُ الزَّمَانِ لَها عَواقِبُ تَنقَضِي لاَ بُـدَّ فـاصبِـر لانقَضَـاءِ أَوانهَـا

بعده :

إِنَّ المَحَـالَـةَ فِـي إِزَالَـةِ شَـرِّهَـا قبَـل الأَوَانِ تَكُـوْنُ مِـنْ أَعْـوَانِهَـا

المَحَالَةُ هِيَ الحِيْلَةُ وَقَوْلَهُ لا مَحَالَةَ أي لاَ حِيْلَةَ .

هُوَ أَبُو الفَضْلِ جَعْفَرُ بن الحَسَنِ بن مَنْصُوْرِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ مَنْصُوْرٍ البَيَارِيُّ الكَثِيْرِيُّ المُعَبِّرُ .

الصَّنَوْبَرِيُّ :

١٣٦٦٩ـ مِحَنُ الفَتَى يُخبِرنَ عَن فَضلِ الفَتَى كَـالنَّـارِ مُخبِـرةٌ بِفَضْـلِ العَنبَـرِ

١٣٦٦٧ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢١٠ .
١٣٦٦٨ـ البيتان في المنتخب : ١/ ٥٤٢ .
١٣٦٦٩ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٠٨ ، ديوانه ١٠٤ .

مَحْمُودُ الورَّاق :

١٣٦٧٠ـ مَحَوتُ ذِكرَكَ مِن قَلبِي وَمِن أُذُنِي وَمِن لِسَانِي فِصلْ إِنْ شِئْتَ أَو فَدَعِ

البُحْتُري :

١٣٦٧١ـ مُخَالِفُ أَمرِكُم للهِ عَاصٍ وَمُنكِرُ حَقِّكُمُ لاَقٍ أَثَامَا

بعده :

وَلَيْسَ بِمُسْلِمٍ مَنْ لَمْ يُقَدِّمْ وِلاَيَتِكُمْ ولَوْ صَلَّى وَصَامَا

أحمدُ بنُ محمّد الضَبيُّ :

١٣٦٧٢ـ مَخَايِلُ كُلُّهنَّ شُهُودُ عَدلٍ عَلَى مَا فِيهِ مِن كَرَمِ الخِلالِ

١٣٦٧٣ـ مُخبِرَةٌ أَقبَحُ مِن وَجهِهِ وَوَجهُهُ بِالقُبحِ مشهُورُ

زِيادُ بنُ مُنْقِذُ الحنْظليُّ :

١٣٦٧٤ـ مُخَدَّمُونَ ثِقالٌ فِي مَجَالِسِهِم وَفي الرِّحالِ إذا صَاحَبتَهُم خَدَمُ

قَابُوسَ بن وشَمْكِيرٌ :

١٣٦٧٥ـ مُخَدَّمُونَ وَلَم تُخدَم أوائِلُهُم مُخوَّلُونَ وَكَانُوا أَرذَلَ الخَوَلِ

قبله :

بِاللهِ لاَ تَنْهَضِي يَا دَوْلَةُ السَّفْلِ وَقَصِّرِي مَا أَرْخَيْتِ مِنْ طُوْلِ

أَسْرَفْتِ فَاقْتَصِدِي جَاوَزْتِ فَانْصَرِفِي عَنِ التَّهَوُّرِ ثُمَّ امْشِي عَلَى مَهلِ

مُخَدَّمُوْنَ وَلَمْ تُخْدَمْ أَوَائُلهُمْ . البَيْتُ

١٣٦٧٠ـ البيت في الكشكول : ١/ ١٧٣ .

١٣٦٧١ـ البيتان في ديوان البحتري : ٣/ ٢٠١٠ ، ٢٠١١ .

١٣٦٧٣ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٤٢ .

١٣٦٧٤ـ البيت في الشعر والشعراء : ٢/ ٦٨٦ .

١٣٦٧٥ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٤/ ٧٠ .

١٣٦٧٦ـ مَخرِق عَلَىٰ النَّاسِ وَنوِّه بِهِم　　فــإِنَّمَــا الــدُّنيــا مَخَــاريــقُ

المعتَمد صاحبُ المَغربُ :

١٣٦٧٧ـ مُخَفَّفٌ عَن فُؤادِي إِنَّ ثُكلُكَما　　مُثقِـلٌ لِـي يَـومَ الحَشـرِ مِيـزَانَـا

/ ١٠٥/ أنشدَ الحاتمي في رسالته الباهرة :

١٣٦٧٨ـ مُخَنّثٍ لَو رَمَى اللهُ الزمَان بِهِ　　لَعَـادَ رُكـنُ اللَّيَـالِـي وَهَـو مُنهَـاضُ

بعده :

جَمَـاعَـةٌ لِمَسَـاوِي النَّـاسِ كُلِّهِـم　　كَـأَنَّ أَعْـرَاضَـهُ لِلـذَّمِّ أَعْـرَاضُ

١٣٦٧٩ـ مِدادُ المَحابِرِ طِيبُ الرِّجالِ　　وَطِيـبُ النِسَـاءِ مِـنَ الـزَّعفَـرانِ

بعده :

فَهَــذَا جَمِيْــلٌ بِثَــوْبِ الأَدِيْــبِ　　وَهَــذَا جَمِيْــلٌ بِثَـوْبِ الحَصَــانِ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ العَبَّاسِ بنِ الحَسَنِ[١] :

إِنَّمَــا الــزَّعْفَــرَانُ عِطْـرُ العَــذَارَى　　وَمِــدَادُ الــدُّوِيِّ عِطْـرُ الــرِّجَــالِ

ومن باب (مدَاد) قَوْلُ جَعْفَرِ المِصْرِيِّ[٢] :

مِــدَادٌ مِثْــلَ خَــافِيَــةِ الغُــرَابِ　　وَقِــرْطَــاسٌ كَـرقْـرَاقِ السَّـرَابِ
وَأَلْفَــاظٌ كَــأَصْــوَاتِ المَثَــانِــي　　بِخَــطٍّ مِثْـلَ وَشْـي يَـدِ الكِعَـابِ
كِتَـابٌ لَــوْ رَأَتْــهُ الكُتــبُ قَـالَـتْ　　سَـرَقْـتَ الحُسْـنَ مِـنْ أُمِّ الكِتَـابِ
كَـزَهْـرِ الـرَّوْضَـةِ الحَسْنَـاءِ بَـاتَـتْ　　تَــرَشَّــفَ لَيْلَهَــا رِيْــقُ السَّحَــابِ

١٣٦٧٦ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٥٨ .
١٣٦٧٧ـ البيت في الذخيرة في محاسن الجزيرة : ٣/ ٧١ .
(١) البيت في ديوان المعاني : ٢/ ٨٤ .
(٢) الأبيات ، البيت الأول في العقد الفريد : ٤/ ٢٨٣ .

ومن باب (مَدَحْتُ) قَوْلُ ابنُ الرُّوْمِيِّ[١] :

مَـــدَحْـــتُ مَعَـــاشِــراً غُـــرَرَاً حَسَبْـــتُ بِـــأَنَّهُـــمُ غُـــرَرُ
فمـــا رَفْـــدٌ وَلاَ وَعْـــدٌ وَلاَ اعْتَلُـــوا وَلاَ اعْتَـــذَرُوا

وَقَالَ ابنُ جَكِيْنَا[٢] :

مَـدَحْتُهُـمُ فَـازْدَدْتُ بُعْـدَاً بِمَـدْحِهِـمْ فَخُيِّـلَ لِـي أَنَّ المَـدِيْـحَ هِجَـاءُ
يَقُـوْلُـوْنَ مَـا لا يَفْعَلُـوْنَ كَـأَنَّهُـمْ إِذَا سُئِلُـوا رِفْـدَاً هُـمُ الشُّعَـرَاءُ

وَقَالَ آخَرُ[٣] :

مَـدَحَتْـكَ أَلْسِنَـةُ العِبَـادِ مَخَـافَـةً وَتَشَاهَدَتْ لَكَ بِالجمِيْلِ الأَحْسَنِ
أَتـرَى الـزَّمَـانَ مُـؤَخَّـراً فِـي مُـدَّتِـي حَتَّـى أَعِيْـشَ إِلَـى انْطِـلاَقِ الأَلْسُنِ

وَقَالَ أَبُو الفَتْحِ[٤] :

مَدَحْتُكَ فَالْتَأَمَتْ قَلاَئِدُ لَمْ يَفُزْ بِـأَمْثَـالِهَـا الصِّيْـدُ الكِـرَامُ الأَعَـاظِـمُ
لأَنَّـــكَ بَحْــرٌ وَالمعَـــانِـــي لآلِـــئٌ وَطَبْعِـيَ غَـوَّاصٌ وَقَـوْلـيَ نَـاظِـمُ

البُحتريُّ :

١٣٦٨٠ـ مُدَبّرُ حَربٍ لَم يَبِت عِندَ غِرَّةٍ وَلَم يَسرِ في أَحشائِهِ وَهَن الرُعبِ

ابن هَاشمٍ البَاهِليُّ :

١٣٦٨١ـ مَدَحتَ ابنَ سَليمٍ وَالمَديحَ مَهزَّةٌ فَكَـــانَ كَصَفـــوَانٍ عَلَيـــهِ تُـــرابُ

---

(١) البيتان في ديوان ابن الرومي : ٢/ ١٣ .
(٢) البيتان في ثمرات الأوراق : ٧٩ .
(٣) البيتان في ثمرات الأوراق : ٧٩ .
(٤) البيتان في المنتحل : ٥٣ .
١٣٦٨٠ـ البيت في ديوان البحتري : ١/ ١٠٦ .
١٣٦٨١ـ البيتان في عيون الأخبار : ٢/ ٣٩ .

قبله :

لِكُلِّ أَخِي مَدْحٍ ثَوَابٌ يَعُدُّهُ وَلَيْسَ لِمَدْحِ البَاهِلِيِّ ثَوَابُ

مَدَحْتُ ابنَ سَلْمٍ . البَيْتُ . وَقَدْ سَبَقَ بِحِكَايَتِهِ .

١٣٦٨٢ـ مَدَحتُكَ للرِّجاءِ فَكَانَ حَظِّي مِنَ الإِقبَالِ ذُلٌّ وَانحِطَاطُ

بعده :

لِذَلِكَ قِيلَ فِي مَثَلٍ قَدِيمٍ جَزَاءُ مُقَبِّلِ الإِسْتِ الضُّرَاطُ

١٣٦٨٣ـ مَدَحتُكَ للضَّرُورَة لاَ لأَنِّي رَأَيتُكَ مُستَحِقاً لِلثَّوابِ

إبرهيم بنُ رَجاء :

١٣٦٨٤ـ مَدَحتُ وَلَم أَكذِب رَبيعَةَ مِدحَةٍ يَطيبُ بِأَفواهِ الرِّجالِ سَمَاعُها

الرّضيّ المُوسَوي :

١٣٦٨٥ـ مَدَحتُهُم فَاستُقبِحَ القَولُ فِيهم أَلا رُبَّ عُنقٍ لاَ يَليقُ بِهِ العِقدُ

الأشجعُ السُلميُّ :

١٣٦٨٦ـ مَدَحنَاهُم فلم نُدرِك بِمدحٍ مَآثِرهُم وَلَم نترُك مَقَالا

السَريّ الرّفاء في سَيف الدولة :

١٣٦٨٧ـ مَدِحٌ يَغُضُّ زُهيرٌ عَنهُ نَاظِرَهُ وَنَائِلٌ يَتَوارى عِندَهُ هَرِمُ

/١٠٦/

١٣٦٨٨ـ مُدَّ الزَّمانُ وأَشوتني حَوَادِثُهُ حَتَّى مَلِلتُ وَذمَّت نَفسِي العُمُرا

١٣٦٨٢ـ عجز البيت الثاني في مجمع الأمثال : ١٩٠ .

١٣٦٨٣ـ البيت في الوافي بالوفيات : ٢/ ٢٥٦ .

١٣٦٨٥ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٣٨٧ .

١٣٦٨٦ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٥٥ .

١٣٦٨٧ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٤١٠ .

ومن باب (مَدَّ) قَوْلُ البُحْتُرِيِّ[١] :

مَـدَّ لَيْـلاً عَلَـى الكُمَـاةِ فَمَـا يَمْشُـوْنَ فيـه إلاَّ بِضَـوْءِ السُّيُـوْفِ

١٣٦٨٩ـ مَدَدتُ طَرفِي إلى الدُنيا وَبَهجتَها فَلَم تَرَ العَينُ شَيئاً غيركم حَسَنَا

ابنُ شَرَفٍ :

١٣٦٩٠ـ مَدَدتُ لَهُ سِترَ التَغَافِل بَينَنَا وَأَعرَضت عَن أَشياءَ عِندِي عُلومُهَا

أبو ضَمْضَمَةَ الكِلابيُّ :

١٣٦٩١ـ مَـدَّ لَـكَ اللهُ البَقَـاءَ مَـدّاً حَتَّـى يَكُـون ابنُـكَ هَـذَا جَـدَّا

قِيْلَ دَخَل أَبُو ضَمْضَمَةَ الكلاَبِيُّ عَلَى الفَضْلِ بنِ يَحْيَى وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَلَدٌ لَهُ صَغِيْرٌ فَقَالَ :

مَـدَّ لَـكَ اللهُ البَقَـاءَ مَـدَّا حَتَّـى يَكُـوْنَ ابْنـكَ هَـذَا جَـدَّا
مُـؤَزَّراً بِمَجْـدِهِ مُـرَدَّى ثـم يُفَـدَّى مِثْلَمَـا تُفَـدَّى
كَـأَنَّـهُ أَنْـتَ إِذَا تَبَـدَّى شَمَـائِـلاً مَحْمُـوْدَةً وَقَـدَّا

قَالَ فَأَمَرَ لَهُ بِعَشْرَةِ آلاَفِ دِرْهَمٍ فَقَبَضَهَا فِي الحَالِ وَانْصَرَفَ . وَيُرْوَى الشِّعْرُ وَالحِكَايَةُ لإِسْحَقَ المُوْصَلِيِّ مَعَ الفَضْلِ بن يَحْيَى .

١٣٦٩٢ـ مَدَّ لِي القَرابة عِندَ النَّيلِ يطلبه وَهـوَ البَعيـدُ إذا نَـالَ الَّـذي طَلَبـا

أبو عثمَان النَاجمُ :

١٣٦٩٣ـ مَدِيحٌ لَو مَدَحتُ بِهِ اللَيَالِي لمَـا جَـارَت عَلَـيَّ لهَـا صُـرُوفُ

قبله :

---

(١) البيت في ديوان البحتري : ٣/ ١٣٦٥ .

١٣٦٩١ـ الأبيات في البصائر والذخائر : ٥/ ٣٢ .

١٣٦٩٢ـ البيت في خزانة الأدب : ٩/ ٤٣٣ منسوبا إلىٰ سهم بن حنظلة الغنوي .

١٣٦٩٣ـ البيتان في شعر سعيد بن الحسن الناجم : ٧٠ .

وَلِـي فِـي حَـامِـدٍ أَمَـلٌ قَـدِيْـمٌ وَمَـدْحٌ قَـدْ مَـدَحْـتُ بِـهِ طَـرِيْـفُ

مَبِيحٌ لَوْ مَدَحْتُ بِهِ اللَّيَالِي . البَيْتُ

أَخَذَهُ النَّاجِمُ مِنْ قَوْلِ أَرِسْطَالِيْسَ قَدْ تَكَلَّمْتُ بِكَلاَمٍ لَوْ مَدَحْتُ بِهِ الدَّهْرَ لَمَا جَارَتْ عَلَيَّ صَرَوْفَهُ .

١٣٦٩٤ـ مُذ بَدانِي الشَبابُ عاجَلَنِي الشَيـ ـبُ فَهَـذا مِـن أَوَّلِ الـدَنِّ دُردِي

الرّضيّ المُوسَويُّ :

١٣٦٩٥ـ مُذبذَبُ الرِّزقِ لاَ فقرٌ ولاَ جِدةٌ حَظٌّ لَعمرُكَ لَم يَحمُق وَلَم يَكسِ

أَبْيَاتُ الرَّضِيِّ يَقُوْلُ مِنْهَا :

يَـا بُـؤْسَ لِلـدَّهْـرِ أَلْقَـانِـي بِمَسْبَعَـةٍ وَقَالَ لِي عِنْدَ غِيْلِ الضَّيْغَمِ احْتَرِسِ

مُذَبْذَبَ الرِّزْقِ لاَ فَقْرٌ وَلاَ جِدَةٌ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَسْتَنْزِلُ الرِّزْقَ مِنْ قَوْمٍ خَلاَئِقهمْ شَمْسُ الأَعِنَّةِ عِنْدَ الزَّجْرِ وَالمَرَسِ

يَسْتَبْـدِلُـوْنَ بِـي الأَبْـدَالَ معْجِـزَةً مَنْ يَرْضى بِالعِيْرِ يَهْجرُ صَهْوَةَ الفَرَسِ

يَا صَاحِبَيَّ اشْدُدَا النَّضْوَيْنِ وانْطَلِقَا إِنْ سَلَّـمَ اللهُ أَفْجَـرْنَـا مِـنَ الغَلَـسِ

لاَ تَنْظُـرَا غَيْـرَ وَعْـدِ السَّيْـفِ آوِنَـةً مَنْ لَمْ يَرُسْ بِذِبَابِ السَّيْفِ لَمْ يَرِسِ

الأشجَعَ السُلميُّ :

١٣٦٩٦ـ مُذ غابَ عَنِّي فَما أَرَى حَسَناً يَـأنَـس إلاَّ بِـذِكْـرِهِ الحَسَـنُ

بعده :

لَـوْلاَ رَجَـاءُ الإِيَـابِ لانْصَـدَعَـتْ قُلُـوْبنَـا بَعْـدَهُ مِـنَ الحَـزَنِ

١٣٦٩٧ـ مُذ غَالَ قَابِيلٌ أَخاهُ لِفضلِهِ وَجَـبَ الحِـذارُ عَلَـى ذَوِي الحُسَّـادِ

١٣٦٩٤ـ البيت في قرى الضيف : ١/ ٣٧٨ منسوبا إلى الصوري .

١٣٦٩٥ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٥٧٥ .

١٣٦٩٦ـ البيتان في الشعر والشعراء : ٢/ ٨٦٩ .

قِيْلَ وَقَّعَ بَعْضُ الوُزَرَاءِ فِي رقْعَةِ أَدِيْبٍ وَرَفَعَ المَجْرُوْرَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ يَقُوْلُ[١] :

مُـذْ كَـانَ هَمَّكُـمُ فِـي جَبْـرِ مُنْكَسِـرٍ ... أَو رِفْـدِ مُفْتَقِـرٍ أَو بَسْـطِ مُنْقَبِـضِ
حَذَا يَرَاعكُمُ فِي الفَضْلِ حَذْوَكُمُ ... فَلَيْـسَ يُنْكَـرُ مِنْـهُ رَفْـعُ مَنْخَفِـضِ

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عَنْهُ يَنْبَغِي أَنْ تُسْتَشْهَدَ بِهَذَيْنِ البَيْتَيْنِ عِنْدَ الوُقُوْفِ عَلَى خَطِّ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ عَلَيِّ بن أَبِي طَالِبٍ لأَنَّنِي وَقَفْتُ لَهُ عَلَى خَطٍّ كَتَبَهُ هَكَذَا عَلَيْهِ السَّلاَمُ .

/ ١٠٧/ البُحْتُرِيُّ :

١٣٦٩٨ـ مُـذنِـبٌ يُكثِـرُ التَّجَنـي فَمِنـهُ ... الـذَنـبُ ظُلمـاً وَمِنّـي الاعتِـذارُ

قبله :

إِنْ جَـرَى بَيْنَنَـا وَبَيْنَـك عَتْـبٌ ... أَوْ تَنَـاءَتْ مِنَّـا وَمِنْـكَ الـدِّيَـارُ
فَـالغَلِيْـلُ الَّـذِي عَهِـدْتَ مُقِيْـمٌ ... وَالـدُّمُـوْعُ الَّتِـي عَلِمْـتَ غِـزَارُ
لا قَـرَارٌ حَتَّـى تَجُـوْد بِـوَصْـلٍ ... وَمَـعَ الهَجْـرِ لاَ يَكُـوْنُ قَـرَارُ

مُذْنِبٌ يُكْثِرُ التَّجَنِّي . البَيْتُ

ومن باب (مَرَّ) قَوْلُ بَعْضِهِمْ[١] :

مَـرَّ الجـوَادُ عَلَـى زَرْعِي فَقُلْـتُ لَـهُ ... إِيَّـاك عَنْـهُ وَلاَ تَـوْلَـعْ بِـإِفْسَـادِ
فَقَـالَ مِنهَـا خَطِيْـبٌ فَـوْقَ سُنْبُلَـةٍ ... إِنَّـا عَلَـى سَفَـرٍ لاَ بُـدَّ مِـنْ زَادِ

الغَزِيُّ :

١٣٦٩٩ـ مَرارةُ خِطبَانِ الخُطُوبِ حَلاَوةٌ ... إذا لَـم تَكُـن مَمـزوجـةً بـالمعَـايـبِ

---

(١) البيتان في معجم الأدباء : ١/ ٨٨ منسوبا إلىٰ ابن أبي البركات .
١٣٦٩٨ـ الأبيات في ديوان البحتري : ١/ ٨٥٢ ، ٨٥٣ .
(١) البيتان في البيان والتبيين : ٢/ ١٢٧ منسوبين إلى أعرابي من بني حنيفة .
١٣٦٩٩ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٣٩٤ .

١٣٧٠٠ـ مَـرَازِيبهُـم إن تَنـدَّت بِخيـرٍ إلـىٰ غَيـرِ جِيـرانِهِـم تقلِـبُ

بعده :

وَعُـذْرهُـمُ عِنْـدَ تَـوْبِيْخِهِـمْ مُغَنِّيَـةُ الحَـيِّ لاَ تُطْـرِبِ

ويورى : وَعُذْرُكُمْ عِنْدَ تَوْبِيْخِكُمْ . البَيْتُ

١٣٧٠١ـ مُراسَلَةُ الكُتبِ تُحيي النُفُوسَ إذا شِئـتَ البَيـن شَمـلَ الـوِصَـالِ

ومن باب (مَرْحَباً) قَوْلُ آخَرَ فِي مَدْحِ الرَّقِيْبِ(١) :

مَـرْحَبـاً بِـالـرَّقِيْـبِ مِـنْ غَيْـرِ وَعْـدٍ بَـاتَ يَجْلـو عَلَـيَّ مِـنْ أَهْـوَاهُ
إِنَّمَـا أَمْـدَحُ الـرَّقِيْـبَ لأَنِّـي لاَ أَرَى مَـنْ أَحِـبُّ حَتَّـى أَرَاهُ

ابنُ شمس الْخِلاَفَةِ :

١٣٧٠٢ـ مَرحباً مَرحَباً وَأهلاً وَسَهلاً بِـكَ يَـا أَشـرفَ المُلُـوكِ مَحَـلاً

بَعْدَهُ تَهْنِئَةٌ بِقُدُوْم :

بِـكَ يَـا مَـنْ جَلَّـى المَكَـارِهَ عَنَّـا وَجَلَّـى الهَـمَّ وَجْهُـهُ إِذْ تَجَلَّـى
أَيَظُـنُّ المُلُـوْكَ أَنَّهُـمْ مِثْلُـكَ فِـي المَكْـرُمَـاتِ حَـاشَـى وَكَـلاَّ
أَنْـتَ أَعْلَـى قَـدَراً وَأَجْـزَلُ مَعْـ ـرُوْفَـاً وَأَنْـدَى كَفَّـاً وَأَغْـزَرُ وَبْـلاَ
أَنْـتَ ظِـلٌّ قَـدْ مَـدَّهُ اللهُ فِـي الأَ رْضِ عَلَيْنَـا فَـلاَ عَـدِمْنَـاهُ ظِـلاَّ
قَدْ مَلأْنَا لَكَ السَّمَاءَ دُعَاءً حِيْنَ أَصْبَحْـتَ تَمْـلأُ الأَرْضَ عَـدْلاَ
لَـكَ كَـفٌّ افْتَـت سُيُـوْفُـكَ ضَـرْبَـاً وَالأَعَـادِي قَتْـلاً وَمَـالَـكَ بَـذْلاَ
لَسْـتَ لِلعَـذْلِ سَـامِعَـاً وَكَـذَا البَـ ـحْـرُ إِذَا مَـدَّ لَيْـس يَسْمَـعُ عَـذْلاَ
قَـارَنـت شَخْصَـكَ السُّعُـوْدُ وَزِيْـ ـدَتْ بِـكَ أَيَّـامُنَـا بَهَـاءً وَنُبْـلاَ
وَتَـوَالَـتْ بِـكَ التَّهَـانِـي وَعَمَّـتْ مِصْـرَنَـا بِـالسُّـرُوْرِ وَعْـزاً وَسَهْـلاَ

١٣٧٠٠ـ البيتان في تاريخ ابن الوردي : ٢/ ١١٦ .
(١) البيتان في اللطائف والظرائف : ٢٩٢ .

يروى لعَلي عَليه السلامُ : [من الوافر]

١٣٧٠٣ـ مَرَرتُ عَلَى شَبَامٍ فَلَم تُجِبنِي وَعَـزَّ عَلَـيَّ مَـا لَقِيـت شَبَـام

هَذَا البَيْتُ مَثَلٌ سَائِر . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ المَرْزَبَانِيُّ : مَرَّ أَمِيرُ المُؤْمِنِيْنَ عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ عِنْدَ مَرْجِعِهِ مِنْ صِفِّيْنَ فَقَالَ النَّاسُ : هَذَا أَمِيرُ المُؤْمِنِيْنَ ، وَأَكْثَرُوا الصِّيَاحَ فَقَالَ :

مَرَرْتُ عَلَى شَبَامٍ فَلَمْ تُجِبْنِي . البَيْتُ

ومن باب (مَرَرْتُ) :

مَـرَرْتُ عَلَـى قَبْـرِ الحَبِيْـبِ فَمَـا جَنَـى إِلَيْـهِ زَفِيْـرٌ غَـالِـبٌ وَنَحِيْـبُ
وَجَدَّدْتُ وَجْداً لَمْ يَكُنْ قَبْلُ دَارِساً وَنَـازَعَ قَلْبِـي لَـوْعَـةٌ وَوَجِيْـبُ
فَأَخْفَيْتُ مَا بِي مِنْ رَفِيْقِي وَأَعْلَنْت بِـهِ زَفَـرَاتٌ مَـا تَـزَالُ تَصُـوْبُ
دَعُـوْنِـي وَهَـذَا القَبْـر إِنَّ تُـرَابَـهُ ذَرُوْرٌ لِعَيْنِـي فِـي الحَيَـاةِ وَطِيْـبُ
سَقَى اللهُ هَذَا القَبْرَ مُنْبَجِسَ الحَيَا فَقَـدْ حَبَّـهُ شَخْـصٌ إِلَـيَّ حَبِيْـبُ

الصّابىءُ :

١٣٧٠٤ـ مُرُّ ما مرَّ بي لأَجلِكَ حُلوٌ وَعَـذابـي فـي مِثـلِ حُبِّـكَ عَـذبُ

الحَصكَفيُّ :

١٣٧٠٥ـ مُـرٌّ وَحُلـوٌ سَـائِـغٌ وَكِـلاَهُمَـا حُلـمٌ يَمُـرُّ
١٣٧٠٦ـ مَـرِضَ الحَبِيـبُ فَعـدتُـهُ فَمـرِضـتُ مِـن حَـذَرِي عَلِيـهِ

بعده :

وَأَتَـى الحَبِيْـبُ يَعُـوْدُ نِـي فَبَـرَأْتُ مِـنْ نَظَـرِي إِلَيْـهِ

١٣٧٠٣ـ البيت في أنوار العقول : ٣٨٥ .
١٣٧٠٤ـ البيت في أحسن ما سمعت : ١/ ٧٧ .
١٣٧٠٦ـ البيتان في العقد الفريد : ٢/ ٢٨٥ .

وَقَالَ أَبُو السِّمْطِ(١) :

أَلَمْ تَرَنِي مَرِضْتُ بِسرٍّ مَنْ رَأى فَأَعْيَانِي الأَطِبَّةُ وَالدَّوَاءُ
فَلَمَّا عَادَنِي ابنُ أَبِي دُؤَادٍ بَرَأْتُ وَفِي عِيَادَتِهِ الشِّفَاءُ

وَقَالَ عَلِيُّ بن أَبِي الجهمِ فِي مَرِيْضٍ(٢) :

عِلَّةُ البَدْرِ رَاقِبِي اللهَ فِيْهِ لاَ تَضُرِّي بِهِ وَلاَ تَنْحِلِيْهِ
أَنَا أَقْوَى عَلَى احْتِمَالِكَ مِنْهُ حَمِّلِيْنِي أَضْعَافَ مَا يَشْتَكِيْهِ

وَقَالَ آخَرُ فِي أَنَّ الحَبِيْبَ زَادهُ المَرَضُ مَلاَحَةً وَحُسْناً(٣) :

ولَوْ أَنْ المَرِيْضَ يَزِيْدُ حُسْنَاً كَمَا تَزْدَادُ أَنْتَ عَلَى السّقَامِ
لَمَا عِيْدَ المَرِيْضُ إِذاً وَعُدَّتْ لَهُ الشَّكْوَى مِنَ المِنَحِ العِظَامُ

١٣٧٠٧ـ مَرِضتُ فَارتَحتُ إلى عَائدِ فَعَادَ بِي العَالَم فِي وَاحِدِ

/١٠٨/

١٣٧٠٨ـ مَرِضتُ فَعادَنِي صَحبِي جَميعاً فَمَا لَكَ لاَ تُرىَ فِيمَن يَعُودُ

عليّ بن الجَهم :

١٣٧٠٩ـ مَرِضتُ فَلَم تَسهُلُ عَلَيكُم عيادَتِي وَلَو مَتُّ يَوماً مَا اهتديتُم إِلى قَبرِي

بعده :

وَلَكِنْ أَرَى فَرْضَاً عَلَيَّ زِيَارَتِي مَنَازِلُكُمْ بِالذّلِّ مِنِّي وَبِالصُّغرِ

جَحْظَةُ البَرْمكيُّ :

---

(١) البيتان في تاريخ بغداد وذيوله : ١٣/ ١٥٦ منسوبين إلىٰ ابن أبي الجنوب .
(٢) البيتان في ديوان علي بن الجهم : ١٩٠ .
(٣) البيتان في أحسن ما سمعت : ١/ ٩٦ .
١٣٧٠٧ـ البيت في طبقات الفقهاء : ١/ ١٢٨ منسوبا إلىٰ أبي حامد الاسفرائيني .
١٣٧٠٨ـ البيت في عيون الأخبار : ٤/ ١٢٥ .

١٣٧١٠ـ مَرِضتُ فَلَم يَكُن فِي الأَرضِ حُـــرٌّ يُشَــرِّفُنِـي بِبِـــرٍّ أَو كَــلاَمِ

بعده :

وَضَنُّــوا بِــالعِيَــادَةِ وَهِــيَ أَجْــرٌ كَــأَنَّ عِيَــادَتِــي بَــذْلُ الطَّعَــامِ

ومن باب (مرّ) قَوْلُ أَبِي نصر بن نُبَاتَةَ السَّعْدِيِّ يَصِفُ سِكِّيْنَاً وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ مَا وُصِفَتْ بِهِ[1] :

مُـرْهَفَـةٌ تُعْجِـزُ وَصْـفَ اللِّسَـانِ لِلسَّيْــفِ مَعْنَــى وَلَهَــا مَعْنَيَــانِ
تخْلُفُــــهُ فِــــي حــــدِّهِ تَــــارَةً وَتَــارَةً تَخْلِــفُ حَــدَّ السِّنَــانِ
مَـا أَبْصَـرَ النَّـاظِـرِيْـنَ مِـنْ قَبْلِهَـا مَــاءً وَنَــاراً جُمِعَــا فِــي مَكَــانِ
أَيُّ سِـــلاَحٍ هِـــيَ أَو عُـــدَّةٍ لِـرَابِـطِ الجـأْشِ جَـرْيِءِ الجنَـانِ

شمس الكوفي الواعظ : [من الوافر]

١٣٧١١ـ مَرِيضٌ هَواكَ يَستَعطِي دَواءً أَ للمَـرضَـى سِوى بَـابِ الطبيـبِ

أَبْيَاتُ شَمْسِ الدِّيْنِ الكُوفِيِّ الوَاعِظِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى :

إِذَا دَارَتْ حُمَيَّــا اسْــمِ الحَبِيْــبِ تَـرَى العُشَّـاق فِـي طَـرَبٍ وَطِيْـبِ
تَــرَاضَعْنَـا بِكَـأس هَـوَاكَ صِـرْفَـاً فَــدَارَ السُّكْــرُ فِينَــا يَــا حَبِيْبِــي
وَحَقِّــكَ يَــا حَبِيْبِــي مَــا أُبَـالِـي إِذَا مَـا كُنْـتَ فِـي الـدُّنْيَـا نَصِيْبِـي

مَرِيْضٌ هَوَاكَ يَسْتَعْطِي دَوَاءً . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

شَمَـرْنَـا فِـي هَـوَاكَ عَلَـى البَـرَايَـا وَحَقِّـكَ لا الْتِفَـاتَ إِلَـى الـرَّقِيْـبِ
يَجُـوْلُ الـوَجْـدُ فِـي أَرْجَـاءِ قَلْـبٍ تَصَبُّــرُهُ مِــنَ العَجَــبِ العَجِيْــبِ
تَجَوْهَرَ فِي الهَوَى فَصَفَا وَأَمْسَى سَـوَاءً فِـي الحُضُـوْرِ وَفِـي المَغِيْـبِ
تَــرَفَّــقْ أَيُّهَــا السَّــارِي بِلَيْلَــى رَمِيْـتَ القَلْـبَ بِـالسَّهْـمِ المُصِيْـبِ

١٣٧١٠ـ البيتان في المنتحل : ٢٢٥ .
(١) الأبيات في ديوان ابن نباتة : ٢/ ٤٤ .
١٣٧١١ـ مجموع شعره (حولية الكوفة ٢/ ٢٥٨ـ٢٥٩) .

أُعَــرِّضُ عَنْهُــمُ جَهْــدِي وَأكْنِــي ... وَمَــا تَخْفَــى إِشَــارَاتُ المُــرِيْــبِ
وَأَشْــدُو بِــالكَثِيْــبِ وَأَرْضِ نَجْــدٍ ... وَمَـا غَـرَضِـي سِـوَى أَهْلِ الكَثِيْـبِ

سُوَيدُ بن أبي كاهل :

١٣٧١٢ـ مُـزبـداً يَخطِرُ مَـا لَـم يَـرَنـي ... فَــإِذا سَمعتــهُ صَــوتِــي انقَمَــعْ

بعده :

وَيُحَيِّيْنِــــــي إِذَا لاَقَيْتُـــــهُ وَإِذَا ... يَخْلُـــو لَـــهُ الحِمَـــى رَتَـــعُ

أبو العيناء :

١٣٧١٣ـ مَـزمُـومـةٌ بِـالهَـمِّ مَخطُـومَـةٌ ... سَـــمٌّ ذُعَـــافٌ دَرُّ أَخـــلاَفِهَـــا

بعده :

وَلَـــمْ تَـــزَلْ تَقْتُـــلِ أُلاَّفَهَـــا ... أُفٍّ لِقَتَّـــالَـــةِ أُلاَّفِهَـــا

أبو تَمَّامٍ :

١٣٧١٤ـ مَسَاعٍ عِظامٌ لَيسَ يَبلِي جَدِيدُها ... وَإِن بَليـت مِنهُـم رَمَـايـمُ أَعظُـمِ

ابنُ حَيّوسٍ :

١٣٧١٥ـ مَسَاعٍ وَعرَّت سُبلَ المَعَالِي ... فَليـسَ إِلـى اللَّحـاقِ بِهَـا سَبِيـلُ

بعده :

وَشَــاعَ حَــدِيْثُهَــا حَتَّــى تَسَــاوَى ... العَلِيْـمُ بِمَـا تُـؤَثِّـلُ وَالجهُـوْلُ

أبو تَمَّامٍ :

١٣٧١٦ـ مَسَاعٍ يَضلُّ الشِعر فِي طُرقِ وَصفِها ... فَمـا يهتَـدِي إِلاَّ لأَصغَـرِهَـا الشِعـرُ

١٣٧١٢ـ البيتان في ديوان سويد بن أبي كاهل : ٣٩ .
١٣٧١٤ـ البيت في الموازنة : ٣٦٤ منسوبا إلىٰ البحتري .
١٣٧١٥ـ البيتان في ديوان ابن حيوس : ١٩٤ .
١٣٧١٦ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ٨٤ .

لَهُ أيضاً يَهجو ابن الأعمَش :

١٣٧١٧ـ مَساوٍ وَلَو قُسِمنَ عَلَى الغَواني   لَما أُمهِرن إلاَّ بِالطَّلاَقِ

قبله :

قَبُحْتَ وَزُدْتَ فَوْقَ القُبْحِ حَتَّى   كَأَنَّك قَدْ خُلِقْتَ مِنَ الفِرَاقِ

مَسَاوٍ لَوْ قُسِمْنَ عَلَى العَوَالي . البَيْتُ

/١٠٩/

١٣٧١٨ـ مُستَحدثُ النِّعمةِ لاَ تَرجُهُ   فَعينُهُ مَالِئُهَا الفَقرُ

بعده :

جُنَّ بِهِ الدَّهْرُ فَنَالَ الغِنَى   يَا وَيْلَهُ إنْ عَقِلَ الدَّهْرُ

١٣٧١٩ـ مُستَحِيلُ المَعنَى يُصَلِي إلى الحَـ   ـشِّ وَيَخْرَىٰ فِي جانِب المحرَابِ

أبو تَمَّامٍ :

١٣٧٢٠ـ مُستَرسِلينَ إلى الحتُوفِ كَأَنَّما   بَينَ الحُتوفِ وَبَينَهُم أَرحَامُ

هَذَا يُضْرَبُ فِيمَنْ يتَوَقَّعُ قَدْرُهُ   عَنِ الضِّغْنِ وَالحِقْدِ وَالحَسَدِ

البُحْتُرِيُّ :

١٣٧٢١ـ مُستَرِيحُ الأَحشاءِ مِن كُلِّ ضِغنٍ   بَارد الصَدرِ مِن غُلُولِ الحقُودِ

المَعَرِيّ :

١٣٧٢٢ـ مُستَشَارٌ خَائنٌ فِي نُصحِهِ   وَأَمِينٌ نَاصِحٌ لَم يُستَشَرْ

١٣٧١٧ـ البيتان في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١٨٠ .
١٣٧١٨ـ البيت الثاني في حياة الحيوان الكبرىٰ : ١/ ٣٠٧ .
١٣٧١٩ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٣/ ٦٠ .
١٣٧٢٠ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٢/ ٣٧٨ .
١٣٧٢١ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٦٣٥ .
١٣٧٢٢ـ البيت في ديوان المعري : ٢٣٥ .

وَمِنْ هَذَا البَابِ قَوْلُ البَدِيْهِيِّ فِي المَدْحِ[(١)] :

مُسْتَظْهِرٌ بِشَجَاعَةِ الإقْدَامِ فِي ... رَهْجِ الوَغَا وَشَجَاعَةِ الإفضَالِ
تُغْرِيْهِ نَجْدتُهُ بِإتْلاَفِ الذَّخَائِرِ ... فِي العَلَى وَتَهْضُّم الأَمْوَالِ
وَإذَا اخْتبرْتَ عَلِمْتَ غَيْرَ مَدَافِعٍ ... أَنَّ السَّمَاحَ سَجِيَّةُ الأَبْطَالِ

مُسْلِمُ بنُ الوليدِ :

١٣٧٢٣ـ مُستَعبِرٌ يَبكِي عَلَى دِمنَةٍ ... وَرَأسُهُ يَضحَكُ فِيهِ المَشيبْ

الحَكيمُ بنُ قنبرٍ المَازنيُّ :

١٣٧٢٤ـ مُستَقبَلٌ بِالَّذي يَهوَى وَإن كَثُرت ... مِنهُ الذُنُوبُ وَمَعذُورٌ بِما صَنَعا

بعده :

فِي وَجْهِهِ شَافِعٌ يَمْحُو إسَاءَتَهُ ... إلَى القُلُوْبِ وَجِيهٌ حَيْثُ مَا شَفِعَا

١٣٧٢٥ـ مَسَحُوا لِحَاهُم ثُمَّ قَالُوا سَالِمُوا ... يَالَيتَني فِي القَومِ إذ مَسَحُوا اللِّحَى

يقول : طَلَبُوا الصُّلْحَ وَأَشَارُوا بِهِ عَجْزاً مِنْهُمْ وَخَوْفاً وَجزَعاً .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَأَلْتُ ثَعْلَباً عَنْ قَوْلِهِ : يَا لَيْتَنِي فِي القَوْمِ إذْ مَسَحُوا اللّحَى . مَاذَا كَانَ يَفْعَلُ لَوْ كَانَ فِيهِمْ لَيْتَ شِعْرِي ؟ قَالَ : كَانَ يَحْلِقُ لِحَاهِمْ مُجَازَاةً عَنْ جُنُوْحِهِمْ إلَى الصُّلْحِ . لِحَىً : جَمْعُ لِحْيَةٍ مُثْلُ جُزَىً وَكِتَابَتُهُ بِاليَاءِ لأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ مَقْصُوْرٍ مَضْمُوْم الأَوَّلِ أَوْ مَكْسُوْرٍ فَكِتَابَتُهُ بِاليَاءِ سَوَاءً كَانَ مِنَ الوَاوِ أَوْ مِنَ اليَاءِ .

المُتَنَبيُّ :

١٣٧٢٦ـ مِسكيةُ النفَحاتِ إلاَّ أَنَّها ... وَحشِيةٌ بِسِواهُم لاَ تَعبَقُ

---

(١) البيت الثالث في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٦١ .

١٣٧٢٣ـ البيت في الوساطة : ٤٤ .

١٣٧٢٤ـ البيتان في الجليس الصالح : ١/ ٧٢ .

١٣٧٢٥ـ البيت في الاصمعيات : ١٤٢ منسوبا إلىٰ الأسعر الجعفي .

١٣٧٢٦ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ٣٣٨ .

ومن باب (مَسِيْرِي) قَوْلُ الرَّضِيِّ المُوْسَوِيِّ[1] :

مَسِيْرِي فِي لَيلِ الشَّبَابِ ضَلاَلُ وَشَيْبِي ضِيَاءٌ فِي الوَرَى وَجَمَالُ
سَوَادٌ وَلَكِنَّ البَيَاضَ سَادَةٌ وَلَيْلٌ وَلَكِنَّ النَّهَارَ جَلاَلُ
وَمَا المَرْءُ قَبْلَ الشَّيْبِ إلاَّ مُهَنَّدٌ صَدِيءٌ وَشَيْبُ العَارِضيْنَ صِقَالُ
ومَا صَحْبُكَ الأَدْنَيْنَ إلاَّ أَبَاعِدٌ إِذَا قَلَّ مَالٌ أَو نَبَا بِكَ حَالُ
أَنَا المَرْءُ لاَ عِرْضِي قَرِيْبٌ مِنَ العِدَى وَلاَ فِيَّ لِلْبَاغِي عَلَيَّ مَقَالُ

أبو فراسٍ :

١٣٧٢٧ـ مُسيءٌ مُحسِنٌ طَوراً وَطوراً فَمَا أدري عَدُوِي مِن حَبيبِي

بعده :

يُقَلِّبُ مُقْلَةً وَيُدِيْرُ لَحْظَاً بِهِ عُرِفَ البَرِيءُ مِنَ المُرِيْبِ
وَبَعْضُ الظَّالِمِيْنَ وَإِنْ تَنَاهَى شَهِيُّ الظُّلْمِ مُغْتَفَرُ الذُّنُوْبِ

/ ١١٠/ البُحتريُّ :

١٣٧٢٨ـ مُشَاكَلَةُ الآدابِ تَصرِفُ نَاظِري إليهِ وَوُدٌّ بَينَنَا مُتَقَدِّمُ

١٣٧٢٩ـ مَشَائِمُ لَيسُوا مُصلِحِينَ قَبيلةً وَلاَ نَاعِبٍ إلاَّ بِبينِ غُرَابُهَا

المتنَبيّ :

١٣٧٣٠ـ مُشِبُّ الَّذي يَبكِي الشَبابَ مُشيبُهُ فَكيفَ تَوقِّيهِ وَبَانيهِ هَادِمُهُ

مُعَلَّى بن طارق الطائي :

١٣٧٣١ـ مشَت الهُوينَا في العِدَاةِ رِمَاحُهُ حَتَّى عَرَفتَ مَسالِكَ الأَروَاحِ

---

(١) الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ١٠٩ .
١٣٧٢٧ـ الأبيات في ديوان الأمير أبي فراس : ٥٧ .
١٣٧٢٨ـ البيت في داون البحتري : ٣/ ١٩٧٩ .
١٣٧٢٩ـ البيت في البيان والتبيين : ٢/ ١٧٩ منسوبا إلىٰ أبي الأحوص الرياحي .
١٣٧٣٠ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٣٣٣ .
١٣٧٣١ـ البيت في المنصف : ٣٠١ .

١٣٧٣٢ـ مَشعُوفةٌ بِخلاَفِي لَو أَقُولُ لهَا　　يَـومَ الغَـديـرِ لَقَـالَـت لَيلَـةَ الغَـارِ

بعدهُ :

ولـو أقـول قتيـل الطفّ يشهـد لـي　　قالت ويشهدُ لي المقتول بالدارِ

محمَّد بن شبلٍ :

١٣٧٣٣ـ مُشمِّرينَ إلى الهيجاءِ قَد جَعَلَوا　　إلى المَعَالي العَوالِي أوكَدَ السَّبَبِ

أبو نواسٍ :

١٣٧٣٤ـ مَشَوا إِلى الرَاحِ مَشيَ الرّخِ وَانصَرَفُوا　　والرَّاحُ تَمشِي بِهِم مَشي الفَرازِين

أَبْيَاتُ أَبُو نوّاسٍ :

رُهْبَانُ دَيْرٍ سَقُوْنِي الخَمْرَ صَافِيَةً　　مِثْلُ الشَّيَاطِيْنِ فِي زَيِّ السَّلاَطِيْنِ

للـهِ دَرُّهُـمُ مِـنْ سَـادَةٍ حضَـرُوا　　شِبْـهَ القُضَـاةِ وَرَاحـوا كَـالمَجَـانِيْـنِ

مَشُوا إِلَى الرَّاحِ مَشْيَ الرُّخِّ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

غدُوا إِلَيْهَا سِرَاعاً كَالسِّهَامِ غَدَتْ　　عَـنِ القَسِـيِّ وَرَاحُـوا كَـالعَـرَاجِيْـنِ

وَكَـانَ شُـرْبُهُـمُ فِـي بِـدْءِ مَجْلِسِهِـمْ　　شُرْبُ المُلُوْكِ وَنَامُوا كَالمَسَاكِيْنِ

أَخَذَهُ السَرِيُّ فَقَالَ[١] :

وَفِتْيَـــةٍ زهـــرُ الآدَابِ بَيْنَهُـــمُ　　أَبْهَـى وَأَنْضَـرُ مِـنْ زَهْـرِ البَسَـاتِيْـنِ

مَشُوا إِلَى الرَّاحِ مَشْيَ الرُّخِّ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَكَانَ شُرْبُهُمُ فِي بِدْءِ مَجْلِسِهِمْ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَفْدِيْهِمْ عُصْبَةً لِلشُّرْبِ قَدْ نَهَضُوا　　مِثْـلَ القُضَـاةِ وَعَـادُوا كَـالمَجَـانِيْـنِ

١٣٧٣٤ـ لم ترد في ديوانه (دار الكتاب العربي) .

(١) البيت الأول والسادس في قرىٰ الضيف : ٢/ ١٦٢ منسوبا إلىٰ السري الرفاء والأبيات الأول والثاني والرابع والخامس في قطب السرور : ٩٢ .

هَذَا إِمَّا تَضْمِيْنٌ أَو سَلْخٌ . وقال أبو النجم الراجز(١) :

خرجتُ من عند زيادٍ كالخرف   تَخُطُّ رِجْلاَيَ بِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ
كَأَنَّمَا يَكْتَتِبانِ لاَمَ ألف

١٣٧٣٥ـ مُشوَّقٌ إلى تقبيلِ كَفٍ أُجِلُّهَا   عَنِ البَحرِ يَوماً أَن يُقَالَ نَظيرُهَا

بعده :

وَلَيْسَ الَّذِي تَضْحَى المَكَارِمَ طبْعُهُ   وَمُشْتَقَّةٌ مِنْهُ كَمَنْ يَسْتَعِيْرُهَا

١٣٧٣٦ـ مُشَوقٌ وَلمَّا تَمضِ لليُمنِ سَاعَةٌ   فَكَيفَ إذا مَرت عَلَيهِ لَيَالِ

١٣٧٣٧ـ مَشى البَرِيءِ مَعَ المُقارِفِ تُهمةٌ   وَيُرى البَريءُ مَعَ السَّقِيمِ فَيُلْطَخُ

قَوْلُهُ : مَشْيُ البَرِيءْ مَعَ المُقَارِفِ تُهْمَةٌ . البَيْتُ قَالَ آخَرٌ فِي مَعْنَاهُ(١) :

اِجْعَلْ قَرِيْنَكَ مَنْ رَضِيْتَ فِعَالَهُ   وَاحْذَرْ مُقَارَنَةَ القَرِيْنِ الشَّائِنِ
كَمْ مِنْ قَرِيْنٍ شَائِنٍ لِقَرِيْنِهِ   وَمُهَجَّنٍ مِنْهُ لِكُلِّ مَحَاسِنِ

وَقَالَ آخَرُ(٢) :

وَمَا الغَيُّ إلاَّ أَنْ تُصَاحِبَ غَاوِيَاً   وَمَا الرُّشْدُ إلاَّ أَنْ تُصَاحِبَ ذَا رَشَدِ
وَمَا يَصْحَبُ الإِنْسَانُ إلاَّ نَظِيْرَهُ   وَإِنْ لَمْ يَكُوْنَا مِنْ قَبِيْلٍ وَلاَ بَلَدِ

وَقَالَ آخَرُ(٣) :

أَخُو الفِسْقِ لاَ يَغْرُرْكَ مِنْهُ تَوَدُّدٌ   فَكُلُّ حِبَالِ الفَاسِقِيْنَ مَهِيْنُ
وَصَاحِبْ إِذَا مَا كُنْتَ يَوْمَاً مُصَاحِبَاً   أَخَا ثِقَةٍ فِي الغيبِ مِنْكَ أَمِيْنُ

---

(١) البيت في البرصان والعرجان : ٢٠٨ منسوبا إلىٰ أبي النجم الراجز .
١٣٧٣٦ـ البيت في أمالي القالي : ٢/ ٢٦٧ .
١٣٧٣٧ـ البيت في نواد المخطوطات : ١/ ٨٩ منسوبا إلىٰ يزيد بن ضبة .
(١) البيتان في جواهر الأدب : ٢/ ٤٧٥ منسوبين إلىٰ الشافعي .
(٢) البيتان في جواهر الأدب : ٢/ ٤٨٥ منسوبين إلىٰ الشافعي .
(٣) البيتان في جواهر الأدب : ٢/ ٤٨٥ منسوبين إلىٰ الشافعي .

/١١١/

١٣٧٣٨ـ مَشَى فَوقَهُ رِجلاهُ وَالرأسُ تَحتَهُ   وَكُبَّ الأَعالِي بارتفاعِ الأَسافِلِ

أحمد بن فارسٍ :

١٣٧٣٩ـ مشيناهَا خُطىً كُتِبَتْ عينَا   وَمن كُتبت عليهِ خُطىً مَشَاهَا

ومن باب (مَصَالِيْتُ) قَوْلُ تَمِيْمٍ بن مُقْبِلٍ يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ(١) :

مَصَالِيْتُ فَكَّاكُوْنَ لِلسَّبْي بَعْدَمَا   تَعَضُّ عَلَى أَيْدِي السَّبِيِّ سَلاَسِلُه
وَكَمْ مِنْ مَقَامٍ قَدْ شَهِدْنَا بِخُطَّةٍ   نَشجُّ وَنَأْسُوا أَو كَرِيْمٍ تَفَاضُلُه
وَكَمْ مِنْ كَمِيٍّ قَدْ شَكَكْنَا ثِيَابَهُ   بِأَزْرَقَ عَسَّالٍ إِذَا هُزَّ عَامِلُه
وَإِنَّا لَنَحْدُو الأَمْرَ حِيْنَ حُدَائِهِ   إِذَا عَيَّ الأَمْرُ الفَظِيْعُ قَوَابِلُه
نُعِيْنُ عَلَى مَعْرُوْفِهِ وَنُمِرُّهُ   عَلَى شَزَرٍ حَتَّى تُحَالُ جَوَائِلُه

إبرهيم الغَزيّ :

١٣٧٤٠ـ مُصَاحَبَةُ المُنَى خَطَرٌ وَجَهلٌ   وَكَم شَرَقٍ تَولَّدَ مِن زُلاَلِ

ابن حيّوسٍ :

١٣٧٤١ـ مُصَدَّقٌ كُلُّ مَا يُثنَى عَلَيهِ بِهِ   كَأَنَّ مُدّاحَهُ يتلُونَ قُرآنَا

يقول مِنْهَا :

يَا ابْنَ الكِرَام الأُوْلَى كَانَتْ سُيُوْفُهُمْ   دَعَائِمَاً لِمَعَالِيْهِمْ وَأَرْكَانَا
لَكَ الأُصُوْلُ الَّتِي طَابَتْ مَغَارِسُهَا قِدَمَاً   وَجَاوَزَتِ الجَوْزَاءَ أَغْصَانَا
الطَّيِّبُوْنَ أَحَادِيْثَاً وَأَفْنِيَةً   وَمَكْرُمَاتٍ وَأَذْيَالاً وَأَرْدَانَا

١٣٧٣٨ـ البيت في دوان المعاني : ٢/ ٢٠١ .
١٣٧٣٩ـ البيت في المستطرف : ١/ ٤٩١ .
(١) الأبيات في ديوان تميم بن مقبل : ١٨٠ .
١٣٧٤٠ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٧٠ .
١٣٧٤١ـ الأبيات في شعر ابن حيوس : ٤٠٨ .

مَـلأتُـمُ الأَرْضَ آلاءً وَمَحْمِيَـةً وَطُلْتُـمْ أَهْلَهَـا شِيْبَـاً وَشُبَّـانَـا
لاَ يَدَّعِي الآنَ مَا أُوتِيْتَ مِنْ شَرَفٍ مَـنْ لاَ يقِيْـمُ عَلَـى دَعْـوَاهُ بُـرْهَـانَـا
وَلاَ يَقُـلْ أَحَـدٌ أَنَّنِـي كَمُلْـتُ بِـهِ فَمَا أَعْطَى الكَمَالَ سِوَاكَ اللهُ إِنْسَانَا

مُطيع بن إياس :

١٣٧٤٢ـ مُصيبَـةُ الإنسَـانِ فِـي دِينِـهِ أَعظَـمُ مِـن جَـايِحَـةِ الـدَّهـرِ

قَبْلَهُ :

مَـنْ سَبَـقَ السَّلْـوَةَ بِـالصَّبْـرِ فَـازَ بِفَضْـلِ الحَمْـدِ وَالأَجْـرِ
يَـا عَجَبَـاً مِـنْ هَلَـعٍ جَـازِعٍ يُصْبِـحُ بِـالـذَّمِّ وَبِـالـوِزْرِ

مُصِيْبَةُ الإنْسَانِ فِي دَيْنِهِ . البَيْتُ

أبو بكر الخَوارزميُّ :

١٣٧٤٣ـ مُصيبَـةٌ لاَ غَفَـرَ اللَـهُ لِـي إنْ أَنَـا أَذريـتُ لهَـا دَمعَـهْ

ومن باب (مَضَاءَ) قَوْلُ إِبْرَاهِيْم بن الرَّقِيْقِ الكَاتِبِ المَغْرِبيِّ يَرْثِي(١) :

مَضَـاء سِنَـانٍ فِـي سِنَـانٍ مُـذَلَّـقٍ وَفَتْـكُ حُسَـامٍ فِـي حُسَـامٍ مَهَنَّـدِ

جَحِظَةُ في بخيلٍ :

١٣٧٤٤ـ مُضَبَّبُ الكَفِّ لاَ يَستَطِيعُ يَبسُطهَا كَـأَن كفَّيْـهِ شُـدَّت بِـالمسَـامِيـرِ

بعده :

رَأَيْتُـهُ قَـاعِـدَاً فِـي ظِـلِّ دَارِهِـمْ خَوْفَاً عَلَى الحَبِّ مِنْ نَقْرِ العَصَافِيْرِ

مَحْمُودٌ الوَرَّاقُ :

١٣٧٤٢ـ الأبيات في عيون الأخبار : ٣/ ٧٤ منسوبة إلىٰ علي بن الجهم .
١٣٧٤٣ـ البيت في يتيمة الدهر : ٤/ ٢٦٣ .
(١) البيت في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٢١٢ .
١٣٧٤٤ـ البيتان في ديوان أبي الشمقمق : ٤٥ .

١٣٧٤٥ـ مَضـرَّةُ الصِـدِّقِ عَلـى أَهلِـهِ   أردَّ مِـــن منفَعَـــةِ الكـــذِبِ

أكثَم بن صيفي :

١٣٧٤٦ـ مَضَى الدَهرُ وَالأَيّامُ والذَنبُ شَامِلٌ   وأَنتَ بما تَهوى عَن الحَقِّ غَافِلُ

الرّضيّ المُوسَويُّ :

١٣٧٤٧ـ مَضىَ الرِّجالُ الألى مُذ افتَرَقُوا   عَنِّـي عَـادَ الـزمـانَ يلعـبُ بِـي

قبله :

لَـمْ يَبْـقَ عِنْـدِي مِـنَ الإِبَـاءِ سِـوى   النَّظْـرَة مُحْمَـرَّةً مِـنَ الغَضَـبِ
وَعَضِّ كَفِّي عَلَى الزَّمَانِ مِنَ الغَيْـ   ـظِ وَشَكْـوَى وَقـائِـعُ النُّـوَبِ
مَضَى الرِّجَالُ الأُوْلَى مُذْ افْتَرَقُوا . البَيْتُ

/ ١١٢/ ابنُ جيَّا الكاتبُ :

١٣٧٤٨ـ مَضى الزَّمانُ وَآمَالِي مُصرَّمَةٌ   مِمَّـن أُحـبُّ عَلَـي مَطـلٍ وإمـلاقِ

بعده :

وَاضَيْعَةَ العُمْرِ لا المَاضِي انْتَفَعْتُ بِهِ   وَلاَ حَصَلْتُ عَلَى عِلْمٍ مِنَ البَاقِي

١٣٧٤٩ـ مَضَى السَّهمُ حَتَّى لاَ يُرِيدُ سِوىَ الحَشَا   فَصَـادَفَ ظَبيـاً فِـي الحـدِيقَـةِ رَاتِعـا

قِيْلَ دَخلَ الأَبْرَشُ عَلَى هِشَام بن عَبْدِ المَلِكِ لَمَّا غَضِبَ عَلَى خَالِد القَسْرِيِّ فَقَالَ : يَا أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ : أَقِل خَالِدَاً عَثْرَتهُ وَتَدَارَكْ بِحِلْمِكَ هَفْوَتَهُ فَقَالَ هِشَامٌ :
هَيْهَاتَ . مَضَى السَّهْمُ حَتَّى لاَ يرِيْدُ سِوَى الحَشَا . البَيْتُ
وَكَتَبَ يَحْيَى بن خَالِدٍ إِلَى الرَّشِيْدِ مِنَ الحَبْسِ كَانَ الذَّنْبُ خَاصّاً فَلاَ تَعُمَّ بِالعُقُوْبَة

١٣٧٤٥ـ البيت في ربيع الأبرار : ٣/ ١٤٦ .
١٣٧٤٧ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢١٧ .
١٣٧٤٨ـ البيتان في خريدة القصر : ٢/ ٤٠٩ منسوبين إلىٰ القاضي ثقة الملك .
١٣٧٤٩ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٠١ .

فَمَعِي سَلاَمَةُ البَرِيْءِ وَمَوَدَّةُ الوَلِيِّ فَكَتَبَ إِلَيْهِ قُضِيَ الأَمْرُ الَّذي فيه تَسْتَفْتِيَانِ .

ومن باب (مَضَى) قَوْل أَبِي الفَضْلِ مُحَمَّد بن عُبَيْدِ اللهِ بن مُحَمَّد ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الوَزِيْرِ البَلْعَمِيّ وَفَاتُهُ سَنَة ٣٢٩[١] .

مَضَى أَمْسُكَ المَاضِي شَهِيْداً مُعَدِّلاً ... عَلَيْكَ بِمَا تَجَنَّى وَأَنْتَ شَهِيْدُ
فَإِنْ كُنْتَ بِالأَمْسِ اقْتَرَفْتَ إِسَاءَةً ... فَثَنِّ بِإِحْسَانٍ وَأَنْتَ حَمِيْدُ
وَلاَ تُرْجِ فِعْلَ الصَّالِحَاتِ إِلَى غَدٍ ... لَعَلَّ غَداً يَأْتِي وَأَنْتَ فَقِيْدُ

وَقَالَ القَيْرَوَانُ المُوَسْوَسُ[٢] :

مَضَى أَمْسُكَ والأَيَّامُ ... يَتْلُو بَعْضُهَا بَعْضَا
فَمَا كَانَ قَدْ فَاتَ بِمَا ... أَسْخَطَ أو أَرْضَا
وَمَا لَمْ يَأْتِ لاَ تَدْرِي ... أَتَقْضِي قَبْلَ أَنْ يُقْضَى
فَبَادر قَبْلَ أَنْ تَجْـ ... ـعَلَكَ الأَرْضُ لَهَا أَرْضَا

زُهيرُ الْمِصْريّ :

١٣٧٥٠ـ مَضى الشَبابُ وَولَى مَا انتفَعت ... بِهِ وَلَيتَهُ فَارِطٌ يُرجَى تَلافِيهِ

بعده :

وَلَيْتَ لِي عَمَلاً أُسَرُّ بِهِ ... وَلَيْتَنِي لأَجْرِي لِي مَا جَرَى فِيْهِ
فَاليَوْم أَبْكِي عَلَى مَا فَاتَنِي حَزناً ... وَهَلْ يُفِيْدُ بُكَائِي حِيْنَ أَبْكِيْهِ
وَاحَسْرَتَاهُ لِعُمْرٍ ضَاعَ أَوَّلُهُ ... وَالوَيْلُ إِنْ كَانَ بَاقِيْهِ كَمَاضِيْهِ

بَراكويْهُ الزّنْجانيُّ :

١٣٧٥١ـ مَضَى العُمرُ الَّذي لاَ يُستَعادُ ... وَلمَّا يُقضِ مِن لَيلى المُرادُ

---

(١) الأبيات في معجم الشعراء : ٤١٨ .
(٢) الأبيات في الوافي بالوفيات : ٢٤/ ٧٤ .
١٣٧٥٠ـ الأبيات في ديوان البهاء زهير : ٢٨٥ .
١٣٧٥١ـ البيت في الاعجاز والايجاز : ١٧٨ .

قَدْ كُتِبَ إِخْوَانُهُ بِبَابِ : مِثْلُ السُّلاَفَةِ . البَيْتُ . فلا حَاجَةَ إِلَى إِعَادَتِهِ هُنَا .

ابنُ لنكك البصريُّ :

١٣٧٥٢ـ مَضَى الأَحرارُ وَانقَرَضوا جَميعاً وَخَلَّفنِي الزَّمانُ عَلَى عُلوجِ

قبله :

زَمَانٌ عَزَّ فِيْهِ الجُوْدُ حَتَّى لَصَارَ الجُوْدُ فِي أَقْصَى البُرُوْجِ

مَضَى الأَحْرَارُ وَانْقَرَضُا جَمِيْعَاً . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَقَالُوا قَدْ لَزِمْتَ البَيْتَ جِدَّاً فَقُلْتُ لِفَقْدِ فَائِدَةِ الخُرُوْجِ

ابنُ حَيّوسٍ :

١٣٧٥٣ـ مَضَيتُ كَمَا تَمضِي الصَّوارِمُ في الطُّلَى وَعُدتَ كَمَا عَادت إلى الأَجمِ الأُسدُ

قَوْلُ ابن حَيُّوسٍ : مَضَيْتَ كما تَمْضِي الصَّوَارِمُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَقَدْ أَظْهَرَتْ مُذْ غِبْتَ عَنْهَا كَآبَةً دِمَشْقُ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ صَارِمٍ غَمِدُ
وَلَسْتُ مُوَفِّيً بَعْضَ مَا تَسْتَحِقُّهُ إِذَا لَمْ يُنِبْ عَنْ كُلِّ رِجْزٍ مَشَتْ خَدُّ
حَضَرْتَ فَوَجْهُ الدَّهْرِ أَبْلَجُ نَاضِرٌ وَإِنْ غِبْتَ حِيْنَاً فَهْوَ أَكْلَفُ مُرْبَدُّ
فَلا تَتَّخِذُوْهُ بِذَنْبٍ فَإِنْ تَكُنْ إِسَاءَتُهُ سهوَاً فَأُحْسَانُهُ عَمْدُ
وَإِنْ أَلَذَّ القُرْبِ مَا قَبْلَهُ نَوَىً وَأَجْلَى وِصَالٍ مَا تَقَدَّمَهُ صَدُّ
ظَعَنْتَ وَلَمْ تَظْعَنْ رِعَايتكَ الَّتِي حمْتهُمْ فَمَا رِيْعُوا وَجُدْتَ فَلَمْ يَكْدُوا
فَلَو لَمْ تَكُنْ رُؤْيَاكَ شَيْئَاً مُحَبَّبَاً إِلَى كُلِّ عَيْنٍ لاَسْتَوَى القُرْبُ وَالبُعْدُ
لَئِنْ مَنَعُوا بِالهَمِّ مِنْ بُعْدِكَ الكَرَى لَقَدْ مَنَعَ الأَيَّامَ قُرْبكَ أَنْ تَعْدُو

ابنُ المُعْتَزِّ :

١٣٧٥٤ـ مَضَى خَالِدٌ وَالمَالُ تسعُونَ دِرهَماً فَآبَ وَرَأسُ المَالِ ثُلثُ الدَّراهِمِ

١٣٧٥٢ـ البيتان في يتيمة الدهر : ٢/ ٤٠٩ .

١٣٧٥٣ـ الأبيات في شعر ابن حيوس : ٢٤٠ وما بعدها .

١٣٧٥٤ـ البيت في الذخيرة : ٨/ ٦٠٥ .

١٣٧٥٥ـ مَضَى زَمانُ حَيَاتِي وَانقضَى عُمْرِي   وَمَا حَصَلتُ مِن الدُنيا عَلَى غَرَضِ

كَاتِبُه عَفا عنهُ :

١٣٧٥٦ـ مَضَى زَمَانِي بالمُنَى والرَّجَا   وَمَا حَظِي بالوَصلِ قَلبِي الشَقِي

قَدْ كُتِبَ بِبَابِ : مَضَى شَبَابِي وَمَضَى رَوْنَقِي

الفتحُ بن خَاقَان :

١٣٧٥٧ـ مَضَى زَمَنٌ وَالنَاسُ يَستَشفِعونَ   بي فَهَل لي إلى لَيلَى الغَداةَ شَفيعُ ؟

قبله :

سَقَى طَلَلَ الدَّارِ الَّتِي أَنْتُمَا بِهَا   زَمَانَاً وَدَهْراً صَيِّفٌ وَرَبِيْعُ
فَهَلْ لِلَيَالِيْنَا الطِّوَالِ تَصَرُّمٌ   وَهَلْ لِلَيَالِيْنَا القِصَارِ رُجُوْعُ

مَضَى زَمَنٌ وَالنَّاسُ يَسْتَشْفِعُوْنَ بِي . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِذَا أَمَرَتْنِي العَاذِلاَتُ بِهَجْرِهَا   أَبَتْ كَبِدٌ عَمَّا يَقُلْنَ صَدُوْعُ
وَكَيْفَ أُطِيْعُ العَاذِلاَتِ وَحُبُّهَا   يُؤَرِّقُنِي وَالعَاذِلاَتُ هُجُوْعُ

ومن باب (مَضَى) قَوْلُ كَاتِبِهِ عَفَا اللهُ عَنْهُ وَقَدْ كُتِبَ بِبَابِ : أَسْتَغْفِرُ اللهَ . البَيْتُ(١)

مَضَى شَبَابِي وَمَضَى رَوْنَقِي   وَابيَضَّ نُوْرُ الشَّيْبِ فِي مَفْرِقِي
وَضَاعَ عُمْرِي بِالهَوَى وَالمُنَى   وَمَا حَظِّي بِالحَظِّ قَلْبِي الشَّقِي
وَضَاقَ وَقْتِي عَنْ بُلُوْغِ المُنَى   فَلَسْتُ أَرْجُو مِنْهُ أَنْ نَلْتَقِي
وَآنَ أَنْ يَخْشَعَ قَلْبِي لِمَا   فَرَّطْتُ فِي نَفْسِي وَأَنْ أَتَّقِي
أَسْتَغْفِرُ اللهَ لِمَا قَدْ مَضَى   وَأَسْأَلُ العِصْمَةَ فِيْمَا بَقِي

١٣٧٥٦ـ البيت للمؤلف .
١٣٧٥٧ـ الأبيات في أمالي القالي : ١/ ١٣٦ منسوبة إلىٰ قيس بن ذريح .
(١) الأبيات للمؤلف .

وقول كَاتِبهِ أَيْضاً عفَا اللهُ عَنْهُ(١) :

أَلاَ يَــا قَلْــبُ مَــا هَــذَا الصُّــدُوْدُ وَمَــا هَــذَا التَّلَــدُّدُ وَالشُّــرُوْدُ
تُصَــابُ وَلاَ تَلِيْــنُ فَلَيْــتَ شِعْــرِي قَسَــوْتَ أَأَنْــتَ صَخْــرٌ أَمْ حَــدِيْــدُ
وَكَيْــفَ الصَّبْــرُ مِنْــكَ عَلَــى أُمُــوْرٍ تَكَــادُ الــرَّاسِيَــاتُ لَهَــا تَمِيْــدُ
مَضَى الأَحْبَابُ وَانْقَرَضُوا وَبانُوا وَضَمَّهُــمُ الصَّفَــائِــحُ وَالصَّعِيْــدُ
وَضَــاعَ العُمْــرُ فَــالمَــاضِي تَــوَلَّــى وَبَــاقِيْــهِ فَمَــأْمُــوْلٌ بَعِيْــدُ
وَلَــمْ تَظْفَــرْ يَــدَاكَ إِذاً بِشَــيْءٍ سِــوَى مَــا أَنْــتَ فِيْــهِ يَــا سَعِيْــدُ
وَجَــاءَ الشَّيْــبُ يُنْــذِرُ بِــالمَنَــايَــا وَهَــذَا كُلُّــهُ صَعْــبٌ شَــدِيْــدُ
وَمَــا جَــزَعٌ بِمُغْــنٍ عَنْــكَ شَيْئَــاً إِذَا مَــا مَــاتَ مَيْــتٌ هَــلْ يَعُــوْدُ
تَصَبَّــرْ إِنَّ هَــذَا المَــوْتَ حَتْــمٌ فَمَــا يُــرْجَــى البَقَــاءُ وَلاَ الخُلُــوْدُ
أَمَــا قَــدْ آنَ لِلْقَلْــبِ المُعَنَّــى خُشُــوْعٌ أَو نُــزُوْعٌ أَو وُرُوْدُ
وَإِصْغَــاءٌ إِلَــى الــدَّاعِــي بِــوَعْــظٍ بَلِيْــغٍ تَقْشَعِــرُّ لَــهُ الجُلُــوْدُ

وَيَقْربُ مِنَ المعنى قَوْلُ كَاتِبهِ أَيْضاً عَفَا اللهُ عَنْهُ(٢) :

إِذَا مَــا المَــرْءُ شَــابَ وَلَــمْ تَعِظْــهُ تَجَــارِبُــهُ فَلَيْــسَ لَــهُ انْتِبَــاهُ
يَسُــرُّ المَــرْءَ طُــوْلُ العمْــرِ جَهْــلاً وَطُــوْلُ العُمْــرِ يَفْعَــلُ مَــا تَــرَاهُ
وَمَــنْ عــرفَ الــزَّمَــانَ أَطَــاعَ قَسْــرَاً أَوَامِــرَهُ وَتَــابَــعَ مَــا قَضَــاهُ
فَطِــبْ نَفْسَــاً بِمَــا لاَ بُــدَّ مِنْــهُ وَدَافِــعْ مَــا اسْتَطَعْــتَ بِمَــا سِــوَاهُ

/ ١١٣/ **يحييٰ بن زيادٍ الحَارِثيُّ :**

١٣٧٥٨ـ مَضَى صَاحِبي واستقبَلَ الدَهرُ صَرعَتِي **وَلاَبُدَّ أَن أَلقى حَمامِي فَأُصرَعَا**

---

(١) القصيدة للمؤلف .
(٢) الأبيات للمؤلف .
١٣٧٥٨ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ٦١٠ ، البيت في مجموع شعره (شعراء عباسيون ٢/ ٧٠) .

عَبدُ اللهَ بن الْمُعتزِّ :

١٣٧٥٩ـ مَضَى عَجَبي مِن كُلِّ شيءٍ رَأَيتُهُ وَبَانَت لِعَينيَّ الأُمُورُ اللَّوابِسُ

البُحتُرِيُّ يرثي :

١٣٧٦٠ـ مَضَى غيرَ مذمُومٍ وأَصبحَ ذِكرُهُ حُليُّ القَوافِي بينَ رَاثٍ وَمَادِحِ

يحيى بن زيادٍ الحارثيُّ :

١٣٧٦١ـ مَضَى فَمضَت عَنِّي بِهِ كُلُّ لذَّةٍ تقَرُّ بِها عَيناي فَانقطَعا مَعَا

١٣٧٦٢ـ مَضَى قَبلنَا قَومٌ رَجَوا أَن يُقوِّموا بِلاَ تَعَبٍ عَيشاً فَلن يَتقَوّمَا

مروَانْ بن أبي حَفْصَةَ :

١٣٧٦٣ـ مَضَى لسبيلِهِ مَعنٌ وأَبقَى مَكَارِمَ لَن تبيدَ وَلَن تُنَالاَ

بعده :

فَلَيْتَ الشَّامِتِيْنَ بِهِ فَدُوْهُ وَلَيْتَ العُمْرَ مُدَّ لَهُ فَطَالاَ
فَإِنْ يَعْلُ البِلاَد لَهُ خُشُوْعٌ فَقَدْ كَانَتْ تُطِيْلُ بِهِ اخْتِيَالاَ
وَكَانَ النَّاسُ كُلّهُمُ لِمَعْنٍ إِلَى أَنْ زَارَ حُفْرتِهِ عِيَالاَ
ثَوَى مَنْ كَانَ يَحْمِلُ كُلَّ ثِقْلٍ وَيَسْبِقُ فَضْلَ نَائِلِهِ السُّؤَالاَ

١٣٧٦٤ـ مَضَى مَن كَانَ يُعطِينا قَليلاً وَوَافَى مَن يَشِّحُ عَلى القَلِيلِ

بعده :

وَأَحْسَبُ أَنْ سَتَمْلِكُنَا قُرُوْدٌ إِذَا اطَّرَدَ القِيَاسُ بِلاَ دَلِيْلِ

١٣٧٥٩ـ البيت في ديوان ابن المعتز (بغداد) : ٣/ ١٢٧ .
١٣٧٦٠ـ البيت في ديوان البحتري : ٤٤٩ .
١٣٧٦١ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ٦٠٩ .
١٣٧٦٢ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٣٩٨ منسوبا إلىٰ أبي علي كاتب بكر .
١٣٧٦٣ـ الأبيات في الحماسة البصرية : ١/ ٢٠٨ .
١٣٧٦٤ـ الأبيات في نشوار المحاضرة : ١/ ٩٤ .

وَقَالَ آخَرُ :

يُعْطُونَ مَا يُعْطُونَهُ وَعُيُونُهُمْ ... فِيهِ فَلاَ يَزْكُو وَلاَ يَنْمُو
وَإِذَا أَتَى مَعْرُوفُهُمْ لَمْ يَأْتِ فِي ... وَقْتٍ يُفَرِّجُ عَنْ أَخِي الهَمِّ
فَيَضِيعُ مَالُهُمُ وَحَمْدُهُمُ ... هَذَا وَلاَ يَخْلُونَ مِنْ ذَمِّ

البُحتُريُّ :

١٣٧٦٥ـ مَضَى مِنكَ وَسميٌّ فَجدَّ بوليِّهِ ... وَعوَّدتَ مِن نُعماكَ فَضلاً فَوالِهِ

ومن باب (مَضُوا) قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ يَفْخَرُ بِقَومِهِ(١) :

مَضُوا كَأَنَّ المَكْرُمَاتِ لَدَيْهِمُ ... لِكَثْرَةِ مَا أَوْصُوا بِهِنَّ شَرَائِعُ
بَهَالِيلُ لَوْ عَايَنْتَ فَيْضَ أَكُفِّهِمْ ... لأَيقَنْتَ أَنَّ الرِّزْقَ فِي الأَرْضِ وَاسِعُ
رِيَاحٌ كَرِيْحِ العَنْبَرِ الغَضِّ فِي النَّدَى ... وَلَكِنَّهَا يومَ اللِّقَاءِ زَعَازِعُ

أبو الفتحَ البُستيُّ :

١٣٧٦٦ـ مَطَالِبُ العَالَمِ أَشتَاتٌ ... وَكُلُّهُمُ مَعنَاهُمُ هَاتُوا

بَعْدَهُ :

وَإِنَّمَا العِلْمُ وَمَا دُوْنَهُ ... مِنَ الصِّنَاعَاتِ حَبَالاَتُ

الخَليل بن أحمدَ في الأيام :

١٣٧٦٧ـ مَطَايَا يُقرِبنَ الجَديدَ إلى البَلى ... وَيُدنِينَ أَشلاءَ الكَريمِ إلى القَبرِ

/ ١١٤/

١٣٧٦٨ـ مَطبَخُهُ قَفرٌ وَطبَّاخُهُ ... أَفرغُ مِن حَجَّامِ سَاباطِ

١٣٧٦٥ـ البيت في ديوان البحتري : ٣/ ١٦٢٥ .

(١) الأبيات في الحماسة المغربية : ١/ ٦٧٧ ، ديوانه (عطية) ٤٢٥ـ٤٢٨ .

١٣٧٦٦ـ البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٨٨٠ .

١٣٧٦٧ـ البيت في شعر الخليل بن أحمد : ١١ .

١٣٧٦٨ـ البيت في ثمار القلوب : ٢٣٥ منسوبا إلىٰ ابن بسام .

١٣٧٦٩ـ مطـرَفُ خـزٍّ وَجَـورَبٌ خَلَـقُ هَـــذَا وَهَـــذَاكَ لَيْـــسَ يَتَّفِـــقُ

أبو نواسٍ يمدح علوياً :

١٣٧٧٠ـ مُطهَّــرُونَ نَقيــاتٌ ثيَــابُهُــم تَجرِي الصَّلَاةَ علَيهم أَينَما ذُكِرُوا

دِعْبلُ في النِّساء :

١٣٧٧١ـ مَطِّياتُ السُرورِ فُويقَ عَشرٍ إلـى العِشـريـنَ ثُـم قَـفِ المَطـايَـا

بعده :

فَــإنْ تَــزْدَدْ لَهُــنَّ فَســرْ قَلِيْــلاً وَبِنْــتُ الأَرْبَعِيْــنَ مِــنَ الــرَّزَايَــا

المعرّي : [من البسيط]

١٣٧٧٢ـ مَطِيَّةٌ فِـي مَكـانٍ لَسـتُ آمَنهُ عَلَى المَطايَا وسَرحانٌ لَها رَاعِي

١٣٧٧٣ـ مَطيّةُ فِي الضَيفِ عِندِي تلوَ صَاحِبِها لَن تُكرمُ الضَيفَ حَتَّى تُكرمَ الفَرسَا

١٣٧٧٤ـ معاتبَهُ الإخوانِ تَحسنُ مرَّةً فَإِنَّ أكثـروا إدمَـانَهـا أفسدُوا الـودَّا

أبو تَمَّامٍ :

١٣٧٧٥ـ مَعَادُ البَعثِ معروفٌ وَلكِنْ نَـدى كفَّيـكَ فِـي الـدُنيـا مَعَـادي

الرّضيِّ المُوسَويُّ :

١٣٧٧٦ـ مُعَاداة الرِّجال مَعَ اللَيالِي أُطيـــقُ وَلاَ مُعَـــاداة النِســـاءِ

١٣٧٦٩ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٨٤ .

١٣٧٧٠ـ البيت في تاريخ دمشق : ١٤/ ١٨٥ منسوبا إلىٰ أعرابي .

١٣٧٧١ـ البيتان في شعر دعبل بن علي الخزاعي : ٤٣٢ .

١٣٧٧٢ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٤٣١ ، سقط الزند ٨٤ .

١٣٧٧٤ـ البيت في المنتحل : ١١٨ .

١٣٧٧٥ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٣٨٢ .

١٣٧٧٦ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/٨٨ .

المُتَنَبيُّ :

١٣٧٧٧ـ مُعَـاداة الكَـريـمِ أَجـلُّ فِعـلاً   وأَجمـلُ مِـن مُصـادَقَـةِ اللَّئِيـمِ

/ ١١٥/ القَاضي الأرجانيُّ :

١٣٧٧٨ـ معادِن حكمَةٍ وَغُيُوثُ جَدبٍ   وَأنجُـم حَيـرةٍ وَصُـدورُ نَـادِي

يَصفُ لصُوص العَرَب :

١٣٧٧٩ـ مَعَـاذَ اللَـهُ مِـن سَرِقٍ بِلَيـلٍ   وَلَكِنَّـا نُجـاهِـرُ بـالنَّهَـارِ

عمرُو بن كلثوم :

١٣٧٨٠ـ مَعَاذَ الإلهِ أَن تَنُوحَ نِساؤنا   عَلَى هَالكٍ أَو أَن نَضجَّ مِن القَتلِ

أَوس بنُ حَجَرْ يَهجو :

١٣٧٨١ـ مَعَازِيلُ حَلاًّ لُونُ بالغَيبِ وَحدَهُم   بِعمياءَ حَتَّى يَسأَلوا الغَد مَا الأَمرُ

بعده :

كَـزَائِـدَةٍ شَـانَـتْ أَصَـابِـعَ لَـمْ يَكُـنْ   لَهُـنَّ إِلَيْهَـا وَهِـيَ لاَحِقَـةٌ فَقْـرُ

١٣٧٨٢ـ مَعَاشِرُ بيضٌ لَو وَرَدتَ دِيارَهُم   بُحـوراً للنَّـدى مَـاؤُهَـا عَـذبُ

لَبِيدٌ :

١٣٧٨٣ـ مَعَـاقِلُنـا الَّتِـي نـأَوي إليهـا   بنَـاتُ الأَعـوجيَّـة وَالسيـوفُ

١٣٧٨٤ـ مَعَالٍ تَمادَت في العُلوِّ كَأَنَّما   تُحاوِلُ ثَاراً عِندَ بَعضِ الكَواكِبِ

١٣٧٧٨ـ البيت في ديوان الارجاني : ١/ ٥٤٩ .
١٣٧٧٩ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٢٠٩ .
١٣٧٨٠ـ البيت في ديوان عمرو بن كلثوم : ٥٤ .
١٣٧٨١ـ البيت الأول في ديوان أوس بن حجر : ٣٨ .
١٣٧٨٢ـ البيت في الرسائل للجاحظ : ٢/ ٤٠٣ منسوبا إلىٰ المجنون .
١٣٧٨٣ـ البيت في ديوان لبيد (إحسان) : ٣٥١ .
١٣٧٨٤ـ البيت في نزهة الأبصار : ١/ ٧ منسوبا إلىٰ أبي تمام .

زُهيرُ المصْريّ :

١٣٧٨٥ـ مَعَ السَعَادَةَ مَا للنَّجم مِن أَثرٍ وَلاَ يضُـرُّكَ مـرِّيـخٌ وَلاَ زُحَـلُ

أبو فراسٍ :

١٣٧٨٦ـ مَعَالٍ لَهُم لو أَنصَفُونِي جَمَالُها وَحَظٌّ لِنَفسِي اليَومَ وَهي لَهُم غَدَا

أبو نصرِ بنُ نُباتَةَ :

١٣٧٨٧ـ مَعَ الوَقتِ يَمضِي بُوسُهُ وَنعِيمُهُ كَأَن لَم يَكُن وَالوَقتُ عُمرُكَ أَجمَعُ

بعده :

وَمَا خَيْرُ عَيْشٍ نِصْفُهُ سِنَةُ الكَرَى وَنِصْـفٌ بِـهِ تَعْتَـلُّ أَوْ تَتَفَجَّـعُ

/١١٦/ ابنُ الرّوميّ :

١٣٧٨٨ـ مَعَـانٍ كـالعُيـونِ مُلئـنَ سِحـراً وَأَلفَـاظُ مُـوردةُ الخُـدُودِ

قَالَ بَعْضُ العَوَامِ لِشَرِيْكِ بن عَبْدِ اللهِ : أُحِبُّ أَنْ تُعَرِّفُنِي شَيْئَاً مِنْ مَنَاقِبِ مُعَاوِيَةَ بن أَبِي سُفْيَانَ ، فَقَالَ : نَعَمْ مِنْ مَنَاقِبِهِ أَنَّ أَبَاهُ قَاتَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ قَاتِلُ الوَصِيِّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، وَأُمُّهُ أَكَلَتْ كَبدَ عَمِّ النَّبِيِّ حمْزَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَابْنُهُ جَزَّ رَأسَ ابنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَيَّ مَنْقِبَةٍ تُرِيْدُ لَهُ أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ المَنَاقِبِ .

١٣٧٨٩ـ مُعَـاويَ إِنَّـا بَشـرٌ فَـأَسجح فلسنَـا بِـالجِبـالِ وَلاَ الحَـدِيـدِ

إبرَاهيم العبّاس الصوليّ :

١٣٧٩٠ـ مُعجَـبٌ عِنـدَ نفسِـهِ وَهـوَ لِـي عيـرُ مُعجـبِ

١٣٧٨٥ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ٢١٨ .
١٣٧٨٦ـ البيت في ديوان أبي فراس : ٣١ .
١٣٧٨٧ـ البيتان في ديوان ابن نباتة : ٢/ ١٧٦ .
١٣٧٨٨ـ البيت في المنتحل : ٢٤ منسوبا إلىٰ البستي .
١٣٧٨٩ـ البيتفي العقد الفريد : ١/ ٥٠ منسوبا إلىٰ عقيبة الاسدي .

قَالَ جَعْفَرُ بنُ مَحْمُوْدٍ كُنْتُ بَيْنَ يَدَي إِبْرَاهِيْم بن العَبَّاسِ الصُّوْلِيِّ وَأَمَرَ الحَسَنَ بن مخلدٍ بِأَمْرٍ فَاسْتَبْطَأَهُ فَنَظَرَ إِلَى الحَسَنِ وَقَالَ :

مُعْجَبٌ عِنْدَ نَفْسِهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِنْ أَقُـــلْ لاَ يَقُـــلْ نَعَـــمْ عَـــاتِـــبٌ غَيْـــرُ مُعْتِـــبِ
مُـــوَلَّـــعٌ بِـــالخِـــلاَفِ لِـــي عَـــامِـــداً وَالتَّجَنُّـــبِ
قُلْـــتُ فِيْـــهِ ضِـــدَّ مَـــا قِيْـــلَ فِـــي أُمِّ جنْـــدَبِ

يُرِيْدُ بِذَلِكَ قَوْلُ امْرِىءِ القَيْسِ : خَلِيْلَيَّ مُرَّا بِي عَلَى أُمِّ جَنْدَبِ . أَي لاَ أُرِيْدُ أَنْ أَمُرَّ بِهِ .

يحيىٰ بن عليّ في ردائةِ خطه :

١٣٧٩١ـ مَعَ خَطٍّ كَأَنَّهُ أَرجُلُ البَـ ـطِّ أَو الشَرطِ في طُلى الفِتيانِ

ومن باب (مُعَذِّبَتِي) قَوْلُ الوَزِيْرُ أَبِي الحَسَنِ بن الفُرَاتِ(١) :

مُعَذِّبَتِي هَلْ لِي إِلَى الوَصْلِ حِيْلَةٌ وَهَلْ لِي إِلَى اسْتِعْطَافِ قَلْبِكِ مِنْ وَجْهِ
لاَ خَيرَ فِي الدُّنْيَا وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ وَلاَ خَيْرَ فِي وَصْلٍ يَكُوْنُ عَلَى كُرْهِ

ابنُ الرُومي :

١٣٧٩٢ـ مَعشرٌ أَشبَهُوا القُرودُ ولَكِن خَالَفُوهَا فِي خِفَّةِ الأَرواحِ

يقول قَبْلَهُ فِي خَادِمٍ اسْمُهُ نُجحٌ ، وَكَانَ الخَادِمُ يَهْوَى جَارِيَةً اسْمُهَا وَدَّانُ :

قُلْ لِنجحٍ أَخطَأْتَ بَابَ النَّجَاحِ بَلْ بَلْ تَعَاطَيْتَهُ بِلاَ مِفْتَاحِ
إِنَّ وَدَّانَ لاَ تَـــوَدُّ خَصِيَّـــاً فَاصْحُ عَنهَا فَقَلْبُهَا مِنْكَ صَاحِ
لَسْتَ بِالسَّابِحِ المَجِيْدِ فَدَعْ عَنْكَ رُكُوبَ البِحَارِ لِلسَّبَاحِ

١٣٧٩١ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ١٣٢ .

(١) البيتان في تاريخ بغداد : ١٩/ ٢٧٣ .

١٣٧٩٢ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١/ ٣٣٥ ، ٣٣٦ .

أَنْـتَ لاَ مِـنْ ذَوِي الأُيُـوْرِ وَلاَ مِـنْ ذَوِي الـوُجُـوْهِ الصِّبَـاحِ
مَنْ عَذِيْرِي مِنْ حُوْرِكُمْ مَعْشَرَ الخِصيَانِ إِذْ تَطْلُبُـوْنَ وَصـلَ المِـلاَحِ
إِنَّمَـا أَنْتُـمْ فِقَـاح فَمَهْـلاً مَـا غَنَـاءُ الفِقَـاحِ فِـي الأَجْـرَاحِ
إِنَّ مَـنْ يَعْشَـقُ المِـلاَحَ بِـلاَ أَيْـرٍ كَمِثْـلِ الغَـازِي بِـلاَ سِـلاَحِ
مَعْشَراً شَبهُوا القُرُوْدَ وَلَكِنْ . البَيْتُ
قَـالَ فِيْمَـا يَقُـوْلُ حِيْـنَ أَجَـدَّتْ جَبْهَتَـا عَـاتِيْهِمَـا فِـي النِّكَـاحِ
أَيْـنَ هَـذَا مِـنْ ذَاكَ وَدَّانُ قَـالَـتْ طَـرْقُ الجِّـدِّ غَيْـرُ طَـرْقِ المِـزَاحِ

البحتريّ :

١٣٧٩٣ـ مَعشَرٌ أَمسَكَت حُلومُهُم الأَرَ ضَ وَكَـادت لعـزِّهـم أَن تميـدَا

صرّدرّ :

١٣٧٩٤ـ مَعشَرٌ لَيسَ يَبلغُ الذَّمُّ فِيهم حَـدَّهُ إِن وَصَفتَهُـم بتُيُـوسِ
١٣٧٩٥ـ مَعَـكَ النَـاسُ إِذا أَطمعتَهُـم وَمَـعَ النَّجـم إِذا اليـأَسُ بَـدَا

أبو فراسٍ :

١٣٧٩٦ـ مُعَللَّتِي بالوَعدِ وَالموتُ دُونَهُ إِذا مـتُّ عَطشَـانـاً فَـلا نَـزَل القَطـرُ

يقول مِنْهَا :

تَكَـادُ تُضِـيْءُ النَّـارُ بَيْـن جَـوَانِحِـي إِذَا هِـيَ أَذْكَتْهَـا الصَّبَـابَـةُ وَالفِكْـرُ
وَأَنِّـي لَنَـزَّالٌ بِكُـلِّ مَخُـوْفَـةٍ كَثِيْـرٌ إِلَـى نَـزَّالِهَـا النَّظَـرُ الشَّـزْرُ
وَمَـا رَاحَ يُطْغِيْنِـي بِـأَثْـوَابِـهِ الغِنَـى وَلاَ بَـاتَ يَثْنِيْنِـي عَـنِ الكَـرَمِ الفَقْـرُ
وَمَا حَاجَتِي مِنَ المَالِ أَبْغِي وُفُوْرَهُ إِذَا لَمْ يَفِرْ عِرْضِي فَلاَ وَفَرَ الوَفْرُ

١٣٧٩٣ـ البيت في ديوان البحتري : ١/ ٥٩٢ .
١٣٧٩٤ـ ديوانه ٩٣ .
١٣٧٩٥ـ البيت في ديوان بشار بن برد : ٢٣١ .
١٣٧٩٦ـ الأبيات في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ١٤٢ ، ١٤٣ .

وَلاَ خَيْـرُ فِـي دَفْـع الأَذَى بِمَـذَلَّـةٍ كَمَـا رَدَّهَـا يَـوْمَـاً بِسَـوْءَتِـهِ عَمْـرُو
سَيَذْكِرُنِي قَوْمِي إِذَا جدَّ جدُّهُمْ وَفِـي اللَّيْلَـةِ الظَّلْمَـاءِ يُفْتَقَـدُ البَـدْرُ
ولَوْ سَدَّ غَيْرِي مَا سَدَدْتُ اكْتَفُوا بِهِ وَمَا كَانَ يَغْلُو التِّبرُ لَوْ نَفَقَ الصُّفْرُ
وَنَحْـنُ أُنَـاسٌ لاَ تَـوَسُّـطَ بَيْنَنَـا لَنَا الصَّدْرُ دُوْنَ العَالَمِيْنَ أَوِ القَبْرُ
تَهُـوْنُ عَلَيْنَـا فِـي المَعَـالِـي نُفُـوْسُنَـا وَمَنْ خَطَبَ الحَسْنَاءَ لَمْ يُغْلِهِ مَهْرُ

أبو الفتح البُسْتيُّ :

١٣٧٩٧ـ مَعنَى الزَّمانِ عَلَى الحَقِيقةِ كَاسِمِهِ فَعَـلام تَـرجُـو أَنَّـهُ لاَ يُـزمِـنُ ؟

/١١٧/ الغَزِّيُّ :

١٣٧٩٨ـ مَعنَى العُلى لَكَ والدَّعَاوىَ للورَى سُـؤرُ الهـزبـرِ ولِيمَـةُ السَّـرحَـانِ

إبرهيم العبَّاس الصوليّ :

١٣٧٩٩ـ مُعَّودَتِي الغفُرانَ فِي السُخطِ وَالرِّضَا أَسأتُ فَقولِي قَد غَفَرتُ لَكَ الذَنبا

بعده :

وَمَـا كَـانَ مَـا بُلِّغْـتِ إِلاَّ تَكَـذُّبَـاً وَلَكِـنَّ إِقْـرَارِي بِـهِ يَعْطِـفُ القَلْبَـا
فَمَا العَيْنُ مِنِّي مُذْ سَخَطْتِ قَرِيْرَةٌ وَلاَ الأَرْضُ أَوْ تَرْضِيْنَ تَقْبَلُ لِي جَنْبَا

ومن باب (مَعِي) قَوْلُ متممِ بنُ نُوَيْرَةَ[(١)] :

مَعِـي مِبْضَـعٌ لِلنَّـاظِـرِيْـنَ أُعِـدُّهُ وَكيف يُصِيْـبُ الأَخْـدعِيْـنَ مُنَقَّـبِ

وقول ابن مُقْبلٍ فِي إِيْثَارِ الأَصْعَبِ مِنَ الأَمْرَيْنِ[(٢)] :

١٣٧٩٧ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٥٢ .
١٣٧٩٨ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٣٣٦ .
١٣٧٩٩ـ الأبيات في الطرائف الأدبية : ١٤٠ .
(١) لم يرد في ديوانه (آل ياسين) .
(٢) البيت الثاني في محاضرات الأدباء : ٢/ ٢٥٦ منسوبا إلىٰ ابن الطثرية ، لم ترد في ديوان ابن مقبل .

مَعِي مُصْمَئِلٌّ كلّما قَاسَمَ الهَوَى رَأَى المَجَانِبَ الوَحْشِيَّ أَرْوَى وَأَشْبَعَا
وَأَكْرَهُ مَا لاَ هَوْلَ دُونَ لِقَائِهِ وَأَهْوَى مِنْ الأَمْرِ الحَرِيْنِ المُمَنَّعَا

١٣٨٠٠ـ مِفتَاحُ كُلِّ لَذَاذَةٍ نظَرَ المُحبِّ إلى الحَبيبِ

بعده :

طُوبَى لِعَيْنٍ أَبْصَرَتْ وَجْهَ الحَبِيْبِ بِلاَ رَقِيْبِ

١٣٨٠١ـ مَقَادِيرُ تَدُقُّ رِقَابُ قَومٍ وَأَقوامٍ تُقيمُ لَهُم رِقَابَا

وَيَجُوْزُ أَنْ يُقَال وَأَقْوَامٌ عَلَى الابْتِدَاءِ وَعَطْفِ الجمْلَةِ عَلَى الجمْلَةِ .

ودّاكُ بنُ ثُميل المَازنيُّ :

١٣٨٠٢ـ مَقَادِيمُ وَصَّالونَ في الرَّوعِ خَطوَهُمُ بِكُلِّ رَقيق الشَفرَتين يَمانِ

بعده :

إِذَا اسْتُنْجِدُوا لَمْ يَسْأَلُوا مَنْ دَعَاهُمُ لأَيَّةِ حَالٍ أَمْ بِأَيِّ مَكَانِ

ومن باب (مَقَا) قَوْل الرَّضِيِّ المَوْسَوِيِّ[١] :

مُقَارَعَةُ الذَّوَابِلِ فِي الهَوَادي أَخَفُّ عَلَيْهِ مِنْ نَغَمِ القِيَانِ
وَأَحْسَنُ عِنْدَهُ مِنْ كُلِّ ثَغْرٍ مُضِيْءٍ رَوْنَقُ العَضْبِ اليَمَانِي

أَخَذَهُ مِنَ السرِيِّ الرَّفَاء إِذْ قَالَ[٢] :

مُنَادَمَةُ القَنَا أَحْلاَ لَدَيْهِ وَأَعْذَبُ مِنْ مُنَادَمَةِ القِيَانِ

وقول آخَر يَمْدَحُ[٣] :

١٣٨٠٠ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٢٥ منسوبا إلىٰ الخبزارزي .
١٣٨٠٢ـ البيتان في العقد الفريد : ٦/ ٥٩ .
(١) البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٤٥٧ .
(٢) البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٤٧ .
(٣) البيت في البيان والتبيين : ٢/ ٢١ منسوبا إلىٰ الأعشىٰ .

مَقَــــارٍ لَــــوِ الأَعْشَــــى رَآهُنَّ لَمْ   يَقُلْ وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالمُحَلَّقُ

كعب بنُ زُهيرٍ :

١٣٨٠٣ـ مَقَـالـةُ السُّـوءِ إلـى أَهلِهـا   أَســـرعُ مِـــن مُنحـــدَرٍ نَـــازِلِ

قبله :

إنْ كُنْـتَ لاَ تَـرْهَـبُ ذَمِّـي لَمَـا   تَعْـرِفُ مِـنْ صِفْحِـي عَـنِ الجـاهِـلِ
فَـاخْـشَ سُكُـوْتِـي آذِنَـاً مُنْصِتَـاً   فيـكَ لِمَسْمُـوع خَنَـا القَـائِـلِ
فَسَــامِـعُ الــذَّمِّ شَـرِيْـكٌ لَـهُ   وَمُطْعِـمُ المَــأْكُـوْلِ كَـالآكِـلِ

مَقَالَةَ السُّوْءِ إِلَى أَهْلِهَا . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمَــنْ دَعَــا النَّــاسَ إِلَـى ذَمِّـهِ   ذَمُّــوْهُ بِـالحَــقِّ وَبِـالبَـاطِـلِ
فَــلاَ تَهِـجْ إِنْ كُنْـتَ ذَا إِرْبَـةٍ   حَـرْبَ أَخِـي التَّجْـرُبَـةِ العَـاقِـلِ
تُبْصِــرُ فِـي عَـاجِـلِ شَـدَّاتِـهِ   عَلَيْـكَ غِـبَّ الضَّـرَرِ الآجِـلِ

وَيُرْوَى هَذَا الشِّعْرُ لابنِ هرمَةَ . وَيُرْوَى أَيْضاً لِلْحَكِيْمِ بنِ قَنْبَرٍ .

١٣٨٠٤ـ مَقَــالٌ لاَ يُصَــدِّقُــهُ فَعَــالُ   وَوعــدٌ لَيــسَ يُنجِيــهُ المِطَــالُ

١٣٨٠٥ـ مَقَـامُ حُـرٍّ بِـأَرضِ هُـونٍ   عَجــزٌ لَعمــرِي مِـــن المُقِيــم

بعده :

فَــارْحَــلْ فَــإِنْ لَــمْ تَجِـدْ كَـرِيْمَـاً   فَمِــــنْ لَئِيْـــمٍ إِلَـــى لَئِيْـــمِ

أبو فراسٍ :

١٣٨٠٦ـ مَقَامِي حَيثُ لاَ أَهوَى قليلٌ   وَنَـومِـي عِنـدَ مِـن أقلـي غِـرارُ

١٣٨٠٣ـ الأبيات في الرسائل الأدبية : ٣٨٠ منسوبا إلىٰ العتابي .
١٣٨٠٤ـ لم يرد في شعره (نفاع وعطوان) .
١٣٨٠٥ـ البيتان في نفح الطيب : ٤/ ٩١ منسوبين إلىٰ ابن صارة .
١٣٨٠٦ـ ديوانه ١٢٦ .

مِهْيَارُ :

١٣٨٠٧ـ مَقَامِي عَلَى الزوراءِ وَهي حَبيبَةٌ مَـعَ الظُلـمِ غَبـنٌ للعُلـى وَخسَـارُ
/١١٨/

١٣٨٠٨ـ مِقـدَامَـةٌ فـي الشَـرِّ سَبَّـاقَـةٌ وَفِـي تُقـى الله عَلَـى السَّـاقَـهْ

ابنُ اللَّبانة يَمدَح :

١٣٨٠٩ـ مُقَدَّمُ السَّبقِ يَحكِي فِي بسَالَتِهِ عَمـراً وَلَكِنَّـهُ فـي عَـدلـهِ عُمـرُ

١٣٨١٠ـ مُقيمٌ إِلى أَن يَبعثُ اللَّهُ خَلقَهُ لِقَـاؤُكَ لاَ يُـرجَـى وَأَنـتَ قَـريـبُ

بعده :

تـزِيْـدُ بلـىً فِـي كُـلِّ يَـوْمٍ وَلَيْلَـةٍ وَتَنْسَـى كَمَـا تَبْلَـى وَأَنْـتَ حَبِيْـبُ

سَيفُ الدولة :

١٣٨١١ـ مُقيمٌ عَلى هَجري كَأَنِي مُذنِبٌ فَمَا تنفَعُ الشَكوَى إِليهِ وَلاَ العَتبُ

بعده :

وَأَعْـرَضَ لَمَّـا صَـارَ قَلْبِـي بِكَفِّـهِ فَهلاَّ جَفَانِي حَيْثُ كَانَ لِيَ القَلْبُ

١٣٨١٢ـ مُقيمينِ في دَارٍ نَرُوحُ ونغتَدِي بِلاَ أهبَةِ الثاوِي المُقيمِ وَلاَ السَّفرِ

الأشجع السلميّ يَمدَح :

١٣٨١٣ـ مَكَـارِمٌ أُلبِسَـت أَثـوابُهَـا كَـلُّ جَـديـدٍ غَيـرَهـا بَـالِ

١٣٨٠٧ـ البيت في ديوان مهيار الديلمي : ١/ ٣٨٣ .
١٣٨٠٨ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٧٨ .
١٣٨٠٩ـ البيت في ابن اللبانة (رسالة ماجستير) : ١٠٢ .
١٣٨١٠ـ البيتان في ربيع الأبرار : ٥/ ١٢٦ .
١٣٨١١ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ١/ ٥٥ .
١٣٨١٢ـ البيت في ديوان الحماسة : ٩٠ .
١٣٨١٣ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٦١ .

المُتَنَبيّ :

١٣٨١٤ـ مَكَـانٌ تمنَّـاهُ الشِّفَـاهُ وَدُونَـهُ صُدورُ المَذاكِي والرِّماحُ الذوابِلُ

ومن باب (مَكَانِي) قَوْلُ الصَّابِىء(١) :

مَكَـانِـي مِـنْ تَخَصُّصِـهِ مَكِيْـنٌ وَحَـالِـي مِـنْ خَصَـاصَتِهَـا تَمُـوْتُ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الآخَر(٢) :

مَكَـانَـكِ حَتَّـى تَنْظُـرِي عَـمَّ تَنْجَلِـي عَمَـايَـةُ هَـذَا العَـارِضِ المُتَـأَلِّـقِ

هَذَا بَيْتٌ سَائِرٌ . يُضْرَبُ فِيمَنْ يَسْتَعْجِلُ فِي الأَمْرِ قَبْلَ إِحْكَامِهِ وَتَحَقُّقِهِ . قِيْلَ وَاسْتُشِيْرَ بَعْضُهُمْ فِي أَمْرٍ ذِي لِبْسٍ وَاسْتَعْجَلَ عَلَى الجواب فَقَالَ :

مَكَانَكِ حَتَّى تَنْظُرِي عَمَّ تَنْجَلِي . البَيْتُ

ومن باب (مُكِبٌّ) قَوْلُ أخَر(٣) :

مُكِـبٌّ عَلَـى النَّحْـوِ يَنْحُـو بِـهِ لِيَسْلَـمَ فِـي قَـوْلِـهِ مِـنْ خَطَـل
يَقُـوْلُ أُقَـوِّمُ زَيْـغَ اللِّسَـانِ فَهَـلاَّ يُقَـوِّمُ زَيْـغَ العَمَـل

البُحتريّ : [من الطويل]

١٣٨١٥ـ مَكَانِي مِن نُعمَاكَ غَيرُ مُؤَخَّرٍ وَحَظِّـي مِـن جَـدواكَ غَيـرُ مُضيَّـعِ

بِشر بن الحِارثِ الحافي رحمه الله :

١٣٨١٦ـ مُكـرمُ الـدُنيَـا مُهـانٌ مُستَـذَلٌ فـي القِيـامَـهْ

بعده :

١٣٨١٤ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ١١٤ .
(١) البيت في قرىٰ الضيف : ٢/ ٣٤٣ .
(٢) البيت في الأصمعيات : ١/ ١٣٩ منسوبا إلىٰ سلامة بن جندل .
(٣) البيتان في التكملة : ١/ ١٨٧ منسوبين إلىٰ أبي البساتين .
١٣٨١٥ـ ديوان البحتري ٢/ ١٢٤١ .
١٣٨١٦ـ البيتان في سير السلف : ١/ ١٠٨٩ منسوبين إلىٰ محمود الوراق .

وَالَّــــذِي هَــــانَـــتْ عَلَيْـــهِ فَلَــــهُ ثَــــمَّ كَــــرَامَـــه

إبرهيم الغَزِّيّ :

١٣٨١٧ـ مِل إلى النَّقصِ فَالأذى يَطلُبُ الفَضْـ ـــلَ كَمَـا يَقصِـدُ العُيـونَ الغُبَـارُ

/ ١١٩/ صَفْوَانُ :

١٣٨١٨ـ مُلقِّـنٌ مُلهـمٌ فِيمـا يُحـاوِلُـهُ جَـمٌ خَـوَاطِـرِهِ جـوَّابُ آفـاقِ

مسلم بنُ الوَليدِ :

١٣٨١٩ـ مَلِكٌ إذا استَعصَمتَ مِنهُ بِحبلِهِ خَضَعَـت لَـديـكَ حَـوادِثٌ ودُهـورُ

نصر الله بن عُنيْنٌ :

١٣٨٢٠ـ مَلِكٌ إذا أَخفَّتَ حُلومُ ذَوي النُهى فـي الـرَّوعِ زَادَ رَزانَةً وَتَـوقُّـرا

محمّد بنُ هاني :

١٣٨٢١ـ مَلِكٌ إذا صَديت عَليهِ دُروعَهُ فَلَهـا مِـن الهَيجـاءِ يَـومٌ صَـاقِـلُ

بعده :

أَعْطَـى وَأَجْـزَلَ وَاسْتَقَـلَّ هِبَـاتِـهِ فَـاسْتَحْيَـتِ الأَنْـوَاءُ وَهِـيَ هَـوَاطِـلُ
فَـاسْـمُ الغمَـام لَـدَيْـهِ وَهُـوَ كَنَهْـوَرٌ آلٌ وَأَسْمَـــاءُ البحَـــارِ جَــدَاوِلُ
لَـمْ تَخلُ أَرْضٌ مِنْ نَـدَاهُ وَلاَ خَـلاَ مِـنْ شُكْـرِ مَـا يُـوْلـي لِسَـانٌ قَـائِـلُ

ومن باب (مَلِكٌ) قَوْلُ عُمَارَةَ اليَمَنِيِّ(١) :

مَلِــكٌ إذَا قَبلْــتُ بِشْــرِ جَبِيْنِــهِ فَــارَقْتُــهُ وَالبِشْــرُ فَــوْقَ جَبِيْنِــي

١٣٨١٧ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦١٠ .
١٣٨١٨ـ البيت في البيان والتبيين : ١/ ٤٢ .
١٣٨١٩ـ البيت في ديوان صريع الغواني : ٢٢١ .
١٣٨٢٠ـ البيت في شعر ابن عنين : ٨ .
١٣٨٢١ـ الأبيات في ابن هانيء الأندلس : ١٣٥ .
(١) الأبيات في خريدة القصر : ٢/ ٥٢٤ ، ديوانه ٢/ ١٠٠٠ .

وَإِذَا لَثَمْتُ يَمِيْنَهُ وَخَرَجْتُ مِنْ ... أَبْوَابِهِ لَثَمَ المُلُوْكُ يَمِيْنِي

وقول أَبِي القَاسِمِ مُحَمَّد بن هَانِي الأَنْدَلُسِيِّ فِي المُعِزِّ لِدِيْنِ اللهِ صَاحِبُ المَغْرِبِ(١) :

مَلِكٌ إِذَا نَطَقَتْ عُلاَهُ بِمَجْدِهِ ... خَرِسَ الوُفُوْد وأُفْحِمَ الشُّعَرَاءُ
هُوَ عِلَّةُ الدُّنْيَا وَمَنْ خُلِقَتْ لَهُ ... وَلِعِلَّةٍ مَا كَانَتِ الأَشْيَاءُ
هَذَا الأَغَرُّ الأَزْهَرُ المُتَأَلِّقُ ... المُتَدَفِّقُ المُتَبَلِّجُ الوَضَّاءُ
فَعَلَيْهِ مِنْ سِيْمَا النَّبِيِّ دَلاَلَةٌ ... وَعَلَيْهِ مِنْ نُوْرِ الإِلَهِ بَهَاءُ
وَرِثَ المُقِيْمُ بِيَثْرِبٍ فَالمِنْبَرُ ... الأَعَلَى لَهُ وَلِفَرْعِهِ العَلْيَاءُ
وَالخطْبَةُ الزَّهْرَاءُ فِيْهَا الحِكْمَةُ ... الغَرَّاءُ فِيْهَا الحُجَّةُ البَيْضَاءُ

وقول ابنِ حَيُّوْسٍ مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا نَاصِرَ الدَّوْلَةِ بنَ حَمْدَانَ أَخَا سَيْفِ الدَّوْلَةِ أَوَّلُها(٢) :

طَاوِلْ بِقَدْرِكَ مَنْ عَلاَ مِقْدَارُهُ ... فَأَرَى العلَى فَلَكاً عَلَيْكَ مَدَارُهُ

يَقُوْلُ مِنْهَا :

مَلِكٌ مُقِيْمٌ فِي دِمَشْقَ وَذِكْرُهُ ... فِي الخَافِقَيْنِ بَعِيْدَةٌ أَسْفَارُهُ
أَخْبَارُ مَجْدِكَ كَادَ يَحْفظُهَا ... الدُّجَى مِمَّا يُكَرِّرُ ذِكْرهَا سُمَّارُهُ
وَالمِسْكُ أَوَّلُ مَنْ يَفُوْزُ بِعرْفِهِ ... فِي وَقْتِ فَضِّ خِتَامِهِ عَطَّارُهُ
وَمُؤَيَّدُ العَزَمَاتِ لاَ إِيْرَادُهُ ... يُدْنِيْهِ مِنْ ذَامٍ وَلاَ أَصْدَاؤُهُ
جَعْدٌ عَنِ الأَيَّامِ إِلاَّ أَنَّهُ ... مُتَتَابِعٌ مَعْ فَقْدِهَا اسْتِغْفَارُهُ
عَلَمٌ يُدِلُّ عَلَيْهِ سَاطِعُ نُوْرِهِ ... مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلِيَ الهِدَايَةَ نَارُهُ
مُتَأَلِّقُ البِشْرِ المُبَشِّرِ بِالغِنَى ... وَالدَّوْحِ قَبْلَ ثِمَارِهِ كَوَّارُهُ
فَسَلِمْتَ لِلزَّمَنِ الفَقِيْرِ إِلَيْكَ مَا ... كَرَّتْ عَلَى آصَالِهِ أَسْحَارُهُ

---

(١) الأبيات في تبيين المعاني في شرح ديوان ابن هانيء : ١٥ وما بعدها .
(٢) الأبيات في شعر ابن حيوس : ٣٩٥ وما بعدها .

وَبَقِيْـتَ مَـا شِئْـتَ البَقَـاءَ لِمُنْكَـرٍ تَمْتَــازُ عَنْــهُ وَسُــؤْدَدٍ تَمْتَــارُهُ

السريّ الرَّفاء :

١٣٨٢٢ـ مَلِكٌ إذا مَا مَدَّ خمسَ أَنَاملٍ في الجُودِ فَاضَ بِهِنَّ خَمسَةُ أَبحرِ

بَعْدَهُ : فِي أَبِي الهَيْجَاءِ حَرْب بن سَعِيْدِ بنِ حَمْدَانَ :

تَلْقَـاهُ يَـوْمَ الـرَّوْعِ فَـارِسَ مَعْـرَكٍ ضَنْـكٍ وَيَـوْمَ السِّلْـمِ فَـارِسَ مِنْبَـرِ
شَـرَفٌ يَقُـوْلُ لِمَـنْ يُنَـاوِيْـهِ اكْتَئِـبْ وَعُلَـى يَقُـوْلُ لِمَـنْ يُجَـارِيْـهِ احْسِـرِ
وَيَـدٌ تَسَـاوَى النَّـاسُ فِـي مَعْـرُوْفِهَـا فَيَــدُ المقِــلُّ تَنَـالُــهُ وَالمُكْثِــرِ

أبو أحمد جعفر الطيب الكلبي :

١٣٨٢٣ـ مَلِـكٌ إذا لاَذَ العُفَـاة بِبـابِـهِ أَخَــذُوا مِــنَ الأَيَّــامِ عَهــدَ أَمَــانِ

بعده :

يُعْطِـي الجـزِيْـلَ وَلاَ يمـنُّ كَـأَنَّمَـا فَـرْضٌ عَلَيْـهِ نَـوَافِـل الإِحْسَـانِ

البُحْتُرِيّ :

١٣٨٢٤ـ مَلِكٌ أَطاعته العُلى فأَطاعَهَا فـي مَـالِـهِ وَعَصَـا عَلَـى عُـذَّالِـهِ

بعده :

جَزلُ المَوَاهِبِ لَيْسَ تُرْفَعُ غَايَةٌ فِـي المَجْـدِ إِلاَّ نَـالَهَـا بِنَـوَالِـهِ

الصَّقْليُّ :

١٣٨٢٥ـ مَلِـكٌ إن دَعَـاهُ للنَّصرِ يـومـاً مُستَضَـــام كَفَــاهُ نصــراً وَمَنعَــا

هُوَ أَبُو الفَضْلِ بنُ أَحْمَدَ بنِ دَرَّاجٍ الصّقْلِيُّ يَقُوْلُ ذَلِكَ فِي إِقْبَالِ الدَّوْلَةِ ابنِ المُوَفَّقِ .

١٣٨٢٢ـ الأبيات في ديوان السري الرفاء : ١٨٧ .
١٣٨٢٣ـ البيتان في خريدة القصر : ٢/ ٨٢٧ .
١٣٨٢٤ـ البيتان في ديوان البحتري : ٣/ ١٧٨٩ .

السريّ الرّفاء في المهلبيّ :

١٣٨٢٦ـ مَلِكٌ تُحاذِرُهُ المُلوكُ فَممسِكٌ بِحبالِهِ أَو هَالِكٍ بِصيَالِهِ

بَعْدَهُ :

إِنْ كُنْتَ تَشْتَاقُ الحِمَامَ فَعَادِهِ أَوْ كُنْتَ تَخْتَارُ الحَيَاةَ فَوَالِهِ
لِحَمْلِ القَنَا فَاهْتَزَّ فِي مُهْتَرِّه طَرَباً لَهُ وَاخْتَالَ فِي مُخْتَالِهِ
فَأَرَى العَدُوَّ نَقِيْضَةً فِي عُمْرِهِ وَأَرَى الصَّدِيْقَ زِيَادَةً فِي حَالِهِ
مُتَشَابِهُ الطَّرَفَيْنِ أَصْبَحَ عَمُّهُ فِي ذِرْوَةٍ لَمْ تَعْدُ ذِرْوَةَ خَالِهِ
شَرَفٌ أَطَالَ قَنَا المُهَلَّبِ سَمْكُهُ حَتَّى أَظَلَّ وَعَزَّ فِي أَظْلالِهِ
أما السَّمَاحُ فَقَدْ تَبَسَّمَ نُوْرُهُ بعد الذُّبُوْلِ وَعَادَ نُوْرُ ذُبَالِهِ
أَطْلَقْتَ مِنْ أَغْلاَلِهِ وَشَفَيْتَ مِنْ أَعْلاَلِهِ وَفَتَحْتَ مِنْ أَقْفَالِهِ
كَمَلَتْ مَنَاقِبُهُ فلَوْ زَادَ امْرُؤٌ بعد الكَمَالِ لَزَادَ بَعْدَ كَمَالِهِ

ومن باب (مَلِكٌ) قَوْل جَعْفَرَ بن شَمْسِ الخلاَفَةِ :

مَلِكٌ يَجُوْدُ لِقَاصِدِيْهِ مِنَ الرَّغَائِبِ بِالغَرَائِب
يُعْطِي القَوَاضِبَ وَالكَوَاعِبَ وَالنَّجَائِبَ وَالسَّلاَهِب
نَائِي المَدَى دَانِي الجدَى جَمُّ النَّدَى هَامِي السَّحَائِب
كَالشَّمْسِ عَمَّ ضِيَاؤُهَا أَهْلَ المَشَارِقِ وَالمَغَارِب
يَا خَيْرَ أَهْلِ الأَرْضِ مِنْ مَاشٍ عَلَى قَدَمٍ وَرَاكِب
لاَ يُعْرَفُ المَعْرُوْفُ إِلاَّ فِي الشَّدَائِدِ وَالنَّوَائِب
وَمَوَاهِبُ السَّادَاتِ فِي اللأَّوَاءِ سَادَاتُ المَوَاهِب

ومن باب (مَلَكْت) قَوْلُ البُحْتُرِيِّ يَتَهَدَّدُ[١] :

مَلَكْت عِنَانَ الهَجْرِ أَنْ يَبْلُغَ المَدَى ونَهْنَهْتُ قَوْلَ الشِّعْرِ أَنْ يَتَسرَّعَا

١٣٨٢٦ـ الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٣٨٧ .

(١) البيتان في ديوان البحتري : ٢/ ١٢٩٢ .

فَإِنْ تَدعِنِي لِلشَّرِّ أُسْرِعْ وَإِنْ تُهِبْ ... بِصُلْحِي فَقَدْ أَبْقَيْتَ لِلصُّلْحِ مَوْضِعَا

وقولُ أَبِي يَعْقُوْبَ الخُزَيْمِيِّ(١) :

مَلَكْتُ دُمُوْعَ العَيْنِ حَتَّى رَدَدْتُهَا ... إِلَى نَاظِرِي وَأَعْيُنِ القَلْبِ تَدْمَعُ

وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَبْكِي دَمَاً لَبَكَيْتُهُ ... عَلَيْكَ وَلَكِنْ سَاحَةُ الصَّبْرِ أَوْسَعُ

وقول ابن الرُّوْمِيِّ(٢) :

مَلَكَتْنَا سَوَالِفٌ وَخُدُوْدُ ... وَلِحَاظٌ قَوَاتِلٌ وَقُدُوْدُ

وَوُجُوْهٌ مِثْلُ التَّوَاصُلِ بِيْضٌ ... وَشُعُوْرٌ مِثْلُ التَّهَاجُرِ سُوْدُ

السريُ أيضاً :

١٣٨٢٧ـ مَلَكَت خِطَامَهَا فَعلَوتَ قسَّاً ... بِرونَقِهَا وَقَيسَ بنَ الخَطِيمْ

/ ١٢٠ /

١٣٨٢٨ـ مَلِكٌ تَصوَّرَ في القُلوبِ مَهَابَةً ... فَكَأَنَّهُ لَم يخلُ منه مَكَانُ

أبو نصر بن نُبَاتَةَ :

١٣٨٢٩ـ مَلِكٌ تَضيقُ بِهِ الخِيامُ فَما لَهُ ... إلاَّ ظِلاَلُ المرهفَاتِ رِواقُ

الماني :

١٣٨٣٠ـ مَلِكٌ تَظَلُّ لَهُ السُرُوجُ أَسِرةً ... فِي مُلكِهِ وَلَهُ الرِّمَاحُ ظِلاَلُ

ابنُ زُرَيقٍ الكَاتبُ :

١٣٨٣١ـ مَلَكتُ مُلكاً فَلَم أُحسِن سيَاسَته ... وكُلُّ مَن لاَ يَسوسُ المُلكَ يُنزَعُهُ

---

(١) البيتان في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٢٦٠ .

(٢) البيتان في ديوان الوأواء الدمشقي : ٢٧ .

١٣٨٢٧ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٠٣ .

١٣٨٢٨ـ البيت في العقد الفريد : ١/ ٣٧ منسوبا إلىٰ الحسن بن هانىء .

١٣٨٢٩ـ البيت في ديوان ابن نباتة : ٢/ ٢٧٥ .

١٣٨٣١ـ الأبيات في ثمرات الأوراق : ٢/ ٢١٠ .

أَبْيَاتُ ابنِ زُرَيْقٍ الكَاتِبِ أَوَّلُهَا :

لاَ تَعْـذُلِيْـهِ فَـإِنَّ العَـذْلَ يُـوْلِعُـهُ　　قَدْ قُلْتِ قَوْلاً وَلَكِنْ لَيْسَ يَسْمَعُهُ
جَـاوَزْتِ فِـي عَـذْلِـهِ حَـدّاً يَضُـرُّ بِـهِ　　مِنْ حَيْثُ قَدَّرْتِ أَنَّ العَذْلَ يَنْفَعُهُ
قَـدْ كَـانَ مُضْطَّلِعَـاً بِـالصَّبْرِ يَحْمِلُـهُ　　فَظَلَّعَـتْ بِخُطُـوْبِ البَيْـنِ أَضْلُعُـهُ
مَـا آبَ مِـنْ سَفَـرٍ إلاَّ وَأَزْعَجَـهُ　　رَأْيٌ إِلَـى سَفَـرٍ بِـالحَـزْمِ يَـزْمِعُـهُ
كَـأَنَّمَا صِيْـغَ مِنْ حَـلٍّ وَمِنْ رَحَـلٍ　　مُـوَكَّـلٌ بِفَضَـاءِ الأَرْضِ يَـذْرَعُـهُ
اسْتَـوْدِعُ اللهَ فِـي بَغْـدَادَ لِـي قَمَـراً　　بِـالكَـرْخِ مِـنْ فلـكِ الأَزْرَارِ مَطْلَعُـهُ
كَـمْ قَـدْ تَشَفَّـعَ بِـي أَنْ لاَ أُفَـارِقَـهُ　　وَلِلضُّـــرُوْرَةِ حَـــالٌ لاَ تُشَفِّعُـــهُ
وَكَمْ شَبَّتْ بِي يَوْمَ الفِرَاقِ ضُحَىً　　وَأَدْمُعِـــي مُسْتَهِـــلاَّتٌ وَأَدْمُعُـــهُ

مَلَكْتُ مُلْكَاً فلم أَحْسِنْ سِيَاسَتَهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمَـنْ غَـدَا لاَبِسَـاً ثَـوْبَ النَّعِيْـمِ بِـلاَ　　شُكْـرٍ جَمِيْـلٍ فَعَنْـهُ اللهُ يَنْـزَعُـهُ

السريّ الرَّفاء :

١٣٨٣٢ـ مَلِكٌ عُقُودُ الحَمدِ مِلْءِ يَمينِهِ　　وَنَـدَاهُ مِـلْءُ حَقـائـبِ الطُـلاَّبِ

بعده :

شَفَـعَ النَّـدَى لِعُفَـاتِـهِ بِنَـدَىً　　كَمَا شَفَعَ الرَّبِيْعُ سَحَابَةً بِسَحَابِ

أبو بكر ابنُ اللَّبَّانةِ :

١٣٨٣٣ـ مَلِكٌ غَدا الرِّزقُ مَبعوثاً عَلَى يَدِهِ　　وَظَـلَّ يَجـرِي عَلَـى أَحكـامِـهِ القَـدرُ

سَلمُ الخاسر في الرّشيدِ :

١٣٨٣٤ـ مَلِكٌ كَأَنَ الشمسَ فَوقَ جَبينِهِ　　مُتَهَلِّـــلِ الإمســـاءِ والإصبـــاحِ

١٣٨٣٢ـ البيتان في ديوان السري الرفاء : ٨٩ .
١٣٨٣٣ـ البيت في خريدة القصر (المغرب) : ١١٧ ، مجموع شعره (السعيد) ٤٩ .
١٣٨٣٤ـ البيت في أحسن ما سمعت : ١٨ ، ولم يرد في مجموع شعره (معروف) .

بعده :

فـــإذا حَلَلْـــتَ بِبَـــابِـــهِ وَرِوَاقِـــهِ   انْـــزِلْ بِسَعْـــدٍ وَارْتَحِـــلْ بِنَجَـــاحِ

قِيْلَ لَمَّا سَمِعَ الرَّشِيْدُ قَوْلَهُ هَذَا قَالَ : هَكَذَا فَلْيُمْدَحِ المُلُوْكُ وَأَمَرَ لَهُ بِمَائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ .

أبو الشيص :

١٣٨٣٥ـ مَلِكٌ كَأَن المَوتَ يتبَعُ قَولَهُ   حَتَّـــى يُقَـــالُ تُطيعُـــهُ الأَقْـــدَارُ

ومن باب (مَلِكٌ) قَوْلُ إِبْرَاهِيْم الغزيِّ يَمْدَحُ خَوَارِزْمَ شَاه عَلاَءِ الدِّيْنِ أَنَس بن مُحَمَّدٍ[١] :

مَلِـــكٌ لاَ يُـــوَزِّعُ العَـــزْمَ إِلاَّ   بَيْـنَ صَـوْنِ العَلَـى وَبَـذلِ النَّـوَالِ
خَصَّـــــكَ اللهُ دُوْنَ جِنْسِـــــكَ   بِالفَضْلِ فلا تَنْسَ حليَةَ الإِفْضَالِ
فُقْـتَ إِخْـوَانَـكَ الكِـرَامَ بِكَـفٍّ   دُوْنَهَـا العَـارِضُ الغَصِيْمُ الغَـوَالِي
قَـدْ أَبَيْـتَ العَلْيَـاءَ مِـنْ جَـانِبَيْهَـا   يَـا كَـرِيْـمَ الأَعْمَـامِ وَالأَخْـوَالِ
فَـانْتَهِـزْ فُـرصَـةَ المَحَـامِـدِ وَالجِدِّ   سَعِيْـدٌ وَطَـالِـعِ الـوَقْـتِ عَـالِـي
وَابْـقَ لِلْفَضْـلِ مَـا تَعَـاقَبَـتِ الأَيَّـامُ   فِـي السَّيْـرِ وَالسُّـرَى فِـي اللَّيَـالِـي
هَـذِهِ غَـايَـةُ الكَمَـالِ المُـرَجَّـى   صَـرَفَ اللهِ عَنْـكَ عَيْـنَ الكَمَـالِ

الحَرِيريُّ :

١٣٨٣٦ـ مَلِـكٌ مَـا يَصلُـحُ للمَـولَـ   ـــىْ عَلَـــى العَبـــدِ حَـــرَامُ

أَهْدَى أَبُو القَاسَمِ الحَرِيْرِيِّ المُتَوكِّلِ فَرَساً وَكَتَبَ مَعَهُ[١] :

يَـــا أَمِيْـــنَ اللهِ فِـــي الأَ   رْضِ وَلِلْخَلْـــقِ إِمَـــامُ

١٣٨٣٥ـ البيت في ديوان أبي الشيص : ١٥٠ .
(١) البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٢٣ .
١٣٨٣٦ـ البيت في التحف والهدايا : ١ .
(١) الأبيات في التحف والهدايا : ١ .

مَلِكٌ مَا يُصْلِحُ لِلْمَوْلَى . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَكُمَيْـــتُ اللَّــوْن يَحْكِــي   لَــوْنَ عَطْفَيْــهِ المُــدَامُ
قَلِــقُ العُــذْرِ يُغْنِــي   بَيْــنَ لَحْيَيْــهِ اللِّجَــامُ
فَــإذا رَامَ صَهِيْــلاً   زَمَــرَ الشَّيْــخُ زُنَــامُ
فَتَطَــوَّل بِقُبُــوْلِ   الطِّــرْفِ مِنِّــي وَالسَّــلاَمُ

البُحتُري :

١٣٨٣٧ـ مَلِكٌ يستقلُّ فِي رَأيِهِ المُلْـ   ـكُ وَيحيـي فَضلـه الإِفضَـالُ

قِيْلَ : كَانَ لِعَمْرُو بن مَسْعَدَةَ فَرَسٌ أَدْهَمُ أَغَرُّ قَدْ اشْتَهَر صِيْتُهُ فَخَافَ إِنْ سَمِعَ المَأْمُوْنُ بِهِ أَنْ يَطْلُبَهُ فَلاَ يَكُوْن لَهُ فِي حَمْلِهِ مَحْمَدَةٌ فَوَجَّهَ بِهِ إِلَيْهِ وَكَتَبَ مَعَهُ[(١)] :

يَــا إِمَــامَــاً لاَ يَــدَا   نِيْــهِ إِذَا عُــدَّ إِمَــامُ
فَضَــلَ النَّــاسَ كَمَــا   يُفْضَــلُ نقْصَــانَــاً تَمَــامُ
قَــد بَعَثْنَــا بِجَــوَادٍ   مِثْلُــهُ لَيْــسَ يُــرَامُ
فَــرَسٌ يَــزْهُــو بِــهِ   لِلحُسْــنِ سَــرْجٌ وَلِجَــامُ
وَجْهُــهُ صُبْــحٌ وَلَكِــنْ   سَــائِــرُ الجسْــمِ ظَــلاَمُ
وَالَّــذِي يَصْلُــحُ   لِلْمَــوْلَــى عَلَــى العَبْـدِ حَـرَامُ

وَبَعَثَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَبِي دُلَفٍ سَيْفَاً وَكَتَبَ مَعَهُ إِلَيْهِ[(٢)] :

قَـد بَعَثْنَـا إِلَيْـكَ قِـدْحَ المَعَـالِي   وَرَسُــوْلَ الآمَــالِ والآجَــالِ
وَحَــرَامٌ عَلَــى العَبِيْــدِ إِذَا مَــا   مَلَكُــوا مَــا تَخَيَّــرَتْــهُ المَــوَالِـي

/ ١٢١/ **البُحْتري** :

١٣٨٣٧ـ البيت في ديوان البحتري : ٣/ ١٨١٢ .
(١) الأبيات في ربيع الأبرار : ٥/ ٣٢٤ منسوبة إلىٰ عمر بن مسعد الكاتب .
(٢) البيت في التحف والهدايا : ١ .

١٣٨٣٨ـ مَلِـكٌ يَمـلأُ العُيُـوْنَ بَهـاءً حِيْـنَ يَـبْـدُو فـي تَـاجِـهِ المَعْقُـود

بعده :

فَابْقَ يَبْقَ العَفَافُ وَالفَضْلُ وَاسْلَمْ يَسْلَـمِ العُمْـرُ لِلنَّـدَى وَالجُـوْدِ

قَالَ بَعْضُ الحُكَمَاءِ : أَحْزَمُ المُلُوْكِ مَنْ مَلَكَ جِدُّهُ هَزلَهُ وَرَأْيُهُ هَوَاهُ وَأَعْرَبَ فِعْلُهُ عَنْ ضَمِيْرِهِ وَلَمْ يَخْدَعْهُ رِضَاهُ عَنْ خَطَئِهِ وَلا غَضَبُهُ عَنْ كَيْدِهِ .

العبَّاسُ بنُ الأحنف :

١٣٨٣٩ـ مَلَّنـي وَاثِقـاً بحُسـن وَفَـائـي مَـا أَضَـرَّ الـوَفَـاءَ بِـالإنسَّـانِ

الحُطَيئَةُ :

١٣٨٤٠ـ مَلُّـوا قَـراهُ وَهَّـرتـهُ كِـلاَبـهُـمُ ومَـزَّقُـوهُ بـأَنيَـابٍ وَأَضـرَاسِ

البُحتُريُّ :

١٣٨٤١ـ مُلّيتهُ وعَمِرتُ في بُحبُوحَةٍ مـن دَار مُلـكٍ أَلـفَ حَـولٍ كَـامِـلِ

١٣٨٤٢ـ مُلوكٌ إذَا هَزَّوا مَنَاصِلَ عَزمةٍ كَفَتهُـم غَـداةَ الـرَّوع هـزَّ المَنـاصِـلِ

بعده :

شُمُـوْسُ سَمَـاحٍ فِـي نَهَـارِ مَحَـامِـدٍ وَأَقْمَـارُ فَضْـلٍ فِـي سَمَـاءِ فَضَـائِـلِ

أَنشد ابنُ زَبَادَةً :

١٣٨٤٣ـ مُلُوكٌ أَضَاءُوا وَالنجُومُ غَوارِبٌ وَشَـابَـت عُـلاَهُـم وَالـزَّمـانُ جَنيـنُ

بعده :

١٣٨٣٨ـ البيت في ديوان البحتري : ١/ ٦٣٤ .

١٣٨٣٩ـ البيت في ديوان العباس بن الأحنف : ٢٩٨ .

١٣٨٤٠ـ البيت في ديوان الحطيئة : ٧٦ .

١٣٨٤١ـ الأبيات في التشبيهات : ٥٥ .

١٣٨٤٢ـ البيتان في ديوان مهيار الديلمي : ١٠١ .

١٣٨٤٣ـ البيتان في ديوان ابن نباتة : ١/ ٢٣٣ .

إِذَا نَفَضُوا الرَّاياتِ أَوْ زَعْزَعُوا القَنَا   غَدَتْ حَرَكَاتُ النَّاسِ وَهِيَ سُكُوْنُ

أَبُو نصر بنُ نُبانَةَ :

١٣٨٤٤ـ مُلُوكٌ جَبَوا خَرجَ البِلَادَ ولم يَزَلَ   عَلَىٰ النَّاسِ وَالٍ منهُم وَأَميرُ

بَعْدَهُ :

وَلَوْلاَهُمْ لَمْ يَعْرِفِ العَبْدُ رَبَّهُ   وَلَمْ يَكُ تَاجٌ يُصْطَفَى وَسَرِيْرُ

ابنُ مسهرٍ الكَاتبُ :

١٣٨٤٥ـ مُلُوكٌ لَهم في كُلِّ مَجدٍ وَسُؤدَد   وَفَضلٍ وَإِفضَالٍ سَنَامٌ وَغَارِبُ

حُذَيفَة بن غَانمٍ العَدَويُّ :

١٣٨٤٦ـ مُلُوكٌ وَأَبناءُ المُلُوكِ وَسَّادَةٌ   تَعلَّوُ عنهُم بَيضَةُ الطائِر الصَّقر

قَالَ أَبُو هَاشِمٍ مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بنِ ظَفَرٍ المَغْرِبِيُّ فِي كِتَابِ (أَنْبَاءِ نُجبَاءِ الأَبْنَاءِ) : بَلَغَنِي أَنَّ مُعَاوِيَةَ بنَ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ لابْنِهِ يَزِيْدَ وَلَهُ مِنَ العُمْرِ سَبْعَ سِنِيْنٍ : فِي أَيِّ سُوْرَةٍ أَنْتَ ؟ قَالَ : فِي السُّوْرَةِ الَّتِي تَلِي ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيْناً ﴾ وَقَرأَ ﴿ وَيَنْصُرُكَ اللهُ نَصْراً عَزِيْزاً ﴾ . فَقَالَ معاوية : إِنَّ هَذِهِ السُّوْرَةَ مِنْ بَيْنَ سُوْرَتَيْنِ فَأَيُّهُما عَنَيْتَ ؟ قَالَ : السُّوْرَةَ الَّتِي مِنْ أَوَّلِهَا ﴿ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ وَقرأَ ﴿ فأَصْلَحَ بَالَهُمُ ﴾ فَتَمَثَّلَ مُعَاوِيَةَ بِقَوْلِ حُذَيْفَةَ بن غَانِمٍ العَدَوِيِّ فَقَالَ :

مُلُوْكٌ وَأَبْنَاءُ المُلُوْكِ وَسَادَةٌ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

متى تَلْقَ مِنْهُمْ نَاشِئاً فِي شَبَابِهِ   تَجِدْهُ عَلَى أَعْرَاقِ وَالِدِهِ يَجْرِي
وَهُمْ يَغْفِرُوْنَ الذَّنْبَ يُنْقَمُ مِثْلُهُ   وَهُمْ تَرَكُوا رَأْيَ السَّفَاهَةِ وَالهَجْرِ

القَاضي ابنُ سَنَاء المُلكِ :

١٣٨٤٧ـ مُلُوكٌ يَحُوزُونَ المَمَالكَ عُنوةً   بسُمرِ العَوَالي أَو ببيضِ القَوَاضِبِ

١٣٨٤٦ـ البيتان في المحاضرات : ١١٤ .
١٣٨٤٧ـ البيت في ديوان ابن سناء الملك : ٣٤ .

بعده :

رِمَاحٌ بِأَيْدِيْهِمْ طِوَالٌ كَأَنَّمَا أَرَادُوا بِهَا تَثْقِيْبَ دُرِّ الكَوَاكِبِ

/ ١٢٢/ المتَنَبِّيُ :

١٣٨٤٨ـ مَلُولَةٌ مَا يَدُومُ لَيسَ لَها مِن مَلَلٍ دَائِم بِهَا مَلَلُ

١٣٨٤٩ـ مَليٌّ ببُهرٍ وَالتفَاتٍ وَسَعلَةٍ وَمَسحَةِ عُثنُونٍ وفَتلِ الأَصَابِعِ

أَبُو فِراسٍ :

١٣٨٥٠ـ مَمَالِكنَا مَكَاسِبُنَا إذَا مَا تَوارَثَهَا رجَالٌ عَن رجَالِ

مَنْصُورٌ النَّمَرِيُّ : [من الطويل]

١٣٨٥١ـ مُمَرُّ القُوَى مُستَحكَمُ الأَمرِ مُطرِقٌ لَهُ الدَّهرُ لا وانٍ وَلاَ مُتخَاذِلُ

بعده :

إذَا مَا رَأَى وَالرَّأيُ مُغْلِق بَابِهِ عَلَى القَوْمِ لَمْ تُسْدَدْ عَلَيْهِ المَدَاخِلُ

عَبْد الله بِن محمد بن أبي عُيينة :

١٣٨٥٢ـ مَن آنَسَتهُ البِلاَدُ لَم يَرِمِ مِنهَا وَمَن أَوحَشَتهُ لَم يُقِمِ

بعده :

وَمَنْ يَبِتْ وَالهُمُوْمُ قَادِحَةٌ فِي صَدْرِهِ بِالزِّنَادِ لَمْ يَنَمِ

إبرهيم بن العباسِ الصُولي :

١٣٨٥٣ـ مَن أَتَانِي في حَاجَةٍ فَلَهُ الفَضْـ ـلُ بِإتيَانِهِ إِليَّ عَلَيَّا

١٣٨٤٨ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٢٠٩ .

١٣٨٤٩ـ البيت في العقد الفريد : ٢/ ٨٨ .

١٣٨٥٠ـ البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٢٤٨ .

١٣٨٥١ـ شعر منصور النمري (عبد الحفيظ) ١٨٤ .

١٣٨٥٢ـ البيتان في الشعر والشعراء : ٢/ ٨٦٠ .

١٣٨٥٣ـ البيت في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٥٥ .

بعده:

وَلَـهُ الشُّكْـرُ وَالمَـزِيْـدُ وَأَضْعَـا فُ الَّـذِي جَـاءَ يَـرْتَجِيْـهِ لَـدَيَّـا

أبُو العَتاهِيَةِ:

١٣٨٥٤ـ مَن أَجابَ الهَوَى إلَى كُلّمَا يَـدعُـوهُ مِمَّـا يُضِـلُّ ضَـلَّ وَتَـاهَـا

الرَّضيُ المُوسَوِيُّ:

١٣٨٥٥ـ مِن أَجلِ هَذَا اليَأسِ أَبعَدتُ الهَوى وَرَضيتُ أَن أبقَى ومَالي صَاحِبُ

أَنشد زيد بن عَلّي:

١٣٨٥٦ـ مَن أَحبَّ الحَياةَ أَصبَح في قَيـ ـدٍ مِـنَ الـذُلِّ ضَيِّـقِ الحَلقَـاتِ

قِيْلَ جَرَى بَيْنَ زَيْدِ بنِ عَلِيٍّ وَبَيْن هِشَامِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ كَلاَمٌ فَنَهَضَ زَيْدٌ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ يَقُوْلُ: مَنْ أَحَبَّ الحَيَاةَ. البَيْتُ

١٣٨٥٧ـ مَن أَخَذَ الحِذرَ منَ المَحذُورِ قَـلَّ تجنّيِـهِ عَلَـى المَقـدُور

/١٢٣/ الرَضيّ الموسَوِيُّ:

١٣٨٥٨ـ مَن أَخطأَتهُ سهَامُ المَوتِ قيَّدَهُ طُـولُ السِّنيـنَ فـلاَ لَهـوٌ وَلاَ جَـذَلُ

قَوْلُ الرَّضِيِّ: مَنْ أَخْطَأَتْهُ. البَيْتُ وَبَعْدَهُ:

وَضَـاقَ مِـنْ نَفْسِـهِ مَـا كَـانَ مُتَّسِعَـاً حَتَّى الرَّجَاءُ وَحَتَّى العَزْمُ وَالأَمَلُ
مَا نَازِلُ الشَّيْبُ عَنْ رَأسِي بِمُرْتَحِلٍ عَنِّـي وَأَعْلَـمُ أَنِّـي عَنْـهُ مُـرْتَحِـلُ
وَلَّى الشبابُ وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْرُدُهُ وَفِـي الطَّـرِيْـدَةِ دُوْنَ الطَّـارِدِ العَـزَلُ
لاَ تَبْعِـدَنَّ مَطَـايَـانَـا الَّتِـي حَمَلَـتْ تِلْكَ الظَّعَائِنِ مُرْخَاةً لَهَا الجدُلُ

١٣٨٥٤ـ البيت في ديوان أبي العتاهية: ٦٦٩.
١٣٨٥٥ـ البيت في ديوان الشريف الرضي: ١/ ١٣٩.
١٣٨٥٦ـ البيت في التذكرة الحمدونية: ٢/ ٧٦.
١٣٨٥٧ـ البيت في ديوان ابن الرومي: ٢/ ١.
١٣٨٥٨ـ القصيدة في ديوان الشريف الرضي: ٢/ ١٥٦ وما بعدها.

دُوْنَ القِبَـابِ عِفَـافٌ فِـي جَـلاَبِيبِهَـا ... وَالصُّوْنُ يَحْفَظُ مَا لاَ تَحْفَظُ الكِلَلُ
وَلاَ الحُدُوْجُ تَرَى وَجْهَ المُقِيْمِ بِهَا ... وَلاَ تُحِسُّ بِصَوْتِ الظَّاعِـنِ الإِبِـلُ
وَعَـادَةُ الشَّـوْقِ عِنْـدِي غَيْـرُ غَـافِلَـةٍ ... قَلْـبٌ مَـرُوْعٌ وَدَمْـعٌ وَاكِـفٌ هَطِـلُ
وَأَفْجَـعُ النَّـاسِ مَـنْ وَلَّـى حَبَـائِبُـهُ ... وَلاَ عِنَـاقٌ وَلاَ شَـمٌّ وَلاَ قُبَـلُ
لاَ نَاصِرٌ غَيْرُ دَمْعِي إِنْ هُم ظَلَمُوا ... وَالدَّمْعُ عَوْنٌ لِمَنْ ضَاقَتْ بِهِ الحِيَلُ
وَالعَـذْلُ أَثْقَـلُ مَحْمُـوْلٍ عَلَـى أُذُنٍ ... وَهُوَ الخَفِيْفُ عَلَى العُذَّالِ إِنْ عَذَلُوا
مَـنْ لِـي بِبَـارِقِ وَعْـدٍ خَلْفَـهُ مَطَـرٌ ... وَكَيْـفَ لِـي بِعِتَـابٍ بَعْـدَهُ خَجَـلُ
النَّفْـسُ أَدْنَـى عَـدُوٍّ أَنْـتَ حَـاذِرُهُ ... وَالقَلْبُ أَعْظَمُ مَا يُبْلَى بِهِ الرَّجُلُ
قَـدْ عَـوَّدَ النَّـوْمُ عَيْنِـي أَنْ يُفَـارِقَـهُ ... وَهَوَّنَ السَّيْرَ عِنْدِي الأَيْنَقُ الذُّلُلُ
ما عِفَّتِي فِي الهَوَى يَوْمَاً بِمَانِعَتِي ... أَنْ لاَ تَعـفَّ بِكَفِّ القَنَـا الـذُّبُـلُ
وَلاَ اقْتِحَامِي عَلَى الغَارَاتِ يَعْصِمُنِي ... مِـنَ المَنُـوْنِ وَلاَ رَيْـثٌ وَلاَ عَجَـلُ
وَصِيَّتِي فِي النَّوَى وَالقُرْبِ وَاحِدَةٌ ... إِذَا تَكَـافَـأَتِ الغَـايَـاتُ وَالسُّبُـلُ
يَسْتَشْعِرُ الطَّرْفَ زَهْـوَاً يـومَ أَرْكَبُـهُ ... كَـأَنَّـهُ بِنُجـوْمِ اللَّيْـلِ مُنْتَعِـلُ
وَالخَيْـلُ عَـالِمَـةٌ مَـا فَـوْقَ أَظْهُـرِهَـا ... مِـنَ الـرجـالِ جَبَـانٌ كَـانَ أَو بَطَـلُ
ألا وِصَـالٌ سِـوَى طَيْـفٍ يُـؤَرِّقُنِـي ... وَلاَ رَسَـائِـلَ إِلاَّ البِيْـضُ وَالأَسَـلُ
فَمَـا طِـلاَبُـكَ إِنْسَـانَـاً تُصَـاحِبُـهُ ... كُـلُّ الأَنَـامِ كمـا لاَ يَشْتَهِـي عَمَـلُ
قَوْمِي هُمُ النَّاسُ لاَ جِيْلٌ سَوَاسِيَةٌ ... الجـوْدُ عِنْـدَهُـمُ عَـارٌ إِذَا سُئِلُـوا
وَأَيْـنَ قَـوْمٌ كَقَـوْمِـي لَـوْ سَـأَلْتَهُـمُ ... سَوَابِقَ الخَيْلِ فِي يَوْمِ الوَغَى نَزَلُوا
كَالصَّخْرِ إِنْ حَلِمُوا وَالنَّارِ إِنْ غَضِبُوا ... وَالأُسْدِ إِنْ رَكِبُوا وَالوَيْلِ إِنْ بَذَلُوا
الطَّـاعِنِيْـنَ مِـنَ الجبَّـارِ مَقْتَلَـهُ ... وَالضَّـارِبِيْـنَ وَذَيْـلِ النَّفْـعِ مُنْسَدِلُ
لَيْسَ المَعَـادُ إِلَـى الـدُّنْيَـا بِمُتَّفِـقٍ ... وَلاَ رُجُوْعٌ لِمَنْ يَمْضِي بِهِ الأَجَلُ
واللهُ أَعْظَـمُ مَـوْلَـىً أَنْـتَ سَـائِلُـهُ ... يَوْمَاً وَأَعْظَمُ مَنْ يُرْجَى وَمَنْ يُسَلُ
عَفْـوٌ وَحِلْـمٌ وَنَعْمَـاءٌ وَمَقْـدرَةٌ ... وَمُسْتَجِيْـبٌ وَمِعْطَـاءٌ وَمُحْتَمِـلُ
وَكَيْـفَ نَـأْمَـلُ أَنْ تَبْقَـى الحَيَـاةُ ... لَنَـا وَغَيْـرُ رَاجِعَـةٍ أَيَّـامُنَـا الأُوَلُ

١٣٨٥٩ـ مَن أَخملَ النَفسَ أَحياهَا ورَوّحَها وَلَم يَبت ليلةً منهَا عَلَى حَذَرِ
١٣٨٦٠ـ مَنِ ادَّعَى دَعوَى بلاَ شَاهدٍ لاَبُدَّ أَن تبطلَ دَعوَاهُ

أبو سُلمى الضّرِيرُ :

١٣٨٦١ـ مَن أَرادَ السَّلاَمَ ليسَ سوَاهُ فَلمَاذَا يُرَدَّ عِندَ الحجَابِ

ذو الرُمّةِ :

١٣٨٦٢ـ مَنَازِلُ ألاَّفٍ أَتَى الدَّهرُ دونَهُم وَمَا الدَّهرُ والألاف إلاّ لِذَلك

العَتابي :

١٣٨٦٣ـ مَنَازِلُ لَم تُنظر بهَا العَينُ نَظرةً فَتُقلِعَ إلاَّ عَن دُمُوعٍ سَوَاكِبِ

خُسرو فَيروزُ :

١٣٨٦٤ـ مَنَازِلُهم مَعمُورَةٌ بِأثَاثِهم ومَسجِدهُمُ خَالٍ مِنَ القَومِ بَلقَعُ

أبُو الفتح البستيُّ :

١٣٨٦٥ـ مَنِ استَشَارَ بصَرفِ الدَهر قَامَ لَهُ عَلَى حَقيقَةِ طَبعِ الدَهرِ بُرهَانُ

هَذِهِ الأَبْيَاتُ الثَّلاَثَةُ مِنَ القَصِيْدَةِ التي أَوَّلُهَا :

زِيَادَةُ المَرْءِ فِي دُنْيَاهُ نُقْصَانُ . البَيْتُ

أبُو الفُتح أيضاً ، مِنُها :

١٣٨٥٩ـ البيت في المستطرف : ١/ ٩٨ منسوبا إلىٰ جعفر بن المغراء .
١٣٨٦٠ـ البيت في الضوء اللامع : ١/ ١٠٦ .
١٣٨٦١ـ البيت محاضرات الأدباء : ١/ ٢٥٩ .
١٣٨٦٢ـ البيت في ديوان ذي الرمة : ٣/ ١٧١٣ .
١٣٨٦٣ـ البيت في ديوان شعر العتابي : ٤١ .
١٣٨٦٤ـ البيت في رسائل الثعالبي : ٢٥ .
١٣٨٦٥ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٥٨ .

١٣٨٦٦ـ مَنِ استعَانَ بغَير اللهِ في طَلَبٍ فــإنَّ نَــاصِــرَهُ عَجــزٌ وَخِــذلاَنُ

لَهُ أيضاً منها :

١٣٨٦٧ـ مَنِ استَنَامَ إلىٰ الأَشرارِ نَامَ وَفي قَميصِــهِ منهُــم صِــلٌّ وثُعبَــانُ

/ ١٢٤ / أَبُو بكْر الخَوارزميُّ :

١٣٨٦٨ـ مَن أَسخَط الدِّرهمَ أرضَى اللهَ ومَــن أَذلَّ المَــالَ صَــانَ الجــاهَــا

الرضيّ المُوسَويُّ :

١٣٨٦٩ـ مَن أشرِعَ الرُمحُ إلَىٰ وَجهِهِ لاَبُــدَّ أَن يَقلــبَ ظَهــرَ المجَــنُّ

إبرهيم الغزيّ :

١٣٨٧٠ـ مَن أَضَاعَ الهناءَ فيمَا سِوَى النُقـ ـــب وَلـم يـدرِكَـأن يَئس الطَّـالـي

١٣٨٧١ـ مَن أَطاعَ الهَوى عَصَتهُ اللَيَالِي وَاتبــاعُ الهَــوى طَغَــامٌ وَبيــلُ

المُتَنبي :

١٣٨٧٢ـ مَن أَطاقَ التماسَ شيءٍ غلاباً وَاقتِسَــاراً ألَــم يلتَمِســهُ سُــؤَالاَ

بعده :

كُــلُّ غَــادٍ فِــي حَــاجَــةٍ يَتَمَنَّــى أنْ يَكُــوْنَ الغَضَنْفَــرَ الــرِّئْبَــالاَ

١٣٨٧٣ـ مَن أَطلعُوهُ عَلَى سرٍ فَنَمَّ بهِ لَم يأمَنوُهُ عَلَى الأَسرار مَا عَاشَا

بعده :

فَعَــاقَبُــوْهُ عَلَــى مَــا كَــانَ مِــنْ زَلَــلٍ وَبَــدَّلُــوْهُ مِــنَ الإيْنَــاسِ إِيْحَــاشَــا

١٣٨٦٦ـ البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٥٨ .

١٣٨٦٧ـ البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٥٨ .

١٣٨٦٨ـ في التمثيل والمحاضرة : ١٢٥ .

١٣٨٦٩ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ١/ ٤٠٠ .

١٣٨٧٢ـ البيتان في ديوان المتنبي : ١٤٧ .

١٣٨٧٣ـ البيتان في صفة الصفوة : ٢/ ٤٥٠ .

١٣٨٧٤ـ مَن أَغفَلَ الحزمَ أدمَى كَفَّهُ نَدمَا وَاستَضحَكَ الدَّهر مَن أَبكى السَّيوفَ دَمَا

قَوْلُهُ : مَنْ أَغْفَلَ الحَزْم أَدْمَى كَفَّهُ نَدمَا . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَالأَيْنُ يُدْرِكُ مَا يَعْنِي الحُسَامُ بِهِ إِذَا الزَّمَانُ يـزيـل الفِتْيَـةِ الشَّمَـا
وَابْسُـط إِلَـى أَمَـلٍ تَسْمُـو إِلَيْـهِ يَـداً تكْفِي المُؤَمَّلَ أَنْ يَسْتَمْطِرَ الدِّيَمَا
وَسَلْ بِيَ المَجْدَ تَعْلَمْ أَنَّ ذَا حَسَبٍ فِي بُـرْدَتَـيَّ إِذَا مَـا حَـادِث هَجَمَـا
وَالـدَّهْـرُ يَعْلَـمُ أَنِّـي لاَ أَذِلُّ لَـهُ فَكَيْـفَ أَفْتَحُ بِـالشَّكْـوَى إِلَيْـهِ فَمَـا

الغَزّيُّ :

١٣٨٧٥ـ مَن أَغفَلَ الشعرَ لَم تُعرف مَنَاقِبُهُ لاَيُجتَنَـى ثمـرٌ مـن غيـرِ بُستَـانِ

بعده :

لَوْلاَ أَبُو الطَّيِّبِ الكِنْدِيِّ مَا امْتَلأَتْ مَسَامعُ النَّاسِ مِنْ مَدْحِ ابنِ حَمْدَانِ
أَصْبَحْـتُ يَظْلِمُنِـي مَـنْ لاَ أُعَـاتِبُـهُ عِتَابُ مَنْ لاَ يُبَالِي سَلْبَ عُرْيَانِ
ضعْفِي يُجَرِّبُ مَا تَبْنِي قِوَى هِمَمِي ضعْفُ المُخَرِّبِ يَعْلُو قُوَّةَ البَانِي

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ القَائِلِ(١) :

أَرَى أَلْـفَ بَـانٍ لاَ يَقُـوْمُـوا بِهَـادِمٍ فَكَيْـفَ بِبَـانٍ خَلْفَـهُ أَلْـفَ هَـادِمِ

١٣٨٧٦ـ مُنَـافسَـةُ الفَتَـى فيمَـا يـزُولُ عَلَـى نُقصَـانِ همَّتِـهِ دَليـلُ

بَعْدَهُ :

وَمخْتَـارُ القَلِيْـلِ أَقَـلّ مِنْـهُ وَكُـلُّ فَـوَائِـدِ الـدُّنْيَـا قَلِيْـلُ

١٣٨٧٧ـ مَن افتَدَى بدَليلِ الصَّبر أَورَدَهُ عَلَى حيَاضٍ مِن الخَيراتِ يَحمدُهَا

١٣٨٧٤ـ الأبيات في ديوان الأبيوردي : ١٥١ـ١٥٣ .
١٣٨٧٥ـ الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٩٢ .
(١) البيت في روض الأخيار : ١/٢٥٦ .
١٣٨٧٦ـ البيتان في البصائر والذخائر : ٦/١٥٣ منسوبين إلىٰ منصور الفقيه .

بعده :

كُـلُّ الخِصَـالِ مِـنَ الآدَابِ نَـافِعَـةٌ ... لَكِنَّهَـا تبَـعٌ وَالصَّبْـرُ سَيِّـدُهَـا

ومن باب (مِنْ ام) قَوْلُ البُحْتُرِيِّ[١] : [من الخفيف]

مِــنْ إمَــارَاتِ مُفْلِـسٍ أَنْ تَـرَاهُ ... مُـوْجِفَاً فِـي اقْتِضَاءِ دَيْـنٍ قَـدِيْـمِ

وقول آخر[٢] :

مِنْ أُمِّ مَثْوَى كَرِيْمٍ قَدْ نَزَلْتَ بِهِ ... إِنَّ الكَـرِيـمَ عَلَـى عِـلاَّتِـهِ يَسَـعُ

يُقَالُ لِرَبِّ البَيْتِ وِلِرَبَّةِ البَيْتِ الَّذِينَ يَنْزِلُ بِهِمَا الضَّيْفُ هُوَ أَبُو مَثْوَاهُ أَي ضِيَافَتَهُ .

ومن باب (مِنَ اليَوْم) قَوْلُ زُهَيْرِ المِصْرِيِّ[٣] :

مِــنَ اليَــوْمِ تَعَــامَلْنَــا ... وَنطْــوِي مَــا جَــرَى مِنَّــا
فَــلاَ كَــانَ وَلاَ صَــارَ ... وَلاَ قُلْتُــمْ وَلاَ قُلْنَــا
وَإِنْ كَــانَ وَلاَ بُــدَّ ... فَمِنَّــا العَتْــبُ لَكِنَّــا
لَقَــدْ قِيْــلَ لَنَــا عَنْكُــمْ ... كَمَــا قِيْــلَ لَكُــمْ عَنَّــا
كَفَــى مَــا كَــانَ مِــنْ هَجْــرٍ ... وَقَــدْ ذُقْتُــمْ وَقَــدْ ذُقْنَــا
وَمَــا أُحْسَــنَ أَنْ نَــرْ ... جِــعَ لِلْــوَصْلِ كَمَــا كُنَّــا

/ ١٢٥/ **الحطَيْئَةُ** :

١٣٨٧٨ـ مِنَ النَّفَرِ العَالِينَ في السِّلمِ وَالوَغَىٰ ... وأَهْـلِ المَعَالـي وَالعَـوَالـي وآلِهَـا

بعده :

إِذَا نَزَلُوا اخْضَرَّ الثَّرَى مِنْ نزُوْلِهِمْ ... وَإِنْ نَازَلُوا احْمَرَّ الثَّرى مِنْ نِزَالِهَا

---

(١) البيت في التمثيل والمحاضرة ١٩٧ ، ديوان البحتري ٣/ ١٩٣٨ .
(٢) البيت في الكامل في اللغة : ٣/ ٧٦ .
(٣) الأبيات في ديوان البهاء زهير : ٢٦١ .
١٣٨٧٨ـ البيتان في معاهد التنصيص : ٢/ ١٨٢ منسوبين إلىٰ ابن سعيد الرستمي .

العُجيرُ السَلُوليُّ :

١٣٨٧٩ـ مِنَ النَفرِ المُدلِيَن في كلِّ حُجَّةٍ   بمُستَحصِدٍ في جَولَة الرّأي مُحلَم

أبوُ نَصر بنُ نُبَاتَة :

١٣٨٠ـ مِنَ الوفاءِ وَفَاء لاَ يُغيِّرهُ   صَرفُ الزَّمانِ بإدبَار وَإقبَالِ

بعده :

مَنْ يَسْأَلِ اللهَ وُدّاً غَيْرُ مُنْتَقَصٍ   فَلَيْسَ يَسْأَلُ إلاَّ ودَّ أَمْثَالِي
لاَ يَعْجَبُ النَّاسُ مِنِّي إِنَّنِي رَجُلٌ   سَحَبْتُ فَوْقَ حَنِيْنِ الشَّمْسِ أَذْيَالِي
إِنِّي أُنَبِّئكَ عَنْ رَأيِي وَعَنْ خُلُقِي   وَالمَجْدُ يَعْقِدُ أَقْوالِي بِأَفْعَالِي
فَلاَ أَمْقُتُ البُخْلَ فِي كَفٍّ بِلاَ عَدَمٍ   وَأَرْحَمُ الجوْدَ فِي كَفٍّ بِلاَ مَالِ

زُهيرٌ المصُريُّ :

١٣٨٨١ـ مِنَ اليَوم تَاريخُ المَودَّة بينَنَا   عَفَا اللهُ عَن ذَاكَ العتَاب الذّي جَرَى

قبله :

تَعَالُوا بِنَا نَطْوِي الحَدِيْثَ الَّذِي جَرَى   فَلاَ سَمِعَ الوَاشِي بِذَاكَ وَلاَ دَرَى
تَعَالُوا بِنَا حَتَّى نَعُوْدُ إِلَى الوَفَا   وَحَتَّى كَأَنَّ الوَصْلَ لَنْ يَتَغَيَّرَا
وَلاَ نَذْكرُ الذَّنْبَ الَّذِي كَانَ مِنْكُمُ   فَلاَ وَاخَذَ الرَّحْمَان مَنْ كَانَ أَعْذَرَا

أنشَد الجُنَيدُ رَحمه الله :

١٣٨٨٢ـ مَن أَنا عِندَ اللهِ حَتَّى   إذَا أَذنَبتُ لاَيغفرُ لي ذَنبي

بعده :

١٣٨٧٩ـ البيت في شعر العجير السلولي ، مجلة المورد : ع١ مج٨/ ٢٢١ .
١٣٨٨٠ـ الأبيات في دوان ابن نباتة : ٢/ ٥٩٣ .
١٣٨٨١ـ الأبيات في ديوان البهاء زهير : ١٠٥ .
١٣٨٨٢ـ البيتان في المحاضرات والمحاورات : ٢١٨ منسوبين إلىٰ أبي الغنائم .

العَفْــوُ يُــرْجَــى مِــنْ بنــي آدَمٍ فَكَيْــفَ لاَ أَرْجُــوْهُ مِــنْ رَبِّــي

هما لأَبِي القاسمِ عَلِيِّ بنِ محمدٍ البَهْدَلِيِّ الإيْلِيِّ .

الخبزأرزي :

١٣٨٨٣ـ مِـن أوَّلِ الـدَنّ اغتَـرفنـا دُردَهُ فتَــركــتُ آخــرَهُ لكُــرهِ الأوَّلِ

أبوُ بكْر بنُ دُرَيدٍ :

١٣٨٨٤ـ مِنَ الأُلَى جَوهَرُهُم إذَا اعتَزوا مـن جَـوهَـرٍ منـهُ النَبـيُّ المُصطَفَـى

المتوَكّلُ اللّيثيُّ :

١٣٨٨٥ـ مِنَ الأُلَى وهَبوَا لِلمجد أَنفسَهُم فَمـا يُبـالـوُن مَـا نَـالُـوا إذا حُـمِـدُوا

إبرهيم بنُ سُيَابَةَ :

١٣٨٨٦ـ مِـن أَيـنَ أَبغـي شفـاءَ مَـآبي وَإنَّمَـــا دائِـــيَ الطَّبِيـــبُ

بعده :

نَسَبُ إِبْرَاهِيْم بن سُيَابَةَ : هُوَ إِبْرَاهِيْمُ بن سُيَابَةَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، وَكَانَ يُقَالُ أَنَّ جَدَّهُ حَجَّامُ أَعْتَقَهُ بَعْضُ الهاشِمِيِّيْنَ وَهُوَ مِنْ مُقَارِبِي شُعَرَاءِ وَقْتِهِ وَلَيْسَتْ لَهُ نَبَاهَةٌ وَلاَ شِعْرٌ شَرِيْفٌ إِنَّمَا كَانَ يَتَوَدَّدُ إِلَى إِبْرَاهِيْمِ المُوْصَلِيِّ وَابنِهِ إِسْحَقَ وَيَمْدحُهُمْ فَغَنِّيَا فِي شِعْرِهِ وَنَوَّهَا بِذِكْرِهِ وَرَفَعَا مِنْهُ وَكَانَا يَذْكرَانِهِ لِلخُلَفَاءِ وَالأُمَرَاءِ فَيَنْفَعَانَهُ بِذَلِكَ ، وَكَانَ خَلِيْعَاً مَاجِناً كَثِيْرَ النَّادِرَةِ وَكَانَ يُرْمَى بالإبنَةِ ، وَعُوْتِبَ عَلَى مَجُوْنِهِ فَقَالَ : وَيْلَكُمْ لأنْ أَلْقَى اللهَ بِذُلِّ المَعَاصِي فَيَرْحَمَنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَاهُ أَتبَخْتَرُ إِدْلاَلاً بِحَسَنَاتِي فَيَمْقُتُنِي . وَمِنْ نَوَادِرِهِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى صَدِيْقٍ لَهُ يَقْتَرِضُ مِنْهُ شَيْئَاً فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ لَهُ أَنَّهُ لَيْس

١٣٨٨٣ـ لم يرد في ديوانه (آل ياسين) .

١٣٨٨٤ـ البيت في جواهر الأدب : ٢/ ٤١٣ ، تخميس مقصورة ابن دريد للأنصاري ١٩٥ .

١٣٨٨٥ـ البيت في العقد الفريد : ٣/ ٢٤٢ .

١٣٨٨٦ـ البيت في نهاية الأرب : ٤/ ٥٧ .

عِنْدَهُ مَا سَأَلَهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيْمُ بن سُيَابَةَ : إِنْ كُنْتَ كَاذِباً فَجعَلَكَ اللهُ صَادِقاً وَإِنْ كُنْتَ مَلُوْماً فَجعَلَكَ اللهُ مَعْذُوْراً .

قَالَ سُلَيْمَانُ بن يَحْيَى بن مَعَاذ : قَدمَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيْمُ بنُ سيَابَةَ بِنيْسَابُوْرَ فَأَكْرَمْتهُ وَأَنْزَلْتهُ فَجاءَنِي لَيْلَةً وَقَد نِمْتُ فَجعَلَ يَصِيْحُ بِي يَا أَبَا أَيُّوْبَ فَخَشِيْتُ أَنْ يكوَن قَد نَزَلَ بِهِ مَكْرُوْهٌ فَقُلْتُ مَا تَشاءُ ؟

فَقَالَ : أَعْيَانِي الشَّادِنُ الرَّبِيْبُ .

فَقُلْت : مَاذَا ؟

فَقَالَ : أَكْتُبُ أَشْكُو فَلاَ يُجِيْبُ .

فَقُلْتُ : دَارِهِ .

فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ أَبْغِي شَفَاءَ مَا بِي ؟ البَيْتُ فَقُلْتُ : لاَ دَوَاءَ إِلاَّ أَنْ يُفَرِّجَ اللهُ .

فَقَالَ : يَا رَبِّ فَرِّجْ إِذاً وَعَجِّلْ فَإِنَّكَ السَّامِعُ المُجِيْبُ .

يُروى لأميرِ المؤمنين عليّ عليه السلامُ :

١٣٨٨٧ـ مِن أَيّ يَومي فَرَّ المَوتُ أَفرَّ ... يَوم لَم يُقَدَّر أَم يَوم قُدِّر

بَعْدَهُ :

فَيَوْمُ لاَ يَقْدَّرُ لاَ أَخْشى الرَّدَى ... وَيَوْمٌ قَد قُدِّرَ لاَ يُغْنِي الحَذَرْ

يُقَالُ فِي المَثَلِ السَّائِرِ : نِعْمَ الطَّارِدُ اللَّهُمَّ اليَقِيْنُ .يُضْرَبُ فِي تَحَقُّقِ مَا لاَ يُمْكِنُ دَفْعُهُ .

/١٢٦/

١٣٨٨٨ـ مَن بَاحَ بالسِّرِ إلى غَيرِهِ ... كَانَ هُوَ الجَانِي عَلَى نَفسِهِ

بعده :

كَحَابِسٍ أَعْدَاءَهُ عُنْوَةً ... فَأُخْرِجَ الأَعْدَاءُ مِنْ حَبْسِهِ

١٣٨٨٧ـ البيتان في أنوار العقول : ٢٢١ .

ابنُ الرُّوميّ :

١٣٨٨٩ـ مِن بَأسِهِم يَقعُ الرَّدَى وَبحلمِهِم تَتَمَـاسَـكُ الأَرواحُ فـي الأَشبـاحِ

١٣٨٩٠ـ مَن تحَلَّى بغَير مَاهُوَ فِيهِ فَضَحَتَـهُ شَـواهِـدُ الامتحَـانِ

١٣٨٩١ـ مَن تحَلَّى شِيمةً لَيسَت لهُ فَـارقَتـهُ وَأَقـامَـت شِيَمُـه

١٣٨٩٢ـ مَن تَرَكَ الوَاجبَ من حقِّهِ أَنفَـقَ فـي البَـاطِـلِ ثُلثَيـهِ

المُتَنَبِيُّ :

١٣٨٩٣ـ مَن تَعَاطَى تَشبُّهاً بكَ أَعيَاهُ ومَـن ذَلَّ فـي طَـريقِـكَ ذَلاَّ

البُسْتِيُّ :

١٣٨٩٤ـ مَن تلقَ منهُم تَقُل هَذَا أَجَلُّهُم بـأساً وَأسخَـاهُـم بـالنَفسِ وَالمالِ

عَقِيلُ بنُ العَرنَدَسِ :

١٣٨٩٥ـ مَن تلقَ منهُم تَقُل لاَقيتُ سَيّدَهُم مثل النجُوم التَّي يَسرى بهَا السَّاري

أَبْيَاتُ عَقِيْلِ ابنِ العَرَنْدَسِ الكلاَبِيِّ أَوَّلُهَا :

يَـا دَارُ بَيْـنَ كُلَيَّـاتٍ وَإِظْفَـارِ وَالحُمَّتَيْـنِ سَقَـاكِ اللهُ مِـنْ دَارِ

عَلَى تَقَادُمِ مَا قَدْ مَرَّ مِنْ زَمَنٍ مَعَ الَّذي مَرَّ مِنْ رِيْحٍ وَإِمْطَارِ

وَقَدْ أَرَى بِكَ وَالأَيَّامُ صَالِحَةٌ بِيْضَاً عَقَائِلَ مِنْ عَوْنٍ وَإِبْكَارِ

فِيْهُنَّ عُثْمَةُ لاَ يَمْلُكْنَ عِثْرَتَهَا وَلاَ عَلِمْنَ لَهَا يَوْمَاً بِأَسْرَارِ

بَلْ أَيُّهَا الرَّجُلُ المَغْنِيُّ شَيْبَتُهُ يَبْكِي عَلَى ذَاتِ خِلْخَالٍ وَإِسْوَارِ

خَبِّر ثَنَائِي بَنِي عُمَرٍ فَإِنَّهُمُ ذَوُو أَيَادٍ وَأَحْلاَمٍ وَأَخْطَارِ

١٣٨٨٩ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ٣٥١ .
١٣٨٩٠ـ البيت في العقد الفريد : ٢/ ٨٦ .
١٣٨٩١ـ البيت في الوساطة : ٣٣٤ منسوبا إلى إبراهيم بن المهدي .
١٣٨٩٤ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٩٨ .
١٣٨٩٥ـ الأبيات في الكامل في اللغة : ١/ ٦٨ ، ديوان المعاني ١/ ٢٣ .

هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ أَيْسَارٌ بَنو يُسُرٍ   سُواسُ مَكْرُمَةٍ أَبْنَاءُ إِيْسَارِ
لاَ يَنْطِقُوْنَ عَلَى العَمْيَاءِ إِنْ نَطَقُوا   وَلاَ يُمَارُوْنَ إِنْ مَارُوا بِإِكْثَارِ
إِنْ يُسْأَلُوا الخَيْرَ يُعْطُوْهُ وَإِنْ جَهِدُوا   فَالجهْدُ يُخْرِجُ مِنْهُمْ طِيبَ أَخْبَارِ
وَإِنْ تَوَدَّدْتَهُمْ لاَنُوا وَإِنْ شَمُسُوا   كَشَّفَتَ أَذْمَارَ حَرْبٍ أَيَّ أَذْمَارِ
فِيْهُمْ وَمِنْهُمْ يُعَدُّ الخَيْرُ مُتْلِداً   وَلاَ يُعَدُّ نَشَأَ خِزْيٍ وَلاَ عَارِ

مَنْ تَلْقَ مِنْهُم تَقُلْ لاَقَيْتُ سَيِّدَهُمْ . البَيْتُ

قَوْلُهُ : إِذْمَارُ حَرْب . الذِّمْرُ : الرَّجُلُ الشُّجَاعُ . وَالنَّشأ الحَدِيْثُ ، وَسَلَخَ البَيْتَ الأَخِيْرَ مِنْ بَعْضِهِمْ فَقَالَ :

مَنْ تَلْقَ مِنْهُم تَقُلْ لاَقَيْتُ شَرَّهُمُ . البَيْتُ

قَبْل : وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِذَا أُنْشِدَتْ أَبْيَاتُ عَقِيْلٍ هَذِهِ قَالَ : هَذَا وَاللهِ مُحَالٌ كِلاَبِيٌّ يَمْدَحُ بَنِي عَمْرٍو الغَنوِيِّيْنَ .

١٣٨٩٦ـ مَن تلقَ منهُم تَقُل لاَقيتُ شرَّهُم   مثل الظَّلاَمِ الَّذي يبلىٰ بِهِ السَارِي

أبوُ الفتحُ البُسْتِيُّ :

١٣٨٩٧ـ مَن جَادَ بالمَالِ مَالِ النَّاسِ قَاطِبَةً   إليه والمَالُ للإنسَانِ فَتَّانُ

هَذَا مِنْ قَصِيْدَتِهِ المَشْهُوْرَةِ .

/ ١٢٧/ المُتَنبِّي :

١٣٨٩٨ـ مَنِ اقتضَى بسوَى الهندِيِّ حَاجَتهُ   أجَابَ كُلّ سُؤَالٍ عَن هَلٍ بلَم

يَقُوْلُ أَبُو الطَّيِّبِ مِنْهَا :

حَتَّى رَجَعْتُ وَأَقْلاَمِي قَوائِلُ لِي   المَجْدُ لِلسَّيْفِ لَيْسَ المَجْدُ لِلْقَلَمِ
اكْتُبْ بِنَا أَبَداً بَعْدَ الكِتَابِ بِهِ   فَإِنَّمَا نَحْنُ لِلأَسْيَافِ كَالخَدَمِ
وَلَمْ تَزَلْ قِلَّةُ الإِنْصَافِ قَاطِعَةً   بَيْنَ الرجالِ وَلَوْ كَانُوا ذَوِي رَحِمِ

١٣٨٩٧ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٨ .
١٣٨٩٨ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ١٥٩ـ ١٦٠ .

هَـوِّنْ عَلَـى بَصَـرٍ مَـا شَـقَّ مَنْظَـرُهُ فَـإِنَّمَـا يَقَظَـاتُ العَيْـنِ كَـالحُلُـمِ
لاَ تَشْكُـوَنَّ إِلَـى خَلْـقٍ فَتُشمتـهُ شَكْوَى الجرِيْحِ إِلَى العُقْبَانِ وَالرَّخَمِ
وَكُـنْ عَلَـى حَـذَرٍ لِلنَّـاسِ تَسْتُـرُهُ وَلاَ يَغُـرَّنْـكَ مِنْهُـمْ ثَغْـرُ مُبْتَسِـمِ
وَقْـتٌ يَضِيْـعُ وَعُمْـرٌ لَيْـتَ مُـدَّتَـهُ فِـي غَيْـرِ أُمَّتِـهِ مِـنْ سَـائِـرِ الأُمَـمِ
أَتَـى الـزَّمَـانَ بَنُـوْهُ فِـي شَبِيْبَتِـهِ فَسَـرَّهُـمْ وَأَتَيْنَـاهُ عَلَـى الهَـرَمِ

حَسَنُ بنُ زَيْدٍ :

١٣٨٩٩ـ مَنالُ الثُريَّا دُون مَا أنَا طَالبٌ فلَا لَومَ إن عَاصَت عَلَيَّ المَذاهِبُ

بعده :

إِذَا مَا كَسَاكَ الدَّهْرُ ثَوْبَاً مِنَ الغِنَى فَعَجِّـلْ بَـلاَهُ فَـاللَّيَـالِـي سَـوَالِـبُ
وَلاَ تَغْتَـرِرْ مِمَّـنْ صَفَـا لَـكَ وُدُّهُ فَكَمْ غَصَّ بِالمَاءِ المُصَفِّقِ شَارِبُ

١٣٩٠٠ـ مِنَ البرِّ أَن تلقَى الجفاءَ بمثِلهِ ليَعطِفَ مَن يَحنُو عَلَى وَصل صَاحِبُه

أبوُ الفرَج بنُ حنبلٍ الطَائي :

١٣٩٠١ـ مِنَ البيضِ الوجُوه بَني سنا نِ لَـو أنَـكَ تَستَضـيءُ بهم أضَـاءُوا

أَبْيَاتُ أَبِي الفَرَجِ بنِ حَنْبَلٍ الطَّائِيِّ :

أَرَى الخـلاَّنَ بَعْـدَ أَبِـي خُبيْـبٍ وَحجْـرٍ فِـي جَنَـابِهِـمُ جَفَـاءُ

مِنَ البِيْضِ الوُجُوْهِ بَنِي سِنَانٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَهُـمْ شَمْـسُ النَّهَـارِ إِذَا اسْتَقَلَّـتْ وَنُـوْرٌ مَـا يُغَيِّبُـهُ العَمَـاءُ
وَهُـمْ حُلُّـوا مِـنَ الشَّـرَفِ المُعَلَّـى وَمِنَ حَسَبِ العَشِيْرَةِ حَيْثُ شَاءُوا
بُنَـاةُ مَكَـارِمٍ وَأُسَـاةُ عِلْـمٍ دِمَـاؤُهُـمُ مِـنَ الكَلَـبِ الشِّفَـاءُ
فَـأَمَّـا بَيْتُكُـمْ إِنْ عُـدَّ بَيْـتٌ فَطَـالَ السَّمْـكُ وَارْتَفَـعَ الفَنَـاءُ

١٣٨٩٩ـ الأبيات في خريدة القصر : ٢/ ٧٤٠ منسوبة إلىٰ أبي علي حسن بن زيد .
١٣٩٠٠ـ البيت في المنتحل : ٢٢٣ .
١٣٩٠١ـ الأبيات في شرح ديوان الحماسة : ١١٠٦ ، معجم الشعراء ٣٣٣ .

وَأَمَّا أُسُّهُ فَعَلَى قَدِيْمٍ مِنَ العَادِيِّ إِنْ ذُكِرَ البِنَاءُ
فلو أَنَّ السَّمَاءُ دَنَتْ لِمَجْدٍ وَتَكْرُمَةٍ دَنَتْ لَهُمُ السَّمَاءُ

قَيسُ بنُ مُعَاذٍ :

١٣٩٠٢ـ مِنَ البيضِ لاَ تخزىَ إِذَا المرُط أَلزَقَت بها مِرطهَا أوزَايَلَ الحلى جيدُهَا

طَاهرُ بنُ الحُسَين :

١٣٩٠٣ـ مِنَ الحَزم أَن تحتاطَ فيمَا وَليتَهُ وتحلمَ مَا تخشَاهُ وَالأَمرُ مُمكِنُ

قبله :

بَلَوْتُ وَجَرَّبْتُ الزَّمَانَ وَأَهْلَهُ وَأَدَّبَنِي مِنْهُمْ مُسِيْءٌ وَمُحْسِنُ
مِنَ الحَزْمِ أَنْ تَحْتَاطَ فِيْمَا أَوْلَيْتَهُ . البَيْتُ

هَذَا المَعْنَى مَأخُوْذٌ مِنْ قَوْلِ عِيْسَى بن مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ : مَا أَدَّبَنِي أَحَدٌ بَلْ نَظَرْتُ إِلَى مَا اسْتُحْسَنْتُهُ مِنَ العَاقِلِ فَاتَّبَعْتُهُ وَمَا اسْتَقْبَحْتُهُ مِنَ الجَاهِلِ فَاجْتَنَبْتُهُ .

المُتَنَبِي :

١٣٩٠٤ـ مِنَ الحلِم أَن تَستَعملَ الجَهلَ دوُنَهُ إِذَا اتسَّعَت في الحِلم طُرقُ المظَالم

هَذَا مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا أَبَا مُحَمَّد الحُسَيْن بن عَبْدِ اللهِ بن طُغْجٍ يَقُوْلُ بعده :

وَإِنْ تَرِدِ المَاءَ الَّذِي شَطْرُهُ دَمٌ فَتَسْقِي إِذَا لَمْ تُسْقَ مَنْ لَمْ يُزَاحِمِ
وَمَنْ عَرِفَ الأَيَّامَ مَعْرِفَتِي بِهَا وَبِالنَّاسِ رَوَّى رُمْحُهُ غَيْرَ رَاحِمِ
فَلَيْسَ بِمَرْحُوْمٍ إِذَا ظَفِرُوا بِهِ وَلاَ فِي الرَّدَى الجاري عَلَيْهِم بِآثِمِ
إِذَا صلْتُ لَمْ أَتْرِكْ مَجَالاً لِفَاتِكٍ وَإِنْ قُلْتُ لَمْ أَتْرُكْ مَقَالاً لِعَالِمِ

يقول مِنْهَا فِي المَدْحِ :

تَمُرُّ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَهِيَ ضَعِيْفَةٌ تُطَالِعُهُ مِنْ بَيْنِ رِيْشِ القَشَاعِمِ

١٣٩٠٣ـ البيت الأول في روضة العقلاء : ٢٧٧ منسوبا إلىٰ ابن زنجي البغدادي .
١٣٩٠٤ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ١١٢ وما بعدها .

إِذَا ضَوْءُهَا لاَقَى مِنَ الطَّيْرِ فرْجَةً تـدوَّرَ فَـوْقَ البيْـضِ مِثْـلَ الـدَّرَاهِـمِ
أَرَى دُوْنَ مَـا بَيْـنَ الفُـرَاتِ وَبُـرْقَـةٍ ضِرَاباً يُمَشِّي الخَيْلَ فَوْقَ الجمَاجِمِ
وَطَعْـنَ غَطَـارِيْـفٍ كَـأَنَّ أَكُفَّهُـمْ عَـرَفْـنَ الـرُّدَيْنِيَّاتِ قَبْـلَ المَعَـاصِـمِ
هُمُ المُحْسِنوْنَ الكَرَّ فِي حَوْمَةِ الوَغَى وَأَحْسَـنُ مِنْـهُ كَـرُّهُـمْ فِـي المَكَـارِمِ
وَهُمْ يُحْسِنُوْنَ العَفْوَ عَنْ كُلِّ مُذْنِبٍ وَيَحْتَمِلُـوْنَ الغُـرْمَ عَـنْ كُـلِّ غَـارِمِ
حَيِيُّـوْنَ إِلاَّ أَنَّهُـمْ فِـي نِـزَالِهِـمْ أَقَـلُّ حَيَـاءً مِـنْ شِفَـارِ الصَّـوَارِمِ
وَلَـوْلاَ احْتِقَـارُ الأُسْدِ شَبَّهْتُهَـا بِهِـمْ وَلَكِنَّهَـا مَعْـدُوْدَةٌ فِـي البَهَـائِـمِ
كَـرِيْـمٌ نَفَضْـتُ النَّـاسُ لَمَّـا بَلَغْتـهُ كَـأَنَّهُـمْ مَـا حَـفَّ مِـنْ زَادِ قَـادِمِ
وَكَـادَ سُـرُوْرِي لاَ يَفِـي بِنَـدَامَتِـي عَلَـى تَـرْكِـهِ فِـي عُمْـرِيَ المُتَقَـادِمِ

وَمِثْلُ قَوْلِهِ : مِنَ الحِلْمِ أَنْ تَسْتَعْمِلَ الجهْلَ دوْنَهُ .

قَوْلُ نَصْرِ بنِ نُبَاتَةَ(١) :

مِنَ الحِلْمِ فِي بَعْضِ الأُمُوْرِ مَهَانَةٌ إِذَا كَانَ لاَ يَنْهَى عَدُوُّكَ عَنْ جَهْلِ

١٣٩٠٥ـ مِنَ الحَيفِ تَخسِيسُ النَّوالِ وَمَطلُهُ فعجـل خَسِيسـاً أو فَـأجِّـل مُـوَفَّـرا

كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

١٣٩٠٦ـ مِنَ الخَفَراتِ البيضِ لَم تلقَ شِقوةً وَفِي الحَسَبِ المَكنُونِ صَافٍ بخارُها

يَقُوْلُ كثَيِّر قَبْلَهُ :

وَمَـا رَوضَـةٌ بِـالحُـزْنِ طَيِّبَـةُ الثَّـرَى يَمُـجُّ النَّـدَى جَثْجَـاثُهَـا وَعَـرَارُهَـا
بِـأَطْيَـبَ مِـنْ أَرْدَانِ عَـزَّةَ مَـوْهِنـاً وَقَدْ أُوْقِدَتْ بِالمَنْدَلِ الرَّطْبِ نَارُهَا
كَـأَنَّ عَلَـيَّ أَنيَـابهُـا بَعْـدَ هَجْعَـةٍ إِذَا مَا نُجُوْمُ اللَّيْلِ خَانَ انْحِدَارُهَا
مُجَـاجَـةُ نَجْـلٍ صُفِّقَـتْ بِمُـدَامَـةٍ مُعَتَّقَـةٍ صَهْبَـاءَ طَـابَ اعْتِصَـارُهَـا

(١) البيت في ديوان ابن نباتة : ١/ ٣٠٢ .

١٣٩٠٥ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ١٦٦ منسوبا إلىٰ ابن الرومي .

١٣٩٠٦ـ الأبيات في ديوان كثير عزة : ٤٢٩ وما بعدها .

أُدِيفَ عَلَيْهَا المِسْكُ حَتَّى كَأَنَّهَا　　لَطِيْمَةُ دَارِيٍّ تفتَّقُ فَارُهَا

مِنَ الخَفِرَاتِ البِيْضِ لَمْ تَلْقَ شِقْوَةً . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَإِنْ خَفِيَتْ كَانت لِعَيْنِكَ قُرَّةً　　وَإِنْ تَبْدُ يَوْماً يُعَمِّمْكَ عَارُهَا

العَوامُ بن عُقْبَةَ بنُ كَعبُ بنُ زُهَير بن أبي سُلمَى :

١٣٩٠٧ـ مِنَ الخَفِراتِ البيضِ وَدَّ جَليسُهَا　　إذَا مَاقَضَت أُحدوُثةً لَو تُعيدُهَا

/١٢٨/ السُلَيكُ بنُ السُّلكَةِ :

١٣٩٠٨ـ مِنَ الخفرَاتِ لَم تَفضَح أَخَاهَا　　وَلَم تَرفَع لِوَالِدِهَا شَنَارَا

حاشية :

هَذَا يَقُوْلُهُ السَّلِيْكُ بن السَّلَكَةِ وَهُوَ مِنْ لُصُوْصِ العَرَبِ وَالمَشْهُوْرِيْنَ بِسُرْعَةِ العَدْوِ فِي فُكَيْهَةَ وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قَيْسِ بن ثَعْلَبَةَ :

يُقَالُ فِي المَثَلِ السَّائِرِ : أَوْفَى مِنْ فُكَيْهَةَ . يُضْرَبُ فِي حُسْنِ الوَفَاء . وَكَانَ مِنْ حَدِيْثِهَا أَنَّ السَّلِيْكَ بنَ سَلَكَةِ غَزَا بَكْرَ بن وَائِلٍ فلم يَجِدْ غَفْلَةً يَلْتَمِسُهَا وَرَأى القَوْمُ إِثْرَ قَدَم عَلَى المَاءِ لَوْ يَعْرِفُوْهَا فَقَالُوا اقْعِدُوا لَهُ وَامْهُلُوْهُ حَتَّى إِذَا وَرَدَ وَرَوَى امْتَلأَ فَشُدُّوا عَلَيْهِ فَفَعَلُوا وَوَرَدَ السُّلَيْكُ حِيْنَ قام قَائِم الظَّهِيْرَةِ فَشَرِبَ وَامْتَلأَ وَجعَلَ يَصُبُّ المَاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَرَأسِهِ فَهَاجُوا بِهِ فَأَثْقَلَتْهُ بَطْنُهُ فَعَدَا حَتَّى وَلَجَ قُبَّةَ فُكَيْهَةَ فَاسْتَجَارَهَا فَأَدْخَلَتْهُ تَحْتَ دِرْعِهَا وَجَاءُوا يَتْلُوْنَهُ لِيَأخُذُوْهُ فَذَبَّبَتْ عَنْهُ حَتَّى انْتَزَعُوا خمَارَهَا وَنَادَتْ أُخْوَتَها وَوَلَدَهَا فَجَاءُوا عَشْرَة فَمَنَعَتْهُ مِنْهُمْ وَحُدِّثَ عَنِ السُّلَيْكِ قَالَ كَأَيِّ أَجِدُ خُشُوْنَةَ أَسْتَها عَلَى ظَهْرِي حِيْنَ أَدْخَلَتْنِي تَحتَ دِرْعِهَا فَقَالَ فِيْهَا يَشْكُرُهَا :

لَعَمْرُ أَبِيْكَ وَالأَبْنَاءُ تَنْمِي　　لَنِعْمَ الجارِ أُخْتُ بَنِي عُوَارَا

فَمَا ظَلَمَتْ فُكَيْهَةُ حِيْنَ قَامَتْ　　بِنَصْلِ السَّيْفِ وَانْتَزَعُوا الخِمَارَا

مِنَ الخَفِرَاتِ لَمْ تَفْضَحْ أَخَاهَا . البَيْتُ

١٣٩٠٧ـ البيت في ديوان كثير عزة : ٢٩ .

١٣٩٠٨ـ الأبيات في الأغاني : ٢٠/ ٣٩٧ منسوبة إلىٰ سليك .

١٣٩٠٩ـ مِنَ العَذلِ أَخشَى زَمَناً لَيسَ موجعاً مَن العَذل يوماً ليسَ يُوجعه الضَربُ
١٣٩١٠ـ مِنَ الَّذِينَ إذَا مَا اللَّغوُ صَافحَهُم في مَجلسٍ أَعرَضُوا عَنه فَلَم يَعُدِ

أبوُ تمَامٍ :

١٣٩١١ـ مِنَ اللَّواتي إن وَنَىٰ شَاكِرٌ قَـامَـت لمُسـدِيهَـا مَقَـامَ الخَطيـب

ابنُ الدُّمَينَةِ :

١٣٩١٢ـ مِنَ النَاسِ إنسانَانِ دَيني عَلَيهِمَا مَليَّـانِ لـو شـاءَ القَـد قَضَيَـانـي

بعده :

خَلِيْلَـيَّ أمـا أُمُّ عَمْـرُوٍ فَمِنْهُمَـا وَأَمَّـا عَـنِ الأُخْـرَى فَـلاَ تَسِـلاَنِـي

أبوُ بَيْهَس الكِنديُّ :

١٣٩١٣ـ مِنَ النَاسِ مَن أن يَستَشرِكَ فَتجتَهِد لَهُ الرّأيَ يستَغششكَ ما لم تُتابعُه

الرُستُمِيُّ :

١٣٩١٤ـ مِنَ النَاسِ مَن يُعطَى المَزيدَ عَلَى الغنَى ويُحرمُ مَا دوُنَ الغنَى شاعرٌ مثلي

بعده :

كَمَـا أُلْحِقَـتْ وَاوٌ بِعَمْـرِوٍ زِيَـادَة وَضوْيِقَ بِسْمِ الله فِي أَلِفِ الوَصْلِ

هُوَ أَبُو سَعِيْدٍ مُحَمَّد بن مُحَمَّدٍ الرُّسْتُمِيُّ الأَصْفَهَانِيِّ .

اليَحْمُدِيُّ :

١٣٩١٥ـ مِنَ النَاسِ مَن يَغشَى الأَبَاعِد نَفعُهُ وَيَشقَـى بـه حَتَّـى المَمـاتِ أقَـاربُـه

١٣٩١١ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٣٠٧ .
١٣٩١٢ـ البيتان في ديوان ابن الدمينة : ٢١ .
١٣٩١٣ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٣/ ٣١٧ .
١٣٩١٤ـ البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١٦٢ .
١٣٩١٥ـ البيت الأول والثالث في مجالس الأدب : ١/ ١٨ والبيت الثاني والأول في المنتحل : ١٣٩ .

بَعْدَهُ :

فَـإِنْ كَـانَ خَيْـرَاً فَـالبَعِيْـدُ يَنَـالُـهُ   وَإِنْ كَانَ شَرَّاً فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهْ
وَمَـا خَيْـرُ مَـنْ لاَ يَنْفَـعُ المَـرْءَ عَيْشُـ   ـهُ وَإِنْ مَاتَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَيْهِ قَرَائِبُهْ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي الفَضْلِ المِيْكَالِيِّ(١) :

كَـــمْ وَالِـــدٍ يَحْـــرِمُ أَوْلاَدَهُ   وَخَيْـــرُهُ يَحْظَـــى بِـــهِ الأَبْعَـــدُ
كَـالعَيْـنِ لاَ تنْصِـرُ مَـا حَـوْلَهَـا   وَلَحْظُهَـــا يـــدْرِكُ مَـــا يَبْعُـــدُ

كثيرٌ بن يزيد بن عَبد الملكُ :

١٣٩١٦ـ مِنَ النَّفرِ البِيضِ الذِّينَ إذَا أنتجوَا   أَقـرَّت بنجـواهُـم لُـؤَيٌّ بـنُ غَـالِـبِ

بعده :

يُحُيُّـوْنَ بَسَّـامِيْـنَ طُـوْراً وَتَـارَةً   يُحَيُّوْنَ عَبَّاسِيْنَ شَوْسَ الحَوَاجِبِ
يَـرُدُّوْنَ بَعْـدَ اللهِ فِـي الـرَّأيِ أَمْرَهُـمْ   إِلَى مَاجِدِ الجدَّيْنِ مَحْضِ الضَّرَائِبِ
كَـرِيْـمٌ يَنُـوْءُ الـرَّاغِبُـوْنَ لِفَضْلِـهِ   إِلَى وَاسِعِ المَعْرُوْفِ مُعْطِي الرَّغَائِبِ
إِمَـامٌ تَقِـيٌّ شَـدَّتِ الحَـرْبُ أَزْرَهُ   وَقَـد أَحْكَمَتْـهُ مَـاضِيَـاتُ التَّجَـارِبِ

١٣٩١٧ـ مِنَ النَّفرِ البِيضِ اللَّذِينَ طِعَانهُم   سِمَـامٌ وَأَيـديهـم ثمـالُ ذَوي الفَقْـرِ

قَوْلُهُ : ثِمَالُ ذَوي الفَقْرِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَعَلَّمَنَـا آبَـاؤُنَـا الطَّعْـنَ بِـالقَنَـا   وجُوْداً عَلَى العَافِيْنَ فِي العُسْرِ وَاليُسْرِ
وَإِنَّـا لَنَغْلِـي بِـالعَبِيْـطِ لِضَيْفِنَـا   وَيَرْخُصُ فينا فِي الجفَانِ وَفِي القِدْرِ
وَنَنْتَـابُ حَتَّـى مَـا تَهِـرُّ كِـلاَبُنَـا   غَرِيْبَاً وَلاَ نُغْضِي الجُفُوْنَ عَلَى وِتْرِ
وَنُطْعِـمُ حَتَّـى يُنْـزِلَ الطَّيْـرَ فَضْلنَـا   إِذَا قَـلَّ فِـي أَطْـرَافِهَـا سبـلُ القَطْـرِ

---

(١) البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣١١ .
١٣٩١٦ـ الأبيات في ديوان كثير عزة : ٣٤١ .
١٣٩١٧ـ الأبيات في البصائر والذخائر : ٦/ ٢٠٨ منسوبة إلىٰ إعرابية .

/١٢٩/

١٣٩١٨ـ مَن جَرَّدَ السَّيفَ خَافَ النَّاسُ سَطوتَهُ وَمـن تضعضَـعَ مـأكُـولٌ ومَـذمُـومُ

أحَمدُ بن أبي طَاهِرٍ :

١٣٩١٩ـ مَن جزَّ كَلباً فَمُحتَاجٌ إلىٰ وبَرٍ وَلاَقِـطُ البَعـر مُحتَـاجٌ إلَـى حَطَـبِ

سَمِعَ أَحْمَدُ بن أَبِي مَاهِرٍ أَنَّ البُحْتُرِيَّ قَالَ عَنْهُ أَنَّهُ يَنْتَحِلُ الأَشْعَارَ فَقَالَ مُخَاطِباً لِلبُحْتُرِيِّ :

مَهْلاً أَبَا حَسَنٍ مَهْلاً فَتَى العَرَبِ مَهْلاً فَتَى الشِّعْرِ مَهْلاً يَا فَتَى الأَدَبِ
لاَ تَحْمِلَنِّـي عَلَـى حَـدْبَـاءَ مُعضِلَـةٍ فَيَرْكَبُ الشِّعْرُ ظَهْرَاً غَيْرَ ذِي حَدَبِ
لأنْ وَثِقْتَ بِحِلْمِي ساعَةَ الغَضَبِ خَطَبْتَ بِي فَأَنَا العَالِي عَلَى الخُطَبِ
هَلْ يَأخُذُ الزَّاخِرُ الفَيَّاضُ مِنْ وَشَلٍ وَتُخْلَطُ الصُّفْرُ بِالصَّافِي مِنَ الذَّهَبِ
وَكَيْفَ يَدْخُلُ فِي عِرضِ المَوَاكِبِ مَنْ يَنْشَـقُّ عَنْـهُ غُبَارُ الجحْفَلِ اللَّجِبِ
أَمْ كَيْفَ يَسلِبُ حُسْنَ القَوْلِ قَائِلُهُ مَنْ لَمْ يَزَلْ وَهُوَ يَكْسُو النَّاسَ مِنْ سَلَبِ

مَنْ جَزَّ كَلْبَاً فَمُحْتَاجٌ إِلَى وَبرٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَالشِّعْـرُ ظَهْـرٌ وَمَتْـنٌ أَنْـتَ رَاكِبُـ ـهُ فَمنْـهُ مُنْشَعِـبٌ وَغَيْـرُ مُنْشَعِـبِ
وَرُبَّمَـا ضَـمَّ بَيْـنَ الـرَّكْـبِ مَنْهَجُـهُ وَأَلْصَقَ الطُّنْبُ المَعَالِي إِلَى الطُّنُبِ
أَظُـنُّ دَعْـوَتَـهُ فِـي الشِّعْـرِ جَـائِـزَةٌ لَهُ عَلَيَّ كَمَا جَازَتْ عَلَى النَّسَبِ

١٣٩٢٠ـ مَـن جَعَـلَ النَّمـامَ عَينـاً لَـهُ أَوردَهُ الهُــلــك وَأَردَاهُ

بعده :

مَـنْ حَـاوَلَ العِـزَّ بِـلاَ مِنْعَـةٍ أَذَلَّـهُ العِـزُّ وَأَقْمَـاهُ
وَمَـنْ طَـوَى كَشْحَـاً عَلَـى ذِلَّـةٍ خَـوْفَـاً مِـنَ الـذّلِّ تَخَطَّـاهُ

١٣٩٢١ـ مَن جَعَلَ النَّمامَ عَيناً هَلَكَا مُبلغُـكَ الشَـرَّ كَبَـاغِيـهِ لَكَـا

١٣٩٢٠ـ البيت في معاهد التنصيص : ٢/ ٢٨٣ منسوبا إلىٰ أبي العتاهية .

ابنُ الرُوميّ :

١٣٩٢٢ـ مِن جَور إِخوانِ الصّفاءِ سُرُورُهُم — بتفَاضُلِ الأَحوالِ وَالأَخطَار

١٣٩٢٣ـ مَن حَاوَلَ العِزَّ بلاَ مِنعَةٍ — أذَلَّهُ العِزُّ وأقمَاهُ

١٣٩٢٤ـ مَن حَبَسَ الأَموَالَ عَن حَقّهَا — أَذهَبَهَا اللهُ بلاَ حَقِّ

قَالَ المَنْصُوْرُ الخَلِيْفَةُ يَوْماً لِلجنْدِ : صَدَقَ القَائِلُ أَجِعْ كَلْبَكَ يَتْبَعَكَ . فَقَالَ رَجُلٌ : كَلاَّ يَا أَمِيْر المُؤْمِنِيْنَ رُبَّمَا يُلَوِّحُ لَهُ غَيْرَكَ بِرَغِيْفٍ فَيَتْبَعُهُ وَيَدَعكَ فَقَدْ قِيْلَ مَنْعُ خَيْرِكَ يَدْعُو إِلَى صُحْبَةِ غَيْرِكَ . فَقَالَ : صَدَقْتَ . وَأَمَرَ لَهُ بِجَائِزَةٍ .

إبرهيم بن حَسّان الحضرميُّ :

١٣٩٢٥ـ مَنَحتُ رجَالي نُصرَتي وَمَودتي — فكَانُوا كَمَن أَغتَشُّهُ وَأُحَارِبُهُ

١٣٩٢٦ـ مَنَحتُك إخلاَصِي وأَصفَيتُكِ الهَوَى — وَإِن كُنت لمَّا تُخطرِيني ببَالِكِ

قبله :

وَلَيْل وَصَلْنَا بَيْنَ قُطْرَيْهِ بِالسَّرَى — وقَدْ جَدَّ لَيْلٌ مُطْمعٌ فِي وِصَالِكِ

أَربَّتْ عَلَيْنَا مِنْ دُجَاهُ حَنَادِسٌ — أَعدْنَ الطَّرِيْقَ النَّهْج وَعْرُ المَسَالِكِ

فَنَادَيْتُ يَا أَسْمَاءُ بِاسْمِكِ فَانْجَلَتْ — وَأَسْفَرَ مِنْهَا كُلُّ أَسْوَدَ حَالِكِ

بِنَا أَنْتَ مِنْ هَادٍ نَجَوْنَا بِذِكْرِهِ — وَقَد نَشِبَتْ فِيْنَا أَكُفُّ المَهَالِكِ

مَنَحْتُكِ إِخْلاَصِي . البَيْتُ

هَذَا مِنْ شِعْرِ بَعْضِ الشَّامِيِّيْنَ المُتَأَخِّرِيْنَ .

١٣٩٢٧ـ مَنَحتَ وَلَم تبخَل وَلَم تُعط طَائلاً — فَسِيَّانِ لاَ ذَمٌّ لَدَيكَ وَلاَ حَمدُ

١٣٩٢٢ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٩٨ .

١٣٩٢٤ـ البيت في المنتحل : ١٩٢ .

١٣٩٢٦ـ الأبيات في زهر الآداب : ٢/ ٥٥٢ .

١٣٩٢٧ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ٢٠ منسوبا إلىٰ الحطيئة .

/ ١٣٠/ البُحتُريُ :

١٣٩٢٨ـ مَن حسَّنَ اللهُ وَجهَهُ وسَجَايَا ... هُ وَأَعطَاهُ كُلَّفَ الكُلَفَا

١٣٩٢٩ـ مَن حُلقَت لحيَةُ جَارٍ لَهُ ... فَليَسكُبِ الماءَ عَلَى لحيَتِهُ

١٣٩٣٠ـ مَن حَلَّ مِنَّا بفناءٍ لَهُ ... حَلّ بَوادٍ غَيرِ ذي زَرع

أنشدَ إبراهيم بن عَبد الله بن الجُنيدِ :

١٣٩٣١ـ مَن حَمِدَ النَّاسَ وَلَم يَبلُهُم ... ثُم بَلاَهُم ذَمَّ مَا يَحمَدُ

بعده :

وَصَارَ بِالوَحْدَةِ مُسْتَأنِسَاً ... يُوْحِشُهُ الأَقْرَبُ وَالأَبعَدُ

١٣٩٣٢ـ مَنحُوهُ بالجزع السَلاَمَ وأَعرَضُوا ... بالغَور عَنهُ فَمَا عَدا ممَّا بَدَا

قبله :

لِلخَطْبِ يُدَّخَرُ الصَّدِيقُ وَمَا أَرَى ... فِي الأَصْدِقَاءِ عَلَى الصَّبَابَةِ مُسْعدَا

مَنَحُوْهُ بِالجزْعِ السَّلاَمَ وَأَعْرَضُوا . البَيْتُ

الرضّيُّ المُوسَوِيُّ :

١٣٩٣٣ـ مِن حَيثُ خيفَ اللَّيثُ خُطَّ لَهُ الزُّبَا ... وعَوَت لخَشيتهِ الكلاَبُ النُبَّحُ

قبله :

لَوْ لَمْ يَكُنْ لِي فِي القُلُوْبِ مَهَابَةٌ ... لَمْ يَطعُنِ الأعْدَاءُ فِيَّ وَيَقْدَحُوا

نَظَرُوا بِعَيْنِ عَدَاوَةٍ ولَوْ أَنَّهَا ... عَيْنُ الرِّضَا لاَسْتَحْسَنُوا مَا اسْتَقْبَحُوا

يَرْمُوْنَنِي شَرَرَ العُيُوْن لأَنَّنِي ... غَلَسْتُ فِي طَلَبِ العُلَى وَتَصَبَّحُوا

١٣٩٢٨ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٣٢ منسوبا إلىٰ البحتري .

١٣٩٢٩ـ البيت في نفح الطيب : ٣/ ٤٢٩ .

١٣٩٣٠ـ البيت في العقد المفصل : ١/ ١٨٦ .

١٣٩٣١ـ البيتان في الموشىٰ : ٢٢ .

١٣٩٣٣ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٣٢٢ .

١٣٩٣٤ـ مَن خَانَهُ الدَّهرُ خَانَتهُ أَحِبّتُهُ وكَانَ أَوّلَ مَن يُحفَى وَيُحتَقَرُ

المُتَنَبّي :

١٣٩٣٥ـ مَن خَصَّ بالذَمّ الفِراقَ فَإنَّني مَن لاَ يَرَى في الدَهر شيئاً يُحمَدُ

قبله :

أمـا الفِـرَاقُ فَـإِنَّـهُ مَـا أَعْهَـدُ هُـوَ تَـوْأَمِـي لَـوْ أَنَّ بَيْنَـا يُـوْلَـدُ

مَنْ خَصَّ بِالذَّمِّ الفِرَاقَ فَإِنَّنِي . البَيْتُ

ومن باب (مَنْ) قَوْلُ نَاصِرَ الدَّوْلَةِ بن حَمْدَانَ وَقَدْ دَعَاهُ دَاعٍ إِلَى وَلِيْمَةٍ[١] :

مَـنْ دَعَـانَـا فَـأَبَيْنَـا فَلَـهُ الفَضْـلُ عَلَيْنَـا
فَـإِذَا نَحْـنُ أَجبْنَـا رَجَـعَ الفَضْـلُ إِلَيْنَـا

ومن باب (مُنْخَرِق)[٢] :

مُنْخَـرِقُ الخُفَّيْـنِ يَشْكُـو الـوَجَـىٰ تَنْكُبُـهُ أَطْـرَافُ مَـرْوٍ حِـدَادِ
شَـرَّدَهُ الخَـوْفُ فَـأَزْرَى بِـهِ كَـذَاكَ مَـنْ يَكْـرَهُ حَـدَّ الجِـلاَدِ
قَـدْ كَـانَ فِـي المَـوْتِ لَـهُ رَاحَـةٌ وَالمَـوْتُ حَتْمٌ فِـي رِقَـابِ العِبَـادِ

كَانَ زَيْدُ بنُ عَلِيِّ بن الحُسَيْنِ بن عَلِيِّ بنُ أَبِي طَالِبِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ يَتَمَثَّلُ بِهَذِهِ الأَبْيَاتِ كَثِيْرَاً .

١٣٩٣٦ـ مَن دَقَّ في بَعضِ أَمرِه نَظَرُه جَـلَّ عَلَـىٰ كُـلِّ حَـالَـةٍ خَطَـرُه

أبو القاسم الحَرِيريُ :

١٣٩٣٧ـ مَـن ذَا الَّـذي مَـا شـاءَ قَـطُّ وَمَـن لَـهُ الحُسنَـى فقَـط ؟

١٣٩٣٥ـ البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ٣٨٤ .
(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٧٤٣ .
(٢) الأبيات في العقد الفريد : ٥/ ٢٢٥ منسوبة إلىٰ زيد بن علي .
١٣٩٣٧ـ الأبيات في مقامات الحريري : ٢٣٠ .

أَبْيَاتُ الحَرِيْرِيِّ مِنَ المَقَامَاتِ :

سَـامِـحْ أَخَـاكَ إِذَا خَلَـطَ مِنْـهُ الإِصَـابَـةَ بِـالغَلَـطْ
وَتَجَـافَ عَـنْ تَعْنِيْفِـهِ إِنْ زَاغَ يَـوْمَـاً أَو قَسَـطْ
وَاحْفَـظْ صَنِيْعَـكَ عِنْـدَهُ شَكَـرَ الصَّنِيْعَـةَ أَمْ غَبَـطْ
وَأَطِعْـهُ إِنْ عَـاصَـى وهُـنْ إِنْ عَـزَّ وَادْنُ إِنْ شَحَـطْ
وَاقْـنِ الـوَفَـا وَلَـوْ أَخَـلَّ بِمَـا اشْتَـرَطْـتَ وَمَـا اشْتَـرَطْ
وَاعْلَـمْ بِـأَنَّـكَ إِنْ طَلَبْـتَ مُهَـذَّبَـاً رُمْـتَ الشَّطَـطْ

مَنْ ذا الَّذي مَا سَاءَ قَطُّ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَوَ مَـا تَـرَى المَحْبُـوْبَ وَالمَكْـرُوْهَ لُـزَّا فِـي نَمَـطْ
كَـالشَّـوْكِ يَبْـدُو فِـي الغُصُـوْ نِ مَـعَ الجنِـيِّ المُخْتَلَـطْ
وَلَـذَاذَةُ العُمْـرِ الطَّـوِيـلِ يَشُـوْبُهَـا نَغْـصُ الشَّمَـطْ
وَلَـوْ انْتَقَـدْتَ بَنِـي الـزَّمَـا ن وَجَـدْتَ أَكْثَـرُهُـمْ سَقَـطْ

/ ١٣١/ النّاشىء الأكبرُ :

١٣٩٣٨ـ مَن ذَا الَّذي نَالَ حظّاً دونَ صَاحِبِهِ يوماً وَأنصَفَهُ في الود وانتَصفَا ؟
١٣٩٣٩ـ مَن ذَا الَّذي هُذّبت خَلائقُهُ فـيَ رَيثِـهِ إن أَتَـى وَفـي عَجَلِـه
١٣٩٤٠ـ مَـن ذَا الَّـذي يَخفَـى عَلَيـكَ إِذَا نَظَـرتَ إِلـىٰ قَـرينـه

البُحْتُرِيُ :

١٣٩٤١ـ مِن ذَاكَ قيلَ لكَعبٍ يَومَ سُودَدِهِ ردَّ كَعـبُ إنَّـكَ ورّادٌ فَمَـا وَرَدَا

١٣٩٣٨ـ البيت في ديوان الناشيء الأكبر : ١٥٤ .
١٣٩٣٩ـ البيت في الموشىٰ : ٢٣ منسوبا إلىٰ أبي الأسود الدؤلي .
١٣٩٤٠ـ البيت في الموشى : ١٦ منسوبا إلىٰ أبي العتاهية .
١٣٩٤١ـ البيت في ديوان البحتري : ٢/ ٧٢٠ .

أبو تَمام يرثي :

١٣٩٤٢ـ مَن ذَا يُحدِّثُ بالبقاءِ ضَمِيرَهُ هَيهَاتَ أَنتَ عَلَىٰ الفناءِ دَليلُ

العبَّاسُ بنُ الأحنَفِ :

١٣٩٤٣ـ مَن ذَا يُعيرُكَ عَينَهُ تَبكي بهَا أَرأَيتَ عَيناً للبُكَاءِ تُعَارُ ؟

قبله :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ المُعَذِبُ نَفْسَهُ أَقْصِرْ فَإِنَّ شَفَاءَكَ الإِقْصَارُ

مَا كَانَ أَشْهَى مَوْقِفِي بِفِنَائِكُمْ تِلْكَ العَشِيَّةَ وَالعِدَى حُضَّارُ

نَزَحَ البُكَاءُ دُمُوْعُ عَيْنِكَ فَاسْتَعِر عَيْنَاً لِغَيْرِكَ دَمْعُهَا مِدْرَارُ

مَنْ ذَا يُعِيْرُكَ عَيْنَهُ تَبْكِي بِهَا . البَيْتُ

١٣٩٤٤ـ مَن ذَا يُنَازِعُكُم كَريماتِ العُلَى وَهنَ البرُوجِ وأَنتمُ أَقمَارُهَا

١٣٩٤٥ـ مَن ذَمَّ مَن كَانَ كُلُّ النَاسِ يَحمدُهُ فَإِنَّما يَربَحُ التَّكذيبَ وَالتَعَبا

١٣٩٤٦ـ مَن رَاقَبَ النَّاسَ في مَذَاهِبِهِم أَصَمَّهُ رَبُّهُ وَأَعمَاهُ

بشَارٌ :

١٣٩٤٧ـ مَن رَاقبَ النَّاسَ لَم يَظفَر بحَاجَتِهِ وَفَازَ بالطَيِّباتِ الفَاتكُ اللَّهِجُ

قبله مِنْهَا :

لَوْ كُنْتِ تَلْقِينَ مَا نَلْقَى قَسمْتِ لَنَا يَوْمَاً نَعِيْشُ بِهِ مِنْكُمْ وَنَبْتَهِجُ

لاَ خَيْرَ فِي العَيْشِ إِنْ كُنَّا كَذَا أَبَدَاً لاَ نَلْتَقِي وَسَبِيْلُ المُلْتَقَى نَهَجُ

١٣٩٤٢ـ البيت في ديوان أبي تمام : ١/ ٥١٤ .
١٣٩٤٣ـ الأبيات في ديوان العباس بن الأحنف : ١٣٨ ، ١٣٩ .
١٣٩٤٤ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ١/ ١٤٧ .
١٣٩٤٥ـ البيت في زهر الأكم : ١/ ٢٥٤ .
١٣٩٤٦ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٢١ .
١٣٩٤٧ـ الأبيات في ديوان بشار : ٢/ ٧٥ وما بعدها .

قَالُوا حَرَامٌ تلاَقِيْنَا فَقُلْتُ لَهُمْ مَا فِي البَقَاءِ وَلاَ فِي قُبْلَةٍ حَرَجُ

مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ لَمْ يَظْفَرْ بِحَاجَتِهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَشْكُو إِلَى اللهِ هَمَّاً مَا يُفَارِقُنِي وَشَرْعَاً فِي فُؤَادِي الدَّهْرَ تَعْتَلِجُ

قَوْلُهُ : مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ لَمْ يَظْفَرْ بِحَاجَتِهِ . البَيْتُ وَهُوَ المَثَلُ السَّائِرُ المَشْهُوْرُ فَقَالَ سَلَمٌ الخَاسِرُ[1] :

مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ مَاتَ غَمَّاً وَفَازَ بِاللَّذَّةِ الجَسُوْرُ

فَتَنَاشَدَ النَّاسُ بَيْتَ سَلَمٍ لِجَزَالَتِهِ وَخِفَّتِهِ عَلَى اللِّسَانِ وَتَرَكُوا بَيْتَ بَشَّارٍ .

/ ١٣٢/ **سَلم بن عمرو الخاسر :**

١٣٩٤٨ـ مَن رَاقَبَ النَاسَ مَاتَ غَمَّا وَفَازَ بِاللَّذَّة الجَسُورُ

بعده :

لَوْلا مُنَىٰ العَاشِقِيْنَ مَاتُوا هَمَّاً وَبَعْضُ المُنَى غُرُوْرُ

محمَّد بن شِبلٍ :

١٣٩٤٩ـ مَن رَامَ بالأَدبِ الأَرزاقَ نَفَّرهَا وعَاشَ أَشبَهَ مَرحُوم بمَحسودِ

١٣٩٥٠ـ مَن رَامَ طَمساً لِلشمسِ أَخطَأَ الشَمسُ بالطَّشتٍ لاتُغَطَّى

الأَبِيُوَرديُّ :

١٣٩٥١ـ مَن رَام عزّاً بغَير السَّيفِ لم يَنَلِ فَأَركَبْ شَبَا الهُندُوانيَّاتِ وَالأَسَلِ

أَبْيَاتُ أَبِي المُظَفَّرِ مُحَمَّد بن أَحْمَدَ الأَبْيُوْرِدِيِّ أَوَّلُهَا :

مَنْ رَامَ عِزّاً بِغَيْرِ السَّيْفِ لَمْ يَنَلْ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

---

(١) البيت في البديع ١٨٤ منسوباً إلى سلم الخاسر .

١٣٩٤٨ـ البيتان في نهاية الأرب : ٣/ ٨١ منسوبين إلىٰ سلم الخاسر .

١٣٩٥٠ـ البيت في الكشكول : ١/ ٢٦١ منسوبا إلىٰ أحمد بن محمد السكري .

١٣٩٥١ـ القصيدة في ديوان الابيوردي : ٢٤٠ـ ٢٤١ .

إنَّ العَلَى فِي شِفَارِ البِيْضِ كَامِنَةٌ ... أَو فِـي الأَسِنَّـةِ مِـنْ عَسَّـالَـةٍ ذُبُـلِ
فَخُضْ غِمَارَ الرَّدَى تَسْلَمْ وَثِبْ عَجَلاً ... لِفُرْصَةٍ عَرَضَتْ فَالحَزْمُ فِي العَجَلِ
مَــا لِلجبَــانِ ألاَنَ اللهُ جَــانِبَــهُ ... ظَـنَّ الشَّجَـاعَـةَ مـرْقَـاةً إِلَـى الأَجَلِ
وَكَمْ حَيَاةٍ جَنَّتْهَا النَّفْسُ مِنْ تَلَفٍ ... وَربَّ أَمْنٍ حَوَاهُ القَلْبُ مِنْ وَجَلِ
وَمُـرْهَـفٍ أَنْحَـلَ الهَيْجَـاءُ مَضْـربَـهُ ... لاَ يَـأْلَـفُ الـدَّهْـرَ إلاَّ هَـامَـةَ البَطَـلِ
وَذَابِـلٍ يَنْثَنِـي نَشْـوَانَ مِـنْ عَلَـقٍ ... كَـالأَيْـمِ رَفَّـعَ عَطفَيْـهِ مِـنَ البَلَـلِ
بِكَـفِّ أَرْوَعَ يُـرخِّـي مِـنْ ذَوَائِبِـهِ ... جـنَّ المِـزَاجِ فَيَمْشِـي مَشْيَـةَ الثَّمِـلِ
يَهِيْـمُ بِـالطَّعَنَـاتِ النَّجْـلِ فِـي ثَغـرٍ ... تُطْوَى عَلَى الغَلِّ لاَ بِالأَعْيُنِ النُّجُلِ
فَلَيْـتَ شِعْـرِي أَحَـقٌّ مَـا نَطَقْـتُ بِـهِ ... أَمْ مُنْيَـةُ النَّفْـسِ وَالإِنْسَـانُ ذُو أَمَـلِ
يَبْدُو لِـيَ البَـرْقُ أَحْيَـانـاً وَبِـي ظَمَـأٌ ... فَلاَ أُبَالِي بِصَوْبِ العَارِضِ الهَطِلِ
وَفِي ابتِسَامَةِ سُعْدَى عَنْه لِي عَوَضٌ ... فلَـم أَشِـمْ بَـارِقـاً إلاَّ مِـنَ الكَلَـلِ
هَيْفَاءُ تَشْكُو إِلَى دَمْعِي إِذَا ابْتَسَمَتْ ... عُقُوْدُهَا الثَّغْرُ شَكْوَى الخَصْرِ لِلكَفَلِ

يَقُوْلُ مِنْهَا فِي المَدْحِ :

أَغَـــرُّ يَنْشُـــرُ جَـــدْوَاهُ أَنَـــامِلُـــهُ ... وقَدْ طَوَى النَّاسُ أَيْدِيْهِمْ عَلَى البَخَلِ
مَقبَّـلٌ تُـرْبُ نَـادِيْـهِ بِكُـلِّ فَـمٍ ... لاَ يَلْفِــظُ القَــوْلَ إِلاَّ ذِي خَطَــلِ
كَـأَنَّـهُ وَالمُلُـوْكُ الصِّيْـدُ تَلْثُمَـهُ ... خَـدٌّ تَقَـاسَمَـهُ الأَفْـوَاهُ بِـالقُبَـلِ
سَاسَ الوَرَى وَهَجِيْرُ الظُّلْمِ يَلْفَحُهُمْ ... فَـأَعْقَبَ العَـدْلُ فِيهِـمْ رِقَّـةَ الأُصُـلِ
وَمَهَّدَ الأَرْضَ حَتَّى هَزَّ مِنْ طَرَبٍ ... إِلَيْـهِ عَطْفَيْـهِ مَـا وَلَّـى مِـنَ الـدُّوَلِ
نَمَّـاكَ مِـنْ غَـالِـبٍ بِيْـضٌ غَطَـارِفَـةٌ ... بَثُّـوا النَّـدَى فَـإِلَيْهِـمْ مُنْتَهَـى السُّبُـلِ
مِـــنْ كُـــلِّ أَبْلَـــجَ مَيْمُـــوْنٍ نَقِيْبَتُـــهُ ... يَغْشَى حِيَاضَ المَنَايَا غَيْرَ مُحْتَفِلِ
فُقْـتَ الثَّنَـاءَ فَلَـمْ أَبْلُـغْ مَـدَاكَ بِـهِ ... حَتَّـى تيَقَّنْـتُ أَنَّ العَجْـزَ مِـنْ قِبَلِـي
فَـالـدَّهْـرُ مُنْتَظِـرٌ أَمْـرَاً تُشِيْـرُ بِـهِ ... فَمُـرْ بِمَـا يَقْتَضِيْـهِ الـرَّأْيُ يَمْتَثِـلُ

ومن باب (رَامَ) قَوْلُ الأَعْرَابِيِّ :

لاَ تَغْرقِي فِي مَلاَمِي إِنَّ فِي أُذُنِي ... وَقْـراً فَلَـوْمـكِ لِـي أَعْظَـم الجلَـلِ

مَا كُنْتُ مُنْتَقِلاً بِاللَّوْمِ عَنْ خُلُقِي   حَتَّى يُوَسِّدَنِي بَطْنَ الثَّرَى أَجَلِي
وَلاَ أَرَى لِي مِنْ عِرْضٍ وَلاَ حَسَبٍ   يَا هَـذِهِ عِـوَضَـاً شَـاءِي وَلاَ إِبِلِـي
مَنْ رَامَ مَجْداً بِلاَ عُنْفٍ وَلاَ عُنفٍ   فِي النَّفْسِ وَالمَالِ لَمْ يَبْلَغْ وَلَمْ يَنَلِ
لَمْ يَجْتَمِعْ لامْرِىءٍ مَالٌ وَمَحْمَدَةٌ   المَالُ يَفْنَى وَيَبْقَى الحَمْدُ لِلرَّجُلِ
حُصُـوْنُ أَعْـرَاضِنَـا أَمْـوَالنَـا وَلَنَـا   عَلَى النساءِ حُصُوْنُ البِيْضِ وَالأَسَلِ

أبوُ بكر بن دُرَيْدٍ :

١٣٩٥٢ـ مَن رَامَ مَا يَعجزُ عَنهُ طَوقُهُ ما   العـبءِ يـومـاً آضَ مَجـزُولَ المَطَـا

مَحّمد بنُ وهَيْبٍ :

١٣٩٥٣ـ مَـن رَأى شيئـاً فـأَعجَبَـهُ   كَـانَ مَعـذوراً إِذَا عَشِقَـا

قبله(١) :

طَـرْفُـكَ الفَتَّـانُ أَرَّقَنِـي   لاَ عَـدِمْـتُ الطَّـرْفَ وَالأَرَقَـا
مَـا لِمَـنْ تَمَّـتْ مَحَـاسِنُـهُ   أَنْ يُعَـادِي طَـرْفَ مَـنْ رَمَقَـا

مَنْ رَأَى شَيْئَاً فَأَعْجَبَهُ . البَيْتُ وبَعْدَهُ :

لَـكَ أَنْ تُبْـدِي لَنَـا حَسَنَـاً   وَلَنَـا أَنْ نُعْمِـلَ الحَـدَقَـا

أبوُ العَتَاهِيَةِ :

١٣٩٥٤ـ مَـن رَأَى عِبـرةً فَفكَّـرَ فيهَـ   ـا آذنَتـه بـالبيـنِ حيـنَ يَـرَاهَـا

ومن باب (مَنْ رَأَى) قَوْلُ إِبْرَاهِيْم بن العَبَّاسِ في ابنِ الزَّيَّاتِ الوَزِيْرِ لمّا ولي فوجدَ منه جفاءً(١) :

١٣٩٥٢ـ البيت في جواهر الأدب : ٢/ ٤١٧ ، تخميس مقصورة ابن دريد ٢٦٥ .
١٣٩٥٣ـ البيت في الكشكول : ٢/ ٣٠٤ .
(١) البيتان في الأغاني : ١٩/ ٩٢ .
١٣٩٥٤ـ البيت في البيان والتبيين : ٣/ ١٢٧ .
(١) البيت في أحسن ما سمعت : ١/ ٢٠ .

مَـــنْ رَأَى فِـــي الأَنَـــامِ مِثْـــلَ أَخٍ ... لِـي كَـانَ دُوْنَ الأَنَـامِ أُنْسِي وَخِلِّي
لَـــمْ يَكُـــنْ بَيْـــنَ أَنْ أَتَـــوَلَّـــى وَأَنَّ ... أُعْـــرِض إِلاَّ مِقْـدَارَ عَقْــدٍ وَحَــلِّ
رَفَعْتَـــهُ حَـــالٌ تُحَـــاوِلُ حَطِّـــي ... وَأَبَـــى أَنْ يَعِـــزَّ إِلاَّ بِـــذُلِّـــي

أبو الحَسنُ بنُ أبي الصّقرُ :

١٣٩٥٥ـ مَــن رَأَى مَـا كَـانَ إِن عَـا ... شَ رَأَى مَـــــا سَيَكُـــــونُ

قَبْلَهُ :

حَسُنَـــتْ مِنِّـــي الظُّنُـــوْن ... فَلِـــــي اللهُ مُعِيْـــــنُ
وَكَمَـــا تَضْعَـــفُ مِنِّـــي ... قُـــوَّتِـــي يَقْـــوَى اليَقِيْـــنِ

مَنْ رَأَى مَنْ كَانَ . البَيْتُ

أبوَ عليٍ كَاَتبُ بَكْرٍ :

١٣٩٥٦ـ مَـن رُزِقَ الحمق فَـذُو نعمَة ... آثَـــارُهَـــا وَاضِحَـــةٌ ظَـــاهَـــره

بعده :

يَحُـطُّ ثِقْـلَ الهَـمِّ عَـنْ قَلْبِـهِ ... وَالفِكْـرُ فِـي الـدُّنْيَـا وَفِـي الآخِـره

أبو تمَّامٍ :

١٣٩٥٧ـ مَن زَاحَفَ الأَيَّامَ ثُمَّ عَبَا لهَا ... غَيـرَ القَنَـاعَـة لَـم يَـزل مَفلُـولاَ

ومن باب (مَنْزِلنَا) قَوْل آخر[1] :

مَنْــزِلُنَــا هَــذَا لِمَــنْ زَارَنَــا ... نَحْـــنُ سَـــوَاءٌ فِيْـــهِ وَالطَّـــارِقُ
فَمَـــنْ أَتَـــانَـــا فِيْـــهِ فَلْيَحْتَكِـــمْ ... وَرَبُّنَـــا الـــوَاسِـــعُ وَالـــرَّازِقُ

١٣٩٥٦ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٢٨ .
١٣٩٥٧ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٢/ ٢٩١ .
(١) البيتان في مفيد العلوم : ٣٤٨ منسوبين إلىٰ أبي دلف .

وَقَالَ ابنُ الحَجَّاجِ يَصِفُ مَنْزِلَهُ[1] :

مَنْــزِلٌ مَــا تَقُــوْمُ جِــدْرَانُــهُ الــرَّثَّــةُ إلاَّ بِقُــدْرَةِ الــرَّحْمَــنِ
تَتَسَنَّــى حِيْطَــانُــهُ مِــنْ هُبُــوْبِ الــرِّيْــحِ فِيْــهِ تَثَنِّــي الأَغْصَــانِ
وَإِذَا دَبَّ عَنْكَبُــوْتٌ عَلَــى السَّطْـ ـحِ تَـدَاعَـتْ جَـوَانِـبُ الحِيطَـانِ

ومن باب (مَنْ سَاءَ) قَوْلُ الرَّضِيِّ المَوْسَوِيِّ[2] :

مَـنْ سَـاءَ ظَنّـاً بِمَـنْ يَهْـوَاهُ فَـارَقَـهُ وَحَـرَّضَـهُ عَلَـى إِبْعَـادِهِ التُّهَـمُ

/ ١٣٣/ أبو العَتَاهِيَةَ :

١٣٩٥٨ـ مَن سَابَقَ الدّهَر كَبَا كَبو ةً لَـم يَستَقلهـا لآخِـرَ الـدّهـر

قَد كُتِبَ مَعَ إِخْوَانِهِ : لَيْسَ لِمَا ليست لَهُ حِيْلَةٌ .

١٣٩٥٩ـ مِن سَاعَة اليَأسِ أتَانا المُنَى كَـذَاكَ تـأتـي عُقَـبُ الـدَهـرِ

أبوُ الفتح البُستِيُ :

١٣٩٦٠ـ مَن سَالمَ النَاسَ يَسلَم من غَوائلهم وعَـاشَ وهـو قَـريرُ العيـن جَـذلاَنُ

اليَزيُديُّ :

١٣٩٦١ـ مَـن سَـامَـحَ الإخـوانَ لَـم يُبــد العِتَــابَ وَلَــم يُعـدهُ

مُطيعُ بنُ أياسٍ اللَّيثيُّ :

١٣٩٦٢ـ مَـن سَبَـقَ السَّلـوةَ بـالصَّبـر فَــازَ بفَضــلِ الحَمــدِ وَالأَجـر

---

(١) الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٥/ ٤٣٤ .
(٢) البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٣٣٤ .
١٣٩٥٨ـ البيت في البيان والتبيين : ٣/ ٢٥٨ .
١٣٩٦٠ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٨ .
١٣٩٦١ـ البيت في ديوان بشار بن برد : ١/ ٢٨٩ .
١٣٩٦٢ـ البيت في عيون الأخبار : ٣/ ٧٤ منسوبا إلىٰ علي بن الجهم .

رَوَى أَبُو القَاسَمِ الحُسَيْنُ بن الفَضْلِ الرَّاغِبِ الأَصْفَهَانِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِ (المُحَاضَرَاتِ) فِي الجزءِ الحَادِي عَشَر بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَصَبَرَ أَو لَمْ يَصْبُرْ جَزِعَ أَو لَمْ يَجْزَعْ احْتَسَبَ لَهُ أَو لَمْ يَحْتَسِبْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ثَوَابٌ إِلاَّ الجنَّةُ . وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ[١] :

أَنْتَ عَلَى عِهْدَةِ اللَّيَالِي ... وَحَدَثَتْ بَعْدَهُ أُمُوْرُ
وَاعْتَضْتُ بِاليَأسِ مِنْهُ صَبْرَاً ... وَاعْتَدَلَ الحُزْنُ وَالسُّرُوْرُ
فَلَسْتُ أَرْجُو وَلَسْتُ أَخْشَى ... مَا أَحْدَثَتْ بَعْدَهُ الدُّهُوْرُ
فَلْيَجْهَدِ الدَّهْرُ فِي مَسَائَتِي ... فَمَا عَسَى جُهْدُهُ يُضِيْرُ

وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ تَرْثِي[٢] :

لَقَدْ كُنْتُ أَخْشَى لَوْ تَمَلَّيْتُ خَشْيَتِي ... عَلَيْكَ اللَّيَالِي مرَّهَا وَانْغِلالَهَا
فَأَمَّا وقَدْ أَصْبَحْتُ فِي هَضْبَةِ الرَّدَى ... فَشَأنَ المَنَايَا فَلْتُصِبُّ مِنْ بَدَالِهَا

البَسَّامِّي :

١٣٩٦٣ـ مَن سَرَّهُ العيدُ الجَديدُ ... فَقَد عَدمتُ بِهِ السُرُورَا

بعده :

كَانَ السُّرُوْرُ يَتِمُّ لِي ... لَوْ كَانَ أَحْبَابِي حُضُوْرَا

لَهُ أَيضاً :

١٣٩٦٤ـ مَن سَرَّهُ العيدُ فما سَرَّني ... بَل زَادَ في هَمِّي وَأَشجاني

بعده :

---

(١) الأبيات في البديع : ٢١٦ منسوبا إلىٰ العتابي .
(٢) البيتان في شاعرات العرب : ٥٠ منسوبين إلىٰ حليمة الحضرمية .
١٣٩٦٣ـ البيتان في المنتحل : ٢٢٥ ، لم يرد في ديوانه (البسامي) .
١٣٩٦٤ـ البيت في قرىٰ الضيف : ١/١٢٩ منسوبا إلىٰ أبي الفرج سلامة ، لم يرد في ديوان البسامي (السوداني) .

لأنَّــهُ ذَكَّــرَنِــي مَــا مَضَــى   مِــنْ عَهْـدِ أَحْبَـابِـي وَإِخْـوَانِــي

عَدِيِّ بن زَيدٍ العَبَادِيُ :

١٣٩٦٥ـ مَـن سَـرَّهُ العَيـشُ وَلـذَّاتُـهُ   فَلْيَجعَــلِ الــرَّاحَ لَــهُ سُلَّمَــا

قبله :

نَـادَمْـتُ فِـي الـدَّيْـرِ بَنِـي عَلْقَمَـا   أُسْقِيْهُــمُ مَشْمُــوْلَــةً عِنْــدَمَــا
كَــأَنَّ رِيْـحَ المِسْـكِ فِـي كَـأسِهَـا   إِذَا مَــزَجْنَــاهَــا بِمَــاءِ السَّمَــا
عَلْقَــمُ مَــا بَــالِــكَ لَــمْ تَـأتِنَـا   أَمَــا اشْتَهَيْــتَ اليَــوْمَ أَنْ تَنْهَمَــا

مَنْ سَرَّهُ العَيْشُ وَلَذَّاتِهِ . البَيْتُ

إبراهيم بنُ العَباسِ الصُّوليُ :

١٣٩٦٦ـ مَــن شــاءَ بَعــدَكَ فَليَمُــت   فعَلَيــــكَ كُنـــتُ أُحَـــاذِرُ

بعده :

كُنْــــتَ السَّــــوَادَ لِمُقْلَــــةٍ   تَبْكِــــي عَلَيْــــكَ وَنَــــاظِــــرُ

مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ فَلْيَمُتْ .

قَالَهُمَا فِي وَلَدٍ لَهُ مَاتَ .

وَمِثْلُهُ قَوْلُ سَعِيْدِ بن حَمِيْدٍ(١) :   [من البسيط]

سَخِيٌّ بِنَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا   إِنِّي أَرَاهَـا بِكُـمْ ضَنَّتْ وَلَـمْ تَعُـدِ
ضَنَّتْ عَلَيَّ بمن أَهْوَى فَجُدْتُ لَهَا   بِمَـا سَـوَاهُ فلم أَجْـزَع عَلَـى أَحَـدِ

وَقَوْلُ أَبِي نوَّاسٍ(٢) :

١٣٩٦٥ـ الأبيات في ديوان عدي بن زيد : ١٦٦ .
١٣٩٦٦ـ البيتان في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٦٩ .
(١) البيتان في المحب والمحبوب : ٣٩ ، مجموع شعره (شعراء عباسيون ٢/ ٢٢٨) .
(٢) البيتان في الشعر والشعراء ٢/ ٨٠٥ ، منسوبان إلىٰ أبي نؤاس ، ديوانه (دار الكتاب العربي) ٥٨١ .

طوى المَوْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَلَيْسَ لما تَطْوِي المَنِيَّةُ نَاشِرُ
وَكُنْتُ عَلَيْهِ أَحْذَرُ المَوْتَ وَحْدَهُ فلم يَبْقَ لِي شَيْءٌ عَلَيْهِ أُحَاذِرُ

ومن باب (مَنْ شَاءَ) قَوْلُ ابن العَمِيْدِ وَيُرْوَيَانِ لأَبي الفَتْحِ البُسْتِيِّ(١) :

مَنْ شَاءَ عَيْشَاً هَنِيَّاً يَسْتَفِيْدُ بِهِ فَوَاضِلَ العَيْشِ إِدْبَاراً وَإِقْبَالاَ
فَلْيَنْظُرَنَّ إِلَى مَنْ فَوْقِهِ أَدَبَاً وَلْيَنْظُرَنَّ إِلَى مَنْ دُوْنِهِ مَالاَ

ومن باب (مَنْ) قَوْلُ مَحْمُوْدٍ الوَرَّاقِ فِي تَفْضِيْلِ الفَقْرِ عَلَى الغِنَى وَهُوَ مِنْ بَابِ تَحْسِيْنِ القَبِيْحِ وَتَقْبِيْحِ الحَسَنِ(٢) :

يَا عَائِبَ الفَقْرِ أَلاَ تَزْدَجِرْ عَيْبُ الغِنَى أَكْثَرُ لَوْ تَعْتَبِرْ
مِنْ شَرَفِ الفَقْرِ وَمِنْ فَضْلِهِ عَلَى الغِنَى لَوْ صَحَّ مِنْكَ النَّظَرْ
إِنَّكَ تَعْصِي لِكَي تَنَالَ الغِنَى وَلَسْتَ تَعْصِي اللهَ كَي تَفْتَقِرْ

ومن باب (مَنْ) قَوْلُ ابنُ الرُّوْمِيِّ(٣) :

مَنْ ضَنَّ عَنِّي بِبَذْلِ نَائِلِهِ ضَنَنْتُ عَنْهُ بِبَذْلِ أَيَّامِي
وَاللهِ لاَ صَحَّ بَاطِنِي لأَخٍ يُصِحُّهُ اللهُ عِنْدَ إِسْقَامِي

ابنُ الرُّومِيّ :

١٣٩٦٧ـ مَن شَابَ قَد مَاتَ وَهُو حَيٌّ يَمشي عَلَى الأَرض مَشْيَ هَالك

٧٢٠

/ ١٣٤/ الرّضيُّ المُوسَويّ :

١٣٩٦٨ـ مَن شَافعي وَذُنُوبي عندَهَا الكبر إنَّ المَشيبَ لذَنبٌ ليس يُغتَفَرُ

---

(١) البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٨٤ .
(٢) الأبيات في ديوان محمود الوراق : ٤٠ ، ٤١ .
(٣) البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٣٢٤ .
١٣٩٦٧ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٨٨ منسوبا إلىٰ منصور الفقيه .
١٣٩٦٨ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٥٤٧ـ٥٤٨ .

بعده :

وَأَيُّ ذَنْبٍ لِلَوْنٍ رَاقَ مَنْظَرُهُ إِذَا رَآكَ خِلاَفَ الصِّبْغَةِ الأَثَرُ
وَمَا عَلَيْكَ وَنَفْسِي فِيكَ وَاحِدَةٌ إِذَا تَلَوَّنَ فِي أَلْوَانِهِ الشَّعَرُ
أَنْسَاكَ طُولُ نَهَارِ الشَّيْبِ آخِرَهُ وَكُلُّ لَيْلِ شَبَابٍ عَيْبُهُ القِصَرُ
وَلَيْسَ كُلُّ ظَلاَمٍ دَامَ غَيْهَبُهُ يَسُرُّ خَابِطَهُ إِن يَطْلَعَ القَمَرُ

إبراهيم الغزّيُ :

١٣٩٦٩ـ مَن شَكَّ في أَدبي فَلَستُ أَلُومُهُ مَا أَجهَلَ الإِنسَانَ بالإِنسَانِ

أَبْيَاتُ الغَزيِّ يَمْدَحُ نَاصِرُ الدِّيْنِ أَبَا عَبْدِ الكَرِيْمِ مُكَرَّمَ ابنَ العَلاَءِ بِكَرِمَانَ أَوَّلُهَا :

نُسِخَتْ بِرَفْدِكَ آيَةُ الحِرْمَانِ وَعَلَتْ لِوَفْدِكَ رَايَةُ الإِحْسَانِ
خُلِقَتْ مسَاعِيْكَ الشَّرِيْفَةُ فِي العَلَى بِمَشَابَةِ الأَرْوَاحِ فِي الأَبْدَانِ
أَمْسَتْ إِلَيْكَ المَكْرُمَاتِ مُضَافَةً شَرَقاً يُقِرُّ بِهِ لَكَ الثَّقَلاَنِ
كُلٌّ يُضَافُ إِلَيْهِ مَا يَعْنِي بِهِ وَلِذَاكَ قِيلَ شَقَائِقُ النُّعْمَانِ
مَعْنَى العَلَى لَكَ وَالدَّعَاوَى لِلْوَرَى سُؤْرُ الهِزَبْرِ وَلِيْمَةُ السِّرْحَانِ
المَجْدُ كَفٌّ وَالسَّمَاحُ بَنَانُهَا لا خَيْرَ فِي كَفٍّ بِغَيْرِ بَنَانِ
وَالشِّعْرُ سُوقٌ لاَ نِفَاقَ لِعَلْقِهَا إِلاَّ عَلَى مَلِكٍ عَظِيْمُ الشَانِ
أَنَا غَرْسُ هِمَّتِكَ الشَّرِيْفَةِ فَاسْقِنِي وَاجْنِ المَنَاقِبَ مِنْ جِنَانِ جِنَانِي

مَنْ شَكَّ فِي أَدَبِي فَلَسْتُ أَلُوْمُهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لاَ أَشْتَكِي هَذَا الزَّمَانَ وَأَهْلَهُ الفَضْلُ مَحْسُودٌ بِكُلِّ زَمَانِ

١٣٩٧٠ـ مِن شيمَةِ الدَّهرِ إِدبَارٌ وَإِقبالُ فَمَا تَدُومُ عَلَى حَالاَتِهِ حَالُ

١٣٩٧١ـ مَن صَحَّ قَبلكَ في الهوَى ميثاقُهُ حَتَّى تَصحَّ وَمن وَفَىٰ حَتَّى تفي

١٣٩٦٩ـ الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٣٦٥ وما بعدها .
١٣٩٧٠ـ البيت في غرر الخصائص : ١٠٤ منسوبا إلىٰ علي بن الجهم .
١٣٩٧١ـ البيت في ديوان الصبابة : ٣٨ منسوبة إلىٰ ابن السوادي .

قبله :

أَشْكُو إِلَيْكَ وَمِنْ صُدُوْدِكَ أُعْتَفَى وَأَقُوْلُ مِنْ شَغَفِي بِأَنَّكَ مُنْصِفِي
وَأَصُدُّ عَنْكَ تَجَمُّلاً كَيْ لا يَرَى فِيْنَا العَدُوُّ فَيَشْتَفِي مَنْ يَشْتَفِي

مَنْ صَحَّ قَبْلَكَ فِي الهَوَى مِيْثَاقُهُ . البَيْتُ

بعض بني قَيّسِ بن ثعلبَةَ :

١٣٩٧٢ـ مَن صَدَّ عَن نِيرَانِهَا فَأَنَا ابنُ قَيسٍ لاَبَرَاحُ

أبوُ هلاَل العَسكَرِيُّ :

١٣٩٧٣ـ مَن صَنَعَ البِرَّ ثُم تَبَّرهُ عَرَّضَهُ للجُحُودِ وَالكُفر

أبو الفتح البُستِيُّ :

١٣٩٧٤ـ مَن صَيَّرَ الصّبرَ فيَ مَقَاصِدِهِ وَفي مَرَاقِيهِ سُلّماً سَلَمَا

بَعْدَهُ :

وَالصَّبْرُ عَوْنُ الفَتَى وَنَاصِرُهُ وَقَلَّ مَنْ عَنْهُ نَدَّ مَا نَدِمَا
كَمْ صَدْمَةٍ لِلزَّمَانِ مُنْكَرَةٍ لَمَّا رَأَى الصَّبْرَ صَدَّ مَا صَدَمَا
فَاصْبِرْ فَإِنَّ الزَّمَانَ عَنْ كَثَبٍ يَأْسُو عَلَى الرُّغْمِ كُلَّمَا كَلَمَا

وَيُرْوَى هَذَا الشِّعْرُ لأَبِي مَحْمُوْدٍ مُحَمَّد بن عَلِيّ بن أَبِي بَكْرٍ النُّوْبَاغِيِّ الخَوارِزْمِيِّ .

الرَّضيُّ المُوسَوِيُ :

١٣٩٧٥ـ مَن ضَاعَ مِثلِي مِن يدَيهِ فَلَيتَ شعري مَا استَفَادَا

١٣٩٧٢ـ البيت في حماسة الخالديين : ٤٩ .

١٣٩٧٣ـ لم يرد في شعره (غياض) .

١٣٩٧٤ـ الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٤٠ .

١٣٩٧٥ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٤٣٠ .

قبله :

يَـا عَـاتِبَـاً نَقْـضَ الـوِدَادَ إِذَا ... أَشَمَّـتْ بِـالقُـرْبِ البِعَـادَا
وَتَـرَكْتَنِـي وَالشَّـوْقُ يَـأْبَـى ... أَنْ يُـرَوِّحَ لِـي فُـؤَادَا
تَـأْبَـى سَـوَابِـقُ عَبْـرَتِـي ... أَنْ مَنَـعَ المُقَـلَ الـرُّقَـادَا
فَـأَرْجِـعُ إِلَـى رَسْـمِ الصَّفَـاءِ ... فَـإِنَّـهُ إِنْ عُـدْتَ عَـادَا
وَدَعِ العِـدَى فَـوَاحُـرْمَـةِ ... العَلْيَـاءِ لاَ بَلَغُـوا مُـرَادَا
يَـا بَـائِعِـي بِـالنَّـزْرِ مُخْـ ... ـتَـاراً لِيَبْلُـغَ مَـا أَرَادَا
إِنْ جُـدْتَ بِـي فَلْيَنْـدَمَـنْ مَـنْ ... كَـانَ بِـي يَـوْمَـاً جَـوَادَا

مَنْ ضَاعَ مِثْلِي مِنْ يَدَيْهِ . البَيْتُ

١٣٩٧٦ـ مَن ضَنَّ بالبشرِ فَلاَ تَرجُهُ ... فَـإِنَّـهُ أَبخَـلُ بِـالمَـالِ

١٣٩٧٧ـ مَن ضَنَّ بُخلاً باللَّفظِ من فَمِهِ ... فَكَيفَ يُرجَى مِن كَفِّهِ فَلسُ ؟

/ ١٣٥ /

١٣٩٧٨ـ مِن ضَوءِ أَوجُهِهِم في كُلِّ مُظلمةٍ ... يُهدَى ضُيُوفهُمُ بالنُورِ لاَ النَار

أبو بكر بنُ دُرَيدٍ :

١٣٩٧٩ـ مَن ضَيَّعَ الحَزم جَنَى لنَفسِهِ ... نَـدامـةً أَلـذَعَ مِـن سَفـعِ الـذَّكَـا

لَهُ أيضاً :

١٣٩٨٠ـ مَن طَالَ فَوقَ مُنتهَى بَسْطَتِهِ ... أَعجَـزَهُ نَيـلَ الـدُنَـا بَلـهُ القَضَـا

محمَد بنُ بَشِيرٍ :

١٣٩٨١ـ مَن طَالَ في الدُنيا بهِ عُمرُهُ ... وَعَـاشَ فَـالمَـوتُ قُصَـارَاهُ

١٣٩٧٦ـ البيت في المنتحل : ١٣٦ .

١٣٩٧٩ـ البيتان في جواهر الأدب : ٢/ ٤١٦ ، تخميس مقصورة ابن دريد .

١٣٩٨٠ـ البيت في جواهر الأدب : ٤١٦ منسوبا إلىٰ ابن دريد ، تخميس مقصورة ابن دريد .

١٣٩٨١ـ الأبيات في الكامل في اللغة : ٢/ ٨٣ .

قبله :

وَكَانَ مِنَ الخَوَارِجِ :

وَيْــلٌ لِمَــنْ لاَ يَــرْحَــمِ اللهُ   وَمَــنْ تَكُــوْنُ النَّــارُ مَثْــوَاهُ
يَا حَسْرَتِي فِـي كُـلِّ يَوْمٍ مَضَـى   يَــذكُــرُنِــي المَــوْتَ وَأَنْسَــاهُ

مَنْ طَالَ فِي الدُّنْيَا بِهِ عُمُرُهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كــأنــه قَــد قِيْـلَ فِـي مَجْلِسٍ   قَــد كُنْــتُ آتِــيْ وَأَغْشَــاهُ
صَــارَ البَشِيْــرِيُّ إِلَــى قَبْـرِهِ   يَــــرْحَمُنَــــا اللهُ وَإِيَّــــاهُ

١٣٩٨٢ـ مَن طَلَبَ القُوتَ سَاعِدُوهُ   فَطَــالِــبُ القُــوتِ مَــا تَعَــدَّى

ابنُ المُعَلمِ :

١٣٩٨٣ـ مَـن ظَفَـرت بَـالمُنَـى يَـدَا   هُ فَكُــلُّ أَيَّــامِــهِ سُعُــودُ

قبله :

وَحَــقِّ دِيْــنِ الهَــوَى يَمِيْنَـ   ــاً بِهَــا المُــدْنَــفُ العَمِيْــدُ
مَــا غَيَّــرَتْ عَهْــدِي اللَّيَــالِــي   فِيــكَ وَلاَ حَــالَــتِ العُهُــوْدُ

مَنْ ظَفِرَتْ بِالمُنَى يَدَاهُ . البَيْتُ

أبوُ بكر بنُ دُرَيدٍ :

١٣٩٨٤ـ مَن ظَلَم النَاسَ تَحامَوا ظُلمهُ   وَعَــزَّ عَنهُـم جَـانبَـاهُ وَاحتَمَـى

١٣٩٨٥ـ مَـن ظُلمُـهُ جَارٍ عَلَىٰ نَفسِهِ   كَيــفَ أُرَجِّــيْ حُســنَ إِنصَـافِـهِ

أبوُ الفتح البُستِيُ :

١٣٩٨٦ـ مَن ظَنَّ أَنَّ الغَنِي بالمَالِ يَجمَعُهُ   فَــاعلَـم بـأَنَّ غَنـاهُ فَقـرهُ أَبـدا

١٣٩٨٣ـ الأبيات في بغية الطلب : ٧/ ٣٤٣٤ ، ديوانه المخطوط (السماوي) .
١٣٩٨٤ـ البيت في خزانة الأدب : ٣/ ١١٨ .
١٣٩٨٥ـ البيت في المنصف : ٤٨١ .
١٣٩٨٦ـ البيتان في أبي الفتح البستي : ٣٨ .

بعده :

فَاسْتَعِنْ بِالعِلْمِ وَالتَّقْوَى وَكُنْ رَجُلاً لاَ يَرْتَجِي غَيْرُ رَزَّاقِ الوَرَى أَحَدَا

١٣٩٨٧ـ مَـن ظَـنَّ أنَّ لاَ بُـدَّ منـهُ فَـإِنَّ منـهُ أَلـفَ بُـدّ

قبله :

كَـمْ ذا التَّجَنُّـبُ وَالتَّجَنِّـي كَـمْ ذَا التَّحَـامُـلُ وَالتَّعَـدِّي

مَنْ ظَنَّ أَنْ لاَ بُدَّ مِنْهُ . البَيْتُ

وَقَالَ آخَرُ :

خَـانَنِـي فِـي الـوُدِّ مَـنْ لاَ بُـدَّ مِنْـهُ

فَتَعَـوَّضْـتُ مِـنَ الصَّبْـرِ عَلَيْـهِ الصَّبْـرَ عَنْـهُ

/١٣٦/

١٣٩٨٨ـ مَن ظَنَّ باللهِ خَيراً جَادَ مُبتَدِئاً والبُخلُ من سُوءِ ظَنّ المَرءِ باللهِ

١٣٩٨٩ـ مَـن ظَـنَّ مهـرَ أُمِّـهِ خَيـراً لَـهُ فَـلا خَبَـر

بعده[1] :

كَـمْ مِـنْ حَـلاَلٍ أَكْلُـهُ أقبـحُ مِـنْ لَحْـسِ الـدُّبُـر

عَليُّ بن عَبد الرّحمن بن حَمزَةَ :

١٣٩٩٠ـ مَن عَاتَبَ الدَّهرَ أفنَى عُمرَهُ وَفَنَى وَلَم يُفِد غيرَ طُول الهمّ وَالحزَنِ

رَجُلٌ من بَني قَيسٍ :

١٣٩٩١ـ مَن عَاذَ بالسَّيفِ لاَقَى فُرصَةً عجباً موتاً عَلى عَجَلٍ أَو عَاشَ مُنتصَفَا

١٣٩٨٧ـ البيتان في ديوان ابن الخياط : ٨١ .

١٣٩٨٨ـ البيتان في العقد الفريد : ١/ ١٩١ منسوباً إلىٰ محمود الوراق .

(١) الأبيات في الحيوان : ٣/ ٤٢ منسوبا إلىٰ رجل من بني عبس .

١٣٩٩١ـ الأبيات في الحيوان : ٣/ ٤٢ .

قَبْلَهُ :

أَبْلِغْ قُـرَاداً لَقَـدْ حَكَّمْتُـمُ رَجُـلاً ... لاَ يَعْرِفُ النَّصْفَ بَلْ قَد جَاوَزَ النَّصَفَا
كَـانَ امْـرأً ثَـائِـراً وَالحَـقُّ يَغْلِبـهُ ... فَجَـانَـبَ السَّهْـلَ وَالحَـقَّ وَاعْتَسَفَـا
وَزَادكُـمْ أَنَّ ذُلَّ الجـارِ حَـالَفكُـمْ ... وَأَنَّ أَنْفكُـم لاَ يَعْـرِفُ الأَنِفَـا
إِنَّ المُحَكّـمَ مَـا لَـمْ يَـرْتَقِـبْ حَسَبـاً ... أَوْ يَرْهَبِ السَّيْفَ أَوْ حَدَّ القَنَا جَنَفَا

مَنْ عَاذَ بِالسَّيْفِ لاَقَى فُرْصَةً . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَبْلِـغْ لَـدَيْـكَ أَبَـا سَعْـدٍ مُغَلْغَلَـةً ... إِنَّ الَّـذِي بَيْنَنَـا قَـد مَـاتَ أَوْ دَنَفَـا
كَانَتْ أُمُوْرٌ فَجَابَتْ عَنْ حُكُوْمَتِكُمْ ... ثَوْبَ العَزِيْمَةِ حَتَّى مَالَ فَانْكَشَفَا
إِنِّي لأَعْلَـمُ ظَهْـرَ الضَّغْـنِ أَعْـزِلُـهُ ... عَنِّـي وَأَعْلَـمُ أَنِّـي آكِـلُ الكَتِفَـا

العَرَبُ تَقُوْلُ فُلاَنٌ لاَ يَعْلَمُ أَنَّى تُؤْكَلُ الكَتِفُ وَهُوَ مَثَلٌ . يُضْرَبُ فِيْمَنْ لاَ يَهْتَدِي لأَمْرِهِ .

ابن دُريدٍ من مقصُورتهِ :

١٣٩٩٢ـ مَن عَارَضَ الأَطمَاعَ باليَأسِ ... رَنَت إليهِ عَينُ العزِّ من حَيثُ رَنَا

ابنُ الرُومِيّ :

١٣٩٩٣ـ مَن عَاشَ أَثكَلَهُ الزَّمَانُ خَليلَهُ ... وَسقَـاهُ بَعْـدَ الصّفْـو رَنقـاً آجنَـا

بعده :

فَتَـأَمَّـلِ الـدُّنْيَـا وَلاَ تَعْجَـبْ لَهَـا ... وَاعْجَـبْ لِمَـنْ أَضْحَـى إِلَيْهَـا رَاكِنَـا
لاَ تَسْجِنَـنَّ الهَـمَّ عِنْـدَكَ إِنَّـهُ ... مَـا زَالَ مَسْجُـوْنـاً يُعَـذِّبُ سَـاجِنَـا
مَـاتَ الَّـذِي أَحْيَا النُّفُوْسَ بِيُمْنـهِ ... وَأَمَـاتَ مِنْهَا فِي القُلُوْبِ ضَغَـائِنَـا
لَوْ كُنْتَ عَيْنَ المَجْدِ كُنْتَ سَوَادَهَا ... أَوْ كُنْتَ أَنْفَ المَجْدِ كُنْتَ المَارِنَا

١٣٩٩٢ـ البيت في جواهر الأدب : ٢/ ٤١٦ .
١٣٩٩٣ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٤٨٨ـ ٤٨٩ .

العُتبيُ :

١٣٩٩٤ـ مَن عَاشَ أخلقَت الأيَّامُ جِدّتَهُ وَخَانَهُ الثقلانِ السَّمعُ وَالبَصَرُ

أَبْيَاتُ العتْبِيِّ :

قَالَتْ عَهِدْتُكَ مَجْنُوْناً فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الشَّبَابَ جُنُوْنٌ بُرْؤُهُ الكِبَرُ
الشَّيْبُ لِي واعِظٌ لَوْ كُنْتُ مُتَّعِظاً وَفِي التَّجَارُبِ لِي نَاهٍ وَمُزْدَجَرُ

مَنْ عاشَ أَخْلَقَتِ الأَيَّامُ جِدّتَهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَكُلُّ لَذّةَ دُنْيَا لاَ دَوَامَ لَهَا وَكُلُّ صَفْوٍ سَيَأْتِي بَعْدَهَ كَدَرُ
مَا إِنْ تَصِيْرُ إِلَى شَيْءٍ تَلَذُّ بِهِ إِلاَّ وَفِيْهِ إِذَا فَارَقْتَهُ ضَرَرُ

مَنْ عَاشَ أَدْرَكَ فِي الأَعْدَاءِ بُغْيَتَهُ . البَيْتُ

لَهُ مُنهَا أيضاً :

١٣٩٩٥ـ مَن عَاشَ أَدرَكَ في الأعداءِ بغيتهُ وَمَن يَمُت فَلَهُ الأَيَّامُ تَنتَصِرُ

ومن باب (مَنْ عَاشَ) :

مَنْ عَاشَ صَارَتْ بِهِ الدُّنْيَا إِلَى هَرَمٍ وَالمَوْتُ عَافِيَةٌ مِنْ آفَةِ السَّقَمِ
المَيِّتُ الحَيِّ مَنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ حَتَّى يُصَيِّرُهُ لَحْمَاً عَلَى وَضَمِ
يَصِيْرُ كَالفَرْخِ فَوْقَ العُشِّ قَدْ مَسَدَتْ أَحْنَاؤُهُ بِجَمِيْعِ الذُّلِّ وَالعَدَمِ
أَقْصَى العَمَى هُوَ فِيْهِ لاَ حِرَاكَ بِهِ والروحُ فيهِ وَأَقْصَى غَايَةِ الصَّمَمِ
إِنَّ الحَيَاةَ وَإِنْ كَانَتْ بِهَا نِعَمٌ للهِ فَالمَوْتُ يَأْتِيْهِ مِنَ النِّعَمِ

وَمِنْ ذَلِكَ(١) :

مَنْ عَاشَ فِي الدُّنْيَا بِغَيرِ حَبِيبٍ فَحَيَاتُهُ فِيْهَا حَيَاةُ غَرِيْبِ

١٣٩٩٤ـ البيت الأول في شعر العتبي (مجلة كلية الآداب) ع٣٦ : ٦٢ والبيت الثاني ٦١ .
١٣٩٩٥ـ البيت في سفط الملح : ٢٨ .
(١) البيتان في ديوان ديك الجن : ٢٥ .

عينُ الرَّقِيْبِ غَرِقَتْ فِي بَحْرِ العَمَى   لاَ أَنْتَ لاَ بَلْ عَيْنُ كُلِّ رَقِيْبِ

أبوُ الفتح البُستيُّ :

١٣٩٩٦ـ مَن عَاشَرَ النَّاسَ لاَقَى مِنهُم عجباً   لأَنَّ سَوسَهُمُ بَغي وَعدوَانُ

بَعْدهُ مِنَ القَصِيْدَةِ التي أَوَّلُها : زِيَادَةُ المَرْءِ فِي دُنْيَاه نُقْصَانُ .

وَمَنْ يُفَتِّشْ عَنِ الإِخْوَانِ يَلْقَهُمُ   فَجُلُّ إِخْوَانِ هَذَا الدَّهْرِ خُوَّانُ

أبو العَتاهِيَة :

١٣٩٩٧ـ مَن عَاشَ عَايَنَ مَا يَسُو   ءُ مِنَ الأُمُور وَمَا يَسُرُّ

بعده :

وَلَرُبَّ حَتْفٍ فَوْقَهُ   ذَهَبٌ وَيَاقُوْتٌ وَدُرُّ
فَاقْنَعْ بِعَيْشِكَ تَرضَهُ   وَامِلِكْ هَوَاكَ وَأَنْتَ حُرُّ

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ بَشَّارٍ .

رُبَّ دُرٍّ مُرَصَّعٍ بِيَوَاقِيْتَ   وَمَنْ تَحْتِهِ بَنَاتُ الثُبُوْر

ومن باب (مَنعَ) مَا حَكى أَبُو يَعلَى القُرَشِيِّ قَالَ : اجْتَمَعَ عِنْدَ عَبْدِ المَلِكِ بن مَرْوَانَ جَمَاعَةٌ فقَالَ : انْشِدُوْنِي أَكْرَمَ أَرْبَعَةِ أَبْيَاتٍ قَالَتْهَا العَرَبُ فِي الجاهِلِيَّة . فقَالَ رَوْحُ بن زِنْبَاعِ : يَا أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ قَوْلُ الشَّاعِرِ(١) :

مَنَعَ البَقَاءَ تَقَلُّبُ الشَّمْسِ   وَطُلُوْعُهَا مِنْ حَيْثُ لاَ تُمْسِي
تَبْدُو لَنَا بَيضَاءَ بَازِغَةً   وَتَغِيْبُ فِي صَفْرَاءَ كَالوِرْسِ
تَجْرِي عَلَى كَبِدِ السَّمَاءِ كَمَا   يَجْرِي حِمَامُ المَوْتِ لِلنَّفْسِ
اليَوْم نَعْلَمُ مَا تَجِيْءُ بِهِ   ومَضَى بِفَضْلِ قَضائِهِ أَمْسِ

١٣٩٩٦ـ البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٨ .
١٣٩٩٧ـ الأبيات في ديوان أبي العتاهية (اليسوعيين) : ٩٩ .
(١) الأبيات في البيان والتبيين : ٣/ ٢٢٤ منسوبة إلىٰ أسقف نجران .

فقل عَبْدُ المَلِكِ : أَحْسَنْتَ لَمْ تَعْدُ مَا كَانَ فِي نَفْسِي وَأَمَرَ لَهُ بِجَائِزَةٍ .

ومن باب (مُنِعْتَ)(١) :

مَنِعْتَ شَيْئَاً فَأَكْثَرْتَ الوُلُوْعَ بِهِ أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الإِنْسَانِ مَا مُنِعَا

وَيُرْوَى : وَحَبُّ شَيْءٍ . البَيْتُ

/ ١٣٧/ مَحمُودُ الوَرّاقُ :

١٣٩٩٨ـ مَنعُ العَطاءِ وَبسطُ الوَجهِ أَجمَلُ من بَذلِ العَطاءِ بوَجهٍ غيرِ منبَسِطِ

قبله :

التِّيْهُ مَفْسَدَةٌ لِلدِّيْنِ مَنْقصَةٌ لِلْعَقْلِ مَجْلَبَةٌ لِلذَّمِّ وَالسَّخَطِ

مَنْعُ العَطَاءُ وَبَسْطُ الوَجْهِ . البَيْتُ

منَ اليتيمةِ :

١٣٩٩٩ـ مَنَعَ المَطَامِعَ أَن تُثَلِّمَنِي إنِّي لِمعولِهَا صَفاً صَلِدُ

١٤٠٠٠ـ مَنَعَ النَاسَ أن يَرُومُوا مَدَاكُم فَرط حُبِّ النُفُوسِ وَالأَمَوالِ

ابنُ الدّهانِ يَهجو أعورَ :

١٤٠٠١ـ مِن عَجَبِ البَحرِ فحدِّث بهِ بفَردِ عَينٍ وَلسَانَينِ

أبو الحَسَنُ العَلَويُّ : [من المنسرح]

١٤٠٠٢ـ مِن عَجَبِ الدَّهر إنَّ قَاضِينَا يَسلبُنَا وَالأَميرُ يَحمينَا

ومن باب (مَنْ عَذِيْرِي) قَوْلُ أُمِّ أَحْمَدَ بِنْتَ سُلَيْمَانَ بنَ وَهَبَ تَشْكُو مِنَ الخدّامِ :

---

(١) عجز البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٥٥٣ .

١٣٩٩٨ـ البيتان في ديوان محمود الوراق : ١٤١ .

١٣٩٩٩ـ البيت في ديوان أبي الشيص : ٢٠ .

١٤٠٠٠ـ البيت في ديوان ابن حيوس : ١٣١ .

١٤٠٠١ـ البيت في خريدة القصر : ١/ ٥٩ .

١٤٠٠٢ـ ديوانه (صادر) ١٢٢ .

مَـــنْ عَـــذِيْـــرُ النِّـــسَـــاءِ مِـــنْ آلِ متعلاب وخِصْيَـانَهُـمْ بِـذَاكَ عَنِيْنَـا
غَلَبُـوْنَـا عَلَـى الـرِّجَـالِ وَكَـادُوا يَغْلِبُـوْنَ الـرِّجَـالَ أَيْضَـاً عَلَيْنَـا

وقول أَبي عَلِيٍّ مِسْكَوَيْهِ الخَازِنِ[1] :

مَنْ عَذِيْرِي مِنْ حَادِثَاتِ الزَّمَا نِ وَجَفَـاءِ الإخـوَانِ وَالخِـلاَّنِ
شَـابَ رَأسِـي وَقَـلَّ مَـالِـي وَصَـدَّ تْ عَنِّي البِيْضُ وَالْتَحى غِلْمَانِي

وقول البُحْتُرِيِّ :

مَـــنْ عَـــذِيْـــرِي مِـــنْ وَزِيْـــرٍ كُنْـــتُ مَـــوْصُـــوْلاً بِعَطْفِـــهِ
بَلَـــغَ الشَّمْـــسَ فَنَحَّـــى ضَـــوْءَهَـــا عَنِّـــي بِكَفِّـــهِ

١٤٠٠٣ـ مَن عَرَفَ اللهَ رَضِي بالذَّي يَقضِـي بِـهِ اللهُ لَـهُ وَاكتَفَـى

بعده :

يَـا طَـالِـبَ الـرِّزْقِ كَفِيْـتَ الَّـذِي تَطْلُبُـهُ فَـاقْنَـعْ بِمَـا قَـد صَفَـا

إبراهيم الغَزّيُ :

١٤٠٠٤ـ مَن عَزَّ بَزَّ ومَن تَأَمَّلَ في الوَرَى أَقـوَى ومَـن شَـادَ المَنَـاقـبَ سَـادَا

ابنُ دُرَيدٍ بن مقْصورَتهِ :

١٤٠٠٥ـ مَن عَطَفَ النَّفسَ عَلَى مَكروهِهَا كَـانَ الغنَـى قَـرِينُـه حَيـثُ انتَـوَى

أنشدَ ثعلَبُ أبي العتَاهِيَة :

١٤٠٠٦ـ مَن عَفَّ خَفَّ عَلَى الصَّدِيق لقاؤهُ وأَخُـو الحَـوائـج وجهُـهُ مَملُـولُ

بَعْدَهُ :

---

(١) الأبيات في قرى الضيف : ٥/ ١١٦ ، ولم ترد في ديوانه .
١٤٠٠٤ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٧٥ .
١٤٠٠٥ـ البيت في جواهر الأدب : ٢/ ٤١٦ منسوباً إلىٰ ابن دريد .
١٤٠٠٦ـ البيتان الأول والثاني في المستطرف : ١/ ٣٠٤ .

وَأَخُوْكَ مَنْ وَفَّرْتَ مَا فِي كِيْسِهِ ... فَإِذَا عَبِثْتَ بِهِ فَأَنْتَ ثَقِيْلُ
يَلْقَاكَ بِالتَّرْحِيْبِ مَا لَمْ تَرْزَهُ ... فَإِذَا رَزَأْتَ أَخَاً فَأَنْتَ ذَلِيْلُ

قَالَ بَعْضُهُمْ : مَنْ عَفَّ عَظُمَ عِنْدَ النَّاسِ قَدْرُهُ .

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ :

قَالُوا مِنَ الأَمْثَالِ : بَيْتٌ سَائِرٌ قَد أَحْكَمَتْهُ تَجَارِبٌ وَعُقُوْلُ .

مَنْ عَفَّ خَفَّ عَنِ الأَيَّامِ لِقَاؤُهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَأَجَبْتُهُمْ وَاللهِ مَا مِنْ لَذَّةٍ ... مِثْلُ العَطَاءِ وَإِنَّنِي لأَقُوْلُ
هَذَا إِذَا كَانَ الكَرِيمُ مُقَطِّبَاً ... فَإِذَا تَهَلَّلَ فَالمَلاَلُ يَزُوْلُ
وَجْهُ النَّوَالِ وَوَجْهُ طُلاَّبِ النَّدَى ... مَا مِنْهُمَا إِلاَّ أَغَرُّ جَمِيْلُ
لَكِنْ جَوَادٌ لَيْسَ يَمْلِكُ دِرْهَمَاً ... فَرْدَاً وَآخَرُ مُكْثِرٌ وَبَخِيْلُ
فَلِذَاكَ قَدْ كَثُرَ السُّؤَالُ وَقَلَّمَا ... يُجْدِي لأَنَّ الوَاجِدِيْنَ قَلِيْلُ

١٤٠٠٧ـ مَن عَفَّ لَم يُذمَم ومَن تَبعَ الهَوَى ... لَم تُخلِهِ الأيَّامُ مِن إنكَاسِهَا

بعده :

وَمَطَامِعُ الدُّنْيَا تُذِلُّ وَلاَ أَرَى ... شَيْئَاً أَعَزَّ لِمُهْجَتِي مِنْ نَاسِهَا
وَإِذَا رَأَيْتَ يَدَ امْرِىءٍ مَمْدُوْدَةً ... تَبْغِي مُوَاسَاةَ الكَرِيْمِ فَوَاسِهَا
خَيْرُ الأَكُفِّ الفَاخِرَاتِ بِجُوْدِهَا ... كَفٌّ تَجُوْدُ وَلَوْ عَلَى إِفْلاَسِهَا

/١٣٨/ أبو عُمَر المَازنيُّ :

١٤٠٠٨ـ مَن عَلَّم الصِبيَانَ صبُّو عَقلَهُ ... حَتَّى بَنِي الخلفَاءِ وَالأُمَرَاءِ

المُتَنبي بن كَافُور :

١٤٠٠٩ـ مَن عَلَّمَ الأَسودَ المَخصيَّ مَكرمةً ... أَقومُهُ البيضُ أم آبَاؤُه الصِّيدُ

١٤٠٠٨ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٦٤ .
١٤٠٠٩ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤٦ .

ابنُ زريقٍ الكَاتبُ :

١٤٠١٠ـ مَن عندَهُ لي عَهدُ لاَيَضيعُ كَمَا لَـهُ عَهـدُ صِـدقٍ لاَ أُضَيِّعُـهُ

ومن باب (مَنْ عَهْدُهُ) قَوْلُ أَبِي عَمْرُوٍ الصَّابُوْنِيِّ السجْزِيِّ[1] :

مَـــنْ عَهْـــدُهُ قَـــرِيْـــبٌ بِـــالتَّكَفُّـــفِ وَالسَّغْـــب
وَسَعَيْـــتَ تَطْلُـــبَ خَيْـــرَهُ لَـــمْ تَسْتَفِـــدْ غَيْـــرَ التَّعَـــب

وَمِثْلُهُ وقَدْ وَرَدَ فِي بَابِهِ[2] :

مُسْتَحْـدِثُ النُّعْمَـةِ لاَ تَـرْجُـهُ فَعَيْنُـــهُ مَمْلُـــؤُهَـــا الفَقْـــرُ
جَـنَّ بِـهِ الـدَّهْـرُ فَنَـالَ الغِنَـى تَـــأوِيْلَـــهُ إِنْ عَقَـــلَ الـــدَّهْـــرُ

١٤٠١١ـ مَـن غَـابَ عَنـكَ فَـلاَ تَقُـل يَـا ليـتَ شعـري مَـا فَعَـل

١٤٠١٢ـ مَن غَابَ عَنكَ مِنَ البرّيةِ أَصلـ ـهُ فَفعَـالُـه ينبيـكَ عَـن إبَـائِـهِ

ومن باب (مَنْ غَابَ) قَوْلُ غُرَيْبٍ الطُّلَيْطَلِيِّ ، وَطُلَيْطَلَةُ عَمَلٌ مِنْ بِلاَدِ الأَنْدَلُسِ ، شَاعِرٌ قَدِيْمٌ مَشْهُوْرُ الطَّرِيْقَةِ فِي الفَضْلِ وَالأَدَبِ وَالعَفَافِ وَالخَيْرِ :

مَنْ غَابَ مَحْبُوْبُهُ عَنْهُ يَجِدْ بَلَهَا مِنَ الأَسَى وَيَغِبْ عَنْ رُشْدِهِ وَلَهَا
وَيَـذْهَـبُ العَقْـلُ مِنْـهُ فِـي مَحَبَّتِـهِ كَـأَنَّهَـا كَـأْسُ بِنْـجٍ قَـدْ تَنَـاوَلَهَـا
وَمِنْهُـمْ مَـنْ غَـدَا مُعَـزَّىً بِـهِ وَإِذَا مَا غَابَ عَنْهُ سَهَا عَنْ ذكْرِهِ وَلَهَا
وَمَـنْ غَـدَا سَـاهِيـاً وَاللَّهْـوُ شَـاغِلُـهُ عَـنْ حُبِّـهِ فَـالـدَّعَـاوَى مَـالَـهُ وَلَهَـا

١٤٠١٣ـ مَن غَصَّ دَاوَىٰ بشُربِ الماءِ غصَّتَـ ـهُ فَكَيفَ يَصنَعُ مَن قَد غَصَّ بالماءِ

مِثْلُهُ[1] :

١٤٠١٠ـ البيت في الكشكول : ١/ ٩٤ .
(١) البيت في دمية القصر : ٢/ ٩٢٨ .
(٢) البيت الثاني في حياة الحيوان الكبرىٰ : ١/ ٣٠٧ .
١٤٠١٣ـ البيت في زهر الأكم : ١/ ١٥٥ .
(١) البيت الأول في زهر الأكم : ١/ ٢٥٥ .

وَكُنَّـــا نَسْتَطِـــبُّ إِذَا مَـــرِضْنَـ ـا فَصَارَ السُّقْمُ مِنْ قِبَلِ الطَّبِيْبِ
وَكَيْــفَ يُجِيْــزُ غُصَّتَنَــا بِشَــيْءٍ وَنَحْــنُ نَغُـصُّ بِـالمَـاءِ الشَّـرُوْبِ

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ عَدِيِّ بن زَيْدٍ[1] :

لَــوْ بِغَيْــرِ المَــاء حَلْقِــي شَــرِقٌ كُنْتُ كَـالغَصَّـانِ بِـالمَـاءِ اعْتِصَـارِي

أبو تَمَامٍ :

١٤٠١٤ـ مَن غَيرِ مَا سَبَبٍ مَاضٍ كَفَى سَبباً لِلحُــرِّ أَن يَعتَفِــي حُــرّاً بــلاَ سَبَــبِ

صَرِيْعُ الدّلاءِ :

١٤٠١٥ـ مَن فَاتَهُ العِلمُ وَأَخطأَهُ الغنَى فَــذَاكَ وَالكَلْــبُ عَلَــى حَــالٍ سَــوَا

هُوَ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الوَاحِدِ البَصْرِيُّ ، وَسُمِّيَ صَرِيْعَ الدّلاَءِ لِكَثْرَةِ هَزلِهِ فِي شِعْرِهِ وَذَكَرَ الدِّلاَءَ فِي هَذِهِ القَصِيْدَةِ .

١٤٠١٦ـ مَــن فَــاتَــهُ أَن يَــرَاكَ يــومــاً فَكُـــلُّ أَوقَـــاتِـــهِ فَـــوَاتُ

بعده :

وَحَيْثُمَـــا كُنْـــتَ مِـــنْ مَكَـــانٍ فَلِــي إِلَــى وَجْهِــكَ الْتِفَــاتُ

١٤٠١٧ـ مَــن فَــاتَــهُ وُدُّ أَخٍ صَــالِــحٍ فَــذَلِــكَ المَغبُــونُ حَــقَّ اليَقيــن

قبله :

مَــا مَــالَــتِ النَّفْــسُ إِلَــى شَهْــوَةٍ أَلَــذُّ مِــنْ وُدِّ صَــدِيْــقٍ أَمِيْــنِ

مَنْ فَاتَهُ وُدُّ أَخٍ صَالِحٍ . البَيْتُ

---

(١) البيت في البيان والتبيين : ٢/ ٢٤٢ منسوبا إلىٰ عدي بن زيد .
١٤٠١٤ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٢٢٤ .
١٤٠١٥ـ البيت في وفيات الأعيان : ٣/ ٣٨٤ .
١٤٠١٦ـ البيتان في لطائف المعارف : ٢٢٤ .
١٤٠١٧ـ البيتان في بهجة المجالس : ١٤٣ .

ومِنْ هَذَا البَابِ قَوْلُ الوَأْوَاء الدِّمَشْقِيِّ[١] :

مَـنْ قَـاسَ جَـدْوَاكَ بِـالغَمَـامِ فَمَـا ... أَنْصَـفَ فِـي الحُكْـمِ بَيْـنَ شَكْلَيْـنِ

أَنْـتَ إِذَا جُـدْتَ ضَـاحِـكٌ أَبَـدَاً ... وَهُــوَ إِذَا جَــادَ دَامِــعُ العَيْنَيْــنِ

/١٣٩/

١٤٠١٨ـ مَـن قَـاسَ غَيـرَكُـم بكُـم ... قَــاسَ الثِّمَــادَ إِلــىٰ البحُــورِ

ابنُ دُريدٍ في مقْصُورتهِ :

١٤٠١٩ـ مَن قَاسَ مَا لم يرَهُ بِمَا رَأَى ... أَرَاهُ مَـا يَـدنـوُ إِليـهِ مَـا نـأَى

ومن باب (مَنْ قَالَ) :

مَنْ قَالَ قَبْلِي فِي قُرُوْنٍ قَدْ مَضُوا ... الفَضْــلُ لِلمُتَقَــدِّمِ المُتَبَحِّــرِ

فَلْيَعْكِــس لِــي القَضِيَّــةِ وَلْيَقُــلْ ... الفَضْــلُ كُــلُّ الفَضْــلِ لِلمُتَــأَخِّــرِ

مَنصُورَ الفَقِيهُ :

١٤٠٢٠ـ مَـن قَـالَ لاَ فـي حَـاجَـةٍ ... مَطلــوُبَــةٍ فَمَــا ظَلَــمُ

بعده :

وَإِنَّمَـــا الظَّـــالِـــمُ مَـــنْ ... يَقُـــوْلُ لاَ بَعْـــدَ نَعَـــمْ

وَأَنْشَدَ الأَعْرَابِيُّ[١] :

لاَ تُتْبِعَـنَّ نَعَـمْ لاَ طَـائِعَـاً أَبَـدَاً ... فَـإِنْ لاَ أَفْسَـدَتْ مِـنْ بَعْـدِ مَـا نَعَـمِ

إِنْ قُلْـتَ يَـوْمَـاً نَعَـمْ بـدْءَاً فَتِـمَّ بِهَـا ... فَـإِنَّ إِمْضَـاءَهَـا صِنْـفٌ مِـنَ الكَـرَمِ

---

(١) البيتان في ديوان الوأواء الدمشقي : ١٨ .

١٤٠١٨ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٦٠ منسوبا إلىٰ أبي نؤاس .

١٤٠١٩ـ البيت في أنوار الربيع : ١٥٢ .

١٤٠٢٠ـ البيتان في الاعجاز والايجاز : ٢١٠ .

(١) البيتان في مجمع الأمثال : ٩٨ .

وَقَالَ المُثَقَّبُ العَبْدِيُّ(١) :

حَسَــنٌ قَــوْلُ نَعَــمْ مِــنْ بَعْـدِ لاَ وَقَبِيْــحٌ قَــوْلُ لاَ مِــنْ بَعْـدِ نَعَـمْ

وَهِيَ ثَلاَثَةُ أَبْيَاتٍ مَكْتُوبَةٍ بِبَابٍ : حَسَنٌ قَوْلُ نَعَمْ . البَيْتُ

وَيُقَالُ فِي المَثَلِ : بِئسَ الرّدفُ لاَ بَعْدَ نَعَمْ .

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : بِئسَ العِوَضُ مِنْ جَمَلٍ قَيْدُهُ . وَذَلِكَ أَنَّ رَاعِياً أَهْلَكَ جَملاً لِمَوْلاَهُ وَأَتَاهُ بِقَيْدِهِ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ فَسَارَ مَثَلاً . وَبَنُو كِنَانَةَ تَكْسِرِ العَيْنَ مِنْ نَعِمْ وَقَرأَ عُمَرُ بنِ الخَطَّابِ وابنُ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا (قَالُوا نَعِمْ) . وَسَأَلَ عُمَرَ يَوْماً عَنْ شَيْءٍ فَقَالُوا نَعِمْ بِالفَتْح فَقَالَ إِنَّمَا النَّعَمُ الإِبْلُ فَقُوْلُوا نَعِمْ . وَعَنِ النَّضْرِ بنِ شَمِيْلٍ أَنَّ نحم بِالحَاءِ المُهْمَلَةِ لُغَةُ أُنَاسٍ مِنَ العَرَبِ .

بَشَارٌ :

١٤٠٢١ـ مَن قَرَّ عيناً رَمَاهُ الدَّهرُ عَن كَثَبٍ وَالــدَّهــرُ رامٍ بــإِصــلاَحٍ وَإِفســاد

سَحبانُ وائلٍ البَاهِليُّ :

١٤٠٢٢ـ مِنــكَ العَطــاءُ فَــأَعطِنــي وَعَلــيَّ مَــدحُــكَ فــي المَشــاهِــدْ

قَوْلُ سَحْبَانَ : مِنْكَ العَطَاءُ . البَيْتُ قَبْلَهُ :

يَــا طَلْــحُ أَكْــرَمُ مَــنْ مَشَــى حَسَبَــاً وَأَبْــذَلُهُــمْ لِتَــالِــدِ

مِنْكَ العَطَاءُ فَاعْطِنِي . البَيْتَانِ .

قَالَ عَبْدُ اللهِ بن عَبَّاسٍ : لَمَّا سَمِعَ طَلْحَةُ الطَّلحَاتِ قَوْلُ سَحْبَانَ هَذَا فِيْهِ قَالَ لَهُ : احْتَكِمْ تُعْطَ . قَالَ : بِرْذَوْنُكَ الوَرْدُ وَغِلاَمُكَ الخَبَّازُ وَقصرُكَ بزرُّنَخ وَعَشْرَةُ آلاَفِ دِرْهَمٍ . فَقَالَ طَلْحَةُ : أُفٍّ لَكَ لَمْ تَسْأَلْ عَلَى قَدرِي وَإِنَّمَا سَأَلْتَ عَلَى قَدرِكَ وَقَدرِ بَاهِلَةَ وَلَوْ سَأَلْتَنِي كُلَّ قَصْرٍ لِي وَكُلَّ عَبْدٍ وَكُلَّ دَابَّةٍ لأَعْطَيْتُكَ ثم أَمَرَ لَهُ بِمَا سَأَلَ وَلَمْ يَزِدْ

---

(١) البيت في شعر المثقب العبدي : ٤٥ .

١٤٠٢١ـ البيت في ديوان بشار بن برد : ٢/ ٢٩٨ .

١٤٠٢٢ـ البيتان في مجمع الأمثال : ٢٤٩ .

عَلَيْهِ شَيْئاً . ثم قَالَ : طَلْحَةُ مَا رَأَيْتُ كَاليَوْمَ قطُّ مَسأَلَةَ مُحَكِّمٍ أَلأَمَ مِنْهَا .

عُمر بنُ عبدِ العَزيزِ :

١٤٠٢٣ـ مَن كَانَ أزعجَهُ خَوفٌ وأقلقَهُ حَيفٌ فَهذا أَوانُ العَدلِ فليَقمُ

بعده :

مَنْ يَسْتَقِمْ مِنْكُمْ مَا إِنْ يَرَى شَطَطاً مِنِّي عَلَيْهِ وَمَنْ يَعْوَجُّ يَسْتَقِمِ

أَنْشَدَهُمَا عَلَى المِنْبَرِ لَمَّا وُلِيَ الخِلاَفَةَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ .

محّمد خطيب سُوسَه مَغْربيٌّ :

١٤٠٢٤ـ مَن كَان بالزُّرقِ الأَسنَّةِ خَاطِباً أَضحت لَهُ بيضُ البلاَدِ عَرائسا

قَبْلَهُ يَمْدَحُ :

أَصْدرتَ عَذْرَتهَا نِكَاحاً جَائِزاً سُمْرُ القَنَا وَبَوَاتِراً وَفَوَارِسَا

مَنْ كَانَ بِالزرقِ الأسِنَّةِ خَاطِباً . البَيْتُ

قَوام الدّين ابنُ زَبادةَ :

١٤٠٢٥ـ مَن كانَت البَغضاءُ في نَفسِهِ لَم يَكفُفِ الإحسَانُ عُدوانَهُ

بعده :

فَالمَاءُ يُطْفِي النَّارَ طَبْعَاً وَإِنْ أَطَالَ حَرُّ النَّارِ إسْخَانَهُ

أَخذَ قَوَامُ الدِّيْنِ يَحْيَى بن سَعِيْد بن زِيَادَةَ المُنْشِىءُ مَعْنَى قَوْلِهِ هَذَا مِنْ كِتَابِ كَلِيْلَة وَدُمْنَةَ حَيْثُ يَقُوْلُ لَيْسَ العَدُوُّ بِموثُوْقٍ بِهِ فَإِنَّ المَاءَ وَلَوْ أُطِيْلَ إِسْخَانُهُ لَمْ يَمْنَعهُ ذَلِكَ مِنْ إِطْفَاءِ النَّارِ إِذَا صُبَّ عَلَيْهَا .

ومن باب (من كَانَ) قَوْلُ ابنُ الرُّوْمِيِّ[1] :

مَنْ كَانَ أَهْلاً لإِمْتَاعٍ بِدَوْلَتِهِ فَأَنْتُمْ أَهْلُ إِمْتَاعٍ وَتَخْلِيْدِ

١٤٠٢٤ـ البيتان في البداية والنهاية : ١٦/ ١٥٦ .

(١) البيتان في ديوان ابن الرومي : ١/ ٤٠٧ .

فَالمُلْكُ فِي رَوْضَةٍ مِنْكُمُ وَفِي عُرُسٍ وَالدِّيْنُ فِي جُمْعَةٍ مِنْكُمُ وفِي عِيْدِ

ومن باب (مَنْ كَانَ) قَوْلُ القَائِلِ وَكَانَ عَمْرو بن عَبْدِ العَزِيْزِ رَحِمَهَ اللهُ يَتَمَثَّلُ بِهَذِهِ الأَبْيَاتِ كَثِيْراً[1] :

يَا نَفْسُ قَبْلَ الرَّدَى لَمْ تُخْلَقِي عَبَثَا تَجَهَّـــزِي بِجِهَـــازٍ تَبْلغِيْـــنَ بِـــهِ
قَبْـلَ اللِّـزَام فَـلاَ مَنْجَـا وَلاَ غَـوثَـا وَسَابِقِـي بَغْتَـةَ الآجَـالِ وَانْكَمِشِـي
إِنَّ الرَّدَى وَارِثُ البَاقِي وَمَا وَرَثَا وَلاَ تَكُـدِّي لِمَـنْ يُغْنِـي وَتَفْتَقِـرِي
قَدِ اسْتَوَى عِنْدَهُ مَا طَابَ أَو خَبُثَا لاَ تَـأْمَنِي فَجْعَ دَهْرٍ مُـوْرِطٍ خَبِـلٍ
أَو الغُبَـارُ يَخَـافُ الشَّيْـنَ وَالشَّعَثَـا مَنْ كَانَ حِيْنَ تُصِيبُ الشَّمْسُ جَبْهَتَهُ
فَسَوْفَ يسْكُنُ يَوْماً رَاغِماً جَدَثَا وَيَلْـفُ الظِـلّ كـي تَبْقَـى بَشَـاشَتَـهُ
يُطِيْلُ تَحتَ الثَّرَى فِي رَمْسِهِ اللَّبثَا فِـي قَعْـرِ مُـوْحِشَـةٍ غَبْـرَاءَ مُقْفِـرَةٍ

الشَّعْثُ : الخَالِي مِنَ الدَّهْرِ . وَهَذَا الشِّعْرُ لِعَبْدِ اللهِ بن عَبْدِ الأَعْلَى القُرَشِيِّ .

١٤٠٢٦ـ مَن كَانَ خلواً مِنَ التَّأْدِيبِ سَربَلَهُ كَـرُّ اللَيـالـي عَلَـى الأيَّـام تَـأدِيبَـا

قبله :

مَنْ كَانَ لِلدَّهْرِ خِدْناً فِي تَصَرُّفِهِ أَبْدَتْ لَهُ صُحْبَةُ الدَّهْرِ الأَعَاجِيْبَا

مَنْ كَانَ خُلُوّاً مِنَ التَّأْدِيْبِ . البَيْتُ

١٤٠٢٧ـ مَن كَانَ ذَا عَضُدٍ يُدرك ظُلاَمَتَهُ إِنَّ الـذَّلِيـلَ الـذَّي ليسَـت لَـهُ عَضُـدُ

بَعْدَهُ :

تَنْبُـو يَـدَاهُ إِذَا مَـا قَـلَّ نَـاصِـرُهُ وَيَـأْنَـفُ الضَّيْـمَ إِنْ أَثْـرَى لَـهُ عَـدَدُ

/ ١٤٠/ مَحْمودُ الوَرّاقُ :

---

(١) الأبيات في أمالي القالي : ٢/ ٣١٩ .

١٤٠٢٦ـ البيتان في نفح الطيب : ٤/ ٣٢٩ منسوبين إلىٰ عبد المحسن البلنسي .

١٤٠٢٧ـ البيتان في ربيع الأبرار : ٢/ ٣٤٦ منسوبين للاجرد الثقفي .

١٤٠٢٨ـ مَن كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَلَم يقنَعَ فَذَاك المُوسرُ المُعسرُ

بعده :

وَكُلُّ مَنْ كَانَ قَنُوعَاً وَإنْ كَانَ مُقِلاًّ فَهُوَ المُكْثِرُ
الفَقْرُ فِي النَّفْسِ وَفِيْهَا الغِنَى وَفِي غِنَى النَّفْسِ الغِنَى الأَكْبَرُ

١٤٠٢٩ـ مَن كَانَ شرَّفَهُ فيمَا مَضَى لقَبٌ فنَاصِرُ الدِّين ممَّن شرَّفَ اللَّقَبَا

يَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ مِهْيَارَ يَمْدَحُ(١) :

أَلْقَابُ قَوْمٍ نَافِرَاتٌ شُمَّسُ تَنْبُو وَأَلْقَابُكُمْ مَيَاسِمُ

المُتَنَبي في سَيفُ الدَّولة :

١٤٠٣٠ـ مَن كَانَ ضَوءُ جَبينِهِ وَنَوالُهُ لَم يُحجَبَا لَم يَحتَجب عَن نَاظِرِ

بعده :

فَإِذَا احْتَجَجْتَ فَأَنْتَ غَيْرُ مُحَجَّبٍ وَإِذَا نَطَقْتَ فَأَنْتَ عَيْنُ الظَّاهِرِ

المُتَنَبي أيضاً فيه :

١٤٠٣١ـ مَن كَانَ فَوقَ مَحَلِّ الشَمس مَوضعُهُ فَليسَ يَرفَعُهُ شَيءٌ وَلاَ يَضَعُ

قبله :

يَمْشِي الكِرَامُ عَلَى آثَارِ غَيْرِهُمْ وَأَنْتَ تَخْلقُ مَا تَأْتِي وتَبْتَدِعُ
مَنْ كَانَ فَوْقَ مَحَلِّ الشَّمْسِ مَوْضِعُه . البَيْتُ

البُستيّ من قَصِيدَته :

١٤٠٢٨ـ الأبيات في ديوان محمود الوراق : ١١٤ .
١٤٠٢٩ـ البيت في بغية الطلب في تاريخ حلب : ٥/ ٢٤٣٤ .
(١) البيت في ديوان مهيار الديلمي : ٣/ ٢٧٢ .
١٤٠٣٠ـ البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ١٣٨ .
١٤٠٣١ـ البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري ٢/ ٢٣١ ، ٢٣٢ .

١٤٠٣٢ـ مَن كَانَ للخَيرِ منَّاعاً فلَيسَ لَهُ عَلَى الحَقِيقَةِ إِخوانٌ وَأَخدَانُ
١٤٠٣٣ـ مَن كَانَ للدَّهر خدناً في تَصُّرفهِ أَبدت لَهُ صُحبَةُ الدَّهر الأَعاجيبا

البُستيّ من قَصيدته :

١٤٠٣٤ـ مَن كَانَ للعَقلِ سُلطَانٌ عَلَيهِ غَدَا وما عَلَى نَفسِهِ للحرص سُلْطَانُ

بعده :

مَنْ كَانَ لِلخَيْرِ مَنَّاعَاً فَلَيْسَ لَهُ . البَيْتُ .

١٤٠٣٥ـ مَن كَانَ لَم يُعطَ علماً في بقاءِ غَد فما تَفكّرُه في رِزقِ بَعدِ غَدِ

قَوْلُهُ : مَنْ كَانَ لَمْ يُعْطَ عِلْمَاً . البَيْتُ قَبْلَهُ :

صَبْرَاً فَمَنْ ذا الَّذِي يَبْقَى عَلَى الأَبَدِ هُنَّ اللَّوَاتِي تَرَى أُخْت عَلَى لُبَدِ
يَا رَبَّ رَاكِبِ لَجَّ البَحْرِ يَتْبَعُهُ وَسَاقِطٍ فِي قَلِيْبٍ زَلَّ بِالمَسَدِ
وَمُتْعَبِ السَّفَرِ مِنْ نَاجٍ إِلَى بَلَدٍ وَالمَوْتُ يَطْلِبُهُ فِي ذَلِكَ البَلَدِ
وَضَاحِكٍ وَالمَنَايَا فَوْقَ هَامَتِهِ لَوْ كَانَ يَعْلَمُ غَيْبَاً مَاتَ مِنْ كَمَدِ

مَنْ كَانَ لَمْ يُعْطَ عِلْمَاً فِي بَقَاءِ غَدٍّ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لاَ يَحْسَبُ المَرْءُ أَنَّ الدَّهْرَ شَدَّ لَهُ أَزْرَاً عَلَى ضَعْفِهِ بَلْ فَتَّ فِي العَضُدِ
وَكُلُّ يَوْمٍ يُرِيْبُهُ وَيُنْهِضُهُ فَإِنَّمَا هُوَ مَنْقُوْصٌ مِنَ العَدَدِ
وَالمَرْءُ جَلْدٌ إِذَا الأَقْدَارُ تُسْعِدُهُ فَإِنْ أُصِيْبَ فَمَنْفِيٌّ عَنِ الجلَدِ

١٤٠٣٦ـ مَن كَانَ لي ظالماً من بَعد بُعدِكُمُ فَإِنَّني مَعْ دُنُوّ الدَارِ أَنتَصِفُ

قبله :

١٤٠٣٢ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٨ .
١٤٠٣٣ـ البيت في نفح الطيب : ٤/ ٣٢٩ منسوبا إلىٰ عبد المحسن البلنسي .
١٤٠٣٤ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٨ .
١٤٠٣٥ـ الأبيات الأول والرابع والخامس في معجم الأدباء : ٥/ ٢١٧٤ منسوبة للقاضي ابن الحباب .

إنْ رُمْتَ شَرْحَ اشْتِيَاقِي نَحْوَكُمْ فَلَقَدْ   كَلَّفْتُ نَفْسِي جُهْدَاً بِالَّذِي أَصِفُ
وَإِنْ شَكَوْتُ غَرَامِي بَعْدَ بُعْدِكُمُ   فَكَيْفَ أُعْرِبُ وَالأَحْوَالُ تَخْتَلِفُ

مَنْ كَانَ لِي ظَالِمَاً مِنْ بَعْدِ بُعْدِكُمْ . البَيْتُ

أبوُ فراسِ بن حَمْدانَ :

١٤٠٣٧ـ مَن كَانَ مثلِي لَم يَمت   إلاَ أَميراً أَو أَسِيرَا

قَبْلَهُ :

ليست كُلُّ سَرَاتِنَا إلاَّ   الصُّدُوْرَ أَوِ القُبُوْرَا

مَنْ كَانَ مِثْلِي لَمْ يَمُتْ . البَيْتُ

ومن باب (مَنْ كَانَ) قَوْلُ الحَصْكَفِيِّ(١) :

مَنْ كَانَ مُرْتَدِيَاً بِالعَقْلِ مُؤْتَزِرَاً   بِالعِلْمِ مُلْتَفِعَاً بِالفَضْلِ وَالأَدَبِ
فَقَدْ حَوَى شَرَفَ الدُّنْيَا وَإِنْ صَفِرَتْ   مِنْ فضَّةٍ فِيْهَا وَمِنْ ذَهَبِ

وقول مَنْصُوْر الفَقِيْهِ(٢) :

مَنْ كَانَ يَأْمَلُ أَنْ يَرَى   مِنْ سَاقِطٍ فِعْلاً سَنِيَّا
فَلَقَدْ رَجَا أَنْ يَجْتَنِي   مِنْ عَلْقَمٍ رَطْبَاً جَنِيَّا

سَأَلَ رَجُلٌ آخَرَ حَاجَةً فَلَمْ يَقْضِهَا لَهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِهَذَيْنِ البَيْتَيْنِ .

وَقَوْلُ ابنِ رَبْعِيٍّ فِي ذَمِّ الشَّبَابِ(٣) :

مَنْ كَانَ يَبْكِي الشَّبَابَ مِنْ أَسَفٍ   فَلَسْتُ أَبْكِي عَلَيْهِ مِنْ أَسَفِ
كَيْفَ وَشَرْخُ الشَّبَابِ وَقَّفَنِي   يَوْمَ حِسَابِي مَوَاقِفَ التَّلَفِ
لاَ صَحِبْتُ شِرة الشَّبَابِ وَلاَ   عَدِمْتُ مَا فِي المَشِيْبِ مِنْ خَلَفِ

١٤٠٣٧ـ البيتان في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ١١٦ .

(١) البيتان في خريدة القصر : ٢/ ٤٩٣ .

(٢) البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٦٩ .

(٣) الأبيات في معاهد التنصيص : ٢/ ١٨٩ منسوبة إلىٰ ابن الرومي .

/ ١٤١/ أبو تَمَامٍ :

١٤٠٣٨ـ مَن كَانَ مرعَى عَزمِهِ وَهمُومِهِ رَوضَ الأَمَـانـي لـم تَـزَل مَهـزولاَ

قَد كُتِبَتْ أَبْيَاتهُ البَوَاقِي فِي بَابِ : رَدُّ الجُمُوْحِ الصَّعْبِ أَيْسَرُ مَطْلَبَاً . البَيْتُ

لَهُ أَيضاً :

١٤٠٣٩ـ مَن كَانَ مَسلُوبَ الحَياءِ فَوجهُهُ مِـن غَيـرِ بـوَّابٍ لَـهُ بـوَّابُ

١٤٠٤٠ـ مَن كَانَ لايَطأُ التُراب برِجلِهِ وَطِـئَ التُـرابَ بَنـاعِـمِ الخَـدِّ

١٤٠٤١ـ مَن كَانَ يبغي الذُلَّ في دَهرِه فَليُطلِـع النَّـاسَ عَلَـى فَقـرِهِ

١٤٠٤٢ـ مَن كَانَ يجهَلُ مَا أُجِنُّ مَن الهَوى فَـاللَّـهُ يَعلَـمُ مَـا أُجِـنُّ وَزَينَـبُ

يقول مِنْهَا :

لَـوْ شَـاءَ بَعْـدَ اللهِ نَفَّـسَ كُـرْبَتِـي بَـدْرٌ تُضِـيْءُ لَـهُ الخُـدُوْدُ مُحَجَّـبُ

إِنْ كَـانَ يَطْلَـعُ مِـنْ وَرَاءِ سُتُـوْرِهِ لِلنَّـاظِـرِيْـنَ فَفِـي فُـؤَادِي يَغْـرُبُ

البُحتُريُّ :

١٤٠٤٣ـ مَن كَانَ يَحمَدُ أَو يَذُمُّ زَمَانَهُ هَـذَا فَمـا أَنـا لِلـزَّمَـانِ بحَـامِـدِ

مَنصُورُ الفَقِيهُ :

١٤٠٤٤ـ مَـن كَـانَ يَخلُـقُ مَـا يقُـو لُ فَحيلَتِـي فيـهِ قَلِيلَـهْ

قبله :

لِـي حِيْلَـةٌ فِيْمَـنْ يَنُـمُّ وَلَيْـ ـسَ فِـي الكَـذَّابِ حِيْلَـه

مَنْ كَانَ يَخْلَقُ مَا يَقُوْلُ . البَيْتُ

١٤٠٣٨ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٢/ ٢٩١ .

١٤٠٣٩ـ البيت في ديوان أبي تمام : ١/ ٧٦٥ .

١٤٠٤٠ـ البيت في مجالس الأدب : ٣/ ٢٥ .

١٤٠٤٣ـ البيت في ديوان البحتري : ١/ ٥٠٧ .

١٤٠٤٤ـ البيتان في الموشح : ٤٣٣ منسوبين إلىٰ ابن أبي حفصه .

ابنُ المُعْتَزّ :

١٤٠٤٥ـ مَن كَانَ يَدري أنَّ النَّعِيم إلَى بُؤسٍ رَأى الهَـمَّ فـي مَسـرَّتـهِ

أحَمد بن أَبي بَكرٍ :

١٤٠٤٦ـ مَن كَانَ يرجُو أن يَعيشَ فإنَّني أَصبحتُ أَرجُو أن أَمـوْتَ فـأَعتَقـا

بعده :

فِـي المَـوْتِ أَلْـفُ فَضِيْلَـةٍ لَـوْ أَنَّـهُ عُـرِفَـتْ لَكَـانَ سَبِيْلُـهُ أَنْ يُعْشَقَـا

هُوَ أَحْمَدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ شُعَرَاءِ مَا وَرَاءِ النَّهْرِ قَالَهُمَا وَقَتَلَ نَفْسَهُ .

وَقَالَ مَنْصُوْرُ الفَقِيْهُ(١) :

قَد قُلْتُ إِذْ مَدَحُوا الحَيَاةَ فَأَسْرَفُوا فِي المَوْتِ أَلْفُ فَضِيْلَةٍ لاَ تُعْرَفُ
مِنْهَـا أَمَـانُ لِقَـائِـهِ بِلِقَـائِـهِ وَفِـرَاقُ كُـلِّ مُعَـاشِـرٍ لاَ يُنْصِـفُ

أبوُ الفَتح البُستِيُّ :

١٤٠٤٧ـ مَن كَانَ يَرجوُ عَفوَ مَن هُو فَوقَهُ عَـن ذَنبـه فَليَعـفُ عَمَّـن دوُنَـهُ

قَوْلُ البُسْتِيِّ قَبْلَهُ :

قُـلْ لِـلأَمِيْـرِ أَدَامَ رَبِّـي عِـزَّهُ وَأَنَـالَـهُ مِـنْ فَضْلِـهِ مَكْنُـوْنَـهُ
إِنِّـي جَنِيْتُ وَلَـمْ يَـزَلْ نُبـلُ الـوَرَى يَهَبُـوْنَ لِلخُـدَّامِ مَـا يَجْنُـوْنَـهُ
وَلَقَدْ جَمَعْتُ مِنَ الذُّنُوْبِ فُنُوْنَهَا فَاجْمَعْ مِنَ العَفْوِ الجَمِيْلِ فُنُوْنَهُ

مَنْ كَانَ يَرْجُو عَفْوَ مَنْ هُوَ فَوْقَهُ . البَيْتُ

/١٤٢/

١٤٠٤٥ـ البيت في المنصف : ٦٢٣ .

١٤٠٤٦ـ البيتان في المحاسن والاضداد : ٣٣٨ .

(١) البيتان في المحاسن والاضداد : ٣٣٨ .

١٤٠٤٧ـ الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٤٤٤ .

١٤٠٤٨ـ مَن كَانَ يُرجَى لَهُ أَو كَانَ مُرتَجياً مِـنَ الغَـوَانـي عهُـوداً فَهـو مَغـرُورُ

بعده :

إِنْ زُرْنَ صَبّاً أَزَرْنَ السُّقْمَ مُهْجَتَـهُ وَإِنْ وَعَـدْنَ فَـوَعْـدٌ كُلُّـهُ زُوْرُ
لَوْ مَرَّ بِالفِكْرِ يَوْمَاً ذِكْرُ وَجْنَتِهَا لَبَـانَ فِيْهَـا لِذِكْـرِ الفِكْـرِ تَـأْثِيْـرُ

سَمِعَ النَّظَامُ هَذَا البَيْتَ الأَخِيْرَ فَقَالَ : هَذِهِ لاَ تُنَاكُ إِلاَّ بِأَيْرٍ مِنْ وَهْمٍ .

١٤٠٤٩ـ مَن كَانَ يرغَبُ في لذَاذَة عَيشهِ فَليَـدفَـع الأيَّـامَ بـالأَيَّـام

ومن باب (مَنْ كَانَ) قَوْلُ العَبَّاسِ بن الأَحْنَفِ(١) :

مَـنْ كَـانَ يَـزْعُـمُ أَنْ سَيَكْتُـمَ حُبَّـهُ حَتَّـى شَكَّـكَ فِيْـهِ فَهُـوَ كَـذُوْبُ
الحُـبُّ أَغْلَـبُ لِلفُـؤَادِ بِقَهْـرِهِ مِـنْ أَنْ يَـرَى لِلسِّـرِّ فِيْـهِ نَصِيْـبُ
وَإِذَا بَـدَا سِـرُّ اللَّبِيْـبِ فَـإِنَّـهُ لَـمْ يُبْـدِ إِلاَّ وَالفَتَـى مَغْلُـوْبُ

وقول ابنِ التِّلْمِيْذِ(٢) :

مَـنْ كَـانَ يُلْبِـسُ كَلْبَـهُ وشْيَـاً وَيَقْنَـعُ لِـي بِجِلْـدِي
فَـالكَلْـبُ خَيْـرٌ عِنْـدَهُ مِنِّـي خَيْـرٌ مِنْـهُ عِنْـدِي

وقول الخَلِيْفَةِ المُعْتَزِّ بِاللهِ : حَدَّثَ الزُّبَيْرُ بن أَبِي بَكْرٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى المُعْتَزِّ بِاللهِ وَقَدْ عَرَضَ لَهُ حُمَّى فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلاَمَ وَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ قَدْ قُلْتُ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ أَبْيَاتاً وَقَدْ أَعْيَا عَلَيَّ إِجَازَتَهَا فَقُلْتُ انْشُدْنِي يَا أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ فَأَنْشَدَنِي(٣) :

إِنِّي عَرِفْتُ عِلاَجَ القَلْبِ مِنْ وَجَعِي وَمَـا عَـرِفْـتُ عِـلاَجَ الحُـبِّ وَالهَلَعِ
جَزَعْتُ لِلحُبِّ وَالحُمَّى صَبرْتُ لَهَا إِنِّي لأَعْجَبُ مِنْ صَبْرِي وَمِنْ جَزَعِي
مَنْ كَانَ يَشْغَلُهُ عَنْ حُبِّهِ وَجَعٌ فَلَيْسَ يَشْغِلُنِـي عَـنْ حُبِّكُـمْ وَجَعِـي

١٤٠٤٩ـ البيت في البصائر والذخائر : ١/ ٤٤٤ منسوبا إلىٰ المأمون .
(١) الأبيات في ديوان العباس بن الأحنف ٦٠ .
(٢) البيتان في بداءة البداءة : ٥٤ .
(٣) البيتان في العقد الفريد : ٦/ ٢٢١ .

قل يا أَبَا عَبْدِ اللهِ فَقُلْتُ فِي الحَالِ :

وَمَــا أَمَــلُّ حَبِيْبِــي لَيْتَنِــي أَبَــدَاً   مَعَ الحَبِيْبِ وَيَا لَيْتَ الحَبِيْبَ مَعِي

قَالَ فَأَمَرَ لِي عَلَى هَذَا البَيْتِ بِأَلْفِ دِيْنَارٍ فَقَبَضْتُهَا وَانْصَرَفْتُ .

١٤٠٥٠ـ مَن كَانَ يُظهِرُ مَا أُحِبُّ فَإِنَّهُ   عِنـدِي بمنـزلـةِ الأَميـن المحسِـن

١٤٠٥١ـ مَن كَانَ يعلَمُ أَنَّ اللهَ خَالِقهُ   فَــلاَ يُســبّ أَبــا بَكــرٍ وَلاَ عُمَــرَا

١٤٠٥٢ـ مَن كَانَ يعلَمُ أَنَّ مَالكَ مَالُهُ   مِـن بَعـد مَـوتـكَ لاَ يُحِـبُّ بقَـاكَـا

قبله :

لاَ تُـؤْثِـرَنَّ بِمَـا جَمَعْـتَ سِـوَاكَـا   فَـالمَـوْتُ لاَ تَـدْرِي متى يَغْشَـاكَـا

إِنَّ البَنِيْـنَ مَـعَ البَنَـاتِ وَجَـدْتُهُـمْ   يَتَطَلَّبُـــوْنَ وَيَشْتَهُـــوْنَ رَدَاكَـــا

مَنْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ مَالَكَ مَالَهُ . البَيْتُ

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الحَكِيْمِ : مَنْ كَانَ نَفْعُهُ فِي مَضَرَّتِكَ لَمْ يَخْلُ مِنْ عَدَاوَتِكَ

١٤٠٥٣ـ مَـن كَتَـم السِـرَّ كَـانَ حُـراً   وَكَـــاتِـــمُ السِـــرِّ مُستَـــرِيـــحُ

الرضيُّ المُوسوِيُ :

١٤٠٥٤ـ مَن كَشَّفَ النَّاسَ لَم يَسلَم لَهُ أَحَدٌ   النَّـاسُ دَاءٌ فَخَـلِّ الـداءَ مَستـورَا

يقول مِنْهَا :

فِــي كُــلِّ يَــوْمٍ مُــوَدَّاتٌ مُطَلَّقَــةٌ   قَـد كَـانَ أَنْكَحَنِيْهَـا الـدَّهْـرُ مَغْـرُوْرَا

يُطَيِّبُ النَّفْسَ عَنْ قَطْعِي عَلاَئِقُهَا   إِنِّـي أُفَـارِقُ مَـنْ فَـارَقْـتُ مَعْـذُوْرَا

كُـنْ فِـي الأَنَـام بِـلاَ عَيْـنٍ وَلاَ أُذُنٍ   أَوْ لاَ فَعِـشْ أَبَـدَ الأَيَّـام مَصْـدُوْرَا

وَالنَّاسُ أُسْدٌ تُحَامِي عَنْ فَرَائِسِهَا   إِمَّـا عَقَـرْتَ وَإِمَّـا كُنْـتَ مَعْقُـوْرَا

١٤٠٥٠ـ البيت في مجمع الحكم : ٤/ ٤٣٨ منسوباً إلى إبراهيم بن شكلة .

١٤٠٥١ـ البيت في نفح الطيب : ٥/ ٢٥٦ .

١٤٠٥٢ـ الأبيات في بستان الواعظين : ١/ ٢٦٠ .

١٤٠٥٤ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٥٤٧ .

كَمْ وَحْدَةٍ هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُصَاحَبَةٍ تُنْسِي الجمِيْعَ وَيَغْدُو الفَذُّ مَذْكُوْرَا

مَنْ كَشَفَ النَّاسَ لَمْ يَسْلَمْ لَهُ أَحَدٌ . البَيْتُ

عَاصم بن محّمد التَّميمي :

١٤٠٥٥ـ مَـن كَفَـرَ اللهَ فَضـلَ نِعمتِـهِ أَزَالَ عَنـــهُ بِكُفـــرِهِ نِعَمَـــه

ابنُ لنكَكَ البَصرِيُّ :

١٤٠٥٦ـ مَـن كَفَـى النَّـاسَ شـرَّهُ فَهـوَ فـي جُـود حَـاتـم

قبله :

عـدِّنَـا فِـي زَمَـانِنَـا عَـنْ حَـدِيْـثِ المَكَـارِمِ

مَنْ كَفَى النَّاسَ شَرّهُ . البَيْتُ

الأَبِيوَرديُّ :

١٤٠٥٧ـ مِن كُلِّ أَبلجَ ميمُون نَقيبَتُهُ يَغشَى حيَاضَ المنَايَا غيرَ مُحتَفِلِ

/ ١٤٣/ **عَقيلُ بنُ بلالٍ بن جرير :**

١٤٠٥٨ـ مِن كُلِّ أَبيضَ يُستَضَاءُ بوجهِهِ رخـوِ الحمَـائـل سَـابـغ السِّـربـالِ

بعده :

يَمْشِي إِلَى حَدِّ السُّيُوْفِ وَقَد يَرَى سَبَـبَ المَنِيَّـةِ مَشْيَـةَ المُخْتَـالِ

مُحُمد بن شِبُلٍ :

١٤٠٥٩ـ مِن كُلِّ أَروَعَ لاَيرتَاعُ في مَلأٍ بَل يَملأُ الرَّوعَ مِن رَوعٍ وَمن رُعُبِ

أَبوُ نَواسٍ :

١٤٠٦٠ـ من كُلِّ شيءٍ قَضَت نَفسي لُبَانَتَهَا إِلاَّ مِـنَ الغَمـزِ بـالقثـاءِ فـي التِّيـنِ

١٤٠٥٦ـ البيتان في زهر الآداب : ١/ ٨١ .

١٤٠٥٧ـ البيت في ديوان الابيوردي : ٥٦ .

١٤٠٥٨ـ البيتان في المجموع اللفيف : ٤٦٢ .

١٤٠٦٠ـ البيت في رسائل الثعالبي : ٦٧ .

ابنُ هندُو : [من البسيط]

١٤٠٦١ـ **مِن كُلِّ شيءٍ لطُلاَّبِ العُلَى بَدَلٌ أَرضٌ بـأَرضٍ وَسُلطَـانٌ بسُلطَـانِ**

قبله :

لاَ خَيْـرَ فِـي طَبْـرَسْتَـانٍ وَجُـرْجَـانِ فَـاضْـرِط عَلَيْهَـا بِـإِيْقَـاعٍ وَأَلْحَـانِ

وَارْحَـلْ فَـإِنَّ بِـلاَدَ اللهِ وَاسِعَـةٌ هَـذَا العِـرَاقُ وَذَا مَنْجَـا خُـرَاسَـانِ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لِطُلاَّبِ العُلَى بَدَلٌ . البَيْتُ

ابنُ دُرَيْدٍ :

١٤٠٦٢ـ **مِن كُلِّ مَا نَالَ الفَتَى قَد نلتُهُ وَالمَـرءُ يَبقَـى بَعـدَهُ حُسـنُ الثنَـا**

قَوْلُ ابنِ دُرَيْدٍ :

وَالمَـــــرْءُ يَبْقَــــى بَعْــــدَهُ حُسْــــنُ الثَّنَــــا

الشَّاهِدُ الذِّكرِ إِمَّا بِجَمِيْلٍ أَو قَبِيْحٍ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الجمِيْلِ أَكْثَرَ ، يَقُوْلُ مِنْهَا :

فَـإِنْ أَمُـتْ فَقَـدْ تَنَـاهَـتْ مُـدَّتِـي وَكُـلُّ شَـيْءٍ بَلَـغَ الحَـدَّ انْتَهَـى

وَإِنْ أَعِشْ صَاحَبْتُ دَهْرِي عَالِمَاً بِمَا انْطَوَى مِنْ صَرْفِهِ وَمَا انْسَرَى

حَـاشَـى لِمَـا أَسَـارَهُ فِـي الحِجَـى وَالحِلْـمُ أَنْ أَتْبَـعَ رُوَّادَ الخَنَـا

أَو أَنْ أَرَى مُخْتَضِعَـاً لِنَكْبَـةٍ أَو لابْتِهَـاجٍ فَـرِحَـاً وَمُـزْدَهَـى

الشَيخ محّمد الواعُظ رحمه الله :

١٤٠٦٣ـ **مِن كُلِّ مَعنىً لطيفٍ أجتَني قَدَحاً وَكُـلُّ نَـاطقَـةٍ فـي الكَـون تُطـربُنـي**

قَبْلَهُ :

أَصْبَحْتُ أَلْطَفَ مِنْ رَقِّ النَّسِيْمِ سَرَى عَلَى الرِّيَاضِ يَكَادُ الوَهْمُ يُؤْلِمُنِي

١٤٠٦١ـ ديوانه ٢٥٦ .

١٤٠٦٢ـ الأبيات في جواهر الأدب : ٢/ ٤٢١ ، تخميس مقصورة ابن دريد .

١٤٠٦٣ـ البيتان في ثمرات الأوراق : ٤٤ .

مِنْ كُلِّ مَعْنَىً لَطِيْفٍ أَجْتَنِي قَدَحاً . البَيْتُ

١٤٠٦٤ـ مِن كُلِّ مَعنًى يكَادُ المَيتُ يَفهَمُهُ حُسناً ويَحسُدُهُ القرطَاسُ وَالقَلَمُ

١٤٠٦٥ـ مَن كُنتُ عَن مَالِهِ غَنِّياً رَأَيتُهُ مِثلَ مَا يَرَانِي

صَالح بن عَبد القدوس :

١٤٠٦٦ـ مَن كُنتُ عَن مَالِهِ غَنيّاً فَلاَ أبلى إذَا جَفَانِي

بَعْدَهُ :

وَمَنْ رَآنِي بِعَيْنِ نَقْصٍ رَأَيْتُهُ مِثْلَمَا يَرَانِي

أبُرُّهُ إِنْ أَرَادَ بِرِّي وَأَقْطَعُ البِرَّ إِنْ جَفَانِي

الرّضيُّ الموسَوِيُّ :

١٤٠٦٧ـ مَن لَذَّ طَعمَ المَوتِ لاَ يَصفُو لَهُ أَبداً شَرابُ

/ ١٤٤/ غانمُ بنُ الوَلِيْدِ :

١٤٠٦٨ـ مَن لَزمَ الصّبرَ عَلَى حَالَةٍ كَانَ عَلَى أيّامِهِ بالخِيَار

أبوُ الشَمَقْمق :

١٤٠٦٩ـ مَن لَسَعَتهُ حَيَّةٌ مَرَّةً تَراهُ مَذعُوراً مِنَ الحَبلِ

قبله :

يُوَقَّرُ المَرْءُ عَلَى عَقْلِهِ وَالأَدَبُ الصَّالِحُ بِالعَقْلِ

مَنْ لَسَعَتْهُ حَيَّةٌ مَرَّةً . البَيْتُ وَمِثْلُهُ :

١٤٠٦٤ـ البيت في المنتحل : ٨ منسوباً إلىٰ البحتري .

١٤٠٦٥ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٥/ ٣٩ .

١٤٠٦٦ـ الأبيات في جواهر الأدب : ٢/ ٤٨٦ .

١٤٠٦٧ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ١٧٨ .

١٤٠٦٨ـ البيت في نفح الطيب : ٤/ ٢٨ .

١٤٠٦٩ـ البيتان في السحر الحلال : ٩٥ ، جواهر الأدب ٢/ ٤٢٧ .

إِنَّ امْـــرأً لَسَعَتْـــهُ أَفْعَـــى مَـــرَّةً　　تَـرَكَتْـهُ حِيْـنَ يُجَـرُّ حَبْـلٌ يفـرقُ

أبُو العَتَاهِيَةِ :

١٤٠٧٠ـ مَن لكَ بالمَحضِ وَلَيسَ مَحـ　　ـضُ يَخبُثُ بَعضٌ وَيَطِيبُ بَعضُ

ابنُ دُريدٍ من مَقصُورَتهِ :

١٤٠٧١ـ مَـن لـكَ بِـالمهـذَّبِ النَّـدُبِ　　الـذَّي لاَيَجـدُ العَيـبُ إليـه مُختَطَّـا

ابن شَمسِ الخِلافَة :

١٤٠٧٢ـ مَن لَم تَجد في النَّاسِ كفؤاً　　لَهـا فَمـا لَهـا كُفـؤٌ سـوى القَبـر

أَبْيَاتَ جَعْفَرَ بن شَمْسِ الخلاَفَةِ يُعَزِّي سِرَاجَ الدِّيْنِ كَامِلاً القَاضِي وَقَدْ مَاتَتْ لَهُ بِنْتٌ :

صَـــاهَـــرَكَ القَبْـــرُ وَاكْـــرِمْ بِـــهِ　　إِنْ ذُكِـــرَ الأَصْهَـــارُ مِـــنْ صِهْـــرِ

مَنْ لَمْ تَجِدْ فِي النَّاسِ كُفْؤاً لَهَا . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

رُبَّ حَـــزْنٍ مُعْقِـــبٍ غِبْطَـــةً　　وَعُسْـــرَةٍ أَفْضَـــتْ إِلَـــى يُسْـــرِ
وَمَـــا لِـــذِي اللُّـــبِّ إِذَا لَـــمْ يَكُـــنْ　　مُعْتَصِمَـــاً بِـــالصَّبْـــرِ مِـــنْ عُـــذْرِ
لَـــوْ كَـــانَ يغْنِـــي حَـــذَرٌ مِـــنْ رَدَىً　　لَكُنْـــتُ مِنْـــهُ آخِـــذاً حَـــذَرِي
هَيْهَـــاتَ أَعْيَـــانَـــا دِفَـــاعٌ لِمَـــا يَغْـــدُو　　عَلَـــى الأَنْفُـــسِ أَو يَسْـــرِي
لاَ يَـــدْفَـــعُ المَكْـــرُوْهَ عَـــنْ نَفْسِـــهِ　　مُقْـــوٍ مِـــنَ المَـــالِ وَلاَ مُثْـــرِي
أَنْـــتَ بِمَـــا أُوْتِيْـــتَ مِـــنْ حكْمَـــةٍ　　تَجِـــلُّ عَـــنْ نَهْـــيٍ وَعَـــنْ أَمْـــرِ
وَأَنْـــتَ أَدْرَى بِـــالَّـــذِي نَـــدْعـــي بِـــهِ　　مَـــعْ جَهْلِنَـــا أَنَّـــا بِـــهِ نَـــدْرِي

١٤٠٧٣ـ مَـن لَـم تَـزل نعمَتُـهُ قبلَـهُ　　زَالَ عَـــنِ النّعمَـــةِ بِـــالمَـــوتِ

١٤٠٧٠ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٤٤ .
١٤٠٧١ـ البيت في جواهر الأدب : ٢/ ٤١٧ .
١٤٠٧٣ـ البيت في الأغاني : ٤/ ٥٧ .

الرَّضيُّ المُوسَوِيُّ :

١٤٠٧٤ـ مَن لَم تُسِفَّ إِلَى التَناسُلِ نَفسُهُ كُفى الأَسَى بتَفَاقُدِ الأَولَادَ

بعده :

بَرْدُ القُلُوْبِ بِمَنْ تُحِبُّ بَقَاءهُ مِمَّا يَجُرُّ حَرَارَةَ الأَكْبَادِ

ابنُ دُريدٍ من مقصُورَتهِ :

١٤٠٧٥ـ مَن لَم تُفدهُ عِبراً أيّامُهُ انَ العَمَى أولَى بهِ منَ الهدى

١٤٠٧٦ـ مَن لَم تكُن في اللهِ خُلَّتُهُ فخَليلُهُ مِنهُ عَلَى حَذَر

قَالَ الكِنْدِيّ : الصَّدِيْقُ إِنْسَانٌ هُوَ أَنْتَ إِلاَّ أَنَّهُ غَيْرُكَ .

قِيْلَ أَقْطَعَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيْقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَرْضَاً وَكَتَبَ بِهَا كِتَابَاً وَأَشْهَدَ فِيْهِ نَاسَاً مِنْهُمْ عُمرُ بن الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَأَتَى طَلْحَةَ بِكِتَابِهِ إِلَى عُمَرَ لِيخْتِمَهُ لَهُ فَأَبَى عَلَيْهِ فَرَجعَ طَلْحَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ مُغضَباً فَقَالَ لَهُ وَاللهِ مَا أَدْرِي أَنْتَ الخَلِيْفَةُ أَمْ عُمَرُ فَقَالَ بَلْ عُمَرُ لَكِنَّهُ أَنَا .

قَالَ الشَّاعِرُ :

مَنْ لَمْ تَكُنْ فِي اللهِ خُلَّتهُ . البَيْتُ

أبوُ نَصر بنُ نُبَاتَةَ :

١٤٠٧٧ـ مَن لَم تؤَدّبهُ نَفسُهُ قَعَدت همَّتُهُ بالكَثِيرِ من أَدَبِه

/١٤٥/

١٤٠٧٨ـ مَن لَم يَمت بالسَّيفِ مَاتَ بغَيرهِ تنَوعَت الأسبَابُ وَالداءُ واحِدُ

١٤٠٧٤ـ البيتان في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٤٢٨ .

١٤٠٧٥ـ البيت في السحر الحلال : ٤٦ .

١٤٠٧٦ـ البيت في أدب الدنيا والدين : ١٦٨ .

١٤٠٧٧ـ البيت في ديوان ابن نباتة : ٢/ ٢٤٩ .

١٤٠٧٨ـ البيت في مجمع الحكم والأمثال : ١/ ٤٤ منسوبا إلىٰ ابن نباتة .

قَالَ كَاتِبُهُ عفَا اللهُ عَنْهُ : كَانَ فِي بَغْدَادَ فِي زَمَنِ الخَلِيْفَةِ رَحمَهَ اللهُ قَيْنَةٌ أَخذَتْ هَذَا البَيْتَ فقَالَتْ :

مَنْ لَمْ يَمُتْ بِالسَّيْفِ مَاتَ بِغَيْرِهِ ... ذَلِيلَ القَفَا مَا ذَاقَ طَعْمَ الكَزَالِك

وَكَانَتْ تَنْشُدُ ذَلِكَ كَثِيْرَاً فَسُمِّيَتْ الكَزَالِكِيَّة . وَلَفْظَةُ الكزْلكِ كَلِمَةٌ مُرَكَّبَةٌ مَعْنَاهَا السِّكِّيْنُ الصَّغِيْرَةُ الَّتِي يُنْحَتُ بِهَا فُوَاقُ السَّهْمِ وَاسْتَعْمَلَتْهُ العَوَامُ فِي السِّكِّيْنِ الكَبِيْرَةِ الَّتِي يَحْمِلهَا العَرَاقِلَةُ وَالحَرَامِيَّةُ وَاللُّصُوصُ وَمَنْ شَاكَلَهُمْ مَجَازَاً وَاسْتِصْغَارَاً لَهَا وَتَهْوِيْناً عَلَى حَامِلِهَا فَيُقَالُ هِيَ كَزْلِكَ .

ابنُ هَرْمَةَ :

١٤٠٧٩ـ مَن لَم يَمُت عَبطَةً يَمُت هَرماً ... المَــوتُ كَــأس وَالمَــرءُ ذَائِقُهَــا

قبله :

مَـا رغْبَـةُ النَّفْـسِ فِـي الحَيَـاةِ وَإِنْ ... عَـاشَـتْ طَـوِيْـلاً فَـالمَـوْتُ لاَحِقُهَـا

يُـوْشِـكُ مَــنْ فَـرَّ مِـنْ مَنِيَّتِـهِ ... فِـي بَعْـضِ غُـرَّاتِـهِ أَنْ يُـوَافِقَهَـا

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً . البَيْتُ يُقَالُ اعْتَبَطَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ شَابَّاً مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَأَصْلُ العَبِيْطِ الطَّرِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيُرْوَى هَذَا الشِّعْرُ لأُمَيَّةَ بن أَبِي الصَّلْتِ .

ابنُ العَلاَفِ :

١٤٠٨٠ـ مَن لَم يَمُت يَومَهُ يَمُوتُ غداً ... أو لَـم يَمُـت فـي غَـد فَبَعـدَ غَـد

مِثْلُ قَوْلِ ابنِ العَلاَّفِ يَرْثِي هِرَّاً وَذَلِكَ مِنْ قَصِيْدَةٍ أَوَّلُهَا :

يَـا هِــرُّ فَـارَقْتَنَـا وَلَـمْ تَعُـدْ ... وَكُنْــتَ مِنَّــا بِمَنْـزِلِ الــوَلَـدِ

مَـنْ لَـمْ يَمُـتْ يَـوْمَـهُ يَمُـوْتُ غَـدَاً ... أَو لَـمْ يَمُـتْ فِـي غَـدٍ فَبَعْـدَ غَـدِ

١٤٠٧٩ـ البيت الأول والثالث في ديوان ابن هرمة : ٢٧٢ ، ٢٧٣ .
١٤٠٨٠ـ الأبيات في ثمار القلوب : ١٩٣ـ ١٩٤ .

مَا أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لابْنِ أَبِي مُرَّةَ[1] :

إِنْ وَصَفُوْنِي فَنَاحِلُ الجسَدِ أَو فَتَّشُوْنِي فَأَبْيَضُ الكَبِدِ
ضَاعَفَ وَجْدِي وَزَادَ سَقْمِي إِنْ لَسْتُ أَشْكُو الهَوَى إِلَى أَحَدِ
آهٍ مِنَ الحُبِّ آهٍ مِنْ كَبِدِي إِنْ لَمْ أَمُتْ فِي غَدٍ فَبَعْدَ غَدِ
جَعَلْتُ كَفِّي عَلَى فُؤَادِي مِنْ حَرِّ الهَوَى وَانْطَوَيْتُ فَوْق يَدي
كَأَنَّ قَلْبِي إِذَا ذَكَرْتكُمْ فَرِيْسَةٌ بَيْنَ سَاعِدَي أَسَدِ

١٤٠٨١ـ مَن لَم يُنِلكَ البِرّ في حَيَاتِهِ لَم تبكِ عينَاكَ عَلَى وَفَاتِهِ

١٤٠٨٢ـ مَن لَم يُواسِ النَاسَ من فِضلِه عرّضَ لِلإدبَارِ إقبَالَها

قبله :

مَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالِهَا إِذَا أَطَاعَ اللهَ مَنْ نَالَهَا

مَنْ لَمْ يُوَاسِ النَّاسَ مِنْ فَضْلِهِ . البَيْتُ . وَمَعْنَاهُ مَأْخُوْذٌ مِنْ قَوْلِ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ اتَّصَلَتْ نِعَمُ اللهِ عَلَيْهِ كَثُرَتْ حَوَائِجُ النَّاسِ إِلَيْهِ فَمَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ تِلْكَ المُؤَنَ عَرَّضَ لِلزَّوَالِ تِلْكَ النِّعَمَ .

قبله :

١٤٠٨٣ـ مَن لَم يُؤَدّبهُ الجَمِيلُ فَفِي عُقُوبَتِهِ صَلاحُه

خِيارُ بنُ نَجاحُ :

١٤٠٨٤ـ مَن لَم يُؤَدبهُ وَالدَاهُ أَدّبَهُ اللّيلُ وَالنَّهَارُ

عَبدُ الله بنُ طاهرٍ :

---

(١) الأبيات في أمالي القالي : ١/ ٣٢ .
١٤٠٨١ـ البيتفي ديوان الشريف الرضي : ٢/ ١٥٦ .
١٤٠٨٢ـ البيت في علي بن محمد الحماني ، مجلة المورد ع٢ لسنة ١٩٧٤/ ٢٠٤ .
١٤٠٨٣ـ البيت في الرسائل للجاحظ : ١/ ١٠٩ .
١٤٠٨٤ـ البيت في العقد الفريد : ٢/ ٢٧٧ منسوبا إلىٰ إبراهيم بن شكلة .

١٤٠٨٥ـ مَن لَهُ كِسرَةٌ يَعيشُ عَن النَا ... سِ غَنيَّاً بهَا فَذَاكَ الأَمِيرُ

كَيْفَ عَيشُ امْرِىءٍ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ ... عَلَمٌ دُوْنَ بَابِهِ مَنْشُوْرُ
وَإِذَا الرِّيْحُ حَرَّكَتْ صَوْتَ طَبْلٍ ... مِنْ بَعِيْدٍ فَقَلْبُهُ مَذْعُوْرُ
يَا غَنِيَّاً عَنِ العَسَاكِرِ وَالبَعْثِ ... هَنِيئَاً لَكَ المقِيْلُ الوَثِيْرُ

مَنْ لَهُ كِثْرَةٌ . البَيْتُ

اليَزيديُ البَصرِيُّ :

١٤٠٨٦ـ مَن لي بِأَن تَعقِلَ حَتَّى تَرى ... كَم لَكَ في العَالَم مِن عَايِبِ

قَبْلَهُ :

قَد ضِقْتُ ذَرْعَاً بِكَ مُسْتَصْلِحَاً ... وَأَنْتَ مُزَوَّرٌ عَنِ الوَاجِبِ

مَنْ لِي بِأَنْ يَعْقِلْ حَتَّى تَرَى . البَيْتُ

هُوَ أَبُو القَاسَمِ عُبَيْدُ اللهِ بن مُحَمَّد بن أَبِي مُحَمَّدٍ اليَزِيْدِيُّ البَصْرِيُّ .

١٤٠٨٧ـ مَن لي بِإنسَانٍ إذَا حَدَّثتُهُ ... وَجَهلتُ كَانَ الحلمُ رَدَّ جَوابهِ

قَوْلُهُ : مَنْ لِي بِإِنْسَانٍ إِذَا حَدَّثْتَهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَإِذَا ظَمِئتُ إِلَى المُدَامِ سَكِرْتُ ... مِنْ أَلْفَاظِهِ وَرُوِيتُ مِنْ آدَابِهِ
جَذْلاَنَ يَحْتَمِلُ الأَذَى عَنْ قُدْرَةٍ ... وَاللأَّذِعَاتُ الصُّمُّ تَحْتَ ثِيَابِهِ
وَتَرَاهُ يُصْغِي لِلحَدِيْثِ بِسَمْعِهِ ... وَبِقَلْبِهِ وَلَعَلَّهُ أَدْرَى بِهِ

/ ١٤٦ / الرّضيّ المُوسَوِيُّ :

١٤٠٨٨ـ مَن لِي بِبَارِقِ وَعدٍ خَلفَهُ مَطَرٌ ... وَكَيفَ لي تعَابٍ بَعدَهُ خَجَلُ

١٤٠٨٥ـ الأبيات في رسائل الثعالبي : ٢٧ .
١٤٠٨٦ـ البيتان في معجم الأدباء : ٤/ ١٥٧٦ .
١٤٠٨٧ـ الأبيات في مجمع الحكم : ٣/ ١٨٤ منسوبة إلىٰ أبي تمام .
١٤٠٨٨ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٢٨٢ .

الحَمّانُي العَلويُّ : [من البسيط]

١٤٠٨٩ـ مَن لِي برؤيَةِ مَن قَد كُنتُ آلفُهُ وَبالشَبابِ الذَّي وَلّى وَلَم يَعُدِ

ابنُ السّاعَاتي :

١٤٠٩٠ـ مَن لي بسِلم مِنَ الأيّام آمُلُهُ وقَلَّ مَن حَارَبَ الأيّامَ فَانتصَفَا

بعده :

لَمْ يَبْقَ آتٍ تُسَرُّ النَّفْسُ بُغْيَتُهُ لاَ أَسْأَلُ الدَّهْرَ إلاَّ رَدَّ مَا سَلَفَا

ومن باب (مَنْ لِي) قَوْلُ المِتْبَعِيِّ[1] :

مَنْ لِي بِعَيْشِ الأَغْبِيَاءِ فَإِنَّهُ لاَ عَيْشَ إِلاَّ عَيْشُ مَنْ لاَ يَعْلَمُ

سَلَخَهُ أَبُو نَصْرُ بنُ نُبَاتَةَ فَقَالَ[2] : [من الكامل]

مَا بَالُ طَعْمِ العَيْشِ عِنْدَ مَعَاشِرٍ حُلْوٌ وَعِنْدَ مَعَاشِرٍ كَالعَلْقَمِ
مَنْ لِي بِعَيْشِ الأَغْبِيَاءِ فَإِنَّهُ لاَ عَيْشَ إِلاَّ عَيشُ مَنْ لَمْ يَفْهَمِ

أبُو الطّيبِ المُتنبي :

١٤٠٩١ـ مَن لِي بفَهم أُهَيلِ عَصرٍ يدَّعي أَن يُحسَبَ الهِنديُّ فيهم بَاقِلُ

ابنُ البيَاضِيّ :

١٤٠٩٢ـ من لِي بكِتمانِ مَا أَلقَاهُ من أَلمٍ فَظَاهِرِي مُعربٌ عَن باطِنِ الحَالِ

الرَّضيّ المُوسَويّ :

١٤٠٨٩ـ البيت في المنتحل : ٢٥١ ، ديوان الحماني (صادر) ٤٩ .
١٤٠٩٠ـ البيتان في ديوان ابن الساعاتي ١/ ٢٦٠ .
(١) البيت في التذكرة الحمدونية : ٣/ ٢٤٨ منسوبا إلىٰ المتنبي .
(٢) البيان في المنتحل : ٦٣ منسوبين إلىٰ ابن نباتة ، ديوانه ١/ ٣٥١ .
١٤٠٩١ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٢٦٠ .
١٤٠٩٢ـ البيت في المدهش : ٤١٧ منسوبا إلىٰ مهيار الديلمي .

١٤٠٩٣ـ مَن لِي بِمَن أنَ بَانَ عَيبُ خَليلِهِ   غَطَّاهُ عَن شَانئيهِ أَو مَن يَصدقُ

ابنُ المُعَلِّم :

١٤٠٩٤ـ مَن لِي بمن قَلبُه قَلبي فَأسمِعُهُ   بثّي فَيبسطُ من عُذري وَيُوسعُهُ

أَبْيَاتُ أَحْمَد بنِ جَعْفَرَ الدُّبَيْثِيِّ الوَاسِطِيِّ المَعْرُوْفِ بِابْنِ المُعَلِّمِ مِنْ قَصِيْدَةٍ أَوَّلُهَا :

يَرُوْمُ صَبْرَاً وَفَرْطُ الوَجْدِ يَمْنَعُهُ   وَسَلْوَةً وَدَوَاعِي الشَّوْقِ تَرْدَعُهُ

يَقُوْلُ مِنْهَا :

رَوَّعْتَ يَا دَهْرُ قَلْبِي بِالبِعَادِ وَكَمْ   قَدْ بَاتَ قَلْبِي وَلاَ شَيْءٌ يُرَوِّعُهُ
وَكَمْ مَرَامٍ لِقَلْبِي لَيْسَ يَبْلُغُهُ   تَصُدُّهُ عَنْهُ أَسْبَابٌ وَتَمْنَعُهُ
كَأَنَّمَا آلَتِ الأَيَّامُ جَاهِدَةً   لَمَّا تَبَدَّدَ شَمْلِي لاَ تُجَمِّعُهُ
وَأَنْتَ يَا بَيْنَ قَلْبِي كَمْ تَذَوَّقَهُ   مَرُّ الأَسَى وَفُؤَادِي كَمْ تُجَرِّعُهُ

مَنْ لِي بِمَنْ قَلْبُهُ قَلْبِي فَأَسْمَعُهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

قَلَّ الوَفَاءُ فَمَا أَشْكُو إِلَى أَحَدٍ   إِلاَّ أَكَبَّ عَلَى قَلْبِي يُقَطِّعُهُ
يَا خَالِيَ القَلْبِ قَلْبِي حَشْوُهُ حُرَقٌ   وَهَاجِعَ اللَّيْلِ لَيْلِي لَسْتُ أَهْجَعُهُ
إِنْ خُنْتَ عَهْدِي فَإِنِّي لَمْ أَخُنْهُ   وَإِنْ ضَيَّعْتَ وُدِّي فَإِنِّي لاَ أُضَيِّعُهُ
هَذَا مَقَامُ ذَلِيلٍ عَزَّ نَاصِرُهُ   يَشْكُو إِلَيْكَ فَهَلْ شَكْوَاهُ تَنْفَعُهُ
يَلُوْمُهُ فِي الهَوَى قَوْمٌ وَمَا عَلِمُوا   أَنَّ المَلاَمَةَ تُغْرِيْهِ وَتُوْلِعُهُ
تَمُرُّ أَقْوَالُهُمْ صَفْحَاً عَلَى أُذُنِي   مَرَّ الرِّيَاحِ بِرَضْوَى لاَ تُزَعْزِعُهُ
أَقُوْلُ أَسْلُو فَتَأْتِيْنِي مَحَاسِنُهُ   عِنْدِي بِكُلِّ شَفِيْعٍ لَسْتُ أَدْفَعُهُ
مَنْ مُنْقِذِي مِنْ نَدَى مَنْ لَيْسَ يَرْحَمُنِي   يَقْتَادُنِي لِلهَوَى المُرْدِي فَأَتْبَعُهُ
آتِيْهِ بِالصِّدْقِ مِنْ قَوْلِي فَيَتْبَعُهُ   ظَنَّاً وَيَكْذِبُهُ الوَاشِي فَيَسْمَعُهُ

١٤٠٩٣ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٧٣ .
١٤٠٩٤ـ الأبيات في الوافي بالوفيات : ٦/ ٣٧٦ وما بعدها ، لم ترد في ديوانه المخطوط (السماوي) .

ابنُ شَمسِ الخلاَفَةِ :

١٤٠٩٥ـ مـن لِـي بيَـومٍ مِـن زمَـانـي وَاحـد يَـدنُـو إلـيَّ بـراحَـة أَو يُقبِـلُ

أَعشَى بَاهِلَةَ :

١٤٠٩٦ـ مَن لَيسَ في خَيرِه شَرٌّ يُكَدِّرُهُ عَلى الصَّديق وَلا في عُوده خَوَرُ

أَبْيَاتُ الأَعْشَى يَرْثِي المُنْتَشِرَ بنَ وَهَبٍ البَاهِلِيِّ ، وَكَانَ أَحَدَ رَجِّيْلِيّ العَرَبِ ، فَيُقَالُ إنه كَانَ يَلْحَقُ الظَّبي فِي عَدْوِهِ .

إِنِّـي أَتَتْنِـي لِسَـانٌ لاَ أَسـرُّ بِهَـا مِـنْ عَـلُ لاَ عَجَـبٌ فِيْهَـا وَلاَ سخـرُ
فَبِـتُّ مُـرْتفِقَـاً لِلنَّجْـمِ أَرْقُبُـهُ حَيْـرَانُ ذَا حَـذَرٍ لَـوْ يَنْفَـعُ الحَـذَرُ

يقول مِنْهَا :

نعيْـتُ مَـنْ لاَ تَغِـبُّ الحَيَّ جفْنَتُـهُ إِذَا الكَوَاكِبُ أَخْطَا نَوْؤُهَا المطَرُ

مَنْ لَيْسَ فِي خَيْرِهِ شَرٌّ يُكدِّرُهُ . البَيْتُ وبَعْدَهُ :

طَاوَى المَصِيْر عَلَى العَزَّاءِ مُنْصَلِتٌ بِـالقَـوْم لَيْلَـةَ لاَ مَـاءٌ وَلاَ شَجَـرُ
لاَ تُنْكِـرُ البَـاذِل الكَـرْمَـاءَ ضَـرْبَتَـهُ بالمَشْرِفِيّ إِذَا مَا أَخْلُوا ذا السَّفَرُ
وَتَفْـزَعُ الشَّـوْلُ مِنْـهُ حِيْـنَ تُبْصِـرُهُ حَتَّـى تَقَطَّـعَ فِـي أَعْنَـاقِهَـا الجزَرُ
يَكْفِيْـهِ حَـزَّةُ فَلِـدَانٍ أَلَـمَّ بِهَـا مِـنَ الشِّـوَاءِ وَيَـرْوَى شُرْبَـهُ الغَمَـرُ
لا تبـاري لِمَـا فِـي القَـدْرِ يَـرقُبُـهُ ولا تَـرَاهُ أَمَـامَ القَـوْم يَفْتَقِـرُ
لاَ يَغمِزُ السَّاقَ مِنْ أَيْنٍ وَلاَ وَصَبٍ وَلاَ يَعَـضُّ عَلَـى شُرْسُـوْفِـهِ الصَّفَرُ
مُهَفْهَفٌ أَهْضَمُ الكَشْحَيْنِ مُنْخَرِقٌ عَنْـهُ القَمِيْـص لِسَيْـرِ اللَّيْـلِ مُحْتَفِرُ
لاَ يَـأمَـنُ النَّـاسَ مُمْسَـاهُ وَمُصْبحَـهُ مِـنْ كُـلِّ أَوْبٍ وَإِنْ لَـمْ يَغْـزُ يَنْتَظِرُ
وَرَّادُ حَـرْبٍ شَهـبٌ يُسْتَضَـاءُ بِـهِ كَمَـا يُضِـيْءُ سَـوَادَ الطَّخْيَـةِ القَمَـر
كَـأَنَّـهُ عِنْـدَ صِـدْقِ القَـوْمِ أَنْفُسهـمْ بِـاليَـأْسِ تَلْمَـعُ مِـنْ قُـدَّامِـهِ البَشَـرُ

١٤٠٩٦ـ القصيدة في الصبح المنير (أعشىٰ باهلة) : ٢٦٧ وما بعدها .

مَنْ لَيْسَ فِيْهِ إِذَا قَاوَلْتَهُ خَطَلٌ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

يقول مِنْهَا :

عِشْنَا بِذَلِكَ دَهْراً ثُمَّ فَرَّقَنَا كذلك الرُّمْحُ ذُو النَّصْلَيْنِ يَنْكَسِرُ
فَإِنْ جَزِعْنَا فَمِثْلُ الرِّزْءِ أَجْزَعَنَا وَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا مَعْشَرٌ صُبُرُ
وَإِنْ سَلَكْتَ سَبِيْلاً كُنْتَ سَالِكَهَا فَاذْهَبْ فَلاَ يُبْعِدَنْكَ اللهُ مُنْتَشِرُ

كَانَ المُنْتَشِرُ أَسَرَ صَلاَءَةَ بنَ العَنْبَرِ الحَارِثِيِّ وَقَالَ لَهُ أَفْدِ نَفْسكَ فَأَبَى فَقَتَلَهُ ثُمَّ حَجَّ المُنْتَشِرُ ذَا الخَلَصَةِ وَكَانَتْ خَثْعَمُ تَحُجُّ إِلَيْهِ زَعَمَ أَبُو عَبَيْدُ أَنَّهُ بِالعَبْلاَءِ وَأَنَّهُ الآنَ مَسْجِدُ جَامِعِهَا فَدَلَّتْ عَلَى المُنْتَشِرِ بَنُو نُفَيْلِ بن عَمْرُو بن كِلاَبِ الحَارِثِيِّيْنَ فَأَخَذُوْهُ فَقَتَلُوْهُ بِصَلاَءَةَ بنِ العَنْبَرِ وَبَلَغَ ذَلِكَ أَعْشَى بَاهِلَةَ فَقَالَ فِيْهِ هَذِهِ القَصِيْدَةِ يَرْثِيْهِ بِهَذِهِ الأَبْيَاتُ مُخْتَارُهَا .

لَهُ مِنْهَا أيضاً :

١٤٠٩٧ـ مَن ليسَ فيهِ إذَا قَاوَلْتَهُ خَطَلٌ وَلَيسَ فيهِ إذَا يَاسرتَهُ عَسَرُ

/ ١٤٧/ الرّضيُّ الموسَويُ :

١٤٠٩٨ـ مَن لَم يُبَالِ بأَعقَابِ الأمُور غداً فَمَا يُبَالي أَمَانَ القَولَ أم صَدَقَا
١٤٠٩٩ـ مَن لَم يَبت وَالشُّوقُ حَشو فؤاده لَم يَدر كَيفَ تُفَتَّتُ الأَكبَاد

قبله :

أَحَمَامَتِي بَطحَا أَرَاكَةِ وَادِي طَيْرَاً فَنَحوَكُمَا يَطِيْرُ فُؤَادِي
تَتَألَّفَانِ وَتَبْكِيَانِ صَبَابَةً لَمْ تُبْلَيَا بِتَفَرُّقٍ وَبِعَادِ

مَنْ لَمْ يَبِتْ وَالبَيْنُ يَصْدَعُ قَلْبَهُ . البَيْتُ

خِيَار بنُ نَجاحٍ :

١٤٠٩٨ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٧٥ .
١٤٠٩٩ـ البيت الأول في معجم الأدباء : ٣/ ١٠٢٠ .

١٤١٠٠ـ مَن لَم يَخف سَطوةَ اللَيالي أَثَّـــرَ فـــي وَجهِـــهِ العِثَـــارُ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الحَاتِمِيُّ : اجْتَمَعَ أَبُو نوَّاسٍ وَخَيَارُ بن نَجَاحٍ عِنْدَ مُحَمَّدِ بن زُهَيْرٍ المُسَيَّبِ وَهُوَ عَلَى الشُّرْطَةِ فَأَنْشَدَهُ خَيَارٌ قَصِيدَتَهُ الَّتِي أَوَّلُهَا[١] :

جَـــانَبَـــكَ النَّـــوْمُ وَالقَـــرَارُ إِنْ صَنَعَـــتْ بَـــذلَهَـــا نَـــوَّارُ
رَأَتْ مَشِيْبَـــاً وَفِـــي الغَـــوَانِـــي عَمَّـــنْ بَـــدَا شَيْبُـــهُ ازْوِرَارُ
تَقُـــوْل لِـــي عِنْـــدَ مَسْـــحِ رَأْسِـــي أَخْنَـــى عَلَـــى رَأْسِـــكَ الغُبَـــارُ
حَتَّـــى إِذَا اسْتَيْقَنَـــتْ بِـــأَنِّـــي قَـــدْ شَـــابَ صُـــدْغَـــايَ وَالعِـــذَارُ
لَـــوَتْ بِخَـــدٍّ إِلَـــى الـــلاَّتِـــي زَعِمْـــنَ أَنَّ المَشِيْـــبَ عَـــارُ

مَنْ لَمْ يَخَفْ سَطْوَةَ اللَّيَالِي . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مَـــنْ لَـــمْ يُـــؤَدِّبْـــهُ وَالِـــدَاهُ أَدَّبَـــهُ اللَّيْـــلُ وَالنَّهَـــارُ
مَـــنْ ذَا يَـــدُ الـــدَّهْـــرِ تُصبْـــهُ وَاطْمَـــأَنَّـــتْ بِـــهِ الـــدِّيَـــارُ
كُـــلٌّ مِـــنَ الحَـــادِثَـــاتِ مُغْـــضٍ وَعِنْـــدَهُ لِلـــزَّمَـــانِ ثَـــارُ
إِذَا أَرَادَ الـــزَّمَـــانُ أَمْـــرَاً فَـــلاَ قِيَـــاسٌ وَلاَ عِيَـــارُ

يَقُوْلُ مِنْهَا[٢] :

قَـــدِ اسْتَـــوَى اللَّيْـــلُ وَالنَّهَـــارُ وَطَـــابَـــتِ الخَمْـــرُ وَالخُمَّـــارُ
وَاكْتَسَـــتِ الأَرْضُ وَاشْـــرَأَبَّـــتْ وَلَـــمْ يشـــب لَـــوْنُ الاصْفِـــرَارُ
فَـــانْعَـــمْ بِهَـــا قَبْـــلَ رَائِعَـــاتٍ لاَ خَمْـــرَ فِيْهَـــا وَلاَ خُمَّـــارُ
وَوَقِّـــرِ الكَـــأسَ عَـــنْ سَفِيْـــهٍ فَـــإِنَّ آمِنهَـــا الـــوَقَـــارُ
بِنْـــتُ مَـــدَى الـــدَّهْـــرِ وَأَسَفَّـــت كَبِيْـــرَةٌ شَـــانهَـــا كُبَـــارُ
تَخَيَّـــرْتُ وَالنُّجُـــوْمُ وَقْـــفٌ لَـــمْ يَتَمَكَّـــنْ بِهَـــا المَـــدَارُ

١٤١٠٠ـ البيت في الزهرة : ١/ ٢٣١ .

(١) البيت السادس في الزهرة : ١/ ٢٣١ والأول والثاني والثالث والرابع والخامس في بهجة المجالس : ٢٢١ والبيتان السابع والثامن في العقد الفريد : ٢/ ٢٧٧ .

(٢) الأبيات في ديوان الحسن بن هاني : ١٠٢ .

حَتَّــى إِذَا مَــاتَ كُــلُّ ذَامٍ وَخَلَــصَ السِّــرُّ وَالنِّجَــارُ
عَــادَتْ إِلَــى جَــوْهَــرٍ لَطِيْــفٍ عَيَــانُ مَــوْجُــوْدِهَــا ضِمَــارُ

وَكَانَ أَبُو نوَّاسٍ قَدْ قَالَ(١) :

عَــاطَتْــكَ رَيْحَــانهَــا العقــارُ وَحَــانَ مــنْ لتلــك انسِفَــارُ
فَنْعِــمْ بِهَــا قَبْــلَ رَائِعَــاتٍ لاَ خَمْــرَ فِيْهَــا وَلاَ خُمَّــارُ
بِنْــتُ مَــدَى الــدَّهْــرِ أَو أَسَفَّــتْ كَبِيْــرَةٌ شَــانَهَــا كُبَــارُ

تَخَيَّرْتُ وَالنّجُوْم وَقْفٌ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَلَــمْ تَــزَلْ تَــأْكُــل اللَّيَــالِــي جِثْمَــانُهَــا مَــا بِــهِ انْتِصَــارُ

حَتَّى إِذَا مَاتَ كُلُّ ذَامٍ . البَيْتُ

قَالَ فَصْعُبَ عَلَى أَبِي نوَّاسٍ وَوَثَبَ فَجذَبَ خِيَاراً وَجَثَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَقَالَ(٢) :

أَعِــذْنِــي يَــا مُحَمَّــدُ بــنُ زُهَيْــرٍ يَــا عَــذَابَ اللَّمُــوْسِ وَالشُّطَّــارِ
لَــمْ لِمَــاذا لِقِلَّــةِ الأَشْعَــارِ سَــارَ شِعْــرِي قَطِيْعَــةً لِخِيَــارِ
سُــرِقَ السّــارِقُــوْنَ لَيْــلاً وَهَــذَا سَــرَقَ الشِّعْــرَ جَهْــرَةً بِــالنَّهَــارِ

فَقَالَ لَهُ خَيَارٌ رِفْقاً فَلَمَّا اغْتَصَبْنَاكَ مَا لَكَ وَلاَ سَعَيْنَا عَلَى دَمِكَ وَإِنَّمَا اسْتَغْفَرْنَا كَلاَمَكَ لِوَقْتِ حَاجَةٍ فَضَحكَ أَبُو نوَّاسٍ وَسَكَنَ وَقَالَ وَاللهِ لاَ ادَّعَيْتُ هَذَا الشِّعْرَ أَبَداً هُوَ لَكَ وَاصْطَلَحَا . قَوْلُ أَبِي نوّاسٍ تَخَيَّرْتُ وَالنُّجُوْمُ وَقْفٌ . أَي تَخَيَّرْتُ حِيْنَ خَلَقَ اللهُ الفَلكَ وَأَصْحَابُ النُّجُوْمِ يَزْعمُوْنَ أَنَّ اللهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ النُّجُوْمَ جَعلَهَا مُجْتَمِعَةً وَاقِفَةً فِي بُرْجٍ وَاحِدٍ ثم سَيَّرَهَا مِنْ هُنَاكَ فَلاَ تَزَالُ جَارِيَةً حَتَّى تَجْتَمِعَ فِي البُرْجِ الَّذِي بَدَأَتْ مِنْهُ فَحِيْنَئِذٍ تَقُوْمُ القِيَامَةُ وَيَبْطلُ العَالَمُ . وَزعمَ الهِنْدُ إنهَا فِي زَمَنِ نُوْحٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ اجْتَمَعَتْ فِي الحُوْتِ إِلاَّ يَسِيْراً مِنْهَا فَهلَكَ الخَلْقُ بِالطُّوفَانِ وَبَقِيَ مِنْهُمْ بِقَدَرِ مَا بَقِيَ مِنْهَا خَارِجاً عَنِ الحُوْتِ وَاللهُ أَعْلَمُ .

---

(١) الأبيات في ديوان أبي نواس (ابن منظور) : ١٤١ .
(٢) الأبيات في ديوان أبي نواس (ابن منظور) : ١٣٨ .

١٤١٠١ـ مَن لَم يَذُقَ غيرَ الزَّمانِ وَصَرفهُ فَليُمسِ مُعتَبِراً بِهَذا البائِس

بعده :

هَذا رَبِيْعَةُ فَاعْرِفُوْهُ بِوَجْهِهِ كَانَ الأَمِيْرُ فَصَارَ كَلْبَ الحَارِسِ

أبو جعفرٍ النَسفي الحَنَفيُّ :

١٤١٠٢ـ مَن لَم يَذُق قَطُّ طَعمَ لَحمٍ أَعجَبَهُ الشَّحُم في الثَّريدَه

بشَّارٌ :

١٤١٠٣ـ مَن لَم يُردكَ فَلاَ تُردهُ ليكُن كَمَن لَم تستَفِدهُ

البَيْتُ المَشْهُوْرُ :

مَنْ لَمْ يُرِدْكَ وَلَمْ تُرِدْهُ لَمْ يَسْتَفِدْكَ وَلَمْ تُفِدْهُ

قَوْلُ بَشَّارٍ يُخَاطِبُ اليَزِيْدِيَّ :

مَنْ لَمْ يُرِدْكَ فَلاَ ترِدْهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

بَاعِدْ أَخَاكَ لِبُعْدِهِ فَإِذَا دَنَا شِبْراً فَزِدْهُ

فَأَجَابَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ اليَزِيْدِيُّ :

غَلَطَ الفَتَى فِي قَوْلِهِ مَنْ لاَ يُرِدْكَ فَلاَ تُرِدْهُ
مَنْ سَامَحَ الإِخْوَانَ لَمْ يُبْدِ العِتَابَ وَلَمْ يُعِدْهُ
وَإِذَا جَزِيْتَ أَخَاً بِذَنْبٍ كَانَ مِنْهُ لَمْ تَسُدْهُ

١٤١٠٤ـ مَن لَم يُردنَا فِي الولاَيَةِ لَم نُرِدهُ بَعدَ عَزلِهِ

قبله :

وَأَخٍ أَفَادَ وِلاَيَةً هَبَّتْ وِلاَيَتُهُ بِعَقْلِهِ

١٤١٠١ـ البيت في المنتحل : ١٦٤ .

١٤١٠٣ـ الأبيات في ديوان بشار : ١/ ٢٨٩ .

فجعـــتْ بِـــهِ إِخْـــوَانَـــهُ وَجَنَـــتْ عَلَيْهِـــمْ بَـــتَّ حَبْلِـــهِ
قَـــدْ قُلْـــتُ لَمَّـــا جَـــاءَنِـــي مِنْـــهُ الـــرَّسُـــوْلُ بِبَـــذْلِ وَصْلِـــهِ

مَنْ لَمْ يُرِدْنَا فِي الوِلاَيَةِ . البَيْتُ

أبو حفص عمرو بن محمد النَّسفيّ الحنفي :

١٤١٠٥ـ مَن لَم يزَعهُ عِلمُهُ عَن فِسقِهِ وَظُلمِهِ فَـإِثـم كُـلِّ آثـمٍ يكُـون دُونَ إِثمـهِ

قَبْلَهُ :

قَالَ النَّبِيُّ فَاسْمَعُوا وَسَلِّمُوا لِحُكْمِهِ شَـرِّ الأَنَـامِ عَـالِـمٌ لَـمْ يَنْفَـعْ بِعِلْمِـهِ

مَنْ لَمْ يَزَعْهُ عِلْمُهُ عَنْ فسْقِهِ وَظُلْمِهِ . البَيْتُ

الحَمْدونيُّ :

١٤١٠٦ـ مَن لَم يُسَمِّن جَوَاداً كَانَ يَركَبُهُ في الخِصبِ قَامَ بِهِ في الجَدبِ مَهزُولاَ

محَّمد بن شِبُلٍ :

١٤١٠٧ـ مَن لَم يَصل بظبي الهنديّ حَاجتهُ أَضحى عَلى النَاس مَوجوداً كَمفقُود

قبله :

قَالُوا تَكَامَلَ فيكَ الفَضْلُ قُلْتُ لَهُمْ الفَضْـــلُ قَيَّـــدَ حَظِّـــي أَيَّ تَقْيِيْـــدِ
مَـــنْ رَامَ بِـــالأَدَبِ الأَرْزَاقَ نَفَّـــرَهَـــا وَعَـــاشَ أَشْبَـــهَ مَـــرْحُـــوْمٍ بِمَجْسُـــوْدِ
كَمْ تَعلَقُ السَّيْفُ فِي غِمْدِي وَأَكْتُمُهُ بَثِّـــي فَيَفْهَـــمُ أَشْجَـــانِـــي بِتَسْهِيْـــدِي
حَتَّـــى غَـــرِضْـــتُ فَنَـــادَتْنِـــي مَضَـــارِبُـــهُ يَـــا طَـــالِـــبَ المَجْـــدِ مَـــا آنَ تَجْـــرِيْـــدِي

مَنْ لَمْ يَصِلْ بِظَبى الهِنْدِيّ حَاجَتهُ . البَيْتُ

/١٤٨/ **الصّاحِبُ بن عبّادٍ :**

١٤١٠٨ـ مَـن لَـم يَعُـدنَـا إِذَا مَـرضنَـا إِن مَـاتَ لَـم نَشهَـد الجَنَـازَهْ

١٤١٠٦ـ البيت في عيون الأخبار : ٣/ ١٤١ .

١٤١٠٨ـ البيت في ديوان الصاحب بن عباد : ٢٣٦ .

ابنُ دُريدٍ من مَقصُورَته :

١٤١٠٩ـ مَن لَم يَعظهُ الدَّهرُ لَم ينفَعهُ ... مَا رَاحَ بـهِ الـوَاعـظُ يـومـاً أَو غَـدَا

لَهُ منها أَيضاً :

١٤١١٠ـ مَن لَم يَقف عندَ انتهاءِ قَدرهِ ... تقَـاصَـرت عنـه فَسِيحَـاتُ الخُطَـا

مَنُصورُ النَمريُّ :

١٤١١١ـ مَن لَم يَكُن ببني العَّباسِ مُعتَصماً ... فَليـسَ بـالصَّلـوات الخَمـسِ يَنتَفِـعُ

١٤١١٢ـ مَـن لَـم يَكُـن عَقلُـه مُـؤدِّبُـهُ ... لَـم يُغنِـهِ وَاعـظ مِـنَ الكَلِـمِ

مِثْلُهُ(١) :

لَـنْ يُقْلِـعَ الأَنْفُـسُ عَـنْ غَيِّهَـا ... مَـا لَـمْ يَكُـنْ مِنْهَـا لَهَـا وَاعِـظُ

أبوُ نواسٍ :

١٤١١٣ـ مَن لم يكُن عَلوياً حينَ تَنسُبُهُ ... فَمـا لَـهُ فـي قَـدِيـم الـدَهـر مفتَخَرُ

بعده :

مُطَهَّـرُوْنَ نَقِيَّـاتٌ ثِيَـابُهُـمْ ... تَجْرِي الصَّلاَةُ عَلَيْهِمْ أَيْنَمَا ذُكِرُوا

فَـأَنْتُـمُ المَـلأُ الأَعْلَـى وَعِنْـدَكُـمْ ... عِلْمُ الكِتَابِ وَمَا جَاءَتْ بِهِ السُّوَرُ

١٤١١٤ـ مَـن لَـم يَكُـن عُنصُـرُهُ طيِبِّاً ... لَـم يَخـرُج الطَّيِّـبُ مـن فيـه

بعده :

أَصْـلُ الفَتَـى خَـافٍ وَلَكِنَّـهُ ... بِفِعْلِـهِ يَظْهَـرُ خَـافِيْـهِ

١٤١٠٩ـ البيتان في جواهر الأدب : ٢/ ٤١٦ .

١٤١١١ـ البيت في معاهد التنصيص : ١/ ٢١٥ منسوبا إلىٰ النميري .

١٤١١٢ـ البيت في جواهر الأدب : ٢/ ٤٦٦ منسوبا إلىٰ ابن نباتة .

(١) البيت في العقد الفريد : ٣/ ٨٢ .

١٤١١٣ـ الأبيات في زهر الأكم : ٣/ ٩٩ منسوبة إلىٰ أبي نواس .

١٤١١٤ـ الأبيات في غرر الخصاص الواضحة : ٧١ .

كُــلُّ امْــرِئٍ عُنْــوَانُــهُ فِعْلُــهُ قَــدْ يَنْضَــحُ الكُــوْزُ بِمَــا فِيْــهِ

محمَّدُ بنُ حَازمٍ :

١٤١١٥ـ مَــن لَــم يَكُــن لــكَ مُنصِفــاً فــي الــوُدّ فــابــغ بــهِ بَــديــلاَ

١٤١١٦ـ مَن لم يكُن للوصَالِ أَهلاً فَكُـــلُّ إحسَـــانـــه ذُنُـــوبُ

يُرْوَى عَنْ بَعْضِ الصَّالِحِيْنَ أَنَّهُ سَأَلَ اللهُ عَزَّ وَجلَّ أَنْ يُرِيَهِ إِبْلِيْسَ لَعَنَهُ اللهُ مُدَةً طَوِيلَةً فَبيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْم إِذْ جَاءَهُ شَيْخٌ مُحْدَوْدَبُ الظَّهْرِ بِيَدِهِ عُكَّازٌ وَعَلَيْهِ دِرَاعَةٌ وَعِمَامَةٌ مِنَ الصُّوْفِ فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَقَالَ : أَيُّهَا العَبْدُ الصَّالِحُ إِنَّني قَصَدْتُكَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيْدٍ حَتَّى أَسْأَلكَ مَسْأَلَةً تَجُوْلُ فِي صَدْرِي مِنْذُ زَمَانٍ طَوِيْلٍ لاَ أَجِدُ مَنْ يُجِيْبُنِي عَنْهَا وَأُرِيْدُ أَنْ تُجِيْبَنِي عَنْهَا . قَالَ لَهُ : مَا هِيَ . قَالَ : مَا تَقُوْلُ فِي إِلَهٍ خَلَقَنِي وَخَلَقَ عَمَلِي وَقَدَّرَهُ عَلَيَّ فَلاَ أُطِيْقُ دَفْعَهُ عَنِّي ثم يُحَاسِبُنِي وَيُنَاقِشُنِي وَيُؤَاخِذُنِي بِهِ فَيُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ وَيُدْخِلُنِي النَّارَ أَيَكُوْنُ قَدْ عَدَلَ أَمْ يَكُوْنُ قَدْ ظَلَمَنِي ؟ فَقَالَ لَهُ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : إِبْلِيْسُ فَبَهتَ الرَّجُلُ ثم رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي الجوابَ عَنْ مَسْأَلَتِهِ فَنُوْدِيَ فِي سِرِّهِ : قُلْ لَهُ إِنْ كَانَ لَكَ عَلَيْهِ حَقٌّ وَاجِبٌ أَنْ يَهْدِيْكَ وَقَدْ مَنَعَكَ مِنْ حقَّكَ ظلمكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ عَلَيْهِ حَقٌّ وَاجِبٌ فَالمَشِيْئَةُ لَهُ وَالحُكْمُ لَهُ إِنْ شَاءَ هَدَاكَ وَإِنْ لَمْ يَشَأْ فَلاَ . قَالَ إِبْلِيْسُ : وَاللهِ لَقَدْ أَضْلَلْتُ بِهَذِهِ المَسْأَلَةِ كَثِيْراً مِنْ قَبْلِكَ فَهَلَكُوا وَمَا أَجَابَنِي عَنْهَا بِهَذَا الجوابِ أَحَدٌ إِلاَّ أَنْتَ . فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : يَا أَبَا مُرَّةَ مَا مَنَعكَ أَنْ تَسْجُدَ لآدَمَ وَتُكْفَى شَرَّ هَذِهِ الفِتْنَةِ وَاللَّعْنَةِ وَالغَضَبِ وَالإِبْعَادِ وَالمَقْتِ فَبَكَى إِبْلِيْسُ وَقَالَ : أَيُّهَا العَبْدُ لصَّالِحُ لَقَدْ عَبَدْتُ اللهَ كذا كذا أَلْفَ سَنَةٍ وَسَأَلْتُهُ أَنْ يُرِيَنِي اللَّوْحَ المَحْفُوْظَ فَلَمَّا رَأَيتهُ وَجَدْتُ بِهِ عَبْدَاً مِنْ عِبَادِهِ مُبْتَلَىً بِمُخَالَفَةِ أَمْرِهِ فَبَقِيْتُ مُتَعَجِّباً مِنْ ذَلِكَ وَقُلْتُ : لَيْتَ شِعْرِي مِنْ هَذَا الشَّقِيِّ الَّذِي قَدِ ابتلَى بِهَذِهِ البَلْوَى وَمَضَى عَلَى ذَلِكَ حِيْنٌ مِنَ الدَّهْرِ فَخَلَقَ اللهُ آدَمَ فَأَبْغَضْتُهُ وَجعَلْتُ أَدْخُلُ مِنْ مَنْخُرِهِ وَأَخْرُجُ مِنْ دُبُرِهِ وَهُوَ كَالفَخَّارِ وَأَعْجَبُ مِنْ صُوْرَتِهِ وَأَقُوْلُ لَيتَ شِعْرِي مَا يُرَادُ بِهَذِهِ الصُّوْرَةِ . فَلَمَّا نَفَخَ اللهُ فِيْهِ مِنْ

١٤١١٥ـ البيت في ديوان محمد بن حازم : ٨٠ .
١٤١١٦ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٥٣١ .

رُوْحِهِ وَأَسْجَدَ لَهُ مَلائِكَتَهُ وَسَجَدَ لَهُ كُلّهُمْ وَقَفْتُ أَنْظُرُ مِنْ ذَلِكَ الشَّقِيِّ الَّذِي يُخَالِفُ أَمْرَ رَبِّهِ فَإِذَا هُوَ أَنَا وَحَمَلَنِي عَلَى ذَلِكَ الحَسَدُ لَهُ فَلَمَّا قِيْلَ لِي مَالَكَ ألاَ تَسْجدُ إِذْ أَمَرْتُكَ ؟ قُلْتُ فِي نَفْسِي قَدْ خَالَفْتُ الأَمْرَ فِي المَرَّةِ الأُوْلَى فَكَيْفَ أُخَالِفُ فِي المَرَّةِ الثَّانِيَةِ وَهَمَمْتُ بِالسُّجُوْدِ فَإِذَا فِي وَسَطِ ظَهْرِي عَمُوْدٌ مِنْ نَارٍ يَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ فَلَمْ أَسْتَطِعِ السُّجُوْدَ فَقُلْتُ مَا قُلْتُ ثم قَالَ : أَيُّهَا العَبْدُ الصَّالِحُ أَنَا وَآدَمُ كُنَّا فِي المَعْصِيَةِ مُشْتَرِكَيْنَ وَإِنَّ مِثْلِي وَمِثْلَهُ كَرَجُلَيْنِ رَكِبَا البَحْرَ فَلَمَّا قَارَبَا السَّاحِلَ غَرِقَ بِهِمَا المَرْكَبُ فَجَاءَ الغَوَّاصُوْنَ فَأَخْرَجُوا مَتَاعَهُمَا فَبُسِطَ مَتَاعُ آدَمَ عَلَى صَحْرَاءِ الرَّحْمَةِ وَجَاءَهُ لُطفُ ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ وَبُسِطَ مَتَاعِي عَلَى صَحْرَاءِ الغَضَبِ وَالمَقْتِ فَجَاءَنِي انْتِقَامٌ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ بَلْ مِثْلِي وَمِثْلُهُ كَرَجُلَيْنِ جَلَسَا لِلشُّرْبِ فَلَمَّا أَخَذَ آدَمُ قَدَحَهُ غَنَّاهُ القَضَاءُ وَالقَدَرُ بِلِسَانِ حَالِهِ[1] :

وَإِذَا الحَبِيْبُ أَتَى بِذَنْبٍ وَاحِدٍ ... جَاءَتْ مَحَاسِنُهُ بِأَلْفِ شَفِيْعِ

ولما وَصَلَ القَدَحُ إِلَى لِسَانِ حَالِي[2] :

مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلوِصَالِ أَهْلاً ... فَكُلُّ إِحْسَانِهِ ذُنُوبُ

قَالَ الرَّاوِي فَقُلْتُ ذَلِكَ ثَمَرُ التَّوْبَةِ وَهَذَا ثَمَرُ الإِصْرَارِ فَقَالَ صَدَقْتَ ثُمَّ غَابَ عَنِّي .

قَالَ رَجُلٌ لِلشَّلَبِيِّ رَحِمَهُ اللهُ : أَخبِرْنِي عَنِ المَرْءِ فِيمَ يَبْعُدُ مِنْ رَبِّهِ وَيُخْذَلُ عَنْ قُرْبِهِ فزَعَقَ الشِّبْلِيُّ زَعْقَةً شَدِيْدَةً ارْتَجَّ لَهَا المَوْضِعُ ثُمَّ أَنْشَدَ : مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلْوِصَالِ . البَيْتُ

١٤١١٧ـ مَـن لَـم يكُـنَ لله مُتَّهِمـاً ... لَـم يُمـسِ مُحتَـاجـاً إِلَـى أَحَـدِ

قَبْلَهُ[1] :

يَـا رَوْحَ مَـنْ حَسَمَـتْ قَنَـاعَتُـهُ ... سَبَـبَ المَطَـامِعِ مِنْ غَـدٍ وَغَـدِ

---

(١) البيت في ديوان ابن نباتة : ١/ ٣٤٢ .
(٢) البيت في ديوان الشبلي : ٨٩ .
١٤١١٧ـ البيت في ربيع الأبرار : ٥/ ٣٣٦ منسوبا إلىٰ الحسين بن الضحاك .
(١) البيت في عيون الأخبار : ٣/ ٢٠٨ .

مَنْ لَمْ يَكُنْ للهِ مُتَّهِماً . البَيْتُ

/١٤٩/ ديكُ الجنِ :

١٤١١٨ـ مَن لَيسَ يَدرِي مَا يُرِيدُ فَكَيفَ يَدري مَا تُرِيدُ

ومن باب (مَنْ لِي) قَوْلُ عَبْدُ اللهِ بن المُعْتَزِّ(١) :

مَنْ لِي عَلَى رَغْمِ العَذُوْلِ بِقَهْوَةٍ بِكْرٍ رَبِيْبَةِ حَانَةٍ عَذْرَاءِ
مَوْجٌ مِنَ الذَّهَبِ المُذَابِ تَضُمُّهُ كَأسٌ كَقِشْرِ الدُّرَّةِ البَيْضَاءِ

هَذَا البَيْتُ مَثَلٌ سَائِرٌ . يُضْرَبُ فِيْمَنْ يَعْسُرُ فَهْمُهُ وَيَتَعذَّرُ حِلْمُهُ(٢) .

١٤١١٩ـ مَن مَاتَ فَاتَ وَفي المقَابر يَسـ ـتَوي تَحتَ التُّراب شَريفُه ووضيعُهُ

لَمَّا احْتَضَرَ بِشْرُ بنُ الوَلِيْدِ أَوْصَى أَنْ يُكْتَبَ هَذَا البَيْتُ عَلَى قَبْرِهِ .

يُروى لأمير المؤمنين عليّ عليه السَلامُ :

١٤١٢٠ـ مَن مَارسَ الدَّهرَ ذمَّ صُحبتَهُ وَنَالَ من صَفوِهِ وَمن كَدَرِه

رَوَى المَرْزُبَانِيُّ لأَمِيرِ المُؤْمِنِيْنَ عَلِيّ بن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِي دِيْوَانِ شِعْرِهِ قَالَ :

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَقَالَ لَهُ : أَعْطِنِي فَقَدْ عِيْلَ صَبْرِي .

قَالَ لَهُ : فَأُنْشِدُكَ ؟

قَالَ : كَلاَمُكَ خَيْرٌ لِي فَانْشِدْنِي إِذاً فَأَنْشَدَهُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ :

إِنْ عَضَّكَ الدَّهْرُ فَانْتَظِرْ فَرَجاً فَإِنَّهُ نَازِلٌ بِمُنْتَظِرِه
أَو مَسَّكَ الضُّرُّ أَو بُلِيْتَ بِهِ فَاصْبِرْ عَلَى عُسْرِه وَفِي يُسْرِهِ

(١) البيت في ديوان ديك الجن : ١٢٠ .
(٢) البيتان في شعر ابن المعتز (بغداد) : ق١ : ج٢/١٦ .
١٤١١٩ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٤/ ٥١١ .
١٤١٢٠ـ الأبيات في أنوار العقول : ٢٠٧ .

رُبَّ مُعَافَىً عَلَى تَهُوُّرِهِ وَعَاقِلٌ لاَ يَنَامُ مِنْ حَذَرِه
وَبَائِتٍ فِي عَشَاءِ لَيْلَتِهِ دَبَّ إِلَيْهِ البَلاَءُ فِي سَحَرِه

مَنْ مَارَسَ الدَّهْرَ ذَمَّ صُحْبَتَهُ . البَيْتُ

المُتنبي في سَيفِ الدَولة :

١٤١٢١ـ مَن مُبلغُ الأَعرابِ أَنّي بَعدَهَا شَاهَدتُ رَسطاليسَ وَالإِسكَندَرا

بعده :

وَلَقِيتُ بَطْلِيمُوسَ دَارِسَ كُتْبِهِ مُتَمَلِّكاً مُتَبَدِّياً مُتَحَضِّرَا
وَرَأَيْتُ كُلَّ الفَاضِلِيْنَ كَأَنَّمَا رَدَّ الإِلَهُ نُفُوْسهُمْ وَالأَعْصُرَا
نُسِقُوا لَنَا نَسْقَ الحِسَابِ مُقَدَّماً وَأَتَىٰ فَذَلِكَ إِذْ رَأَيْتَ مُؤَخَّرَا

يقول : إنَّ الحاسب يفصّلُ في حسابه ثم يأتي بالجملة في آخرِ الحِسَابُ وَيَقُوْلُ فَذَلِكَ كَذَى وَكَذَى يَعْنِي أَنْ هذَا المَمْدُوْحَ أَتَى بِجُمْلَةِ المَعْنَى المَطْلَوْبِ .

البُسُّتي من قَصُيَدتِهِ :

١٤١٢٢ـ مَن مَدَّ طَرفاً بِفرطِ الجَهلَ نَحوَ هَوىً أَغضَى عَلى الحقّ يوماً وهو خَزيَانُ

الرَّضيُّ المُوسَوِيُّ :

١٤١٢٣ـ مَن مَدَّ معصَمَهُ مُستعصِماً بِيَدي عَصَمتُهُ بِإِخَاءٍ غَيرِ مُنجَذِم

أَبُو نَواسٍ :

١٤١٢٤ـ مَن مَضَى عِبرةٌ لَنَا وَغَداً نَحنُ مُعتَبَر

قبله :

يَا بَنِي النَّقْصِ وَالغِيَرِ وَبَنِي الضَّعْفِ وَالخَوَرِ

١٤١٢١ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ١٧٠ .
١٤١٢٢ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٨ .
١٤١٢٣ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٣٢٩ .
١٤١٢٤ـ الأبيات في ديوان أبي نواس : ٢١ .

وَبَنِي البُعْدِ فِي الطِّبَاعِ عَلَى ... القُرْبِ وَفِي الصُّوَرِ
وَالشُّكُوْلِ الَّتِي تَبَايَنَّ ... فِي الطُّوْلِ وَالقِصَرِ
أَيْنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ ... ذَوِي البَأْسِ وَالخَطَرِ
سَبَقُوْنَا إِلَى الرَّحِيْلِ ... وَإِنَّا لَفِي الأَثَرِ

الرَّضيُّ المُوسَوِيُّ :

١٤١٢٥ـ مَن مُعيدٌ أيَّامَ سَلعٍ عَلَى ... مَا كَانَ منهَا وَأينَ أيَّامُ سَلعِ

يَقُوْلُ مِنْهَا :

فَاتَنِي أَنْ أَرى الدِّيَارَ بِطَرْفِي ... فَلَعَلِّي أَرَى الدِّيَارَ بِسَمْعِي

ابن دُريدٍ من مَقصُورَته :

١٤١٢٦ـ مَن مَلَّكَ الحرصَ القِيادَ لَم يَزلْ ... يَكرَعُ في مَاءٍ مَن الذُلّ صَرَى

ومن باب (من مُنْصِفِي) قَوْلُ الحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بن عَلِيٍّ بنِ رَئِيْسِ الرُّؤَسَاءِ :

يَا مَنْ يَتِيْهُ بِفَاحِمٍ جَعْدِ ... وَبِوَجْنَةٍ حَمْرَاءَ كَالوَرْدِ
وَبِمَبْسَمٍ عَذْبٍ مُقَبَّلُهُ حُلْوُ ... الرُّضَابِ كَلُؤْلُؤِ العِقْدِ
لاَ تَمْزُجَنَّ حَلاَوَةَ الوُدِّ ... بِمَرَارَةِ الهِجْرَانِ وَالصَّدِّ
وَارْمْ مُعَنَّى القَلْبِ دَمْعَتُهُ ... مَسْفُوحَةٌ مِنْ شِدَّةِ الوَجْدِ
مَنْ مُنْصِفِي يا قَوْمُ مِنْ قَمَرٍ ... مُتَعَتِّبٍ يَجْنِي وَيَسْتَعْدِي

هَذَا البَيْتُ الفَرْدُ . وَرَأَيْتُهُ مَكْتُوْباً عَلَى فَصِّ خَاتَمٍ .

١٤١٢٧ـ مَن مَنَعَ الحجَّامَ مَا استحقَّهُ ... أَوشَكَ أَن يُعطى الطبيب حَقَّهُ

/ ١٥٠/ الفَرزدقُ :

١٤١٢٨ـ مِنَّا الكَوَاهِلُ والأَعناقُ نقدمُهَا ... والرأسُ منَّا وفيه السَّمع والبصَرُ

١٤١٢٥ـ البيتان في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٦٥٨ .
١٤١٢٦ـ البيت في جواهر الأدب : ٢/ ٤١٦ .
١٤١٢٨ـ البيتان في ديوان الفرزدق : ١/ ٢٠٠ .

يقول مِنْهَا :

وَلاَ نَلِيْـــنُ لِسُلْطَـــانٍ تَهَضَّمَنَـــا حَتَّى تَلِيْنَ لِضِرْسِ المَاضِغِ الحَجَرُ

وضَّاحُ اليَمَنِ :

١٤١٢٩ـ مِنَّا الأَنَاةُ وبَعضُ القَوم يَحسبنَا أَنَّـا بَطَـاءٌ وَفـي إبطَـائِنَـا سَـرَعُ

هُوَ وَضَّاح اليَمَنِ بن إِسْمَاعِيْلَ بنِ عَبْدِ كُلاَلِ بنِ دَاوُدَ بنِ أَبِي اليَمَانِي .

ومن باب (مِنَّا) قَوْلُ حَسَّان بنِ ثَابِتٍ(١) :

مِنَّـا الَّـذِي يُحْمَـدُ مَعْـرُوْفُـهُ وَيُفْـرِجُ الكَـرْبَـةَ يَـوْمَ الـزِّحَـام
البَـاذِلُ المَعْـرُوْفَ يَـوْمَـاً إِذَا مَـا ضَـاقَ بِـالعُـرْفِ اللِّئَـام
لاَ نَخْـذِلُ الجـارَ وَلاَ نُسلـمُ المَـوْ لَـى وَلاَ نَخْتَصِـمُ يَـوْمَ الخِصَـام
لاَ تَعْـدَمِـي فِيْنَـا فَتَـىً مَـاجِـدَاً يُضْـرَبُ بِـالسَّيْـفِ ثَبِيْتَ المَقَـام

أحمد بن أبي أُسَامَة القُرشي الهرويّ :

١٤١٣٠ـ مَـن نَـالَ مـن دُنيـاهُ أُمنيـةً أسقَطَـتِ الأيَّـامُ مِنهَـا الأَلِـف

نَصر الله بن عُنَيْن :

١٤١٣١ـ مَن نبَّأ الوَرقاءَ أَن مَحلَّكُم حَـرمٌ وإنَّـكَ مَلجـأٌ للخَـائِـفِ

قِيْلَ : كَانَ أَبُو المَحَاسِنِ نَصْرُ اللهِ بنُ عُنَيْنٍ حَاضِراً فِي مَجْلِسِ الشَّيْخِ الإِمَامِ خَطِيْبِ الرَّيِّ فِي يَوْمٍ شَدِيْدِ البَرْدِ فَإِذَا حَمَامَةٌ فِي الجوِّ هَارِبَةٌ وَوَرَاءهَا صَقْرٌ ضَغَطَهَا فَأَلْقَتْ نَفْسَهَا فِي حِجْرِ الشَّيْخِ فَاسْتَتَرَتْ بِثِيَابِهِ وَبَقِيَ الصَّقْرُ مُحَوِّمَاً عَلَيْهَا فَعَجِبَ الحَاضِرُوْنَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ ابنُ عُنَيْنٍ(١) :

١٤١٢٩ـ البيت في ديوان وضاح : ٥٧ .

(١) البيت الأول والثالث في دوان حسان بن ثابت الأنصاري (المصرية) : ٣٨٢ .

١٤١٣٠ـ البيت في معاهد التنصيص : ٢/ ٨٤٤ .

١٤١٣١ـ البيت في ديوان ابن عنين : ٤٢ .

(١) الأبيات في نهاية الأرب : ٢٩/ ١٩٧ .

يَـا بـنَ الكِـرَام إِذَا شَتَـوا فِـي | كُـلِّ مَخْمَصَـةٍ وَثَلْـجٍ حَـاسِـفِ
وَالعَـاصِميْـنَ إِذَا النُّفُـوْسُ تَطَـايَـرَتْ | بَيْـنَ الصَّـوَارِمِ وَالـوَشِيْـحِ الـرَّاعِـفِ
مَـنْ نَبَّـأَ الـوَرْقَـاءَ أَنَّ مَحلَّكُـمْ | حَـرَمٌ وَأَنَّـكَ مَلْجَـأٌ لِلخَـائِـفِ
وَفَـدَتْ عَلَيْـكَ وقَـدْ تـدَانَـى حَتْفُهَـا | فَحَبَـوْتهَـا بِبَقَـائِهَـا المُسْتَـأْنَـفِ
وَلَـوْ أَنَّهَـا تُجْبَـىٰ بِمَـالٍ لانْثَنَـتْ | مِـنْ رَاحَتَيْـكَ بِنَـائـلٍ مُتَضـاَعِـفِ
جَـاءَتْ سُلَيْمَـانَ الـزَّمَـانَ بِشَكْـوِهَـا | وَالمَوْتُ يَلْمَعُ مِنْ جنَاحَي خَاطِفِ
قَـرِمٍ لَـوَاهُ القُـوْتُ حَتَّـى ظَلَّـهُ | بِـإِزَائِـهِ يَجْـرِي بِقَلْـبٍ رَاجِـفِ

١٤١٣٢ـ مِن نُور وَجهِكَ تُكسىَ الشَمسُ بَهجتهَا | ومن بنَانكَ يجري الماءُ في العودِ

ومن باب (من نَمَّ) قَوْلُ صَالحِ بنِ عَبْدِ القُدُّوسِ[١] :

مَنْ نَمَّ فِي النَّاسِ لَمْ تُؤْمَنْ عَقَارِبُهُ | عَلَى الصَّدِيْقِ وَلَمْ تُؤْمَنْ أَفَاعِيْهِ
كَالسَّيْلِ بِاللَّيْلِ لاَ يَدْرِي بِهِ أَحَدٌ | مِنْ أَيْـنَ جَـاءَ وَلاَ مِـنْ أَيْـنَ يَـأْتِيْـهِ
يُلْقِـي العَـدَاوَةَ وَالبَغْضَـاءَ بَيْنَهُـمُ | فَلَيْـسَ يَسْلَـمُ مِنْـهُ مَـنْ يُصَـافِيْـهُ
وَلَيْـس يَسْلَـمُ مِنْـهُ مَـنْ يُصَـاحِبُـهُ | وَلَيْـس يَسْلَـمُ مِنْـهُ مَـنْ يُـؤَاخِيْـهِ
فَـالـوَيْـلُ لِلْعَهْـدِ مِنْـهُ كَيْـفَ يَنْقُضُـهُ | وَالـوَيْـلُ لِلْـوُدِّ مِنْـهُ كَيْـفَ يَفْنِيْـه

ومن باب (مَنْ هَجَانِي) قَوْلُ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ نَصرِ بن مَنْصُوْرِ بن بَسَّامٍ الكَاتِبِ وَقَدْ هَجَاهُ بَعْضُهُمْ[٢] :

مَـنْ هَجَـانِـي مِـنَ البَـرِيَّـةِ طُـرّاً | أَو سَعَـى فِـي مَسَـاءَتِـي أَو لَحَـانِـي
فَـاللَّـوَاتِـي عَلَيْـهِ حَـرَّمَهُـنَّ اللهُ | فِـي سُـوْرَةِ النِّسَـاءِ زَوَانِـي

امرُؤ القَيسُ :

١٤١٣٣ـ مَنِّيتَنـا بِغَـدٍ وَبَعـدِ غَـدٍ | حَتَّـى بَخلـتِ كَـأَسـوءِ البُخـلِ

١٤١٣٢ـ البيت في أمالي القالي : ١/ ٢٥٣ .
(١) الأبيات الأول والثاني والخامس في نزهة الأبصار : ١/ ٢٤٦ .
(٢) البيتان في ديوان ابن بسام البغدادي : ٦٢ .
١٤١٣٣ـ البيت في ديوان امرىء القيس : ٢٣٦ .

ابنُ شَمس الخِلاَفَةِ :

١٤١٣٤ـ مِنِّي وِصَالٌ وَمن أَسماءَ هجرانُ وَللوشَاة بِهَا شأنٌ وَلي شَانُ

إبراهِيم الغَزّي :

١٤١٣٥ـ مَن لاَذَ بالأَحياءِ غيرَ مُشَيَّعٍ بالنُجحِ عَدَّ قُصُورَهُم أَجدَاثَا

بعده :

قَد كُتِبَ إِخْوَانُهُ بِبَاب : أَنْكَرْتُ حَادِثَةً خِفْتُهَا .

المَعَرّيُ :

١٤١٣٦ـ مَن لاَ يُسدُّ وَيُسيدُ في حَنَادِسِهِ وَيُسد خيراً إِلَى العَافينَ لاَ يَسُدِ

البُحتُرِيُّ :

١٤١٣٧ـ مَن لاَ يُؤَدّي شُكر نعمَةِ خلِّهِ فَمتَى يُؤدّي شُكر نعمَةِ رَبِّهِ

قبله :

مَنْ لا يَقُوْمُ بِشُكْرِ نِعْمَةِ خِلِّهِ . البَيْتُ

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللهَ . رَوَاهُ الجاحِظُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنِ إِسْمَاعِيْلَ بن أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْس بن أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيْرِ بنِ عَبْدِ اللهِ البَجَلِيِّ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

/ ١٥١/ الأَحوصُ :

١٤١٣٨ـ مَن يأمن الدَّهرَ أَو يرجُو الخُلودَ بهِ بَعدَ الذَّين مَضَوا في سَالفِ الأُممَ

قَوْلُ الأَحْوَصِ :

١٤١٣٥ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٨٠ .

١٤١٣٦ـ البيت في ديوان أبي العلاء المعري : ٣٥٠ .

١٤١٣٧ـ البيت في ديوان البحتري : ١/ ١٦٣ .

١٤١٣٨ـ الأبيات في ديوان الأحوص : ٢٥٣ .

مَنْ يَأْمَن الدَّهْرَ أَو يَرْجُو الخُلُوْدَ بِهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَيْسَ امْرُؤٌ كَانَ فِي أَمْرٍ يَسِيْرٍ يَوْمَاً بِأَخْلَدِ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إرَمِ
كَيْفَ الخُلُوْدُ وَقَدْ خُطَّتْ مَنِيَّتُهُ وَلاَ مَرَدَّ لِشَيْءٍ خُطَّ بِالقَلَمِ
لاَ بُدَّ أَنَّ المَنَايَا سَوْفَ تُدْرِكُهُ وَمَنْ يُعَمَّرْ فَلاَ يَنْجُو مِنَ الهَرَمِ

بَعضُ الحَارثيينَ :

١٤١٣٩ـ مُنىً إن تَكُن حقاً تَكُن أَحسَنَ المُنىَ وَإلاَّ فَقَد عشنَا بهَا زمناً رَغدَا

قبله :

أَمَانِيُّ مِنْ سُعْدَى حِسَانٌ كَأَنَّمَا سَقَتْنَا بِهَا سُعْدَى عَلَى ظَمَأٍ بَرْدَا
مُنَىً إِنْ تَكُنْ حَقَّاً تَكُنْ أَحْسَنَ المُنَى . البَيْتُ

الطُغرائيّ :

١٤١٤٠ـ مُنىً أن تَكُن كذباً فَقد طَابَ كذبُها وإن صَدقَت يوماً تَضاعفَ طيبُها

قبله :

تَحَسَّنَتِ الأَيَّامُ ثُمَّ تَنَكَّرَتْ فَعَفَّى عَلَى الإحْسَانِ عَنْهَا ذُنُوْبُهَا
وَقَد كَانَ طَلْقَاً وَجْهُهَا فَتَجَهَّمَتْ وَغَيَّرَ ذَاكَ البِشْرُ مِنْهَا قُطُوْبُهَا
وَأَكْبَرُ عَيْبٍ فِي اللَّيَالِي حُؤُوْلُهَا سَرِيْعَاً وَإِنْ كَانَتْ كَثِيْراً عُيُوْنُهَا
أُعَلِّلُ النَّفْسَ بِالأَمَانِيِّ ضِلَّةً وَأَحْلَى أَمَانِيّ النُّفُوْسِ كَذُوْبُهَا
مَتَى إِنْ تَكُنْ كَذِبَاً كِذْبُهَا . البَيْتُ

أبو الفتح البُستِي :

١٤١٤١ـ مَن يتَّق اللهَ يَحمَدهُ عَوَاقبُهُ ويَكفِهِ شرَّ مَن عَزُّوا وَمَن هَانُوا

١٤١٣٩ـ البيتان في حماسة الخالديين : ٩٨ منسوبين إلىٰ ابن ميادة .
١٤١٤٠ـ الأبيات في ديوان الطغرائي : ٨٥ .
١٤١٤١ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٧ .

أبو الحَسين إِسْحاق بن أَحمدَ :

١٤١٤٢ـ مُنىً تُحدِّثُني نَفسي بأَكثَرِهَا وَرُبَّمَا بَلغَت نفسٌ أَمَانيَها

كَشَاجِمُ :

١٤١٤٣ـ مَن يَتَطَبَّع بغَيرِ طَبعٍ يَرجع سَرِيعاً إِلَى الطَّبيعَهْ

أبوُ الشَّمقْمَق :

١٤١٤٤ـ مَن يَحفرِ البِئرَ لأَصحَابهِ يَكُن هُو الوَاقِعُ في البئرِ

قِيْلَ لأَعْرَابِيٍّ : مَاتَ فُلاَنٌ الحَفَّارُ فَقَالَ : لاَ خَفَّفَ اللهُ عَنْهُ مَنْ يَحْفُرِ حُفْرَةَ السّوْءِ يَقَعُ فِيْهَا .

ذو الإِصبع العَدْواني :

١٤١٤٥ـ مَن يَحمَدِ النَاسَ يَحمدُوهُ وَالنَاسُ مَن عَابَهُم مَعِيبُ

قبله[(١)] :

بِاللهِ يُدْرَكُ كُلُّ خَيْرٍ وَالقَوْلُ فِي بَعْضِهِ التَتبِيْبُ
مَا الفَضْلُ فِيْمَا تُرِيْكَ عَيْنٌ بَلْ هُوَ مَا تُضْمِرُ القُلُوْبُ

مَنْ يَحْمَدِ النَّاسَ يَحْمُدُوْهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَالمَوْتُ فِي بَعْضِهِ رَوَاحٌ وَالعَيْشُ فِي طُوْلِهِ تَعْذِيْبُ
وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ المَنَايَا وَالدَّهْرِ أَوْ رَيْبُهُ مَغْلُوْبُ
وَفِي الجدِيْدَيْنِ كُلُّ يَوْمِ لِكُلِّ ذي أَجَلٍ تَقْرِيْبُ
مَنْ يُسْرِرِ اليَوْمَ يَلْقَ كُرْهَاً غَدَاً وَتَعْرِضُ لَهُ الخُطُوْبُ
لاَ يعوزُ الشَّرَّ مَنْ بَغَاهُ وَالنَّاسُ مَنْ سَبَّهُمْ مَسْبُوْبُ

١٤١٤٣ـ البيت في ديوان كشاجم (الاعلام) : ٣٢٧ .
١٤١٤٤ـ لم يرد في مختارات من شعره (صادر) .
١٤١٤٥ـ البيت في المستطرف : ١/ ٤٢ .
(١) البيت الثاني في المقابسات : ٢٦٤ .

أبو حازمٍ :

١٤١٤٦ـ **مَن يُخَبِّرك بِشَتمٍ عَن أَخٍ فَهو الشّاتمُ لاَ من شَتَمك**

مَثَلٌ لِلعَوَامِ يَقُوْلُوْنَ : الَّذي أَبْلَغَكَ فَهُوَ الَّذِي أَسْمَعَكْ :

قَالَ أَبُو حَازِمٍ : مَنْ يُخَبِّرُكَ بِشَتْمٍ عَنْ أَخٍ . البَيْتُ وبَعْدَهُ :

هُوَ لَوْلاَ كُلْفَةُ الجهْلِ لَمَّا بَلَّغَ الغَيْبَةَ عَمَّنْ هَضَمَكْ
كَيْفَ لَمْ يَنْصُرْكَ إِذَا كَانَ أَخا حفظٍ عِنْدَ مَنْ قَدْ ظَلَمَكْ
إِنَّمَا رَامَ بِإِعْلاَمِ الَّذِي نَمَّ فِيْهِ فَاعْلَمَنْ أَنْ يُرْغِمَكْ
ذَاكَ امْرُؤٌ لَمْ يُوَاجِهكَ بِهِ إِنَّمَا اللَّوْمُ عَلَى مَنْ أَعْلَمَكْ
إِنَّ ذَا اللُّؤْمِ إِذَا أَكْرَمْتَهُ حَسِبَ الإِكْرَامَ حَقّاً لَزِمَكْ
فَأَهِنْهُ إِنَّهُ مِنْ لُؤْمِهِ إِنْ تَسُمْهُ بِهَوَانٍ أَكْرَمَكْ
لَكِن الحُرَّ إِذَا أَكْرَمْتَهُ لَمْ يُصَغِّرْكَ وَلَكِنْ عَظَّمَكْ

وَقَالَ المُتَنَبِّي :

لَيتَ شِعْرِي أَيُّ شَيْءٍ شَغَلَكْ يَا مُنَايَ عَنْ مُحِبٍّ وَصَلَكْ
أَتَاكَ الزُّوْرُ عَنِّي حَاسِدٌ حَسَدَ الإِلْفَةَ حَتَّى أَفَكَكْ
فَدَعِ الزُّوْرَ فَمَنْ يَحْمِلُهُ شَاتِمٌ عِرْضَكَ لاَ مَنْ شَتَمَكْ
وبهذا سَارَ فِيْنَا مَثَلٌ قِيْلَ فِي كُلِّ عَدُوٍّ قَذَفَكْ
مَنْ يُخْبِرَكَ بِشَتْمٍ عَنْ أَخٍ فَهُوَ الشَّاتِمُ لاَ مَنْ أَسْمَعَكْ

وَقَالَ المُتَنَبِّي أَيْضاً :

أَيُّهَا الوَاصِلُ مَا زَالَ لَنَا مَا الَّذِي مَوْلاَيَ عَنْهُ عَدَلَكْ
أَعَدُوٌّ حَاسِدٌ دَبَّ لَنَا فَوَشَى بِالزُّوْرِ حَتَّى صَدَفَكْ
فَازْجُرِ الحَاسِدَ عَمَّا قَالَهُ فَهُوَ الشَّاتِمُ لاَ مَنْ شَتَمَكْ
قَدْ مَضَى فِي النَّاسِ قَوْلٌ سَائِرٌ إِنَّمَا الإِسْمَاعُ مِمَّنْ بَلَغَكْ

١٤١٤٦ـ الأبيات في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١١٥ .

وَقَالَ آخَرُ :

أَيُّهَا المَالِكُ رِقِّي وَالَّذِي آمُلُ الخَيْرَاتِ مِنْهُ إِذْ مَلَكْ
أَنَا عَبْدٌ وَوَلِيٌّ نَاصِحٌ لَكَ مَا لاحَ الثُّرَيَّا فِي الفَلَكْ
لَسْتُ بِالقَائِلِ سُوْءاً أَبَداً لَكَ فَارْفُضْ قَوْلَ ساعٍ قَدْ أَفَكْ
إِنَّنِي فِيْمَا أَتُوْهُ كَالَّذِي قَالَ قِدْمَاً فِي عَدُوٍّ قَدْ مَحَكْ
مَنْ يُبَلِّغْكَ بِشَتْمٍ عَنْ أَخٍ فَهُوَ الشَّاتِمُ لا مَنْ شَتَمَكْ

تَضْمِيْنٌ

ومن باب (مَنْ يَخُنْكَ) قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيِّ[1] : [من الخفيف]

مَنْ يَخُنْكَ الصَّفَاءَ أَوْ يَتَبَدَّلُ أَوْ يُزَلْ مِثْلَ مَا تَزُوْلُ الظِّلَالُ
فَاعْلَمَنْ أَنَّنِي أَخُوْكَ أَخُو الوُدِّ حَيَاتِي حَتَّى تَزُوْلَ الجِبَالُ

أبوُ سليمان الخطَّابيُ :

١٤١٤٧ـ مَن يَدرِ دارىَ وَمن لَم يَدرِ سَو ف يُرَى عمَّا قَليلٍ نَديماً للنَّدامَاتِ

/ ١٥٢/ **أبو قَيسِ بن الأَسلَتِ :**

١٤١٤٨ـ مَن يَذُقِ الحَربَ يجد طَعمَهَا مُرّاً وتُنزِلهُ بِجعجاعِ

١٤١٤٩ـ مَن يُرتجَىَ أَو يُتَّقىَ بأسُهُ وَفي يَدَيكَ الجودُ وَالبَأسُ

بعده :

مَا عِشْتَ عَاشَ النَّاسُ فِي غِبْطَةٍ وَإِنْ تَمُتْ مَاتَ بِكَ النَّاسُ

١٤١٥٠ـ مَن يَرتَشِف صَفوَ الزَّمـ انِ يَغَصُّ يوماً بالكَدَر

---

(١) البيتان في شعر أبي زبيد الطائي : ١٣١ .
١٤١٤٧ـ البيت في روض الأخيار : ١/ ٢٥٨ .
١٤١٤٨ـ البيت في ديوان قيس بن الأسلت : ٧٨ .
١٤١٤٩ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ٢/ ٨٧ .
١٤١٥٠ـ البيت في البصائر والذخائر : ١/ ١٢٤ .

الحُطيئَةُ :

١٤١٥١ـ مَن يَزرَعِ الخَيرَ يَحصُد مَا يُسرُّ بِهِ وَزَارِعُ الشَرّ منكوسٌ عَلَى الرأسِ

بعده :

إنَّ الأُوْلَى كَانَ يُرْجَا فَضْلُ نَائِلِهِمْ أَضْحَى الأُلَى جَدَثٌ فِي بَطْنِ أَرْمَاسِ
مَنْ يَفْعَلِ الخَيْرَ لاَ يَعْدَمْ جَوَازِيَهُ لاَ يَذْهَبُ العُرْفُ بَيْنَ اللهِ وَالنَّاسِ

البُسُّتِي من قَصِيدَتِهِ :

١٤١٥٢ـ مَن يَزرَعِ الشَرَّ يَحصُد في عَوَاقِبِهِ نَدَامةً وَلحَصدِ الشرِّ إبَّانُ

الفَضلُ بن العَباس بن عُتبة بن أبي لَهَبٍ :

١٤١٥٣ـ مَن يُسَاجلنِي يُسَاجِل مَاجِداً يَملأُ الدَّلوَ إلَى عَقدِ الكَرَب

يُقَالُ فِي المَثَلِ : الحَرْبُ سِجَالٌ . المُسَاجَلَةُ أَنْ تَصْنَعَ مِثْلَ صُنْعِ أَخِيْكَ مِنْ قِتَالٍ أَوْ سَعْيٍ وَأَصْلُهُ الدَّلوَ فِيْهِ مَاءٌ قَلَّ أَوْ كَثُرَ وَلاَ يُقَالُ لَهَا سَجلٌ وَهِيَ فَارِغَةٌ .

أَبو نَصر بن نُباتَةَ :

١٤١٥٤ـ مَن يَسألِ اللهَ وُدّاً غيرَ مُنقَّصٍ فَليسَ يسأَلُ إلاَّ وُدَّ أَمثَالِي

عَبِيدُ بنُ الأَبرُصِ :

١٤١٥٥ـ مَن يَسأَلِ النَّاسَ يَحرِمُوهُ وَسَائِلُ اللهِ لاَ يَخيبُ

أَبْيَات عَبَيْدِ بنِ الأَبْرَصِ بنِ عَوْفِ بنِ جُشَمِ بنِ عَامِرِ بن هرِّ بنُ سَعْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ دَوْدَانَ بنِ أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ الْيَاسِ بنِ مُضَرِ بنِ نِزَارٍ ، وَعِدَادُهُمْ فِي

١٤١٥١ـ الأبيات في ديوان الحطيئة (المعرفة) : ١٧ ، ٧ ، ٨ .
١٤١٥٢ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٨ .
١٤١٥٣ـ البيت في ديوان الفضل بن العباس : ١٩ .
١٤١٥٤ـ لم يرد في ديوانه .
١٤١٥٥ـ الأبيات في ديوان عبيد بن الأبرص (صادر) ٢٠ وما بعدها .

الإسْلاَمِ فِي بَنِي مَالِكِ بنِ الحرثِ مِنْ قَصِيْدَةٍ أَوَّلُهَا : [من مجزوء البسيط]

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلحُوْبُ فَالقُطبِيَّاتُ فَالذَّنُوْبُ

يَقُوْلُ مِنْهَا :

تَصْبُو وَأَنَّى لَكَ التَّصَابِي أَنَّى وَقَدْ رَاعَكَ المَشِيْبُ
فَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ مَخْلُوْسُهَا وَكُلُّ ذِي أَمَلٍ مَكْذُوْبُ
وَكُلُّ ذِي إِبْلٍ مَوْرِثُهَا وَكُلُّ ذِي سَلَبٍ مَسْلُوْبُ
وَكُلُّ ذِي غَيْبَةٍ يَؤُوْبُ وَغَائِبُ المَوْتِ لاَ يَؤُوْبُ

مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ يَحْرِمُوْهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لاَ يَعِظ النَّاسُ مَنْ لاَ يَعِظه الدَّهْرُ وَلاَ يَنْفَعُ التَّلْبِيْبُ
سَاعِدْ بِأَرْضٍ إِذَا كُنْتَ بِهَا وَلاَ تَقُلْ أَنَّنِي غَرِيْبُ
قَدْ يُوْصَلُ النَّازِحُ النَّأيَ وَيُقْطَعُ ذُو السُّهْمَةِ القَرِيْبُ
وَالمَرْءُ مَا عَاشَ فِي تَكْذِيْبٍ طُوْلَ الحَيَاةِ لَهُ تَعْذِيْبُ

كَانَ مِنْ حَدِيْثِ عَبيْدٍ وَقَتْلِهِ أَنَّ المُنْذِرَ بن مَاءِ السَّمَاءِ بَنَى الغَرِيين عَلَى قَبْرَي رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ كَانَا نَدِيْمَيْهِ وَقَالَ لاَ يَمُرُّ أَحَدٌ مِنْ وُفُوْدِ العَرَبِ إِلاَّ بَيْنَهُمَا وَكَانَ لَهُ يَوْمٌ فِي السَّنَةِ يَذْبَحُ فِيْهِ أَوَّلُ مَنْ يَلْقَاهُ فَبَيْنَا هُوَ يَسِيْرُ فِي ذَلِكَ اليَوْم إِذْ أَشْرَفَ عَلَيْهِ عَبيْدٌ وَافِداً يَطْلِبُ مِنْهُ الحَبَاءَ وَالجوائِزَ وَالعَطَاءَ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ كَانَ مَعَهُ مَنْ هَذَا الشَّقِيُّ فَقِيْلَ لَهُ عَبيْدُ بنُ الأَبْرَصِ فَأَتَى بِهِ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ وَنَزَلَ المُنْذِرُ فَأَكَلَ وَشَرِبَ وَدَعَا بِعَبيْدٍ وَهُوَ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ يَرَى النَّاسَ وَهُمْ لاَ يَرَوْنَهُ فَقَالَ لَهُ رِدِيْفُ الملك مَا تَرَى يَا أَخَا بَنِي أَسَدٍ ؟ قَالَ : أَرَى الحَوَايَا بِمَنْزِلَةِ الأَكُفِّ عَلَيْهَا المَنَايَا .

قَالَ : فَقُلْتُ شَيْئاً ؟ قَالَ : حَالَ الجرِيْضُ دُوْنَ القَرِيْضِ ، قَالَ أَنْشِدْنَا :

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوْبُ . فَقَالَ :

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ عَبِيْدُ فَاليَوْمَ لاَ يُبْدِي وَلاَ يُعِيْدُ

فَقَالَ لَهُ الرَّدِيْفُ أَنْشِدْنَا . قَالَ(١) :

هِـيَ الخَمْـرُ تُكَنَّـى الطِّـلاَ ... كَمَـا الـذِّئْبُ يُكْنـى أَبَـا جَعْـدَه

فَأَبَى أَنْ يُنْشِدَهُمْ شَيْئاً فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ .

ضَمَّنَهُ بَعْضُ المُحَدِّثِيْنَ فَقَالَ :

سَـأَلْتُهَـا قُبْلَـةً فَضَنَّـتْ ... وَصَـارَ لِـي عِنْـدَهَـا ذُنُـوْبُ

مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ يَحْرِمُوْهُ . البَيْتُ

وَأَخَذَهُ الأَعْشَى فَقَالَ(٢) :

وَمَنْ يُكْثِرِ التَّسْآلِ لاَ بُدَّ يُحْرمُ

١٤١٥٦ـ مَن يَستَعِن بالرفقِ في أَمرِه ... يَستَخـرِج الحيَّـةَ مِـن جُحـرِهَـا

عُمرُ بنَ عَبدِ العزيز رحمه الله :

١٤١٥٧ـ مَن يَستقم منكُم مَا إن يَرى ... شَططاً مِنِّي عَلَيهِ وَمَن يَعوَجَّ يَستقم

قبله :

مَـنْ كَـانَ أَزْعَجَـهُ خَـوْفٌ وَأَقْلَقَـهُ ... حَيْـفٌ فَهَـذَا أَوَانُ العَـدْلِ فَلْيَقُـمِ

مَنْ يستقم منكم . البيت .

/ ١٥٣/ **أَبُو العُريانِ الهَيثَمُ :**

١٤١٥٨ـ مَن يُسدِ خيراً يجِدهُ حَيثُ يَطلبُهُ ... أَو يُسـدِ شـراً يجـده حَيثُمـا كَـانَـا

حَدَّثَ المَدَائِنِيُّ قَالَ مَرَّ زِيَادُ بنُ أَبِيْهِ بِأَبِي العُرْيَانِ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ قَوْمِهِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ بَصَرُهُ فَسَمِعَ وَقْعُ الخَيْلِ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالُوا زِيَادُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ رُبَّ أَمْرٍ قَدْ

(١) البيت في الأوائل للعسكري : ٢٦١ منسوبا إلىٰ أبي نواس .
(٢) العجز في الامثال المولدة : ٤٦٦ منسوبا باللأعشىٰ .
١٤١٥٦ـ البيت في أحسن ما سمعت : ١/ ٨٨ .
١٤١٥٨ـ الأبيات في معاوية بن أبي سفيان : ١٢ .

نَقَضَهُ اللهُ وَعَبْدٍ قَدَّرَهُ اللهُ فَسَمِعَهَا زِيَادٌ فَكَرِهَ الإِقْدَامَ عَلَيْهِ وَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِذَلِكَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةَ ابْعَثْ إِلَيْهِ بِأَلْفِ دِيْنَارٍ وَمُرَّ بِهِ فَاسْمَعْ مَا يَقُوْلُ فَفَعَلَ وَمَرَّ بِهِ فَقَالَ يَرْحَمُ اللهُ أَبَا سفْيَانَ لَكَأَنَّ تَسْلِيمَتَهُ وَنِعْمَتَهُ قَالَ فَكَتَبَ بِهَا زِيَادٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَكَتَبَ مُعَاوِيَة إِلَى أَبِي العُرْيَانِ يَقُوْلُ :

مَا لِبثكَ الدَّنَانِيْرُ الَّتِي رُشِيَتْ إِنْ لَوَّنَتْكَ أَبَا العُرْيَانِ أَلْوَانَا

للهِ دَرُّ زِيَادٍ لَوْ تَعَجَّلَهَا كَانَتْ لَهُ دُوْنَ مَا يَخْشَاهُ قُرْبَانَا

أَمْسَى وَلَيْسَ زِيَادٌ مِنْ أَرُوْمَتِهِ فَتْرَاً وَأَصْبَحَ لاَ يَقْرِيْهِ عِرْفَانَا

قَالَ : فَلَمَّا سَمِعَ أَبُو العُرْيَان بِهَذَا الشِّعْرِ دَعَا ابْنَهُ فَقَالَ اكْتُبْ إِلَيْهِ[٢] :

أَحْدِثْ لَنَا صِلَةً تَحْيَا النُّفُوْسُ بِهَا قَدْ كُدْتَ يَا بنَ أَبِي سُفْيَانَ تَنْسَانَا

أَمَّا زِيَادٌ فَلَمْ أَظْلِمْهُ نِسْبَتَهُ وَلَمْ أُرِدْ بِالَّذِي حَاوَلْتُ بُهْتَانَا

مَنْ يُسْدِ خَيْرَاً يَجِدْهُ حَيْثُ يَطْلُبُهُ . البَيْتُ

ومن باب (مَنْ يَشْتَرِي) قَوْلُ إِبْرَاهِيم الصّوْلِيّ فِي ابن الزَّيَّاتِ[١] :

مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي إِخَاءَ مُحَمَّدٍ أَمْ مَنْ يُرِيْدُ إِخَاءَهُ مَجَّانَا

أَمْ مَنْ يُخَلِّصُ مِنْ إِخَاءِ مُحَمَّدٍ وَلَهُ مُنَاهُ كَائِنَاً مَنْ كَانَا

الرّضيُّ المُوسَوِيُّ :

١٤١٥٩ـ مَن يَشتَرِي منّي جَميْعَ فَضلِي بسَاعَةٍ مِن عيش أَهلِ الجَهلِ

أبو الفَضْلِ بنُ العَمِيْدِ :

١٤١٦٠ـ مَن يُشفَ من داءٍ بآخَرَ مِثلِهِ أَثَرت جَوَانحُهُ مِنَ الأدواءِ

المعتَمد عَلَىٰ الله صَاحب المَغْرِبِ :

---

(١) الأبيات في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٩٧ .

(٢) البيتان في الصداقة والصديق : ١٠٩ .

١٤١٥٩ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٢٧ .

١٤١٦٠ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٢١ .

١٤١٦١ـ مَن يَصحَبِ الدَّهرَ لاَيعدِم تَقلُبَهُ وَالشَّــوكُ يَنبُـت فيــه الــوَردُ والآسُ

بعده :

تَمـرُّ حِيْنَـاً وَتَحْلُـو لِـي حَـوَادِثـهُ فَقلَّمَـا جَـرحَـتْ إلاَّ أَتَـتْ تَـأسُـو

قَيسُ بنُ رِفاعَةَ :

١٤١٦٢ـ مَن يَصلَ نارِي بلاَ ذَنبٍ ولاَ ترةٍ يَصـلَ بنَـارِ كَـريـم غَيـرِ غـدَّارِ

قَالَ أبو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيْلُ بن القَاسَمِ الصَّيْرَفِيِّ لَمَّا قَتَلَ عَبْدُ المَلِكِ بن مَرْوَانَ مُصْعَبَ بنَ الزُّبَيْر دَخَلَ الكُوْفَةَ وَصَعَدَ المنبَرَ فَحمَدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الحَرْبَ صَعْبَةٌ وِإِنَّ السِّلْمَ أَمْرٌ مُيَسَّرٌ وَقَدْ زَبَنَتْنَا الحَرْبُ وَزَبَنَّاهَا فعرِفناهَا وَأَلِفْنَاهَا فَنَحْنُ بَنُوْهَا وَهِيَ أُمُّنَا ، أَيُّهَا النَّاسُ فَاسْتَقِيْمُوا عَلَى سَبِيْلِ الهُدَى وَدَعُوا الأَهْوَاءَ المُرْدِيَّةَ وَالآرَاءَ المُضلَّةَ وَتَجَنَّبُوا فِرَاقَ جَمَاعَةِ المُسْلِمِيْنَ وَلاَ تُكَلِّفُوْنَا أَعْمَالَ المُهَاجِرِيْنَ الأَوَّلِيْنَ وانتم لاَ تَعْلَمُوْنَ أَعْمَالَهُمْ وَلاَ أَظُنَّكُمْ تَزْدَادُوْنَ بَعْدَ المَوْعِظَةِ إلاَّ شَرّاً وَلَنْ تَزْدَادَ بَعْدَ الإِعْذَارِ إِلَيْكُم وَالحجَّةِ عَلَيْكُمْ إلاَّ عُقُوْبَةً فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَعُوْدَ بَعْدُ لِمثْلِهَا فَإِنَّمَا مِثْلِي وُمِثْلُكُمْ كَمَا قَالَ قَيْسُ بنُ رَفَاعَةَ :

مَنْ يَصِلْ نَارِي . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَنَـا النَّـذِيْـرُ لَكُـمْ مِنِّـي مُجَـاهَـرَةً كَيْـلاَ أُلاَمَ عَلَـى نَهْيِـي وَإِنْـذَارِي
فَإِنْ عَصَيْتُمُ مَقَالِي اليَوْمَ فَاعْتَرِفُوا أَنْ سَوْفَ تَلْقُوْنَ خِزْيَاً ظَاهِرَ العَارِ
لَتَــرْجِعَــنَّ أَحَــادِيْثَــاً مُلَعَّبَــةً لَهْوَ المُقِيْم وَلَهْوَ المُدْلَجِ السَّارِي
مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءُ يَطْلُبُهَا عِنْـدِي فَـإِنِّـي لَـهُ رَهْـنٌ بِـإِضْمَـارِ
أُقِيْـمُ عَـوْجَتَـهُ إنْ كَـانَ ذَا عَـوَجٍ كَمَـا يُقَـوِّمُ قِـدْحَ النَّبْعَـةِ البَـارِي
وَصَـاحِبُ الوَتْرِ لَيْسَ الدَّهْرُ مُدْرِكهُ عِنْدِي وَإِنِّــي لَدَرَّاكٌ بِأَوْتَــارِ

١٤١٦١ـ البيت الأول في المعتمد بن عباد : ١٨٥ .

١٤١٦٢ـ الأبيات في أمالي القالي : ١/ ١١ـ ١٢ منسوبة إلىٰ أبي عبد الله محمد بن بختيار .

قَوْلُ : زَبَنْتنا الحَرْبُ وَزَبَنَّاهَا أَي دَفَعَتْنَا الحَرْبُ وَدَفَعْنَاهَا . وَالعَوْجَاءُ ضِدُّ الاسْتِقَامَةِ فِي كُلّ مَا كَانَ مُنْتَصِباً مِثْلُ الإِنْسَانِ وَالعَصَا وَمَا شَابَهَ ذَلِكَ . وَالعَوْجُ فِي الدِّيْنِ وَالأَمْرُ وَهُوَ الخُرُوْجُ عَنِ الطَّرِيْقِ المُسْتَقِيْمِ . وَالوَتْرُ بِالفَتْحِ لُغَةُ أَهْلِ الحِجَازِ وبِالكَسْرِ لُغَةُ تَمِيْمٍ .

١٤١٦٣ـ مَن يَعشَقِ الحُسنَ فَإِنيّ امرُءٌ أَعشَقُ آدَاباً وَأَخلاَقَا

١٤١٦٤ـ مَن يَعشقِ العِزّ لاَ يَستَامُ غَانيةً في رَونَق الصَّفوِ مَا يُغني عن الكَدَرِ

صُرَّدُرٌّ :

١٤١٦٥ـ مَن يَعشَقِ العَلياءَ يَلقَ عندَهَا مَا لَقي المُحبُّ مِن أَحبَابِهِ

محمَّد بن وُهَيبٍ :

١٤١٦٦ـ مَن يُعَمَّر يُفجَعُ بِفقدِ الأَحبَّاءِ ومَن مَاتَ فَالمصِيبَةُ فِيهِ

قبله :

أَيُّ خَيْرٍ يَرْجُو بَنُو الدَّهْرِ فِي الدَّهْرِ وَمَا زَالَ قَاتِلاً لِبَنِيْهِ

مَنْ يَعَمِّرْ يُفْجَعْ بِفَقْدِ الأَحِبَّاءِ . البَيْتُ هَذَا مَنْظُوْمُ قَوْلِهِمْ : مَنْ أَحَبَّ البَقَاءَ فَلْيُوَطِّنْ نَفْسَهُ عَلَى المَصَائِبِ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ فَقَدَ الأَحِبَّة وَمَنْ قَصُرَ عُمُرُهُ كَانَتِ المُصِيْبَةُ فِي نَفْسِهِ

١٤١٦٧ـ مَن يَغشَ خِلواً بلاَ عَقلٍ وَلاَ أَدَب بَابَ المُلُوكِ فَمَا في كَفِّهِ سَبَبُ

/ ١٥٤/ الحُطَيئَة :

١٤١٦٨ـ مَن يَفعَلِ الخيرَ لاَيَعدم جَوَازِيَهُ لاَيذهَبُ العُرفُ بينَ الله والنَاسِ

قَالَ الأَصْمَعِيُّ حَطأَهُ أَي صَرَعَهُ وَيَحْطُؤُهُ حطْئَاً وَالفَاعِلُ حَاطِئٌ وَالمَفْعُوْلُ مَحْطُوْءٌ

١٤١٦٤ـ البيت في نزهة الأبصار : ١٣٩ منسوبا إلىٰ الشريف الرضي .
١٤١٦٥ـ البيت في غرر الخصائص : ٢٥ .
١٤١٦٦ـ البيتان في اللطائف والظرائف : ٢٤ .
١٤١٦٨ـ البيت في ديوان الحطيئة (المعرفة) : ٨ .

وَالحُطَيْئَةُ تَصْغِيْرُ حَطْأَةٍ وَهِيَ الفَعْلَةُ الوَاحِدَةُ . وَفِي هَذَا البَيْتِ صَدْره مَثَلٌ سَائِرٌ وَعَجْزهُ مَثَلٌ آخَرُ وَفِي هَذَا مَثَلٌ لِلعَوَام يَقُوْلُوْنَ : إِنْ اسْتَوَى فَسِكِّيْنٌ وَإِنْ اعْوجَّ فَمِنْجَلٌ .

وَحَدَّثَ ابنُ وَهَبٍ قَالَ أَخبرَنِي عَبْدُ الحَكَمِ أَنَّ الحُطَيْئَةَ أَنْشَدَهُمْ بَيْتَهُ هَذَا وَكَعْبُ الأَحْبَارِ عِنْدَ عُمَرٍ . فَقَالَ كَعْبٌ : يَا أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ إِنَّ بَيْتَهُ هَذَا المَكْتُوْبُ فِي التَّوْرَاةِ . فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : وَكَيْفَ ؟ قَالَ : فِي التَّوْرَاةِ مَكْتُوْبٌ مَنْ يَفْعَلِ الخَيْرَ لاَ يَضِيْعُ لَهُ عِنْدِي وَلاَ يَهْلَكُ الخَيْرُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي . قِيْلَ وَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي بَعْضِ كُتُبهِ المُنْزَلَةِ بِعَيْنِي مَا تَحَمَّلَ المُتَحَمِّلُوْنَ مِنْ أَجْلِي أَفْتَرَانِي أُضِيْعُ لَهُمْ عَمَلاً وَأَنْسَى لَهُمْ سَعْياً كَيْفَ وَأَنَا العَوَّادُ بِفَضْلِي عَلَى مَنْ أَدْبَرَ عَنِّي وَالمُبْتَدِىءُ بِالعَطَايَا مَنْ لَمْ يَسْأَلنِي .

١٤١٦٩ـ مَن يفعَلِ الخيرَ لايَعدِم مغبّتَهُ ... ماعَاش وَالكُفر بَعدَ العُرف مَذمُومُ

ابنُ زَيدُونَ :

١٤١٧٠ـ مُنىً كَالشَّجَى دوُنَ اللهاةِ تعرَّضَت ... فلَم يكُ للمصدُور من نَفْثِها بُدُّ

يقول أَبُو الوَلِيْدِ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ زَيْدُوْنَ وَزِيْرُ المَغْرِبِ قَوْلُهُ هَذَا مُخَاطِباً لِلْوَزِيْرِ ابْنِ جَهْوَرٍ .

مُسلم بنُ الوَليْدِ :

١٤١٧١ـ مَن يُكرِمُ النَّاسَ يُكرِمُوه ... وَمَن يُهنهُم يَجد هَوانَا

بعده :

وَمَنْ يُقِلْ عَثْرَةً يُقلهَا ... وَمَنْ يُعِنْ لاَ يَزَلْ مُعَانَا
وَخَيْرُ حَالِ الفَتَى إِذَا ... لَمْ يَزَلْ مُعِيْناً وَمُسْتَعَانَا
وَصَاحِبٍ كَانَ حِيْنَ كَانَا ... فَصَدَّ عَنْ وِدِّنَا وَخَانَا
فَقُلْتُ لِلنَّفْسِ صَارِمِيْهِ ... فَامْتَنَعَتْ قُلْتُ بِدَانَا
لَوْ زَالَ سُلْطَانُهُ رَآنَا ... بِغَيْرِ عَيْنٍ بِهَا يَرَانَا

١٤١٧٠ـ البيت في ديوان ابن زيدون : ١٠٧ .
١٤١٧١ـ الأبيات في بهجة المجالس : ١/ ١٥١ منسوبة إلىٰ العاقولي .

١٤١٧٢ـ مَن يَكشِفِ النَاسَ لاَيَجد أَحداً تَصِحُّ مِنهُ لَهُ سَرَائِرُهُ
١٤١٧٣ـ مَن يَكُنِ الفَقرُ لبَاساً لَهُ فهوَ غَريبٌ أينَمَا كَانَا

الحُبزرُزّيُ :

١٤١٧٤ـ مَن يكُن ذَا شفيعه فَليُجدِّد أَلفَ ذَنبٍ في كُل يَومٍ جَديدِ

أَبوُ نُوَاسٍ :

١٤١٧٥ـ مَن يكُن يَعشَقُ النساءَ فإنّي مُولَعُ القَلبِ بالغُلاَمِ الطَّريفِ

بعده :

حِيْنَ أُوْفِي عَلَى ثَلاَثٍ وَعَشْرٍ لَمْ يُطِلْ عَهْدُ أُذْنِهِ بِالشُّنُوْفِ
فَبِهِ غُنَّةُ الصِّبَى تَعْتَلِيْهَا بَحَّةُ الاحْتِلاَمِ لِلتَّزْيِيْفِ
حِيْنَ أُوْمِي إِلَى النِّسَاءِ بِعَيْنٍ وَثَنَى أُخْتهَا مِنَ التَّخْوِيْفِ

أبوُ حَفصٍ الشَطرنجيّ :

١٤١٧٦ـ مَن يكُن يَكرَهُ الفِرَاقَ فَإنّي أَشتَهِيهِ لعلَّةِ التَسليم

بَعْدَهُ :

إِنَّ فِيْهِ اعْتِنَاقَةً لِوَدَاعٍ وَانْتِظَارَ اعْتِنَاقَةٍ لِلْقُدُوْمِ

ومن باب (مَنْ يَكُنْ) :

مَنْ يَكُنْ يَمْلِكُ أُنْثَى فَأَنَا لَيْسَ فِي مِلْكِ يَدِي غَيْرَ يَدِي
رَاحَتِي مِنْ غُلْمَتِي فِي رَاحَتِي جَسَدِي فَرَّجَ عَنْهُ جَسَدِي

وَقَالَ آخَرُ :

١٤١٧٢ـ البيت في العقد الفريد : ٢/ ٢٣١ منسوبة إلىٰ ابن أبي حازم .
١٤١٧٤ـ البيت في المنتحل : ١١٧ ، لم يرد في ديوانه (آل ياسين) .
١٤١٧٥ـ الأبيات في ديوان الحسن بن هاني : ١٨٢ .
١٤١٧٦ـ البيتان في المنصف : ٣١٧ منسوبين إلىٰ أبي تمام .

مَـا بَـالِـي وَلِلْمَهْـدِ وَالقِمَـاطِ وَمَـا أَصْنَـعُ لَـوْلاَ الشَّفَـاءُ بِـالـوَلَـدِ
يُقْنِعُنِي المُرْدُ مَا وجَدْتُ لَهُ جَذْرَاً وَعــرْسِــي إِذَا افْتَقَــرَتْ يَــدِي

وَهَذَا أَيْضاً مِمَّا سَبَقَ العُذْرُ فِي إِيْرَادِ أَمْثَالِهِ وَنَسْتَغْفِرُ اللهَ الكَرِيْمِ .

الأشجع السُلَميُّ :

١٤١٧٧ـ مَن يَكُ يَهواكَ عَلَى شُبهَةٍ فَــإِنَّــي فــي ذَاكَ مُستَبصِــرُ

/ ١٥٥/

١٤١٧٨ـ مَن يَمُت يَعدم النَّصِيحةَ وَالإِشـ ـفَـاقَ مـن كُـلِّ نَـاصـحٍ وشَفِيـقِ

الرّاضي بنُ المُعتَمدِ :

١٤١٧٩ـ مَن يُوقِدِ النَارَ لاَينكر حَرَارتَهَا قَد تُحرقُ النَارُ يوماً مُوقدَ النَّارِ

قَوْلُ الرَّاضِي بِاللهِ بنِ المُعْتَمِدِ عَلَى اللهِ صَاحِبِ المَغْرِبِ يُخاطِبُ أَبَاهُ المُعْتَمِدِ مُسَلِّيَاً لَهُ وَمُقِيْماً عُذْرَهُ مِنْ هَزِيْمَةِ الشُّنْقَنِيْرَةِ مِنْ قَصِيْدَةٍ أَوَّلُهَا :

لاَ يُكرِبَنَّكَ أَمْرُ الحَادِثَاتِ الجارِي فَمَا عَلَيْكَ بِذَاكَ الخَطْبِ مِنْ عَارِ
مـاذا عَلَـى أَسَـدٍ يُمْضِـي عَـزِيْمَتَـهُ إِنْ خَـانَـهُ حَـدُّ أَنْيَـابٍ وَأَظْفَـارِ

مَنْ يُوْقِدِ النَّارَ لاَ يُنْكِرْ حَرَارَتَهَا . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

عَلَيْكَ لِلنّاسِ أَنْ تَسْعَى لِنَصْرِهُـمُ وَمَـا عَلَيْـكَ لَهُـمْ إِسْعَـادُ أَقْـدَارِ

أبو الطيّب المُتنبي :

١٤١٨٠ـ مَنَ يَهُن يَسهُل الهَوانُ عَلَيهِ مَــا لجُــرحٍ بميِّــتٍ إِيــلاَمُ

بُندارُ بنُ الحُسَيْنِ :

١٤١٧٧ـ البيتان في المحب والمحبوب : ٥٨ .
١٤١٧٨ـ البيت في ديوان أبي العتاهية : ٤٦ .
١٤١٧٩ـ الأبيات في الحلة السيراء : ٢/ ٧٢ .
١٤١٨٠ـ البيت في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٢٣٦ .

١٤١٨١ـ مَــوَاعِــظُ الــدَّهــرِ أَدّبتنــي وَإِنَّمَـــا يُـــوعَـــظُ الأَديـــبُ

بعده :

قَــد ذُقْــتُ حُلْــواً وَذُقْــتُ مُــرّاً كَـــذَاكَ عَيْــشُ الفَتَــى ضـرُوْبُ

مَـــا مَـــرَّ بُـــؤْسٌ وَلاَ نَعِيـــمٌ إِلاَّ وَلِـــي فِيْهِمَـــا نَصِيـــبُ

١٤١٨٢ـ مَـــوَاعِيـــدكَ لـــي بَـــرقٌ فَمــــن ذَا يُــدرِكُ البَــرقَـــا

١٤١٨٣ـ مَوَاعيدُ للأيَّام فِيهِ وَرَغبَتي إلَى اللّه في إنجاز تلكَ المَوَاعِدِ

١٤١٨٤ـ مَوَاعِيدُ لاَ تُجدِي عَلَىٰ مُتَلَوّمٍ بخَيرٍ وَتُلهى المرءَ عن كُلِّ مَذهَبِ

أبُو الأَسَد التَّميميُّ :

١٤١٨٥ـ مَوَاقِعُ جُود الفَيضِ في كُلِّ بلدةٍ مَـــاءِ المُـــزن فـــي البَلَـــد القَفـــر

١٤١٨٦ـ مَـــوَالِينَـــا إذَا افتقَـــرُوا إلينَـــا وَإِن أَثْـــرَوا فلَيْـــسَ لَنَـــا مَـــوَالِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا مَنْ الأَمْثَالِ السَّائِرَةِ يُضْرَبُ فِيمَنْ يُشَارِكُ فِي الرَّخَاءِ وَيُخْذَلُ عِنْدَ نُزُوْلِهِ البَلاَءُ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بن بَشِيْرٍ(١) :

إِذَا افْتَقَـرَ المَـوْلَـى سَعَـى جَـاهِـدَاً لِتَرْضَى وَإِنْ مَلاَ الغِنَى عَنْ أَدْبَرَا

وَقَالَ أَيْضاً(٢) :

يَسْعَـى لَـكَ المَـوْلَـى ذَلِيْـلاً مُـدَقَّقـاً وَيَخْذُلكَ المَوْلَى إِذَا اشْتَدَّ كَاهِلُهْ

فَـامْسِـكْ عَلَيْـكَ العَبْـدَ أَوَّلَ وَهْلَـةٍ وَلاَ تَنْفَلِـتْ مِـنْ رَاحَتَيْـكَ حَبَـائِلُـهْ

١٤١٨١ـ الأبيات في معجم الأدباء : ٣/ ١٢٥٠ .

١٤١٨٢ـ البيت في نفحة اليمن : ١/ ٢١٢ .

١٤١٨٣ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٥/ ٢٠٢ منسوبا إلىٰ أبي يوسف يعقوب بن أحمد .

١٤١٨٥ـ البيت في عيون الأخبار : ٢/ ٨ .

١٤١٨٦ـ البيت الأول في طبقات الشعراء : ١/ ٢٣٨ .

(١) البيت في شعراء أمويين (محمد بن بشير) : ق٣/ ١٨٥ .

(٢) البيتان في شعراء أمويين (محمد بن بشير) : ق٣/ ١٩٤ .

١٤١٨٧ـ مَوَاهِبُ سَمَّاهَا العُفَاةُ صَنَائعاً   وَهُـنَّ نجُـومٌ فـي سَمَـاءِ المـآثِـرِ

/١٥٦/ البُحتُرِيُ :

١٤١٨٨ـ مَوَاهِبٌ مَا تَجشَّمنَا السؤَالَ لَها   إنَّ الغَمَـامَ قَليـبٌ لَيـسَ يُحتَفَـرُ

١٤١٨٩ـ مَـوتُ أَخيـهِ وَعَيـشُ هَـذَا   كِـلاَهُمَـا عِنـدنَـا مُصيبَـهْ

ومن باب (مَوْتُ) قَوْلُ نَازِحِ بنِ أُسَيْدِ بنِ جَذِيْمَةَ وَقَدْ بَارَزَهُ عَنْتَرَةُ العَبْسِيِّ :

دَعْ عَنْكَ عَذْلِي فَمَا أَصْغِي إِلَى عَذْلِ   وَلاَ أُجِيْبُـكَ فِـي قَـوْلٍ وَلاَ عَمَـلِ

مَـوْتُ الفَتَـى وَسُيُـوْفُ الهِنْـدِ تَنْهبُـهُ   خَيْرٌ مِنَ العَيْشِ فِي ذُلٍّ وَفِي خَبَلِ

لَيْسَ التَّقَـدُّمُ فِـي الهَيْجَـاءِ يُتْلِفُنِـي   وَلاَ الفِـرَارُ يُنْجِيْنِـي مِـنَ الأَجَـلِ

مَـنْ كَـانَ يَكْـرَهُ أَنْ تَـدْنِـي مَنِيَّتُـهُ   فَالمَوْتُ أَحْلَى إِلَى قَلْبِي مِنَ العَسَلِ

الخُبزُرُزّيّ :

١٤١٩٠ـ مَودَّةُ الحُرِّ تَبقَى بَعدَ صَاحبهَا   كَالنَّارِ تَبقَى عَليهَا خَالِصُ الذَّهَبِ

الغَزّيُ :

١٤١٩١ـ موردُ النَّظم للأُسودِ وَلَكِن   قلَّـةُ النّقـد أَوردَتـهُ النِّقَـادَا

ومن باب (مُوْفٍ) . قَوْل النُّمَيْرِيِّ فِي الرَّشِيْدِ :

مُـوْفٍ عَلَـى مُهَـجٍ فِـي يَـوْمِ رَهَـجٍ   كَـأَنَّـهُ أَجَـلٌ يَسْعَـى إِلَـى أَمَـلِ

يَنَالُ بِالرِّفْقِ مَا تَعِي الرِّجَالُ بِهِ   كَالمَوْتِ مُسْتَعْجِلاً يَمْشِي عَلَى مَهَلِ

المُطَرّزُ :

١٤١٩٢ـ مُوفَّقٌ جَمَعَ اللهُ القُلوبَ لَهُ   وَزَادَهُ بَسطَـةً فـي القَـولِ وَالعَمَـلِ

مروان بن أبي حَفْصَةَ : [من البسيط]

١٤١٨٨ـ البيت في ديوان البحتري : ٢/٩٥٦ .

١٤١٩٠ـ لم يرد في ديوانه (آل ياسين) .

١٤١٩١ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٧٤ .

١٤١٩٣ـ مُوَفَّقٌ لسَبيلِ الرُشدِ مُتَّبعٌ يـزينـهُ كُـلُّ مَـا يـأتِـي وَيَجتَنِـبُ

بعده :

تَسْمُو العُيُوْنُ إِلَيْهِ كُلَّمَا انْفَرَجَتْ لِلنَّاسِ عَنْ وَجْهِهِ الأَسْتَارُ وَالحُجُبُ
لَـهُ خَـلاَئِـقُ بِيْـضٌ لاَ يُغَيِّـرُهَـا صَرْفُ الزَّمَانِ كَمَا لاَ يَصْدَأُ الذَّهَبُ

يقول ذَلِكَ فِي مَدْحِ الرَّشِيْدِ بنِ المَهْدِيِّ .

ومن باب (مَوْلاَيَ) قَوْلُ زهَيْرٍ المِصْرِيِّ(١) :

مَـوْلاَيَ وَافَـانِـي الكِتَـابُ الَّـذِي وَصَفْـتَ فِيْـهِ أَلَـمَ البُعْـدِ
وَكُـلُّ مَـا عِنْـدَكَ مِـنْ وَحْشَـةٍ فَـإِنَّـهُ بَعْـضُ الَّـذِي عِنْـدِي

البَديهِّي :

١٤١٩٤ـ مَـوَّهَ فيمَـا ادَّعَـاهُ مِـن حكَـمٍ لَكِـنَّ تَمـويهَـهُ عَلَـىٰ بَقَـرِ

ابنُ شمسِ الخِلاَفَةِ :

١٤١٩٥ـ مولاَيَ جُد لي الَّذِي ارتَجى منـكَ وَزدنـي إنَّـي شَـاكِـرُ
١٤١٩٦ـ مـولاَيَ كُـلُ مُتيَّـم بـكَ وَالِـهٍ بَلَـغَ المُنَـى مِمَّـا رَجَـا إلاَّ أَنَـا
١٤١٩٧ـ مُهذَّبٌ تُشرقُ الدُّنيا بطَلعَتِهِ عَن أَبيضٍ مثلِ نَصلِ السَّيف وَضَّاح

/١٥٧/

١٤١٩٨ـ مُهري جَوَادٌ وسَيفي صَارِمٌ ذَكَرٌ وَالـرِزقٌ خَلفِـي وَرزقُ الله قُـدامـي

أعشَى بَاهِلَةَ :

١٤١٩٣ـ الأبيات في شعر مروان بن أبي حفصة : ٢١ ، مجموع شعره (مروان بن أبي حفصة للتميمي ٢١١) .

(١) البيتان في ديوان البهاء زهير : ٧٣ .

١٤١٩٤ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٢ .

١٤١٩٧ـ البيت في الوافي بالوفيات : ٢١/ ١٦٩ .

١٤١٩٨ـ البيت في حماسة الخالديين : ١/ ٥١ .

١٤١٩٩ـ مُهَفهَفٌ أهضَمُ الكَشْحَيْنَ مُنخَرقٌ عنهُ القَميصُ لِسَيرِ اللَّيلِ مُحتَقِرُ

ابنُ الرُومي :

١٤٢٠٠ـ مَهمَا أَتى النَاسُ مِن طَولٍ وَمن كَرَمٍ فَإنَّما دَخَلُوا البَابَ الذَّي فَتَحا

بعده :

يَمْدَحُ أَبَا الصَّقْرِ :

فِي كَفِّهِ قَلَمٌ نَاهِيْكَ مِنْ قَلَمٍ نُبْلاً وَنَاهِيْكَ مِنْ كَفٍّ بِهِ اتَّشَحَا
يَمْحُو وَيُثْبِتُ أَرْزَاقَ العِبَادِ بِهِ فَمَا المَقَادِيْرُ إلاَّ مَا مَحَا وَوَحَا

١٤٢٠١ـ مَهمَا جَهلتُ فَقَد علمتُ بِأَنَّني رَجُلٌ أَمُوتُ

قِيْلَ جَلَسَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى الحَسَنِ البَصْرِيِّ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَلَى النَّاسِ فَلَمَّا انْقَضَى مَجْلِسُهُ قَالَ لَهُ الحَسَنُ يَا أَعْرَابِيُّ مَا أَحْسَبُكَ عَالِماً بِأَمْرِ دِيْنِكَ فَأَنْشَأَ الأَعْرَابِيُّ يَقُوْلُ :

مَهْمَا جَهِلْتُ فَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّنِي رَجُلٌ أَمُوْتُ
وَالنَّاسُ فِي طَلَبِ الغِنَى وَغِنَاهُمُ مِنْ ذاكَ قُوْتُ
شَادُوا لِغَيْرِهِمُ وَبَادُوا وَالقُبُوْرُ هِيَ البُيُوْتُ

فَقَالَ : أَنْت يَا أَعْرَابِيُّ أَحْسَنُ يَقِيْناً مِنَ الحَسَنِ .

١٤٢٠٢ـ مَهمَا جَهلتُ فَقَد عَلمتُ بأَنَّهُ قُضِي القضاءُ فَليسَ عنه مَحِيصُ

١٤٢٠٣ـ مَهمَا ركبتَ منَ الأمُور فلَن تَرى أشهَى وَأَحلَى من رُكُوب البَاطِل

حدَّثَ جَحْظَةُ البَرْمَكِيُّ قَالَ : خَرَجْتُ إِلَى البَرَدَانِ مَعَ جَمَاعَةٍ دَعُوْنِي إِلَى الخُرُوْجِ مَعَهُمْ مُتَنَزِّهَا فَرَأَيْتُ عَلَى بَعْضِ الحِيْطَانِ بِهَا مَكْتُوْباً ضَرَهَا هُنَا فُلاَنٌ وَهُوَ يَقُوْلُ هَرَبْتُ مِنْ اضْطِرَابِ أَمْرِي وَضِيْقِ صَدْرِي فَأَقَمْتُ بِهَذَا المَكَانِ عَشْراً وَارْتَحَلْتُ عَنْهُ قَسْراً .

١٤١٩٩ـ البيت في الصبح المنير أعشىٰ باهلة : ٢٦٧ .
١٤٢٠٠ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١/ ٣١٦ .
١٤٢٠١ـ الأبيات في بهجة المجالس : ١/ ٢٤٠ .

وَشَـرِبْـتُ فِـي حَـانَـاتِـهِ وَرِيـاَضِـهِ مَعَ كُلِّ أَهْيَفَ كَالقَضِيْبِ الذّابِلِ
مِـــنْ قَهْـــوَةٍ مِسْكِيَّـــةٍ ذَهَبِيَّـــةٍ مِمَّـــا تُعَتِّقُـــهُ التُّجَّـــارُ بِبَـــابِـــلِ
وَنَعِمْـتُ لَيْلـي بِـالعِنَـاقِ وَغَيْـرِهِ وَفَعَلْـتُ فِعْـلَ الفَـاتِـكِ المُتَجَـاهِـلِ

مَهْمَا رَكِبْتَ مِنَ الأُمُوْرِ . البَيْتُ

الغَزّيُ :

١٤٢٠٤ـ مَهِّد لي العُذرَ في نَظمٍ بَعثتُ بِهِ مَن عندَهُ الدرُّ لاَ يُهدَى لَهُ الصّدفُ

الفَضَلُ بن العَباس بن أبي لَهَبٍ :

١٤٢٠٥ـ مَهلاً بني عمَّنا عَن نَحتِ أثلَتنَا سِيرُوا رُويداً كَما كُنتُم تَسِيرونَا

يقول مِنْهَا :

اللهُ يَعْلَـــمُ أَنَّـــا لا نُحِبّكُـــمُ وَلاَ نَلُـوْمُكُـمْ إِنْ لَـمْ تُحِبُّـوْنَـا

لهُ أيضاً منها :

١٤٢٠٦ـ مَهلاً بَني عمَّنا مَهلاً مَوالينَا لاَ تَنبشُوا بَينَنَا مَا كَانَ مَدفُونَا

تَمَثَّلَ بِهِ يَزِيْدُ بنُ مُعَاوِيَةَ بن أَبِي سُفْيَانَ لَمَّا بَلَغَهُ قَتْلُ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ .

ومن باب (مَهْلاً)[1] :

مَهْـلاً فَـإِنَّـكَ فِـي فِعَـالِـكَ ذَا مِثْـلُ الَّـذِي قَـدْ قِيْـلَ فِـي مَثَـلِ
تَـــرَكَ الـــزِّيَـــارَة وَهِـــيَ مُمْكِنَـــةٌ وَأَتَـاكَ مِـنْ مِصْـرٍ عَلَـى جَمَـلِ

وَمِنْ ذَلِكَ مَا تَمَثَّلَتْ بِهِ بَعْضُ النِّسَاءِ[2] :

١٤٢٠٤ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٥٩ .
١٤٢٠٥ـ الأبيات في ديوان الفضل اللهبي : ٤٢ .
(١) البيتان في المنتحل : ١٢٧ منسوبين إلىٰ أبي عثمان الخالدي .
(٢) البيت في الأغاني : ٣/ ٢٤٣ منسوبا إلىٰ بشار .

مَهْـلاً فِـدَىً لَـكَ إِنَّنِـي رَيْحَـانَـةٌ   فَـاشْمِـمْ بِـأَنْفِـكَ وَاسْقِنِـي بِـذُنَـابِ

أبوُ عليّ محمد عبد الله بن القاسم العلوي :

١٤٢٠٧ـ مَهلاً فَإنَّكَ منقُولٌ وَمُرتحَلٌ   بـالكُـره عَنهـا فـدَعهَـا لاَتمنَّـاهَـا

يَصِفُ الدُّنْيَا وَفَنَاءَهَا وَسُوءُ عَاقِبَتِهَا .

/١٥٨/ أبو الفِتح البُستُي :

١٤٢٠٨ـ مَهلاً فلَيس لنَا في عُمرِنَا مَهَلٌ   ولَيسَ يَحسُنُ أَن نرضَى سِوَى الحَسَنِ

صُرَّدُرٌّ :

١٤٢٠٩ـ مَهلاً فَمِن دُونِ الأَماني هَضبَةٌ   تـرَدادُ بـالحـرص ارتفَـاعـاً وَزَلَـق

مَالكُ بنُ عُمَرَ :

١٤٢١٠ـ مَهلاً وَعيديَ مَهلاً لاَ أَباً لَكُما   إنَّ الـوَعيـدَ سلاَحُ العَـاجز الحَمِق

توبَةُ بنُ الحُمَيرِ :

١٤٢١١ـ مَلأَ الهَوَى قَلبي فَضِقتُ بحَملِهِ   حَتَّـى نَطقـتُ بـهِ بغَيـر تَكَلُّـفِ

قبله :

قَـالَـتْ مَخَـافَـةَ بَيْنَنَـا وَبَكَـتْ لَـهُ   وَالبَيْـنُ مَبْعُـوثٌ عَلَـى المُتَخَـوِّفِ
لَـوْ مَـاتَ شَـيْءٌ مِـنْ مَخَـافَـةِ فِـرْقَـةٍ   لأَمَـاتَنِـي البَيْـنُ طُـوْل تَخَـوُّفِـي

مَلأَ الهَوَى قَلْبِي فَضِقْتُ بِحَمْلِهِ . البَيْتُ

الطِرمَّاحُ :

١٤٢١٢ـ مَلأتُ عَلَيهِ الأَرضَ حَتَّى كأَنَّهَا   مِـنَ الضّيـقِ فِـي عَينَيـهِ كِفَّـةُ حَـابِـلِ

١٤٢٠٨ـ لم يرد في ديوانه (العاشور) .
١٤٢٠٩ـ البيت في ديوان صردر : ١٤٣ .
١٤٢١٠ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٦٩ .
١٤٢١١ـ الأبيات في ديوان توبة بن الحمير : ٨٣ .
١٤٢١٢ـ البيت في ديوان الطرماح : ٢٠٨ .

١٤٢١٣ـ مَـلأَت هَـذِه الصَّبَـابَـةُ قَلبِـي   لَـم تَـدَع فيـهِ للمَـلاَمَـة فَضـلاَ

ومن باب (مَلأَت) قَوْلُ البُحْتُرِيِّ يَمْدَحُ[1] :

مَلأْتَ يَدِي فَاشْتَقْتُ وَالشَّوْقُ عَادَةٌ   لِكُـلِّ غَـرِيْـبٍ زَلَّ عَـنْ نَـدِّهِ الفَقْـرُ

وَأَذكُـرُ أَيَّـامِـي لَـدَيْـكَ وَحُسْنُهَـا   وَآخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ الذَّاهِبِ الذِّكْرُ

بَكرُ بن النَطَّاح :

١٤٢١٤ـ مَلأتُ يَدِي مِنَ الدُنيا مرَاراً   فَمـا طَمِـعَ العَـواذلُ فـي اقتِصَـادِي

قبله :

أَتَعْجَـبُ إِنْ رَأَيْـتَ عَلَـيَّ دَيْنَـاً   وَإِنْ ذَهَـبَ الطَّـرِيْـفُ مَـعَ التِّـلاَدِ

مَلأَتُ يَدِي مِنَ الدُّنْيَا مِرَاراً . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمَـا وَجَبَـتْ عَلَـيَّ زَكَـاةُ مَـالٍ وَ   هَـلْ تَجِبُ الـزَّكَـاةُ عَلَى جَـوَادِ ؟

الزَّمَخْشَرِيُّ :

١٤٢١٥ـ مَـلائِكَـةُ الأَرضِ أَهـلُ العـرا   قِ وَأَهَـلُ الجبَـالِ شيَـاطينُهَـا

المُتَنَبِّي :

١٤٢١٦ـ مِيعَادُ كُلِّ رَقيقِ الشَفرتَينِ غَدٌ   وَمن مَعي من مُلوكِ العُرب والعَجَم

بعده :

فَـإِنْ أَجَابُـوا فَمَـا قَصْـدِي بِهَـا لَهُـمُ   وَإِنْ تَـوَلـوا فَمَـا أَرْضَـى لَهَـا بِهِـمِ

* * *

---

(١) البيتان في ديوان البحتري : ١/ ٢٨ .

١٤٢١٤ـ الأبيات في شعر بكر بن النطاح : ١٧ .

١٤٢١٥ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٨/ ١٤٤ .

١٤٢١٦ـ البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٤٤ .

تَمّ حرفُ المِيم بحمد اللهِ وصَلّى اللَهُ عَلَى محمّدٍ وَآله وَسَلَّم

عِدَّةُ أَبيَاتِ حَرْفِ المِيْم أَلْفُ وَثَمَانِيَةٌ وَثَلاَثُوْنَ بَيْتاً عَدَا الحَوَاشِي ،
وَذَلِكَ فِي سِتَّةِ كَرَارِيْسَ وَقَائِمَتَيْنِ هَذِهِ آخِرهُمَا وَالحَمْدُ لِوَلِيِّ الحَمْدِ وَمُسْتَحِقِّهِ ،
وَصَلَّى اللهُ عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمَاً كَثِيْرَاً .

* * *

حرف النون

/١٥٩/

حَرفُ النُّونِ

١٤٢١٧ـ نَأَتِ المَسَافَةُ فَالتَّذكُّرُ حَظُّهمُ   مِنِّـي وَحَظِّـي مِنهُـمُ النِسيَـانُ
١٤٢١٨ـ نَأَتُ فَلَم تَكُ نَفسِي بَعدَ فُرقَتِهَا   تَـرجُـو البقـاءَ وَلَكـن أُخِّـرَ الأَجَـلُ
١٤٢١٩ـ نَادَت عَلَى الدِّينِ في الآفاق طَائِفَةٌ   يَـاقَـومُ مَـن يَشتَـري ديناً بـدِينَـارِ ؟

أنشد أبو حّيان التّوحيدي :

١٤٢٢٠ـ نَـادَمتُـهُ يَـومـاً فـأَلفَيتُـهُ   مُتَّصِـلَ الصَّمـتِ قَليـلَ النشَـاطُ

بعده :

حَتَّـى لَقَّـدْ أَوْهَمَنِـي أَنَّـهُ بَعْـضُ   التَّمَـاثِيْـلِ الَّتِـي فِـي البِسَـاطِ

بَعْدهُ :

نـدمَـانـهُ مِـنْ سُـوْءِ أَخْـلاَقِـهِ   كَـأَنَّـهُ فِـي مِثْـلِ سَـمِّ الخَيَّـاطِ

وَقَالَ آخَرُ(١) :

يَا صَنَماً فِي الصَّمْتِ لا فِي الحُسْنِ   وَيَـا صَبـيَّ العَقْـلِ شَيْـخَ السِّـنِّ

أبوُ نواسٍ :

١٤٢٢١ـ نَادَيتُ يَحيىَ وَيحيىَ مَا يُكلّمُنِي   وَالشيخُ يَحيَى طَرِيحٌ في الرَّياحِينِ

١٤٢١٧ـ البيت في معجم الأدباء : ١/ ٦٦ منسوبا إلىٰ أبي إسحاق الرفاعي .
١٤٢١٨ـ البيت في ديوان الابيوردي : ٤١٢ .
١٤٢١٩ـ البيت في الفن ومذاهبه : ٣٦٤ .
١٤٢٢٠ـ الأبيات في البصائر والذخائر : ٢/ ١٤٦ .
(١) صدر البيت في التذكرة الحمدونية : ٢/ ١٦٤ .
١٤٢٢١ـ لم يرد في ديوانه (دار الكتاب العربي) .

ابنُ الرُومِيّ :

١٤٢٢٢ـ نَارُ البَديهَةِ نَارٌ غَيرُ مُنضِجَةٍ وَللـرَّويَّـةِ نَـارٌ ذَاتُ تلـويـحِ

بعده :

وَقَـد يُفَضِّلُهَـا قَـوْمٌ لِعَـاجِلِهَـا لَكِنَّهُ عَـاجِـلٌ يَمْضِي مَعَ الـرِّيْـحِ

١٤٢٢٣ـ نَارٌ تَلُوحُ مِنَ النَّارَنج فِي شَجَر لاَ النَّارُ تُطفَى وَلاَ الأَشجارُ تَشتَعِلُ

قبله[١] :

الكَأْسُ تَضْحَكُ وَالأَوْتَارُ صَاخِبَةٌ وَالـزَّهْـرُ مُبْتَسِـمٌ وَالشَّمْـلُ مَشْتَمِـلُ

نَارٌ تَلُوْحُ مِنْ النَّارَنْجِ فِي شَجَرٍ . البَيْتُ

وَقَالَ آخَرُ فِي النَّارَنْجِ أَيْضاً[٢] :

وَأَشْجَـارِ نَـارَنْـجٍ كَـأَنَّ ثمَـارَهَـا حِقَـاقُ عَقِيْـقٍ قَدْ مُلِئْنَ مِـنَ الـدُّرِّ

تُطَـالِعُنَـا بَيْـنَ الغُصُـوْنِ كَـأَنَّهَـا خُدُوْدُ غَوَانٍ فِي مَلاَحِفِهَا الخُضْرِ

المُعتَمدُ صَاحبُ المَغربِ :

١٤٢٢٤ـ نَارٌ ومَاءٌ صَمِيمُ القَلبِ أَصلهُمَا مَتَى حَوَى القَلبُ نيرَاناً وَطُوفَانَا

ومن باب (نَارِي) قَوْلُ بَشَّارٍ يَفْخَرُ[١] :

نَـارِي مُحَـرَّمَـةٌ وَسَيْبُـي وَاسِـعٌ لِلْمُعْتَفِيْـنَ وَمَجْلِسِـي مَعْمُـوْرُ

وَلِـيَ المَهَـابَـة فِـي الأَحِبَّـةِ وَالعِـدَا وَكَـأَنَّنِـي أَسَـدٌ بِـهِ تَـامُـوْرُ

١٤٢٢٢ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ١/ ٣٦٠ .

١٤٢٢٣ـ البيت في جواهر الأدب : ٢/ ٣٢٤ .

(١) البيت في التذكرة الفخرية ٤٠٦ من غير نسبة .

(٢) البيتان في نشوار المحاضرة : ٣/ ٢٥٥ منسوبين إلىٰ ابن الضحاك .

١٤٢٢٤ـ البيت في المختار من شعر شعراء الأندلس : ٢٥ .

(١) البيتان في ديوان بشار : ٣/ ٢٩٦ .

مِسْكينُ الدَارِميُّ :

١٤٢٢٥ـ نَـارِي وَنَـارُ الجَـارِ وَاحِـدَةٌ وَإلَيـــهِ قَبلـــي تَنـــزِلُ القِـــدرُ

قَوْلُ مِسْكِيْنُ الدَّارِمِيِّ :

نَارِي وَنَارُ الجارِ وَاحِدَةٌ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مَــا ضَــرَّ جَــاراً إلَــيَّ أُجَــاوِرُهُ أَنْ لاَ يَكُــوْنَ لِبَيْتِــهِ سِتْــرُ

أَعْمَــى إِذَا مَــا جَــارَتِـي ظَهَــرَتْ حَتَّــى يُغَيِّــبَ جَــارَتِـي الخِـدْرُ

حَدَّثَ الرُّوَاةُ قَالُوا : إِنَّ امْرَأَةَ مِسْكِيْنِ خَاصَمَتْهُ وَنَسَبَتْهُ إِلَى البُخْلِ وَعَيَّرَتْهُ بِهِ فَقِيْلَ لَهَا هُوَ القَائِلُ : نَارِي وَنَارُ الجَّارِ وَاحِدَةٌ . الأَبْيَاتُ

قَالَتْ : إِنَّهُ لَصَادِقٌ النَّارُ وَالقِدْرُ لِجَارِهِ وَإِلَيْهِ يَتْرِكُ القِدْرُ قَبْلَهُ لأَنَّهُ صَاحِبُهَا ، فَهُوَ لاَ يشْعِلُ نَاراً وَلاَ يَنْصِبُ قِدْراً مَخَافَةَ أَنْ يَأْتِيَهِ ضَيْفٌ إِذَا رَآهَا ، فَنَارُ جَارِهِ نَارُهُ ، وَقِدْرُ جَارِهُ قِدْرُهُ ، لأَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهَا ، فَعَجِبُوا مِنْ جَوَابِهَا .

/١٦٠/ المَعّريُّ :

١٤٢٢٦ـ نَاسٌ إِذَا نُكِسوا كَانُوا مَلاَئِكَةً وإِن طَغَــوا فهُــم جِــنٌّ عَفَــارِيــتُ

أبو هلاَلٍ العَسكري :

١٤٢٢٧ـ نَـاسٌ وَإِن عَـامَلتَهُـم فَـذِئَـابُ وَإذَا طَلبــتَ نَــوالَهُــم فَكِــلاَبُ

بعده :

وَإِذَا اعْتَبَــرْتَ عُقُــوْلُهُــمْ أَلْفَيْتَهُــمْ بَقَــراً وَلَكِــنْ مَــا لَهَــا أَذْنَــابُ

١٤٢٢٨ـ نَافِسِ المحسِنَ في إِحسَانِهِ فَسَيَكفِــــى بمُســــيءٍ عَمَلُـــهْ

١٤٢٢٥ـ الأبيات في ديوان شعر مسكين الدارمي : ٥٩ ، ٦٠ .

١٤٢٢٦ـ البيت في اللزوميات : ٦٧ .

١٤٢٢٧ـ البيتان في المستدرك على شعر أبي هلال العسكري : ٤٠ .

١٤٢٢٨ـ البيت في العقد الفريد : ٣/ ١٤٠ .

أُسَامَةُ بنُ مُرشِدٍ :

١٤٢٢٩ـ نَافَقتُ دَهري فَوجهي ضَاحكٌ جَذلٌ   طَلـقٌ وقَلبـي كَئيـبٌ مُكمَـدٌ بَـاكِ

العَنَانُ العَارِضُ مِنَ الشَّيْءِ يَعِنُّ فَتَرَاهُ وَمِنْهُ عَنَانُ السَّمَاءِ وَقِيْلَ أَنَّ العَنَانَ السَّحَابُ وَرُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ حَمْلاً عَلَى الأَوَّلِ لأَنَّهُ يُعْرِضُ وَيَعِنُّ فَتَرَاهُ . وَالعِنَانُ بِالكَسْرِ عِنَانُ الفَرَسِ وَتِلْكَ بِالفَتْحِ . فَأَمَّا الأَعْنَانُ فَهِيَ النَّوَاحِي

ومن باب (نَالَتْ) قَوْلُ السرِيِّ الرَّفَاء يَمْدَحُ[(١)] :

نَـالَـتْ يَـدَاهُ أَقَـاصِي المجْدِ الَّـذِي   بَسَـطَ الحَسُـوْدُ إِلَيْـهِ بَـاعَـاً عَـاضِيَـا
أَعُــدُّوْهُ هَــلْ لِلسَّمَــاكِ جَـرِيْــرَةٌ   فِي أَنْ دَنَوْتَ إِلَى الحَضِيْضِ وَحَلَّقَا
أَمْ هَلْ لِمَنْ مَلأَ اليَدَيْنِ مِنْ العَلَى   ذَنْـبٌ إِذَا مَـا كُنْـتَ مِنْهَـا مُمْلِقَـا
مَهْـلاً فَلَسْـتَ تَنَـالُ أَدْنَـى سَعْيِـهِ   إِلاَّ إِذَا نِلْـتَ الصَّبِيْـرَ المُبَـرْقَعَـا

البَلاذْرِيُّ :

١٤٢٣٠ـ نَـالَنـي مَعـرُوفُـهُ مُبتَـدِئـاً   وَكَفَـانـي جـوُدُهُ أَن أَسـأَلَـه

تَمِيمُ بنُ مقبلٍ :

١٤٢٣١ـ نَالُوا السَّماءَ فَأَمسكُوا بعَنَانها   حتَّـى إذَا كَـانُـوا هُنَـاكَ استَمسَكُـوا

ومن باب (نَامَ) قَوْلُ أَبِي حُكَيْمَةَ الكَاتِبِ يَرْثِي أَيْرُهُ وَلَهُ فِي ذَلِكَ أَشْعَارٌ كَثِيْرَةٌ مُستَحْسَنَةٌ هَذِهِ الأَبْيَاتُ مِنْهَا[(١)] :

نَـامَ أَيْـرِي وَالنَّـوْمُ ضُعْـفٌ وَهَـونُ   وَاعْتَـرَاهُ بَعْـدَ الحِـرَاكِ سُكُـوْنُ
كَيْــفَ يَلْتَــذُّ عَيْشَــهُ آدَمِــيٌّ   بَيْـنَ فَخْـذَيْـهِ صَـاحِـبٌ مَحْـزُوْنُ

١٤٢٢٩ـ البيت في ديوان أسامة بن منقذ : ١٤٤ .
(١) الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٣١٢ .
١٤٢٣٠ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٧٢ .
١٤٢٣١ـ البيت في ديوان تميم بن مقبل : ١٥٥ .
(١) ديوانه ٣٠ـ ٣١ .

دَبَّ فِيْـهِ البَلَـى فَـرَثَـتْ قُـوَاهُ   هُـوَ حَـيٌّ لَـمْ تَحْتَـرِمْـهُ المَنُـوْنُ
طَـالَمَـا قمْـتَ كَـالمَنَـارَةِ تَهْتَـزُّ   ارْتِفَـاعَـاً تَسْمُـو إِلَيْـكَ العُيُـوْنُ
رُبَّ يَـوْمٍ رَفَعْـتَ فِيْـهِ قَمِيْصِـي   فَكَـأَنِّـي فِـي مَشْيَتِـي مَخْتُـوْنُ
كَـمْ صَـدُوْقِ اللِّقَـاءِ دَارَتْ علـيَّ   فِـي غِمَـارِ الـوَغَـا رِحَـالُ الظُّنُـوْنُ
وَشَـدِيْـدُ المـرَاسِ أَنْفَـذَتْ فِيْـهِ   طَعْنَـةً يَسْتَلِـذُّهَـا المَطْعُـوْنُ
فَحَنَـى قَـوسَـكَ الـزَّمَـانُ ووَافَتْـكَ   خُطُـوْبٌ تَفْنَـى عَلَيْهَـا القُـرُوْنُ
لَـمْ يَـدَعْ مِنْـكَ حَـادِثُ الـدَّهْـرِ إِلاَّ   جِلْـدَةً كَـالـرَّشَـاءِ فِيْهَـا غُضُـوْنُ
فَـإِذَا أَبْصَـرَتْ خَـزَايَـاكَ عَيْنِـي   شَـرِفَـتْ بِـالـدُّمُـوْعِ فِيْـكَ الجفُـوْنُ

أبو الحَسن عليّ بن علي السُلمِيُّ :

١٤٢٣٢ـ نَامت جُفُونُكَ وَالمَظلوم مُنتَصِبٌ   يَـدعُـو عَليـكَ وعَيـنُ الله لَـم تَنَـمِ

بَاقِي الأَبْيَاتِ بِبَابِ : لاَ تَظْلِمَنَّ إِذَا مَا كُنْتَ مُقْتَدِراً

١٤٢٣٣ـ نَـأَوا فتَـدَانَـوا لنَـا بـالـوِصَـالِ   فَلَّمـا دَنَـو بَعُـدُوا بـالصُّـدُودِ

ابنُ الرُّومي :

١٤٢٣٤ـ نَاهِيكَ من صَمتٍ بلاَ عيٍّ   بـهِ وَكَفَـاكَ مـن لَسَـنٍ بغَيـرِ سَفَـاهِ

بَعْدَهُ :

مَلَكَـتْ سَكِيْنَتُـهُ عَلَيْـهِ أَمْـرَهُ   فَتَـرَاهُ كَـالسَّـاهِـي وَلَيْـسَ بِسَـاهِ

قَيسُ بنُ الخَطيمُ :

١٤٢٣٥ـ نبَّهتُ زيداً فَلَم أَفزع إلَى وَكَلٍ   رَثّ السِّلاحَ وَلاَ فـي الحيِّ مَكثُورِ

/ ١٦١/ **النَّابِغَةُ الذُبيانيُّ :**

١٤٢٣٢ـ البيت في بهجة المجالس : ١/ ٧٩ .
١٤٢٣٣ـ البيت في المنتحل : ٢٤٩ منسوبا إلىٰ أبي سعيد الرستمي .
١٤٢٣٤ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٩٣ـ ٩٤ .
١٤٢٣٥ـ البيت في ديوان قيس بن الخطيم : ١٦٨ .

١٤٢٣٦ـ نُبِّئْتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسَ أَوعَدَني وَلاَ قَـرارَ عَلـى زَأْرٍ مِـنَ الأَسَـدِ

قَالَ حَمَّادُ عَجْرَدَ الروايَةُ : أَوْجَزُ الأَمْثَالِ وَأَخَفُّهَا قَوْلُ النَّابِغَةِ : وَلاَ قَرَارَ عَلَى زَأْرٍ مِنَ الأَسَدِ . وَقَوْلُهُ : إِذاً فَلاَ رَفَعْتُ سَوْطِي إِلَى يَدِي .

وَقَوْلُهُ : وَلَيْسَ وَرَاءَ اللهِ لِلمَرْءِ مَذْهَبُ .

مُهَلْهِلُ بنُ رَبِيعَةَ :

١٤٢٣٧ـ نُبِّئْتُ أَنَّ النَارَ بَعدَكَ أُوْقِدَتْ وَاستَبَّ بَعـدَك يـا كُلَيـبُ المَجلـسُ

بعده :

يَرْثِي أَخَاهُ كُلَيْبَ بنِ وَائِلِ :

وَتَكَلَّمُـوا فِـي أَمَـرِ كُـلِّ عَظِيْمَـةٍ لَوْ كُنْتَ شَاهِدَ أَمْرِهِمْ لَمْ يَنْبِسُوا

أَوسُ بنُ حَجَرٍ :

١٤٢٣٨ـ نُبِّئْتُ أَنَّ بَني حَنيفَةَ أَدخَلوا أَبيَـاتَهُـم تَـامُـورَ نَفـسِ المُنـذِرِ

أَبْيَاتُ أَوْسِ بنِ حَجَرٍ يُحَرِّضُ عُمَرو بنَ هِنْدٍ عَلَى سُحَيْمٍ وَيَذْكرُ أَنَّهُمْ قَتَلُوا أَبَاهُ يَقُوْلُ :

نُبِّئْتُ أَنَّ بَنِي حَنِيْفَةَ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

نُبِّئْتُ أَنَّ دَماً حَرَاماً . البَيْتُ وَبَعْدَهُمَا :

فَلَبِئْسَ مَا كَسَبَ ابن عَمْرٍو رَهْطَهُ شمـرٌ وَكَـانَ بِمَسْمَـعٍ وَبِمَنْظَـرِ
إِنْ كَـانَ دِيْنِـي بِـابْـنِ هِنْـدٍ صَـادِقِـي تَحْقِنُـوْهَـا فِـي الشَّقَـاءِ الأَوْفَـرِ
حَتَّـى تَلُـفَّ بِخَيْلِهِـمْ وَبيـوْتِهِـمْ لَهَبـاً كَنَـاصِيَـةِ الحِصَـانِ الأَشْقَـرِ

التَّامُوْرُ : دَمُ القَلْبِ وَالعَرَبُ تَقُوْلُ دَمُ فُلاَنٍ فِي ثَوْبِ فُلاَنٍ إِذَا كَانَ هُوَ قَاتِلهُ .

١٤٢٣٦ـ البيتان الأول والثاني في ديوان النابغة الذبياني : ٣٨ والبيت الثالث : ٢١ .
١٤٢٣٧ـ البيتان في ديوان مهلهل بن ربيعة : ٤٤ .
١٤٢٣٨ـ الأبيات في ديوان أوس بن حجر : ٤٧ـ٤٨ .

وَقَوْلَهُ لاَ تَحْقنُوْهَا فِي الشَّقَاءِ الأَوْفَرِ العَرَبُ تَقُوْلُ حَقنَهَا فِي السِّقَاءِ الأَوْفَرِ ، وَاحْتَقَنَهَا يَضْرُبُوْنَهُ مَثَلاً لِلرَّجُلِ يَهْتَبِلُ فُرْصَةً فَيَفُوْزُ بِهَا . وَقَوْلَهُ لَهَباً يرِيْدُ لَهَبَ الحَرْبِ شَبَّهَهُ بِنَاصِيَةِ الأَشْقَرِ مِنَ الخَيْلِ فَكَأَنَّهُ حَرِيْقٌ .

لَهُ مِنْها أيضاً :

١٤٢٣٩ـ نُبِّئْتُ أَنَّ دماً حَراماً نِلتَهُ — فَهُرِيقَ في ثَوبٍ عَلَيكَ مُحَبَّرُ

١٤٢٤٠ـ نُبِّئْتُ أَنَّ رجالاً أَوعَدوا إبلِي — وبَعضُ مَا يُتَمَنَّى نَيلُهُ عَسِرُ

ومن باب (نُبِّئْتُ) قَوْلُ شَمْعَلَةَ[1] :

نُبِّئْتُ أَنَّ عِقَالاً إِنْ خُوَيْلِدٍ — بنعَافَ ذِي عَدَمٍ وإِنَّ الأَعْلَمَا

يَنْمِي وَعِيْدهُمَا إِلَيَّ وَبَيْنَنَا — شُمٌّ فَوَارِعُ مِنْ هِضَابِ بَرَمْرَمَا

غُضَّ الوَعِيْدَ فَمَا أَكُوْنُ لِمَوْعِدِي — قَنْصاً وَلاَ أَكْلاَلُهُ مُتَخَصِّصَا

ضَبُعَا مُجَاهَرَةٍ وَلَيْثَا هُدْنَةٍ — وَثُعَيْلَبَا خَمْراً إِذَا مَا أَظْلَمَا

لاَ تسأَمَا لِي مِنْ رسِيْسِ عَدَاوَةٍ — أَبَداً فَلَيْسَ بِمُسْئِمِي أَنْ تُسَامَا

أَبُوُ فِراسٍ :

١٤٢٤١ـ نُبِّئْتُ أَنَّكَ إِمَّا غِبتُ تَشتمُنِي — قُل مَا بدَا لكَ فالمَحبُوبُ مَحبُوبُ

هَذَا مِنْ قَوْلِ بَعْضِهِمْ[1] :

شَتَمْتُ مَنْ تيَّمَنِي مُغَالِطَاً — لأَصْرِفَ العَاذِلَ عَنْ لَجَاجَتِهِ

فَقَالَ لَمَّا وَقَعَ البَزَّازُ فِي الثَّوْ — بِ عَلِمْنَا أَنَّهُ مِنْ حَاجَتِهِ

يَعمر بنُ مَيمُون الخَولاَنيُّ :

١٤٢٤٢ـ نُبِّئْتُ أَنَّكَ مُولٍ لاَ تُكَلِّمُنِي — فبتُّ خَائِفَ هَجرٍ مِنكَ قَد حَدَثَا

١٤٢٣٩ـ البيت في أوس بن حجر : ٤٧ .

(١) الأبيات في الحيوان : ٦/٥١٨ منسوبة إلىٰ قرواش بن حوط .

١٤٢٤١ـ البيت في قرىٰ الضيف : ١/١٥٣ .

(١) البيتان في الصبح المنير : ٤٣٦ ، ٤٣٧ .

١٤٢٤٢ـ الأبيات في المطرب بن أشعار أهل المغرب : ١/٤٨ـ ٥٠ منسوبة إلىٰ يعمر الخولاني .

بعده :

وَمَـا يَفِـي النّـذْرَ مَـنْ آلَـى بِمعْصِيَـةٍ   هَـذِي مَقَـالـةُ مَـنْ بِـالحَـقِّ قَـد بُعِثَـا
فَاحْنَث فحِنثُكَ وَصْلِي وَهُوَ يعتِقُنِي   وَالعَتْـقُ غَـايَـةُ تَكْفِيْـرٍ لِمَـنْ حَنَثَـا
وَإِنْ تَخَرَّجْتَ مِنْ إِثْمٍ وَخِفْتَ لَهُ   فَأَعْظَمُ الإِثْمِ قَتْلِي فِي الهَوَى عَبَثَا

سَهلُ بنُ هَارُوْنَ :

١٤٢٤٣ـ نُبِّئتُ بَغلُكَ مبطُونٌ فَرُعتُ لَهُ   فَهَـل تَمـاثَـلَ أَو نـأتِيـهِ عُـوَّادَا ؟

كَانَ سَهْلُ بنُ هَارُوْنَ اسْتَعَارَ بَغْلاً لِيَرْكَبَهُ فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ صَاحِبُهُ وَقَالَ إنه مَبْطُوْنٌ فَلَمَّا لَقِيَهُ سَهْلٌ قَالَ لَهُ :

نُبِّئْتُ بَغْلكَ . البَيْتُ

بَشَّارُ بنُ بُردٍ :

١٤٢٤٤ـ نُبئتُ رَاكِب أُمِّهِ يغتَابُنِي   عِنـدَ الأَمِيـرِ وَهَـل عَلَـيَّ أَميـرُ

١٤٢٤٥ـ نُبِئتُ سوَدَاءُ تنآنِي وَأَتبعُهَا   لقَـد تبَـاعَـدَ شَكـلاَنـا وَمَـا اقتـربَـا

بعده :

وَجَـدْتُهَـا فِـي شَبَـابِـي غَيْـرَ مُطلِبَـةٍ   فَكَيْفَ وَالرَّأسُ جَوْنٌ تُسْعِفُ الطَّلَبَا

/ ١٦٢/ عنترةُ العَبْسيُّ :

١٤٢٤٦ـ نُبِئتُ عَمراً غير شَاكِرِ نعمَتِي   وَالكُفـر مَخبثَـة لِنَفـسِ المُنعِـمِ

قَوْلُهُ نُبِّئْتُ عَمْرَاً غَيْرَ شَاكِرَ نِعْمَتِي . البَيْتُ وَبَعْدَهُ[1] :

إِنَّ العَـدُوَّ عَلَـى العَـدُوِّ لَقَـائِـلٌ   مَـا كَـانَ مِنْ عِلْـمٍ وَمَـا لَـمْ يَعْلَـمِ

١٤٢٤٣ـ البيت في الحيوان : ٣/ ٣٠ .
١٤٢٤٤ـ البيت في العمدة : ٢/ ٤٧ .
١٤٢٤٥ـ البيتان في رسالة الغفران : ٢٠٦ .
١٤٢٤٦ـ البيت في ديوان عنترة (التجارية) : ١٢٨ .
(١) البيت في شرح المعلقات التسع ١/ ٢٦٠ .

قَدْ قِيلَ أَنَّ البيْتَ الأوَّلَ لِبُشْرِ بنِ شَلْوَةَ التغْلِبيِّ وَأَنْ عَنْتَرَةَ انْتَحلَهُ وَغلَبَ عَلَيْهِ فَأَدْخلهُ فِي هَذِهِ القَصِيْدَةِ الَّتِي أَوَّلُهَا :

هَلْ غَادَرَ الشُّعَرَاءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ . وَهِيَ أَوَّلُ شِعْرٍ قَالَهُ عَنْتَرَةُ .

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ : أَنَّ عَامَّةَ الشِّعْرِ الَّذِي يَرْوِيْهِ النَّاسُ لِعَنْتَرَةَ هُوَ لِشَدَّادٍ العَبْسِيِّ إِنَّمَا كَانَ عَنْتَرَةُ عَبْداً لَهُ فَقَالَ لَهُ يَوْماً شَدَّادُ وَقَدْ كَرَّتِ الخَيْلُ أَحْمِلُ عَنْتَرَةَ فَقَالَ وَكَيْفَ يَحْمِلُ العَبْدُ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ ابْنِي وَاسْتَلْحَقَهُ وَكَانَ لَهُ أَخٌ مِنْ أُمِّهِ اسْمُهُ هَرَّاسَةُ واسْمُ أَبِيْهِ زَبِيْبَةُ .

حدَّثَ ابنُ ذَكْوانَ قَالَ : حدثناابرَاهيمُ بنُ العبَّاسِ ، قالَ : حدثني أَبي عن أخيْهِ عُمَارة بن محمَّدٍ ، قالَ : سَمعتُ نَصْر بنَ يسارٍ يَخطبُ بخُراسَانَ فَقالَ : حدثني عَنِ أمه عَنِ ابنْ عبّاسٍ أن رَسُولَ الله ﷺ قالَ : مَنْ أَنعَمَ عَلَى قَومٍ فلم يَشْكُروهُ فَدعَا عَليهم اسْتُجيبَ لَهُ .

اللَهمَّ وَإِنَّ بَنِي بسَّامٍ قد أَحَسنْتُ إِليْهِمْ فلَم يشكرُو فَأَذِقْهُم حَرَّ الحَدِيْدِ قَالَ فقُتلُوا جميعاً قبل أن يَدُورَ عَليهم الحَولُ .

كُثَيِّرُ عزة :

١٤٢٤٧ـ نُبْـدِي السُلُـوَّ تَسَتُّـراً وبنـا ... تَحـتَ الضُّلُـوع خِـلاَفَ مَـا نُبـدِي

مُعَاويَة بن أبي سفيان :

١٤٢٤٨ـ نَبَذتُ سَفَاهَتِي وَأَخذتُ حلمي ... وَفــيَّ عَلَــى تَحلُّمِــيَ اعتــرَاضُ

بعده :

عَلَــى أَنِّــي أُجِيْــبُ إِذَا دَعَتْنِــي ... إِلَـى حَـاجَـاتِهَـا الحَـدَقُ المـرَاضُ

مُحمد بنُ شِبلٍ :

١٤٢٤٩ـ نَبغي الشِفَاءَ منَ الرَّدَى فكَأَنَّما ... مِــن نَـابِـهِ نُلجَـأ إِلَـى الأَظفَـارِ

١٤٢٤٧ـ لم يرد في ديوانه .

١٤٢٤٨ـ البيتان في العمدة : ١/ ٣٥ .

١٤٢٥٠ـ نَبغـي مـنَ الـدُنيَـا زَيـادَتَهـا وَزيَــادَةُ الـدُنيَـا هِـيَ النَّقـصُ

المُتَنَبي في سَيفِ الدَّولةِ :

١٤٢٥١ـ نتَاجُ رَأْيِكَ في وَقتٍ عَلَى عَجَلٍ كلَفـظِ حَـرفٍ وَعَـاهُ سَـامِـعٌ فَهِـمُ

جَاريةٌ من حَظَايَا المأمونِ :

١٤٢٥٢ـ نَتَفنَـا للـزّيَـارَة وانتَظَـرنَـا فلَـم يـكُ غَيـر ذَلِـكَ وَالسَّـلاَمُ

ومن باب (نَثَرْتَ) قَوْلُ السَّرِيِّ يَمْدَحُ[(١)] :

نَثَـرْتَ عَلَـى الخَلِيْـجِ الهَـامَ حَتَّـى كَـأَنَّ حَصَـى الخَلِيْـجِ طُلَـىً وَهَـامُ

وَقَالَ أَيْضاً :

وَالسُّمْرُ يُنْظَمُ فِي عَوَامِلِهَا العِدَى وَالبِيْـضُ يُنْثَـرُ عَـنْ ظُبَـاهَـا الهَـامُ

كَاتُبه عَفا الله عَنه :

١٤٢٥٣ـ نَثَرتُ عَليكَ الدُرَّ يَا دُرَّة العُلَى فَمــن ذَا رأَى دُرّاً عَلَـى الـدُرّ يُنثَـرُ

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عَنْهُ : أَخَذْتُ هَذَا مِنْ قَوْلِ أَبِي نوّاسٍ وَقَد حَبَسَهُ الأَمِيْنُ[(١)] :

تَـذَكَّـرْ أَمِيْـنَ اللهِ وَالعَهْـدُ يُـذْكَـرُ وُقُوْفِي وَإِنْشَادِيْكَ وَالنَّاسُ حُضَّرُ

وَنَثْـرِي عَلَيْـكَ الـدُّرَّ يَـا دُرَّ هَـاشِـمٍ فَيَـا مَـنْ رَأَى دُرّاً عَلَـى الـدُّرِّ يُنْثَـرُ

تَحَسَّنَـتِ الـدُّنْيَـا بِـوَجْـهِ خَلِيْفَـةٍ هُـوَ البَـدْرُ إِلاَّ أَنَّـهُ الـدَّهْـرَ مُقْمِـرُ

مَضَتْ لِي شُهُوْرٌ مُذْ حُبِسْتُ ثَلاثَةٌ كَـأَنِّـيَ قَـدْ أَذْنَبْـتُ مَـا لَيْـسَ يُغْفَـرُ

فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أُذْنِبْ فَفِيْمَ حَبَسْتَنِي وَإِنْ كُنْـتُ ذَا ذَنْـبٍ فَعَفْـوُكَ أَكْبَـرُ

١٤٢٥٠ـ البيت في حماسة الخالديين : ٢٨ منسوبا إلىٰ أبي العتاهية .
١٤٢٥١ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٢٣ .
١٤٢٥٢ـ البيت في الأماء الشواعر : ٦٦ منسوبا إلىٰ سكن جارية طاهر بن الحسين .
(١) البيتان في ديوان السري الرفاء : ٤٢٣ .
١٤٢٥٣ـ للمؤلف .
(١) ديوان أبي نؤاس (دار الكتاب العربي) ٤٢٦ .

إبرهُيم بن العَّباس الصُوليُّ :

١٤٢٥٤ـ نَجا بكَ لُومُكَ مَنجَا الذُ بَابِ حَمَتهُ مَقَاذرُهُ أَن يُنَالاَ

أبو الفَتَح البُستي :

١٤٢٥٥ـ نُجَانبُ المَرءَ يُمسى مَسُّهُ خَشِناً وَلاَ نُجَانبُهُ إِن لانَ جَانبُهُ

/ ١٦٣/ محّمد بنُ هَانىءٍ :

١٤٢٥٦ـ نَجاةٌ ولَكِن أَينَ منكَ مرَامُهَا وَحَوضٌ وَلَكن أَين منك ورُود

١٤٢٥٧ـ نجّى ابنَ لقمَانَ عَوفاً من أَسنَّتنَا إيغَالهُ الرَّكضُ لمَّا سَالتِ الحدمُ

مِثْلُهُ قَوْلُ زَيْدِ الخَيْلِ(١) :

وَنَجَّاكَ يَا بْنَ السَّنْبِسِيَّةَ سَابِحٌ شَدِيْدُ النَّسَا وَالقُصْرُ بَيْنَ نَهِيْبِ
لَعَمْرِي لَقَّدْ نَجَّيْتَ سَعْدَ بنَ مَالِكٍ عَلَى سَاعَةٍ فِيْهَا الإِيَابُ حَبِيْبُ

ومن باب (نح) قَوْلُ الشَّاعِرِ(٢) :

نَحِّ عَنْ نَفْسِكَ القُبْحَ وَصُنْهَا وَاتَّقِ الحَادِثَاتِ لاَ تَأْمَنَنْهَا
وَسَتَبْقَى الحَدِيْثَ بَعْدَكَ فَانْظُرْ أَيَّ أُحْدُوْثَةٍ تُحِبُّ تَكُنْهَا

وقول بَشَّارٍ مِنْ هَذَا البَابِ(٣) :

نَحُشُّ نِيرَانَ حَرْبٍ غَيْرَ قَاعِدَةٍ تَحْتَ العَجَاجِ بِأَرْوَاحٍ وَأَجْسَادِ

وقول آخَر(٤) :

١٤٢٥٤ـ البيت في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٦٣ .
١٤٢٥٥ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٤٠٤ .
١٤٢٥٦ـ ديوان (صادر) ٩٧ .
(١) البيت الأول في ديوان زيد الخيل الطائي : ٣١ .
(٢) البيتان في حماسة الخالديين : ٦٨ .
(٣) البيت في ديوان بشار بن برد ٢/ ٣٠٢ .
(٤) البيت في الأغاني : ١٩/ ٢٢٢ منسوبا إلى عويف القوافي .

نَحَلتْ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إنَّهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الأَحْقَادُ

ومن باب (نَجَوْتُ) قولُ أَبِي نوَّاسٍ(١) :

نَجَوْتُ مِنَ اللِّصِّ المُغِيْرِ بِسَيْفِهِ إذَا مَا رَمَاهُ بِالتِّجَارِ سَبيْلُ
وَأصلتَ خَمَّارٌ عَلَيَّ بِخَمْرِهِ فَرَاحَ بِأَثْوَابِي وَرُحْتُ أَمِيلُ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ المُتَنَبِّي يُخاطِبُ الدّمُستُقَ وقَدْ انْهَزَمَ وَأَسْلَمَ ابْنَهُ فَأُخِذَ أَسِيْرَاً(١) :

نَجَوْتَ بِإِحْدَى مُهْجَتَيْكَ جَرِيْحَةً وَخَلَّفْتَ إِحْدَى مُهْجَتَيْكَ تَسِيْلُ
أَتُسْلِمُ لِلْخَطِيَّةِ إبْنكَ هَارِبَاً وَيَسْكُنُ فِي الدُّنْيَا إِلَيْكَ خَلِيْلُ

الرّضيُّ المُوسَوِيُّ :

١٤٢٥٨ـ نجوتُ ومَن ينجُ مِن مثلَها يَعش آمِناً بَعدَهَا مِن زَلَل

أبوُ الطَحمانِ القينيّ :

١٤٢٥٩ـ نجومُ سَمَاءٍ كُلَّمَا غَابَ كَوكَبٌ بَدَا كَوكَبٌ تَأوى إلَيهِ كَواكِبُه

وَمِثْلُهُ قَوْلُ طُفَيْلٍ الغَنَوِيِّ(١) :

نُجُوْمُ سَمَاءٍ كُلَّمَا غَابَ كَوْكَبٌ بَدَا كَوْكَبٌ تَرْفَضُّ عَنْهُ الكَوَاكِبُ

أبو الفَتح البُستِي :

١٤٢٦٠ـ نجومُ لَيلٍ فقَدَت بَدرَهَا وَعَقِدُ دُرٍّ فَقَدَ الوَاسِطَهْ

قَبْلَهُ :

نَحْنُ إذَا غَابَ أَبُو قَاسِمٍ وَأَمْسَتِ الدَّارُ بِنَا شَاحِطَه

---

(١) البيتان في ديوان الحسن بن هاني : ٢٠٨ .
(٢) البيتان في صبح الأعشى : ١٤/ ١٦٩ .
١٤٢٥٨ـ البيت في ديوان الشريف الموسوي : ٢٠٦ .
١٤٢٥٩ـ البيت في اشعار اللصوص (أبو طمحان) : ٣١٠ .
(١) البيت في الحيوان : ٣/ ٤٧ .
١٤٢٦٠ـ البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٤٣٢ .

نُجُوْمُ لَيْلٍ فَقَدَتْ بَدْرَهَا . البَيْتُ

السَرِيُ الرَّفاء :

١٤٢٦١ـ نجُـومٌ لاَتَغُـورُ فَمـن دَرَارٍ يُسَـارُ بضَـوئهـنَّ وَمـن رُجُـوم

ومن باب (نح) قَوْلُ الشَّاعِرِ(١) :

نَـحِّ عَـنْ نَفْسِـكَ القُبْـحَ وَصُنْهَـا وَاتَّـقِ الحَـادِثَـاتِ لاَ تَـأمَنَنْهَـا
وَسَتَبْقَـى الحَـدِيْـث بَعْـدَكَ فَـانْظُـرْ أَيَّ أُحْـدُوْثَـةٍ تُحِـبُّ تَكُنْهَـا

وقول بَشَّارٍ مِنْ هَذَا البَابِ(٢) :

نَحُـشُّ نِيـرَانَ حَـرْبٍ غَيْـرَ قَـاعِـدَةٍ تَحْـتَ العَجَـاجِ بِـأَرْوَاحٍ وَأَجْسَـادِ

وقول آخَر(٣) :

نَحلَـتْ لَـهُ نَفْسِـي النَّصِيْحَـةَ إِنَّـهُ عِنْـدَ الشَّـدَائِـدِ تَـذْهَـبُ الأَحْقَـادُ

أَوَسُ بنُ حَجَرٍ :

١٤٢٦٢ـ نَحِيـحٌ مَلِيـحٌ أَخُـو مَـاقِـطٍ نقَـابٌ يُحَـدِّثُ بـالغَـائـبِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ذُكِرَ عِنْدَ الحَجَّاج بَعْضُ فُتْيَا ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهِ عَنْهُ فَقَالَ إِنْ كَانَ لَنقَّاباً أَيْ مُفَتِّشاً مُنَقِّباً مُجَرِّباً وَالنَّقَابُ المُفَاجَأَةُ يُقَالُ فُلاَنٌ يُحَدِّثُ فُلاَناً بِكَذَى نَقَّاباً كَأَنَّهُ نَقَّبَ عَنْهُ حَتَّى وَجَدَهُ وَمَلِيْحٌ يُسْتَشْفَى بِهِ يُقَالُ قُرَيْشٌ مِلْحُ هَذِهِ الأَمَّةِ أَيْ لاَ يَصْلُحُ أَمْرُ النَّاسِ إِلاَّ بِهِمْ وَنَجِيْحٌ مِنَ النَّجْحِ فِي الأُمُوْرِ وَالمَقَاصِدِ وَيُحَدِّثُ بِالغَائِبِ أَيْ يَرَى رَأْيُهُ مَا غَابَ عَنْ غَيْرِهِ .

الرّضَيُّ المُوسَوِيُّ :

١٤٢٦١ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٢٠٣ .

(١) البيتان في حماسة الخالديين : ٦٨ .

(٢) البيت في ديوان بشار بن برد : ١/ ٢١٥ .

(٣) البيت في تاريخ دمشق لابن عساكر : ٥٦/ ٣٥٨ منسوبا إلى مالك بن اسماء .

١٤٢٦٢ـ البيت في ديوان أوس بن حجر : ١٢ .

١٤٢٦٣ـ نُحامي عَلَى دَارِ الفناءِ سَفَاهةً ضلالاً لذَا رأياً ونَحنُ مَعَ السَّفر
١٤٢٦٤ـ نُحاولُ إذلاَلَ العَزيز لأَنهُ بدأنَا بظُلمٍ وَاستَّمرت مَرَائرُه
١٤٢٦٥ـ نَحنُ أَحرارٌ وَلَكِـ ـنَّا لنُعمَاكَ عَبيدُ

/ ١٦٤ /

١٤٢٦٦ـ نَحنُ أَرسَالٌ إلَى دَارِ البلَى نتَوالَى عنقاً بَعدَ عنق
١٤٢٦٧ـ نَحنُ أَصحَابُ سُيُوفٍ وَقناً لسنَا بأَصحابِ مَديحٍ وَهجَا
١٤٢٦٨ـ نَحنُ أَضيافُكَ في مَنزِلنَا نتمنَّاكَ فَكُن أَنتَ القرى

السَرِيُّ الرفّاء :

١٤٢٦٩ـ نَحنُ أَغراضُ خُطوبٍ إن رَمت حَيَّرت في دِقَّةِ الرَّمْي ثُعَل

أَبْيَاتُ السرِيِّ الرَّفَاء مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا بَنِي فَهْدٍ وَيَذْكرُ أَيَّامِهِمْ وَدَوْلَتِهِمْ :

نَحْنُ لِلأَيَّامِ غُنْمٌ وَنَفَلٌ تَرحَلُ الأَحْدَاثُ عَنَّا أَو تَحُلْ
نَقْبَلُ الضَّيْمَ مِنَ الدَّهْرِ وَهَلْ لِلَّذِي يَأْبَاهُ بِالدَّهْرِ قَبَلْ
وَإِذَا مَا زَلَّتِ النَّعْلُ بِنَا فَمِنَ الأَيَّامِ لاَ مِنَّا الزَّلَلْ

نَحْنُ أَغرَاضُ خُطُوْبٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَإِذَا مَا اخْتَلَفَتْ أَسْهُمُهَا فَأَصَابَتْ بَطَلَ القومِ بَطَلْ
وَهَلِ النَّاسُ الأَخِيْرُوْنَ إِذَا حَدَّتِ الأَقْدَارُ إِلاَّ كَالأُوَلْ

يَقُوْلُ مِنْهَا فِي بَنِي فَهْدٍ :

١٤٢٦٣ـ البيت في الشريف الرضي : ١/ ٥٥٢ .
١٤٢٦٤ـ البيت في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٩٣ .
١٤٢٦٥ـ البيت في حماسة الظرفاء : ١/ ٤٢ .
١٤٢٦٦ـ البيت في ديوان أبي العتاهية : ٤٨ .
١٤٢٦٨ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٣٨٢ منسوبا إلى سعيد بن حميد .
١٤٢٦٩ـ القصيدة في ديوان السري الرفاء : ٣٧٧ .

يَـا بَنِـي فَهْـدٍ هُـوَ الـدَّهْـرُ الَّـذِي ... نَـالَ مِـنْ عِـزِّكُـمُ مَـا لَـمْ يَنَـلْ
أَشْـرَقَـتْ أَيَّـامُكُـمْ ثُـمَّ دَجَـتْ ... وَسَجَـا ظِلُّكُـمُ ثُـمَّ انْتَقَـلْ
نَقَـضَ الـدَّهْـرُ بِكُـمْ أَوْتَـارَهُ ... مِـنْ ملُـوْكٍ ذَلَّلُـوا الـدَّهْـرَ فَـذَلْ
وَلَـوْ أَنَّ العِـزَّ يَثْـوَى دَهْـرُهُ ... مِـنْ قَبِيْـلٍ لَثَـوَى فِيْكُـمْ وَجَـلْ
وَعَسَـى الأَيَّـامُ تَـرْتَـاحُ لَكُـمْ ... فَيَعُـوْدُ الهَـمُّ بِـالعَـوْدِ جَـذَلْ
فَلَكُـمْ مُشْـفٍ عَلَـى الخَسْـفِ نَجَـا ... وَمَـرِيْـضٍ قَـدْ رَأَيْنَـاهُ أَبَـلْ

الصَنَوبَرِيُّ :

١٤٢٧٠ـ نَحنُ الذَّينَ بنَت لنَا آبَاؤُنَا ... مَجـداً يَجُـوزُ بنـاؤُهُ العَيُّـوقَـا

بعده :

يَقُوْلُ :

قَـوْمٌ إِذَا دَلَفُـوا لِحَـرْبٍ مَـزَّقُـوا ... هَـامَ العِـدَى بِسُيُـوْفِهِـمْ تَمْـزِيْقَـا

سَعدُ القَرقَرَة :

١٤٢٧١ـ نَحنُ بغَرس الـوَديّ أَعلمُنَـا ... منَّـا بجَـري الجيَـادِ فـي السَّلَـفِ

كَانَ سَعْدُ القَرْقَرَةَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ هَجَرَ ، وَكَانَ النُّعْمَانُ بن المَنْذِرِ يَضْحَكُ مِنْهُ وَكَانَ لِلنُّعْمانِ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ اليَهْمُوْمُ وَكَانَ يُرْدِي مَنْ رِكِبَهُ فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ لِسَعْدٍ ارْكَبْهُ وَاطْلِبْ عليَّ الوَحْشَ ، فَامْتَنَعَ سَعْدٌ فَقَهَرَهُ النُّعْمَانُ عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا رَكِبَهُ نَظَرَ إِلَى بَعْضِ وَلَدِهِ وَقَالَ بِأَبِي وَجُوْهُ اليَتَامَى ، فَضَحِكَ النُّعْمَانُ وَأَعْفَاهُ مِنْ رُكُوْبِهِ فَقَالَ سَعْدٌ :

نَحْنُ بِغَرْسِ الوَادِي أَعْلَمُنَا . البَيْتُ وَبَعْدَهُ[1] :

يَـا لَهْـفَ نَفْسِـي فَكَيْـفَ أَطْعَنُـهُ ... مُسْتَمْسِكـاً وَاليَـدَانِ فِـي العُـرُفِ

وَيُرْوَى : بِجَرِّي الجِيَادِ فِي السَّدَفِ . وَيُرْوَى فِي السُّدفِ وَفِي السَّلَفِ وَفِي

السُّلف فَالسَّدَفُ الضَّوْءُ وَالظُّلْمَةُ أَيْضاً وَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ وَالسُّدَفُ جَمْعُ سُدَفَةٍ وَهُوَ اخْتِلاَطُ الضَّوْءِ وَالظُّلْمَةِ ، وَالسَّلَفُ المُتَقَدِّمُوْنَ وَالسُّلَفُ جَمْعُ سُلْفَةٍ وَهِيَ الدَّيْرَةُ مِنَ الأَرْضِ .

وَأَجْوَدُ الرِّوَايَاتِ : السُّلَفُ لأَنَّ سَعْداً كَانَ مِنْ أَهْلِ الحِرَاثَةِ وَالزِّرَاعَةِ فَهُوَ يَقُوْلُ(١) :

نَحْنُ بِغَرْسِ الوَادِي فِي الدِّيَارِ وَالمَثَارَاتِ أَعْلَمُ مِنَّا بِجَرِي الجِيَادِ

١٤٢٧٢ـ نَحنُ بمَا عِندَنَا وَأنتَ بَما عِنـدَكَ رَاضٍ وَالرَّأي مُختَلِفُ

المُتَنَبِّيّ :

١٤٢٧٣ـ نَحنُ بَنُوا المَوتَى فَما بالُنَا نَعافُ مَا لاَبدَّ من شُربِهِ

يقول مِنْهَا :

لاَ بُدَّ لِلإِنْسَانِ مِنْ ضَجْعَةٍ لاَ يَقْلَبُ المُضْجَعُ عَنْ جَنْبِهِ

يَنْسَى بِهَا مَا كَانَ مِنْ عجبِهِ وَمَا أَذَاقَ المَوْتُ مِنْ كَرْبِهِ

نَحْنُ بَنُو الدُّنْيَا فَمَا بَالُنَا . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

تَبْخَلُ أَيْدِيْنَا عَلَى زَمَانٍ هُنَّ مِنْ كَسْبِهِ

فَهَذِهِ الأَرْوَاحُ مِنْ جَوِّهِ وَهَذِهِ الأَجْسَادُ مِنْ تُرْبِهِ

لَوْ فَكَّرَ العَاشِقُ فِي مُنْتَهى حُبِّ الَّذِي يُسْبِيْهِ لَمْ يُسْبِهِ

يَمُوْتُ رَاعِي الضَّأنِ فِي جَهْلِهِ مِيْتَةَ جَالِيْنُوْسَ فِي طِبِّهِ

وَرُبَّمَا زَادَ عَلَى عُمرِهِ وَزَادَ فِي الأَمْنِ عَلَى سِرْبِهِ

وَغَايَةُ المُفْرِطِ فِي سِلْمِهِ كَغَايَةِ المُفْرِطِ فِي حَرْبِهِ

فَلاَ قَضَى حَاجَتَهُ طَالِبٌ فُؤَادُهُ يخفقُ مِنْ رُعْبِهِ

(١) البيت في أمثال العرب : ١/ ١٦٥ .

١٤٢٧٢ـ البيت في جمهرة أشعار العرب : ١٣ .

١٤٢٧٣ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ٢١١ـ٢١٣ .

يُروَىٰ لأمير المؤمنين عليّ عليه السلام :

١٤٢٧٤ـ نَحنُ بَنُو الأَرض وَسُكَّانُها مِنهَا خُلقنَا وَإليهَا نَعُود

بَعْدَهُ :

وَالسَّعْدُ لاَ يَبْقَى لأَصْحَابِهِ وَالنَّحْسُ تَمْحُوْهُ لَيَالِي السُّعُوْدُ

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عَنْهُ : لَيْسَ هَذَا مِنْ نَمَطِ كَلاَمِ أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، وَهُوَ بِكَلاَمِ بَعْضُ الحُكَمَاءِ مِنَ المُتَأَخِّرِيْنَ أَنْسَبُ

١٤٢٧٥ـ نَحنُ عَلَى هَدم مَا بنَينَا أَقدَرُ منَّا عَلَى البنَاءِ

/ ١٦٥/ عَليُّ بنُ الجَهْمِ :

١٤٢٧٦ـ نَحنُ في ظلِّ أَرْأفِ النَاسِ بالنَّا سِ وَأَولاَدهُم ببَأسٍ وَجُودِ

أَبْيَاتُ عَلِيِّ بن الجَّهمِ يُهَنِّىءُ المُتَوكِّلَ بِيَوْمِ مَهْرَجَانٍ :

اغْتَنِمْ جِدَّةَ الزَّمَانِ الجدِيْدِ وَاجْعَلِ المَهْرَجَانَ أَيْمَنَ عِيْدِ

لاَ تُعَطِّلْ يَوْمَ السُّرُوْرِ مِنَ الرَّيْـ ـحَانِ وَالرَّاحِ وَالفِعَالِ الحَمِيْدِ

وَاصْطَحِبْهَا وَرْدِيَّةً فَإِذَا حُشَّتْ تَبَيَّنْتَ وَرْدهَا فِي الخَدُوْدِ

بَارَكَ اللهُ لِلْخَلِيْفَةِ فِي العِيْـ ـدِ وَفِي كُلِّ طَارِفٍ وَتَلِيْدِ

نَحْنُ فِي ظِلِّ أَرْأَفُ النَّاسِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كُلُّ يَوْمٍ نَرَاهُ فِيْهِ مُعَافَىً سَالِمَاً فَهُوَ عِنْدَنَا يَوْمُ عِيْدِ

هَارُونُ الرَّشِيْدُ :

١٤٢٧٧ـ نَحنُ فِي مَجلِس السُرُورِ وَلَكِن لَيسَ إلاَّ بِكمْ يَتمُّ السُّرورُ

١٤٢٧٤ـ البيتان في أنوار العقول : ٤٦١ .

١٤٢٧٥ـ البيت في ديوان ابن الرومي ١/ ٣٧٣ .

١٤٢٧٦ـ الأبيات في ديوان علي بن الجهم : ٣٣ ، ٣٤ .

١٤٢٧٧ـ البيت في المستطرف من كل فن : ١٣٦ .

كَتَبَ هَارُوْنُ الرَّشِيْدُ إِلَى بَعْضِ حَظَايَاهُ وَهُوَ مِنْ شِعرِهِ :
نَحْنُ فِي مَجْلِسِ السُّرُوْرِ وَلَكِنْ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ(١) :

عَيْبُ مَا نَحْنُ فِيْهِ يَا أَهْلَ وُدِّي ... أُنَّكُمْ غُيَّبٌ وَنَحْنُ حُضُوْرُ
فَأَجِدُّوا فِي السَّيْرِ بَلْ إِنْ قَدِرْتُمْ ... أَنْ تَطِيْرُوا مَعَ الرِّيَاحِ فَطِيْرُوا

١٤٢٧٨ـ نَحنُ قَومٌ مَن أَتَانَا ... فلَهُ الفَضلُ عَلَينَا

بعده :

فَإِذَا مَا نَحْنُ زُرْنَا ... رَجَعَ الفَضْلُ إِلَيْنَا

١٤٢٧٩ـ نَحنُ قَومٌ نُحبُّ أَن نَتلاَقَى ... بِوُجُوهٍ وَأَعْيُنٍ وَقُلُوبِ

١٤٢٨٠ـ نَحنُ كَالرَّكبِ إِذ أَصَابوا مَنَاخاً ... فَاستَراحُوا هُنَيْهَةً ثُم سَارُوا

١٤٢٨١ـ نَحنُ كَالنِّسرينِ في الصُّـ ... ـحبَةِ لَكِنِّي وَاقِع

بعده :

وَعَلَى الطَّائِرِ أَنْ يَغْشَى ... أَخَاهُ وَيُرَاجِعُ

محّمد بنُ شِبلٍ :

١٤٢٨٢ـ نَحنُ لَولاَ الوُجُودُ لَم نألَم الفَقـ ... ـدَ فَإِيجَادُنَا عَلينَا بلاءُ

بَديُع الزَمانِ الهَمَذَاني :

١٤٢٨٣ـ نَحنُ مِنَ العَيشِ في ظُنونٍ ... وَفِي يَقينٍ مِنَ المَنُونِ

بعده :

---

(١) البيتان في المستطرف من كل فن : ١٣٦ .
١٤٢٧٨ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٧٤٣ منسوبين إلى ناصر الدولة .
١٤٢٨٠ـ البيت في المنتحل : ١٠٨ منسوبا إلى أبي العتاهية .
١٤٢٨١ـ البيتان في التمثيل والمحاضرة : ٣٦٨ منسوبين إلى أبي إسحاق الصابي .
١٤٢٨٢ـ البيت في شعر محمد بن شبل (المجمع العراقي) : ع٤ : ٦٥ .
١٤٢٨٣ـ البيتان في ديوان بديع الزمان الهمذاني : ١٣٧ .

ثَمَّـــتَ لاَ نَـــذْكُـــرُ المَنَـــايَـــا　　أَلَيْـــسَ ذَا غَـــايَـــةُ الجنُـــوْنِ

هُوَ أَبُو الفَضْلِ مُحَمَّد بنِ الحُسَيْنِ الهَمَذَانِيُّ .

١٤٢٨٤ـ نَحنُ نَدعُو الإلهَ فِي كُلِّ كَربٍ　　ثُـم ننسَـاهُ عِنـدَ كَشـف الكـرُوبِ

بَعْدَهُ :

كَيْـفَ نَـرْجُـو إجَـابَـةً لِـدُعَـاءٍ　　قَـد سَـدَدْنَـا طَـرِيْقَـهُ بِـالـذُّنُـوْبِ

ابنُ لَنْكَكَ :

١٤٢٨٥ـ نَحـنُ وَاللهِ فـي زَمـانٍ غَشُـومٍ　　لَـو رَأينَـاهُ فِـي المَنَـام فَـرعنَـا

بَعْدَهُ :

أَصْبَـحَ النَّـاسُ فِيْـهِ مِـنْ سُـوْءِ حَـالٍ　　حَـقُّ مَـنْ مَـاتَ مِنْهُـمْ أَنْ يُهَنَّـى

وَلأَبِي الحَسَنِ بن لَنْكَكَ البَصْرِيِّ فِي شَكْوَى الزَّمَانِ(١) :

يَـــا زَمَـــانَـــاً أَلْبَـــسَ الأَحْـ　　ـــرَارُ ذُلاًّ وَمَهَـــانَـــه
لَسْـــتَ عِنْـــدِي بِـــزَمَـــانٍ　　إِنَّمَـــا أَنْـــتَ زَمَـــانَـــه
كَيْـــفَ نَـــرْجُـــو مِنْـــكَ خَيْـــراً　　وَالعَلَـــى فِيْـــكَ خِيَـــانَـــه
أَجُنُـــوْنٌ مَـــا نَـــرَاهُ مِنْـ　　ـــكَ يَبْـــدُو أَمْ مَجَـــانَـــه ؟

وَقَالَ أَيْضاً فِيْهِ(٢) :

زَمَـــانٌ قَـــدْ تَفَـــرَّغَ لِلْفُضُـــولِ　　يُسَـــوِّدُ كُـــلَّ ذِي حُمَـــقٍ جَهُـــوْلِ
فَـــإِنْ أَحْبَبْتُـــمُ فِيْـــهِ ارْتِفَـــاعَـــاً　　فَكُـــوْنُـــوا جَـــاهِلِيْـــنَ بِـــلاَ عُقُـــوْلِ

وَقَالَ أَيْضاً(٣) :

١٤٢٨٤ـ البيت الأول في السحر الحلال : ١٤ .
١٤٢٨٥ـ البيتان في المحاسن والاضداد : ٣٣٨ .
(١) الأبيات في ديوان المعاني : ٢/ ٢٠١ .
(٢) البيتان في عقلاء المجانين : ٤١ .
(٣) البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١١٦ .

عَــدِّنَــا فِــي زَمَــانِنَــا عَــنْ حَــدِيْــثِ المَكَــارِمِ
مَــنْ كَفَــى النَّــاسَ شَــرَّهُ فَهُــوَ فِــي جُــوْدِ حَــاتِــمِ

وَقَالَ آخرُ :

مَــا أَرَى النَّــاس زَمَــانــاً كَــزَمَــانٍ نَحْــنُ فِيْــهِ
لَسْــتَ تَلْقَــى غَيْــرَ شَــاكٍ مِــنْ وضَيْــعٍ وَنَبِيْــهِ
لَسْــتَ تَلْقَــى أَحَــداً يَسْعَــى لِخَيْــرٍ يَــرْتَجِيْــهِ
إِنَّمَــا أَكْثَــرُ مَــنْ يَسْعَــى لِشَــرٍّ يَتَّقِيْــهِ
فَطِــبِ النَّفْــسَ فَكُــلٌّ يَشْتَكِــي مَــا تَشْتَكِيْــهِ

/١٦٦/ **مَالِكُ بنُ أَسْمَاءَ :**

١٤٢٨٦ـ نَحَلَت لَهُ نَفسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ عِنـدَ الشَّـدَائـدِ تَـذهَـبُ الأَحقَـادُ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الحَاتِمِيّ : كَانَ مَالِكُ بنُ أَسْمَاءَ بن خَارِجَةَ وَاجِداً عَلَى أَخِيْهِ عُيَيْنَةَ بن أَسْمَاءَ ، وَطَالَ ذَلِكَ حَتَّى تَفَاقَمَ الأَمْرُ بَيْنَهُمَا فَأَخَذَ الحَجَّاجُ عُيَيْنَةَ فَحَبَسَهُ لِجنَايَاتٍ كَانَتْ لَهُ وَكَتَبَ إِلَى مَالِكٍ يُعْلِمُهُ بِذَلِكَ وَهُوَ يُظِنُّ أَنَّهُ سرُّهُ فَلَمَّا قَرأَ الكِتَابَ أَنْشَأَ يَقُوْلُ :

ذَهَــبَ الــرُّقَــادُ فَمَــا يُحِــسُّ رقَــادُ مِمَّــا شَجَــاكَ وَخَفَّــتِ العُــوَّادُ
خَبــرٌ أَتَــانِــي عَــنْ عُيَيْنَــةَ مُفْظِــعٌ كَــادَتْ تُقَطَّــعُ عِنْــدَهُ الأَكْبَــادُ
بَلَــغَ النُّفُــوْس بَــلاَؤُهُ فَكَــأَنَّنَــا مَــوْتَــى وَفِيْنَــا الــرُّوْحُ وَالأَجْسَــادُ
يَــرْجُــوْنَ عَثْــرَةَ جِــدِّنَــا وَلَــوْ أَنَّهُــمْ لاَ يَــدْفَعُــوْنَ بِنَــا المَكَــارِهَ بَــادُوا
لَمَّــا أَتَــانِــي عَــنْ عُيَيْنَــةَ أَنَّــهُ أَمْسَــى عَلَيْــهِ تَظَــاهَــرُ الأَقْيَــادُ

نَحَلَتْ لَهُ نَفْسِي النَّصِيْحَةَ إِنَّهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَعَلِمْــتُ أَنِّــي إِنْ فَقَــدْتُ مَكَــانَــهُ ذَهَــبَ البعَــادُ فَصَــارَ فِيْــهِ بعَــادُ
وَرَأَيْــتُ فِــي وَجْــهِ العَــدُوِّ شَكَــاسَــةً وَتَغَبَّــرَتْ لِــي أَوْجُــهٌ وَبِــلاَدُ
وَذَكَــرْتُ أَنِّــي فَتَــىً يَسُــدُّ مَكَــانَــهُ بِــالــرِّفْــدِ حِيْــنَ تَقَــاصَــرَ الإِرْفَــادُ

١٤٢٨٦ـ الأبيات في أمالي القالي : ٢/ ١٩٦ منسوبة إلى نصيب .

أَمْ مَـنْ يُهِيْـنَ لَنَـا كَـرَائِـمَ مَـالِـهِ ... وَلَنَــا إِذَا عُــدْنَــا إِلَيْــهِ مَعَــادُ

الصَّابِيءُ :

١٤٢٨٧ـ نُدافِعُ مَا لا يُستَطَاعُ دِفَاعُهُ ... وَللصَّبـرُ وَالتَسليـمُ أَحْـرَى وَأَخلَـقُ

النَابِغَةُ :

١٤٢٨٨ـ نَدعُو القَطَا وَبِهِ تُدعَى إِذِ انتسبتْ ... يَا صِدقَهَا حِينَ ندعُوهَا فَتَنتَسِبُ

يقول مِنْهَا :

حَـذَّاءَ مُـدْبِـرَةٍ سَكَّـاءَ مُقْبِلَـةٍ ... لِلمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَبُ

تَسْقِـي أُزَيْغِـبَ تَـرْوِيْـهِ مَجَـاجَتُـهَـا ... وَذَاكَ مِـنْ ظِمْئِهِ فِي ظِمْئِهَا سَرَبُ

أنشد أبُو حيانَ :

١٤٢٨٩ـ نَـدمَـانُـه مِـن سـوءِ أَخـلاَقِـهِ ... كَـأنَـهُ فـي مِثْـلِ سَـمِّ الخِيَـاط

كَعبُ بنُ جُعَيْلٍ :

١٤٢٩٠ـ نَدمتُ عَلَى شَتم العَشِيرَة بَعدَمَا ... مَضَـى وَاستتبَّـتَ للـرُّواة مَـذَاهِبُـهْ

بعده :

فَأَصْبَحْتُ لاَ أَسْتَطِيْعُ رَدّاً لِمَا مَضَى ... كَمَا لاَ يَرُدُّ الدُّرَّ فِي الضَّرْعِ حَالِبُهْ

وَهُوَ مِنَ الشُّعَرَاءِ الإِسْلاَمِيِّيْنَ الفُصَحَاءِ المُفلِقِيْنَ .

قَيسُ بنُ ذَرِيحُ :

١٤٢٩١ـ نَدِمتُ عَلَى مَاكَانَ منّي وَمِنكُمُ ... كَمَـا نَـدمَ المغبُـونُ حيـنَ بَبيـعُ

١٤٢٨٨ـ الأبيات في سمط اللآلي : ١/ ٧٨٠ منسوبة إلى النابغة الذبياني ، ديوانه (صادر) ٢٤ ، و(ابن عاشور) ٦٢ .

١٤٢٨٩ـ البيت في البصائر والذخائر : ٢/ ١٤٦ .

١٤٢٩٠ـ البيتان في ربيع الأبرار : ٢/ ١١٢ منسوبين إلى كعب بن جعيل .

١٤٢٩١ـ البيت في ديوان قيس بن ذريح : ٨٤ .

١٤٢٩٢ـ نَدِمتُ نَدَامةَ الكُسَعيّ لمَّا رَأَت عَينَاهُ مَا صَنَعَت يَدَاهُ

الفَرَزْدَقُ :

١٤٢٩٣ـ نَدِمتُ نَدَامةَ الكُسَعيّ لمَّا غَدَت منّي مُطلَّقَةً نَوارُ

بعده :

وَكَانَتْ جَنَّتِي فَخَرَجْتُ مِنْهَا كَآدَمَ حِيْنَ أَخْرَجَهُ الضّرَارُ

قَالَ ذَلِكَ حِيْنَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ نَوَارَ ثُمَّ نَدمَ عَلَى تَطْلِيْقِهَا .

ومن باب (نَدِمْتُ) قَوْلُ الفَرَزْدَقُ(١) :

نَدِمْتُ عَلَى بَيْعِ الكُمِيْتِ وَإِنَّمَا حَيَّاةُ الفَتَى عَمٌّ لَهُ وَخَسَارُ
ولما أَتَانِي بِالدَّنَانِيْرِ سَائِمِي أَصَاخَتْ وَهَشَّتْ لِلبَيَاعِ نَوَارُ
وَقَالَتْ أَتِمَّ البَيْعَ وَاشْتَرِ غَيْرَهُ فَحَوْلَكَ فِي المَشْتَىٰ بَنُوْنَ صِغَارُ
فَأَنْفَقْتُ فِيْهِمْ مَا أَخَذْتُ وَلَمْ يَزَلْ لَدَيَّ شَرَابٌ رَاهِنٌ وَقَتَارُ
إِلَى أَنْ تَدَاعى الجُنْدُ بِالغَزْوِ وَانْجَلَتْ غُيُوْمُ شِتَاءٍ سَحَّهُنَّ غِزَارُ
وَأَعْوَزَنِي مَهْرٌ يَكُوْنُ مَكَانَهُ كَأَنْ لَيْسَ بَيْنَ العَالَمِيْنَ مَهَارُ
سَارَ عَلَى الخَيْلِ المُعَدَّةِ صُحْبَتِي وَسِرْتُ وَتَحْتِي لِلشَّقَاءِ حِمَارُ

الكُسَعِّيُّ صَاحب المثل :

١٤٢٩٤ـ نَدِمتُ نَدَامَةً لَو أَنَّ نَفسِي تُطَاوِعُني إذاً لقَتلتُ نَفسِي

بعده :

تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرَّأيِ مِنِّي لَعَمْرِ أَبِيْكَ حِيْنَ كَسَرْتُ قَوْسِي

وَاسْمُ الكُسْعِيِّ مُحَارِبُ بنُ قَيْسٍ وَكُسَعُ حَيٌّ مِنْ أَحْيَاءِ هَمدَانَ وَمِنْ حَدِيْثِهِ أَنَّهُ عَملَ

١٤٢٩٢ـ البيت في ثمار القلوب : ١٣٤ .
١٤٢٩٣ـ البيتان في ديوان الفرزدق : ١/ ٢٩٤ .
(١) الأبيات في ديوان الفرزدق : ١/ ٢٩٤ وما بعدها .
١٤٢٩٤ـ البيتان في ثمار القلوب : ١٣٤ .

قَوْساً وَتَنوَّقَ فِي عَمَلِهَا وَسِهَامِهَا وَكَانَ جَيِّدَ الرَّمِي وَقَعَدَ لِلصَّيْدِ فَمَرَّ بِهِ حِمَارٌ فَرَمَاهُ فإِذَا هُوَ قَادِحٌ فِي حَجَرٍ وَالنَّارُ تَخْرجُ مِنْهُ ثُمَّ مَرَّ بِهِ آخَرُ فَرَمَاهُ فَكَانَ كَذَلِكَ وَمَرَّ بِهِ ثَالِثٌ وَرَابِعٌ وَخَامِسٌ يَرْمِيْهِم وَيَخْرجُ السَّهْمُ قَادِحاً فَكَسَرَ قَوْسَهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ نظر إِلَى مَا رَمَى مِنَ الحُمُرِ صَرْعَى وَإِذَا هُوَ كُلَّمَا رَمَى الحِمَارُ أَنْفَذهُ فَنَدِمَ نَدَامَةً شَدِيْدَةً فَضَرَبَتْ بِهِ العَرَبُ مَثَلاً فِي النَّدَامَةِ وَقَالَ : نَدِمْتُ . البيْتَانِ

الرَّضيُّ الموسَوِيُّ :

١٤٢٩٥ـ نُذَادُ مِنَ اللُّؤمِ عَن وردِكُم فَعَـمَّ نُـذَادُ وَلاَ نَشْـرَبُ

ومن باب (نَذَرت) قَوْلُ أَبُو العَلاَءِ بن سَعِيْدٍ مِنْ آلِ المُهَلَّبِ وَذَلِكَ لَمَّا خَرَجَ عَبْدُ اللهِ بن الجارُوْدِ بالقَيْرَوَانِ وَقَتَلَ مَنْ كَانَ بِهَا مِنْ آلِ المُهَلَّبِ فِي سَنَةِ ١٧٨ كَانَ العَلاَءُ بنُ سَعِيْدٍ عَامِلاً بِكَسَّ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بنُ الجارُوْدِ كِتَاباً وَفِيْهِ[١] :

أَفِـي كُـلِّ يَـوْمٍ ثَـائِـرٌ قَـدْ قَتَلْتَـهُ بِفَضْـلٍ وَمَـا يَنْفَـكُّ بِـالفَضْـلِ ثَـائِـرُ
قَضِيْتُ لِنَفْسِي النُّذْرَ فِي قَتْلِ مَالِكٍ وَأَنِّـي إِلَـى قَتْـلِ العَـلاَءِ لَنَـاذِرُ

فَكَتَبَ إِلَيْهِ العَلاَءُ بنُ سَعِيْدٍ[٢] :

نَـذَرْتَ دَمِـي فَـانْظُـرْ إِذَا مَـا لَقِيْتَنِـي عَلَـى مَـنْ بِكَـاسَيْهَـا تَـدُوْرُ الدَّوَائِـرُ
سَتَعْلَـمُ إِنْ أَنْشَبْـتُ فِيْـكَ مَخَـالِبِـي إِلَـى أَيِّ قَـرْنٍ أَسْلَمَتْـكَ المَقَـادِرُ

/ ١٦٧ /

١٤٢٩٦ـ نَـذَرتُ لَئِـن نِلـتُ رَأسَ الأُ مُـورِ أَن لاَتَسـرْبَلـتُ بِـالكِبـرِيَـاءِ

ابن الرُوميّ :

١٤٢٩٧ـ نُـذَكَّـرُ بـالـرِّقَـاعِ إِذَا نُسِينَـا ونُـذكِـرُ حيـنَ ينسَـانَـا الكِـرَامُ

١٤٢٩٥ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٦٥ .

(١) البيتان في الحلة السيراء : ١/ ٨٦ منسوبة إلى ابن الجارود .

(٢) البيان في الحلة السيراء : ١/ ٨٧ .

١٤٢٩٧ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٣٤ منسوبين إلى ابن الرومي .

بعده :

كَـذَاكَ الأُمُّ لَـمْ تُـرْضِـعْ فَتَـاهَـا   مَـعَ الأشفَـاقِ إِنْ سَكَـتَ الغُـلاَمُ

الخَوَافِيّ :

١٤٢٩٨ـ نَذلٌ كَمِثلِ سَراب القَاع يَحسِبُهُ الظـ   ـمآنُ مَـاءً ذَليـلَ الكلـب والجَـار

بعده :

يَكُوْنُ مَنْ يَرْتَجِي مِنْ عِنْدِهِ فَرَجاً   كَـالمُسْتَجِيْرِ مِـنَ الـرَّمْضَـاءِ بِـالنَّـارِ

وَهُوَ مَنْصُوْرُ بنُ عَبْدُ اللهِ بنِ سَعِيْدٍ الخَوَافِيِّ صَاحِبُ كِتَابِ شكوى القَلَمِ إِلَى الجلمِ .

١٤٢٩٩ـ نَـذُمُّ زَمَـانَنَـا وَالعَيـبُ فينَـا   وَلَـو نَطَـقَ الـزَمَـانُ بنَـا هَجَـانَـا

بعده :

يُعَـابُ الـذِّئْـبُ يَـأكُـلُ لَحْـمَ ذِيْـبٍ   وَيَـأكُـلُ بَعْضُنَـا بَعْضَـاً عِيَـانَـا

المَعَرّيُّ :

١٤٣٠٠ـ نُرَاسِلُكَ التنصُّح فِي القَوافِي   وَغَيـرُكَ مـن نُعَلّمُـهُ السَّـدَادَا

بعده :

وَمَـا زِلْـتَ الـرَّشِيْـدَ نُهَـىً وَحَـاشَـى   لِفَضْلِـكَ أَنْ نُـذَكِّـرُهُ الـرَّشَـادَا
فَـإِنْ تَقْبَـلْ فَـذَاكَ هَـوَى أنَـاسٍ   وَإِنْ تَـرْدُدْ فلـن نَـأْلُ اجْتِهَـادَا

صَالح بنُ عبد القدوس :

١٤٣٠١ـ تُـراعُ إذَا الجَنَـائزُ قَـابلَتنَـا وَ   نَغفَـلُ حِيـنَ تَخفَـى ذَاهِبَـاتِ

١٤٢٩٩ـ البيتان في عيون الأخبار : ٢/ ٢٨٥ .

١٤٣٠٠ـ البيت الثاني في مجاني الأدب : ٦/ ٢٨٠ .

١٤٣٠١ـ البيت الثاني في المستدرك على صناع الدواوين : ٢٥٤ ، لم ترد في مجموع شعره (للخطيب) .

أَبْيَاتُ صَالِحِ بن عَبْدِ القَدُّوْسِ :

أُرَجِّـي أَنْ أَعِيْـشَ وَكُـلَّ يَـوْمٍ بِسَمْعِـي رَنَّـةٌ مِـنْ مُعْـوِلاَتِ
وَأَيْـدِي الحَـافِرِيْـنَ تَكِـلُّ مِمَّـا تُبَـوِّىءُ مِـنْ مَنَـازِلَ مُـوْحِشَـاتِ
لِـذِي نَسَـبٍ وَإِخْـوَانٍ وَقَـوْمٍ سِـوَاهُـمُ أُوْطِنُـوا دَارَ المَمَـاتِ

نُرَاعُ إِذَا الجَنَائِزُ قَابَلَتْنَا . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كَـرَوْعَـةِ ثِلَّـةٍ لِمَغَـارِ ذِئْـبٍ فَلَمَّـا غَـابَ غَـادَتْ رَاتِعَـاتِ

محَّمد بنُ وُهَيْبٍ :

١٤٣٠٢ـ نُرَاعُ لِذكرِ المَوتِ سَاعةَ ذكرِهِ وَتَعتَـرِضُ الـدُنيـا فَنلهُـو وَنلعَـبُ

بعده :

يَقِيْـنٌ كَـأَنَّ الشَّـكَّ أَغْلَـبَ أَمْـرِهِ عَلَيْهِ وَعِرْفَانٌ إِلَى الجهْلِ يُنْسَبُ
وَقَـدْ ذَمَّـتِ الـدُّنْيَـا نَعِيْمهَـا وَخَـاطَبْنَـا إِعْجَـامُهَـا وَهُـوَ مُعْـرَبُ
وَنَحْـنُ بَنُـو الـدُّنْيَـا خُلِقْنَـا لِغَيْـرِنَـا وَمَـا كُنْـتَ مِنْـهُ فَهُـوَ شَـيْءٌ مُحَبَّـبُ

١٤٣٠٣ـ نُرَجّي منَ الأَيَّام مَالاَ نَنَالهُ فَكَـم نَصِـلُ الآمـالَ منهَـا وَنَقطَـعُ

بعده :

هُوَ الحَادِث المَخْشِيُّ كُنْتُ أَخَافُهُ فَلَـمْ يَبْـقَ فِيْهَـا حَـادِثٌ يُتَـوَقَّـعُ
وَمَـا الحَـزنُ إِلاَّ مَعْـرِكٌ أَنَـا عِنْـدَهُ جَبَـانُ الحَشَـا لَكِنَّنِـي أَتشَجَّـعُ
يُـرَاجِعُنِـي حِلْـم النُّهَـى فَيصُـدُّنِـي وَيُـدْرِكُنِـي طَبْـعُ الأَنَـامِ فَـأَجْـزَعُ

١٤٣٠٤ـ نَرجُو البقاءَ كأَنَّنا لَم نختَبر عَـادَاتِ هَـذَا العَـالَـمَ المَشهُـود

في بَعْضُ الكُتُبِ المُنْزَلَةِ عَلَى الأَنْبِيَاءِ المُرْسَلَةِ عَلَيْهِم السَّلاَمُ : الأَجَلُ آفَةُ الأَمَلِ ، وَالبِرُّ غَنِيْمَةُ الحَازِمِ ، وَالمَعْرُوْفُ ذَخِيْرَةُ الأَبَدِ ، وَالتَّفرِيْطُ مُصِيْبَةُ ذِي القُدْرَةِ .

١٤٣٠٢ـ الأبيات في معاهد التنصيص : ١/ ٢٣٠ .
١٤٣٠٤ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٤٠٥ منسوبا إلى الموسوي .

بَشَّارٌ :

١٤٣٠٥ـ نرجُو غداً وغَدٌ كَحَاملَةٍ   في الحَيِّ لاَيَدرُونَ مَا تَلِدُ

/ ١٦٨/

١٤٣٠٦ـ نُرقّعُ بَعضَ دُنيَانَا ببَعضٍ   وَنَترُكُ مَا نُرقّعُهُ ونَمضِي

بعده :

وَقَد صَدَقَ الَّذِي قَد قَالَ قَبْلِي   إِذَا مَا مَرَّ يَوْمٌ مَرَّ بَعْضِي

الخبْزُرُزّي :

١٤٣٠٧ـ نُرقّعُ دُنيانَا بتَمزِيق دِيننَا   فلاَ دِينُنَا يبقَى وَلاَ مَانُرَقِّعُ

قبله :

وَيُرْوَى لأَبِي العَتَاهِيَةِ[1] :

أَيَا عَجَباً مِنَّا وَمِنْ طُوْلِ سَعْيِنَا   وَتَصْرِيْفِنَا فِي كُلِّ مَا لَيْسَ يَنْفَعُ

نُرَقِّعُ دُنْيَانَا بِتَمْزِيْقِ دِيْنِنَا . البَيْتُ وَبَعْدَهُ[2] :

فَطُوْبَى لِعَبْدٍ آثَرَ اللهُ رَبَّهُ   وَجَادَ بِدُنْيَاه لِمَا يَتَوَقَّعُ

الصلتانُ العبدِيُّ :

١٤٣٠٨ـ نَروحُ وَنَغدو لحَاجَاتِنا   وَحَاجَةُ مَن عَاشَ لاَ تنقَضِي

أَبْيَاتُ الصَّلَتَانِ العَبْدِيِّ :

١٤٣٠٥ـ البيت في ديوان بشار : ٣/ ٦٣ .

١٤٣٠٦ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٦١٠ .

١٤٣٠٧ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٠٩ منسوبا إلى أبي العتاهية .

(١) لم يرد في ديوانه (صادر) .

(٢) البيت في الكشكول ٢/ ١٧٥ .

١٤٣٠٨ـ الأبيات في شعر عبد القيس (الصلتان) : ٦٨ .

أَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَفْنَى الكَبِيْرَ   كَرُّ اللَّيَالِي وَمَرُّ العَتِي
إِذَا لَيْلَةٌ هَرَّمَتْ يَوْمَهَا   أَتَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ فَتِي

تَرُوحُ وَنَغْدُو لِحَاجَاتِنَا . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

تَمُوتُ مَعَ المَرْءِ حَاجَاتُهُ   وَتَبْقَى لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقِي
إِذَا قُلْتَ يَوْمَاً لِمَنْ قَد تَرَى   أَرُوْنِي السَّرَى أَرُوْكَ الغَنِي
أَلَمْ تَرَ لُقْمَانَ أَوْصَى بَنِيْهِ   وَأَوْصَيْتُ عُمرَاً فِنِعْمَ الوَصِي
بُنَيَّ بِذَا خَبُّ نَجْوَى الرِّجَالِ   فَكُنْ عِنْدَ سِرِّكَ تحبُّ النَّجِي
وَسِرُّكَ مَا كَانَ عِنْدَ امْرِئٍ   وَسِرُّ الثَّلاَثَةِ غَيْرُ الخَفِي

ومن باب (نَرُوحُ) قَوْلُ جَحْظَةُ يَمْدَحُ[1] :

نَرُوحُ وَنَغْدُو مِنْكَ فِي ظِلِّ نِعْمَةٍ   وَنُمْسِي وَنَضْحَى فِي لِبَاسٍ مِنَ الشُّكْرِ
فَلاَ زِلْتَ تبقَى لِلسَّمَاحَةِ وَالنَّدَى   فَفِيْكَ أَمَانٌ لِلْعُفَاةِ مِنَ الفَقْرِ

الصّابيءُ منْقولٌ من خَطّهِ :

١٤٣٠٩ـ نَرُومُ الغِنى فِي مَسلكِ الفَقرِ لاَ الغنَى   أَلاَ إِنَّنا فِي ذَا عَلَى سَنَنِ الحُمقِ

بعده :

أَلَمْ تَرَ أَنْ المَرْءَ يَزْدَادُ ثَرْوَةً   فَيَزْدَادُ فَقْرَاً فِي حِمَاهَا إِلَى الخَلْقِ
وَلَيْسَ غِنَة نَفْسٍ سوى أَنْ ترَى لَهَا   فِكَاكَاً مِنَ الجِسْمِ الفَقِيْرِ إِلَى الرِّزْقِ
نَزَلْنَا مِنَ الدُّنْيَا بِمَنْزِلِ بَاطِلٍ   وَفِي المَنْزِلِ الثَّانِي نَصِيْرُ إِلَى الحَقِّ

فِي التَّوْرَاةِ : ابنُ آدمَ إِنْ أَعطَيْتكَ الدُّنْيَا اشْتَغَلْتَ بِحِفْظِهَا ، وَإِنْ مَنَعْتكَهَا اشْتَغَلْتَ بِطَلِبِهَا ، فَمَتَى تَتَفرَّغُ إِلَيَّ .

البصرويُّ :

١٤٣١٠ـ نَرَى الدُنيَا وَزُخرُفَهَا فَنصبو   وَمَا يَخلُو مِنَ الشَّهوَاتِ قَلبُ

---

(١) البيتان في شعر جحظة البرمكي : ٢٤ .

١٤٣١٠ـ الأبيات في تاريخ بغداد : ٣/ ٤٥٥ .

أَبْيَاتُ البَصْرَوِيّ وَقَدْ رَوَاهَا الفَارِقِيُّ للإِمَامِ الشَّافِعِيّ رَحِمَهَ اللهُ :
نرَى الدُّنْيَا وَزَخْرِفُهَا فَنَصْبُو . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَكِـنْ فِـي خَـلاَئِقِهَـا نِفَـارٌ ... وَمَطْلَبُهَـا بِغَيْـرِ الحَـظِّ صَعْـبُ
كَثِيـراً مَـا نَلُـوْمُ الـدَّهْـرَ فِيْمَـا ... يَمُـرُّ بِنَـا وَمَـا لِلـدَّهْـرِ ذَنْـبُ
وَيَعْتَـبُ بَعْضُنَـا بَعْضَـاً وَلَـوْلاَ ... تَعَـذُّرُ حَـاجَـةٍ مَـا كَـانَ عَتْـبُ
فَـلاَ يَغْـرِرْكَ زُخْـرُفُ مَـا تَـرَاهُ ... وَعَيْـشٌ لَيِّـنُ الأَكْنَـافِ رَطْـبُ
فُضُـوْلُ العَيْـشِ أَكْثَرُهَـا هُمُـوْمٌ ... وَأَكْثَـرُ مَـا يضُـرّكَ مَـا تُحِـبُ
إِذَا مَـا بَلْغَـةٌ جَـاءَتْـكَ عَفْـوَاً ... فَخُـذْهَـا فَـالغِنَـى مَـرْعَـىً وَشُـرْبُ
إِذَا جَـاءَ القَلِيْـلُ وَفِيْـهِ سِلْـمٌ ... فَـلاَ تُـرِدِ الكَثِيْـرَ وَفِيْـهِ حَـرْبُ
وَكَـمْ مِـنْ قَـاعِـدٍ وَالجّـدُّ يَسْعَـى ... لَـهُ وَمَشَمِّـرٍ يَعْـدُو فَيَكْبُـو
وَتَحْـتَ ثِيَـابِ قَـوْمٍ أَنْـتَ فِيْهِـمْ ... صَحِيْـحُ الـرَّأْيِ دَاءٌ لاَ يُطَـبُّ

حُصينُ بنُ الحُمَامِ :

١٤٣١١ـ نَرَى المَوتَ لاَنتحاشُ عَنهُ تكرّمًا ... وصَبراً وَإِن كَانَ المقَامُ عَلَى الجَمْرِ

بعده :

حِفَـاظَـاً لِمَـا قَـد وَرَّثَنَـا جُـدُوْدُنَـا ... وَصَبْرَاً وَمَا فِي النَّفْسِ خَيْرٌ مِنَ الصبرِ
بِذَلِكَ أَوْصَانَا ابنُ عَوْفٍ فَلَمْ نَزَلْ ... عَلَى تِلْكَ نَمْضِي لاَ نَضِجُّ مِنَ الدَّهْرِ

ومن باب (نزَعْنَا) قَوْلُ آخرِ وَهُوَ مَثَلٌ سَائِرٌ(١) :

نَـزَعْنَـا وَأَمِـرنَـا بَكْـرُ بـنُ وَائِـلٍ ... تَجُـرُّ خُصَـاهَـا تَبْتَغِـي مَـن تُخَـالِـفُ

ابنُ دُوست :

١٤٣١٢ـ نزَّهتُ نَفسي عَن الدُّنيَا وَزُخرفَها ... لاَ فضـةً أَبتَغـي فيهـا وَلاَ ذهَبَـا

١٤٣١١ـ الأبيات في أشعار أولاد الخلفاء : ٣٠٢ .
(١) البيت في تاريخ دمشق لابن عساكر : ٩/ ١٦٦ منسوبا إلى حارث بن بدر .

١٤٣١٣ـ نَزّه لِسَانَكَ عنَ نفَاق مُنافقٍ   وَانصَح فَإنَ الدِّينَ نُصحُ المؤمن

بعده :

وَتَنَاهَ عَنْ غَبْنٍ وَغُبْنٍ وَاغْتَنِمْ   حُسْنَ الثَّنَاءِ مِنْ الأَنَامِ وَأَحْسِنِ
وَاقْنِ القَنَاعَةَ جُنَّةً مَأمُوْنَةً   تُحْصِنْكَ مَانِعَةً نِبَالَ الأَلْسُنِ

١٤٣١٤ـ نَزّه مَشِيَتكَ عَن عَيبٍ يُدَنّسُهُ   إنَّ البيَاضَ قَليلُ الحَمْلِ للدَّنسِ

ابنُ الرُّومي :

١٤٣١٥ـ نَزعنَا إلَى آبَاءِنَا في إبَائِهم   وَهل تُشبهُ العيدَانُ إلاَّ عُروقَهَا

/ ١٦٩/ العبَّاسُ بنُ الأحنَفِ :

١٤٣١٦ـ نَزَفَ البُكاءُ دُمُوعَ عَينِكَ فَاستَعر   عَيناً لغَيركَ دَمعُهَا مِدرَارُ

بعده :

مَنْ ذَا يُعِيْرُكَ عَيْنَهُ تَبْكِي   بِهَا أَرَأَيْتَ عَيْنَاً لِلبُكَاءِ تُعَارُ

١٤٣١٧ـ نَزَفتُ دَمعي وَأَزمَعتُ الفَراقَ غداً   فكَيفَ أَبكي وَدمعُ العَينِ منزوفُ

١٤٣١٨ـ نَزَلَ المَسِيلَ وَباتَ يشكُو سَيلَهُ   أَلاَّ عَلَوتَ فَبتَّ غَيرَ مُراقِبِ

المُقنعُ الكنديُّ :

١٤٣١٩ـ نَزَلَ المَشِيبُ فَأَين تَذهَبُ بَعدَهُ   وَقَدِ أرعَويتَ وَحَانَ منكَ رَحيلُ

بَشَّارٌ :

١٤٣١٣ـ الأبيات في خريدة القصر : ٢/ ٣٧٣ منسوبة إلى ابن مرشد سليمان .
١٤٣١٤ـ البيت في بحر الدموع : ١٥ .
١٤٣١٥ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٤٦٤ .
١٤٣١٦ـ البيتان في ديوان العباس بن الأحنف : ١٣٢ .
١٤٣١٧ـ البيت في امالي القالي : ١/ ٢١٧ منسوبا إلى إبراهيم الوراق .
١٤٣١٨ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ١٢٩ .
١٤٣١٩ـ البيت في ديوان الحماسة : ٢١٦ منسوبا إلى المقنع الكندي .

١٤٣٢٠ـ نَزَلَت في السَّوَادِ من حبَّةِ القَلـ ـبِ ونَالَت زِيَادةَ المُستَزِيدِ

بعده :

عِنْدَهَا الصَّبْرُ مِنْ لِقَائِي وَعِنْدِي زَفَرَاتٌ يَأكُلْنَ قَلْبَ الحَدِيْدِ

ومن باب (نَزَلْتَ) قَوْلُ أَبِي نَصْرِ بن نُبَاتَةَ[1] :

نَزَلْتَ مِنَ المَكَارِمِ وَالمَعَالِي بِمَنْزِلَةِ الشَّبَابِ مِنَ الغَوَانِي
فَلاَ زَالَتْ لَيَالِيْكَ البَوَاقِي مُوَاصِلَةٌ بِأَيَّامِ التَّهَانِي

وقول أَبِي الهِنْدِيِّ[2] :

نَزَلْتُ عَلَى آلِ المُهَلَّبِ شَاتِيَاً غَرِيْبَاً عَنِ الأَوْطَانِ فِي زَمَنِ المَحْلِ
فَمَا زَالَ بِي إِكْرَامُهُمْ وَافْتِقَادُهُمْ وَأَلْطَافُهُمْ حَتَّى حَسِبْتَهُمْ أَهْلِي

يُقَالُ إِنَّهُمَا أَحْسَنُ مَا قِيْلَ فِي مَعْنَاهُمَا

وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرِ بن دُرَيْدٍ لِبَعْضِ العَرَبِ[3] :

إِنِّي حَمِدْتُ بَنِي شَيْبَانَ إِذْ خَمِدَتْ نِيْرَانُ قَوْمِي وَفِيْهِمْ شَبَّتِ النَّارُ
وَمِنْ تَكَرُّمِهِمْ فِي المَحْلِ أَنَّهُمْ لاَ يَعْرِفُ الجارُ فِيْهِمْ أَنَّهُ جَارُ
حَتَّى يَكُوْنَ عَزِيْزاً مِنْ نُفُوْسِهِم وَإِنْ تَبَيَّنَ جَمْعَاً وَهُوَ مُخْتَارُ
كَأَنَّهُ صَدْعٌ فِي رَأسِ شَاهِقَةٍ مِنْ دُوْنِهِ لِعِتَاقِ الطَّيْرِ أَوْكَارُ

١٤٣٢١ـ نَزَلنَا عَلَى أنَّ المقَامَ ثلاثَةٌ فطَابَت لنَا حتَّى أَقمنَا بهَا شهَرا

ابنُ الخُرشُبِ :

١٤٣٢٢ـ نَزَلنَا عَلَى رُغم العِدَىٰ في مَفَازَةٍ مَعَاقلُنَا فيهَا السُيوف الصَّوارمُ

١٤٣٢٠ـ البيتان في الأغاني : ٣/ ١٨٨ منسوبين إلى بشار .
(١) البيتان في ديوان ابن نباتة : ١/ ٣٢٩ .
(٢) البيتان في ديوان أبي الهندي : ٤٦ .
(٣) الأبيات في أمالي القالي : ١/ ٤١ .
١٤٣٢١ـ البيت في زهر الآداب : ٤/ ٩٦٢ .
١٤٣٢٢ـ في حماسة الخالديين : ٤٠ .

وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمْرُو بنِ كَلْثُوْمٍ التَّغْلِبيِّ[1] :

لَنَا حُصُوْنٌ مِنَ الخَطِّيِّ عَالِيَةٌ فِيْهَا جَدَاوِلُ مِنْ أَسْيَافِنَا البُتُرِ
فَمنْ بَنَىٰ مَدَراً مِنْ خَوْفِ حَادِثَةٍ فَإِنَّ أَسْيَافَنَا تُغْنِي عَنِ المَدَرِ

الصَّابيءُ :

١٤٣٢٣ـ نَزلنَا منَ الدُنيا بمنزِلِ بَاطِلٍ وَفِي المنزِل الثَاني نَصيرُ إلى الحقِّ
١٤٣٢٤ـ نَزلنَا هَاهُنَا ثُم ارتحَلنَا كَذي الدُنيا نزوْلٌ وَارتحَالُ

وَجَدْتُهُ مَكْتُوْباً عَلَى جدَارِ مَنْزِلٍ .

الخَليلُ بنُ أَحمدَ :

١٤٣٢٥ـ نَزلُوا مَركَزَ النَّدى وَذُرَاهُ وعَدتنَا من دُوْنِ ذَاكَ العَوادِي

بَعْدَهُ :

غَيْرَ أَنَّ الرُّبَا إِلَى سَبَلِ الأَنْوَاءِ أَدْنَى وَالحَظُّ حَظُّ الوِهَادِ

يقول ذَلِكَ فِي القَاضِي أَحْمَد بن أَبِي دُؤَادٍ .

/ ١٧٠/ **ابنُ هَرْمَةَ :**

١٤٣٢٦ـ نَزُورُ امرءاً لاَ يمخُضُ القَومُ سِرَّهُ ولا ينجِي الأَدنون فيمَا يُحَاوِلُ

بَعْدَهُ :

إِذَا مَا أَبَى شَيْئَاً مَضَى كَالَّذِي أَبَى وَمَا قَالَ إِنِّي فَاعِلٌ فَهُوَ فَاعِلُ

الحُطَيئَةُ :

١٤٣٢٧ـ نَزُورُ امرءاً يُعطِي عَلَى الحَمدِ مَالَهُ وَمن يُعطِ أثمانَ المحَامِدِ يُحمَدِ

---

(١) البيتان في الحماسة البصرية : ١٠ .
١٤٣٢٥ـ البيتان في شعر الخليل بن أحمد الفراهيدي : ٨ .
١٤٣٢٦ـ البيتان في ديوان إبراهيم بن هرمة : ١٦٧ .
١٤٣٢٧ـ البيت في ديوان الحطيئة : ٣٧ .

العبّاس بنُ الأحنفِ :

١٤٣٢٨ـ نَزُرُكُم لَم نُواخِذكُم بجَفوتكُم إنَّ المُحبَّ إذَا لم يُستزَر زَارَا

بَعْدَهُ :

يُقَرِّبُ الشوقَ دَاراً وَهِيَ نَازِحَةٌ مَنْ عَالَجَ الشوقَ لَمْ يَسْتَبْعِدِ الدَّارَا

ومن باب (نِسَاءٌ) قَوْل كُثَيِّرِ عَزَّةَ[1] :

نِسَاءُ الأَخِلاَّءِ المُصَافِيْنَ محْرَمٌ عَلَيَّ وَجَارَاتُ البُيُوْتِ كَنَايِنُ
وَإِنِّي لِمَا اسْتَوْدَعَتْنِي مِنْ أَمَانَةٍ إِذَا ضُيِّعَ الأَسْرَارُ يَا عِزَّ دَافِنُ
وَإِنِّي إِذَا مَا الجبسُ ضَيَّعَ عِرضَهُ لِعِرْضِي وَمَا أَحْوِي مِنَ المَجْدِ صَائِنُ
إِذَا مَا انْطَوَى كَشْحِي عَلَى مُسْتَكِنَّةٍ مِنَ الأَمْرِ لَمْ يَفْطُنْ لَهُ الدَّهْرُ فَاطِنُ

السّريُّ في الوَزير المهلبيّ :

١٤٣٢٩ـ نَسَبٌ أضَاءَ عَمُودُه في رِفعةٍ كَالصُبحِ فيهِ تَرفُّعٌ وَضيَاءُ

بَعْدَهُ :

وَشَمَائِلٌ شَهِدَ العَدُوُّ بِفَضْلِهَا وَالفَضْلُ مَا شَهِدَتْ بِهِ الأَعْدَاءُ

كَاتُبه عفا الله عنه :

١٤٣٣٠ـ نَسَبٌ أَوضَحُ مِن شمسِ الضُحَى وَفُرُوعٌ زَاكِيَاتٌ وَشيَم

قَبْلَهُ :

نَحْنُ مِنْ قَوْمٍ كِرَامٍ سَادَةً مَلَكُوا المُلْكَ وَأَمُّوا بِالأُمَمْ
بَسَطُوا العَدْلَ لِمَنْ سَالَمَهُمْ وَأَحَلُّوا بِأَعَادِيْهِمْ نِقَمْ

١٤٣٢٨ـ البيت في ديوان العباس بن الأحنف : ١٤٨ .
(١) الأبيات في ديوان كثير عزة : ٣٨٠ ، ٣٨١ .
١٤٣٢٩ـ البيتان في ديوان السري الرفاء : ١٦ .
١٤٣٣٠ـ الأبيات للمؤلف .

إِنْ يَرُومُوا الصَّعْبَ يَسْهُلْ لَهُمْ أَوْ يُرَامُوا يَصْعُبُوا فِيمَا أَلَمْ
طَوَّقُوا بِالجودِ أَعْنَاقَ الوَرَى وَاسْتَرَقُّوهَا بِإِسْدَاءِ النِّعَمْ
فَضَلُوا الخَلْقَ بِخُلْقٍ حَسَنٍ وَجَمَالٍ وَكَمَالٍ وَكَرَمْ
وَجَلَالٍ وَبَهَاءٍ سَاطِعٍ وَحُلُومٍ وَعُلُومٍ وَحِكَمْ

نَسَبٌ أَوْضَحُ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى . البَيْتُ

١٤٣٣١ـ نَسَبٌ بينَنَا يُؤَكِّدُ منهُ أَدَبٌ وَالأَديبُ صِنْوُ الأَدِيبِ

حمادُ عجردَ في بَشَّارٍ :

١٤٣٣٢ـ نُسِبتَ إلى بُرْدٍ وَأَنتَ لغَيرِهِ وَهَبكَ لبُرْدٍ نَاكَ أُمَّكَ مَن بُرْدُ

حَدَّثَ رَوَاهُ بَشَّارٍ أَنَّهُ لَمَّا سَمِعَ قَوْلَ حَمَّادِ عَجْرَدَ :

نُسِبْتَ إِلَى بُرْدٍ وَأَنْتَ لِغَيْرِهِ . البَيْتُ

قَالَ قَتَلَ اللهُ بنَ الفَاعِلَةِ فَقَدْ تَهَيَّأَ لَهُ مِنْ هَذَا المعنى مَا لَمْ يَتَهَيَّأْ لِكُلٍّ مِنْ جَرِيرٍ وَالفَرَزْدَقِ فِي صَاحِبِهِ وَقَدْ تَهَاجَيَا أَرْبَعِينَ سَنَةً وَإِنَّمَا أَخَذَ حَمَّادٌ قَوْلَهُ هَذَا مِنْ قَوْلِ أَبِي الحُوَيْثَرَةِ الحَنَفِيِّ(١) :

أَنْتَ بنُ بِيضٍ وَبِيْضٌ لَسْتُ أُنْكِرُهُ حقّاً يَقِيناً وَلَكِنْ مَنْ أَبُو البِيْضِ

وَقَالَ أَبُو الفَرَجِ الأَصْفَهَانِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ (الأَغَانِي) فِي أَبِي مُحَمَّدٍ جَعْفَرِ بنِ وَرْقَاءَ بنِ حَوْطٍ :

تُدْعَا وَلَسْتَ لِحَوْطٍ بِاسْمِهِ سَفِهاً لا حَاطَكَ اللهُ مِنْ حَوْطٍ وَمِنْ وَلَدَا

وَفِي هَذِهِ الأَبْيَاتِ مِنَ الصَّنْعَةِ شَيْءٌ يُسَمَّى تَجاهُلُ العَارِفِ .

أبو تَمَّامٍ :

١٤٣٣٣ـ نَسَبٌ كأَنَّ عَليهِ من شمسِ الضُّحى نُوراً وَمِن فَلَقِ الصَّبَاحِ عَمودَا

---

(١) ١٤٣٣١ـ البيت في السحر الحلال : ١١ .
١٤٣٣٢ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ١٨١ .
(١) البيت في البيان والتبيين : ٣/ ٢٧٥ .
١٤٣٣٣ـ الأبيات في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٤٠٥ .

قَبْلَهُ :

مَطَـرٌ أَبُـوْكَ أَبُـو أَهِلَّـةِ وَائِـلٍ ... مَـلأَوا البَسِيْطَـةَ عِـدَّةً وَعَـدِيْـدَا

نَسَبٌ كَأَنَّ عَلَيْهِ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَرِثُوا الأُبُوَّةَ وَالحُظُوْظَ فَأَصْبَحُوا ... جَمَعُوا جُدُوْداً فِي العُلَى وَجُدُوْدَا

وَإِذَا سَرَحْتَ الطَّرْفَ حَوْلَ فِنَائِهِمْ ... لَـمْ تَلْـقَ إِلاَّ نِعْمَـةً وَحَسُـوْدَا

ابنُ البَرْقُطيّ الكاتبُ :

١٤٣٣٤ـ نسجُ داوودَ لَم يُفِد صَاحبَ ... الغَـارِ وَكَـانَ الفخَـارُ للعنكَبُـوتِ

الرَّضيُّ المُوسَوِيُّ :

١٤٣٣٥ـ نَسخَـطُ الشّيءَ وَنَـرضَـاهُ إذَا ... لـم نَـرَ العُتبَىٰ عَلَى طُولِ السَّخَط

أَبْيَاتُ الرَّضِيِّ يَقُوْلُ مِنْهَا :

صُـوَرٌ رَابِعَـةٌ لاَ يُـرْتَجَـى ... نَفْعُهَـا مِثْـلُ تَهَـاوِيْـلِ النَّمَـطْ

شَمَخُـوا إِنْ حَلَّـقَ الـدَّهْـرُ بِهِـمْ ... غَلِـطَ الـدَّهْـرُ وَكَـمْ يَبْقَـى الغَلَـطْ

أَهْمَـلَ العِـرْضَ عَلَـى عِلْـمٍ بِـهِ ... وَرَعَـى لَمَّـا رَعَـى المَـالَ فَقَـطْ

طَمَـعٌ وَرَّطَنِـي فِـي حبلِهِـمْ ... وَيُصَـادُ الطَّيْـرُ مِـنْ حَيْـثُ لَقَـطْ

كُنْـتُ أَرْجُـوْهُـمُ ثِمَـاراً تُجْتَنَـى ... فَهُـمُ اليَـوْمَ قَتَـادٌ يُخْتَـرَطْ

وَإِذَا كَشَفْـتُ مَـا يُـرْمِضُنِـي مِـنْ ... مَضِيْـضِ الـدَّاءِ قَـالَ الحِلْـمُ غـطْ

/ ١٧١/ محمّد بنُ شِبْلٍ :

١٤٣٣٦ـ نُسَرُّ بتَجديـد الشهُور وَإنَّنَا ... ليُخلِقُنَـا تجـديـدُ كُـلِّ أوانِ

قبله :

فَـوَاعَجَبـاً إِنَّ العَجَـائِـبَ جَمَّـةٌ ... وَأَعْجَبُهَـا مَـا يَصْنَـعُ المَلَـوَانِ

نَهَـارٌ وَلَيْـلٌ يَـرْكُضَـانِ عَلَـى الفَتَـى ... كَـأَنَّهُمَـا فِـي عُمْـرِهِ جَلْجَمَـانِ

١٤٣٣٤ـ البيت في غرر الخصائص : ٩١ منسوبا إلى ابن صابر .

١٤٣٣٥ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٦٠٤ وما بعدها .

وَيَا عَجَباً مِنْ حِرْصِنَا وَنفوْسُنَا أَعِنَّتُهَا قَبْضَةِ الحَدَثَانِ

نُسَرُّ بِتَجْدِيْدِ الشُّهُوْرِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَنَدْفِنُ مَوْتَانَا وَنَسْلُو كَأَنَّنَا أَخَذْنَا مِنَ الأَيَّامِ عَقْدَ أَمَانِ

فَأَيُّ انْتِفَاعِ بِالعُقُوْلِ وَمَوْتنَا كَمَوْتِ الَّذِي يَرْعَى مِنَ الحَيَوَانِ

١٤٣٣٧ـ نُسَرُّ بمَا يَفنَى ونَفرحُ بالمُنَى كَمَا سُرَّ باللَّذاتِ في النَّوم حَالمُ

١٤٣٣٨ـ نَسرِقُ هَذَا اليَومَ مِن دَهرنَا فَرُبَّمَا يُعفَى عَنِ اللّصِّ

١٤٣٣٩ـ نَسعَى وأَيسرُ هَذَا السّعي يكفِينا لَولاَ تَطلُّبنَا مَا ليسَ يَعنينَا

كَعبُ بنُ مالكٍ :

١٤٣٤٠ـ نُسَوِّدُ ذَا المَالِ القَلِيلِ إذَا بَدت مرُوءَتُه فينَا وَإن كَانَ مُعدمَا

يُقَالُ إِنَّ هَذَا البَيْتَ أَكْرَمُ مَا قَالَتِ العَرَبُ وَيُرْوَى هَذَا لِحَسَّانَ بن ثَابتٍ وَقَبْلَهُ :

وَإِنْ لَنقْرِي الضَّيْفَ إِنْ جَاءَ طَارِقاً مِنَ الشَّحْمِ مَا أَمْسَى صَحِيْحاً مُسَلِّمَا

نُسَوِّدُ ذَا المَالِ القَلِيْلِ . البَيْتُ

المُصْرِمُ : القَلِيْلُ المَالِ ، وَكَذَلِكَ المُعْدمُ وَالمَحُوْجُ .

قَالَ عَبْدُ المَلِكِ بنُ مَرْوَانَ لِوَلِدِهِ أَيَّ بَيْتٍ قَالَتِ العَرَبُ أَكْرَمُ ؟ فَقَالَ الوَلِيْدُ : قَوْلُ طُرْفَةَ(١) :

وَأُعْسِرُ أَحْيَاناً فَتَشْتَدُّ عُسْرَتِي وَأُدْرِكُ مَيْسُوْرَ الغِنَى وَمَعِي عِرْضِي

وَقَالَ سَلُيْمَانُ قَوْلُ كُثَيِّرٍ(٢) :

١٤٣٣٧ـ البيت في ديوان المتنبي : ٣/ ٩ .
١٤٣٣٨ـ البيت في العقد الفريد : ٦/ ١٢٤ منسوبا إلى ابن أبي عيسى .
١٤٣٣٩ـ البيت في الانباء في تاريخ الخلفاء : ١/ ١٣٩ منسوبا إلى البحتري .
١٤٣٤٠ـ البيتان في الأغاني : ١٠/ ٣٧٣ .
(١) البيت في حلية المحاضرة : ١/ ٥٦ .
(٢) البيت في ديوان كثير عزة : ٤٦ .

إِذَا قَلَّ مَالِي زَادَ عِرْضِي كَرَامَةً عَلَيَّ وَلَمْ أَتْبَعْ دَقِيْقَ المَطَامِعِ

وَقَالَ مُسْلِمَةُ قَوْلُ عَنْتَرَةَ[١] :

وَلَقَدْ أَبِيْتُ عَلَى الطَّوَى وَأظَلُّهُ حَتَّى أَنَالَ بِهِ كَرِيْمَ المَأْكَلِ

فَقَالَ عَبْدَ المَلِكِ قَوْلُ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ :

نُسَوِّدُ ذَا المَالِ القَلِيْلِ . البَيْتُ

ومن باب (نَسِيْتَ)[٢] :

نَسِيْتَ مَوَدَّتِي إِذْ طَالَ عَهْدِي نَعَمْ قَدْ قِيْلَ طُوْلُ العَهْدِ مُنْسِي

وقول أَبِي الفَتْحِ البُسْتِيِّ[٣] :

نَسِيْتُ وَعْدَكَ وَالنِّسْيَانُ مُغْتَفَرٌ فَاغْفِرْ فَأَوَّلُ نَاسٍ أَوَّلُ النَّاسِ

يُشِيْرُ إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي قِصَّةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : (فَنسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا) . قَالُوا : مَا وُجِدَ لَهُ عَزْمٌ قَوِيّ عَلَى الامْتِنَاعِ مِنْ أَكْلِ الشَّجرَةِ وَقَالُوا : بَلْ عَلَى أَكْلِهَا . وَقَالُوا : الشَّجرَةُ هِيَ عِلْمُ الخَيْرِ وَالشَّرِّ . وَقَالُوا غَيْرَ ذَلِكَ واللهُ أَعْلَمُ .

أَبُو يَعقُوبَ الحَزيمُّي :

١٤٣٤١ـ نَسِيبُكَ مَن أَمسَى يُنَاجيكَ طَرفُهُ وَليسَ لمن تحتَ التُراب نَسيبُ

قبله :

أَيُغْسَلُ رَأسِي أَوْ تِطِيْبُ مَشَارِبِي وَوَجْهكَ مَعْفُوْرٌ وَأَنْتَ سَلِيْبُ

نَسِيْبُكَ مِنْ أَمْسِي يُنَاجِيْكَ طَرْفُهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ[٤] :

وَإِنِّي لأَسْتَحِيي أَخِي وَهُوَ مَيِّتٌ كَمَا كُنْتُ أَسْتَحْيِيْهِ وَهُوَ قَرِيْبُ

(١) البيت في محاضرات الأدباء ٢/ ٦٨٧ .
(٢) البيت في زهر الأكم : ٣/ ١٨٨ .
(٣) ديوان أبي الفتح البستي : ٢٠٨ .
(٤) البيت في عيون الأخبار : ٣/ ٧٠ .

الرضيُّ المُوسِوي :

١٤٣٤٢ـ نَسِيبُكَ مَن ناسَبتَ بالوّد قَلبَهُ وَجارُكَ مَن صَافيتَهُ لاَ المُصَاقِبُ

أبو تَمَّامٍ :

١٤٣٤٣ـ نَسيبيَ فِي رَأيي وَعَزمي ومَذهَبِي وَإن باعَدتنا في الولاَدِ المناَسِبُ

البُحترِيُّ :

١٤٣٤٤ـ نَسِيتُ الشَامَ مُرتبَعي وَأَهلِي وَعَلوةَ خلَّتِي وَهَوَى فؤَادِي

بعده :

وَمِثْلُ نَدَاكَ أَنْسَانِي دِيَارِي وَأَلْبَسَنِي سُلُوّاً عَنْ بِلاَدِي

١٤٣٤٥ـ نَسِيتُ المَوتَ فيمَا قَد نَسِيتُ كَأَنّي لاَ أَرى أحداً يَمُوتُ

بعده :

أَلَيْسَ المَوْتُ غَايَةُ كُلُّ شَيْءٍ فَمَا لِي لاَ أَبَادِرُ مَا يَفُوْتُ

/ ١٧٢/ ابنُ المُعتّزِ :

١٤٣٤٦ـ نَسِيرُ إلَى الآجَالِ في كُلِّ لَحـ ـظَةٍ وَأيّا مُنَا تُطوَى وَهُنَّ مَرَاحِلُ

بعده :

فَلَمْ أَرَ مِثْلَ المَوْتِ حَقّاً كَأَنَّهُ إِذَا مَا تَخَطَّتْهُ الأَمَانِي بَاطِلُ

وَمَا أَقْبَح التَّفْرِيْطُ فِي زَمَنِ الصِّبَى فَكَيْفَ بِهِ وَالشَّيْبُ فِي الرَّأسِ شَامِلُ ؟

تَرَجَّلْ عَنِ الدُّنْيَا بِزَادٍ مِنَ التُّقَى فَعمْرُكَ أَيَّامٌ تُعَدُّ قَلاَئِلُ

١٤٣٤٢ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٦ منسوبا إلى أبي فراس .
١٤٣٤٣ـ البيت في حلية المحاضرة : ٢/ ١٤٨ .
١٤٣٤٤ـ البيتان في ديوان البحتري : ٢/ ٧٢٦ .
١٤٣٤٥ـ البيتان في ديوان أبي العتاهية : ٢٣ .
١٤٣٤٦ـ الأبيات في المستطرف : ١/ ٥١٥ .

١٤٣٤٧ـ نَسيم الصَّبَا قُل للأَحَّبةِ مُنشِداً سَلاَمٌ عَلَيكُم كَيفَ حَالكُم بَعدِي

الوَضَّاح التّمِيمي :

١٤٣٤٨ـ نَسِيمَ الصَّبَا كَم مُهجَةٍ قَد تَركتهَا مُـولَّهـةً حَـرَّىٰ وَأَنـتَ سَلِيـمُ

بعده :

لَعمركَ مَا إنْ طِبْتَ إلاَّ وَقَد جَرَى بِـرَيَّـاكَ مِـنْ رَيَّـا الحَبِيْـبِ نَسِيْـمُ

هُوَ أَبُو بُدَيْلٍ الوَضَّاحُ بنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيْمِيُّ الكُوْفِيُّ الفَقِيْهُ .

١٤٣٤٩ـ نَسِيـمُ حَـشٍّ وَريـحُ مَقعـدَةٍ وَنَفـثُ أَفعـى وَنَتـنُ مَصلـوُبِ

ابنُ الرُومّي يشكُرُ :

١٤٣٥٠ـ نَسِيمـي منكُـمُ أبـداً شَمَـالٌ وَريحـي حيـنَ اَستَسقـى جَنُـوبُ

ومن باب (نَشَدْتُ) قَوْلُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عقِيْلٍ[1] :

نَشَـدْتُ زِيَـاداً وَالمَقَـامـةُ بَيْننَـا وَ ذَكَّـرْتُـهُ أَرْحَـامَ سعـرٍ وَهَيْثَـمِ
فَلَمَّـا رَأَيْـتُ أَنَّـهُ غَيْـرُ مُنْتَـهٍ أَمَلْـتُ لَـهُ كَفِّـي بِلَـدْنٍ مُقَـوَّمِ
وَلَمَّـا رَأَيْـتُ أَنَّـي قَـدْ قَتَلْتُـهُ نَـدِمْـتُ عَلَيْـهِ أَيَّ سَـاعَـةَ مَنْـدَمِ

وقول الكُمِيْتُ بنِ ثَعْلَبَةَ وَهُوَ الأَقْدَمُ وَهُمْ ثَلاَثَةُ شُعَرَاءُ : هَذَا ، ثُمَّ الكُمِيْتُ بن مَعْرُوْفٍ ، ثُمَّ الكُمِيْتُ بن زَيْدٍ ، وَكُلّهُم مِنْ بَنِي أَسَدٍ[2] :

نَشَـدْتُـكَ يَـا فَـزَارُ وَأَنْـتَ شَيْـخٌ إذَا خُيِّـرْتَ تُخْطِـيُ فِـي الخِيَـارِ
أَصَبحَـانِيَّـةٌ أُدمَـتْ بِـزَيْـتٍ أَحَـبُّ إِلَيْـكَ أَمْ أَيْـرُ الحِمَـارِ
بَلَـى أَيْـرُ الحِمَـارِ وَخُصْيَتَـاهُ أَحَـبُّ إِلَـى فَـزَارَةَ مِـنْ فَـزَارِ

١٤٣٤٩ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٨٨ منسوبا إلى ابن الحجاج .
١٤٣٥٠ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ١٧٧ .
(١) الأبيات في الحماسة البصرية : ٢/ ٣٤ منسوبا إلى القتال الكلابي .
(٢) الأبيات في المحاسن والأضداد : ١/ ٩٥ .

وَيَجُوزُ أَنَّهُ أَرَادَ مِنْ فَزَارِيٍّ فَخَفَّفَ يَاءَ النِّسْبَةِ .

وَحَدِيْثُ ذَلِكَ أَنَّ ثَلاَثَةَ نَفَرٍ فَزَارِيٌّ وَتَغْلِبِيٌّ وَكِلاَبِيٌّ اصْطَحَبُوا فَصَادُوا حِمَاراً وَمَضَى الفَزَارِيُّ فِي بَعْضِ حَوَائِجِهِ فَطَبَخَا وَأَكَلاَ وَخَبَّآ لِلفَزَارِيِّ جُرْدَانَ الحِمَارِ فَلَمَّا رَجعَ قَالاَ قَدْ خَبَّأْنَا لَكَ فَكُلْ فَأَقْبَلَ يَأْكُلُهُ وَلاَ يَكَادُ يُسِيْغُهُ فَقَالَ أَكُلُّ شَوَاءُ العِيْرِ جَوْفَانٌ يَعْنِي بِهِ الذّكرَ وَجَعَلاَ يَضْحَكَانِ فَفطِنَ وَأَخذَ السَّيْفَ وَقَالَ لِتَأكُلاَنِهِ أَو قَتَلْتُكُمَا ثُمَّ قَالَ لأَحَدِهُمَا وَكَانَ اسْمُهُ مَرْقَمَةُ كُلْ مِنْهُ فَأَبَى فَضَرَبَهُ فَأَبَانَ رَأسَهُ فَقَالَ الآخَرُ طَاحَ مَرْقَمَةُ فَقَالَ الفَزَارِيُّ وَأَنْتَ إِنْ لَمْ تَلقَمهُ فَسَارَتِ الكَلِمَتَانِ مَثَلاً وَعُيِّرَت فَزَارَةُ بِذَلِكَ .

أبو فراسٍ يُخاطبُ سَيفَ الدَولةِ :

١٤٣٥١ـ نَشَدتُكَ اللهَ لاَ تَسمحَ بنفسِ عُلىً ... حَيـاةُ صَـاحبهَـا تحيَـى بهَـا الأُمَـمُ

أبو نُواس :

١٤٣٥٢ـ نَشـرَبُهَـا عـذراءَ مُحمَـرّةً ... وَشَـرطُنَـا مَـن نَـامَ نِكنَـاهُ

قبله :

مَـا اسْتَكْمَـلَ اللّـذَّاتِ إِلاَّ فَتَـىً ... يَشْـرَبُ وَالمُـرْدُ نَـدَامَـاهُ
هَـذَا يُمَنِّيْـهِ وَهَـذَا إِذَا ... نَـاوَلَـهُ القَهْـوَةَ حَيَّـاهُ
وَكُلَّمَـا اشْتَـاقَ إِلَـى قُبْلَـةٍ ... مِـنْ وَاحِـدٍ أَلْثَمَـهُ فَـاهُ
سُقْيَـاً لِـدَهْـرٍ كُنْـتُ فِيْـهِ لَهُـمْ ... مُنَـادِمَـاً مَـا كَـانَ أَحْـلاَهُ

نَشْرَبُهَا عَذْرَاءُ مُحْمَرَّةً . البَيْتُ

وَاتَّفَقَ فِي زَمَانِنَا أَنَّهُ اجْتَمَعَ بَعْضهُمْ فِي مَجْلِس الشَّرَابِ مَعَ مُغَنِّيَةٍ ظَرِيْفَةٍ وَأَنْشَدَ هَذِهِ الأَبْيَاتِ فَلَمَّا قَالَ :

« وَشَرْطُنَا مَنْ نَامَ نِكْنَاهُ » وَغَطَّتِ المُغَنِّيَةِ بِكِمِّها عَلَى وَجْهِهَا فَنَامَتْ وَقَالَتْ : وَاللهِ مَا لِي طَاقَةٌ عَلَى السَّهَرِ .

١٤٣٥١ـ البيت في ديوان الأمير أبي فراس : ٢٦٨ .
١٤٣٥٢ـ الأبيات في ديوان أبي نواس : ٤٣ .

محمد وهيبٍ في المأمونِ :

١٤٣٥٣ـ نَشَرت بكَ الدُنيَا مَحاسِنَهَا وَتَـزيّنَـتْ بصِفَـاتـكَ المِـدَحُ

بعده :

فَـإِذَا سَلِمْـتَ فَكُـلُّ حَـادِثَـةٍ جَلَـلٌ فَـلاَ بُـؤْسٌ وَلاَ تَـرَحُ

يقول مِنْهَا فِي المُخْلِصِ :

وَبَـدَا الصَّبَـاحُ كَـأَنَّ غُـرَّتَـهُ وَجْـهُ الخَلِيْفَـةِ حِيْـنَ يُمْتَـدَحُ

وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ وَهِيْبٍ فِي المَأْمُوْنِ أَيْضاً يَمْدَحُهُ(١) :

فِـي كُـلِّ أُنْمُلَـةٍ لِـرَاحَتِـهِ نَـوْءٌ يَسِيْـحُ وَعَـاض خَشِـدُ
وَكَـأَنَّ ضَـوْءَ جَبِيْنِـهِ قَمَـرٌ وَكَـأَنَّـهُ فِـي صَـوْلِـهِ أَسَـدُ
وَكَـأَنَّـهُ رُوْحٌ تُـدَبِّـرُنَـا حَـرَكَـاتـهُ وَكَـأَنَّنَـا جَسَـدُ

البُحتُرِيُ :

١٤٣٥٤ـ نَشُقُّ الجيبَ ثُم يجيءُ خَطبٌ يُصَغِّـرُ فيـهِ تَشقيـقُ الجيـوبِ
١٤٣٥٥ـ نَصباً لعَينـكَ لاَتـرىَ حَسنَـاً إِلاَّ ذَكَـرتَ لَهـا بـهِ شَبَهَـا

/ ١٧٣/ **الفَرَزدَقُ :**

١٤٣٥٦ـ نَصَبتُم لنَا قدراً فَلمَّا غلَت لَكُم تجنَّبتُمُـوهَـا حيـنَ شُـبَّ وَقُـودُهَـا

بعده :

ضَرَبْنَا رُؤُوْسَ المُوْقِدِيْهَا وَكَبْشِهَا بِهِنْـدِيَـةٍ يَفْـرِي الحَـدِيْـدَ حَـدِيْـدُهَـا

١٤٣٥٣ـ البيتان في الأغاني : ١٩/ ٩٥ .
(١) الأبيات في معاهد التنصيص : ١/ ٢٢٥ ، ٢٢٦ .
١٤٣٥٤ـ البيت في ديوان البحتري ١/ ١٠٠ .
١٤٣٥٥ـ البيت في العمدة : ١/ ١٥٨ منسوبا إلى بشار .
١٤٣٥٦ـ البيتان في ديوان الفرزدق : ١/ ١٧١ .

أبو الفَتح البُستي :

١٤٣٥٧ـ نصَحتَ الوَرَى فَانصَح لِنفسِكَ سَاعةً مَضَى أَمس فَاسعَ اليَومَ إنَّ غداً غَرَرُ

النابَغةُ الذُبياني :

١٤٣٥٨ـ نَصحتُ بَني عَوفٍ فَلَم يتَقَبَّلُوا رَسُولي وَلَم تُنجِح لَديَهم وَسَائِلي
١٤٣٥٩ـ نَصَحتُ فَلَم أُفلح وَخَانُوا فَأَفلَحُوا وَأَنــزَلَنــي نُصحــي بــدَار هَــوَانِ

بعده :

فَإِنْ عِشْتُ لَنْ أَنْصَحْ وَإِنْ متُّ فَالْعَنُوا ذَوِي النُّصْحِ مِنْ بَعْدِي بِكُلِّ مَكَانِ

يُقَالُ فِي المَثَلِ : حَبَّذَا وَطْأَةُ المَيْلِ . يُضْرَبُ فِي الرَّجُلِ يَعَقُّ نَصِيْحَهُ . وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ يَمِيْلُ عَلَى ظَهْرِ دَابّتِهِ فَيُقَالُ لَهُ اعْتَدِلْ فيقُوْلُ : حَبَّذَا وَطْأَةُ المَيْلِ . يَعْنِي مَرْكَبُهُ جَيِّدٌ فَيَعْقِرُ دَابَّتَهُ وَهُوَ لاَ يَشْعُرُ .

زهيرُ المَصريُ :

١٤٣٦٠ـ نَصَحتُكَ لَو فَهِمتَ قَبلتَ نُصحي وَلَكِــن أَنــتَ فــي سُكــر التَجَنِّــي

أبوُ الفَتح البُستّي :

١٤٣٦١ـ نَصَحتُكَ لاَتَصحَب سوَى كُلِّ فَاضلٍ خَليقِ السَّجايَا بالتعفُّف وَاللُّطفِ

البُحتريُّ :

١٤٣٦٢ـ نَصُـدُّ حَيـاءً أَن نَـراكَ بـأَوجُـهٍ أَتَى الذَّنبَ عَاصِيهَا فَليم مُطِيعُهَا

مُسلمُ بنُ الوليد :

١٤٣٥٧ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ١٥٤ .
١٤٣٥٨ـ البيت في ديوان النابغة الذبياني : ٩٠ .
١٤٣٦٠ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ٢٦٨ .
١٤٣٦١ـ البيت في التذكرة السعدية : ٣٩ .
١٤٣٦٢ـ البيت في الوساطة : ٢٨٤ منسوبا إلى البحتري .

١٤٣٦٣ـ نِصفُ قَلبي قَد مَاتَ شوقاً وَنصفٌ قَد أتَاهُ منَ المنَايَا رَسُول

كَعُب بنُ مالكٍ :

١٤٣٦٤ـ نَصِلُ السُيُوفَ إذَا قَصُرنَ بخَطِونَا قُــدْمــاً ونُلحقُهَــا إذَا لَــم تلحَــقِ

بَسطامُ بنُ قَيسٍ :

١٤٣٦٥ـ نَصلٌ يَقُدُّ الكَبشَ وَهو مُدَجّجٌ عَضُبُ المَضَارب كَالشّهاب السَاطِعِ

كَانَ هَذَا البَيْتُ مَكْتُوْبَاً عَلَى سَيْفِ بَسْطَامُ بن قَيْسٍ الشَّيْبَانِيِّ وَاسْمُ سَيْفِهِ المُحَوَّلُ .

/ ١٧٤ /

١٤٣٦٦ـ نَصُونُ المَعَالِي أَن يُبَاحَ حَرِيمهُا ونَبــذُلُ مَــا دَلَّــت عَلَيــهِ المكَــارِمُ

قبله :

تَمَنَّى بأن تَجْري إِلَى الغَايَةِ الَّتِي جَــرَيْنَــا إِلَيْهَــا وَالأُنُــوْفُ رَوَاغِــمُ

نَصُوْنُ المَعَالِي أَنْ يُبَاحَ حَرِيْمُهَا . البَيْتُ

البُحتُري :

١٤٣٦٧ـ نَصِيبكَ في الأُكرُومَتينَ فَإنَّما يَسُودُ الفَتَى من حَيثُ يَسخُو وَيَشجَعُ

أَبْيَاتُ أَبِي عُبَادَةَ البُحْتُرِيِّ مَنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ فِيْهَا أَبَا عِيْسَى صَاعِدٍ يَقُوْلُ مِنْهَا :

أُسِــفُّ إِذَا أَسْفَفْــتُ أَدْنُــو لِمَطْلَــبٍ خَــفٍ وَأَرَانِــي مُثِيْــرَاً حِيْــنَ أَقْنَــعُ

نَصِيْبُكَ فِي الأُكْرُوْمَتَيْنِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

يَقِــلُّ غَنَــاءُ القَــوْسِ نَبْــعٌ نِجَــارُهَــا وَسَاعِدُ مَنْ يَرْعَى عَنِ القَوْسِ خرْوَعُ

فَــلاَ تُغْلِيْــنَ بِــالسَّيْــفِ كــل غــلاَئِــهِ لِيَمْضِ فَإِنَّ القَلْبَ لاَ السَّيْفُ يَقْطَعُ

١٤٣٦٣ـ لم يرد في ديوانه .

١٤٣٦٤ـ البيت في ديوان كعب بن مالك : ٢٤٥ .

١٤٣٦٥ـ البيت في الأنوار ومحاسن الأشعار : ٥٥ .

١٤٣٦٧ـ الأبيات في ديوان البحتري : ٢/ ١٢٦٩ وما بعدها .

إِذَا شِئْتَ حَازَ الحَظُّ دُوْنكَ وَاهِنٌ ... وَنَـازَعَـكَ الأَقْسَـام عَبْـدٌ مُجَـدَّعُ

يَقُوْلُ مِنْهَا :

خَلِيْـلٌ أَتَـانِـي نَفْعُـهُ عِنْـدَ حَـاجَتِـي ... إِلَيْــهِ وَمَــا كُــلُّ الأَخِــلاَّءِ يَنْفَــعُ

يُشَفِّعُنِــي فِيْمَــا يَعُــزُّ وُجُــوْدُهُ وَ ... يَمْهَـدُ لِـي عِنْـدَ الـرِّجَـالِ فَيَشْفَـعُ

سَرَى الغَيْثُ يُرْوَى غُزْرُهُ حِيْنَ يَنْبَرِي ... وَيَتْبَعُــهُ أَكْــلاَؤُهُ حِيْــنَ يقلــعُ

أَصِحُّ فَلاَ أَمْنَى بشَكْوٍ مِنَ الهَوَى ... وَأَصْحُــو فَـلاَ أَصْبُـو وَلاَ أَتَـوَلَّـعُ

وَتَـذْهَـبُ أَيَّـامِـي الَّتِـي تَسْتَفِـزُّنِـي ... بطَــالاَتُهَــا إِنِّــي إِلَــى اللهِ رَاجِــعُ

أَثَــايِــبُ حُلْــمٍ أم أفُــوْلُ شَيْبَــةٍ ... خَلَتْ وَأَتَى مِنْ دُوْنِهَا الشَّيْبُ أَجْمَعُ

وَمَا خَيْرُ يَوْمِي الَّذِي أَدَعُ الصِّبَى ... لَــهُ وَأُحلَّــى بِــالنُّهَــى وأُمَتَّــعُ

المُتَنَبي :

١٤٣٦٨ـ نَصيبُكَ في حَيَاتكَ من حَبيبٍ ... نَصِيبُـكَ فـي منَـامِـكَ مـن خَيَـالِ

أبو سَعيدٍ الرُستُميّ :

١٤٣٦٩ـ نَصبي منَ الدُنيَا هَوَى أُمِّ مَعمَرٍ ... وسَائرُ مَا تَحويهِ في الرّيح سَايرُ

١٤٣٧٠ـ نَصِيحَةُ ذي وُدٍّ فَهَل أَنتَ قَابِلٌ ... وَأَمـرٌ بمَعـرُوفٍ فهَـل أَنـتَ فَـاعِـلُ

بعده :

إِذَا المَرْءُ لَمْ يُكْرِم بَنِي المُصْطَفَى ... لَهُ وَإِنْ قَصَّرُوا فِي أَمْرِهِ فَهُوَ جَاهِلُ

(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

حُميدُ بنُ ثَورٍ :

١٤٣٧١ـ نَضَعُ الزِيارةَ حَيثُ لاَ يَزرى بهَا ... كَـرَمُ المَـزُور وَلاَيَخيـبُ الـزُوَّرُ

الرضيُّ الموسَوِيُّ :

١٤٣٦٨ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٩ .

١٤٣٧١ـ البيت في ديوان حميد بن ثور : ٥٥ .

١٤٣٧٢ـ نُطقُ اللِسَانِ عَنِ الضَّمِـ ـيرِ وَالبِشرُ عُنوَانُ البَشِيرِ

بعده :

وَالنَّسْلُ يَخبُثُ بَعْضُهُ مَا كُلُّ مَاءٍ لِلطُّهُوْرِ

هَذَا أَوَانُ تَطَاوُلِ الحَا جَاتِ وَالأَمَلِ القَصِيْرِ

فَانْفَحْ لَنَا مِنْ رَاحَتَيْكَ بِلاَ القَلِيْلِ وَلاَ الكَثِيْرِ

١٤٣٧٣ـ نَطَقتَ بِحِكمَةٍ جَلَّى سَنَاهَا عَنِ المَعنَى اللَّطِيفِ دُجَى الظَّلاَم

بعده :

تَلَذُّ كَأَنَّهَا رَاحٌ وَرُوْحٌ تَمَشَّىٰ فِي العُرُوْقِ وَفِي العِظَامِ

أبوُ فراسٍ :

١٤٣٧٤ـ نَطَقتُ بفَضلِي وَامتَدَحتُ عَشيرتي ومَا أنَا مَدَّاحٌ وَلاَ أنَا شَاعِرُ

ابنُ المُعتزِ :

١٤٣٧٥ـ نَطقتُ بهِ عَن خِبرَةٍ قَد بَلَوتُها وَأَصدَقُ مَنْ أدَّىٰ المقَالَ خَبيرُهُ

قِيْلَ لَمَّا قَتلَ عَبْدُ اللهِ بنُ ظَبْيَانٍ مُصْعَبَ بن الزُّبَيْر وَجَاءَ بِرأسِهِ إِلَى عَبْدِ المَلِكِ بن مَرْوَانَ فَأَلْقَاهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْشَأَ يَقُوْلُ مُتَمَثِّلاً بِقَوْلِ جَابِرِ بنِ يَحْيَى[1] :

نُطِيْعُ مُلُوْكَ الأَرْضِ مَا أَقْسَطُوا لَنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمُحَرَّمِ

وَيُرْوَى : نُعَاطِي المُلُوْكَ السِّلْمَ .

فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ الملك رَأْسَ مُصْعَبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ خَرَّ سَاجِداً فَأَرَادَ عَبْدُ اللهِ بن ظبْيَانَ أَنْ يَقتُلَهُ وَكَانَ مِنْ فُتَّاكِ العَرَبِ وَهُوَ الَّذِي يَقُوْلُ[2] :

١٤٣٧٢ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٤٦٣ .

١٤٣٧٣ـ البيتان في المنتحل : ١٣ منسوبين إلى ابن الرومي .

١٤٣٧٤ـ البيت في ديوان الأمير أبي فراس : ١٣٢ .

(١) البيت في العقد الفريد : ٥/ ١٥٩ .

(٢) البيت في العقد الفريد : ٥/ ١٥٩ .

هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ فَكُدْتُ وَلَيْتَنِي ... فَعَلْتُ فَأَدْمَنَّ البُكَاءَ نَوَادِبُه
فَأَوْرَدْتُهَا فِي النَّارِ بَكْرُ بن وَائِلٍ ... وَأَلْحَقْتُ مَنْ قَدْ خَرَّ شُكْراً بِصَاحِبِه

/ ١٧٥ /

١٤٣٧٦ـ نَظَرُ العُيُونِ إِلَى العُيُونِ هُو الذَّي ... جَعَلَ العُيُونَ عَلَى القُلُوب وبَالاَ

يقول مِنْهَا قبله :

وَنَهَيْتُ نَوْمِي عَنْ جُفُوْنِي فَانْتَهَى ... وَأَمَرْتُ لَيْلِي أَنْ يَطُوْلَ فَطَالاَ

نَظَرُ العُيُوْنِ إِلَى العُيُوْنِ . البَيْتُ

١٤٣٧٧ـ نَظرتُ إلَى الدُنيَا بعَينٍ مَريضَةٍ ... وَغَفلَة مَغرورٍ وَتأمِيلِ جَاهِلِ

بعده :

وَضَيَّعْتُ أَيَاماً أَمَامِي طَوِيلَةً ... بلَذّاتِ أَيَامٍ قِصَارٍ قَلائِلِ

ومن باب (نَظَرْتُ) قَوْلُ الرَّضِيِّ المَوْسَوِيِّ مِنْ أَبْيَاتٍ أَوَّلُهَا(١) :

فُؤَادِي بِنَجْدٍ وَالفَتَى حَيْثُ قَلْبُهُ ... أَسِيْرٌ وَمَا نَجْدٌ إِلَيَّ حَبِيْبُ
وَمَا لِي فِيْهِ رغْبَةٌ غَيْرَ أَنَّنِي ... خَلَعْتُ شَبَابِي فِيْهِ وَهُوَ رَطِيْبُ
بَلَى إِنَّ قَلْبَاً رُبَّمَا الْتَاح لَوْحَةً ... فَهَلْ مَاؤُهُ لِلْوَارِدِيْنَ قَرِيْبُ
أَلاَ هَلْ ترُدُّ الرِّيْحُ يَا جَوَّ ضَارِجٍ ... نَسِيمَكَ يَحْلُو لَنَا وَيَطِيْبُ
نَظَرْتُ إِلَى الدُّنْيَا بِعَيْنٍ مَرِيْضَةٍ ... وَمَا لِي مِنْ دَاءِ الرَّجَاءِ طَبِيْبُ
وَمَنْ كَانَ فِي شُغْلِ المُنَى فَفَرَاغُهُ ... مَنَالُ الأَمَانِي أَو رَدَىً وَشُعُوْبُ
فَمَا لِي طُوْلَ الدَّهْرِ أُمْسِي كَأَنَّنِي ... لِفَضْلِي فِي هَذَا الأَنَامِ غَرِيْبُ
إِذَا قُلْتُ عَلَّقْتُ كَفِّي بِصَاحِبٍ ... تَعُوْدُ عَوَادٍ بَيْنَنَا وَخُطُوْبُ

١٤٣٧٦ـ البيتان في أولاد الخلفاء : ٢٢ منسوبا إلى إبراهيم بن المهدي .
١٤٣٧٧ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٤٠٥ منسوبا للعتبي .
(١) الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٥٧ .

وقول الخَوَارِزْمِيِّ[١] :

نَظَـرْتُ إِلَـى أَبِـي حَسَـنٍ أَخِيْنَـا ... وَبَعْـضُ القَـوْمِ يَفْضَحَـهُ العِيَـانُ
إِذَا ثَـوْبٌ وَمَـا فِـي الثَّـوْبِ نَفْـسٌ ... وَجِسْـمٌ وَلاَ يُسَـاعِـدُهُ اللِّسَـانُ
فَخَـاطَبْـتُ الثِّيَـابَ وَقُلْـتُ أَهْـلاً ... تَقَـدَّمْ أَيُّهَـذَا الطَّيْلَسَـانِ

وقول سَعِيْدِ بن حُمَيْدٍ[٢] :

نَظَرْتُ فَقَادَتْنِي إِلَى الحَتْفِ نَظْرَةٌ ... إِلَيْـكَ بِمكْنُـوْنِ الضَّمِيْـرِ تُشِيْـرُ
فَلاَ تَسْرَحَنَّ الطَّرْفَ فِي كُلِّ مَنْظَرٍ ... فَـإِنَّ مَعَـارِيْـضَ البَـلاَءِ كَثِيْـرُ
وَلَمْ أَرَ مِثْلَ الحُبِّ أَسْقَمَ ذا هُوَىً ... وَلاَ مِثْلَ حكْمِ الحُبِّ كَيْفَ يَجُوْرُ
لَقَدْ صُنْتُ سِرِّي فِي الضميرِ لَوْ أَنَّهُ ... يُصَانُ لِذِي الطَّرْفِ النَّمُوْمِ ضَمِيْرُ

وقول أَبِي حيَّة النّمَيْرِيِّ[٣] :

نَظَـرْتُ كَـأَنِّـي مِـنْ وَرَاءِ زُجَـاجَـةٍ ... إِلَى الدَّارِ مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَةِ أَنْظُرُ
فَعَيْنَـايَ طَـوْراً تَغْـرَقَـانِ مِـنَ البُكَـا ... فَـأَغْشَـى وَطَـوْراً تَحْسـرَانِ فَـأُبْصِـرُ

وقول ابنُ الرُّوْمِيِّ[٤] :

نَظَـرْتُ فَـأَقْصَـدَتِ الفُـؤَادَ بِلَحْظِهَـا ... ثُـمَّ انْثَنَـتْ عَنِّـي فَكَـدْتُ أَهِيْـمُ
وَيْلاَهُ إِنْ نَظَرَتْ وَإِنْ هِيَ أَعْرَضَتْ ... وَقْـعُ السِّهَـامِ وَنَـزْعُهُـنَّ أَلِيْـمُ

وَقَالَ أَيْضاً مُكَرِّراً لِلْمَعْنَى[٥] :

يَا طَرْفُهَا وَهُوَ مَصْرُوْفٌ كَمَوْقِعِهِ ... فِي القَلْبِ حِيْنَ يَرُوْعُ القَلْبُ مَوْقعهُ
تَصُـدُّ عَنِّـي لاَ كَـالسَّهْـمِ تَصْـرِفُـهُ ... عَنِّـي وَلَكِنَّـهُ كَـالسَّهْـمِ تَنْـزعُـهُ

---

(١) الأبيات في مجلة المجمع العلمي الأردني : ع٤ مج١/ ٣١ ، ولم ترد في ديوانه .
(٢) الأبيات في زهر الآداب : ٣/ ٨٦٧ ، مجموع شعره (شعراء عباسيون ٢/ ٢٣٠ـ ٢٣١) .
(٣) البيتان في شعر أبي حية النميري : ١٤٧ .
(٤) البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٣٥٢ .
(٥) البيتان في نهاية الأرب : ٢/ ٥١ منسوبين إلى ابن الرومي .

أبوُ نؤاسٍ :

١٤٣٧٨ـ نَظَرتُ إلَى وجهِهِ مرّةً ... فأَبصَرتُ وَجهيَ في وَجهِهِ

العَوامُ بنُ عُقبَةَ :

١٤٣٧٩ـ نَظَرت إليهَا نَظرةً ما يَسُرُّني ... بهَا أَنعامُ البلاَد وَسودهَا

هُوَ العَوَّامُ بنُ عُقْبَةَ بنِ كَعْبِ بنِ زُهَيْرِ بنِ أَبِي سُلْمَى .

البُحتُرِيُّ :

١٤٣٨٠ـ نَظَرت إليَّ الأربَعُونَ فَأَصرَحَت ... شَيبي وَهزّت للحُنُوّ قنَاتي

بعده :

وَأَرَى لِدَاتَ أَبِي تَتَابَعَ كَرُّهُمْ ... فَمَضُوا وَكَرَّ الدَّهْرُ نَحْوَ لِدَاتِي

١٤٣٨١ـ نَظَرت نَظرةً إليَّ وصَدَّت ... كَصُدُودِ المَخمُور شمَّ الشَرَابَا

١٤٣٨٢ـ نَظَرتَ وَهَيهَاتَ من نَاظَريـ ... ـكَ ظبَاءُ تِهَامَةَ يَا مُنجِدُ

بعده :

وَهَلْ نَافِعٌ قَوْلُ ذِي غِلَّةٍ ... إِذَا بَعُدَ الرَّكْبُ لاَ تَبْعِدُوا

١٤٣٨٣ـ نَظَروا إلَيكَ بِأَعيُنٍ مُزورَّةٍ ... نَظَرَ التُيُوسِ إلَى شِفَارِ الجَازِرِ

الرضيّ الموسَوِيُّ :

١٤٣٨٤ـ نَظَرُوا بعَينِ عَدَاوَةٍ لَوأَنَّها ... عينُ الهَوىَ لاستَحسَنُوا مَا استَقبحُوا

١٤٣٧٨ـ البيت في نهاية الأرب : ٢/ ٣٣ .

١٤٣٧٩ـ البيت في ديوان كثير عزة : ٢٩ .

١٤٣٨٠ـ البيتان في ديوان البحتري : ١/ ٣٦٥ .

١٤٣٨١ـ البيت في الورقة : ١٣ منسوبا إلى دعبل .

١٤٣٨٢ـ البيتان في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٥٧ .

١٤٣٨٣ـ البيت في التمصيل والمحاضرة : ١/ ٣٤٨ .

١٤٣٨٤ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٢٢ .

١٤٣٨٥ـ نَظَلُّ نفرحُ بالأيَّام نقطعُها وكُلُّ يومٍ مَضَى يُدني منَ الأَجَل

ومن باب (نَظِيْرَكَ) قَوْلُ يَزِيْدَ بنُ المُهَلَّبِ فِي وَصِيَّةٍ أَوْصَى ابْنَهُ بِهَا مُتَمَثِّلاً وَالشِّعْرُ لِغَيْرِهِ(١) :

نَظِيْرُكَ لاَ تُظْهِرْ عَلَيْهِ تَطَاوُلاً فَتَمْلأَ ضِغْنَاً صَدْرهُ بِالتَّطَاوُلِ

وَلَكِنْ لَهُ لِنْ وَارْعَ إِنْ كُنْتَ وَالِيَاً لَهُ الحَقّ وارمِمْ حَالَهُ بِالنَّوَافِلِ

/١٧٦/

١٤٣٨٦ـ نُعَاتبُكُم لاَعن مَلاَلٍ وَلاَ قلىً وَلكن إذَا صحَّ الهَوَى حَسُنَ العَتبُ

ابنُ المُعْتَز :

١٤٣٨٧ـ نُعَاتبكُم يَا أُمَّ عَمروٍ لحُبِّنا إلاَ إنمَّا المَقليُّ مَن لا يُعَاتَبُ

جابربنُ حُيَي :

١٤٣٨٨ـ نُعَاطِي الملُوكَ السّلمَ مَا أَقسَطُوا لنَا وَليسَ عَلينَا قَتلُهم بمُحَرّم

يَرَى النَّاسُ مِنَّا جِلْدَ أَرْقَمَ سَالخٍ وَفَرْوَةَ ضِرْغَامٍ مِنَ الأُسْدِ ضَيْغَمِ

وَقَد وَرَدَ هَامِشاً بِحِكَايَتِهِ فِي بَابِ :نُطِيْعُ مُلُوْكَ الأَرْضِ .

المُتَنَبّي :

١٤٣٨٩ـ نُعِدُّ المَشرَفيَّةَ وَالعَوَالِي وتَقتلُنَا المَنُونُ بلاَ قِتَالِ

بعده :

وَتَرْتَبِطُ السَّوَابِقَ مُقْرِنَاتٍ فَمَا يَنْجِيْنَ مِنْ خَبَبِ اللَّيَالِي

١٤٣٨٥ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٣٩٦ .

(١) البيتان في لباب الآداب لأسامة : ٣١ .

١٤٣٨٦ـ البيت في تاريخ دمشق : ٥٢/ ٢٦٨ .

١٤٣٨٧ـ البيت في المتنحل : ٩٥ منسوبا إلى ابن الرومي .

١٤٣٨٨ـ البيتان في التذكرة الحمدونية : ٢/ ٤١٨ .

١٤٣٨٩ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٨ .

وَمَـنْ لَـمْ يَعْشَـقِ الـدُّنْيَـا قَـدِيْمَـاً وَلَكِـنْ لاَ سَبِيْـلَ إِلَـى الـوِصَـالِ
نَصِيْبُـكَ مِـنْ حَبِيْبِـكَ فِـي حَيَـاةٍ نَصِيْبُـكَ فِـي مَنَـامٍ مِـنْ خَيَـالِ

المُتَنَبي أيضاً :

١٤٣٩٠ـ نَعُدُّ مَعَايِباً في النَاسِ شتَّى وَمَـا فـي جُـود كَفِّـكَ مـن مَعَـابِ
١٤٣٩١ـ نُعَـرِّضُ للسيُـوفِ إذَا التقَينَـا وجُــوهَــاً لاَتُعَــرَّضُ للّطَــام

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ(١) :

نُعَــرِّضُ لِلطِّعَــانِ إِذَا التَقَيْنَــا وُجُـوْهَـاً لاَ تُعَـرَّضُ لِلسّبَـابِ

١٤٣٩٢ـ نُعـرى السُيُـوفَ فَـلاَ تَـزالُ حتَّـى تكُـونَ جُفُـونَهُـنَّ الهَـامُ

أبوُ دُلَفٍ :

١٤٣٩٣ـ نعزُّ فنُعطى الحقَّ مِن غَيرِ ذلَّةٍ ونَـأبَـى فَـلا نُعطـى مَقَـادتَنـا قسـرَا

أَبْيَاتُ أَبِي دُلَفٍ العِجْلِيِّ يَقُوْلُ مِنْهَا :

فَـلاَ تَحْسبَـنْ مَـا نَـالَنَـا مِـنْ مُصِيْبَـةٍ دَعَا جزَعَاً مِنَّا إِلَى قَوْلِنَا الشِّعْرَا
وَلَكِنَّـهُ مَلْهَـى الكَـرِيْـمِ وَشُغْلُـهُ إِذَاً عَاتقَ الخَيْشَ الكرى وَاكْتَسَى الدّثْرَا
بِـهِ يَصِـفُ المَـرْءُ المُـرُوْءةَ وَالنُّهَـى وَأَفْعَالُهُ فِي الحَرْبِ وَالذَّمِّ وَالفَخْرَا
وَيَـذْكُـرُ فِيْـهِ شَـوْقَـهُ وَحَنِيْنَـهُ إِذَا مَا النَّوَى رَامَتْ بِهِ البَلَدَ القَفْرَا
وَدَهْـرِ الشَّبَـابِ وَالصِّبَـى وَمَشِيْبَـهُ وَوَصْـفَ الهَـوَى وَالفَتْـكَ وَالخَمْـرَا
فَتِلْـكَ صَبَـابَـاتُ الهَـوَى وَنُـزُوْعُـهُ إِلَى الشِّعْرِ إِنْ لاَقَى غِنَىً أَو بِلاَ فَقْرَا
لَعَمْـرُكَ مَـا حَلَّـتْ بِنَـا مِـنْ مُصِيْبَـةٍ وَإِنْ فَـدَحَـتْ إِلاَّ عَبَّـأنَـا لَهَـا صَبْـرَا
وَلاَ عَـاثَ فِيْنَـا الـدَّهْـرُ إِلاَّ رَأَيْتَنَـا تَلَـذُّ بِـهِ مِـنْ عَـزْمِ أَنْفُسِنَـا دَهْـرَا

١٤٣٩٠ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ٢٤٨ .
١٤٣٩١ـ البيت في العقد الفريد : ١/ ٩٨ منسوباً للجحاف بن حكيم .
(١) البيت في الكامل في اللغة : ١/ ٦٨ منسوبا إلى القتال الكلابي .
١٤٣٩٢ـ البيت في ديوان الراعي النميري : ٢٤١ .
١٤٣٩٣ـ لم ترد في مجموع شعره (شعراء عباسيون للسامرائي ج٢) .

نَعِزٌّ فَنُعْطَى الحَقَّ مِنْ غَيْرِ ذلّةٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَنُدْرِكُ بِالوَتْرِ المَنِيْعِ ادِّرَاكَهُ ... فَتَقْضِيْهِمْ وِتْراً وَنُقْرِضُهُمْ وِتْرَا

وَاصْغِرْ بِهَا مِنْ خُلَّةٍ وَبِخَالَةٍ ... إِذَا نَالَهَا مِنْ شَأْنِنَا قَدْ حَوَى فَخْرَا

وَلَمْ يُدْرِكُوْهَا عِنْوَةً بَلْ محَالَةً ... أَقَامُوا بِهَا سُوْقَ الأَحَادِيْثِ وَالعُذْرَا

فَإِنْ تُبْقِنَا الأَيَّامُ لِلْقَوْمِ يَحْصُدُوا ... بِمَا زَرعُوا فِيْنَا مَسَاعِيَةً كَدرَا

أَلاَ لَعَنَ اللهُ اللّئِيْمَ وَفِعْلِهِ ... وَأَرْدَى بُغَاةَ الإِفْكِ وَالدَّخْسِ وَالنُّكرَا

جَمالُ الدّين المُخرّمِيّ :

١٤٣٩٤ـ نُعطى الجَزيلَ وَلاَنَبغي الثناءَ بهِ ... فَرومُنَا الحمدَ عن أَفعَالنَا بَخَلُ

ومن باب (نَعلٌ) قَوْلُ سَعِيْدِ بنِ حَمَيْدٍ وَقَدْ أَهْدَى إِلَى بَعْضِ الأَكَابِرِ بَغْلاً . وَيُرْوَيَانِ لأَبِي العَتَاهِيَةِ وَقَدْ أَهْدَى إِلَى الفَضْلِ بنِ الرَّبِيْعِ نَعْلاً وَكَتَبَ مَعَهَا إِلَيْهِ(١) :

نَعلٌ بَعَثْتُ بِهَا لِتَلْبَسَهَا ... قَدَمٌ بِهَا يُهْدَى إِلَى المَجْدِ

لَوْ كُنْتَ أَقْدِرُ أَنْ أُشَرِّكُهَا ... خَدِّي جَعَلْتُ شِرَاكهَا خَدِّي

أبو نَصر بنُ نُبَاتَة :

١٤٣٩٥ـ نُعَلَّلُ بالدّواءِ إذَا مَرضنَا ... وَهَل يَشفي منَ المَوتِ الدَّواءُ ؟

بعده :

وَنَخْتَارُ الطبيبَ وَهَلْ طَبِيْبٌ ... يُؤَخِّرُ مَا يُقَدِّمُهُ القَضَاءُ

وَمَا أَنْفَاسُنَا إِلاَّ حِسَابٌ ... وَمَا حرَكَاتُنَا إِلاَّ فَنَاءُ

/ ١٧٧/ **محّمد بن شبلٍ :**

١٤٣٩٦ـ نِعَمٌ إذَا أَولَيتَهَا مَحفُوظَةٌ ... هَل تُحفَظُ النُعمَى بِغَيرِ الشَاكِرِ

---

(١) البيتان في عيون الأخبار : ٣/ ٤٦ .

١٤٣٩٥ـ الأبيات في ديوان ابن نباتة : ١/ ٦١٠ .

١٤٣٩٦ـ لم يرد في مجموع شعره (معروف) .

الرَّضيُّ المُوسَوِيُّ :

١٤٣٩٧ـ نَعَم أَعوزَ الطُّولَ رَاحيكُم فَلِمْ أَعوزَ الأَهلُ وَالمَرحَبُ ؟

ومن باب (نَعمَ) قَوْلُ مُتَمِّم بنِ نُوَيْرَةَ فِي أَخِيْهِ مَالِكٍ[1] :

نِعْمَ القَتِيْلِ إِذَا الرِّيَاحُ تَناوَحَتْ خَلْفَ السُّيُوْفِ قُتِلتَ يَا بنَ الأَزْوَرِ

قَالَ المُبَرِّدُ فِي إِسْنَادٍ ذَكَرَهُ صَلَّى مُتُمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الفَجْرُ بَعْدَ قَتْلِ أَخِيْهِ وَكَانَ أَخُوْهُ مَالِكٌ خَرَجَ مَعَ خَالِدٍ فِي وَجْهِهِ إِلَى اليَمَامَةِ يُظْهِرُ الإِسْلاَمَ فَظَنَّ بِهِ خَالِدٌ غَيْرَ ذَلِكَ فَأَمَرَ ضِرَارَ بنَ الأَزْوَرِ بِقَتْلِهِ فَقَتَلَهُ وَكَانَ مَالِكٌ مِنْ أَرْدَافِ المُلُوْكِ وَمِنْ مُقَدَّمِيِّ فُرْسَانِ بَنِي يرْبُوْع قَالَ فَلَمَّا فَرَغَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنَ الصَّلاَةِ قَامَ مُتَمِّمٌ بِإِزَائِهِ فَاتَّكَأَ عَلَى سِيَةِ قوسهِ ثُمَّ قَالَ :

نِعْمَ القَتِيْلِ إِذَا الرِّيَاحُ تَناوَحَتْ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ :

أَدَعَوْتَهُ بِاللهِ ثُمَّ غَدَرْتَهُ لَوْ هُوْدٌ دَعَاكَ بِذِمَّةٍ لَمْ يَغْدِرِ

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللهِ مَا دَعَوْتَهُ وَلاَ غَدَرْتُ بِهِ . ثُمَّ مَضَى مُتُمِّمٌ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ :

لاَ يُمْسِكُ الفَحْشَاءَ تَحْتَ ثِيَابِهِ حُلْوٌ شَمَائِلُهُ عَفِيْفُ المِئْزَرِ

وَلِنِعْمَ حَشْوُ الدِّرْعِ كُنْتَ وَحَاسِرَاً وَلِنِعْمَ مَأْوَى الطَّارِقِ المُتَنَوِّرِ

قَالَ : ثُمَّ بَكَى وَانْحَطَّ عَلَى سِيَّةِ قَوْسِهِ وَكَانَ أَعْوَر دَمِيْماً فَمَا زَالَ يَبْكِي حَتَّى دَمَعَتْ عَيْنُهُ العَوْرَاءُ ، فقام إِلَيْهِ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ :لَوْ وَدِدْتُ أَنَّكَ رَثِيْتَ أَخِي زَيْدَاً بِمِثْلِ مَا رَثِيْتَ بِهِ مَالِكَاً ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا حَفْصَ وَاللهِ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ أَخِي صَارَ حَيْثُ صَارَ أَخُوْكَ مَا رَثِيْتهُ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : وَاللهِ مَا عَزَّانِي أَحَدٌ عَنْ أَخِي بِمِثْلِ مَا عَزَّانِي هَذَا .

١٤٣٩٧ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٦٨ .

(١) الأبيات في مالك ومتمم ابني نويرة : ٩١ .

وَكَانَ زَيْدُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قُتِلَ شَهِيْداً يَوْمَ اليَمَامَةِ وكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُوْلُ : أَنِّي لأَهش لِلصَّبَا لأنَّهَا تَأتِيْنَا مِنْ نَاحِيَةِ زَيْدٍ .

سَلمٌ الخَاسِرُ :

١٤٣٩٨ـ نُعمَاكَ فِي الحسَّادِ مَكفُور ةٌ وَكُلُّ مَن يُحَسدُ مَكفُوُرُ

١٤٣٩٩ـ نُعمَاكُم مَنعَتنَا مِن زيَارَتِكُم وَقَنعتنَا حَيَاءً آخِر الأَبَد

بعده :

إنَّ الزِّيَادَةَ فِي الإحْسَانِ طَارِدَةٌ لِلحرِّ عَنْ مَوْضِعِ الإحْسَانِ فَاقْتَصِدِ

أبوُ تَمَّام :

١٤٤٠٠ـ نِعمَ الفَتَى عُمَرٌ فِي كُلّ نَائبَةٍ نَابت وَقَلَّ لَهُ نعم الفَتى عُمَرُ

بعده :

يُعْطِي وَيَحْمَدُ مَنْ يَأتِيْهِ يَحْمَدُهُ فَشُكْره عِوَضٌ وَمَالُهُ هَدرُ

البُحتُرِيُّ :

١٤٤٠١ـ نِعمَ الفَتَى فُجعَت بِهِ إخوانُهُ يَومَ البَقِيع حَوَادثُ الأَيَّامُ

١٤٤٠٢ـ نَعِمَ اللهُ بالرَّسُولِ الذَّي أُرسِلَ وَالمُرسِلِ الرِّسَالَةَ عَينَا

الصَّابيءُ :

١٤٤٠٣ـ نِعَمُ اللهِ كَالوحُوشِ وَمَا تَألَفُ إلاَّ الأَخَايرَ النُسَّاكَا

عَبد الله بن محمد الحميريّ :

١٤٣٩٩ـ البيتان في خريدة القصر : ٢/ ٨٢٥ منسوبين إلى ابن حفص .
١٤٤٠٠ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٥٣٣ .
١٤٤٠١ـ البيت في البيان والتبيين : ١/ ١٥٢ منسوبا إلى ابن هرمة .
١٤٤٠٢ـ البيت في ربيع الأبرار : ٢/ ٤٤٤ .
١٤٤٠٣ـ البيت في نهاية الأرب ٣/ ١٠٨ .

١٤٤٠٤ـ نِعمَ المُعينُ عَلَى المروُءَة لِلفتَى مَــالٌ يَصُــونُ عَــنِ التَبــذُل نَفسَــهُ

بعده :

لاَ شَــيْءَ أَنْفَــعَ لِلْفَتَــى مِــنْ مَــالِــهِ يَقْضِــي حَــوَائِجَــهُ وَيَجْلُــبُ أُنْسَــهُ
وَإِذَا رَمَتْــهُ يَــدُ الــزَّمَــانِ بِسَهْمِــهِ غَــدَتِ الــدَّرَاهِــمُ دُوْنَ ذَلِــكَ تُــرْسَــهُ

هُوَ أَبُو الفَضْلِ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الحِيْرِيُّ ، حِيْرَةُ نِيْسَابُوْرَ .

يَزِيدُ بنُ حداقٍ الشَنّي :

١٤٤٠٥ـ نُعمَــانُ إِنَّــكَ خَــائِــنٌ خَــدِعٌ يُخفــي ضَميــرُكَ غيــرَ مَــا تُبــدِي

ومن باب (نعم) :

نِعَــمُ الإلَــهُ عَلَيْــكَ فَــاعْلَــمْ جَمّــةُ فِيْمَــا حَمَــاكَ بِــهِ مِــنَ الأَرْزَاقِ
فَــإِذَا تَخَــرَّمَ عَنْــكَ مِنْهَــا وَاحِــد يَــوْمَــاً فَــلاَ تَكْفــرهُ فَضْــلُ البَــاقِــي

/١٧٨/

١٤٤٠٦ـ نَعَم إِنَّها الدُّنيَا سِمَامٌ لِطَاعمٍ وَخَــوفٌ لمَطلُــوبٍ وَغَــمٌّ لطَــالِــبِ
١٤٤٠٧ـ نَعِمتَ صَباحاً وَامتلأتَ مسرّةً وقَــابلــكَ الإقبــالُ من كُــلِّ جَــانــبِ
١٤٤٠٨ـ نَعَم دَعَتِ الدنيا إِلَى الغَدر دَعوةً أجَــابَ إليهــا عَــالِــم وجَهُــولُ

وَقَالَ أَبُو فِرَاسٍ[١] :

نَعَمْ دَعَتِ الدُّنْيَا إِلَى الغَدْرِ دَعْوَةً وَخَلَّــى أَمِيْــرُ المُــؤْمِنِيْــنَ عَقِيْــلُ

يَعْنِي بِذَلِكَ مُقَاوَمَةَ عَقِيْلٍ أَخَاهُ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَتَرْكَهُ وَمَمَرَّهُ إِلَى

١٤٤٠٤ـ الأبيات في دمية القصر : ٢/ ١٠٩٣ .
١٤٤٠٥ـ البيت في المفضليات : ٢٩٦ .
١٤٤٠٦ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٩٧ .
١٤٤٠٨ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٥٤ منسوبا إلى أبي فراس .
(١) البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٢١٩ .

مُعَاوِيَةَ لَمَّا شَكَى إِلَيْهِ ضَيْقَةَ حَالِهِ فَلَمْ يُفِدْهُ ذَلِكَ شَيْئاً فَتَرَكَهُ وَمَشَى إِلَى مُعَاوِيَةَ فَأَكْرَمَهُ وَخَوَّلَهُ وَأَعْطَاهُ وَرَفَعَ مِنْ قَدرِهِ .

زُهيرٌ المصريُ :

١٤٤٠٩ـ نَعَم ذَاكَ الحَديثُ كَمَا تَقُولُ أَبُوحُ بِهِ وإن غَضِبَ العَذُولُ

أَبْيَاتُ زُهَيْرٍ المِصْرِيِّ :

نَعَمْ ذَاكَ الحَدِيْثُ كَمَا تَقُوْلُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

نَعَمْ قَدْ كَانَ ذَاكَ وَلاَ أُبَالِي وَدَعْ مَنْ قَالَ عَنَّا أَو يَقُوْلُ
سِوَايَ يَخَافُ عَاراً فِي حَبِيْبٍ وَغَيْرِي فِي مَحَبَّتِهِ ذَلِيْلُ
لِبَعضِ النَّاسِ فِي قَلْبِي مَكَانٌ وَحَالٌ فِي المَحَبَّةِ لاَ تَحُوْلُ
فَيَا أَحْبَابَ قَلْبِي وَهُوَ قَلْبٌ وَفِيٌّ لاَ يَمَلُّ وَلاَ يَمِيْلُ
مَتَى تَسْخُو بِعَطْفِكُمُ اللَّيَالِي وَيُطْوَى بَيْنَنَا قَالُ وَقِيْلُ

قَيسُ بنُ مُعَاذٍ :

١٤٤١٠ـ نَعَم صَدَقَ الوَاشُونَ أَنتِ حَبِيبةٌ إلينَا وإن لَم تَصفُ منك الخلائقُ

زُهيرٌ المصريُّ :

١٤٤١١ـ نَعَم قَد كَانَ ذَاكَ وَلا أُبَالي وَدَع مَن قَالَ عنَّا أَو يَقُولُ

السِريّ الرَّفاء :

١٤٤١٢ـ نِعَمٌ كَأَنَّ الدّهر أَقسمَ جَاهِداً أن لاتَدُومَ فَبرَّتِ الأَقسَامُ

الرَّضيُّ المُوسَوِيُ :

١٤٤١٣ـ نَعَم لَستُم الطِّوال فسَاعِدُوا عَلَى قَدرِكُم قَد تُستَعَانُ الأَصابعُ

١٤٤٠٩ـ الأبيات في ديوان البهاء زهير : ٢٠٦ـ ٢٠٧ .
١٤٤١٠ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ٢/ ١٤٨ منسوبا إلى جميل .
١٤٤١١ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ٢٠٦ .
١٤٤١٢ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٣٩ .
١٤٤١٣ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٦٦٣ .

أبوُ تمّامٍ :

١٤٤١٤ـ نِعمَةُ اللهِ لاَ أَسألُ اللهَ إليها نُعمَى سِوَى أن تَدُومَا

١٤٤١٥ـ نِعمَةُ اللهِ لاتُعابُ وَلَكِن ارتِفَاعُ الأَنذالَ شَقُّ المَرارَهْ

قبله :

إنَّ مَنْ كَانَ سَاقِطَ الأَصْلِ وَالفَرْ ع وَجَاءَتْهُ نِعْمَةٌ مُسْتَعَارَه

بَاغِضٌ لِلَّذِي رَآهُ قَدِيمَاً خِيْفَةً مِنْهُ أَنْ يَكْشِفَ عَارَه

نِعْمَةُ اللهِ لاَ تُعَابُ وَلَكِنْ . البَيْتُ

/١٧٩/ **أبو نواسٍ :**

١٤٤١٦ـ نِعمَةُ اللهِ لاتُعابُ وَلَكِن رُبَّمَا استُقبِحَت عَلَى أَقوام

قبله :

لاَ تَلِيْقُ النُّعْمَى بِوَجْهِ أَبِي يَعْلَى وَلاَ نُورُ بَهْجَةِ الإِسْلاَمِ

أَسْوَدُ الوَجْهِ وَالعَمَامَةِ وَالبَغْـ ـلَةِ وَالخُفِّ وَالقَفَا وَالغُلاَمِ

لاَ تَمَسُّوا أَقْلاَمَهُ فَتَمْسُوا مِنْ دَمِ الحُسَيْنِ فِي الأَقْلاَمِ

نِعْمَةُ اللهِ لاَ تُعَابُ وَلَكِنْ . البَيْتُ

وَقِيْلَ هَذِهِ الأَبْيَاتُ لأَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ البَصْرِيِّ ، وَظُنُّ البَيْتَ الأَخِيْرَ لأَبِي نوَّاسٍ وَأَبَا حَفْصٍ ضَمَّنَهُ .

١٤٤١٧ـ نِعمَةُ اللهِ لاتُفَا رِقُ عَبداً إذَا شَكَر

سُويد بن أبي كَاهلٍ :

١٤٤١٨ـ نِعمَةٌ للهِ فِينَا رَبُّهَا وَصنِيعُ اللهِ وَاللهُ صَنَع

١٤٤١٤ـ البيت في ديوان أبي تمام : ١/ ٢٤٢ .

١٤٤١٦ـ الأبيات في الوافي بالوفيات : ٢٢/ ٢٥٣ منسوبة إلى أبي حفص البصري .

١٤٤١٨ـ البيت في ديوان سويد بن أبي كاهل : ٣٨ .

أعشَى باهلَة :

١٤٤١٩ـ نَعَيتَ مَن لاتُغبُّ الحيَّ جَفنتُهُ إذَا الكَواكبُ أَخْطَى نَوْؤها المَطَرُ

١٤٤٢٠ـ نَعِيشُ ويَهلِكُ آبَاؤنَا فَبينَا نُرَجِّي بنينا فَنِينَا

ابنُ شَمسِ الخلاَفة :

١٤٤٢١ـ نَعيمُ قَومٍ شقَاءُ غَيرهِم وَالنَّاسُ منهُم أَصَادِقٌ وَعَدِي

مِثْلُ المِصْرَاعِ الأوَّلِ قَوْلُ المُتَنَبِّي : مَصَائِبُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ فَوَائِدُ .

البُحتُريُ :

١٤٤٢٢ـ نَغدوُ فَإمَّا استَعرنَا مِن محَاسِنِهِ فَضلاً وَإمَّا استَمحنَا مِن أَيَاديهِ

بعده :

مُحَبَّبٌ فِي جَمِيْعِ النَّاسِ إنْ ذُكِرَتْ أَخْلاَقُهُ الغُرُّ حَتَّى فِي أَعَادِيْهِ

يَقُوْلُ ذَلِكَ فِي ابْنِ ثَوَابَةَ .

الرَّضيُّ المُوسَويُّ :

١٤٤٢٣ـ نُغَرُّ بإيعادِ الردَّى وَهو صَادِقٌ وَنَطمعُ في وَعد المُنَى وَهَو كَاذبُ

بعده :

وَلَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَمْنَعِ اللهُ مَانِعٌ وَلاَ لِقَضَاءِ اللهِ فِي النَّاسِ غَالِبُ

البُحتُرِيُّ :

١٤٤٢٤ـ نَغشَاهُ لاَ نحنُ مشتَاقُون منهُ إلَى أُنسٍ وَلاَ هُو مَسرورٌ بنَا فَرِحُ

١٤٤١٩ـ البيت في ديوان الصبح المنير (اعشى باهلة) : ٢٦٧ .

١٤٤٢٢ـ البيت الأول في المنتحل : ٥٦ والبيت الثاني في محاضرات الأدباء : ٢/ ٣٢ منسوبين إلى البحتري .

١٤٤٢٣ـ البيتان في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٠٦ ، ٢٠٩ .

١٤٤٢٤ـ البيت في ديوان البحتري : ١/ ٤٣٩ .

عَبدُ الغَافر النيسَابُوريُّ :

١٤٤٢٥ـ نَفَائسُ الثَوبِ لاَ تُغني أخَا حُمُقٍ وَإنَّمَا هيَ أكفانٌ عَلَى جِيَفِ

بعده :

وَلاَ يَشِينُ الفَتَى أَطْمَارُ مَلْبَسِهِ ثَمِينُ الدُّرِّ فِي الصَّدَفِ

هُوَ عَبْدُ الغَافِرِ بنِ إسْمَاعِيلَ بن عَبْدِ الغَافِرِ الفَارِسِيِّ النَّيْسَابُوْرِيِّ وَقَد كُتِبَ بِبَابِ : تَعَجَّبَتْ دُرُّ مِنْ شَيْبَتِي . وَذَلِكَ قَوْلُ أَبِي هَفَانَ .

/ ١٨٠/ المُتَنَبي :

١٤٤٢٦ـ نَفَذَ القضاءُ بمَا أردتَ كَأَنَّهُ لكَ كُلَّمَا أزمَعتَ شيئاً أَزمعَا

بعده :

وَأَطَاعَكَ الدَّهْرُ العَصِيُّ كَأَنَّهُ عَبْدٌ إِذَا نَادَيْتَ لَبَّى مُسْرِعَا

يُخَاطِبُ بِهَذا عَبْدَ الوَاحِدِ بنِ العَبَّاسِ الإصْبعِ الكَاتِبِ .

ابنُ اللّبانَة في آل عبادٍ :

١٤٤٢٧ـ نَفرٌ إلَى مَاءِ السّمَاءِ نَماهُم نَسَبٌ عَلَى أَوجِ النُجومِ مُخَيِّمُ

١٤٤٢٨ـ نفرُّ إلَى الشَرابِ إذَا غَصصنَا فَكيفَ إذَا غَصَصنَا بالشَّرابِ

مِثْلُهُ[1] :

مَنْ غَصَّ دَاوَى بِشُرْبِ المَاءِ غُصَّتَهُ فَكَيْفَ يَصْنَعُ مَنْ قَدْ غَصَّ بِالمَاءِ

١٤٤٢٩ـ نَفَرٌ لَو أَنَّهُم مِن لطفِهِم نَادمُوا ظَبيَ فَلاَةٍ مَا نَفَر

١٤٤٣٠ـ نَفسُ الجوَادِ الأَبيِّ بَاقِيَةٌ فِيهِ وَلَو كَانَ مسَّهُ العَجَفُ

١٤٤٢٦ـ البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ٢٦٥ ، ٢٦٦ .
١٤٤٢٧ـ البيت في خريدة العصر : ١/ ١١٨ منسوبا إلى ابن اللبانة .
١٤٤٢٨ـ البيت في الشريف الرضي : ١/ ١٢٤ .
(١) البيت في نهاية الأرب : ١/ ٢٧٩ .
١٤٤٣٠ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٢/ ٢٣٢ .

١٤٤٣١ـ نَفــسٌ تَعَــوَّدَتِ النَّــدىَ فَجَــرَت عَلَــى عَــادَاتِهَــا

الوزيُر المَهلَّبيُ :

١٤٤٣٢ـ نَفــسِ صَبــراً لاَتَجــزَعِــي إنَّ هَــذَا خُلُــقٌ مــن خــلائِق الأيَّام

١٤٤٣٣ـ نَفسُ عصَامٍ سَوَّدَت عصَامَا وعَلَّمتــهُ الكَــرَّ وَالإقــدامَــا

بعده :

وَصَيَّــرَهُ مَلِكَــاً هُمَــامَــا

أبو نَؤاسٍ :

١٤٤٣٤ـ نَفسِ كُفّي عنَ المعَاصِي وَتُوبي مَا المعَاصِي عَلَى العبَادِ بفَرض

قبله :

كُــلُّ يَــوْمٍ يَمُــرُّ مِنِّــي بَعْضِــي يَـ ـأخُــذُ الأَطْيَبِــنَ مِنِّي وَيَمْضِــي

نَفْسِي كُفِّي عَنِ المَعَاصِي وَتُوبِي . البَيْتُ

ومن باب (نَفْسُكَ) قَوْلُ بَعْضِ العَلَوِيِّينَ(١) :

نَفْسُــكَ ثَــوْبُ الغِنَــى فَصُنْهَــا مَــنْ لَــمْ يَصُــنْ نَفْسَــهُ يُهِنْهَــا

إِذَا الْتَــوَتْ جَــامِعَــةٌ فَــدَعْهَــا فَــالْيَــأسُ مِنْهَــا غِنَــاكَ عَنْهَــا

ومن باب (نَفْسٌ) قول المُتَنَبِّي(٢) :

نَفْــسٌ لَهَــا خُلُــقُ الــزَّمَــانِ لأنَّهُ مُفْنِــي النُّفُــوْس مُفَــرِّقٌ مَــا جَمَّعَــا

١٤٤٣٢ـ البيت في زهر الآداب : ٣/ ٧٢٤ .

١٤٤٣٣ـ البيت في جمهرة أشعار العرب : ٧٨ منسوبا إلى النابغة .

١٤٤٣٤ـ البيتان في عقلاء المجانين : ٣٩ منسوبين إلى سعدون المجنون . لم ترد في ديوان أبي نواس (دار الكتاب العربي) .

(١) البيتان في الازدهار : ١٦ منسوبين إلى ابن المعتز .

(٢) البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ٦٤ .

وقول آخَر[١] :

نَفْسُكَ قَدْ أَعْطَيْتَهَا هَوَاهَا　　فَاغِرَةٌ نَحْوَ هَوَاهَا فَاهَا

وقول ابنِ طَبَاطبَا[٢] :

نَفْسِي الفِدَاءُ لِفَائِتٍ عَنْ نَاظِرِي　　وَمَحَلُّهُ فِي القَلْبِ دُوْنَ حِجَابِهِ
لَوْلاَ تَمَتُّعُ مُهْجَتِي بِلقَائِهِ　　لَوَهَبْتُهَا لِمُبَشِّرِي بِإِيَابِهِ

وقول آخَر[٣] :

نَفْسِي فِدَاءٌ لَكَ مِنْ زَائِرٍ　　مَا حَلَّ حَتَّى قِيْلَ قَدْ سَارَا

وقول أَبي دُلَفٍ[٤] :

نَفْسِي فِدَاءُ مَعَاشِرٍ نَالُوا الغِنَى　　بِقَوَاضِبٍ مَشْحُوْذَةٍ وَرِمَاحِ
لَيْسَ المُرُوْءَةُ أَنْ تَبِيْتَ مُعَانِقَاً　　وَتَظَلُّ مُعْتَكِفَاً عَلَى الأَقْدَاحِ
مَا لِلرِّجَالِ وَلِلتَّنَعُّمِ إِنَّمَا　　خُلِقُوا لِيَوْمِ كَرِيْهَةٍ وَكِفَاحِ

١٤٤٣٥ـ نَفسَكَ لُم يَا مُلقياً بذرَهُ　　بينَ سبَاخٍ إن حَصَدتَ العَنَا

/ ١٨١/ طَاهرُ بنُ الحُسين المخزوميُّ :

١٤٤٣٦ـ نَفسُكَ لاتُعطِيكَ كُلَّ الرِّضَى　　فَكَيفَ تَرجُو ذَاكَ من صَاحِبِ

بعده :

أَجَلُّ مَصْحُوْبٍ حَيَاةٌ صَفَتْ　　فَهَلْ خَلَتْ مِنْ هَرِمٍ عَائِبِ

هُوَ أَبُو مُحَمَّد طَاهِرُ بنُ الحُسَيْنِ بن يَحْيَى المَخْزَوْمِيُّ .

ومن باب (نَفْسِي) :

---

(١) البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣١ منسوبا إلى عبد الله بن طاهر .
(٢) البيتان في البصائر والذخائر : ٥/ ٢٢٠ .
(٣) البيت في المنصف : ١٩٨ منسوباً إلى ابن الشيص .
(٤) الأبيات في غرر الخصائص : ٤١١ .
١٤٤٣٦ـ البيتان في قرى الضيف : ٥/ ٢٩ .

نَفْسِي أعـزُّ بـأن تَـذُوْبُ صَبَـابَـةً وَتَهِيْـمُ شَـوْقَـاً بِـالغَـزَالِ الأَغْيَـدِ
وَاللهِ لاَ أَطْعَمْتُهَـا فِـي لـذَّةٍ تَفْنَـى فَتَفْنِيْهَـا فَتَخْـرجُ مِـنْ يَـدِي

ابنُ دُوستٌ :

١٤٤٣٧ـ نَفسي الَّتِي تَملِكُ الأَشيَاءَ ذَاهِبَةٌ فَكَيـفَ آسـى عَلَـى شـيءٍ إذَا ذَهَبـا

أحمد بن يوسفَ :

١٤٤٣٨ـ نَفسي عَلَى زَفرَاتِهَا مَطوِيَّةٌ وَوَددتُ لَـو خَـرَجَـت مَـعَ الـزَّفـراتِ

بَعْدَهُ :

لَـمْ أَبْكِ مِـنْ قِصْرِ الحَيَاةِ وَإِنَّمَـا أَبْكِي مَخَـافَـةَ أَنْ تَطُـوْلَ حَيَـاتِـي

١٤٤٣٩ـ نَفسِي كَنَفسِكَ إن أَبللتَ من سَقَـمٍ منـهُ وَإن أضنَـاكَ أضنَـانِـي

مُوسَى بن الحُسينُ :

١٤٤٤٠ـ نفسِـي وَالصَّـاحـبُ في رُتبةٍ وَصَـاحـبُ الصَّـاحِـبِ كـالصاحـبِ

بعده :

كِـلاَهُمَـا أَرْعَـى لَـهُ حَقّـهُ فَـ ـحَقُّـهُ مِـنْ أَوْجَـبِ الـوَاجِـبِ
إِنْ يَنـأَ عَنِّـي أَوْ يَغِـبْ شَخْصُـهُ فَلَيْـسَ عَـنْ قَلْبِـي بِـالغَـائِـبِ

١٤٤٤١ـ نَفسِي هِيَ النَفسُ آبَى أَن أُواتيهَا عَلَـى الهَـوَانِ وتَـأبَـى أَن تُـواتينِـي

الغزّيُ :

١٤٤٤٢ـ نَفَضَـت فـي وَجـهِ مَـا أَمَّلتُـهُ كُمَّهَـا الأَيَّـامُ لمَّـا قَـلَّ مَـالِـي

أَبْيَاتُ الغزيِّ :

١٤٤٣٧ـ البيت في نضرة الاغريض : ٧٨ .
١٤٤٣٨ـ البيت الأول في المنتحل : ١٤٨ والبيت الثاني في الأوراق : ٢١٩ .
١٤٤٤١ـ البيت في الصداقة والصديق : ٧٤ منسوبا إلى اسماعيل بن يسار النسائي .
١٤٤٤٢ـ الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٤٠ وما بعدها .

لَسْـتُ أَنْسَـى مِـنْ لُبَيْنَـى قَـولَهَـا ... مَـا لِهَـذَا المُنْحَنِـي الظَّهْـرِ وَمَـالِـي
أَنَـا شَمْـسٌ بَـرْزَةٌ وَهُـوَ هِـلاَلٌ ... وَكُسُوْفُ الشَّمْسِ مِنْ قُرْبِ الهِلاَلِ

نَفَضتْ فِي وَجْهِ مَا أَمَّلْتُهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَيْـتَ دَهْـرِي جَـادَ لِـي يَـوْمَـاً ... بِمَا أَسْأَرَ الجُهَّالُ فِي كَأسِ الحَلاَلِ
وَإِذَا أَجْحَـفَ بِـاللَّيْـثِ الصَّـدَى ... وَدَّ أَنْ يَكْـرَعَ فِـي سُـؤْرِ الثَّعَـالِـي
فَـالخُمُـوْلُ العِـزُّ وَاليَـأسُ الغِنَـى ... وَالقُنُـوْعُ المُلْـكُ هَـذَا مَـا بَـدَا لِـي
أَنَـا كَـالثُّعْبَـانِ جِلْـدِي مَلْبَسِـي ... لَسْـتُ مُحْتَـاجَـاً إِلَـى ثَـوْبِ جَمَـالِ
يَـا كِبَـارَ العَصْـرِ لَيْـسَ المَجْـدُ ... مَـا يَـرِثُ الإِنْسَـانُ مِـنْ عَـمٍّ وَخَـالِ
إِنَّمَـا المَجْـدُ الَّـذِي يَـذْخُـرُهُ ... مِـنْ شَبَـا سَيْـفٍ وَسَيْـبٍ مُتَـوَالِـي
كُلُّكُـمْ يُسْمِعُنِـي جَعْجَعَـةً ... فِـي النَّـدَى مِـنْ غَيْـرِ طَحْـنٍ وَثِفَـالِ
لَسْـتُ أَشْكُـو فَقْـدَ رِزْقٍ ... إِنمّـا أَشْتَكِـي فَقْـدَ مُصِيْـخٍ لِمَقَـالِـي

الرّضيُّ الموسَويُ :

١٤٤٤٣ـ نَفَضتُ لبُانَاتِ الهَوَى وتَصرَّمَت ... فَـلاَ نَهْـيٌ لِـلاَّحـي عَلَـيَّ وَلاَأَمْـرُ

بعده :

وَمَـا أَمْتَـرِي أَنَّ الشَّبَـابَ هُـوَ الغِنَـى ... وَإِنْ قَـلَّ مَـالٌ وَالمَشِيْـبُ هُـوَ الفَقْـرُ

الحصُينُ بنُ الحُمام :

١٤٤٤٤ـ نُغَلّقُ هَامَاً مِن رجَالٍ أَعِزَّةٍ ... عَلَينَـا وَهُـم كَـانُـوا أَعَـقَّ وَأَظلمَـا

عبد المّطلب بنُ هاشم جد النبيّ صلّى الله عليه وسلّم :

١٤٤٤٥ـ نُفُوسُنَا لمَحلّ المَجدِ عَاشِقَةٌ ... فَلَـو تَسلَّـت أَسَلنَـاهَـا عَلـى الأَسَـلِ

بعده :

١٤٤٤٣ـ البيتان في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٥٣٨ .
١٤٤٤٤ـ البيت في المفضليات : ٦٥ .
١٤٤٤٥ـ البيتان في خزانة الأدب : ١/ ١٠٨ .

لاَ ينـزِل المَجْـدُ إلاَّ فِـي مَنَـازِلِنَـا كَالنَّوْمِ لَيْسَ لَهُ مَأوَى سِوى المُقَلُ

/ ١٨٢/ **القَاضِي :**

١٤٤٤٦ـ نُفُوسٌ لاتَليقُ بهَا المَعَالِي وَأَخـلاَقٌ تَضِيـقُ عَـن المَسَـاعِـي

أبُو دُلَفٍ :

١٤٤٤٧ـ نَقتَنـصُ الآسَـادَ مـن غِلهَـا وَأَعيـنُ العيـنِ لَنَـا صَـائِـدَهْ

بعده :

يَنْبُـو الحُسَـامُ العَضْـبُ عَنَّـا وَقَـد تَكْلِـمُ فِيْنَـا النَّظْـرَةُ الـوَاحِـدَه

تَهَـابُنَـا الأسُـدُ وَنَخْشَـى المَهَـا آبِـدَةٌ مَـا مِثْلهَـا آبِـدَه

١٤٤٤٨ـ نَقـصُ مِنَ الـدُنيا وَأَسبَـابِهَـا نَقـصُ المَنَـايَـا مِـن بَنـي هَـاشِـم

قَالَ أَحْمَدُ بنُ أَبِي دُؤَادٍ : دَخَلْتُ عَلَى المَأْمُوْنِ فِي أَوَّلِ صُحْبَتِي إِيَّاهُ وَقَدْ تَوَفَّى أَخُوْهُ أَبُو عِيْسَى وَكَانَ المَأْمُوْنُ مُحِبَّاً وَالِيْهِ مَائِلاً وَهُوَ يَبْكِي وَيمْسَحُ عَيْنَيْهِ بِمِنْدِيْلٍ فَقَعَدْتُ إِلَى جَنْبِ عَمْرِو بن مَسْعَدَةَ ثُمَّ تَمَثَّلْتُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :

نَقْصٌ مِنَ الدُّنْيَا وَأَسْبَابِهَا . البَيْتُ

قَالَ : فَلَمْ يَزَلْ المَأْمُوْنُ يَبْكِي سَاعَةً ثُمَّ مَسَحَ عَيْنَيْهِ وَتَمَثَّلَ(١) :

سَأَبْكِيْكَ مَا فَاضَتْ دُمُوْعِي فَإِنْ تَفِضْ فَحَسْبُـكَ مِنِّـي مَـا تُجِـنُّ الجـوَانِـحُ

كَأَنْ لَمْ يَمُتْ حَيٌّ سِوَاكَ وَلَمْ تَقُمْ عَلَـى أَحَـدٍ إلاَّ عَلَيْـكَ النَّـوَائِـحُ

أبو تَمَّامٍ :

١٤٤٤٩ـ نَقّل فُؤَادَكَ حَيثُ شئتَ منَ الهَوَى مَـا الحُـبُّ إلاَّ للحبيـبِ الأَوَّلِ

١٤٤٤٦ـ البيت في المنتحل : ١٤٩ .

١٤٤٤٧ـ الأبيات في نهاية الأرب : ٢/ ٥٠ .

١٤٤٤٨ـ البيت في نهاية الأرب : ٤/ ٢٢٠ .

(١) البيتان في نهارية الارب : ٤/ ٢٢٠ .

١٤٤٤٩ـ البيتان في معاهد التنصيص : ١/ ٢٢٩ .

بعده :

كَـمْ مَنْـزِلٍ لِلْمَـرْءِ يَـألفُـهُ الفَتَـى ... وَحَنِيْنُــــهُ أَبَــــدَاً لأَوَّلِ مَنْــــزِلِ

قِيْلَ لَمَّا أَنْشَدَ أَبُو تَمَّامَ هَذَيْنِ البَيْتَيْنِ سَمِعَتْهُ جَارِيَةٌ ظَرِيْفَةٌ شَاعِرَةٌ فَقَالَتْ فِي الحَالِ(١) :

إِلْهَـجْ بِـآخـرِ مَـنْ بُلِيْـتَ بِحِبِّـهِ ... لاَ خَيْـرَ فِـي حُـبِّ الحَبِيْبِ الأَوَّلِ

أُنبِئْـكَ فِـي أَنَّ النَّبِـيِّ مُحَمَّـدَاً ... خَيْـرُ البَـرِيَـةِ وَهُـوَ آخِـرُ مُـرْسَـلِ

العباس بن الأَحنفِ :

١٤٤٥٠ـ نقلُ الجبَالِ الرَّواسِي مِن أَماكِنِهَا ... أَخَـفُّ مـن رَدّ نَفـسٍ حينَ تنصَـرِفُ

أميةُ بنُ أبي الصَّلْتِ :

١٤٤٥١ـ نُقَلِّبُـهُ لنَخبُـرَ حَـالتَيْـهِ ... فَنَخبُـرُ منهُمَـا كَـرَمـاً وَلِينَـا

بعده :

نَمِيْـلُ عَلَـى جَـوَانِبِـهِ كَـأَنَّـا ... نَمِيْـلُ إِذَا نَمِيْـلُ عَلَـى أَبِيْنَـا

يقول ذَلِكَ فِي عَبْدِ اللهِ بنِ جَدْعَانَ .

وَمِنْ هَذَا التَّرْتِيْبِ قَوْلُ الخَبَّازِ البَلَدِيِّ فِي شَيْبِهِ وَسُقُوْطِ أَسْنَانِهِ مِنَ الكِبَرِ(١) :

نُكِبْـتُ فِـي ثَغْـرِي وَشَعْـرِي ... وَمَـا نَفْسِي فِي صَبْرِي بِمَنْكُوْبَه

إِذَا دَنَـتْ بَيْضَـاءُ مَكْـرَوْهَـةٌ ... مِنِّـي نَـأَتْ بَيْضَـاءُ مَحْبُـوْبَـه

١٤٤٥٢ـ نُكثـرُ مـن وَصفنـا مَـلاَحتَـهُ ... وَهـوَ مـنَ الحُسنِ فَـوقَ مَـا نَصِـفُ

---

(١) البيتان في الموشىٰ : ١٠٠ .

١٤٤٥٠ـ البيت في ديوان العباس بن الاحنف : ٢٢١ .

١٤٤٥١ـ البيتان في العقد الفريد : ١/ ٥٠ منسوبين إلى ابي الجهم العدوي .

(١) البيتان في قرى الضيف : ٢/ ٢٤٨ـ ٢٤٩ .

١٤٤٥٢ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ١/ ٢٣ منسوباً إلى الساعاتي .

الحارثُ بنُ حلّزةَ :

١٤٤٥٣ـ نَكَحتَ عَجُوزةً ومَهرتَ ألفاً كَـذَاكَ البيَـعُ مُـرتخَـصٌ وَغَـالِ

بَعضُ الفُرسِ :

١٤٤٥٤ـ نُكـرِهُهَـا فـي الأَمـنِ لَكنَّنَـا نُهِينُهَـا تَحـتَ ظِـلاَلِ السُيُـوف

قبله :

نَلْجَـأُ فِـي الـرَّوْعِ إِلَـى أَنْفُـسٍ مَا إِنْ تَخَافُ المَوْتَ بَيْنَ الصُّفُوْفِ

نُكْرِمُهَا فِي الأَمْنِ لَكِنَّنَا . البَيْتُ

وَقَالَ أَيْضاً(١) :

حَمَلْتُ عَلَى وُرُوْدِ المَوْتِ نَفْسِي وَقُلْـتُ لِعُصْبَتِـي مُـوْتُـوا كِـرَامَـا

وَعُـذْتُ بِصَـارِمٍ ذَكَـرٍ وَقَلْـبٍ حَمَـانِـي أَنْ أُضَـامَـا وَأَنْ أُلاَمَـا

أبو تَمّام :

١٤٤٥٥ـ نَلِ الثُريَّا أَو الشعرَى فَلَيس فتىً لَـم يُفْـنِ خَمسِيـنَ إنسَـانـاً بـإِنسـانِ

/ ١٨٣/ إسحاقُ الموصلي :

١٤٤٥٦ـ نِلتَ الذَّي طلَبَ الملُوكُ فَقصَّرُوا عَنـهُ وَأَنـتَ عَلَـى سَـريـركَ جَـالِـسُ

يقول مِنْهَا :

أَصْبَحْـتَ رَاعِيْنَـا وَحَـارِسَ مُلْكِنَـا وَاللهُ مِنْ عَرْضِ الرَّدَى لَكَ حَارِسُ

١٤٤٥٧ـ نِلتُ عَلَى رَغم العِدَى كُلَّ المُنَى وَفُـزتُ بـالـوَصـل وَأُعطيـتُ الهَنـا

١٤٤٥٣ـ البيت في ديوان الحارث بن حلزة : ١٣٠ .

(١) البيتان في ديوان أبي فراس الحمداني : ١٠٣ .

١٤٤٥٥ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١٢ .

١٤٤٥٦ـ البيتان في المتحل : ٢٥٩ .

١٤٤٥٨ـ نَل كُلَّمَا شِئتَ وَعِش آمناً آخِـرُ هَـذَا كُلِّـهِ المَـوتُ

قبله :

اسْمَـعْ فَقَـدْ آذَنَـكَ الصَّـوْتُ إنْ لَـمْ تُبَـادِرْ فَهُـوَ المَـوْتُ

نَلْ كُلَّمَا شِئْتَ وَعِشْ آمِناً . البَيْتُ وَهُوَ مَأخُوذٌ مِنْ قَوْلِ النَّابِغَةِ[1] .

وَنَصْـرُ بـنُ دُهْمَـانَ الهُنَيْدَةَ عَـاشَهَـا وَتِسْعِيْـنَ عَـامَـاً ثُـمَّ قُـوِّمَ فَـإنْصَـاتَـا
فَعَـادَ سَـوَادُ الـرَّأسِ بَعْـدَ بَيَـاضِـهِ وَرَاجَعَهُ شَرْخُ الشَّبَابِ الَّذِي فَاتَا
وَرَاجَعَـهُ حِلْـمٌ أَصِيْـلٌ وَقُـوَّةٌ وَلَكِنَّـهُ مِـنْ بَعْـدَ ذَا كُلُّـهُ مَـاتَـا

نَصْرُ بنُ دُهْمَانَ هَذَا كَانَ مِنَ المُعَمِّرِيْنَ بِخُرَاسَانَ فَيُقَالُ أَنَّهُ سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ ثُمَّ نَبَتَتْ ، وَالانْصِيَاتُ اسْتِوَاءُ القَامَةِ بَعْدَ الانْحِنَاءِ .

أبو العَتَاهيةِ :

١٤٤٥٩ـ نَـل مَـا بَـدا لـكَ أَن تَنَـالَ مِـنَ الـدُنيَـا فَـإِنَّ المَـوتَ آخِـرُهُ

قَالَ الأَصْمَعِيِّ : دَخَلْتُ عَلَى الرَّشِيْدِ يَوْمَاً وَهُوَ يَنْظُرُ فِي كِتَابٍ وَدُمُوْعُهُ تَسِيْلُ عَلَى خَدِّهِ فَلَمَّا أَبْصَرَنِي قَالَ : أَرَأَيْتَ مَا كَانَ مِنِّي ؟ قُلْتُ : نَعَمْ لاَ أَبْكَى اللهُ عَيْنَ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ . قَالَ : أَمَّا أَنَّهُ كَانَ لأَمْرِ الدُّنْيَا مَا رَأَيْتَ هَذَا ثُمَّ رَمَى بِالقِرْطَاسِ إِلَيَّ فَإِذَا فِيْهِ أَبْيَاتُ أَبِي العَتَاهِيَةِ وَهِيَ قَوْلُهُ[1] :

هَـلْ أَنْـتَ مُعْتَبِـرٌ بِمَـنْ خـربـت مِنْـهُ غَـدَاةَ قَضَـى دَسَـاكِـرُهْ
وَبِمَـنْ أَذَلَّ الـدَّهْـرُ مَصْـرَعَـهُ فَتَبَـرَّأَتْ مِنْـهُ عَسَـاكِـرُهْ
وَبِمَـنْ عَفَـتْ مِنْـهُ أَسْـرَتُـهُ وَبِمَـنْ خَلَـتْ مِنْـهُ مَنَـابِـرُهْ
أَيْـنَ المُلُـوْكُ وَأَيْـنَ جُنْـدَهُـمْ صَـارُوا مَصِيْـرَاً أَنْـتَ صَـائِـرُهْ

١٤٤٥٨ـ البيتان في البيان والتبيين : ٣/ ١٢٧ منسوبا إلى أبي العتاهية .
(١) الأبيات في البرهان والعرجان : ٨٤ منسوباً إلى أبي أسيد المازني .
١٤٤٥٩ـ الأبيات في شعر أبي العتاهية : ١٨٠ .
(١) التشبيهات : ٨٣ ، أحسن ما سمعت ١/ ٦١ .

يَا مُؤْثِرَ الدُّنْيَا لِلذَّتِهِ وَ ... المُسْتَعِدُّ لِمَنْ يُفَاخِرُهْ
نَلْ مَا بَدَا لَكَ أَنْ تَنَالَ . البَيْتُ

ثُمَّ قَالَ الرَّشِيْدُ : وَاللهِ لَكَأَنِّي المُخَاطَبُ بِهَذَا الشِّعْرِ مِنْ دُوْنِ النَّاسِ فَلَمْ يَلْبَثْ بَعْدَهُ إلاَّ يَسِيْراً حَتَّى مَاتَ .

١٤٤٦٠ـ نَلهُو بِهِنَّ كَذَا مِن غَيرِ فَاحِشَةٍ ... لَهوَ الصِّيَّام بتُفَّاحِ البَسَاتِين

قبله :

إنَّ النِّسَاءَ رَيَاحِيْنٌ خُلِقْنَ لَنَا ... وَكُلّنَا يَشْتَهِي شَمَّ الرَّيَاحِيْنِ
نَلْهُو بِهِنَّ كَذَا مِنْ غَيْرِ فَاحِشَةٍ . البَيْتُ

أبوُ المُطَاعُ :

١٤٤٦١ـ نُمسِي وَنُصبِحُ لَيسَ هِمَّتُنا ... إلاَّ نمُوَّ المَالِ وَالوَلَدِ

بعده :

وَنَعُدُّ أَيَّامَاً تُعَدُّ لَنَا وَلَعَلَّهَا ... ليست مِنَ العَدَدِ

الحُطَيئَةُ :

١٤٤٦٢ـ نَمشِي عَلَى ضَوءِ أَحسَابٍ أَضَأْنَ لنا ... كما أضاءَت نُجومُ اللَّيلِ للسَّاري
١٤٤٦٣ـ نَم للخُطوبِ إذَا أَحدَاثُها طَرقَت ... وَأصبر فقَد فَازَ أَقوامٌ لَها صَبَرُوا

قَبْلَهُ :

يَا مَنْ أَلَحَّ عَلَيْهِ الهَمُّ وَالفِكْرُ ... وَغَيَّرَتْ حَالَهُ الأَيَّامُ وَالغِيَرُ
نَمْ لِلْخُطُوْبِ إذَا أَحْدَاثُهَا طَرَقَتْ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَمَا سَمِعْتَ بِمَا قَد قِيْلَ فِي مَثَلٍ ... عِنْدَ الأَيَاسِ فَأَيْنَ اللهُ وَالقَدَرُ
فَكُلُّ ضِيْقٍ سَتَأتِي بَعْدَهُ سِعَةٌ ... وكلُ فَوْتٍ سَيَأتِي بَعْدَهُ ظَفَرُ

١٤٤٦١ـ البيتان في تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٠/ ١٧٨ منسوبين إلى أبي الحسن البزاز .
١٤٤٦٢ـ البيت في ديوان الحطيئة (المعرفة) : ٧٢ .

١٤٤٦٤ـ نَمَّ دَمعي فَلَيسَ يَكتُم شيئاً ووَجَـدتُ الضَّمِيـرَ ذَا كِتمَـانِ

بعده :

كَضَمِيْـرِ الكِتَـابِ أَخْفَـاهُ طَـيٌّ فَـاسْتَـدَلُّـوا عَلَيْـهِ بِـالعُنْـوَانِ

١٤٤٦٥ـ نَـمَّ فِـي خَـدِّهِ العِـذَارُ وَلاَحَ المَشِيـبُ فـي مَفـرِقـي بغيـرِ أَوانِ

لَمَّا أَخَذَ المَغُوْلُ بَغْدَادَ وَقَتَلُوا الخَلِيْفَةَ أَبَا أَحْمَدَ عَبْدُ اللهِ المُعْتَصِمِ بِاللهِ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ كَانَ وَزِيْرُهُ مُؤَيِّدِ الدِّيْنِ أَبُو طَالِبِ مُحَمَّدُ بن العَلْقَمِيِّ وَتَوَصَّلَ بِحُسْنِ تَدْبِيْرِهِ وَصائِبِ رَأيِهِ حَتَّى سَلِمَ مِنَ القَتْلِ هُوَ وَأَتْبَاعُهُ فَلَمَّا رَحَلَ المَغُوْلُ مِنْ بَغْدَادَ سُلِّمَتْ الأَعْمَالُ وَبَغْدَادُ إِلَيْهِ ثُمَّ مَاتَ عَنْ قَرِيْبٍ . وَاتَّفَقَ أَنَّ وَلَدَهُ عِزُّ الدِّيْنِ كَتَبَ إِلَى وَالِدِهِ الوَزِيْرُ يَقُوْلُ مَا أَحْسَنَ قَوْلَ القَائِلِ(١) :

شِبْـتُ أَنَـا وَالْتَحَـى حَبِيْبِـي فَبِنْـتُ عَنْـهُ وَبَـانَ عَنِّـي

وَاسْـوَدَّ ذَاكَ البَيَـاضُ مِنْـهُ وَابْيَـضَّ ذَاكَ السَّـوَادُ مِنِّـي

فَكَتَبَ إِلَيْهِ وَالِدَهُ الوَزِيْرُ فِي الجوَابِ أَحْسَنُ مِنْهُ قَوْلُ الآخرِ وَأَشْبَهُ بِحَالِي وَحَالِ الخَلِيْفَةَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ :

نَمَّ فِي خَدِّهِ العِذَارُ وَلاَحَ الشَّيْبُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كَسَـدَتْ سُـوْقُنَـا جَمِيْعَـاً عَلَـى الحُـبِّ وَوَلَّـى زَمَـانُـهُ وَزَمَـانِـي

/ ١٨٤/ **أُمّية بن أبي الصَّلْتِ :**

١٤٤٦٦ـ نَميـلُ عَلَـى جَـوانبـهِ كَـأَنَّـا إِذَا مِلنَـا نَميـلُ عَلَـى أَبينَـا

قِيْلَ : دَخَلَ أَبُو الجَّهْم حُذَيْفَةُ العَدَوِيُّ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَحدَّثَهُ فَشُغِلَ مُعَاوِيَةُ عَنْ حَدِيثِهِ بِبَعْضِ أُمُوْرِهِ فَقَالَ لَهُ : يَا مُعَاوِيَةُ أُحَدِّثُكَ فَلاَ تَسْمَعُ حَدِيْثِي وَاللهِ لَقَدْ عُرِضَتْ

١٤٤٦٤ـ البيتان في أمالي القالي : ١/ ٢٩٠ منسوبين إلى جحظة .

(١) البيتان في الكشكول : ١/ ٢٩٩ .

١٤٤٦٦ـ البيتان في البيان والتبيين : ٣/ ١٥٨ منسوبين إلى علي بن الجهم .

عَلَيَّ أُمّكَ بِسُوْقِ عُكَاظ فَرَغِبْتُ عَنْهَا . فَقَالَ مُعَاوِيةُ : أَمَا وَاللهِ لَوْ نُكَحْتَهَا لَنَكَحْت حُرَّةً حَصَاناً وَلَنِعْمَ الكُفْؤُ كُنْتَ لَهَا . قَالَ : فَأَكَبَّ أَبُو الجَّهْمِ عَلَى مُعَاوِيةَ يُقَبِّلُ رَأْسَهُ وَيَقُوْلُ مُتَمَثِّلاً بِقَوْلِ أُمَيَّةَ بنِ أَبِي الصَّلْتِ :

نُقَلِّبُهُ لِنخْبُرَ حَالَتَيْهِ فَنَخْبَرُ منهما كَرَماً وَلِيْنَا

نَمِيلُ عَلَى جَوَانِبِهِ كَأَنَّا . البَيْتُ

١٤٤٦٧ـ نُنافِسُ فِي الدُنيا غرُوراً وَإِنَّمَا قُصَارَى غنَاهَا أَن يؤُولَ إلى الفَقر

بعده :

وَإِنَّا لَفِي الدُّنْيَا كَرَكْبِ سَفِيْنَةٍ نُظَنُّ وُقُوْفاً وَالزَّمَانُ بِنَا يَجْرِي

وَأَلْحقَهُمَا آخَرُ فَقَالَ :

أَلَيْسَ مِنَ الخُسْرَانِ أَنَّ لَيَالِياً تَمُرُّ بِلاَ وَصْلٍ وَتُحْسَبُ مِنْ عُمْرِي

أبوُ العتَاهيةِ :

١٤٤٦٨ـ نُنافِسُ في الدُنيا ونَحنُ نَعيبُهَا وَقَد حَذَّرتناهَا لَعَمرِي خُطوبُهَا

أَبْيَاتُ أَبِي العَتَاهِيَةِ :

تُنَافِسُ فِي الدُّنْيَا وَنَحْنُ نَفِيسُهَا . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمَا تَحْسِبُ السَّاعَاتِ تَقْطَعُ مُدَّةً عَلَى أَنَّهَا فِيْنَا سَرِيْعَاً دَبِيْبُهَا
كَأَنِّي بِرَهْطِي يَحْمِلُوْنَ جَنَازَتِي إِلَى حُفْرَةٍ يُحْثَا عَلَيَّ كَثِيْبُهَا
وَنَائِحَةٍ حَرَّى تُنَادِي وَإِنَّنِي لَفِي غِفْلَةٍ مِنْ صَوْتِهَا مَا أُجِيْبُهَا
فَيَا هَادِمَ اللَّذَّاتِ مَا مِنْكَ مَهْرَبٌ تُحَاذِرُ نَفْسِي مِنْك مَا سَيُصِيْبُهَا
رَأَيْتُ المَنَايَا قُسِّمَتْ بَيْنَ أَنْفُسٍ وَنَفْسِي سَيَأْتِي بَيْنَهُنَّ نَصِيْبُهَا
وَإِنِّي لَمِمَّنْ يَكْرَهُ المَوْتَ وَالبَلَى وَيُعْجِبُهُ رُوْحُ الحَيَاةِ وَطِيْبُهَا

١٤٤٦٧ـ الأبيات في ديوان علي بن محمد التهامي : ١٢٥ .
١٤٤٦٨ـ الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٤٨ .

فَحَتَّى مَتَى حَتَّى مَتَى وَإِلَى مَتَى   يَدُوْمُ طُلُوْعُ الشَّمْسِ لِي وَغُرُوْبُهَا

١٤٤٦٩ـ نُنافِسُ في طيبِ الطَّعام وَكُلُّـ   ـهُ سَواءٌ إذَا مَا جَاوزَ اللهواتِ

البُحتُرِي :

١٤٤٧٠ـ نَنسَى أَيادِي الزَّمانِ فينَا   ومَا نَذكُرُ من دَهرنَا سِوَى نُوَبه

ومن باب (نَوَائِبُ) قولُ بُنْدَارِ بن الحُسَيْنِ[1] :

نَوَائِبُ الدَّهْرِ أَدَّبَتْنِي   وَإِنَّمَا يُوْعَظُ الأَدِيْبُ

قَدْ ذُقْتُ حُلْواً وَذُقْتُ مُرّاً   كَذَاكَ عيشُ الفَتَى ضرُوْبُ

مَا مَرَّ بُؤْسٌ وَلاَ نَعِيْمٌ   إِلاَّ وَلِي فِيْهِمَا نَصيْبُ

١٤٤٧١ـ نُواصِلُ مَن لاَيَستَحقُّ وصَالنَا   مخَافَةَ أَن نَبقَى بغَير صَديقِ

يُرْوَى عَنْ عَلِيِّ بنِ مُوْسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلاَمُ أَنَّهُ لَقَى رَجُلاً مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ فَلاَّحاً فَنَزَلَ لَهُ عَنْ دَابَّتِهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَاسْتَعْرَضَ حَوَائِجهُ لِيَقُوْمَ فِيْهَا فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ كَانَ مَعَهُ : يَا بنَ رَسُوْلِ اللهِ أَتنْزلَ لِهَذَا الفَلاَّحِ وَتَسْأَلَهُ حَوَائِجهُ وَهُوَ إِلَيْكَ أَحْوَجُ مِنْكَ إِلَيْهِ فَقَالَ وَلِمَ لاَ هُوَ عَبْدٌ مِنْ عَبِيْدِ اللهِ وَأَخٌ فِي دِيْنِ اللهِ وَشَرِيْكٌ فِي كِتَابِ اللهِ وَأَبُوْهُ آدَمُ وَأُمُّهُ حَوَّاءُ ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُوْلُ وَكَأَنَّهُ مِنْ شِعْرِهِ :

نُوَاصِلُ مَنْ لاَ يَسْتَحَقُّ وِصَالنَا . البَيْتُ

بَشَّارُ :

١٤٤٧٢ـ نَوالُكَ دُونَهُ خَرطُ القَتَاد   وَخَيرُكَ كَالثُّريَّا في البعَادِ

بعده :

ولَوْ أَبْصَرْتَ ضَيْفاً فِي مَنَامٍ   لَحَرَّمْتَ المَنَامَ إِلَى المَعَادِ

١٤٤٦٩ـ البيت في المنتحل : ١٩٦ .

١٤٤٧٠ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٩٨ .

(١) البيت في زهر الأكم : ٣٠٢ .

١٤٤٧١ـ البيت في عيون الأخبار : ٣/ ٢٢ .

١٤٤٧٢ـ الأبيات في غرر الخصائص : ٦٨ .

وَمَا أَهْجُوْكَ أَنَّكَ كُفؤَ شِعْرِي ولكنـي هجَوْتـك لِلكَسَادِ

السَّرِيّ الرَّفاء :

١٤٤٧٣ـ نُوَبُ الزَّمانِ فلاَ يدُ الأعنَاقِ تَـزدَادُ إن غُـولبـنَ ضِيقَ خِنَاقِ

بَعْدَهُ يَرْثي :

حَتَّـامَ نَحْمِـلُ غَيْـرَ مَحْمُـوْلٍ عَلَى أَرْهَاقِنَا وَنَطِيْقُ غَيْرَ مُطَاقِ
وَأَرَى الزَّمَانَ يَسُوْسُنَا بِطَرَائِقٍ مَطْـرُوْقَـةٍ وَخَـلاَئِـقٍ أَخْـلاَقِ
وَمَنَازِلٍ عَبْقُ المَكَارِمِ مُخْبِرٌ رُوَّادِهَا عنهم بِقُرْبِ فِـرَاقِ
اليَوْمَ يبكي الجوْدُ فيكَ شَقِيْقَهُ إِذْ بنْتُمَا لاَ عَنْ قُلَىً وَشِقَاقِ
وَتَؤُوْبُ خَافِقَ القُلُوْبِ عِصَابَةٌ مَخْتُوْمُ الآمَالِ بِالإخْفَاقِ
وَتَجِفُّ أَنْوَارُ الثَّنَاءِ لأنها فُجِعَتْ بِصَيْبِ مُزْنِهَا الرَّقْرَاقِ
للـهِ أَنْتَ مُفَارِقَاً لاَ تَنْطَفِي غُلَلُ العُلَى مِنْهُ بِيَوْمِ تَلاَقِ

ومن باب (نُوْرُوْزُ) قَوْل أَبِي سَعِيْدٍ بنِ مُوْصِلاَيَا يُهَنِّىءُ بِيَوْمِ نَيْرُوْزٍ :

نُـوْرُوْزُ وَمَهْـرِجُ أَبَـدَاً مَـا غَـابَ نَجْـمٌ وَبَـدَا
وَدُمْ عَلَـى رَغْـمِ العِـدَى مُظَفَّـراً مُـؤَيَّـدَا
وَاجْـرُرْ رِدَاءَ نِعْمَـةٍ آمِنَـةٍ مِـنَ الـرَّدَى
وَامْـدُدْ إِلَـى الجـوْدِ يَـدَاً تَعَـوَّدَتْ بَـذْلَ النَّـدَى
وَلاَ خَـلاَ بَـابُـكَ مِـنْ بَـاغِـي نَـوَالٍ وَفَـدَا
وَعِـشْ إِلَـى أَنْ لاَ تَـرَى مِـنَ الأَعَـادِي أَحَـدَا

١٤٤٧٤ـ نُؤَمّلُ آمَالاً وَنَرجُو سَلامةً وتُـدركُنَـا آجـالُنَـا فَنمُـوتُ

الرَّضى الموسَوِيُ :

١٤٤٧٥ـ نُؤَمّلُ الخُلدَ وَالأَيَّامُ مَاضِيَةٌ وبَعضُ آمَالنَا ضَربٌ منَ الخَطَلِ

١٤٤٧٥ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ١٩٠ .

/ ١٨٥/ بَشَّارٌ :

١٤٤٧٦ـ نُؤَمِّلُ عَيشاً فِي حَيَاةٍ ذَمِيمَةٍ أَضَـرَّت بـأَبـدانٍ لنَـا وَقُلُـوبِ

بعده :

وَمَـا خَيـرُ عَيْشٍ لاَ يَـزَالُ مُفَجّعَـاً بِفَـوْتِ نَعِيْـمٍ أَوْ بِمَـوْتِ حَبِيْـبِ

قَالَ السرِيُّ الرَّفَاء فِي كِتَابِ (المُحِبِّ وَالمَحْبوْب) :

الفَرْقُ بَيْنَ الحُبِّ وَالهَوَى وَالعِشْقِ وَإِنْ كَانَ الشُّعَرَاءُ مُخْتَلِفُوْنَ فِي هَذَا التَّرْتِيْبِ . وَالصَّوَابُ أَنَّ الهَوَى أَعَمُّ لِوُقُوعِهِ عَلَى كُلِّ مَا تَهْوَاهُ ، وَالثَّانِي الحُبُّ وَهْوَ أَخصُّ وَأَقْصَاهُ العِشْقُ وَالاشْتِقَاقُ يَدُلُّ عَلَى بِذَاكَ لأَنَّ الهَوَى مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ عَنْ مَوْضِعِهَا وَالحُبُّ مُلاَزَمَةُ المَكَانِ ثُمَّ الانْبُعَاثُ مِنْهُ وَالعِشْقُ مُشْتَقٌّ مِنَ العَشَقَةِ وَهِيَ اللَّبْلاَبَةُ وَكأَنَّ العِشْقَ سُمِّيَ بِهِ لِذُبُوْلِهِ يُقَالُ عَشِقَ بِالشَّيءِ إِذَا لَزِمَهُ وَلِكُلٍّ مِنَ النَّاسِ فَفِي الحُبِّ قَوْلُ بِحَسْبِ اعْتِقَادِهِ فَالمَجْنُوْنُ يَرَوْنَهُ إِلى تأْثِيْرَاتِ الكَوَاكِبِ وَالأَطبَاءُ مَنْ يجْرِي مَجْرَاهُمْ يَرُدُّوْنَهُ إِلى الطَّبَائِعِ وَالصُّوفِيَّةُ وَمَنْ نَاسَبَهُم يَقُوْلُوْنَ سَابَقَهُ التَّقَارُبِ وَالتَّعَارُفُ . قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ فِي الحُبِّ بِذاكَ الحُبُّ خَفِيَ أَنْ يُرَى وَجَلَّ مَنْ يَخْفِي فَهْوَ كَامِنٌ كَكُمُوْنِ النَّارِ فِي الحَجَرِ إِنْ قَدَحْتُهُ أَوْرَى وَإِنْ تَرَكْتَهُ تَوَارَى وَإِنْ لَمْ يَكُنْ شُعْبَةً مِنَ الجنُوْنِ فَهْوَ عُصَارَةُ السِّحْرِ .

عُبيد الله بن عَبد الله بن طاهرٍ :

١٤٤٧٧ـ نُونُ الهَوان منَ الهَوى مَسرُوقَةٌ فَـإذَا هَـويـتَ فَقَـد لَقِيـتَ هَـوَانَـا

وَقَالَ آخَرُ[(١)] :

نُـوْنُ الهَـوَانِ مِنَ الهَـوَى مَسْـرُوْقَـةٌ وَصَـرِيْـعُ كُـلّ هَـوىً صَـرِيْـعُ هَـوَانِ

وَقَالَ نَجْمُ الدِّيْنِ فَاتِكَ النَّحوِيّ مِنْ أَهْلِ عَصْرِنَا إِمْلاَءً مِنْ لَفْظِهِ :

١٤٤٧٦ـ البيتان في ديوان بشار بن برد ١/ ٢٥٦ـ ٢٥٧ .

١٤٤٧٧ـ البيت في الموشى : ٨٨ .

(١) البيت في طبقات الأولياء : ١/ ٣٠ .

الحُــبُّ ذِلٌّ لَيْــسَ فِيْــهِ عِــزَّةٌ … كَــمْ عَــزِيْــزٍ ذلَّ وَهُــوَ مَشُــوْقُ
فَـاحْـذَرْ مُقَـارَبَـةَ الهَـوَى لاَ تَـأتِـهِ … فَهُــوَ الهَــوَانُ نُــوْنُــهُ مَسْــرُوْقُ

ابنُ المعتّز في نَفسِهِ :

١٤٤٧٨ـ نَؤُومٌ عَلَى غَيظِ الأعَادِي مُحسَّدٌ … لأعلَى مَراقي العّز تَسموُ خَواطرُه

بعده :

إِذَا مَـا أَرَادَ الحَـاسِـدُوْنَ انْهِـدَامَـهُ … بَنَـاهُ إِلَـهٌ غَـالِـبُ العِـزِّ قَـاهِـرُهْ
وَمَاذَا يَغِيْظُ الحَاسِدِيْنَ مِنِ امْرِيٍ … تَـزِيْنهُـمْ أَخْـلاَقُـهُ وَمَـآثِـرُهْ
إِذَا مَا هُوَ اسْتَغَنَى اهْتَدَى لافْتِقَارِهِمْ … وَلاَ تَهْتَـدِي يَـوْمَـاً إِلَيْهِـمْ مَفَـاقِـرُهْ

الكَادُوشيُّ :

١٤٤٧٩ـ نَهَارٌ كَشِبرِ الذرّ أَو هُو دُونَهُ … وَلَيـلٌ كَـإِبهَـام القَطَـاة قَصيـرُ
١٤٤٨٠ـ نَهَارُكَ يَا مَغرورُ سَهوٌ وَغفلةٌ … وَلَيلُـكَ نَـومٌ وَالـرَّدىَ لـكَ لاَزمُ

قبله :

أَيَقْظَـانُ أَنْـتَ اليَـوْمَ أَمْ أَنْـتَ نَـائِـمُ … وَكَيْـفَ يُطِيْـقُ النَّـوْمَ حَـرَّانُ هَـائِـمُ
فلَوْ كُنْتَ يَقْظَانَ الغَدَاةِ لَحَرَّقَتْ مَحَاجِرَ عَيْنَيْـكَ الـدمـوعُ السَّـوَاجِـمُ
وَأَصْبَحْتَ فِي النَّوْم الطَّوِيْلِ وَقَد دَنَتْ … إِلَيْـكَ أُمُـوْرٌ مُفْظِعَـاتٌ عَظَـائِـمُ

نَهَارُكَ مَغْرُوْرٌ سَهْوٌ وَغَفْلَةٌ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

يُغـرّكَ مَـا يَفْنِـي وَتَفْـرَحُ بِـالمُنَـى … كَمَا غُرَّ بِاللَّذَّاتِ فِي النَّوْم حَالِمُ
فَـلاَ أَنْـتَ فِـي الإِيْقَـاظِ حَـازِمٌ وَ … لاَ أَنْـتَ فِـي النَّـوَّام نَـاجٍ فَسَـالِـمُ
وَتَشْغَـلُ فِيْمَـا سَـوْفَ تَكْـرَهَ غِبَّـهُ … كَـذَلِـكَ فِـي الـدُّنْيَـا تعيشُ البَهَـائِـمُ

قِيْلَ : كَانَ عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ يَتَمَثَّلُ بِهَذِهِ الأَبْيَاتِ كَثِيْرَاً .

١٤٤٧٨ـ الأبيات في ديوان ابن المعتز (بغداد) : ٣/ ١٠٠ .
١٤٤٧٩ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٠٦ .
١٤٤٨٠ـ الأبيات في العمدة : ١/ ٣٧ ، الحماسة البصرية ٢/ ٤٢٨ .

محمّد بن شِبلٍ :

١٤٤٨١ـ نَهارٌ وَلَيلٌ يركُضانِ عَلَى الفتَى كَـأَنَّهُمَـا فـي عُمـرِه جَلمَـانِ
١٤٤٨٢ـ نَهَـارُهُـم لَيـلٌ بَهيـمٌ وَلَيلُهـم وَإن كَـانَ بـدراً فَحمَـةُ بـنُ جَميـرِ

هَذَا يَصِفُ لُصُوْصَ العَرَبِ يَقُوْلُ : هُمْ يَكْمِنُوْنَ نَهاراً وَيَقْضُوْنَ حَوائِجَهُمْ مِنَ اللُّصُوْصِيَّةِ لَيْلاً ، وَإِنْ كَانَ اللَّيْلُ مُقْمِراً فَإِنَّهُ عِنْدَهُمْ فَحْمَة بنُ جَمِيْرٍ .يُقَالُ لَيْلَةَ السَّوَادِ المُظْلِمَةِ ابنُ جَميْرٍ كَمَا يُقَالُ لِلَّيْلَة القَمْرَاءِ ابن نَمِيْرٍ .

١٤٤٨٣ـ نَهَـارٌ يَـزوُلُ وَلَيـلٌ يَكُـرُّ كَـذَاكَ الـزَّمـانُ عَلَـى ذَا يَمُـرُّ

عَبدُ الله بن الدُّمَينَةِ :

١٤٤٨٤ـ نَهَاري نَهارُ النَّاسِ حَتَّى إذَا دَجَا لِيَ اللَّيلُ هزَّتني إِلَيكِ المضَاجِعُ

بعده :

أَقْضِي نَهَارِي بِالحَدِيْثِ وَبِالمُنَى وَيَجْمَعُنِـي وَاللَّيْـلُ وَالهَـمُّ جَـامِـعُ
قَضَـى اللهُ لاَ يَلْقَـى الـرَّشَـادَ مُتَيَّـمٌ إلاَّ كُـلُّ أَمْـرٍ حُـمَّ لاَ بُـدَّ وَاقِـعُ

وَتُرْوَى لِعِيْسَى بنِ ذَرِيْحٍ . وَقَالَ الأَحْوَصُ فِي شَفْعَتِهَا(١) :

أَصَـاحِ أَمَـا تُحْـزِنْـكَ رِيْـحٌ مَـرِيْضَـةٌ وَبَـرْقٌ بِـلأْلاَءِ العَقِيْقَيْـنِ لاَمِـعُ
فَـإِنَّ غَـرِيْـبَ الـدَّارِ مِمَّـنْ تَشُـوْقُـهُ نَسِيْـمُ الـرِّيَـاحِ وَالبُـرُوْقِ اللَّـوَامِـعُ
لَقَدْ ثَبَتَتْ فِي القَلْبِ مِنْكَ مَحَبَّةٌ كَمَـا ثَبَـتَ فِـي الـرَّاحَتَيْـنِ الأَصَابِـعُ

وَقَالَ ابْنُ الحَدَّادِيَّةِ فِي شَفْعَتِهَا(٢) :

فَـلاَ تَجْعَلِـي بَيْنِـي وَبَيْنَـكِ ثَـالِثـاً فَكُـلُّ حَـدِيْـثٍ جَـاوَزَ اثْنَيْـنِ شَـائِعُ

١٤٤٨٢ـ البيت في الأزمنة والأمكنة : ٢٥٣ .
١٤٤٨٣ـ البيت في نظم اللآلىء : ٣٥ .
١٤٤٨٤ـ الأبيات في ديوان ابن الدمينة : ١٧ .
(١) الأبيات في ديوان الأحوص : ١٨٤ .
(٢) البيت في الحماسة البصرية : ٢/ ١٣٩ .

ومن باب (نَهَارِي) قَوْلُ رَبِيْعَة الرُّقِّيِّ[١] :

نَهَـارِي نَهَـارٌ طَـالَ حَتَّـى مَلَلْتُـهُ ... وَلَيْلِـي مَـا جَنَّنِـي اللَّيْـلُ أَطْـوَلُ

فَإِنْ كَـانَ هَـذَا الهَجْـرُ هَجْرَ تَـدَلُّـلٍ ... فقـد طَـالَ بَـلْ زَادَ هَـذَا التَّـدَلُّـلُ

أُعَلِّلُ نَفْسِي فِيْكِ بِالوَعِيْدِ وَالمُنَى ... فَهَـــلاَّ بِيَـــأْسٍ مِنْـــكِ أُعَلَّـــلُ

وَمَـوْعِـدُكِ الشُّهْـدُ المُصَفَّـى حَـلاَوَةً ... وَدُوْنَ نِجَازِ الوَعْدِ صَابٌ وَحَنْظَلُ

ابنُ دُريدٍ من مَقصورته :

١٤٤٨٥ـ نُهَـالِ للشَّـيءِ الـذَّي يَـرُوعُنَـا ... وتَـرتَعـي فـي غفلَـة إذَا انقضَـى

/ ١٨٦/ الرّضيُّ الموسويُّ :

١٤٤٨٦ـ نِهَايَةُ الجوُد أَن تبقَى لَهُ أبداً ... وَغَايَةَ الجُود أَن تبقَى لَكَ الجُودُ

١٤٤٨٧ـ نِهَايَةُ الحُزنِ لاَ تَأتي عَلَى أَحدٍ ... إلاَّ إذَا فَقَـد الأمـوالَ وَالـوَلَـدا

هَاهُنَا يَنبَغِي أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهِ جُرِّبَ ذَلِكَ فَصَحَّ .

قَالَ كَاتِبُهَ عَفَا اللهُ عَنْهُ : قَدْ تَدَاوَلَ الشُّعَرَاءُ مِنَ العَرَبِ مَعْنَى قَتْل الأَقْرِبَاءِ ثُمَّ النَّدَمِ عَلَيْهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ حِيْنَ لاَ يَنْفَعُ النَّدَمُ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ قَيْسِ بن زِيَادٍ[١] :

شَفَيْـتُ النَّفْـسَ مِـنْ حَمْـلِ بـن بَـدْرٍ ... وَسَيْـفٍ مِـنْ حُـذَيفَـةَ قَـدْ شَفَـانِـي

فَـإِنْ أَكُ قَـدْ شَفيْـتُ بِهِـمْ غَلِيْلِـي ... فلَـن أَقْطَـعْ بِهِـمْ إِلاَّ بَنَـائِـي

وقول الحارثِ بن وَعْلَةَ[٢] :

قَـوْمِـي هُـمُ قَتَلُـوا أُمَيْـمَ أَخِـي ... فَـإِذَا رَمَيْـتُ يُصِيْبُنِـي سَهْمِـي

فَلَئِـنْ عَفَـوْتُ لأَعْفُـوَن جَلَـلاً ... وَلَئِـن سَطَـوْتُ لأُوْهِـنَ عَظْمِـي

---

(١) البيت الثالث والرابع في شعر ربيعة الرقي : ٥٠ .

١٤٤٨٥ـ البيت في جواهر الأدب : ٢/ ٤١٧ ، تخميس مقصورة ابن دريد ٢٨١ .

١٤٤٨٦ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٣٣٣ .

(١) البيت في عيون الأخبار : ٣/ ١٢٠ .

(٢) البيتان في عيون الأخبار : ٣/ ١٠٠ .

وقول القَتالِ الكَلْبِيِّ(١) :

نَهَبْتُ زِيَاداً كَي يَكُفَّ وَيَتَّقِي ... وَنَاشَدْتُهُ بِاللهِ حَوْلاً مُحَرَّمَا
وَنَاشَدْتُهُ الأَرْحَامَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ... وَذكَّرْتُهُ أَرْحَامَ سعرٍ وَهَيْثَمَا
فَلَمَّا رَأَيْتُ الشَّرَّ لَيْسَ بِمُقْصِرٍ ... وَمَوْلَايَ لاَ يَزْدَادُ إِلاَّ تَصَرُّمَا
عَدَلْتُ لَهُ كَفِّي بِعَضْبٍ مُهَنَّدٍ ... حُسَامٍ إِذَا مَا خَالَطَ العَضْمَ صَمَّمَا
فَلَمْ أَثْنِهِ حَتَّى بَعَثْتُ نِسَاءَهُ ... حَوَاسِرَ قَدْ هَيَّجْنَ فِي الحَيِّ مَأْتَمَا
بِسَيْفِ امْرِيٍ لَمْ تَخْدِمِ الحَيَّ أُمُّهُ ... أَخُو نَجدَاتٍ لَمْ يَكُنْ مُتَهَضَّمَا

وقول فِرَاسٍ بن زَيْدٍ(٢) :

وَذَكَّرْتُهُ بِالرَّحْمِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ... وَمَا بَيْنَنَا مِنْ مُدَّةٍ لَوْ تَذَكَّرَا
فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ غَيْرَ مُنْتَهٍ وَبَدَّلَ ... مَعْرُوْفِي الَّذِي فَاتُ مُنْكَرَا
دَعَوْتُ إِلَيْهِ عُصْبَةً عَامِرِيَّةً ... صِبَاحَ الوُجُوْهِ يَلْبِسُوْنَ السّنَوَرَا

وقول الحُصَيْنِ بنِ حُمَامٍ(٣) :

نُعَلِّقُ هَامَاً مِنْ رِجَالٍ أَعِزَّةً ... عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا

وقول النَّابِغَةِ(٤) :

بِكَفِّ فَتىً أَنْسَاهُ أَرْحَامَ قَوْمِهِ ... مَحَارِمُ تُغْشَى مِنْ عُقُوْقٍ وَمَأْثَمِ

وقول البُحْتُرِيِّ(٥) :

إِذَا احْتَرَبَتْ يوماً فَفَاضَتْ دِمَاؤُها ... تَذَكَّرْتُ الرُّحْمَى فَغَاضَتْ دُمُوْعُهَا

الغَزّيُ :

---

(١) الأبيات في ديوان اللصوص (القتال الكلابي) : ١٠٥ .
(٢) البيت في خزانة الأدب : ١/ ١٩٠ .
(٣) البيت في المفضليات : ٦٥ .
(٤) لم يرد في ديوانه (صادر) و(ابن عاشور) .
(٥) البيت في ديوان البحتري : ٢/ ١٢٩٩ .

١٤٤٨٨ـ نَهجُ العُلَى بنجُوم السُمِر تَعرفُه إنَّ السِّنَانَ لُمشتقٌ مِنَ السَّنَنِ

العَباسُ الأَحَنفِ :

١٤٤٨٩ـ نُهدي إليكَ نُفُوسَنَا وقُلُوبَنَا فَعزيزَةٌ تُهدَي لخَيرِ عَزيزِ

بعضُ لصُوصَ العَرَبِ :

١٤٤٩٠ـ نَهقَ الحمَارُ لنَا بأَيمَن طَائرٍ إنَّ الحِمَارَ منَ النَّجاح قَريبُ

١٤٤٩١ـ نُهنّيكَ بالأَيام ظُلماً وَإنَّمَا تُهَنَّأ بكَ الأَيامُ مَا دُمَتَ بَاقيا

١٤٤٩٢ـ نَهُوضٌ بأَعبَاءِ الزَّمانِ وَحَامِلٌ عَلَى القُلِّ مَا أَعيَا عَلَى كُلّ حَامِلِ

حَكمة بن قيسٍ الكنانُّي :

١٤٤٩٣ـ نَهيتُ أَبَا عَمروٍ وعَنِ الحَربِ لَو يَرَى سَديدٍ أَو يؤُولُ إلى حَزم

يَقُوْلُ بعده :

دَعَانِي نَشُبُّ الحَرْبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَقُلْتُ لَهُ لاَ بَلْ هَلُمَّ إِلَى السِّلْمِ
فَلَمَّا أَبَى أَرْسَلْتُ فَضْلَةَ ثَوْبِهِ إِلَيْهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِحَزْمٍ وَلاَ عِلْمِ
وَأَمْهَلْتُهُ حَتَّى رَمَانِي بِحَرِّهَا تَغَلْغَلَ مِنْ غَيِّ غَوِيٍّ مِنْ إِثْمِ
فَلَمَّا رَمَانِيهَا رَمَيْتُ سَوَادَهُ وَلاَ بُدَّ أَنْ يُرْمَى سَوَادُ الَّذِي يَرْمِي
فَبِتُّ عَلَى لَحْمٍ مِنَ القَوْمِ غُوْدِرَتْ أَسِنَّتُنَا فِيْهِ وَبَاتُوا عَلَى لَحْمِ
وَأَصْبَحَ يبكي مِنْ بَنِيْنٍ وَأُخْوَةٍ حِسَانِ الوُجُوْهِ طَيِّبِي الجسْمِ وَالنَّسْمِ
وَنَحْنُ نَبْكِي أُخْوةً وَبَنِيْهُمُ وَلَيْسَ سَوَاءً قَتْلُ حَقٍّ عَلَى ظُلْمِ

وَقَالَ البُحْتُرِيُّ[1] :

١٤٤٨٨ـ البيت في ديوان الغزي : ٥٣٦ .
١٤٤٨٩ـ البيت في المحب والمحبوب : ٤٢ .
١٤٤٩٠ـ البيت في المحب والمحبوب : ١٦ .
١٤٤٩٣ـ الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٣/ ١٩١ـ ١٩٢ .
(١) الأبيات في ديوان البحتري : ٢/ ١٢٩٩ .

وَفُرْسَانِ هَيْجَاءٍ تَجِيْشُ صُدُوْرُهَا بِأَحْقَادِهَا حَتَّى تَضِيْقُ دُرُوْعُهَا
تُقَتِّلُ مِنْ وَتْرٍ أَعَزَّ نُفُوْسِهَا عَلَيْهَا بِأَيْدٍ مَا تَكَادُ تُطِيْقُهَا
إِذَا احْتَرَبَتْ يَوْماً فَفَاضَتْ دِمَاؤُهَا تَذَكَّرَتِ القُرْبَى فَفَاضَتْ دُمُوْعُهَا

سُوَيدُ بنُ مَشْنوءٍ :

١٤٤٩٤ـ نَهيتُكَ عَنه في الزَّمان الذَّي مَضَى وَلاَ ينتَهِي الغَاوي لأَّول قيلِ

قبله :

دَعِي عَنْكِ مَسْعُوْداً فَلاَ تَذَكَّرْتُهُ إِلَيَّ بِسُوْءٍ وَاعْرِضِي بِسَبِيْلِ
نَهَيْتُكِ عَنْهُ فِي الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى . البَيْتُ

شريك بن أبي الأَعَفُل التجنبي :

١٤٤٩٥ـ نَهيتُكَ الأَسفَار من خَشيَةِ الردَّى وَكَأين رَأَينَا من رَدٍ لاَ يُسَافِرُ

/١٨٧/ الخنساء :

١٤٤٩٦ـ نُهينُ النُفُوسَ وَبَذلُ النُفُو س يَومَ الكَرِيهةِ أَبقَى لَهَا
١٤٤٩٧ـ نَهينَاهُ عَن رأيهِ فَاستبَدَّ برأ يٍ يُسَوِّدُ وَجهَ الصَّوَابِ

ابنُ الرُّومي :

١٤٤٩٨ـ نَيكُكَ الغِلمَانَ مَا أَمكَنَكَ النسّوانُ أَفنُ

بعده :

إِنَّمَا يُمْشَقُ فِي ظَهْرٍ إِذَا أَعْوَزَ بَطْنُ

١٤٤٩٩ـ نَيلُ العُلَى بسوَى الإحسَانِ مُمتنِعُ وَاللُّومُ طَبعٌ لمن في عِرضِهِ طَبَعُ

١٤٤٩٤ـ البيتان في شرح ديوان الحماسة : ١/ ١٠٢١ .
١٤٤٩٥ـ البيت في حماسة الخالديين : ٣٧ منسوبا إلى شريك التجيبي .
١٤٤٩٦ـ البيت في ديوان الخنساء (صادر) : ١٧١ .
١٤٤٩٨ـ البيتان في الموشى : ١٣٤ .
١٤٤٩٩ـ البيت في خريدة القصر : ٢/ ٧٣٥ منسوبا إلى محمد بن أبي سعد الكاسات .

قَوْلُهُ :

نَيْلُ العَلَى بِسِوَى الإِحْسَانِ مُمْتَعٌ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ[(١)] :

وُالحُـرُ يَـأْلَـفُ مَـا يَـأْتِيْـهِ مِـنْ كَـرَمٍ فليـس يَـرْدَعُـهُ شَـيْءٌ وَلاَ يَـزَعُ
وَالمَجْدُ يَنْفِرُ مِثْلَ الوَحْشِ عَنْ نفَرٍ يُلِيْهِـمْ الـرِّيُّ دُوْنَ المَجْـدِ وَالشَّبَـعِ
مَـاتُـوا وَفَـاتُـوا فَمَـا ضَـرَّ بِمَـوْتِهِـمْ خَلقاً كَمَا أَنَّهُمْ عَاشُوا وَمَا نَفَعُوا
تَبَّـاً لَهُـمُ جَمعُـوا مَـالاً وَغَـالَهُـمُ عَنْهُ الحِمَامُ فَمَا فَازُوا بِمَا جَمَعُوا

١٤٥٠٠ـ نَيلُ المَعَالِي وَحُبُّ الأَهِلَ وَالوَطَنِ ضِدَّانِ مَا استجمَعَا للمرءِ في قَرَن

بَعْدَهُ :

إِنْ كُنْـتَ تَطْلُـبُ عِـزَّاً فَـادَّرِعْ سَبَبَـاً أَوْ فَارْضَ بِالدُّوْنِ وَاخْتَرْ رَاحَةَ البَدَنِ

* * *

تَمَّ حَرفَ النُّونِ

وَالحمدُ للهِ المُهيمنِ المَنَّانِ

وصَلّى اللهُ عَلَى النبيّ المُصطَفَى

المُؤتَمنِ مُحمَّدٍ وَآلهِ أَجمعينَ

وَسَلَّم تَسليماً كَثيراً

* * *

تكَمَّلَتْ عِدَّةُ أَبْيَاتِ حَرْفِ النُّوْنِ مِائَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَثَمَانُوْنَ بَيْتاً فَرْداً سَائِرَاً عَدَا مَا فِي ال . وَذَلِكَ فِي أَرْبَعِ عَشَرَةَ قَائِمَةٍ وَوَجْهٍ وَاحِدَةٍ هِيَ هَذِهِ الوَجْهَةُ . وَالحَمْدُ للهِ عَلَى نِعَمِهِ وَإِحْسَانِهِ وَكَرَمِهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِيْنَ وَسَلَّمَ تَسلِيْماً .

* * *

(١) الأبيات في خريدة القصر : ٢/ ٧٣٨ منسوبة إلى الكاساني .

١٤٥٠٠ـ البيتان في الكشكول : ٢/ ٢٠٨ .

حرف الواو

/١٨٨/

حَرفُ الوَاوِ

مُسلِمُ بنُ الوَلِيدِ :

١٤٥٠١ـ وَآخرُ إحسَانِ اللَيالِي إساءَ ةٌ عَلَى إنَّها قَد تُتبعُ العُسرَ اليُسَرا

يقول مِنْهَا :

وَأَكْثَرُ مَا تَلْقَى الأَمَانِي كَوَاذِبَاً فَإِنْ صَدَقَتْ جَازَتْ بِصَاحِبِهَا القَدَرَا

أَبِيتُ سَمِيْراً لِلْمُنَى مُثْرِيَاً بِهَا وَأَغْدُو سَلِيْبَاً مِنْ مَوَاهِبِهَا صِفْرَا

١٤٥٠٢ـ وَآخرُ قَولي أَن سَلاَمٌ عَلَيكُم منَ الكَبِدِ الحَرَّىٰ فقَد حَرِجَ الصَّدرُ

بَعضُ بني قَيْسٍ :

١٤٥٠٣ـ وَآخ لحَالِ السِّلم مَن شئتَ وَأعلَمن بأَنَّ سوَى مولاَكَ في الجَورِ أَجنَبُ

بعده :

وَمَوْلاَكَ مَوْلاَكَ الَّذِي إنْ دَعَوْتَهُ أَجَابَكَ طَوْعَاً وَالدِّمَاءُ تُصَبَّبُ

١٤٥٠٤ـ وَآراءُ صِدقٍ يُجتلَى الغَيبُ دُونَهَا مَواقعُهَا في المُشكلاَتِ مَصَابحُ

أَبو مُحمدٍ اليَزيدِيُّ :

١٤٥٠٥ـ وَآفَةُ الرَّأي الهَوَى وَالحَزمُ فِي تَجنُّبِه

ابنُ دُرَيدٍ من مقصُورَتهِ :

١٤٥٠٦ـ وَآفَةُ العَقلِ الهَوَى فَمَن عَلاَ عَلَى هَوَاهُ عَقلُهُ فَقَد نَضجَا

١٤٥٠١ـ البيت الثاني في ديوان صريع الغواني : ٣١٨ .

١٤٥٠٣ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٣٣ .

١٤٥٠٥ـ البيت في معجم الشعراء : ٤٩٩ .

١٤٥٠٦ـ البيت في العقد الفريد : ٢/ ١١٣ .

المعَرّي :

١٤٥٠٧ـ وَآلهُ الأُسد تَقضِي أنَّ صَانعَهَا لهَا الفَرسَ لاَ أَن تأكُلَ العُشُبَا

ومن باب (وَآمِرةٍ) قَوْلُ إِسْحَاقِ بن إِبْرَاهِيْم المَوْصَلِّيِّ(١) :

وَآمِرَةٍ بِالبخْلِ قُلْتُ لَهَا اقْصُرِي فَذَلِكَ شَيْءٌ مَا إِلَيْهِ سَبيْلُ
أَرَى النَّاسَ خلاَّنُ الجوَادِ وَلاَ أَرَى بَخِيْلاً فِي العَالَمِيْنَ خَلِيْلُ
وَمِنْ خَيرِ حَالاَتِ الفَتَى لَوْ عَلِمْتِهِ إِذَا نَالَ شَيْئَاً أَنْ يَكُوْنَ يُنِيْلُ
فَإِنِّي رَأَيْتُ البُخْلَ يَزْرِي بِأَهْلِهِ فَأَكْرَمْتُ نَفْسِي أَنْ يُقَالَ بَخِيْلُ
عَطَائِي عَطَاءُ المُكْثِرِيْنَ تَكَرُّمَاً وَمَا لِي كَمَا تَعْلَمِيْنَ قَلِيْلُ
وَكَيْفَ أَخَافُ الفَقْرَ أَوْ أُحْرَمُ الغِنَى وَرَأْيُ أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ جَمِيْلُ

قَالَ الأَصْمَعِيِّ : كُنْتُ عِنْدَ الرَّشِيْدِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيْمِ فَقَالَ لَهُ الرَّشِيْدُ ، أَنْشِدْنِي مِنْ شِعْرِكَ ، فَأَنْشَدَهُ هَذِهِ الأَبْيَات :

فَلَمَّا قَالَ : وَكَيْفَ أَخَافُ الفَقْرَ أَوْ أُحْرَمُ الغِنَى . البَيْتُ

قَالَ الرَّشِيْدُ : لاَ كَيْفَ إِنْ شَاءَ اللهُ ، يَا فَضْلُ أَعْطِهِ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، ثُمَّ قَالَ للهِ دُرَّ أَبْيَاتٍ تَأْتِيْنَا بها يَا إِسْحَاقَ مَا أَتْقَنَ أُصُوْلَهَا وَأَبْيَنَ فُصُوْلَهَا وَأَقَلَّ فضوْلَهَا . فَقَالَ : وَالله يَا أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ كَلاَمكَ خَيرٌ مِنْ شِعْرِي وَأَحْسَنُ . قَالَ : يَا فَضْلُ ادْفَعْ إِلَيْهِ مِائَةَ أَلْفٍ أُخْرَى . قَالَ الأَصْمَعِيُّ : فَعَلِمْتُ أَنَّهُ أَصْيَدُ لِدَرَاهِمِ المُلُوْكِ مِنِّي فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلُ مَالٍ اعْتَقَدَهُ إِسْحَاقُ .

ابنُ الرُومِي :

١٤٥٠٨ـ وَآمَنُ مَا يَكُونُ المَرءُ يوماً إذَا لَبِسَ الحِذَارَ مِنَ الخُطُوبِ

المُتَنَبي :

١٤٥٠٩ـ وَآنَفُ من أَخي لأَبي وَأُمّي إذَا مَا لَم أَجِدهُ مِنَ الكِرَام

---

(١) الأبيات في المحاسن والأضداد : ٢٧ .

١٤٥٠٨ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ١٢٤ .

/ ١٨٩/ الوَزيرُ الطغرائي :

١٤٥١٠ـ وَأيَةُ السَّيفِ أَن يَزهَىٰ بَرونَقِهِ وَليسَ يَعمَلُ إلاَّ في يَدَي بَطَلِ

مِثْلُهُ قَوْلُ ابنِ هِنْدُو(١) : [من البسيط]

وَالسَّيْفُ أَحْسَنُ مَا تَلْقَى مَضَارِبُهُ إِذَا اسْتَقَلَّ بِكَفِّ الفَارِسِ البَطَلِ

بَشَّارُ :

١٤٥١١ـ وَأَثبتُ عمراً بَعضَ مَا في جَوانحي وَجرَّعتُه مِن مُرِّ مَا أَتجرَّعُ

بعده :

وَلاَ بُدَّ مِنْ شَكْوَى إِلَى ذِي حَفِيْظَةٍ إِذَا جَعَلَتْ أَسْرَارُ نَفْسِي تَطَلَّعُ

جَعفر بن شَمسُ الخلاَفة :

١٤٥١٢ـ وَابخَل بعرضِكَ عَن ذمٍّ يُدَنِّسُهُ فَالبُخلُ بالعرضِ مَعدودٌ منَ الكَرمِ

أَبوُ فِراسٍ :

١٤٥١٣ـ وَأَبذُلُ عَدلَي لـلأَضعَفينَ وَللشَّامِخ الأَنفِ لا أَبذُلُهْ

١٤٥١٤ـ وَأَبذُلُ مَالي للصَّدِيق وَغيرِ ه إذَا نَالَ مَعروُفِي فقَد نَالَني الشُكرُ

بعده :

وَمَا خَيْرُ حَيٍّ يُحْمَدُ أَمْرُهُ وَمَا خَيْرُ مَيْتٍ لَيْسَ يَتْبَعُهُ ذِكْرُ

الحكَم بنُ عُبدلٍ :

١٤٥١٥ـ وَأَبذُلُ مَعروُفِي وَتَصفوُ خَلاَئِقي إذَا كَدُرَت أَخلاَقُ كلّ فتىً مَحضِ

١٤٥١٠ـ البيت في ديوان الطغرائي : ٣٠٧ .

(١) ديوانه ٢٤٠ .

١٤٥١١ـ البيتان في ديوان بشار بن برد : ٤/ ١٠٠ .

١٤٥١٣ـ البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٢٣١ .

١٤٥١٥ـ البيت في أمالي القالي : ٢/ ٢٦١ .

إسحاق بن إبراهيم المَوصليُّ :

١٤٥١٦ـ وَأَبرَحُ مَا يَكُونُ الشَوقُ يوماً إذَا دَنَـتِ الـدِّيَـارُ مِـنَ الـدِّيَـارِ

قَالَ إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيْم المَوْصَلِّيّ : انْحَدَرْتُ مَعَ الوَاثِقِ بِاللهِ إلى الصَّالِحِيَّةِ فَذَكَرْتُ الصِّبْيَانَ وَبَغْدَادَ فَقُلْتُ(١) :

أَبْكِـي عَلَـى بَغْـدَادَ وَهِـيَ قَـرِيْبَـةٌ فَكَيْفَ إِذَا مَا ازْدَدْتُ عنها غَدَاً بُعْدَا
لَعَمْرِي مَا فَارَقْتُ بَغْدَادَ عَنْ قلَىً لَـوْ أَنَّـا وَجَـدْنَـا مِـنْ فـرَاقٍ لَهَـا بُـدَّا
كَفَى حُزْنَاً إِنْ رُحْتُ لَمْ أَسْتَطِعْ لَهَا وِدَاعَاً وَلَمْ أُحْدِثْ بِسَاحَتِهَا عَهْدَا

فَقَالَ لِي : يَا مُوْصِلِيُّ اشْتَقْتَ إلى بَغْدَادَ ؟ فقالتُ : يَا أَمِيْر المُؤْمِنِيْنَ إِنَّمَا ذَكَرْتُ صِبَيَانِي فَاشْتَقْتُهُمْ وقَدْ حَضَرَنِي بَيْتَانِ مِنَ الشِّعْرِ فَقَالَ : أَنْشِدْهُمَا فَقُلْتُ(٢) :

حَنَنْـتُ إِلـى الأُصَيْبِيَّـةِ الصِّغَـارِ وَشَـاقَـكَ مِنْهُـمُ قُـرْبُ المَـزَارِ
وَأَبْـرَحُ مَـا يَكُـوْنُ الشَّـوْقُ يَـوْمَـاً إِذَا دَنَـتْ الـدِّيَـارُ مِـنَ الـدِّيَـارِ

فَقَالَ لِي : صِرْ إلى بَغْدَادَ فَأَقِمْ مَعَ عِيَالِكَ شَهْرَاً ثُمَّ صِرْ إِلَيْنَا وَقَدْ أَمَرْتُ لَكَ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ .

الرّضيُّ الموسَوِيُ :

١٤٥١٧ـ وَأَبعَدُ شيءٍ منكَ مَا فَاتَ عَصرهُ وَأَقْـرَبُ شَـيءٍ منـكَ مَـا كَـانَ آتِيَـا

يقول مِنْهَا :

أَرَى المَـوْتَ دَاءٌ لاَ يُبَـلُّ عَلِيْلَـهُ وَمَا اعْتَلَّ مَنْ لاَقَى مِنَ المَوْتِ شَافِيَا
وَائْتِلاَفُ مَا لِي فِي حَيَاتِي أَلَذُّ لِي وَأَعْجَـبُ أَنْ يَبْقَـى وَأُصْبِـحُ فَـانِيَـا
وَأَنِّـي لأَلْقَـى رَاحَتِـي وَتَقَنُّعِـي فِـي طَلَـبِ الإِثْـرَاءِ طُـوْلُ عَنَـائِيَـا

١٤٥١٦ـ البيت في أمالي القالي : ١/ ٥٥ .
(١) الأبيات في الأغاني : ٥/ ٣٦٨ .
(٢) البيتان في عيون الأخبار : ١/ ٢٢٦ .
١٤٥١٧ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٥٠٣ .

وَمَا كُلُّ مَنْ أَوْمَى إِلَى العِزِّ نَالَهُ وَدُوْنَ العُلَى ضَرْبٌ يُدَمِّي النَّوَاصِيَا
رَجَائِي أَنْ أَلْقَى صَدِيْقَاً مُوَافِقَاً وَذَلِكَ شَيْءٌ عَازِبٌ عَنْ رَجَائِيَا
وَأَكْثَرُ مَنْ تَلْقَاهُ كَالسَّيْفِ مُرْهَفَاً عَلَيْكَ وَإِنْ جَرَّبْتَهُ كَانَ نَابِيَا
وَلِلنَّفْسِ أَخْلاَقٌ تَدُلُّ عَلَى الفَتَى أَكَانَ سَخَاءً مَا أَتَى أَمْ تَسَاخِيَا

المَتَنبيّ :

١٤٥١٨ـ وَأَبعَدُ مَن نَادَاكَ مَن لاَ تُجيبُهُ وَأَغيَظُ مَن عَادَاكَ مَن لاَتُشاكِلُ

هدبة بنُ خَشرمُ العُذريُّ :

١٤٥١٩ـ وَأَبغض إِذَا أَبغَضتَ بُغضاً مُقَارباً فَإِنَّكَ لاَ تَدري متَى أَنتَ رَاجِعُ

قبله :

وَاحْبِبْ إِذَا أَحْبَبْتَ حُبّاً مُقَارِبَاً فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَتَى أَنْتَ نَازِعُ
وَابْغَضْ إِذَا بَغَضْتَ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :
وَكُنْ مَعْدَناً لِلْحِلْمِ وَاصْفَحْ عَنِ الخَنَا فَإِنَّكَ رَاءٍ مَا عَلِمْتَ وَسَامِعُ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّمرِ بنِ تَوْلَبٍ(١) :

وَاحْبِبْ حَبِيْبَكَ حُبّاً رُوَيْداً إِذَا أَنْتَ حَاوَلْتَ أَنْ تُحَكِّمَا
وَابْغِضْ بَغِيْضَكَ بُغْضاً رُوَيْداً إِذَا أَنْتَ حَاوَلْتَ أَنْ تَصْرِمَا

وَمِثْلُ قَوْلِ هُدْبَةَ قَوْلُ الآخَرِ(٢) :

وَلاَ تَكُ فِي حُبِّ حَبِيْبِكَ مُفْرِطَاً وَإِنْ أَنْتَ أَبْغَضْتَ البَغِيْضَ فَأَجْمِلِ
فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَتَى أَنْتَ مُبْغِضٌ صَدِيْقَكَ أَوْ تَهْوَى عَدُوَّكَ فَاعْقِلِ

١٤٥١٨ـ البيت في الوساطة : ١٧٢ .
١٤٥١٩ـ الأبيات في الموشى : ٣٣ منسوبة إلى المقنع الكندي .
(١) البيتان في ديوان النمر بن تولب : ١٠٢ .
(٢) البيتان في مجمع الحكم : ٦/ ١٦٢ منسوبين إلى حميد بن عياش .

/ ١٩٠/ النَّمِرُ بنُ تَولَبٍ :

١٤٥٢٠ـ وَأَبغِض بَغيضَكَ بُغضاً رُوَيداً إذَا أَنـتَ حَاوَلـتَ أَن تحكمَـا

قبله :

فَـاحْبِـبْ حَبِيبَـكَ حُبَّـاً رُوَيْـدَاً فَقَـدْ لاَ يَعُـوْلُـكَ أَنْ تَصْـرِمَـا
فَتَظْلِـمَ بِـالْـوُدِّ مِـن وَصْلِـهُ دَقِيْـقٌ فَتَسْفَـهُ أَوْ تَنْـدَمَـا

وَابْغِضْ بَغِيْضكَ بُغْضَاً رُوَيْدَاً . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَـإِنَّ المَنِيَّـةَ مَـنْ يَخْشَهَـا فَسَـوْفَ تُصَـادِفُـهُ أَيْنَمَـا
وَإِنْ تَخَطَّـكَ أَسْبَـابُهَـا فَـإِنَّ قُصَـارَاكَ أَنْ تَهْـرَمَـا

قَوْلُهُ : فَعِدْ لاَ يَعُوْلكَ أَنْ تَصْرِمَا . يُقَال سَمِعْتَ أَمْرَاً أَعَالَنِي أي شَقَّ عَلَيَّ يَقُوْلُ فَعدلاَ يشقُّ عَلَيْكَ الصُّرْمُ إِنْ أَرَدْتَهُ .

وَقَوْلُهُ :إِذَا أَنْتَ حَاوَلْتَ أَنْ تُحَكِّمَا . أَنْ تَكُوْنَ حَكِيْماً وَيُرْوَى إِذَا أَنْتَ طَالَبْتَ أَنْ تَحْكُمَا . يُقَالُ : أَحْكَمْتُهُ رَدَدْتُهُ وَحَكَمْتُهُ وَمِنْهُ حَكَمَهُ اللُّجَام . وَقَوْلُهُ : أَيْنَمَا يَعْنِي أَيْنَمَا ذَهَبَ . أَبُو عُبَيْدَةَ فَإِنَّ قَصَارِكَ . وَالأَصْمَعِيُّ قُصَارَاكَ . يُقَالُ : قَصْرُكَ وَقَصَارُكَ وَقصَارَاكَ وَهِيَ غَايَتُكَ الَّتِي تَقْتَصِرُ عَلَيْهَا أَيْ تُحْبَسُ . وَقَوْلُهُ : وَإِنْ تُخُطِّكَ أَسْبَابُهَا . ابنِ الأَعْرَابِيِّ تَتَخَطَّاكَ مِنَ الخَطَاءِ التَّخَاطِي .

العَباسُ بن الأَحنف :

١٤٥٢١ـ وَأَبكِي إذَا مَا أَذنبَت خَوفَ صَدّهَا وَأسأَلُها مرضَاتها وَلهَا الذنبُ
١٤٥٢٢ـ وَأَبكي لبُعدِ الأَبعَدين تَشُّوقاً وَأَبكي عَلَى الأَذنين خَوفَ التفرُّقِ
١٤٥٢٣ـ وَأَبلَغُ مَا يُصَانُ بِهِ الغَواني عَفَـافُ حُمَـاتِهَّـنِ مـنَ الـرَّجَـالِ
١٤٥٢٤ـ وَأَبلَيتَ خَيراً في الحَياةِ وَإِنَّما ثوابُكَ عندي اليَومَ أَن ينطقَ الشعرُ

١٤٥٢٠ـ الأبيات في ديوان النمر بن تولب : ١٠١ وما بعدها .
١٤٥٢١ـ البيت في ديوان العباس بن الأحنف : ٣٤ .
١٤٥٢٤ـ البيت في أمالي اليزيدي : ٣ .

مُحَمد بنُ المُكَعبَر :

١٤٥٢٥ـ وَأبنَا بالنَّهَابِ وَبالسَّبَايَا وآبُوا بالخَزَايَةِ وَالصَّغَارِ

جَرُيرٌ :

١٤٥٢٦ـ وَابنُ اللَّبونِ إذَا مَا لُزَّ في قَرَنٍ لَم يَستطِع صَولَةَ البُزلِ القناعيس

قِيْلَ : دَخَلَ جَرِيْرٌ بن الخَطْفَى عَلَى الوَلِيْدِ بن عَبْدِ المَلِكِ وَهْوَ خَلِيْفَةٌ وَعِنْدَهُ عَدِيُّ بنُ الرِّقَاعِ العَامِلِيُّ فَقَالَ الوَلِيْدُ لِجَرِيْرٍ : أَتَعْرِفُ هذا ؟

قَالَ : لاَ .

قَالَ : هَذَا عَدِيُّ بنُ الرِّقَاعِ .

قَالَ جَرِيْرٌ : شَرُّ الثِّيَابِ الرقاع فَمِمَّنْ هْوَ ؟

قَالَ : مِنْ عَامِلَة ؟

فَقَالَ جَرِيْرٌ : الَّذِي يَقُوْل اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيْهِمْ : ﴿عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝٣ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً﴾ [الغاشية :٣-٤] ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُوْلُ(١) :

يُقَصِّرُ بَاعُ العَامِلِيّ عَنِ العُلَى وَلَكِنَّ أَيْرَ العَامِلِيُّ طَوِيْلُ

فَأَجَابَهُ عَدِيٌّ فَقَالَ(٢) :

أَأُمّكَ كَانَتْ خَبَّرَتْكَ بِطُوْلِهِ أم أَنْتَ امْرُؤ لَمْ تَدْرِ كَيْفَ تَقُوْل ؟

فَقَالَ جَرِيْرٌ : لاَ بَلْ لَمْ أَدْرِ كَيْفَ أَقُوْلُ . فَوَثَبَ عَدِيٌّ إِلَى قَدَمِ الوَلِيْدِ فَقَبَّلَهَا وَقَالَ : أَجِرْنِي مِنْهُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِيْنَ فَقَالَ الوَلِيْدُ لِجَرِيْرٍ : لَئِن شَتَمْتَهُ لَأُسْرِّجَنَّكَ وَلأُلْجِمَنَّكَ حَتَّى يَرْكَبَكَ فَيُعَيِّرُكَ بِذَلِكَ الشُّعَرَاءُ فَإِيَّاكَ وَالتَّعَرُّضَ لَهُ فَكَنى جَرِيْرٌ عَنْ اسْمِهِ فَقَالَ(٣) :

١٤٥٢٦ـ البيت في ديوان جرير : ٣٢٣ .

(١) البيت في الموشح : ١٧٢ منسوبا إلى جرير .

(٢) البيت في الموشح : ١٧٢ منسوبا إلى العاملي .

(٣) الأبيات في ديوان جرير : ٣٢٢ .

إنِّي إذَا الشَّاعِرُ المَغْرُوْرُ جَرَّبَنِي ... جَارٌ لِقَيْسٍ عَلَى مُرَّانَ مَرْمُوْسِ
قَدْ كَانَ أَشْوَسَ آبَاءٍ فَأَوْرَثَنَا شغْبَاً ... عَلَى النَّاسِ فِي أَبْنَائِهِ الشُّوْسِ
أُقصِرْ فَإِنَّ نِزَاراً لَنْ تُفَاخِرُكُمْ ... فَرْعٌ لَئِيْمٌ وَأَصْلٌ غَيْر مَغْرُوْسِ

وَابْنُ اللَّبُوْنِ إِذَا مَا لُزَّ فِي قَرَنٍ . البَيْتُ

المعَطَّلُ الهّذليُّ :

١٤٥٢٧ـ وَأبنَا لنَا ذِكرُ الحيَاةِ وَمجَدُهَا ... وآبـوُ عَلَيهِم عَارُهَا وشَنَارُهَا
١٤٥٢٨ـ وَأَبو الدَّفاتِرِ لا يزَالُ يَجيئُنَا ... بِقَصِيدَةٍ قَد قَالهَا مِن دَفتـرَ

عَدِيُّ بْنُ زَيدٍ :

١٤٥٢٩ـ وَابيضَاضُ السَّوَادِ من نُذُر الشَيـ ... ـبِ وَهَل بَعدَهُ لحيّ نَذِيرُ ؟

/ ١٩١/ **زُهَيرُ بن أبي سُلمىَ :**

١٤٥٣٠ـ وَأبيَضُ فيَّاضٌ ندَاهُ غَمَامَةٌ ... عَلَى مُعتَفِيهِ مَا تُغِبُّ نَوافلُه

بعده :

تَرَاهُ إذَا مَا جِئْتَهُ مُتَهَلِّلاً ... كَأَنَّكَ تُعْطِيْهِ الَّذِي أَنْت سائِلُهْ

ومن باب (وَابْيَضَ) :

وَابْيَضَ قَدْ نَادَمْتَهُ فَدَعَوْتُهُ ... إلَى نَدَوَاتِ الأمْرِ حلْوٌ شَمَائِلُه
أَخِي ثِقَةٍ إِنْ أَبْتَغِ الجِدَّ عِنْدَهُ ... أَجِدْهُ وَيُسْلِيْنِي إِذَا شِئْتُ بَاطِلُه
وَإِنِّي لَمِعْرَاضٌ عَنِ المَرْءِ بَعْدَمَا ... تَبِيْنُ وَتَبْدُو لَوْ أَشَاءُ مَقَاتِلُه

وَقَالَ الخَلِيْعُ فِي شَفِيْعِ الخَادِمِ وَكَانَ يَهْوَاهُ[1] :

١٤٥٢٧ـ لم ترد في ديوان الهذليين ، وشرح أشعار الهذليين .
١٤٥٢٨ـ البيت في محاضرات القالي : ١١٠ .
١٤٥٢٩ـ البيت في البيان والتبيين : ٢/ ٢٧٧ .
١٤٥٣٠ـ الأبيات في ديوان زهير بن أبي سلمى : ١٣٩ .
(١) الأبيات في الأغاني : ٧/ ٢٤١ منسوبة إلى الحسين بن الضحاك .

وَأبْيَضَ فِي حُمْرِ الثِّيَابِ كَأَنَّهُ   إِذَا مَا بَدَا نَسْرِينه فِي شَقَائِقِ
سَقَانِي بِكَفَّيْهِ رَحِيقَاً وَسَامَنِي   فُسُوقَاً بِعَيْنَيْهِ وَلَسْتُ بِفَاسِقِ
وَلَوْ كُنْتُ سَهْلاً لِلْهَوَى لاتَّبَعْتُهُ   وَلَكِنَّ شَيْبِي بِالصِّبَى غَيْرُ لاَئِقِ

وَقَالَ المُهَلَّبِيُّ الوَزِيْرُ فِي غُلاَمٍ عَلَيْهِ ثَوْبٌ أَحْمَرُ(١) :

تَبَدَّى فِي قَمِيْصِ اللاَّذِ يَمْشِي   عَدُوٌّ لِي يُلَقَّبُ بِالحَبِيْبِ
فَقُلْتُ لَهُ : بِمَا اسْتَحْسَنْتَ هَذَا   لَقَدْ أَقْبَلْتَ فِي زِيٍّ عَجِيْبِ
فَقَالَ : الشَّمْسُ أَبْدَتْ لِي قَمِيْصَاً   بَدِيْعَ اللَّوْنِ مِنْ شَقِّ الغُرُوْبِ
فَثَوْبِي وَالمُدَامُ وَلَوْنُ خَدِّي   قَرِيْبٌ مِنْ قَرِيْبٍ مِنْ قَرِيْبِ

وَإِنَّمَا أَبْدَعَ فِي هَذَا المَعْنَى دِيْكُ الجِنِّ فَقَالَ(٢) :

أَيَا قَمَراً تَبَسَّمَ عَنْ أَقَاحِي   وَيَا غُصْنَاً يَمِيسُ مَعَ الرِّيَاحِ
حَبِيْبُكَ وَالمُقَلَّدُ وَالثَّنَايَا   صَبَاحٌ فِي صَبَاحٍ فِي صَبَاحِ

وَقَالَ أَيْضَاً(٣) :

وَمُزْرٍ بِالقَضِيْبِ إِذَا تَثَنَّى   وَتَيَّاهٌ عَلَى البَدْرِ التَّمَامِ
سَقَانِي ثُمَّ قَبَّلَنِي وَأَوْمَى   بِطَرْفٍ سُقْمُهُ يَشْفِي سِقَامِي
فَبِتُّ بِهِ خَلا النَّدمَانِ أُسْقَى   مُدَاماً فِي مُدَامٍ فِي مُدَامِ

وَقَالَ الصُّوْرِيُّ(٤) :

وَيَوْمٍ نُكَلِّلُهُ بِالشُّمُوْسِ صَفَاءُ   الهَوَى فِي صَفَاءِ الهَوَاءِ
بِشَمْسِ الدِّنَانِ وَشَمْسِ الجِنَانِ   وَشَمْسِ القِيَانِ وَشَمْسِ السماءِ

---

(١) البيت في المستطرف : ١/ ٢٦٥ .
(٢) البيتان في ديوان ديك الجن : ١١٠ .
(٣) الأبيات في ديوان ديك الجن ٢٣٥ـ٢٣٦ .
(٤) البيتان في المحب والمحبوب : ١١٢ .

أبوُ طالب عم النبيّ صَلّى الله عليه وسلّم :

١٤٥٣١ـ وَأَبيَضُ يُستَسقَى الغَمَامُ بوجهِهِ ثمَالُ اليَتامَى عصمَةٌ للأَرامِلِ

أبو زبيدٍ الطائي :

١٤٥٣٢ـ وَأَبىٰ ظَاهِرُ العَدَاوة إلاَّ شنآناً وَقَولَ مَا لاَ يُقَالَ

١٤٥٣٣ـ وَأَتَانَا النَّعي منكَ مَعَ البُشـ ـرَى فَيَا قُربَ أَوبَةٍ من ذَهَابِ

١٤٥٣٤ـ وَأَتبَعُ ليلَى حَيثُ سَارَت وَودَّعَت وَمَا النَّاسُ إلاَّ ألافٌ وَمُودّعُ

بعده :

كَانَ زِمَامَاً فِي الفُؤَادِ مُعَلَّقَاً تَقُوْدُ بِهِ حَيْثُ اسْتَمَرَّتْ فَأَتْبَعُ

١٤٥٣٥ـ وَأَترِكُ الشيءَ أَهوَاهُ وَتُعجبُني أَخشَى عَوَاقبَ مَا فيهِ مِنَ العَارِ

عَبدُ قَيس بنُ خفاف البَرجميّ :

١٤٥٣٦ـ وَاترُك مَحَلَّ السوءِ لاَ تَحُلُل بهِ وإذَا بنَا بِكَ منزلٌ فتحَوَّلِ

المُتَنبي :

١٤٥٣٧ـ وَأَتعَبُ النَاسِ مَن تمَّت مُرُوءَتُهُ وَقَصَّرتَ عَن مسَاعيه المَقَاديرُ

قَالَ أَرِسْطَالِيسُ الحَكِيْمُ : أَتعَبُ النَّاسِ مَنْ قَصُرَتْ مَقْدرَتَهُ وَاتَّسَعَتْ مُرُوْءتَهُ . أَخذَهُ المُتَنبِّيُّ فَقَالَ : وَأَتْعَبُ النَّاسِ . البَيْتُ

وَقَد كَرَّرَ مَعْنَاهُ فَقَالَ[1] :

١٤٥٣١ـ البيت في ديوان أبي طالب : ٧٥ .

١٤٥٣٢ـ البيت في شعر أبي زبيد : ١٣٠ .

١٤٥٣٣ـ البيت في الكامل : ٤/ ٨٠ منسوبا إلى يعقوب بن الربيع .

١٤٥٣٤ـ البيتان في شرح ديوان الحماسة : ٩٣٦ .

١٤٥٣٥ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٧٥٩ .

١٤٥٣٦ـ البيت في المفضليات : ٣٨٥ منسوبا إلى قيس بن خفاف .

(١) البيت في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٢٤٧ .

وَإِذَا كَـانَـتِ النُّفُـوْسُ كِبَـاراً　　تَعِبَـتْ فِـي مُـرَادِهَـا الأَجْسَـامُ

لَهُ أَيضاً :

١٤٥٣٨ـ وَأَتعَبُ خَلق الله مَن زَادَ هَمُّهُ　　وقَصَّـر عَمَّـا تَشتهـي النَفسُ وُجـدُهُ

يقول بعده :

فَلاَ يَحْلِلْ فِي المَجْدِ مَالُكَ كُلُّهُ　　فَيخـلَّ مَجْـدٌ كَـانَ بِـالمَـالِ عَقْـدُهُ
وَدَبِّـرْهُ تَـدْبِيْـرَ الَّـذِي المَجْـدُ كَفُّـهُ　　إِذَا حَـارَبَ الأَعْـدَاءَ وَالمَـالُ زِنْـدُهُ
فَلاَ مَجْدَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ　　وَلاَ مَالَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَجْدُهُ
إِذَا كُنْتَ فِي شَكٍّ مِنَ السَّيْفِ فَابْلُهُ　　إِمَّـا تُنَفِّيْـهِ وَإِمَّـا تُعِـدُّهُ
وَمَـا الصَّـارِمُ الهِنْـدِيُّ إِلاَّ كَغَيْـرِهِ　　إِذَا لَـمْ يُفَـارِقْـهُ النِّجَـادُ وَغِمْـدُهُ
وَأَسْـرَعُ مَفْعُـوْلٍ فَعَلْـتَ تَغَيُّـراً　　تُكَلِّـفُ شَـيْئاً فِـي طِبَـاعِـكَ ضِـدُّهُ

ومن باب (وَأَتْعَبُ) قَوْل المُتَنَبِّي[1] :

وَأَتْعَـبُ مَـنْ نَـادَاكَ مَـنْ لاَ تُجِيْبُـهُ　　وَأَغْيَـظُ مَـنْ عَـادَاكَ مَـنْ لاَ تُشَـاكِـلُ

وَهْوَ مِنْ قَصِيْدَةٍ فِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ وقَدْ جَاءَهُ رَسُوْلُ قَيْصَرَ مَلِكِ الرُّوْمِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ . أَوَّلُهَا :

دُرُوْعٌ لِمَلِكِ الرُّوْمِ هَذِي الرَّسَائِلُ　　يَـرُدُّ بِهَـا عَـنْ نَفْسِـهِ وَيُشَـاغِـلُ
هِيَ الـزردُ الضَّـافِي عَلَيْـهِ وَلَفْظُهَـا　　عَلَيْـكَ ثَنَـاءٌ سَـابِـغٌ وَفَضَـائِـلُ
وَأَنَّى اهْتَدَى هَذَا الرَّسُوْلُ بِأَرْضِهِ　　وَمَا سَكَنت مُذْ سِرْتَ فِيْهَا القَسَاطِلُ
وَمِـنْ أَيِّ مَـاءٍ كَـانَ يَسْقِـي جِيَـادَهُ　　وَلَمْ تَصْفُ مِنْ مَزْجِ الدِّمَاءِ المَنَاهِلُ
أَتَـاكَ يَكَـادُ الـرَّأسُ يَجحَـدُ عُنْقُـهُ　　وَتَنْقَدْ تَحتَ الذُّعْرِ مِنْهُ المَفَاصِلُ
وَأَبْصَرَ فِيْكَ الرِّزْقَ وَالرِّزْقُ مَطْمَعٌ　　وَأَبْصَرَ مِنْهُ المَوْتَ والموتُ هَائِلُ
وَقَبَّـلَ كَمَـا قَبَّـلَ التُّـرْبَ قَبْلَـهُ　　كَمِـيٌّ قَـائِـمٍ مُتَضَـائِـلُ

١٤٥٣٨ـ الأبيات في ديوان المتنبي : ٩٦ .

(١) الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ١١٢ـ ١١٥ وما بعدها .

وَأَسْعَـدُ مُشْتَـاقٍ وَأَظْفَـرُ طَـالِـبٍ هُمَـامٌ إِلَـى تَقْبِيْـلِ كَفِّـكَ وَاصِـلُ
مَكَـانٌ تَمَنَّـاهُ الشِّفَـاهُ وَدُوْنَـهُ صُدُوْرُ المَـذَاكِـي وَالـرِّمَـاحُ الـذَّوَابِـلُ
فَمَـا بَلَّغَتْـهُ مَـا أَرَادَ كَـرَامَـةً عَلَيْـكَ وَلَكِـنْ لَـمْ يَخِـبْ لَـكَ سَـائِـلُ
إِذَا عَايَنَتْكَ الرُّسْلُ هَانَتْ نُفُوْسُهَا عَلَيْهَـا وَمَـا جَـاءَتْ بِـهِ وَالمَـرَاسِـلُ
فَإِنْ كَانَ خَوْفُ القَتْلِ وَالأَسْرِ سَاقَهُمْ فقد فَعَلُوا مَا القَتْلُ وَالأَسْرُ فَاعِلُ
فَخَـافُـوْكَ حَتَّـى مَـا لِقَتْـلٍ زِيَـادَةٌ وَجَـاءُوْكَ حَتَّـى مَـا تُـرَادُ السَّلاَسِـلُ
أَرَى كُـلَّ مُلَيْـكٍ إِلَيْـكَ مَصِيْـرُهُ كَـأَنَّـكَ بَحْـرٌ وَالمُلُـوكُ جَـدَاوِلُ

يَقُوْلُ مِنْهَا :

أَفِي كُلِّ يَوْمٍ تَحْتَ ضَبنِي شُوَيْعِرٌ ضَعِيْـفٌ يُقَـاوِتُنِـي قَصِيْـرٌ يُطَـاوِلُ
لِسَانِي بِنِطْقِي صَامِتٌ عَنْهُ عَاذِلٌ وَقَلْبِي بِصَمْتِي ضَاحِكٌ مِنْهُ هَازِلُ

وَأَتْعَبُ مَنْ نَادَاكَ مَنْ لاَ تُجِيْبُهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمَـا التِّيْـهُ طِبِّـي فِيْهِـم غَيْـر أَنَّنِـي بَغِيْـضٌ إِلَـيَّ الجَّـاهِـلُ المُتَعَـاقِـلُ
وَأَكْثَـرُ تِيْهِـي أَنَّنِـي بِـكَ وَاثِـقٌ وَأَكْثَـرُ مَـالِـي أَنَّنِـي لَـكَ آمِـلُ
فَتـىً لا يَـرَى إِحْسَـانَـهُ وَهْـوَ كَـامِـلٌ لَهُ كَامِلاً حَتَّى يُرَى وَهْوَ شَامِلُ
إِذَا العَرَبُ العَرْبَاءُ زَارتْ نُفُوْسهَا فَـأَنْـتَ فَتَـاهَـا وَالمَلِيْـكُ الحَـلاَحِـلُ
أَطَـاعَتْـكَ فِـي أَرْوَاحِهَـا وَتَصَـرَّفَـتْ بِـأَمْـرِكَ وَالْتَفَّـتْ عَلَيْـكَ القَبَـائِـلُ
وُكَـلُّ أَنَـابِيْـبِ القَنَـا مَـدَدٌ لَـهُ وَمَـا يَنْكُـبُ الْفُرْسَـانُ إِلاَّ العَـوَامِـلُ
وَمَـنْ لَـمْ تُعَلِّمُـهُ لَـكَ الـذُّلَّ نَفْسُـهُ مِـنَ النَّـاسِ طُـرّاً عَلَّمَتْـهُ المَنَـاهِـلُ

أَبُو الفَتح البُستِي :

١٤٥٣٩ـ وَأَتَـمُّ الأَشْيَـاءِ نـوراً وَحُسنـاً بِكـر شُكـرٍ زُفَّـت إِلَـى صهـرِ بـرِّ

/ ١٩٢/ الرّضيُّ المُوسَوِي :

١٤٥٤٠ـ وَإِتلاَفُ مَالي في حَيَاتِي أَلَذُّ لي وَأَطيـبُ أَن تبقَـى وَأُصبـحَ فَـانيَـا

١٤٥٣٩ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٩٢ .
١٤٥٤٠ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٥٠٤ .

البُحتُرِي :

١٤٥٤١ـ وَأَجبُنُ عَن تَعريضِ عِرضي لجَاهلٍ وَإن كُنت في الإقدام أطعُن في الصَفِّ

سَعيدُ التَّبريزيُ :

١٤٥٤٢ـ وَأَجتَنبُ المقَاذِعَ حَيثُ كَانت وَأَتـركُ مَـا هَـويـتُ لِمَـا خَشِيـتُ

١٤٥٤٣ـ وَاجتَنبَ النَّاسُ طَريقَ النَّدَىَ كَـأَنهَّـا قَـد أَنبتَـت عَـوسَجَـا

الرضيُّ الموسَويُ :

١٤٥٤٤ـ وَأَجدرُ النَّاسِ أَن تَعنُو الرِّقَابُ لَهُ مَـن استَـرقَّ رقَـابَ النَّـاسِ بـالنّعـمَ

رجُلٌ من ثَقيفٍ :

١٤٥٤٥ـ وَأَجزَأُ مَن رأَيتَ بظَهرِ غَيبٍ عَلَـى عَيـبِ الـرِّجـاَلِ ذَوُو العُيُـوبِ

وَمِثْلُهُ(١) :

يَــرُوْمُ أَذَى الأَحْــرَارِ كُــلُّ مُــلاَمٍ وَيَنْطِـقُ بِـالعَـوْرَاءِ مَـنْ كَـانَ مُعْـوِرَا

١٤٥٤٦ـ وَأَجرَرتَ لي حَبلاً طَويلاً تبعتُهُ وَلم أدر أَنَّ اليَأس في طَرَف الحَبلِ

أبوُ فراسُ بنُ حَمدَانَ :

١٤٥٤٧ـ وَأَجري وَلاَ أُعطى الهَوىَ فَضلَ مِقوَدي وَأَهفـوُ ولاَ يخفَـى عَلَـيَّ صَـوَابُ

يقول مِنْهَا :

١٤٥٤١ـ البيت في ديوان البحتري : ٣/ ١٤٠٠ .
١٤٥٤٢ـ البيت في عيون الأخبار : ١/ ٩٥ منسوبا إلى الزبير بن عبد المطلب .
١٤٥٤٣ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٩٠ منسوبا إلى كشاجم .
١٤٥٤٤ـ البيت في غرر الخصائص الواضحة ٣٠٢ منسوبا إلى الشريف .
١٤٥٤٥ـ البيت في سمط اللآلىء : ١/ ٩٠٦ .
(١) البيت في سمط اللآلىء : ١/ ٩٠٧ منسوبا إلى جميل .
١٤٥٤٦ـ البيت في المعاني : ١/ ١٨٦ .
١٤٥٤٧ـ البيتان في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٣٩ .

إِذَا صَحَّ مِنْكَ الوُدُّ فَالكُلُّ هَيِّنٌ   وَكُلُّ الَّذِي فَوْقَ التُّرَابِ تُرَابُ

١٤٥٤٨ـ وَأَجزَرَت سَيفُ أَشقَاهَا أَبا حَسَنٍ   وَمَكَّنت من حُسَينٍ رَاحتَي شَمِرِ

بعده :

فَلَيْتَهَا إِذْ فَدَتْ عَمْراً بِخَارِجَةٍ   فَدَتْ عَلِيّاً بِمَنْ شَاءَتْ مِنَ البَشَرِ

١٤٥٤٩ـ وَاجعَل فؤَادَكَ للتَّوَاضُعِ مَنزلاً   إِنَّ التَّوَاضُعَ للشَّرِيفِ جَمِيلُ

/ ١٩٣/ محمّد بن علي العلَويُّ :

١٤٥٥٠ـ وَأَجعَل لحَاجَتِنَا وَإن كَثرَت   أَشغَالُكُم حَظاً مِنَ الذِّكرِ

بَرذَعُ بنُ عديّ الأَوسيّ :

١٤٥٥١ـ وَأَجعَلُ مَالي دوُنَ عرضيَ إنَّهُ   عَلَى الوُجدِ وَالإِعدام عِرضٌ مُمنَّعُ

١٤٥٥٢ـ وَأَجعَلُ مَالي دوُنَ عرضيَ جُنّةً   لنَفسِي وَأَستَغني بمَا كانَ مِن فَضلِ

عَبدُ الله بن مُعاوَية بن عَبد الله بن جَعفر :

١٤٥٥٣ـ وَأَجمل إذَا مَا كُنتَ لابُدَّ مَانعاً   وقَد يَمنَعُ الشيءَ الفَتَى وَهو مُجملُ

هو أبو عبد الله محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

١٤٥٥٤ـ وَأَجمَلُ بعُنصُرِهِ يَزهوُ   عَلَى مَن يَزينُهُ النَّشَبُ

١٤٥٥٥ـ وَأَجهَلُ خَلق اللهِ مَن بَاتَ وَاثقاً   بحُبِّ مَلُولٍ زَاهدٍ لاَ يُرِيدُهُ

١٤٥٤٨ـ البيتان في التذكرة الفخرية : ١١٤ .
١٤٥٥٠ـ البيت في الوافي بالوفيات : ٤/ ٨٠ .
١٤٥٥١ـ البيت في الأغاني : ١٦/ ٢٥١ .
١٤٥٥٢ـ البيت في ديوان حاتم الطائي : ١٦ .
١٤٥٥٣ـ البيت في الصناعتين : ٣٩٣ منسوبا إلى عبد الله بن معاوية .
١٤٥٥٤ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٥٨٦ .

إبَراهُيم الأشِبُيليُّ :

١٤٥٥٦ـ وَأَجهَلُ خَلقٍ عَاشِقٌ مُتَكَبِّرٌ يُقَاطِعُ مَن يَهوَى ويَطمَعُ فِي الوصلِ

البُحتُرِيُّ :

١٤٥٥٧ـ وَأَحبُّ آفاق البلاَدِ إلى الفَتَى أَرضٌ يَنالُ بهَا كَريم المَطلَبَ

يقول مِنْهَا :

جُزْتُ البَخِيْلَ وَقَد عَثَرْتُ بِمَنْعِهِ صَفْحاً وَقُلْتُ رَمِيَّةٌ لَمْ تُكْثَبِ
وَعَذَرْتُ سَيْفِي فِي نُبُوِّ غِرَارِهِ أَنِّي ضَرَبْتُ فَلَمْ أَقَعْ بِالمُضْرَبِ
كَمْ مَشْرِقِيٍّ قَدْ نَقَلْتُ نَوَالَهُ فَجَعَلْتُهُ لِي عُدَّةً لِلْمَغْرِبِ
وَإِذَا الزَّمَانُ كَسَاكَ حُلَّةَ مُعْدَمٍ فَالبِسْ لَهُ حُلَلَ النوى وَتَغَرَّبِ
وَأَحَبُّ آفَاقِ البِلاَدِ إِلَى الفَتَى . البَيْتُ

هُدبةُ بنُ خَشُرمٍ :

١٤٥٥٨ـ وَأَحبب إِذَا أَحبَبتَ حُبّاً مُقَارباً فَإنَّكَ لاَتَدري مَتَى أَنتَ نَازِعُ

المنخّل بنُ الحَارث اليَشكُريُّ :

١٤٥٥٩ـ وَأُحِبُّهَا وتُحِبُّنِي وَيُحِبُّ نَاقَتَهَا بَعِيرِي

يقول مِنْهَا :

وَلَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى الفَتَاةِ الخِدْرَ فِي اليَوْمِ المَطِيْرِ
الكَاعِبِ الحَسْنَاءِ تَرْفُلُ فِي الدِّمَقْسِ وَفِي الحَرِيْرِ
فَدَفَعْتُهَا فَتَدَافَعَتْ مَشْيَ القَطَاةِ إِلَى الغَدِيْرِ
وَلَثَمْتُهَا فَتَنَفَّسَتْ كَتَنَفُّسِ الظَّبْيِ الغَرِيْرِ

١٤٥٥٧ـ الأبيات في ديوان البحتري : ١/ ٢٨٣ .
١٤٥٥٨ـ البيت في ديوان هدبة بن الخشرم : ١٥٢ .
١٤٥٥٩ـ الشعر والشعراء : ١/ ٢٩٢ ، الأصمعيات ٦٠ .

مَـا شَـفَّ قَلْبِـي غَيْـرُ حُبِّـكِ فَـاهْـدَئـي عَنِّـي وَسِيْـرِي

وَأُحِبُّهَا وَتُحِبُّنِي . البَيْتُ

/ ١٩٤/ القُرمُطِي الخَارجيّ :

١٤٥٦٠ـ وَاحِـدٌ منَّـا بِـأَلْـفٍ منكُـمُ يَجعَـلُ الصّحـراءَ مِنكُـم مَقبـرَهْ

باقي الأَبْيَاتِ مَكْتُوْبَةً بِبَابِ : تَتَمَنَّانِي إِذَا لَمْ تَرَنِي . البَيْتُ

١٤٥٦١ـ وَاحـدةٌ أَعضَلَنِـي شَـأْنُهَـا فَكَيْـفَ إن قُمـتُ عَلَـى أَربَـعِ

قِيْلَ لِبَعْضِهِمْ : إِنَّ اللهَ قَدْ أَحَلَّ لَنَا أَنْ نَتَزَوَّجَ بِأَرْبَعٍ فَقَالَ :

وَاحِدَةٌ أَعْضَلَنِي شَأْنُهَا . البَيْتُ

١٤٥٦٢ـ وَاحذَر ذَوِي المَلَقِ اللّئَامِ فَإِنَّهُم فـي النَّـائبَـاتِ عَليـكَ ممَّـن يَحطُـبُ

ابنُ وَكيعُ التّنّيْسِيُّ :

١٤٥٦٣ـ وأَحذَر مُمَازَحةً تَعُودُ عَدَاوةً إنَّ المُـزَاحَ عَلَـى مُقَـدّمَـة الغَضَـب

المَعَرّيُّ :

١٤٥٦٤ـ وَاحذَر منَ الظُلِم فَالمَظلُومُ دَعوتُهُ تَسمُو صُعُوداً إِلَى أَن تَخرقَ الحجُبَا

لهُ أيضاً :

١٤٥٦٥ـ وَاحسبتُ أَنَّ قلبي لَو عَصَاني فَعَـاوَدَ مَـا وجَـدتُ لَـهُ افتقَـادَا

المُتَنَبي :

١٤٥٦٦ـ وَاحسَبُ أنيَّ لَو هَويتُ فَراقَكُم لفَـارقتُه وَالـدَّهـرُ أَخبَـثُ صَاحـب

١٤٥٦١ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ١/ ١٠٦٣ .

١٤٥٦٢ـ البيت في مجاني الأدب : ٣/ ٥٨ .

١٤٥٦٣ـ البيت في مجمع الحكم : ٩/ ٢٩٣ منسوبا إلى هبة الله البغدادي .

١٤٥٦٤ـ البيت في ديوان أبي العلاء المعري : ١٢ ، اللزوميات (صادر) ١/ ١١٩ .

١٤٥٦٦ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ١٤٨ .

ابنُ الفَارِضِ :

١٤٥٦٧ـ وَاحَسرَتَا ضَاعَ الزَّمانُ وَلَم أَفُز منكُم أُهَيلَ مَودَّتي بلقاءِ
١٤٥٦٨ـ وَاحَسرَتَا كَم أقضِّي بالمُنَى زَمَني وَبالهمُوم وَبالتَّكدِير أَوقَاتي
١٤٥٦٩ـ وَاحسرَتَا مَاتَ حَظِّي من قُلوبكُمُ وَللحظُوظِ كَمَا لِلنَّاسِ آجَالُ

ومن باب (وَاحَسْرَتَا) مَا أَنْشَدَ أَحْمَدُ الجوْهَرِيُّ(١) :

وَاحَسْرَتَا مِنْ فِرَاقِ قَوْمٍ هُمُ المَصَابِيْحُ وَالحُصُوْنُ
وَالأُسدُ وَالمُزنُ وَالرَّوَاسِي وَالخَفْضُ وَالأَمْنُ وَالسُّكُوْنُ
لَمْ تَتَنَكَّر اللَّيَالِي حَتَّى تَوَفَّتْهُمُ المَنُوْنُ
فَكُلُّ نَارٍ لَنَا قُلُوْبٌ وُكلُّ مَاءٍ لَنَا عُيُونُ

/ ١٩٥ / زُهُير المَصريّ :

١٤٥٧٠ـ وَاحسرَتَاهُ لعُمرٍ ضَاعَ أَكثَرُهُ وَالوَيلُ إن كَانَ بَاقيه كَمَاضيه

باقي الأَبْيَاتِ مَكْتُوبَةٌ بِبَابِ : مَضَى الشَّبَابُ وَوَلَّى مَا انْتَفَعْتُ بِهِ .

أبو مُحمدٍ الخَازِنُ :

١٤٥٧١ـ وَأَحسن إنَّني أَحسَنتُ ظَنّي وَأَرجُو أَنَّ ظَنّي لاَ يَخيبُ

أَبْيَاتُ أَبِي مُحَمَّدٍ الخَازِنِ يُخَاطِبُ الصَّاحِبَ ابنَ عَبَّادٍ أَوَّلُهَا :

لِنَارِ الهَمِّ فِي قَلْبِي لَهِيْبُ فَعَفْواً أَيُّهَا المَلِكُ المَهِيْبُ
فقد جَارَ العِقَابُ عِقَابَ ذَنْبِي وَضَجَّ الشِّعْرُ وَاسْتَعْدَى النَّسِيْبُ
وَفَاضَتْ عبْرَةً مُهَجُ القَوافِي وغَصَّصَهَا التَّلَدُّدُ وَالنَّحِيْبُ

١٤٥٦٧ـ البيت في ديوان ابن الفارض : ٢٧ .
١٤٥٦٩ـ البيت في سير أعلام النبلاء : ١٤/ ٢٩ .
(١) الأبيات في عقلاء المجانين : ١٣٦ منسوبة إلى محمد البغدادي .
١٤٥٧٠ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ٢٨٥ .
١٤٥٧١ـ الأبيات في قرى الضيف : ٣/ ٣٨٤ .

وقَـدْ فُصِمَـتْ عُـرَاهَـا وَاعْتَـرَاهَـا لِسُخْطِـكَ بَعْـدَ نَضْـرَتِهَـا شُحُـوْبُ
وَقَـالَـتْ مَـا لِعَفْـوِكَ لَيْسَ يَنْـدَى لَنَـا وَسَمَـاءِ مَجْـدِكَ لاَ تَصُـوْبُ
وَمَـا لِـرِضَـاكَ أَكْـدَى وَهْـوَ وَارٍ وَمَـا لَـكَ تُسْتَغَـاثُ وَلاَ تُجِيْـبُ
وَمَـنْ يَـكُ شَـوْطُ هِمَّتِـهِ بَعِيْـدَاً فَمُنْتَـى عَطْفِـهِ سَهْـلٌ قَـرِيْـبُ
تَجَـاوَزَت العُقُـوْبَـةُ مُنْتَهَـاهَـا فَهَـبْ ذَنْبِـي لِعَفْـوِكَ يَـا وَهُـوْبُ
وَلاَ تُسْـرِفْ فقـد عَـاقَبْـتَ وَاقْصِـدْ فَتَـرْكُ القَصْـدِ فِـي الأَشْيَـاءِ حَـوْبُ

وَأَحْسِنْ إِنَّنِي أَحْسَنْتُ ظَنِّي . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فأيَّــةَ طَــرْبَــةً لِلْعَفْــوِ إِنَّ الـ ـكَـرِيـمَ وَأَنْـتَ مَعْنَـاهُ طَـرُوْبُ
فَجُـدْ لِـي بِـالـرِّضَـا وَاقْبَـلْ مَتَـابِـي وَعُـدْ لِـي إِنَّنِـي صَـبٌّ كَئِيْـبُ
بَلَـوْتُ النَّـاسَ مِـنْ دَانٍ وَنَـاءٍ وَخَـالَطَنِـي القَبَـائِـلُ وَالشُّعُـوْبُ
فَكُـلٌّ عِنْـدَ مَغْمَـزِهِ رَكِيْـكٌ وَكُـلٌّ عِنْـدَ مَشْـرَبِـهِ مَشُـوْبُ

زِيادُ الأعجمُ :

١٤٥٧٢ـ وَأَحسَنَ ثُمَّ أَحسَنَ ثُمَّ عُدنَا فَـأَحسَـنَ ثُـمَّ عُـدتُ لَـهُ فعَـادَا

قَدِمَ عَلَى مَخْلَدِ بن يَزِيْدَ بنِ المُهَلَّبِ رَجُلٌ فَأَجَازَهُ وَأَعْطَاهُ وَقَضى حَوائِجَهُ فَعَادَ إِلَيْهِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ فَقَالَ لَهُ مخلَداً : أَلَمْ تَكُنْ أَتَيْتَنا فَأَجزْنَاكَ ؟ قَالَ : بَلَى . قَالَ : فَمَا رَدَّكَ ؟ قَالَ : قَوْلُ الكُمَيْتِ فِيْكَ :

مِـرَاراً مَـا دَنَـوْتُ إِلَيْـهِ إِلاَّ تَبَسَّـمَ ضَـاحِكَـاً وَثَنَـى الـوِسَـادَا
وَأَعْطَـى ثُـمَّ أَعْطَـى ثُـمَّ عُـدْنَـا ثُـمَّ عُـدْتُ لَـهُ فَعَـادَا

قَالَ : فَأَضْعَفَ لَهُ مَا كَانَ أَعْطَاهُ . وَيُرْوَى لِزِيَادٍ الأَعْجَمِ .

١٤٥٧٣ـ وَأَحسَنُ ثَوبَيكَ الذَّي أَنتَ مُلبِسٌ صَديقاً وَمُهرَيكَ الذَّي أَنتَ مُركبه

١٤٥٧٤ـ وَأَحسَـنُ سِيـرَةٍ تَبقَـى لِـوالٍ عَلَـى الأَيَـام إِنصَـافٌ وَعـدلُ

١٤٥٧٢ـ الأبيات في شعر زياد الأعجم : ٦٦ .

١٤٥٧٤ـ البيت في غرر الخصائص : ٤٩ .

١٤٥٧٥ـ وأَحسنُ شيءٍ نعمَةٌ أُختُ حكمَةٍ ... وأَحسنُ مِن عقد المليحَة جيدُهَا

وَقَالَ ابنُ الرُّوْمِيِّ وَقَدْ وَرَدَ بِبَابِهِ مُفْرَدَاً[(١)] :

وَأَحْسَنُ مِنْ عَقْدِ المَلِيْحَةِ جِيْدُهَا ... وَأَحْسَنُ مِنْ سِرْبَالِهَا المُتَجَرِّدِ

١٤٥٧٦ـ وَأَحسَنَ فيمَا كَانَ بيني وَبينَهُ ... فَإِن عَادَ بالإِحسَانِ فالعَود أحمَدُ

١٤٥٧٧ـ وَأَحسَنُ مَا قَالَ امرُوءٌ فيكَ مدحَةٌ ... تَلاَقَت عَليهَا نيَّةٌ وقَبُولُ

بعده :

وَشُكْرٌ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَعْنِي بِنَشْرِهِ ... فَفِي كُلِّ أَرْضٍ مُخْبِرٌ وَرَسُوْلُ

١٤٥٧٨ـ وَأَحسَنُ مَا كَانَ الفَتَى وَأَجَلُّهُ ... تَواضعُهُ لِلنَّاسِ وَهوَ رَفيعُ

بعده :

وَأَقْبَحُ شَيْءٍ أَنْ يَرَى المَرْءَ نَفْسَهُ ... رَفِيْعَاً مِنَ العَالَمِيْنَ وَهُوَ وَضِيْعُ

أبو فراسٍ :

١٤٥٧٩ـ وَأَحسَنُ مَا كُنتُ بُقيَا ... إذَا نَالَني اللَهُ مَا آمُلُه

قبله :

أَفِرُّ مِنَ السُّوْءِ لاَ أَفْعَلُهُ ... وَمِنْ مَوْقِفِ الضَّيْمِ لاَ أَقْبَلُهُ
وَقُرْبُ القَرَابَةِ أَرْعَى لَهُ وَ ... فَضْلُ أَخِي الفَضْلِ لاَ أَجْهَلُهُ
وَأَبْذُلُ عَدْلِي لِلأَضْعَفِيْنَ ... وَلِلشَّامِخِ الأَنْفِ لاَ أَبْذُلُهُ
وَأَحْسَنُ مَا كُنْتُ بُقْيَا إِذَا . البَيْتُ

---

(١) البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ٣٨٠ .
١٤٥٧٦ـ البيت في جمهرة الأمثال : ٢/ ٤٢ .
١٤٥٧٧ـ البيت في المنتحل : ٩١ منسوبا إلى البحتري .
١٤٥٧٨ـ البيتان في غذاء الألباب : ٢/ ٢٣٣ .
١٤٥٧٩ـ الأبيات في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٢٣١ .

فهرس الموضوعات